کتابخانه مجلس شورای اسلامی
(۵۴۳۲)
۶۶۴۳ ین
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموع الرائق من ازهار الحدائق
مؤلف ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه القمی
موضوع
شماره ثبت ۵۲۲۶
شماره ثبت کتاب
۶۶۷۷۳
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۵۲۲۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
(۵۴۳۲)
۶۶۴۳ ین
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموع الرائق من ازهار الحدائق
مؤلف ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بابویه القمی
موضوع
شماره ثبت ۵۲۲۶
شماره ثبت کتاب
۶۶۷۷۳
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۵۲۲۶

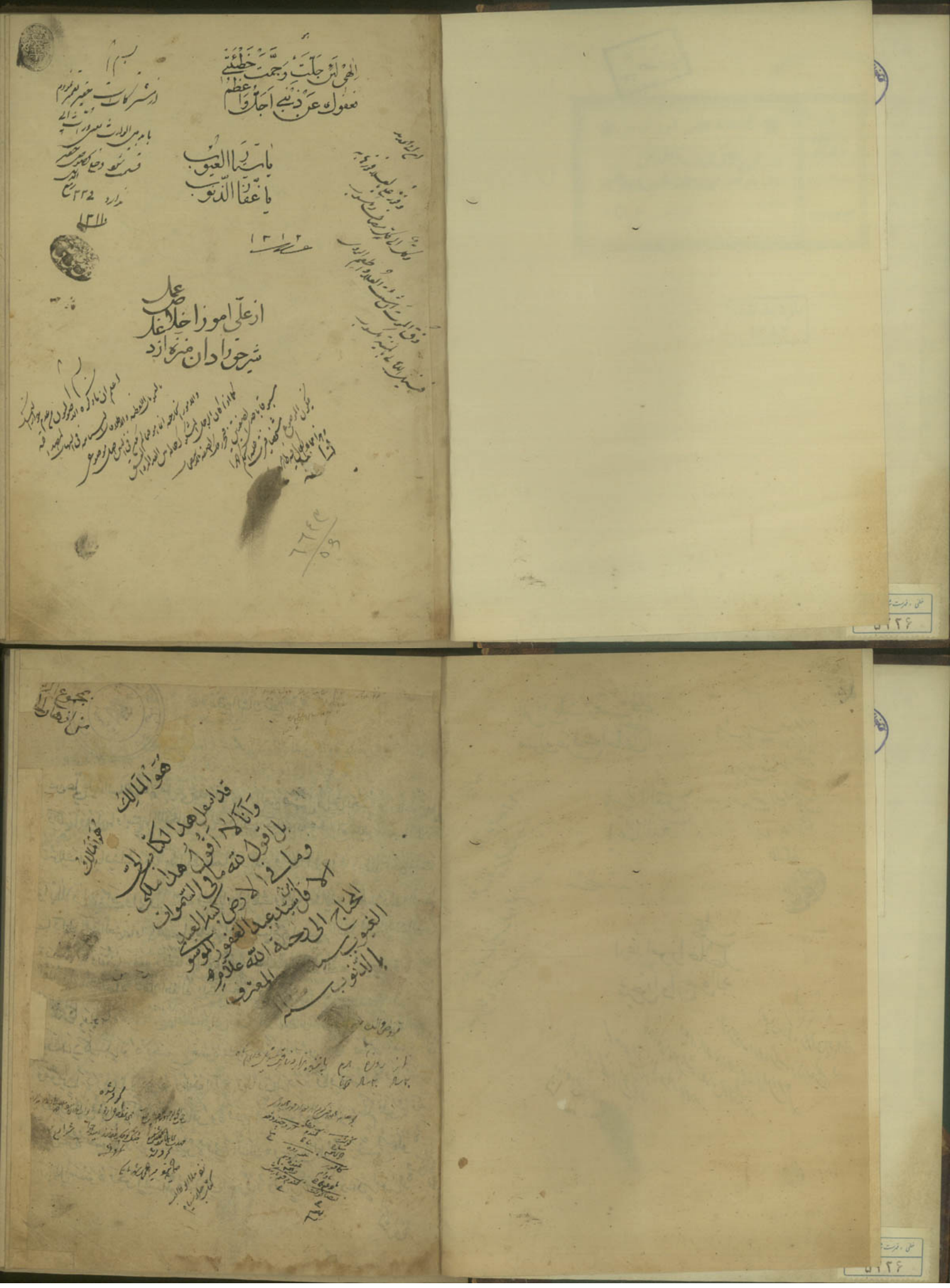

الهی لئن جلت وجمت خطیئتی
فعفوک عن ذنبی اجل و اعظم

یا ستار العیوب
یا غفار الذنوب

از علی امور اخلاص عمل
شرح وادان منزه ازد

هو المالک
قد اسمعوا هذا الکاتب
وانا لا اقول هذا سلکی
بل اقول الله ما فی السموات
وما فی الارض کنز العباد
الا فاشهد عبد الغفور الموسوی
الحاج المرحوم الله علامه
الغفور بسم
بالذنوب بسم
المعترف

دعاء عظيم الشان رفيع المنزلة

عن علي عليه السلام اللهم صل على محمد وآل محمد والعن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوتيهما
وافكيهما وهبليهما وابنتيهما اللذين خالفا امرك وانكرا وحيك وجحدا انعامك وعصيا رسولك
وقتلا دينك وحرفا كتابك ولبسا اعداءك وجحدا آلاءك وعطلا احكامك
وابطلا فرائضك والحدا بآياتك وعاديا اوليائك ووالياعداءك وخربا بلادك وافسدا
عبادك اللهم العنهما وتباعهما واولياءهما واشياعهما ومحبيهما فقد نبذا كتابك وجحدا
وحيك وغصبا حقك وافتريا على ربهما وكذبا رسولهما وحاربا وليك وسعيا في
اطفاء نور نبيك واجمعا على ظلم وصيه وجحدا امامته
وانكرا ربوبيتك وعظم ذنبهما وخلدهما في سقر ما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر اللهم العنهم
بعدد كل منكر اتوه وحق اخفوه ومنبر علوه وميت احيوه ومنافق ومنافقة
ومؤمن ومؤمنة ارذوه وولي اذوه وعابد اووه وصادق طردوه وكافر نصروه وايام قهروه
وفرض نقضوه واثر نكروه وسنة غيروه ودم اراقوه وخير بدلوه وحكم قلبوه وكفر
ابدعوه نصبوه وارث غصبوه وفيء اقتطعوه وسحت اكلوه وخمس استحلوه
وباطل اسسوه وجور لبسوه وخلاف اسروه وقدر غيروه وغدر اضمروه وظلم
اشرعوه

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله
مالك الزالي في جهاد العدوم والاسر عبادة
عن الوصف بهذه الاسماء

اشرعوه ووعد اخلفوه وامان خانوه وعهد نقضوه وعلا اجترموه
وحرام احلوه وبطن فتقوه وزرع دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه
وعزيز ذلوه وذليل اعزوه وحق منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه
اللهم العنهم بكل حرف اتوه وفريضة تركوها وسنة
غيروها وسنة منعوها واحكام عطلوها وبيعة نكثوها
وتقوى ابطلوها وبينة انكروها وحيلة احدثوها
وخيانة اتوها وعقبة ارتقوها ودياب دحرجوها
وازلام لاموها وشهادات كتموها وقضية حيفوها
اللهم العنهما في مكنون السر وظاهر العلانية لعنا كثيرا ابدا دائما دائما بينا
متداليا لا ينقطع ولا ينفد لعنا لا تعد ولا يروح تجرح
لهم ولاعوانهم وانصارهم ومحبيهم وموليهم والمسلمين لهم
والمائلين اليهم والراضين باحكامهم والمقتدين بكلامهم
والمصدقين باحكامهم ثم قل اربع مرات اللهم عذبهم عذابا
تستغيث منه اهل النار آمين رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الامم وباري النسم ومظهر الوجود من العدم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
العالم بالاشياء المنزه عن البنين والاسماء والاباء وصلى الله على نبيه المجتبى وآله اهل العبا الائمة الهدى
وسلام اما بعد فاني لما نظرت في بعض الكتب المسندة عن الفضلاء المتقين والسادة النبلاء المتقين
والقادة العلماء المصنفين ان ثمان اجمع من بعض ما صنفوه وسبقوا الى جمعه والتزموا عرفوا صنفه
وحققوه ومبرا سانيه ودققوه ورووه ومعيد ذلك نقلوه من مثاني آيات القرآن الكريم وما اجتزيه
من العوذ والطروز والروايات ما استشفا به من طب الائمة المروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله
خير البرية ومعرفة الفرائض الشرعية وصحة اعتقاد الامامية والتتبع في الامامة والاخبار النبوية و
انساب النبي والائمة عليهم السلام وتواريخهم ومواضع ولادتهم ووفاتهم وتبوتهم ومدة اعمارهم و
عدد اولادهم ونفث جوامعهم وما ورد عنهم من المكارم والفضائل والمراسيم والدلائل وذكر
منتزل الحسين عليه السلام ومضاجعهم ومحبذ زوارهم الى مشاهدهم من الزيارات ومختصر الجواهر و
البلاغات وذكر المالك والمسالك وذكر الآداب الدينية واللوازم الدنيوية ومعاني الفتوة و
الاخوة وفوائد الحكايات وقليل من ملاح الاشعار ونبذ من الخواص وآداب حسائص الاشعار وما
ينتفع به من الدعاء المستحب والمختم به المشهد على المناظر فيه صابر ويه فيه ويشتهيه وينتفع به
دنيا او دنيا واخرة ويستغني حامله عن حمل كتب كثيرة وقد سميته بالمجموع الرائق من ازهار الحدائق والله
المهدي الى سهل الطرائق ورتبته على اثني عشر باب الباب الاول في منافع القرآن الكريم وما ورد من طب
الائمة عليهم السلام سورة الحمد من قرأها في كفه اذا عطس ومسح بها وجهه امن الرمد والصداع و
البياض في العين والكلف والرعاف سورة البقرة من كتبها وعلقها عليه ازالت عنه الاوجاع باذن الله
سورة آل عمران يكتب من عمران شعر تعلق على المرأة التي تريد الحبل تحبل باذن الله عز وجل سورة
النساء ان كتبت وجعلت في المنزل اربعين يوما لم يدفن في ابعد من جبه ان البيت الذي يقصده لم
يستقر مسكنه احد سورة المائدة من كتبها وجعلها في قاشة امن عليه من الغربة والكف ولم يعدم

ودما زال ذلك عنه سورة الانعام من كتبها ومحاها ماء ويعين بذلك الملح ويكحل
به ذو بياض يحدث او رمد طويل او طرفه عين وكل وجع العين زال جميعه ذلك ولم يرمز بعد
ذلك وان تعلق الكحل بذلك الماء وكان له حسنات بعدد حروفها سورة الاعراف
من كتبها وشربها في سفر لم يحتج الى ماء بعدها وكرهته نفسه واذا رش ماؤها على المرضى
احرق شيطانه ولم يخلص اليه وان عجن بالماء طين الفاخوزي وعلك وزوشرب فيه الدوا
من به سل برا واخرج عن مزاجه فانه نهاية في هذا الفن مع حضور نيته الفوز من كتبها
وحملها امن من شر الكتاب والناس ومن نزاها صلت عليه الملائكة سورة الرعد
من كتبها وحملها امن من كل ملك وكان محبوبا عند الناس اجمعين وما دامها يسمع شاربه
من انفصام البطن ويسهل الخارج سورة ابراهيم من كتبها وحملها او شرب ماؤها امن
من كل خام ولم ينتب عليه احد وان تعلقت على الطفل عند ظهوره كان محفوظا من الجان
محروسا من الهوام سورة الحجر من كتبها وحملها امن من نومه وفي نقطته
كل محذور واذا حملها الانسان تحت راسه كوى كل طارق من الجن سورة النحل
من كتبها في محبرته وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس وجيها محبوبا
ولم يبق شيئا الا وعاه ويصلح لسانه واذا طلى المرء بها شفي صاحبه سورة بني اسرائيل
عليه وآله من كتبها في وقت محاربة او قتال فيه خوف امن ذلك وفتح عليه باب كل خير
ومن شرب ماؤها سكن عنه الرعب والزحير وقرأها عند ركوب البحر نجاه من الغرق سورة
الكهف من كتبها وعلقها عليها امن من سلطانه ولم يخف ما دامت معلقة عليه واذا
علقت على حائط بيت او بستان لم يدخلها شيطان وامن كل من فيه المخوف وان شربت المرأة
ماءها در لبنها وان كانت حامل سقط جنينها وامنت على نفسها من كل خوف سورة
مريم من كتبها في محبرته ومحاها بماء عنطد واستاها الخائف والولهان والشاكي
بطنه وفرزا لالم ويغسل بماء فم الطفل يطهر لسانه بغير المر ولا وجع انشاء الله تعالى

سورة الفاتحة اذا كتبت وعلقت على المرأة الماجد وضعت باذن الله تعالى ونال العمر عنها
سورة الذاريات من استدام قراءتها وهو محبوس ابرح عنه ولو كانت عليه الحدود والرجم
واذا قراها المسافر امن وحرس في طريقه واذا رش ماءها على العقرب قتلها باذن الله
تعالى سورة الطور من كتبها في جلد ثور وحملها قوي بها على سلطان ان دخل عليه وقهره
ولم يخاف احد الا قهره وقوي عليه ودفعه الله تعالى سورة النجم من كتبها وعلقها
عليه او حملها حبب عامته كان عند الناس وجيها وسهلت عليه الامور سورة القمر
من كتبها وعلقها من الرمد افاق واذا كتبت وغسلت بماء طاهر وشربت ازالت
الطحال وفتت الحصاة واذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدرة
الله تعالى سورة الرحمن فيها من المنافع ما لا يحصى فمنها اذا قرئت عند الميت خففت
عليه واذا قرئت عند خروج الروح سهلت واذا علقت على الطحال البتة سريعا وينفع
جميع ما يعلق عليه سورة الواقعة اذا علقت على الحمار لم يعل فيه الحديد ويعل حديد هو
يقوى على القتال ولا يجشى ما يلقه احد وينفع الواهن والحزة والورم واذا غسل بماء لها
ذلك كله ازالها واذا قرئت على موضع الحديد اخرجته بغير الم وان غسل بها الجراحات
على سطح اللحم ينبته وكذلك الجراح مسكنة بغير زيادة وان حملها من فيه دماميل ازالها
سورة الحديد اذا كتبت عند من يعزى تنومه ومسكنة بغير زيادة وان حملها من فيه دماميل
ومن ادمن تلاوتها ليلا ونهارا حفظ بها من كل طارق يطرق بخير وان قرئت على مجنون
او بدخر حفظ وان كتبت وحملت في الحبوب التي يخاف عليها ازالت ما يفسدها ويبطلها
سورة المجادلة من تلاها يوم الجمعة كان في امان الله الى الصباح ومن كان له حاجة
يصلي اربع ركعات بالحمد وبالسورة ويقرأها ايضا في ركوعه وسجوده فان الحاجة تنقضي
باذن الله تعالى ومن كتبها وغسلها بماء المطر وشربها رزق الذكاء والفطنة وقلة
النسيان سورة الحشر من كتبها وشرب ماءها ثلثة ايام وبه الطحال زال عنه باذن الله تعالى

قرأتها كتبت وسحقت بماء وشرب الماء الضعيف المنكب والنفس زال عنه باذن الله تعالى
سورة الصف من تلاها في خصومة قوي بها وقوي من يخاصمه واذا كتبت وظاهر وعزيل ولت
بالطهور شربه المريض البطن ازال مرضه ومن علقها على من به دماميل ازالها سورة الجمعة
من تلاها وريد السهر سهر ومن كان يسافر في الليل يحفظه من الطارق ان يقربه قتل ولا غيره
واذا علقت على المزارع قوي زرعها سورة تم من قرأها مواجها للاعداء امن منهم وكذلك
عند الدخول على سلطان يخوف يا سيد باذن الله الكريم سورة التغابن من كتبها في ورق او في رق
وحملها مد حيث ما توجه لم يلق الا خيرا سورة عبس من تلاها عند نزول الغيث عند نزول بكل قطرة تالي
وقت قراءته وقرأها على العين يقوي النظر ويزيل الرمد واذا غسل بماءها موضع الحرة زال سورة
التكوير ما قرأته على مجنون الا كفى شر حشاش الارض سورة المطففين اذا علقت على الحامل سهلت
وتعليقها على الدابة يحفظها من الافات وقرأها على اللسعة تسكنها واذا كتبت على حائط نزل
للبد خلق من الهوام باذن الله سبحانه وتعالى سورة الانشقاق تعليقها على المطعوم يسهل هضمه
ويحفظ في النوم بالليل سورة البروج اذا غسل بها الجرح لم يخرج ولكن ويشفي وقرأها على ساير
المشروبات يؤمن من الآفة سورة الطارق قرأها على دوي الاذن تسكنه تزيد على الوساوس يتلاشى
سنون سبح من قرأها على ايام اعداء الله وسكنه وما يكاد من فيه من الكدر ورزق فيه السلامة سورة
الغاشية من قرأها وقت طلوع الفجر عشر مرة امن من الخوف الى الفجر الاخر ومن قرأها على سطر
مائة مرة وفاتح حاله رزق الذكر قرة عين والله اعلم سورة الفجر اذا علقت على الطفل او لمن به
امن عليه من النفس واذا سقط بها امن عليه من الم الغيا نيم وصلى نشوه سورة البلد من قرأها في ليلة
جمعة عشرة مرة لم يدركه ليلة ومن قرأها في اذن العشي عليه والصرع افاق ومن شرب من
ماءها زالت حماه باذن الله تعالى سورة الشمس اذا قرئت على اسم الضائع رجع الى منزله سالما واذا قرئها
من فيه غنيا دله عليه وذكر موضعه سورة الليل قرأها على صدر المريض ينفع وكذلك الوادي شرب
ماءها ينفي اللعسا والمثانة وينفع شربها ايضا البرد سورة الضحى اذا قرئت على من يعاني الطعام

من تلاها من ادمن قراءتها في السفر والمحراس حوادثه حتى يرجع الى ماسنه سورة
التكاثر من تلاها ليلا ونهارا امن من وسوسة الشيطان وعفن لديوم وليلته سورة العلق
من قرأها على العين الرمدة والاوجاع الباطنة شفي وبرأ منها سورة التحريم يقرأها
من يخاف السلطان والحديد فانه يكفي شر ذلك باذن الله تعالى سورة الملك اذا كتبت و
بخر ماءها ورش على موضع مسكون به ابو العيال نفر عنه وصار فرقا سورة العلق
من قرأها على المريض سكنه وعلى الرحمان ازالته وعلى الملسوع حفظه وعلى المصروع
افاقته وعلى السوران اقامته وعلى الملعون خلصته سورة التحريم اذا كتب على الميت خففت
عنه فاذا اهدى ثوابها للميت اسرع اليه كالبرق والنشر وخففت عنه ومن ادمن تلاوتها
عند النوم خففت عنه عذاب القبر ومسائلة الملكين سورة الملك اذا حملها صاحب الصداع
الدايم ومن يقرب بفرسه سكنه وازالت الخزبان سورة ن تعلق الحامل يحفظ حملها واذا
سقى المولود ماءها عند رضاعه ذكا وسلم من الافات وحسن منشاه وحفظ من الهوام
والناس سورة الحاقة من تلاها عند نومه امن من الحلم والمنام المفزع وحفظ سايد
ليلته سورة المعارج من ادمن تلاوتها ليلا ونهارا لم يمت حتى يبين مقعده من الجنة و
اذا تليت عند حاجة سهلت سورة نوح تقرب الجبان من الموضع الذي يكون الرجل فيه
وتؤمن من السلطان الجابر اذا كتب عليها واذا تلاها المعقل سهل حزنه وجده وان كان للسن
فتح له باب الفرج والحفظ الى ان يعود الى بيته سورة الجن من ادمن تلاوتها رأى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم نبيا يريد ومن تلاها ليلة الجمعة مائة مرة غفرت ذنوبه التي لا يعلمها
وكتب له مائة حسنة كل واحدة بعشرة وقرأها تذهب السدر نباو عقبا سورة المزمل من
قرأها وسال حفظ القرآن لم يمت حتى يتقنه ويسال الله حاجته يعطى باذنه سورة المدثر
قرأها يخشع ويجلب الصفات الجميلة والصيانة ويحبب الى الناس ولم يخف سلطان و
يحفظ في ليله ونهاره سورة القيمة الهاتقوى النفس ويشد العصب واذا ضعف عن

وفي القرآن شفاء جميع ورد به الاخبار ونطق بصحة ذلك القرآن المجيد وما ورد من طب الائمة
عليهم السلام من ذلك او ورد من فضل حبة السوداء والمهل واللبان والحلبة قال ابو عبد الله ع
الحبة السوداء التي تجعلون في خبزكم شفاء من كل داء الا السام وسال ابو عبد الله عليه السلام
رجل فقال يا مولاي اني لاجد في بطني قراقر وجعا فقال له ما عيفك من الشونيز فقيه
شفاء من كل داء الا السامة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شجرة حريل والا وفيه
شفاء الا ولك حول فيها حاجة فصل الى من صلت وقال صلى الله عليه وآله لوجع العين والرمد قرأ
ارفعوا ايها الرعد بالكتاب الذي تحلف به جبرئيل وميكائيل عليهما السلام وبالاسم الذي اظلم الليل
واضاء به النهار فيرجعه للصفا لا يحرق لا عساقلا ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لوجع الضرس واذا قلعتم سنا فادفنوها وقال الله تعالى
كنتم تكتمون فلما اخرجوه بعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال كان الناس يغتبطون اعتبا طا فكان
في زمان ابرهيم عليه السلام قال يا رب اجعل الموت علة يوجر بها الميت ويستريح اهله قال فانزل الله
تعالى النوم وهو البسام ثم انزل الدواء بعده وقيل ما من روح الا وهو يشوب من الجسد اللطيف فاذا
تردد من خارج البدن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلثة والدواء ثلثة الدم والمرة
والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي وكان ابو الحسن عليه السلام اذا
اغتسل انسان في الدار قال انظروا الى وجهه فان كان اصفر قال هو من المرة الصفراء فيامر بالما
فيسقى وان كان احمر قال دم يامر بالحجامة وقال ابو عبد الله ع الداء كله من التخمة ما خلا اللحى
فانها تردد ردا وفي حديث آخر اصل التخمة من الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تداووا
واقاك الله تبارك وتعالى لم ينزل داء الا انزل له شفاء وروى عن الصادقين في معنى لم يحي الطبيب
طبيبا قالوا قال موسى بن عمران في بعض مناجاته يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني
قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب انفسهم فسمي المعالج الطبيب وسال ابو عبد الله عليه السلام عن

العنب فقال ان داود عليه السلام كان ينبت في محرابه كل يوم شجرة فتقول الشجرة يا داود خذني
فاني لكذا وكذا قال فلما انتضت ايامه وانتظم الكل نبت في محرابه الخروب فقال يا داود خذني
فاني لكذا وكذا وقال لها فاذا اسكرك الظل فزبني فقال داود عليه السلام خرب المحراب وقال ابو عبد الله
عليه السلام حرمها الله على بني به السبط والسوين وما جاء في الاوليين الاكرم والاكرم والمنى من الادوية المخزونة
روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال للعنق ان موسى بن عمران عليه السلام اشتكى الى ربه البعوض فاوحى
الله اليه ان ياخذ العليق والبليلج والاليج اجزاء سواء فلتته بخل البقر والعجينه بالعسل قال ابو
عبد الله وهذا يسمى الاطريفل الصغير فيه شفاء من كل داء الا السام وقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اعطس احدكم فليشرب واذا اخذ احدكم البول فليميل ولا يوخره ولا ياكل اللحم
في اليوم مرتين ولا يجامع احدكم بطين ولا يتبن حتى يمر من علاقته الخلا فانه راحة البدن
وامن من الوباء قالوا ولم ذلك يا ابن رسول الله قال ان العطش حرارة على الكبد فلا يطفيها الا
الماء صفة الشراب الذي وصفه علي بن موسى الرضا عليهما السلام للمامون قال يوخذ من الزبيب
المنقى عشرة ارطال يغسل وينقع في عمرة ماء وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ثلثة ايام
في الشتاء وفي الصيف يوم وليلة ثم يجعل في قدر نظيفه ولكن الماء السماء ان قدر عليه والا
فمن الماء العذب الذي يكون ينبعه من ناحية المشرق طرايفه برا ما خفيا وهو القابل لما
يعترضه على صرة من البخورة والمر ودة وذلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتج الزبيب باب
الثاني في الاعتقاد وما يجب على المومن معرفته والاقتداء به الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه
القمي رضي الله عنه باب وصف اعتقاد الامامية في التوحيد وقال الشيخ السعيد ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي صنف هذا الكتاب باعتقادنا
في التوحيد ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا عليما حكيما حيا
قيوما عزيزا قديرا وساقدرا غنيا لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا لحظ ولا لفظ
ولا تفل ولا اخفة ولا لون ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه تعالى متعال عن جميع صفات

خلقه

خلقه خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه تعالى شيء لا كالاشياء احد صمد
لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد ولا ندا ولا شبها ولا مثلا ولا نظير
ولا صاحبة ولا شريك لا تدركه الابصار والاوهام وهو يدركها ولا تاخذه سنة ولا
نوم وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء لا اله الا هو له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين و
من قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب الى الامامية غير ما في التوحيد فهو كاذب وكل حديث
ما ذكرت في التوحيد فهو موضوع مخترع وكل حديث لا يوافق كتاب الله تعالى فهو باطل فان وجد
في كتب مخالفينا فهو مدلس والاخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله عز وجل بخلقه فمنها محمولة
على ما في القرآن من نظايرها الا ان في القرآن كل شيء هالك الا وجهه ومعنى الوجه الدين هو الله
الذي يتوجه الله منه ويتوجه به اليه وفي القرآن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وهم
سالمون والساق وجه الامر وشدته وفي القرآن ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله والجنب الطاعة وفي القرآن ونفخت فيه من روحي هي روح مخلوقة جعل الله
منها آدم وعيسى وانما قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي وناري وسمائي وارضي و
في القرآن بل يداه مبسوطتان يعني نعمة الدنيا ونعمة الاخرة وفي القرآن والسماء بنيناها
بايد والايدي القوة ومن قوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذا القوة وفي
القرآن يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي وقوتي وفي القرآن و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة يعني ملكه لا يملكها معه احد وفي القرآن والسموات مطويات
بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن وجاء ربك والملك صفا صفا يعني وجاء امر ربك وفي
القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني من ثواب ربهم وفي القرآن هل ينظرون الا
ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة اي عذاب الله ومعناه هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله بالملائكة في ظلل من الغمام وفي القرآن وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني مشرقة
تنظر ثواب ربها وفي القرآن ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله عقابه ورضاه

فصل

فوابه وفي القرآن تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك يعني تعلم غيبي ولا اعلم غيبك وفي
القرآن ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي
وفي القرآن هو الذي يصلي عليكم وملائكته والصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الدعاء
ومن الناس الدعاء وفي القرآن ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وفي القرآن
يخادعون الله وهو خادعهم وفي القرآن الله يستهزئ بهم وفي القرآن سخر الله منهم
وفي القرآن نسوا الله فنسيهم ومعنى ذلك كله ان الله عز وجل يجازيهم جزاء المكر و
جزاء الخداعة وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء النسيان وهو ان ينسيهم انفسهم
كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم لانه عز وجل في الحقيقة لا
يمكر ولا يخادع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وليس
يرد في الاخبار التي يشنع بها اهل الخلاف علينا والالحاد الاشيء هذه الالفاظ ومعانيها
معاني الالفاظ القرآن والله اعلم باب الاعتقاد في صفات الذات وصفات
الافعال قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه كلما وصفت الله تبارك وتعالى
به من صفات ذاته فانما نريد بكل صفة منها نفي ضدها عنه تبارك وتعالى ويقول لم يزل
الله سبحانه وتعالى سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا قديما وهذه
صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل يزل خالقا فاعلا شائيا مريدا ماضيا ساخطا راضيا
وهابا متكلما لان هذه صفات ذاته ولا نقول انه عز وجل افعاله وهي محدثة لا يجوز ان
يقال لم يزل الله موصوفا باب الاعتقاد في التكليف قال الشيخ السعيد ابو
جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في التكليف هو ان الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده الا
دون ما يطيقون كما قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة
قال الصادق عليه السلام والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون من العبادات الشرعية
والعقلية لانه كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام ثلثين يوما و

كلفهم

كلفهم في كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم في الوجيه واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك
باب الاعتقاد في افعال العباد قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عز وجل
عالما بمقاديرها باب الاعتقاد في نفي الجبر والتفويض قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين
امرين قال مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته فعمل تلك المعصية
فلست حيث لم تقبل منك كنت انا الذي امرته بالمعصية باب الاعتقاد في
الارادة والمشية قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك قول
الصادق عليه السلام شاء الله واراد ولم يحب ولم يرض شاء عز وجل ان لا يكون شيء لا
يعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وقال الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال عز وجل وما تشاؤن الا ان
يشاء الله رب العالمين وقال عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مومنين وقال عز وجل وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله كما قال
عز وجل وما تشاؤن الا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وكما قال عز وجل
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وقال عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقال عز وجل ولو شاء الله ما اشركوا وقال عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
وقال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في
الاخرة وقال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد

بكم العسر وقال عز وجل يريد الله ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما وقال عز وجل وما الله يريد ظلما للعباد فهذا اعتقادنا في المشية والارادة و
مخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله تبارك وتعالى اراد المعاصي و
اراد قتل الحسين عليه السلام وليس هكذا نقول ولكنا نقول ان الله تبارك وتعالى اراد ان تكون
معصية العاصين خلاف طاعة المطيعين واراد ان تكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة
الفعل واراد ان تكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول ان الله تبارك وتعالى اراد
ان تكون قتل الحسين عليه السلام معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد الله عز وجل ان
تكون قتله منهي عنه غير مامور به ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله مستقبحا غير
مستحسن ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله محظورا غير مرضي ونقول اراد الله
عز وجل ان لا يمنع من قتله بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهي والقول ولو منع من قتله بالجبر
والقدرة كما منع بالنهي والقول لاقدم القتل عنه كما دفع الحرق عن ابرهيم عليه السلام حين
قال الله عز وجل للنار التي القي فيها ابرهيم الخليل عليه السلام يا نار كوني بردا وسلاما على
ابرهيم ونقول لم يزل الله عز وجل عالما بان الحسين عليه السلام سيقتل ويدرك بشهادته
سعادة الابد ويبقى تائه شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن هذا
اعتقادنا في الارادة والمشية دون ما نسب الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا من اهل
الالحاد

باب الاعتقاد في القضاء والقدر

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام لزراره حين سأله فقال ما تقول
في القضاء والقدر قال اقول ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سألهم
عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين
علي عليه السلام للذي سأله عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانية عن القدر فقال طريق
مظلم فلا تسلكه ثم سأل ثالثة عن القدر فقال سر الله فلا تكلفه وقال امير المؤمنين عليه السلام

في القدر ان القدر سر من سر الله عز وجل وسر من سر الله تعالى وحرز من حرز الله
تعالى موضوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله عز وجل مختوم بخاتم الله عز وجل سابق
في علم الله وضع الله على العباد علمه ورفعه فوق شهادتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا
ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية
لانه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق
والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في
قعره شمس تضيء ولا ينبغي ان يطلع عليه الا الواحد الفرد الصمد فمن يطلع اليها
فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء
بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير وروي عن امير المؤمنين عليا عليه السلام
انه عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر فقيل له يا امير المؤمنين تفر من قضاء الله
عز وجل فقال عليه السلام افر من قضاء الله الى قدر الله وسئل الصادق عليه السلام عن
الرجل هل يدفع من القدر شيئا فقال هي من القدر

باب الاعتقاد في الفطرة والهداية

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل
فطر جميع الخلق على التوحيد وذلك قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال
الصادق عليه السلام في قوله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين
لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال الله عز وجل فألهمها
فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تذر وما تترك وقال عز وجل انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذا واما تاركا وفي قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى قال يعني وهم يعرفون وسئل عن قوله عز وجل وهديناه النجدين
قال بحر الخير وبحر الشر وقال عليه السلام حجب الله علم غيب العباد فهو موضوع عنهم وقال
عليه السلام ان الله عز وجل احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم

باب الاعتقاد في الاستطاعة

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ما قال الرضي
بن جعفر عليه السلام حين قيل له اكون العبد مستطيعا قال لم يعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح لم يسبب وارد من الله عز وجل فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل له مثل
اي شيء قال يكون الرجل مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر ان يزني الآن يجد امرأة فاذا
وجد المرأة فاما ان يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام واما ان يخلى بينه وبينها فيزني فهو زان
فلم يطع الله باكراه ولم يعص بغلبة وسئل الصادق عليه السلام عن قول عز وجل وقد كانوا يدعون الى
السجود وهم سالمون قال مستطيعون فيستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما نهوا عنه وبذلك
ابتلوا وقال ابو جعفر رضي الله عنه في التوبة مكتوب يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك
وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك
على معصيتي ولي المنة عليك في طاعتك ولي الحجة عليك في معصيتك

باب الاعتقاد في البدا

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه قالت اليهود ان الله تبارك وتعالى افرغ
من الامر فقلنا بل هو عز وجل كل يوم في شأن يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء
وقلنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانه لا يمحو الا ما كان مثبتا ولا يثبت الا ما
لم يكن فنسبنا اليهود في ذلك الى قولهم بالبدا ونابهم عن ذلك من خالفنا من اهل الاهواء المختلفة
وقال الصادق عليه السلام ما بعث الله عز وجل نبيا قط حتى يأخذ عليه الاقرار لله عز وجل
بالعبودية وخلع الانداد وان الله عز وجل يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء وينسخ الشرائع و
الاحكام بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله في ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال
الصادق عليه السلام من زعم انه بدا لله عز وجل في شيء اليوم ولم يعلمه امس فابرأ منه فمن زعم
ان الله عز وجل بدا له في شيء بداء ندامة فهو عندنا كافر بالله العظيم واما قول الصادق عليه السلام
ما بدا لله في شيء كما بدا لله في اسمعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله في شيء كما ظهر لله في ابني اسمعيل اذا
اختبره قبل ايهم انه ليس بامام بعدي

باب الاعتقاد في التناهي عن الجدال والمراء

الله عز وجل وفي دينه قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه الجدال في الله مهي عنه لانه
يؤدي الى ما لا يليق به وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى قال
اذا انتهى الكلام الى الله عز وجل فامسكوا وكان الصادق عليه السلام يقول لبني آدم لو كان قلبك
طائرا ما اشبهه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بها ملكوت السموات و
الارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله عز وجل فان قدرت ان تملأ عينيك منها
فقولك اقول والجدال في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين علي صلوات الله عليه من
طلب الدين بالجدال تزندق وقال الصادق عليه السلام يهلك اصحاب الكلام ويهلك المسلمون ان المسلمين
هم الضعفاء واما الاحتجاج على المخالفين بقول الائمة عليهم السلام فيما في كلامهم من تخطئة
ان يتكلم فطلق وعلى من لا يحسن فمحظور محرم وقال الصادق عليه السلام صاحبوا الناس بكلامي
فان حاجوكم فانا المحجوج لا انا وروي عنه عليه السلام انه قال كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي
ان ابا الهذيل قال لهشام بن الحكم انا تارك على لسانك فلبثني بحقك لا بمذهبك وان غلبتك رجعت
الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني بل انا تارك على ابي ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت
الى امامي

باب الاعتقاد في اللوح والقلم

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان والله اعلم

باب الاعتقاد في الكرسي

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش
والسموات والارض وكل شيء خلقه الله عز وجل في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم وقد
سئل عن الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه

باب الاعتقاد في العرش

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في العرش انه
حد جميع الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم وسئل عن الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء
فاما العرش الذي هو حد جميع الخلق فحمله ثمانية من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين

العدل

يقول الله عز وجل ورسوله

كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة ابن آدم فهو يسترزق الله عز وجل لولد آدم وواحد
منهم على صورة الثور يسترزق الله البهائم وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع
وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله عز وجل للطير وهم الآن هولاء الاربعة فاذا
كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحمله اربعة من الاولين واربعة من
الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة الآخر
فهم محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن
الائمة عليهم السلام في العرش وحملته وانما صاروا حملة العلم لان الانبياء الذين كانوا قبل
نبينا صلى الله عليه وآله كانوا على شرايع الاربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى
عليهم السلام ومن قبل هولاء الاربعة صارت العلوم اليهم وكذلك صار العلم من محمد
وعلي والحسن والحسين عليهم السلام الى من بعد الحسين من الائمة عليهم السلام باب
الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في النفوس انها هي الارواح التي بها الحيوة وانها المخلوقة اول لقول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ان اول ما ابدعه الله تبارك وتعالى هي النفوس المقدسة المطهرة وانطقها بتوحيده
ثم خلق بعد ذلك سائر خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم يخلق للفناء لقول
النبي صلى الله عليه وآله ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها
في الارض غريبة وفي الابدان محبوسة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت الابدان فهي
باقية منها سعيدة ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال عيسى
بن مريم عليه السلام للحواريين بحق اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال
الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فالم يرفع
منها الى الملكوت بقي هو في الهاوية وذلك ان للجنة درجات وللنار دركات وقال
عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق

عند

عند ملك مقتدر وقال عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
وقال الصادق عليه السلام ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال عليه السلام ان الله عز وجل اخا بين الارواح في الظلة قبل ان يخلق
الاجساد بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخا بينهما في الظلة ولم
يورث الاخ من الولادة وقال عليه السلام ان الارواح لتلتقي في الهواء فتتعارف وتتناسل فاذا
اقبل روح من الارض قالوا دعوه فقد اقبل من هول عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان
فكلما قال قد بقي رجوه ان يلحقهم وكلما قال قد مات قالوا هوى ثم قال عز وجل ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وقال عز وجل فاما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه
نار حامية ومثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر والملاح والسفينة وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر
عميق وقد هلك فيه عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى
الله عز وجل واجعل شراعك فيها التوكل على الله فان نجوت فبرحمته وان هلكت فبذنوبك
لا من الله واشد ساعات ابن آدم ثلث ساعات يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم الله
عز وجل على يحيى عليه السلام في هذه الساعات فقال عز وجل سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا وقد سلم عيسى عليه السلام فيها على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه ليس من جنس البدن وانه خلق آخر لقول الله عز وجل
ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة
صلوات الله عليهم ان فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح
الشهوة وروح المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح المدرج وفي الكافرين والبهائم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج و

اما قول الله عز وجل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الائمة وهو من الملكوت وانا اصنف في
هذا المعنى كتابا اشرح فيه معاني هذه الجملة ان شاء الله تعالى باب الاعتقاد في الموت
وما هو قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه قيل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام صف لنا الموت فقال علي للخبر بها يستعلم وواحد لكنه امور يرد عليه اما بشارة بنعيم
الابد واما بشارة بعذاب الابد واما المخبرين وهو قيل واما مبهم لا يدري من اي النوعين هو
فاما وليا المطيع لامره فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب
الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول
اليه حاله يأتيه المخبر بهما محزونا ثم لن يشقيه عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار رضينا عننا
فاعلموا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستضعفوا عترة الله عز وجل فان من المسرفين من لا يجيئه
شفعاؤنا عننا الا بعد عذاب الله ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام الموت
الذي يجد فقال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا انقلوا عن دار الدنيا الى دار النعيم الابد واعظم
ثبور يرد على الكافرين اذا انقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولما اشتد بالامر بالحسين بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام نظر اليه من كان معه واذا هو يجلا فهم لانهم كلما اشتد بهم الامر تغيرت
الوانهم وارتعدت مفاصلهم وحلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين بن علي عليهما السلام
وبعض من معه من خصائصه تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر
من البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدايم فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو
لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابي حدثني بذلك عن رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هولاء الى جناتهم وجسر هولاء الى جحيمهم
ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قذرة وقمل

نزع

نزع واغلال تثقله والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح واوطى المراكب وآنس المنازل وللكافر
كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسه والاستبدال باوسخ الثياب وانجسها واوحش
المنازل واعظم العذاب وقيل لجابر بن علي الباقر عليهما السلام ما الموت فقال هو النوم الذي يأتيكم كل
ليلة لكنه طويل مدته لا ينتبه منه الى يوم القيامة فمنهم من راى في نومه من اصناف الفرح ما لا
يتادى قدره ورأى في نومه من اصناف الاهوال ما لا يتادى قدره فكيف حاله فرح في النوم وجزع
فيه هذا هو الموت فاستعد له وقيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال هو المؤمن
كاطيب ريح يشمه فيعطس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب
واشد قيل له وان فرما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض وزحف بالاعجاز
وتدوير قطب الارحية في الاحداق فقال هو كذلك على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم
من يعاين تلك الشدايد فقلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل له فما بالنا
نرى كافرا يسهل عليه النزع فيغفى وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون انيقا كذلك
وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة
للمؤمن هنالك فهو من عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا طاهرا
نقيا مستحقا لثواب الله الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى
اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر
هناك فهو ابتداء عقاب الله عز وجل بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عز وجل عدل لا يجور وكمثل
موسى بن جعفر عليهما السلام علم رجل وقد فرق في سكرات الموت وهو يلجيب داعيا فقالوا يا
ابن رسول الله وده قالوا علمنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو للمؤمنين كهيئة
من ذرتهم فيكون اجر المؤمن لم يصبهم كفارة اجر وزيادة عليهم ويعطى الكافرين من حسناتهم
فيكون اجر لذة او نعمة او راحة يلحقهم هو اجر ثواب حسنة يكون لهم واما صاحبكم هذا فقد تخلص من
الذنوب تخلصا وصفي من الآثام تصفيه وخلص حتى نقي كانقي الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت

الرضا ع

في دار دار الابد ومر مرد رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك فقال اشتد الموت
له له يريد كلا يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته قال اشد بليا اليما فقال ما لقيته بل الميت ما
يتبرك به ويجر ذلك يعني حالة انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه يجدد الايمان
بالله وبالولاية تكون مستريحا فتفعل الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن
الرضا علي بن موسى عليهم السلام وما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوا فكرهوه وتوعروه
وكانوا من اولياء الله عز وجل حقا لاحبوه وعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما
بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنتن لدينه والنافي ٧٨٦م عنه قال لجهلهم بنفع الدواء وقال
والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من قد استعد للموت حق الاستعداد لهو انفع له من هذا الدواء
لهذا المنتفع اما لو انهم نوعرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد مما يستدعي
العاقل المحازم الدواء الذي الافات واختلاف السلامات ودخل على بن محمد عليهما السلام على
مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تراه
شبابك اذا اتيتك اذا انتبهت وقد رت وتاذيت من كثرة الوجع والقذر عليك واصابك قروح وجرب
وعلت ان الغسل في الحمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد ان تدخل فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا
فيزول وهو ذلك يدخل نبتق ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت الحمام وهو اخر ما يبقى عليك من
تمحيص الذنوب وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل هم
وغم وادى ووصلت الى رود وفرح فسكن الرجل وفشط واستلم وغمض عين نفسه ومضى
لسبيله وسئل الحسن بن علي عليهما السلام عن الموت ما هو فقال هو المعتد بتا لا تكون حتى
بذلك لابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام ثم قال ان المومن اذا مات لم يكن ميتا وان الميت
هو الكافر ان الله عز وجل يقول ليخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المومن من الكافر و
الكافر من المومن قال وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما بالي لا احب الموت
فقال له الك مال قال نعم فقال فقد متم قال لا قال فهو ثم لا تحب الموت قال وقال رجل لابي ذر رضي الله

عنه

عنه ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا من عمران الى خراب قيل
له فكيف ترى قدومنا على الله عز وجل قال اما المحسن فكالغايب تقدم على اهله واما المسيء فكالابق
يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله عز وجل قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب لان الله عز وجل
وهو من خائف قيل
حيث يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فقال الرجل فاين رحمة الله فقال ان رحمة الله قريب من
المحسنين

باب الاعتقاد في المسالة في القبر

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في المسالة في القبر انها حق لابد منها فمن اجاب بالصواب فاز بروح وريحان في
قبره وجنة نعيم في الاخرة ومن لم يجب بالصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الاخرة
واكثر ما يكون عذاب القبر من النفخة وسوء الخلق والاستخفاف بالبول واشد ما يكون عذاب القبر
على المومن مثل اختلاج العين او شوكة حجام ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي لم يكفرها
الغموم والهموم والامراض وشدة النزع عند الموت وان النبي صلى الله عليه وآله كفن ام امير
المومنين فاطمة بنت اسد رضي الله عنها في قميصه بعد ما نزع النساء من غسلها وحملن جنازتها
على عنقه فلم ينزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر واضطجع فيه
ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم اكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنتي
البلي ثم خرج وسوى عليها التراب ثم اكب على قبرها يسمعونه يقول لا اله الا الله اللهم اني
استودعتها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله ما رايناك فعلت اليوم اشيا لم تفعلها
قبل اليوم فقال اليوم فقدت ابا طالب ان كانت لتكون عندها الشي فتوثرني به على نفسها
وولدها واني ذكرت القبر وان الناس حيرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان
يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله عز وجل
ذلك وكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك واكببت عليها فلقنتها ما يقال عنها فانها
سئلت عن ربها عز وجل فقالت الله عز وجل وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها
وامامها فلقن عليها فقلت لها ابكي ابكي فقالت ذلك

باب الاعتقاد في الرجعة

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله سبحانه وتعالى
في كتابه العزيز الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم كان هؤلاء سبعون الفا اهل بيت كان يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء
لقوتهم وتبقى الفقراء لضعفهم فيقتل الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين يقيمون فيقول
الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول الذين يخرجون لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم
فاجتمعوا على ان يخرجوا جميعا من مدائنهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا باجمعهم فنزلوا
وضعوا ام على شط بحر فلما حلوا رحالهم نادا هم الله موتوا فماتوا جميعا وكنستهم المارة عن الطريق فبقوا
بذلك ما شاء الله عز وجل ثم مر بهم نبي من بني اسرائيل يقال له ارميا فقال يا رب لو شئت لاحييتهم
فعمروا بلادك وولد واعبادك وعبدوك مع من تعبدك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اتحب
ان احييهم لك قال نعم يا رب فاحياهم الله له وبعثهم معه يقولا ماتوا وحصلوا الى الدنيا ثم
ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه
الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير فهذا ما
مائة سنة ثم رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله وهو العزير وقال الله عز وجل في قصة الفا
من بني اسرائيل من قوم موسى لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم
لما سمعوا كلام الله عز وجل قالوا لا نصدق به حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله عز وجل لترجعوا
الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولدهم وولدهم والاولاد ثم ماتوا باجالهم وقال الله
عز وجل لعيسى عليه السلام واذ تخرج الموتى باذني فيخرج الموتى الذين احياهم الله عز وجل على يد
عيسى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ما بقوا ثم ماتوا باجالهم واصحاب الكهف لبثوا في كهفهم

ثلثمائة

ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله عز وجل فرجعوا الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم مروية
فان قال قائل ان الله عز وجل قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فيقال لهم انهم كانوا موتى وقد قال
الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وان قالوا
كذلك فانهم كانوا موتى وسئل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم السالفة وقال النبي صلى
الله عليه وآله كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثل حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة يجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامة الرجعة وقد نقل عنا من انه اذا خرج المهدي
نزل عيسى بن مريم فصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله عز وجل
قال اني متوفيك ورافعك الي وقال عز وجل فخرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال عز وجل ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي يحشر فيه الجميع غير هذا اليوم الذي يحشر فيه
الفوج وقال عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني بالرجعة ذلك انه يقول بعد ذلك لنبين لهم الذي يختلفون
فيه والتبيين يكون في الدنيا لا في الاخرة وسنجرد في الرجعة كتابا وابين في كيفيتها والادلة
على صحة كونها ان شاء الله تعالى والقول بالتناسخ باطل ومن دان به فهو كافر لان التناسخ فيه
ابطال الجنة والنار

باب الاعتقاد في البعث بعد الموت

قال الشيخ السعيد
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي صلى الله عليه وآله يا
بني عبد المطلب ان الزايد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق نبيا لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما
تستيقظون وما بعد الموت دار الجنة او النار وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق
واحد وبعث نفس واحدة وذلك قوله عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة

باب الاعتقاد في المومن

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه واعتقادنا في حوض النبي صلى الله
عليه وآله انه حق وان عرضه ما بين ايلة ومصعا وان فيه اباريق عدد نجوم السماء وان الشيعة
عليه يوم القيمة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام يسقي منه اولياءه ويذودهم اعداءه

ومن شرب منه شربة ظمأ بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله لتختلفن قوم من اصحابي دوني
واناعلى الحوض فيرفع بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا
بعدك باب الاعتقاد في الشفاعة قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في الشفاعة انها لمن ارتضى الله دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير
محتاجين الى الشفاعة وقال النبي صلى الله عليه وآله من لم يرجه من شفاعتي فلا اناله الله شفاعتي
وقال صلى الله عليه وآله لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبياء والاوصياء والمؤمنين و
الملائكة ومن المؤمنين من يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة من يشفع لثلثين
انسانا والشفاعة لا تكون لاهل الشرك والشك والاهل الكفر والجحود بل تكون للذين من اهل
التوحيد باب الاعتقاد في الوعد والوعيد قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله عنه اعتقادنا في الوعد والوعيد ان من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجز له
ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار فان عذبه فبعدله وان عفى عنه فبفضله وما الله
بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
باب الاعتقاد فيما يكتب على العبد قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في ذلك انه ما من عبد الا وملكان موكلان به يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب
له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات فان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها فاذا عملها كتبت عليه
سيئة واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى انين المرضى قال الله عز وجل وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومر امير المؤمنين عليه السلام برجل وهو يكلم بفضول
الكلام فقال له يا هذا انك على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم فيما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال عليه السلام
لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا وموضع الملكان من
ابن آدم الترقوتان الشدقان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا
النهار يكتبان الحسنات من عمل العبد في النهار وملكا الليل عمل الليل باب الاعتقاد

في العدل قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما هو
اهله وهو التفضل وذلك انه قال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثبت على الحسنة الحسنة وعلى السيئة السيئة وقال النبي صلى
الله عليه وآله لا يدخل الجنة احد الا بعلم وبرحمة الله عز وجل باب الاعتقاد في
الاعراف قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة
والنار وعليه رجال يعرفون كلا بسيماهم فالرجال هم النبي والاوصياء صلوات الله عليهم
لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم باب الاعتقاد في الصراط قال
الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وعليه عمر
جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا والصراط في وجه آخر
اسم حجج الله عز وجل فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله عز وجل يوم القيمة جواز
الصراط الذي هو جسر جهنم وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيمة
فقلنا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كان معه براءة بولايتك باب
الاعتقاد في العقبات التي على طريق المحشر قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات اسم كل عقبة اسمها اسم نزعن وامر ونهي فمن اتقى الامر
الى عقبة اسمها فرض وكان قد قصر في ذلك النزعن حبس عندها وطولب بحق الله فيها فان خرج
منه بعمل صالح قد عمله او برحمة تداركه على منها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع من عقبة الى عقبة
ويحبس عند كل عقبة فيسأل عما قصر فيه من معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء
فيحيى حيوة لا يموت فيها ابدا ويسعد سعادة لا شقاوة بعدها ابدا ويسكن جوار الله مع
انبيائه واوليائه وحججه والصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان حبس
على عقبة فطولب بحق قصر فيه فلم يفه على صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل رحمة ونلت

به نفسه عن العقبة يهوى في نار جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها على الصراط اسم عقبة
منها الولاية توقف الخلائق عندها ويسألون جميعا عن ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم
فمن اتى بها جاز ونجا ومن ذهبت بها بقي يهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
واسم عقبة منها الرصاد وهو قول تعالى ان ربك لبالمرصاد ويقول الله تعالى عز وجل وعزتي وجلالي
لا يجوز لي ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحمة واسم عقبة الامانة واسم عقبة الصلوة وباسم كل فرض وامر
او نهي عقبة يحبس عندها العبد ويسأل باب الاعتقاد في الحساب والموازين
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الحساب انه حق ما يتولاه الله عز وجل و
ما يتولاه حججه بحساب الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي
حساب اوصيائه ويتولى الاوصياء حساب الامم فالله عز وجل الشهيد على الانبياء وارسل
وهم الشهيد على الائمة والائمة شهداء على الناس وذلك قول الله عز وجل لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقول عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وا
جئنا بك على هؤلاء شهيدا وقول عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني
بالشهادة امير المؤمنين علي عليه السلام وقوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم و
سئل الصادق عليه السلام عن قوله عز وجل ونضع الموازين بالقسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
قال الموازين الانبياء والاوصياء ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب فاما السؤال فهو واقع
على جميع الخلق لقول الله عز وجل فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني عن
الدين فاما الذنب فلا يسأل عنه الا من يحاسب قال الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان يعني من شيعة النبي صلى الله عليه وآله والائمة خاصة دون غيرهم كما ورد في
التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول الوقت ولا يجوز من النار ولا يدخل الجنة احد الا بعلم
والا برحمة الله عز وجل وان الله عز وجل يخاطب عباده من الاولين والآخرين على حسب
علمهم مخاطبة واحدة يسمع منها كل واحد قصده دون غيره ويظن انه مخاطب دون غيره

لا يشغله

لا يشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة ويفزع من حساب الاولين والآخرين في مقدار نصف ساعة
من ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل لكل انسان كتابا يلقاه منشورا ينطق عليه بجميع اعماله
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها فيجعله الله محاسب نفسه والحاكم عليها بان
يقال اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله عز وجل على افواههم وينشهد
ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وساشرح لبيه ووقوع الحساب
في كتاب حقيقة المعاد انشاء الله تعالى باب الاعتقاد في الجنة والنار قال الشيخ
السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار السلام لا موت فيها ولا هرم
ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغناء والسعادة
ودار المقامة والكرامة لا يميل اهلها انها نصب ولا ميسا فيها لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واحباؤه واولياؤه واهل
كرامته وهم انواع على مراتب منهم المتقون بتسبيح الله عز وجل وتقديسه وتكبيره في مجاورة
ملائكته ومنهم المتقون بانواع المآكل والمشارب والفواكه والارائك وحور العين والغلمان
الولدان المخلدين والحبر من على النمارق والزرابي ولباس السندس الاخضر والحرير كل منهم
انما يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب ما نعتت عنه عليه ونعطي ما عند الله من المنة وقال
الصادق عليه السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اصناف فصنف منهم يعبده
رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرص وهي عبادة العبيد وصنف يعبده خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد
وصنف يعبده حبا له فتلك عبادة الكرام وهم الانبياء وذلك قوله عز وجل وهم من فزع
يومئذ آمنون واعتقادنا في النار انها دار الهوان ودار الانتقام من اهل الكفر والعصيان
ولا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون من النار

بالشفاعة التي تنالهم والرحمة التي يدركهم وروى انه لا يعبد احد من اهل التوحيد الم في النار اذا
دخلوها وانهم ليلون عند الخروج منها فيكون ذلك الالم جزاء بما كسبت ايديهم وما الله يريد ظلما
للعالمين واهل النار هم المساكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا ان استطعموا الطعام من الزقوم وان استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وسارت مرتفقا يا دون من سكان بعيد ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فيكبك للحرارة بينهم جنائم تنبل لهم احشوا فيها ولا تكلمون وناد واصحاب النار يا مالك ليقض
علينا ربك قال انكم ماكثون وروى انه يأمر الله تبارك وتعالى رجال الى النار فيقول لمالك قل
للنار للحرة لهم اقدا ما فقد كانوا يعبدون بها الى المساجد وللحرة لهم ابدا فقد كانوا يرفعون
الى بالدعاء وللحرة لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن وللحرة لهم وجوها فقد كانوا
يسجدون الوجوه فيقول مالك يا اشقياء ما كان حالكم فيقولون كانوا نعبد الله فيقول لهم لتاخذكم
من علقم له واعتقادنا في الجنة والنار انهما مخلوقتان وان النبي صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار
وان المؤمن لا يخرج من الدنيا الا بعد ان يرفع في الدنيا كاحسن ما رآها ويرفع مكانه من الاخرة ثم يخير
فيختار الاخرة فيتصور روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود بنفسه ولا يجود الانسان
بنفسه الا عن طيب نفسه غير مجهود ولا مستهود ولا مكره واما جنة آدم فهي جنة من جنان الدنيا تطلع
فيها الشمس وتغيب وليست بجنة الخلد ولا انها لو كانت من جنة الخلد لما خرج منها ابدا واعتقادنا
ان بالثواب يخلد اهل الجنة في الجنة وبالعقاب يخلد اهل النار في النار وما من احد يدخل الجنة حتى
يعرض عليه مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت الله عز وجل لكنت فيه وما من احد
يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك الذي لو اطعت الله عز وجل لكنت
فيه فيرث هؤلاء منازل هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قوله عز وجل اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واقل المؤمنين منزلا في الجنة من له مثل ملك الدنيا
عشر مرات باب الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله عز وجل بالكتب

الامر

الامر وبالنبي قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل
لوح فاذا اراد الله عز وجل ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه فيقرأ
ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل ويلقيه جبرئيل الى الانبياء عليهم السلام
واما النفثة التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه وآله حتى يثقل ويعرق فان ذلك كان يكون
منه عند مخاطبة الله عز وجل اياه واما جبرئيل فانه كان لا يدخل النبي صلى الله عليه وآله
حتى يستأذنه اكراما له وكان يقعد بين يديه قعدة العبد باب الاعتقاد
في نزول القرآن في ليلة القدر قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك
ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر من العرش جملة واحدة الى البيت المعمور ثم نزل من البيت
المعمور في مدة عشرين سنة وان الله تبارك وتعالى اعطى نبيه العلم جملة واحدة ثم قال له
ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ان علينا بيانه باب الاعتقاد
في القرآن قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في القرآن انه كلام الله وحيه
وتنزيله وكتابه وقوله وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه
القصص الحق وانه قول فصل وما هو بالهزل وان الله عز وجل محدثه ومنزله وربه وحافظه
والمتكلم به باب الاعتقاد في الانبياء والرسل عليهم السلام والملائكة وهذا الباب
يقرأ بعد باب الاعتقاد في صفة القرآن لا تتقدم عليه في مصحف الاصل المنقول منها و
هو الاصح قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الانبياء عليهم السلام والرسل عليهم
السلام انهم افضل من الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل لما قال اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هو تمني
فيها لمنزلة آدم ولم يتمنوا الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب فضله قال الله عز وجل
وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فقد اكد بوجه تفضيل
آدم على الملائكة وهو تنبيههم لقوله الله ثم انبئهم باسمائهم ولما ثبت تفضيل آدم على الملائكة
امر الله عز وجل لهم بالسجود لآدم وقوله وقوله عز وجل يخبر الملائكة كلهم اجمعون ولم يأمرهم
عز وجل بالسجود لهم بالسجود لآدم وقوله عز وجل يخبر الملائكة كلهم اجمعون ولم يأمرهم
كان سجودهم لله عز وجل وطاعة لآدم واكراما اودع الله صلبه من ارواح النبي والائمة
عليهم السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله انا افضل من جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة
المقربين وانا خير البرية وسيد ولد آدم واما قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقربون فليس ذلك يوجب تفضيلهم على عيسى واما قال الله عز وجل ذلك
لان الناس منهم من كان يعتقد ان الربوبية لعيسى ويتعبد له منهم من النصارى ومنهم من عبد
الملائكة وهم الصابئون وغيرهم فقال الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
يكونوا عبيدا لي والملائكة الروحانيون معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يتوالدون ولا يحتاجون طعامهم وشرابهم
التقديس والتسبيح وعيشهم من نسيم العرش وتلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله عز وجل
يقدسونه انوارا وارواحا كما شاء واراد وكل سنة منهم يحفظ نوعا من انواع ما خلق الله و
قلنا بتفضيل من فضلناه عليهم لان العامة التي يصيرون اليها اعظم وافضل من حال الملائكة
باب الاعتقاد في صفة القرآن وهو مقدم على باب الانبياء عليهم السلام قال الشيخ السعيد
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في القرآن الذي انزله الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله
عليه وآله هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي الناس ليس باكثر منه وبلغ سورة عند الناس
مائة واربعة عشر سورة وعندنا ان الضحى والم نشرح لك صدرك سورة واحدة والايلاف
والم تر كيف سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب وما روي في ثواب

قراءة كل سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول ان القرآن من القرآن وثواب من ختم القرآن كله وجواز قراءة
سورتين في ركعة نافلة فالنهي على القرآن بين سورتين في ركعة فريضة تعتدا لما قلناه في امر
القرآن بين سورتين في ركعة فريضة تعتدا لما قلناه في امر القرآن فان سبعة ما في ايدي الناس
وكذلك ما روي من النهي عن قراءة القرآن كله في ليلة واحدة وانه لا يجوز ان يختم في اقل
من ثلثة ايام تعتدا لما قلناه ايضا بل نقول انه قد نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع الى
القرآن لكان سبعة عشر الف اية في ذلك مثل قول جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
يقول لك يا محمد دار خلقي ومثل قوله تعالى اقتحمنا الناس وعداوتهم ومثل قوله عش ما شئت
فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف المؤمن صلوته بالليل
وعزه كفه الاذى عن الناس وقول النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك
حتى ظننت انه سيريثني وقال ما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت
انه يورثني وقال ما زال يوصيني بالرقيق حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني في المملوك
حتى ظننت انه سيرهب لي اجلا يعتق به ومثل قول جبرئيل عليه السلام حين نزع من عروة المختار
بامر الله عز وجل يا محمد ان الله يقرئك السلام الا في نزع فريضة ومثل قوله امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس الا على قدر
عقولهم ومثل قوله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني من قبل ربي باس ترت به عيني وفرح له
صدري وقلبي قال ان الله عز وجل يقول لك ان عليا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وشرفه
نزل على جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل قد زوج عليا فاطمة عليها السلام من فوق عرشه واشهد
على ذلك ملائكة فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك خيارا ملئك ومثل هذا كثير كله وحي وليس
بقرآن ولو كان قرآنا لكان متروكا اليه موصولا به غير مفصول عنه كما قال امير المؤمنين على عليه السلام
لما جمعه فلما جاء بها قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف واحد ولم ينقص منه حرف
فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به

تناقضا قليلا مما يتدبرون وقال الصادق عليه السلام القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف
وقع من جهة الرواة كان في الرواة وكلا كان في القرآن مثل قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله فلولا ان يثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا اذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فما اعتقادنا فيه انه انزله
باياكما عنى واسمعي يا جارة ثم ان كان في القرآن او قضا حيث فيه بالحياد وكلا كان في القرآن يا ايها الذين
آمنوا فانه في التورية يا ايها المساكين وما من آية اولها يا ايها الذين آمنوا الا وامير المؤمنين على رأسها
طالب عليه السلام امامها وقايدها وشريفها واولها وما من آية مشرفة في الجنة الا وهي في النبي والائمة و
في اشياعهم واتباعهم وما من آية يحزن من النار الا وهي في اعدائهم ومخالفيهم وان كانت الآيات في
ذكر الاولين فما كان منها في خير فهو خاص باهل الخير وما كان فيها من شر فهو خاص باهل الشر وليس
في الانبياء خير من النبي صلى الله عليه وآله ولا في الاوصياء افضل من علي وهو وصيه صلى الله عليه وآله
ولا في الامم افضل من هذه الامة يعني شيعة اهل بيته في الجنة دون غيرهم ولا في الاشرار اشر من اعدائهم
والمخالفين لهم

باب الاعتقاد في عدد الانبياء والاوصياء

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله عنه اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ومائة الف وهي واربعة وعشرون
الف وصي لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله عز وجل معينة منهم انهم جاؤا بالحق من عند الله وان قولهم
قول الله وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل وانهم عليهم السلام لم ينطقوا الا عن الله
عز وجل ومن وجه وان سادات الانبياء خمسة الذين دارت عليهم الرحا وهم اصحاب الشرايع وهم اولوا
العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وان محمدا صلى الله عليه وآله سيدهم وافضلهم
وانه جاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوه ذايقو العذاب الاليم وان الذين آمنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون ويجب ان يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا
افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله عز وجل واكرمهم واولاهم لما اخذ عليهم
الله ميثاق النبيين في الذر واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله عز وجل بعث نبيه

صلى

صلى الله عليه وآله الى الانبياء في الذر وان الله عز وجل اعطى كل نبي على قدر معرفته نبينا صلى الله عليه
وآله وسلم سبعة الى الاقرار ونعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام
وانه لولاهم ما خلق الله السماء ولا الارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حوا ولا الملائكة ولا شيئا مما
خلق صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله عز وجل خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه وآله
الائمة الاثني عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القايم
صاحب الزمان خليفة الله في ارضه صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين امر
الله عز وجل بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليه والادلة عليه وانهم عيبة علمه
وتراجمة وحيه وارکان توحيده وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وان لهم المعجزات والدلايل وانهم امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان شأنهم في هذه
الامة كسفينة نوح من ركبها نجى وكباب حطة وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهيه وطاعتهم طاعته ومعصيتهم
معصيته ولهم الله وليهم وعدو الله عدوهم ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله على الخلق ظاهر
مشهورا وخاف مغمور ونعتقد ان حجة الله في زمانه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القايم المنتظر
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانه هو
الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وآله عز وجل باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا وانه هو الذي يظهره الله به دينه فيظهر على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي ينبئ الله
عز وجل محمدا به مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا ينادى فيه بالاذان ويكون
الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلام
فصلى خلفه ويكون اذا صلى خلفه كمن كان مصليا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لانه خليفته و
نعتقد انه لا يجوز ان يكون القايم غيره فمن ادعى غيبته ما بقي ولم يبق غيبته عن الدنيا لم يكن القايم غير ذلك النبي

والائمة عليهم السلام دلوا باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا صلوات الله عليه وآله وقد اخرجت هذا الفصل
من كتاب الهداية

باب الاعتقاد في المعصية

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في
الانبياء والرسل والائمة صلوات الله عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا
صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى العصمة عنهم في شيء من احوالهم فقد
جهلهم واعتقادنا فيهم انهم الموصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امرهم الى اواخرها لا يدنسون
في شيء من احوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل

باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض

قال
الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الغلاة والمفوضة انهم كفار بالله جل جلاله وانهم شر
من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة وانه ما مثل
الله جل جلاله بتصغيرهم نبي وقال الله جل جلاله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال الله عز وجل لا تغلوا
في دينكم واعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه لم يمت في غزوة خيبر فازالت هذه الآكلة تعاوده حتى قطعت
ابهره فمات منها وامير المؤمنين قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله وقد زعم العزي والحسن بن علي بن ابي طالب سمه
امرأة جعدة بنت الاشعث الكندي لعنها الله فماتت من ذلك والحسين بن علي عليه السلام قتل بكربلاء قتله سنان
بن انس النخعي لعنه الله وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام سمه الوليد بن عبد الملك فقتله والباقر
محمد بن علي عليه السلام سمه ابرهيم بن الوليد فقتله والصادق جعفر بن محمد عليه السلام سمه المنصور فقتله وموسى
بن جعفر عليه السلام سمه هرون الرشيد فقتله والرضا علي بن موسى قتله المأمون بالسم والجواد محمد بن علي
عليه السلام قتله المعتصم بالسم وعلي بن محمد عليه السلام قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي العسكري قتله المعتمد
بالسم واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة وانه ما اشبه لناس امرهم الا كايزعم من يخاون
الحد فيهم من الناس بل شاهد وافتقهم على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيلولة ولا على الشك والشبهة
فمن زعم لهم شبها او واحدا منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله

والائمة

والائمة انهم سيقولون فمن قال انهم لم يقولوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكذبه وخرج به
عن الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول
في دعائه اللهم اني برئ اليك من الحول والقوة ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك وابرأ اليك
من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في انفسنا اللهم
لك الخلق ولك الامر ومنك الرزق واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين
وآبائنا الآخرين اللهم لا يليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا
عظمتك والعن المضاهين لقولهم من بين اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا
ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم من زعم انا ارباب فنحن اليك منه براء ومن زعم ان الينا الخلق
وعلينا الرزق فنحن منه براء كبرا عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لم ندعهم لما يزعمون فلا تؤاخذنا
بما يقولون واغفر لنا ما يدعون ولا تذر على الارض منهم ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا وروى عن زرارة انه قال قلت للصادق عليه السلام ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول
بالتفويض فقال وما التفويض فقلت يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا صلوات الله عليهما
ففوض اليهما الخلق فرزقا واماتا واحيا فقال عليه السلام كذب العدو لعنه الله اذا انفردت اليه قال عليه السلام
سورة الرعد الم حلوا الله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
فالتفت الى الرجل فاخبرته كان لم تسمعها وقال كذبا ما خير من فوض الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه و
آله من امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة صلوات الله و
سلامه عليهم وعلامة المفوضة والغلاة واصحابهم فسلهم الى مشايخهم وعلماءهم الى العقول بالنفر وعلامة
الغلاة من الغلاة دعوى القصلي بالعبادة مع دينهم بتركهم الصلوة وجميع الفرائض دعوى المعرفة
باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الخبر لهم وان الولي اذا اخلص دعوى منهم فهو عندهم افضل من
الانبياء ومن علامتهم دعوى علم الكيمياء ولا يعلم منه الا الزغل وتنقيق الشب والرصاص على المسلمين

باب الاعتقاد في الخالدين

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا فيهم انهم

تعلوا

المعوذتين والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هذه الاية
ان سبيل الله عز وجل هذا الموضع هو علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ذريته كتاب الله عز وجل اماما و
امام هدى وامام ضلالة قال الله جل ثناؤه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الماضي وقال عز وجل في ائمة
الضلالة وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم
من المقبوحين ولما نزلت هذه الاية وانتفوا فتنة للقيضين الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه
وآله من ظلم عليا مقدمي هذا بعدي وناقي كتابا محمد بعدي ومنزلة الانبياء من قبلي ومن تولى ظالما فهو ظالم
قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او اخوانهم او
عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال عز وجل والركون الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم هو وضع الشيء
في غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم
ملعون وقال النبي صلى الله عليه وآله من جحد عليا امامته من بعدي كان كما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي
فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت المظلوم بعدي من ظلمك فقد ظلمني
ومن ظلمني فقد ظلم الله ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن
اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن جحد امامة امير المؤمنين والائمة من بعده
عليهم السلام انه بمنزلة من جحد نبوة الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فيمن انكر امامة امير المؤمنين وانكر واحدا ممن
بعده من الائمة عليهم السلام انه بمنزلة من آمن بجميع الانبياء ثم انكر نبوة محمد صلى الله عليه وآله وقال الصادق عليه السلام
المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبي صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم امير المؤمنين عليه

بن

بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم طائفة منهم طائفة ومعصيتهم معصية من انكر واحدا منهم فقد انكرني
وقال الصادق عليه السلام من شك في كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين عليه السلام ما زلت
مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني فيما
رمد واعتقادنا فيمن قاتل عليا قول النبي صلى الله عليه وآله من قاتل عليا فقد قاتلني ومن حارب عليا فقد
حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل وقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا فيها انها سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين وان الله عز وجل يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وانها خرجت من الدنيا ساخطة
على ظالميها وغاصبيها ومانعي ارثها وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني
ومن عاداها فقد عاداني ومن سرها فقد سرني وقال صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني وهي روحي
التي بين جنبي سرني ما سرها وسرني ما سرها واعتقادنا في الذرية انها واجبة من الاوثان الاربعة
والاناث الاربع ومن جميع اشياعهم واتباعهم وانهم شر خلق الله عز وجل ولا يتم الاقرار بالله وبرسوله
وبالائمة عليهم السلام الا بالبراءة من اعدائهم وان اعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة الائمة عليهم السلام انهم كفار
مشركون مخلدون في اسفل درك من النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس هو عندنا من دين الله
عز وجل على شيء

الاعتقاد في الفطرة

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في الفطرة انها واجبة ومن تركها كان بمنزلة تارك الصلوة وقيل للصادق عليه السلام يا ابن رسول
الله انا نمر في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم ويسميهم فقال عليه السلام طال لعنة الله بمن يعرض لسانا وقال الله
عز وجل لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال الصادق عليه السلام في تفسير
هذه الاية لا تسبوهم فلانا ثم فيسبوا عليكم قال ومن سب ولي الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وآله من
سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار واجبة
ولا يجوز دفعها حتى يظهر القائم عليه السلام ومن تركها قبل وجوده فقد خرج من دين الامامية وخالف الله
ورسوله والائمة عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم

قال الحكم بالتقية وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهار الاية الكافرين في حال التقية فقال جل من قائل لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقاة وقال عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين وقال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق
اني لاسمع الرجل ينال المجد وهو يشتمني فاستتر منه بالساري لكي لا يراني وقال عليه السلام خالطوا الناس
بالبرانية وخالفوهم بالجوانية ما دامت الامرة صبيانية وقال عليه السلام الرياء مع المؤمن شرك مع المنافق
قدره عباده وقال عليه السلام من صلى معهم في الصف الاول كان كمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله
في الصف الاول وقال صلى الله عليه وآله عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم
وقال صلى الله عليه وآله كونوا للناس نيا ولا تكونوا للناس سبا وقال صلى الله عليه وآله رحم الله امرأ
حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاص عند الصادق عليه السلام فقال لعنهم الله انهم يشتمون
علينا وسئل عليه السلام عن القصاص يحل الاستماع منهم فقال لا وقال عليه السلام من استمع الى ناطق فقد
عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله عز وجل وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل واستفزز بصوتك من استطعت منهم فقال
هم القصاص وقال النبي صلى الله عليه وآله من اتى ذا بدعة فوقره فقد سعى في هدم الاسلام واعتقادنا
فيمن خالفنا في شيء واحد من امور الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا في شيء واحد من امور الدين
كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع امور الدين

الاعتقاد في الاباء

النبي صلى الله عليه وآله قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في اباء النبي صلى الله عليه وآله انهم سلالة
من آدم الى ابيه عبد الله وان ابا طالب كان مسلما واسمه بنت وهب ابن عبد مناف ام رسول الله
صلى الله عليه وآله كانت مسلمة وقال النبي صلى الله عليه وآله اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
من لدن آدم وقد روي ان عبد المطلب كان حنيفا وابا طالب كان وصيه

الاعتقاد

في العلوية قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في العلوية انهم آل محمد وان مودتهم واجبة
لانها اجر النبوة قال الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والصدقة عليهم محرمة
لانها وساخ ايدي الناس وظهارة لهم الا صدقتهم لانهم عبيدهم وصدقة بعضهم على بعض
واما الزكوة فانها حلال لهم اليوم عرضا من الخمس لانهم قد منعوا منه واعتقادنا في المسلمين انه لا
ضمن العذاب وفي الحسن ان له ضمن الثواب وبعضهم اكثر لبعض لقول الصادق عليه السلام حين
نظر الى بني ابي طالب علي وجعفر فقال بنانا كبينا وبنونا كبنانا وقال الصادق عليه السلام من خالف
دين الله وولي اعداء الله او عادى اولياء الله فالبراءة منهم واجبة كانوا من كان من اي قبيلة كان و
قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية لو اضحكه شرفك لاستوفيت لك من شرف ابائك وقال
الصادق عليه السلام ولا يتم امير المؤمنين احب الي من ولادي منه وسئل الصادق عليه السلام عن آل محمد فقال
آل محمد من حرم على رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه وقال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا و
ابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون وسئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الامام و
المقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام وسئل اسمعيل اباه الصادق عليه السلام
فقال ما حال الذميين منا فقال عليه السلام ليس بامانكم ولا امان اهل الكتاب من يقل سوءا يجزه وقال
الصادق عليه السلام ما خالفنا في الله عز وجل ابو جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل ليس بين الله
عز وجل وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته والله ما
يتقرب الى الله عز وجل الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله عز وجل لاحد من حجة من
كان مطيعا لله فهو لنا ولي ومن كان عاصيا لله فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل و
قال نوح عليه السلام ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان

اسئلك بالسبوح بعلم والا تنفعني وترحمني كل من الخاسرين وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال هم الذين زعم انه
امام وليس بامام قيل وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا وقال الصادق عليه السلام ليس
بينكم وبين من خالفكم الا المغرفتين فاي شيء المغرفتان الذي يسمونه خيط البناء فمن خالفكم وجاء فاتوا
منه وان كان علويا فاطميا وقال الصادق عليه السلام لاصحابه في ابنه عبد الله انه ليس هو على شيء مما
انتم عليه وانه بريء منهم وبراء الله منه

باب الاعتقاد في الاخبار المنثورة المجملة

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الحديث المنثور انه يحكم على المجمل كما قال الصادق
عليه السلام

باب الاعتقاد في الحظر والاباحة

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد في شيء منها نهي

باب الاعتقاد في الاجناد الواردة في الطب

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب انها
على وجوه منها ما نزل على عادة العرب والمدينة فلا يجوز استعماله في سائر الاقاليم ومنها ما اخبر به العالم
عليه السلام على ما عرف من طبع المسائل ولم يتعد موضعه اذا كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسه الغالون
في الكتب لتقبح صورة المذهب عند الناس ومنها ما وقع فيه وهم وسهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه
ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما
روي في الاستنجاء بالبارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان البواسير من حرارة وما روي في البارد
من الشفاء فانه عن وقت ادراك الرطب دون سائر الاوقات لمن يأكل الرطب وادوية العلل الصحيحة
عن الائمة عليهم السلام هي الادعية وآيات القرآن وسورة على حسبما ورد به الاثار بالاسانيد
الصحيحة والطرق المتينة وقال الصادق عليه السلام كان فينا معنى مسيحي الطبيب المعالج فقال موسى بن
عمران عليه السلام يا رب من الداء قال عز وجل مني قال فمن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج
قال يطيب بذلك نفوسهم فسمي الطبيب طبيبا بذلك واصل الطب التداوي وكان داود عليه السلام
كانت نبيت في محرابه كل يوم خشبة فيقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا فوجد في آخر عمره خشبة نبت

نبتت في محرابه فقال لها ما اسمك قالت اسمي الخروبة فقال داود عليه السلام خرب الخراب فلم تنبت بعدي شيء بعد ذلك وقال
النبي صلى الله عليه وآله من لم تشفه الحمد لله فلا شفاه الله عز وجل

باب الاعتقاد في الختنين

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن
الائمة عليهم السلام موافقة لكتاب الله عز وجل متفقة المعاني غير مختلفة لانها ماخوذة من طريق الوحي
من الله عز وجل ولو كانت من عند غيره لكانت مختلفة ولا يكون الاختلاف في ظواهر الاخبار
لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار رقبة وجاء في جزاء الصيام شهرين متتابعين وجاء في جزاء
آخر اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة فالصوم لمن لم يجد العتق والاطعام لمن يستطيع الصوم وقد جاء
انه يتصدق بما يطيق من ذلك محمول لمن لم يقدر على الاطعام ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام الاخر مثل
ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فاذا اورد في كفارة اليمين ثلثة اخبار احدها بالاطعام وثانيها بالكسوة
وثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس يختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات تقوم
مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد المتقية وروى عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله
عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تعتقد بما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله انهم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك
كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم
قال سليم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر
الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج عن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم

الناس منه ذلك وانه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وآله ورآه وسمع منه فاخذ الناس وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين بما اخبر
ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل فيهم وترى الرائية الصلاة والدعاء الى النار بالزور والكذب والبهتان
وزورهم الاعمال وجدوهم عمادا عند الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه
الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه
ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو
علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى
الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون لم يقبلوه منه ورجل رابع لم يكذب
على رسول الله مبغضا للكذب خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم
يسهو بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمعه لم يزد في ذلك ولم ينقص وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام و
محكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاشتبه على من لا يعرف
ما عنى الله عز وجل وعنى رسوله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله ويستفهمه
حتى يفهم وكانوا يحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا
وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ليلة دخلة واخلوة به في كل يوم خلوة ويجيبني عما اسأله وارى منه ما اريد
وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وربما كان

ذلك

ذلك في منزلي وكنت اذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام نساءه فلم يبق عنده غيري وغير واذا اتاني هو للخلوة
في بيتي لم تقم عنا فاطمة ولا احد من ابني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت وفنيت مسائلي ابتداني فما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن ولا شيء علمه من حلال او حرام او امر او نهي او طاعة
او معصية او شيء كان او يكون الا وقد علمنيه واقرأنيه واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني بتاويل ذلك كله
وبطنه وظهره بخطه ولم اسئل منه حرفا وما كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اخبرني بذلك كله يفنه يده
على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه علما وفهما ونورا وحلما وايمانا وعلما والمجهله وحفظه ولا تنسه
فقلت له ذات يوم بابي انت وامي يا رسول الله هل تخوف علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك
النسيان والجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك ولست كالذين يكونون من
بعدك قلت يا رسول الله قال الذين قال الله عز وجل فيهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله من هم قال الاوصياء من بعدي الاثنا عشر قيل يا علي من هم
هادين مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم
لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم ينصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء قلت
يا رسول الله سمهم لي قال انت يا علي امام امتي هذان وضع يده على راس الحسن والحسين ثم سكت فقلت
يا نبي سمهم لي قال ابنه محمد باقر علمي وخازن وحي الله ربي ولدي من صلبه الحسين ثم سكت فقلت
يا نبي سمهم لي قال ابنه جعفر يا علي فهذان وحي الله ربي ولدي من صلبه الحسين ثم سكت فقلت
يا نبي سمهم لي قال ابنه محمد يا علي فهذان وحي الله ربي ولدي من صلبه الحسين ثم سكت فقلت
يا نبي سمهم لي قال ابنه علي

قد اتفق لي امير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه بعض واصحابه ثم قال ابو جعفر عليه السلام واقرأ
جدي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وانا صبي قال ابان بن تغلب فحدثت علي بن الحسين عليه السلام بهذا
كله عن سليم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري الى ابي محمد وهو يحدثه الى الكتاب
فقبله وامره السلام من الرسول صلى الله عليه وآله قال ابان فجئت بعد موت علي بن الحسين عليهما السلام فلقيت
ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين فحدثته بهذا الحديث كله فاعرف حديثه عيناه وقال هكذا حدثنا سليم رحمه الله
وقد اتاني الرجل بعد قتل جدي الحسين عليه السلام وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال ابو عبد الله عليه السلام
صدقت يا سليم قد حدثني بهذا الحديث ابي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وذكر انه
عز وجل ما يحسبه الجاهل يختلفا متناقضا يختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله عز وجل فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم ومثل قوله عز وجل نسوا الله فنسيهم ثم يقول بعد ذلك وما كان ربك
نسيا ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ومثل قوله ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومعناه قوله عز وجل ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ويقول الله عز وجل
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ومثل قوله وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ثم قال عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال عز وجل
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم قال عز وجل وكلم الله موسى تكليما و
قال عز وجل وناديناه من جانب الطور الايمن وقال عز وجل يا ايها النبي وقال عز وجل يا ايها الرسول ومثل قوله عز وجل عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وقال عز وجل لا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم وقال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل قوله عز وجل ءامنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل وهو الله في السموات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم ثم يقول عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وقوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم ويقول

عز وجل

عز وجل وهو معكم اينما كنتم ويقول عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومثل قوله عز وجل هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك ومثل قوله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم يقول عز وجل توفته رسلنا وقوله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة ثم يقول عز وجل الله
يتوفى الانفس حين موتها ومثل هذا في القرآن كثير وقد سئل عبد رجل من الزنادقة لامير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه فاخبره بوجوه اتفاق معاني الايات وبين له فانا وبلها وقد اخرجت لطرفة ذلك مسندا لرجم
في كتاب التوحيد وساجرد في هذا كتابا بحمد الله وعونه **ثم الباب الثاني في الاعتقاد** فكما من نخبة بيد السيد
زين الدين علي بن السعيد ابو عبد الله الحسين الموسوي ابن عم والده جامعه فكانه يخطه وهو قدس علي بن الطاوس
المدة من ترجمة المنتقل الى عفو الله ورحمته عبد الله بن ابي محمد الحسن الموسوي **الباب الثالث**
في علم اصول الدين للسيد الاجل الرضي علم الهدى ذي المجدين الموسوي قدس الله روحه ونور ضريحه قال
السيد الاجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي قدس الله روحه
الحمد لله كما هو اهله ومستحقه وصلى الله على سيد الانبياء محمد وعترته الابرار الاخيار صلوة لا انقطاع
لمددها ولا انتهاء لعددها وسلم وكرم اما بعد فقد اجبت يا سائلي الاستاد ادام الله تاييدك من املاء
مختصر جيد يا يجيا اعتقاده في جميع اصول الدين ثم ملجيب عليه من الشرعيات التي لا يكاد يتكلف من
وجهها عليه من العموم البدوي لها ولم اخل شيئا مما يجيب اعتقاده من اشارة الى حد ليله وجهة علم على
سفر الجم ومثرة الاختصار ولن يستغني عن هذا الكتاب مبتدي تعليما ومتبصرة ومنتهي عنها وتذكرة
ومن الله تعالى استمد المعونة والتوفيق فانه الرجي لها الافضل والاكمل والمعلق لها الاجيد وهو حسبي ونعم الوكيل
باب بيان ما يجب اعتقاده في ابواب التوحيد الاجسام محدثة لانها لم تسبق الحوادث
فلها حكمها في الحدوث ولا بد لها من محدث لحاجة كل محدث في حدوثه الى المحدث كالصناعة والكتابة
ولا بد من كونه قادرا لتعذر الفعل على من لم يكن قادرا وتعين على من كان كذلك ولا بد من كون محدثها عالما
لان الاحكام ظاهرة كثيرة من العالم والحكم لا يتم الا من عالم ولا بد من كونه موجودا لان ما تعلقا من حيث
كان قادرا عالما وهذا القدر من التعلق لا يمنع الا مع الوجود ويجب كونه قديما لانتهاء الحوادث اليه ويجب

كونه حيا والا لم يصح كونه قادرا عالما فضلا عن وجوبه ويجب ان يكون مدركا اذا وجدت وهذه فائدة قولنا
سميع بصير ومن صفاته وان كانت اثر علة كونه تعالى مريدا كارها لانه تعالى قادر عاجز عن ما لا يكون الا مرا
والمنزه امرا ولا خبرا الا بالارادة والنهي لا يكون نهيا الا بالكراهة ويجوز ان يستحق جميع الصفتين لنفسه
لوجوب كونه مريدا كارها للشيء الواحد على الوجه الواحد ولا علة قديمة لما يستحيل به الصفات القديمة ولا العلة
محدثة في غير محل لافتقار الارادة الى محله والعلة موجودة في محل لوجوب جمع حكمها الذي لكل شيء فلم يبق الا ان يوجد
الا في محل ولا يجوز ان يكون له في نفسه صفة زائدة على ما ذكرناه لان لا حكم لها معقول واثبات ما لا حكم له معقول
من الصفات منفي الى الطبائع ويجب ان يكون قادرا فيما لم يزل لانه لو تجدد له ذلك لم يكن الا لتجدد محدثة
ولا يكون اسنادها الا اليه فيؤدي الى تعلق كونه قادرا بكونه محدثا وكونه محدثا بكونه قادرا وثبوت كونه
قادرا فيما لم يزل فينبغي ان يكون فيما لم يزل حيا موجودا ويجب ان يكون عالما فيما لم يزل لان تجدد كونه
عالما ينبغي ان يكون بحدوث علم والعلم الا مع الاحكام هو عالم ووجوب هذه الصفات لدلالة على انها
منتفية وادعاء وجوبها لمعان قديمة متعلقة بصفات النفس ولان الاشتراك في القدم يوجب التماثل المشاركة
في سائر الصفات ولا يجوز تحريجه تعالى عن هذه الصفات لاسنادها الى النفس ويجب كونه تعالى غنيا
غير محتاج لان الحاجة تستحيل ان يكون ممن يتنفع ويتضرر ويوجب كونه حيا ولا يجوز كونه تعالى مدركا بحاسة البصر
والاجسام والاعراض لقدمه وحدوث هذه لجمع كل اثر فاعل الاجسام والجسم متعذر عليه تعالى الجسم ولا يجوز
عليه تعالى الرؤية لانه كان يجب مع ارتفاع الموانع وصحة ابصارنا ان نراه ولمثل ذلك يعلم انا لا نبصر كسائر
الحواس ويجب ان يكون تعالى واحدا لا ثاني له في القدم لان اثبات ثان يوجب الاشتراك ذا يوجب الحكم لهما
يزيد على حكم الذات الواحدة ويؤدي الى تعلق الفعل على القادر من غير جهة منع معقول واذا ابطل القدم
ثان بطل قول المنزلة والنصارى والمجوس **باب** بيان ما يجب اعتقاده في ابواب العدل كلها
وما يشتمل عليها سوى النبوة والامامة وسوى ذكر الاحوال والارزاق والاسعار فانا اعتمدنا باختصارها
يجب ان يكون تعالى قادرا على القبيح لانه قادر لنفسه ولكن كلا في كوننا قادرين ولا يجوز ان يفعل القبيح
لعلمه بقبحه وبانه غني عنه ولا يجري القبيح فيما ذكرناه مجرى الحسن لان الحسن قد يفعل بحسنه لا لحاجة اليه ولا

يجوز

يجوز ان يريد تعالى القبيح لان ارادته محدثة من جهة وهو تعالى لا يفعل شيئا من القبائح وان ارادته لنفسه ويجب
ان يكون تعالى عالما بحسنه وقبح وصفات النفس كلها عنه منفية وهو تعالى متكلم وبالسمع يعلم ذلك وكلامه قديم لان
هذه الاضافة منتفية في التعلق كالقرب وسائر الافعال والافعال الظاهرة من العباد واقعة بقصودهم واحوالهم
هم المحدثون لها ودونه تعالى لوجوب وقوعها بحسب احوالهم ولان احكامها راجعة اليهم من مدح وذم وهذان
الوجهان متوجهان ايضا في الافعال المتولدة وقد دلنا لا يتعلق الا بجنس واحد من الافعال لا باسباب هذا التعلق مع الاتفاق
فيها واثباتا فهي متعلقة بالقدرتين لكن كل قادر غير متنوع من التعلق في الجهات وهي متعدية للفعل لا لها لعينه
بعلة ولا موجبة وانما يحتاج اليها لكون الفعل بها محدثا فاذا وجد استغنى عنها وتخلفت من ليس بقادر فيه
الفرق لتكليف العاجز وقد كلف الله تعالى من تكامل فيه شروط التكليف من العقلاء ووجد حسن المكلف
انه مقرر على منع عظيم لا يوصل اليه الا به والمقرر على المنع والمنع الذي اشرنا اليه هو الثواب لانه
يحسن الابتداء وانه يحسن مستحقا ولا يستحق الا بالطاعات ويحسن تكليف من علم الله تعالى انه يكفر لان وجه
الحسن ثابت فيه وهو التمكين للمؤمن على بابه يكفر ليس بوجه قبح لانا نستحسن ان ندعو الى الدين في الحالة
الواحدة جميع الكفار لو جمعوا لسامع العلم بان جميعهم لا يؤمن ولا نعرض العلم على من يعلم انه
لا يأكل ونريد الى الطريق من يكون بانه لا يقبل ويحسن ذلك منا مع غلبة الظن وكلما طريق حسنة او قبحه الثاني
والانصار قام الظن فيه مقام العلم ولا بد من ارتفاع التكليف والا انتقض الوعد فيه من المقرر على الثواب والمنع
الخلف هو هذه الجملة المشاهدة لان الادراك يقع بكل عضو منها ويتبدل الفعل في الطرف ويحتمل عليها اذا
حمل باليدين ما يثقل ويتعذر واذا حمل بالرجلين ما يعلم الله تعالى ان المكلف يختاره القاعدة او يكون
الى اختيارها اقرب ولولاه لم يكن ذلك يحسن لان التكليف يوجب ذلك قياسا على من دعا الى طعام
ويعلم ظنا ان من دعاه لا يختاره الا بعض الافعال التي لا مستقر فيها وهذا هو المسمى لطفا والا فرق في الوجوب
بين اللطف والتمكين ومنع احدهما وكان القديم تعالى غير منفك حالا من الاحوال من الاخلال بالواجب
وقد فعل الله تعالى اللطف في الباطنين والامثال والبهائم ووجه حسن وعلى ذلك الدنيا انه يتضمن اعتبارا
يخرج به من ان يكون عبثا وعوضا يخرج به من ان يكون ظلما فاما المفعول عندي الاخرة فوجه حسن فعله

للاستحقاق فقط ولا يجوز ان يحسن الالم للعوض فقط لانه يؤدي الى حسن ايلام الغير بالضرب لا لشيء الا لايصال
النفع اليه واستيفاء من سيئل الملام من تهر الى انه لم يخل العوض للعوض والاعتبار حسنه للعوض بل ما هي لان
التراضي فائدته تبيان ما يستحقه من المنافع فلما ما لا شبهة في اختيار العقلاء المتراضيين اعرفه ليلزمه اقتضاء المبالغ فلا
اعتبار فيه بالتراضي ولا يجوز ان يفعل تعالى الالم لدفع الضرر عن غيره من غير عوض عليه كما سيفعل ذلك احدنا بغيره و
الوجه فيه ان الالم انما يحسن لدفع الضرر الى المؤلم الذي لا يندفع الا به والقديم تعالى قادر على دفع كل ضرر
عن المكلفين من غير ان يؤلمه والعوض هو النفع المستحق العاري من تعظيم واجلال والعوض منقطع لانه جار
مجرى المشاتمة والارش ولكان ذا ما كان الفعل بدوامه شرطا في حسنه كان لا يحسن من احدنا تحمل الالم
لعوض يعطاه غيره المتراضيين لعوض من عوض يعطاه الفرد المتبرع فيام بذلك فالعوض هاهنا على العوض للالم لا
ناعل الالم على وجه الظلم سابغيره في الحال مستحقا من العوض المبلغ الذي يستحق مثله عليه والوجه في ذلك
انه لو لم يكن من الحكيم وان لم يكن في الحال مستحقا لما يتبدل من العوض بان يكون عوضا للخروج من الدنيا الا وقد
استحق ذلك وقد كان له مقتضى لكن من اكل عند النظر طريق معرفته فتالي وهذا الواجب اول الواجبات
على العاقل لان جميعها عند ان تامل يعرف تاخيره او يجوز ذلك فيه ووجه وجوب هذا النظر وجوب المعرفة التي
يؤدي اليها وجوب وجوب هذا النظر ويجوز للمعرفة التي ان العلم باستحقاق الثواب والعقاب الذي هو
لطف في فعل الواجب العقلي لا يتم الا بحصول هذه المعرفة والا يتم الواجب الا به واجب والنظر هو الفكر وهو
احد ما من نفسه من ورده وانما يجب على العاقل هذا النظر اذا اخاف الضرر من تركه واهماله واما يجاف الضرر
بالتفريط من انفسها واذا كان ناشيا جنهم او بان يبتدي بالفكرة امارة الضرر من ترك النظر وبان يعلم الله
تعالى عالم ما يدعوه الى النظر ويخوفه من الاهمال والا فالى الخاطر ان يكون كلاما خفيا يسمعه وان لم يميزه والفكر
في الدليل على الوجه الذي يدل سبب يؤدي الى العلم حادث بحسب تغير في ازمنة لا يجب في انه مولد يجري القريب و
الالم والمستحق بالافعال مدح وثواب وشكر وذم وعقاب وعوض فاما المدح فهو القول المنبئ عن عظم حال
المدح واما الثواب فهو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال واما الشكر فهو الاعتراف بالنعمة مع ضرب
من التعظيم واما الذم فهو ما ينبئ عن انتفاء حال المذموم واما العقاب فهو الضرر المستحق المقارن للاستخفاف

والاهانة

والاهانة واما العوض فهو النفع المحض الخالي من تعظيم وتبجيل ويستحق المدح بفعل الواجب وما له صفة
المذب وبالمحقق من القبح ويستحق الثواب بهذه الوجوه المتقدمة اذا اقترنت بها المستحقة ويستحق الشكر
المنعم والاحسان فاما العبادة فهي ضرب من الشكر وغاية فيه فلهذا لم يتردد بها بالذكر فاما الذم فيستحق
بفعل القبيح وبان لا يفعل الواجب واما العقاب فيستحق لهذين الوجهين معا بشرط ان يكونا لنا هل
اختيار ما استحق به ذلك على ما بينه مصلحة ومنفعة واما ما قلنا انه يستحق الذم على الاخلال بالواجب
وارجحه في استحقاق الذم كالقبيح لان العقلاء يعلمون الذم بذلك كما يعلمون به القبيح ولا نعم بذمونه
اذا علموه غير فاعل للواجب عليه وان لم يعلموا سواه والمطيع منا يستحق بطاعته الثواب مضافا
الى المدح لانه تعالى كلفه على وجه يشق فلا بد من المستحق ولا تكون هذه المنفعة من جنس العوض لان العوض
يحسن الابتداء به ويستحق اخذه بفعل القبيح والاخلال بالواجب العقاب مضافا الى الذم لانه تعالى
اوجب عليه الفعل وجعله شاقا والايجاب لا يحسن بمجرد النفع فلا بد من استحقاق مزيد على ترك ولا دليل
في العقل على عاد ولم ثواب ولا عقاب واما المرجع في ذلك الى السمع والعقاب يحسن التفضل باسقاطه
ويسقط بالعفو لانه حق له تعالى فيه وباستيفائه ويتعلق باستيفائه من ناشيه الدين والتخليد بين الثواب
والعقاب ولا بين الطاعة والمعصية عند النقاد ويجري مجراه وقبول التوبة واسقاط العقاب عندها تفضل
من الله تعالى للوجه الذي ذكرنا من تقدم النقاد ومن جميع من طاعة ومعصية احقه في استحقاق المدح والثواب
بالطاعة والذم والعقاب بالمعصية وصفة ذلك بحسب الوجه الذي يمكن وعقاب الكفار متفق عليه بالاجماع
وعقاب عصاة اهل الصلاة غير مقطوع عليه لان العقل يجيز العفو عنهم ولم يرد سمع قاطع بعقابهم وما يتعلق
من آيات الوعيد وعمومها مندرج فيه بان العموم لا يتردد بصيغة خاصة في اللغة ولان آيات الوعيد
وعمومها مقيدة بالتوبة بالتاديب ومن زاد ثوابه عندهم وما اوجب هذين الشرطين يوجبه سنزاط
من تفضل الله بالعفو عنه وهذه الآيات ايضا معارضة بعموم آيات اخر مثل قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان الله يغفر الذنوب جميعا وشفاعة النبي صلى الله عليه وآله
انما هي استدلال عقاب المعاصي لا في زيادة درجاته وسائر ذلك واذا بطل التحابط فلا بد بعض كان مؤمنا في الجنة

من ان يوافي بالايمان ولا ادى الى العقاب استحقاقه من الثواب ويسمى من جمع بين الايمان والفسق بانه
مؤمن بايمانه فاسق بفسقه لان الاستحقاق يوجب ذلك ولو كان لفظ مؤمن منقلا الى استحقاق الثواب
والتعظيم كما يدعى لوجب تسميته به لان عندنا يستحق الثواب والتعظيم وان استحق العقاب والامر المرتب
ينقسم الى واجب وندب فيما تعلق فيه بالواجب كان واجبا والفرق بين المنكر كله واجب عند الشرط لان
المنكر لا ينقسم انقسام المعروف وليس في العقل دليل على وجوب ذلك الا ان اذا كان على سبيل دفع الضرر واما
المرجع في وجوبه الى السمع وشرائط انكار المنكر ان يعلم منكرا ويجوز تاثير انكاره ويؤمن الخوف على النفس وما يجري
مجراها ولا يكون في انكاره مفسدة **فصل** فيما يجب اعتقاده في النبوة متى علم الله ان لنا في بعض
الافعال مصلحة والطاعة فيها ما هو مفسدة في الدين والعقل الا يدل عليها وجبت بعثة الرسل لتوقيفه
كالسبيل الى تعرفه الا بالمعجزات وصفة المعجزات يكون خارقا للعادة وموطئا لدعوى الرسول ومتعلقا بها
بان يكون مقتضيا لتصديقه او صفة المخصوصة على الخلق ويكون من فعله تعالى او جاريا مجرى فعله تعالى
واذا وقع موقع التصديق فلا يجوز الا على الصدق والا كان قبيحا وقد دل الله على صدق رسوله محمد صلعم
بالقرآن لان ظهوره من جهته معلوم ضرورة وتحديه العرب به معلوم ايضا ضرورة وارتفاع معارضته
معلوم ايضا بترتيب من الضرورة فان ذلك التحدي معلوم بادنى نظر لانه لولا التحدي لعوض ولولا ان التحدي
خرق العادة لوقف على انه لا دلالة في تحدي معارضته فاما ان يكون القرآن من فعله تعالى على سبيل التصديق
له صلى الله عليه وآله ويكون هو العلم المعجز او يكون تعالى صرف العرب عن معارضته فيكون الصرف هو العلم الدال
على النبوة فدبينا في كتاب الفرق الصحيح من ذلك وبطلانه وكل من صدقه نبينا صلى الله عليه وآله من الانبياء
المتقدمين فانما علمنا صدقه ونبوته بمعجزه ولولا ذلك لكان الطريق للعلم وفتح الشرائع حائزا في العقول
لاتباع الشريعة المصلحة التي يجوز تغيرها وتبديلها وشرع موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام منسوخ
بشريعة نبينا صلى الله عليه وآله وصحة هذه النبوة دليلها يكذب من ادعى ان شرع موسى عليه
السلام لا ينسخ **باب** ما يجب اعتقاده في الامامة وما يتصل بها الامامة واجبة في كل زمان
لترتب الناس من الصلاح وبعدهم عن الفساد عند وجود الرؤساء المطيعين وواجب في الامام عصمة

لانه

لانه لو لم يكن كذلك لكانت على الحاجة اليه فيه وهذا يؤدي الى ما يتناهى من الرؤساء والاستناد الى رئيس معصوم
وواجب فيه ان يكون افضل من رعيته واعلم الفضل تقديم المفضول على الفاضل فيكون افضل منه فيه في العقول
فاذا وجبت عصمته وجب النص من الله تعالى عليه وبطل اختيار الامة له لان العصمة لا طريق الامة الى العلم
بمن هو عليها فاذا تقرر وجب العصمة فالامام بعد النبي صلى الله عليه وآله بلا فصل امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام لاجماع الامة على نفي الفصل على هذه الصفة في غيره من ادعيت الامامة في تلك الحال له وخبر
الغدير وخبر منزلة يدلان على ما ذكرناه من النص عليه السلام واما على عن المطالبة والمنازعة والجهر
التسليم والانقياد للنبوة وتحكيم الحكمين وامر ادكر من الاحكام التي ذهب عليه السلام الى خلافها والامامة مناقة
في ابناء عليه السلام الحسن الى ابن الحسن المنتظر عليه السلام والوجه الواضح في ذلك اعتبار العصمة التي لم يثبت من
ادعيت له الامامة طول هذه الازمان الامر ذكرناه ومن اتفق ادعى العصمة من سني امامته من معلوم الموت
وقد ادعيت حيوته وبين من انقرض القول بامامته وانعقد الاجماع على خلافها وغيبة ابن الحسن عليه السلام
سببها الخوف على النفس المبيح للغيبة والاستتار وما ضاع من حدا وناخر من حكم سوى بانه من سبب الغيبة
واحوج اليها والشرع محفوظ في زمن الغيبة لانه لو جرى فيه ما لا يمكن العلم لفقد ادلته وانسداد الطرق
اليها وجب الظهور والامام لبيانه واستدراكه وعلى الغيبة لعقرها لانها متعلقة بزوال الخوف الذي دبا
تقدم او تاخر وزيادة عن العادة على المعتاد لا تخرق للعادة وكذا تخرق للائمة عليه السلام والصالحين
والبقاء على امير المؤمنين صلوات الله عليه ومحاربوه كرون في عظم الذنب جرى محاربي النبي صلى الله عليه
وآله لقوله عليه السلام حربك يا علي حربي وسلمك سلمي وليس يمنع ان يختلفا حوالهم في الغنائم والسبي وان
اختلفوا في عظم المعصية كاختلاف حكم المرتد والزاني والمحارب مع الشاهد والذي وان تساووا في الكفر **باب**
ما يجب اعتقاده في الآجال والارزاق والاسعار الاجل هو الوقت فاجل الموت او القتل هو الوقت الذي
يقع كل واحد منهما فيه ويجوز ان يعيش الى المقتول من الاوقات لم يقتل لا يسمى اجلا لانه لم يحدث
فيه قتل بما تقدم لا يكون اجلا كما ان التقدير لا يكون الشيء فاعلا كما ولم يقتل المقتول بجبان يعيش
الى وقت آخر لان الله تعالى قادر على امامته على ما هو قادر عليه من احيائه ولا وجه للقطع على موت و

حيوة لولا القتل واما الرزق فهو ما صح ان ينتفع به المنتفع ولا يكون لاحد منعه منه وربما كان الحلال
ربما كان حراما لا يجوز ان يملك لانا قد نقول انه قد رزق الله تعالى دارا وضيعة كما يقول ربنا تعالى ولدا
وصحة ولان البهائم مرزوقة وان لم تكن مالكة ولهذا لم يجز الرزق على الله تعالى لا استحالة الانتفاع
به وليس ينكر ان يأكل رزق غيره كما يأكل ملك غيره فاما الاسعار فهي تقدير البدل فيما يباع به الشيء
ليس السعر هو عين البدل بل هو تقديره والرخص هو احد الاسعار كما كان عليه والوقت والبلد
واحد والغلاء هو زيادة السعر والسعر الذي ذكرناها وانما يعين الغلاء والرخص الى الله تعالى
اذا فعل سببهما وتضيفهما الى العباد اذا فعلوا اسبابهما فان كان سبب الغلاء قليل المجلوب الى
بلد الناس او قوة منهوماتهم للاقوات اضيفت الى الله تعالى وبالعكس من ذلك الرخص وان كان سبب
الغلاء احتكار القليل للقوت ومنع الناس من بيعه او حبسها واكراههم على تسعيره اضيفت الى العباد وبالعكس
من ذلك الرخص وهذه جملة كافية فيما قصدناه **كتاب الطهارة** **فصل** في احكام المياه كلها على
اصل الطهارة الا ان يخالطه وهو قليل نجاسة تغيره او تغير وهو كثير احدها وسائر من لون او طعم او رائحة
وهذا القليل ما نقص من كر والكثير ما بلغه او زاد عليه وحد الكر ما قدره الف ومائتا رطل بالمكي والماء الذي يستعمل
في ازالة الحدث من وضوء او غسل طاهر مطهر يجوز التوضؤ به والاغتسال به مستعملا ومورد الاغتسال
لرسائله كالثياب والجراد وما اشبههما في الماء قليلا كان الماء او كثيرا لا ينجسه وسؤر الكفار من
اليهود والنصارى ومن يجري مجراهم نجس ولا باس بسؤر الجنب والحائض ويجوز الوضوء بسؤر
جميع البهائم ما اكل لحمه وما لم يؤكل الا سؤر الكلب والخنزير ويكره سؤر الجلال من البهائم ويغسل
الاناء من ولوغ الكلب ثلث مرات احديهن بالتراب **فصل** في الاستنجاء وكيفية الوضوء والغسل
الاستنجاء واجب لا يجوز الاخلال به وطلوعه بين الحجارة والماء افضل ويجوز الاقتصار على الحجارة
وافضل الاقتصار على الماء ولا يجوز البول الا الماء دون الحجر والمستودع في عدد الاحجار ثلثة ولا يجوز
ان يستقبل القبلة ولا يستدبرها بول ولا غائط والنية واجبة في الوضوء بالماء وفي الاغتسال به وفي التيمم
عند فقد الماء وفرض الوضوء غسل الوجه من مقاصص شعر الراس الى محادر شعر الذقن طولا ما دارت عليه

الابهام

الابهام والوسطى عرضا وغسل اليدين من الزفنين الى الطرف الاصابع ومسح ثلث اصابع من مقدم الراس ويجزي
اصبع واحدة ومسح ظاهر القدمين من الاصابع الى الكعبين اللذين هما في وسط القدم عند مشط الشراك
والفرض مرة واحدة والتكرار مستحب في العضوين المغسولين مرتين بلا زيادة عليهما ولا تكرار في
المسح ولا يجوز المسح على الخفين ولا ما اشبههما مما ستر عضوا من اعضاء الطهارة والترتيب واجب
في الوضوء وغسل الجنابة والتيمم فمن اخل به استدركه والموالاة والمتابعة واجبة في الوضوء وغير واجبة
في الغسل وعلى المغتسل من جنابة او غيرها ايصال الماء الى جميع بشرته الظاهرة واعضائه وليس عليه
غسل داخل انفه وفمه ويقدم غسل راسه ثم مياسره ثم جسده ثم مياسره ثم جميع البدن ويستحب بالغسل
الواجب الصلوة من غير وضوء واما الوضوء في غير الاعضاء الواجبة **فصل** في نواقض الطهارة
الاحداث الناقضة للطهارة عامة من مخرجي الوضوء كالبول والغائط والريح والنوم الغالب على العقل وما
اشبهه من الجنون والمرض والغرب الذي يوجب الغشي كما تزال الماء بالدافق على جميع الاحوال والجماع في الفرج
وان لم ينزل والحيض والاستحاضة والنفاس وقد لحق بعض اصحابنا بذلك مس الميت وجميع ما ذكرناه ينقض
التيمم وينقض ايضا التيمم الذي من استعمال الماء كما ينقض من استعمال فان طهارته الاولى تنتقض بذلك
وليس ينتقض الذي يخرج ما ذكرناه ولا معنى لتعداده **فصل** في التيمم واحكامه اما موجب التيمم عند
فقد الماء الطاهر او تعذر الوصول اليه مع وجوده لبعض الاسباب او بالخوف على النفس من استعماله
في سفر او حضر ولا يجوز التيمم الا عند تضيق وقت الصلوة ويجب طلب الماء والاجتهاد في تحصيله فاما
كيفيته فهو ان يضرب باحدى كفيه الارض باسطا لهما ثم ينفضهما وينفض باحديهما الاخرى ثم يمسح بهما
وجهه من مقاصص شعر راسه الى ذقنه ثم يمسح بكفه اليسرى ظاهر كفه اليمنى من الزند الى طرف الاصابع
ويمسح بكفه اليمنى ظاهر كفه اليسرى على هذا الوجه ويجزيه ما ذكرناه في تيممه من كل الاحداث الموجبة لوضوء
او غسل وقد روي ان تيممه ان كان عن جنابة او ما اشبهها فمتى ما ذكرناه من الضربة ومسح الوجه واليدين
والتيمم الواجب الطاهر ويجوز بالمعيض والنورة ولا يجوز بالزرنيخ وما اشبهه من المعادن ويجوز التيمم بغبار
قربه ولا يجوز بغبار معدان يكون المعدن من الجنس الذي يجوز التيمم به ولا يصلي بالتيمم الواحد ما شاء من

اشبهها

الفرائض والنوافل ما لم يحدث او يكن من الماء ومن دخل في صلوة بتيمم ثم وجد الماء ان كان قد كبر معتقدا فيها وان
لم يكبر انتقض وقد روي انه اذا كبر تكبيرة الاحرام مضى فيها **فصل** في الحيض والاستحاضة والنفاس
اقل ايام الحيض ثلثة واكثرها عشرة واقل الطهر عشرة ايام وما زاد على اكثر الحيض فهو استحاضة والمستحاضة
تترك الصلوة ايام حيضها المعتاد وتقضي في باقي الايام فان لم يحصل لها حكم الايام رجعت الى صفة الدم لان دم
الحيض غليظ يضرب الى السواد يتبع خروجه حرقة ودم الاستحاضة بارد رقيق يضرب الى الصفرة والاستحاضة
تحتشي بالقطن فان لم ينتب القطن كان عليها تغيره ما يحتشي به عند كل صلوة وتجدد الوضوء لكل صلوة وان
نتب وتشح ولم يسل كان عليها تغيره في اوقات الصلوة وتغتسل للصلوة الفجر وتتوضأ وتصلي بالوضوء
بوضوء متجدد من غير اغتسال فان نتب الدم القطن وسال كان عليها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل ووضوء
وتفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء الاخرة ومثل ذلك في صلوة الليل وصلوة الفجر وتغير القطن وكل ذلك
ولا يجوز وطي الزوج لامراته الحائض فان وطيها فعليه كفارة دينار وقيمته عشرة دراهم ان كان في اول الحيض
وان كان في وسطه فنصف دينار وان كان في اخره فربع دينار والمستحاضة هي التي يخرج معها الدم
عقيب الولادة واقل النفاس انقطاع الدم واكثره ثمانية عشر يوما فاذا تجاوزها الدم فهي مستحاضة
كتاب الصلوة فصل في مواقيت الصلوة والاوقات المكروهة وغيرها فاذا زالت الشمس دخل
وقت الظهر فاذا مضى مقدار اداء صلوة اربع ركعات اشتركت الصلوتان الظهر والعصر في الوقت الى ان
يبقى من مغيب الشمس مقدار اربع ركعات فيخرج حينئذ وقت الظهر ويبقى وقت العصر وبالغروب ينقضي وقت
العصر فاذا غربت الشمس دخل وقت صلوة المغرب فاذا مضى مقدار اداء ثلث ركعات دخل وقت العشاء
الاخرة واشتركت الصلوتان في الوقت الى ان يبقى الى انتصاف الليل مقدار اربع ركعات فيخرج وقت المغرب
ويخلص ذلك المقدار للعشاء الاخرة وبانتصاف الليل يخرج وقت العشاء الاخرة ووقت صلوة الغداة
طلوع الفجر وهو البياض المعترض في افق المشرق ثم يمتد الى قبل طلوع قرن الشمس فاذا طلع خرج الوقت وفوت
صلوة الليل والوتر من انتصاف الليل الى طلوع الفجر الاول ووقت ركعتي الفجر طلوع الفجر الاول
واداء الصلوة في اول الوقت افضل من اخره والاوقات المكروهة للصلوة ابتداء طلوع الشمس وعند

قيامها

قيامها قبل نصف النهار قبل زوال الا في يوم الجمعة خاصة وعند غروبها **فصل** في مقدمات الصلوة من
لباس وغيره ويجب على المصلي ستر عورته وهي قبله ودبره وعلى المراة الحرة ان تغطي راسها في الصلوة وليس
بواجب على الامة ذلك ويجوز الصلوة في دبر وصوف وشعر ما اكل لحمه من الحيوان وجلده اذا ذكاه الذبح
ولا يجوز ذلك فيما لا يجوز اكل لحمه والى جلود الميتة ولو دبغت ويجوز الصلوة في الخز الخالص ولا يجوز في
الابريسم المحض للرجال دون النساء ولا يجوز في ثوب فيه نجاسة الا الدم فانه يعفى عن يسيره والدم هنا
بلغ لم يجز الصلوة فيه وما نقص عنه جاز ودم الحيض خاصة قليله وكثيره في وجوب تجنبه ولا يجوز الصلوة
في الثوب المغصوب ولا في مكان مغصوب والسجود بجبهته يكون على الارض الطاهرة وعلى كل ما نبته
الا ما اكل وليس ولا ما يتخذ بالسجود على القرطاس الخالي من الكتابة فاما ما يشغل المصلي وعلى المصلي ان
يتوجه الى الكعبة بعينها اذا كان يمكنه ذلك بالحضور والقرب وان كان بعيدا يجزي جهتها وصلى فيه على
ظنه انه جهة الكعبة ومن اشكلت عليه جهة القبلة بغيم او غيره من الاسباب وفقد سائر الامارات كان عليه
ان يصلي الى اربع جهات عينها وتحاري ما مضى ودون ذلك الصلوة بعينها وينوي بكل صلوة جهة اداء
تلك الجهة وان لم يكن من الصلوة الى الجهات الاربع فانه يصلي مع تساوي الجهات في ظنه الى وجهة شاء
من غير المقابلة فاخطاها فعليه ذلك بعد صلوته اعاد في الوقت فان خرج الوقت فلا اعادة عليه وقد روي
انه ان كان استدبر القبلة اعاد على كل حال **فصل** في حكم الاذان والاقامة الاذان والاقامة يجبان
على الرجال دون النساء في كل صلوة جماعة وفرادى سفرا وحضرا في كل صلوة مكتوبة وقد روي ان
صلوة الجمعة والاقامة دون الاذان يجب على من ذكرناه من الرجال في كل صلوة مكتوبة وقد روي ان
الاذان والاقامة من السنن المؤكدة وان كانت بحيث ذكرنا وجوبها اوكد من سائر المواضع وكيفية الاذان
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل
حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله فهذه ثمانية عشر فصلا والاقامة سبعة عشر
فصلا لان فيها انقصان ثلثة فصول عن الاذان وزيادة فصلين فالنقصان تكبيران من الاربع الاول

واستاذا واحدة من لفظ لا اله الا الله في اخره والزيادة ان يقول بعد حي على خير العمل قد قامت الصلوة قد
قامت الصلوة والاذان يجوز بغير وضوء ولا استقبال القبلة ولا يجوز ذلك الا قائما والكلام في خلال
الاذان جايز ولا يجوز ذلك الا قائما وليجوز اذان الصلوة قبل دخول وقتها وقد روي جواز ذلك في الفجر
خاصة ويستحب للمصلي مؤذنا ان يفصل بين الاذان والاقامة بجلسة او خطوة **فصل** اعداد
الصلوة المفروضة في اليوم والليلة خمس صلوات الظهر والعصر ومن ثم يكامل رشد عا التقصير من المسافرين
اربع ركعات يتشهد من الاول بغير تسليم والثاني بتسليم والعصر بعدها العدد والعشاء والوتر ثلث ركعات
يتشهد بعد الاولين بغير تسليم وتشهد بعد الثالثة مع التسليم والعشاء الاخرة تعتد عدد الظهر
والعصر وصلوة الفجر ركعتان يتشهد في الثانية ويسلم فهذه سبعة عشر ركعة يجب في كل يوم من الليل والنهار
والنوافل المسنونة الحقيقية في اليوم والليل اربع وثلثون ركعة منها عند زوال الشمس ثماني ركعات يتشهد في
كل ركعتين ويسلم وثماني ركعات عند قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء
وواحدة بعد صلوة العشاء الاخرة وثماني ركعات لنوافل الليل وثلث ركعات الشفع والوتر وركعتان نافلة الفجر
فصل في كيفية افعال الصلوة نية الصلوة واجبة والتوجه الى القبلة واجب وتكبيرة الاحرام واجبة فان
افتقر عليها اجزاء ومن كبر سبحان الله بنهر كان اكمله واذا كبر ارسل يديه الى ثديه واحدة على الاخرى و
يفتتح الصلوة بالتوجه بقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان
صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم يتعوذ ويقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يجهر بها في كل صلوة يجهر بها كانت او اخفاتا ويقرأ الحمد وسورة معها ويجب عزايم السجود
وهي سجدة لقمن وسجدة تنزيل وسورة النجم واقرأ باسم ربك لان فيهن سجودا واجبا لا يجوز ان يزاد في صلوة الفريضة
فاذا فرغ من قراءته ركع ما دام العقد سويا بالخروج فاتحا لا يديه ويلا كبه من كبيه ويسبح في الركوع ثلثا سبحان
ربي العظيم وبحمده انا وسبحا وان شاء خمسا وان شاء ثلثا فعلى كل واحد يجزي ثم يرفع راسه ويقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ويستوي قايما منتصبا ثم يكبر لا رفعا يديه ولا يجاوز بهما منكبيه اذ نية
ويهوي الى السجود ويتلقى الارض بيديه مقابل ركبتيه ويكون سجوده على سبعة اعظم الجبهة ومعطفي الانف

ويجهر او يخفت

عن

عند الزيادة وعظمي الركبتين وطرفي ابهامي الرجلين والارغام بطرف الانف مما يلي الحاجبين من وكيد السنن ويسبح
في السجود ثلثا سبحان ربي الاعلى ويكبر ما بين الواحدة الى السبع ثم يرفع راسه من السجود واضعا يديه بالتكبير جالسا
متمكنا على الارض مثنيا رجله اليسرى على مهده بين الواحدة الى السبع ثم يرفع راسه من السجود واضعا يديه بالتكبير
ثم يجلس متمكنا على الارض مثنيا بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني ثم يسجد الثانية على ما وصفناه ويرفع راسه
مكبرا ويجلس متمكنا ثم ينهض الى الركعة الثانية وهو يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد فاذا فرغ من القراءة
في الثانية بسط كفيه جالسا وجهر بالقنوت وقد روي التكبير للقنوت والقنوت مبني على حمد الله والثناء عليه
والصلوة على نبيه وآله عليهم السلام ويجوز ان يدعو فيه حاجته وافضل ما روي في القنوت لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما
تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويتبع كل صلوة من فرض ونفل وهو
الوتر ايضا وفيها جهر بالقراءة فيه منها اشد تاكيدا وموضعه بعد القراءة من الركعة الثانية وفي المزيدة من الوتر و
التشهد جميعا واجبان الاول والثاني ويقول في الاول بسم الله وبالله والحمد لله والاسما الحسنى كلها لله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
اللهم صل على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترحمت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
والركعتان الاخريان من الظهر والعصر والعشاء الاخرة والثالثة من المغرب انت مخير بين قراءة الحمد وبين
عشر تسبيحات تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر مرات وتزيد في الثالثة الله اكبر وعند التشهد
الثاني ان يقول التحيات الصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات ويتشهد ويصلي على النبي صلى الله عليه
وآله كما ذكرناه في التشهد الاول ثم يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ثم يسلم تسليمة واحدة مستقبل القبلة ويجزي توجيه قليلا الى يمينه ان كان منفردا
اذا ما وان كان ماموما سلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله الا ان يكون جهة شماله خالية من مصلين فيسلم على
يمينه خاصة واولى ما يروى من التشهد بين السجدتان والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله **فصل**
فيما يجب للمصلي اعتماد الكلام في الصلوة بما خرج عن قرآن وتسبيح ولا يتهقهه ولا يتبع الالتفات يمينا وشمالا

ثم يهوي الى السجود

فيما يجب اجتنابه في الصلوة وحكم ما يعرض منها

بلغة لا ينبل فعلا كثيرا يخرج عن افعال الصلوة ويجوز ان يتبل الحية والعقرب اذا خافه مزدهما فان عرض
غالبا لقي او دعاف وما اشبه ذلك مما لا ينقض الطهارة كان عليه ان يغسله ويعود فيبني على ما مضى
بعد ان لا يكون استدبر القبلة او احدث ما يوجب قطع الصلوة وان تكلم في الصلوة ناسيا فلا شيء
عليه **فصل** في احكام السهو كل سهو عرض والظن غالب فيه فالمعول بما غلب على الظن على ضربين فمنه
ما يوجب اعادة الصلوة كالسهو في الاولين من كل فرض او فريضة الفجر والمغرب في الجملة مع الامام
او صلوة السفر والسهو في تكبيرة الافتتاح ثم لا يذكرها حتى يركع والسهو عن الركوع ولا يذكره
حتى يسجد والسهو عن سجدتين في ركعة ثم يذكر ذلك وكذلك الثانية او ينتقل بها حالا من الفرض ركعة
او اكثر او نزيد في عدد الركعات ثم لا يذكر حتى ينصرف وجهد عن القبلة او شك وهو في حال الصلوة فلم
يدر كم صلى ولا يحصل اثنين من العدد ويجب اعادة الصلوة عن من ذكر وايقن انه دخل فيها بغير
وضوء او صلى في ثوب نجس وهو يقدر انه طاهر او ثوب مغصوب او كان مغصوبا وهو يصلي
الى غير القبلة ومن السهو الاحكام ووجوده كعدمه وهو الذي يكثر فيتوالى فلما احكم او يقع في حال قد
مضت وانت في غيرها كمن شك في تكبيرة الافتتاح وهو في حال القراءة او في القراءة وهو راكع او في الركوع
وهو ساجد ولا حكم لسهو في النوافل ولا حكم للسهو ومن السهو ما يوجب تلافيه في الحال كمن سهو من قراءة
الحمد حتى ابتدا بالسورة الاخرى فيجب عليه قطع السورة والابتداء بالفاتحة وان سهى عن تكبيرة الافتتاح
وذكرها وهو في القراءة قبل ان يركع فعليه ان يكبرها ثم يقرأ وان يهوي من الركوع وذكر وهو قايم انه لم يركع
فعليه ان يركع وكذلك كان سجد من السجدتين وذكرها في حال قيامه وجب عليه ان يرسل نفسه ويسجدها
ثم يعود الى القيام فان لم يذكرها حتى ركع الثانية وجب ان يقضيها بعد التسليم وعليه سجدة السهو
فان سهى عن التشهد الاول حتى قام وذكره قايما كان عليه ان يجلس ويتشهد وكذلك ان سلم ساهيا في
الجلوس للتشهد الاخير قبل ان يتشهد او قبل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وذكر ذلك وهو جالس
من غير ان يتكلم فعليه ان يعيد التشهد او ما فاته منه ومن السهو ما يوجب الاحتياط للصلوة كمن سهى فلم
يدر ركع ام لم يركع وهو قايم وتساوت ظنونه فعليه ان يركع ليكون على يقين فان ركع ثم ذكر في حال الركوع

وانا يحتاج الى تفصيل احكام السهو عند اعتدال الظن وتساويه و السهو المعتدل فيه الظن م

انه كان ركع فعليه ان يرسل نفسه للسجود من غير ان يرفع راسه ولا يتم عليه فان كان ذكر انه قد كان ركع بعد انتصابه
كان عليه اعادة الصلوة لزيادته فيها وكذلك الحكم فيمن سهى فلم يدر اسجد اثنين ام واحدة عند رفع راسه
وقيل قياسه ومن سهى فلم يدر اثنين ام ثلثا واعتدلت ظنونه فليبن على الثلث ثم يأتي بعد التسليم بركعتين
من جلوس يتم مقام واحدة فان كان ثانيا على النقصان كان فيما فعله تمام الصلوة فان كان سهى عن الاكثر
كانت ركعتان نافلة فان شاء بدلا من الركعتين من جلوس ان نقص ركعة واحدة من قيام يتشهد فيها ويسلم
جاز له ذلك فان كان سهوه من الثلث والاربع فحكمه ما ذكرناه بعينه فان سهى بين اثنين واربع فليبن على اربع
فاذا سلم قام فيصلي ركعتين فان سهى بين ركعتين وثلث واربع بنى على الاربع ثم سلم ثم قام فصلى ركعتين و
اذا سلم منهما صلى ركعتين من جلوس ومن السهو ما يجب فيه جبران الصلوة كمن سهى عن سجدة من السجدتين
ثم ذكرها بعد الركوع في الثانية فعليه اذا سلم قضاء تلك السجدة ويسجد سجدتي السهو ومن نسي التشهد الاول
ثم ذكر بعد الركوع في الثانية فقضاء بعد التسليم يسجد سجدتي السهو ومن تكلم في الصلوة ساهيا بالتجوز
منه فيها فعليه سجدتا السهو ومن تقدم في حال قيام او قام في حال قعود فعليه سجدتا السهو ومن لم يدر اربعا
صلى ام خمسا واعتدلت ظنونه فعليه ايضا سجدتا السهو وهما سجدتان بعد التسليم بغير ركوع ولا قراءة
تقول في كل واحدة منهما بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد ويتشهد تشهدا خفيفا
ويسلم **فصل** في احكام قضاء الصلوات كل صلوة فاتت وجب قضاؤها في حال الذكر لها من سائر
الاوقات الا ان يكون اخر وقت فريضة حاضرة جاز فيه من التشاغل القايمة فوت الحاضرة يجب
الابتداء بالحاضرة والتعقيب بالماضية والترتيب واجب في قضاء الصلوة واذا دخل المصلي صلوة
العصر او صلى من عشاء الاخرة ركعة او اثنين وذكر ان عليه المغرب وقضاء النوافل يستحب واذا اسلم
الكافر وطهرت الحايض وبلغ الصبي قبل غروب الشمس وقت يتسع لغير الظهر والعصر وجب عليه كل
واحد من ذكرناه اداء الصلوتين وقضاها ان اخرها وكذلك الحكم فيهم اذا تغيرت احوالهم في
اخر الليل في قضاء صلوة المغرب والعشاء الاخرة واذا حاضت الطاهرة اول وقت صلوة بعد
ان كان يصلح لها الصلوة او اكثرها في الوقت لزمها قضاء تلك الصلوة والفرض عليه من غير عذر مالا

قضاء

يكون هو السبب في دخوله عليه بمعصية لا يجب عليه قضاء ما فاته من الصلوة اذا افاق يجب ان
يصلي الصلوة التي افاق في وقتها وقد روي انه اذا افاق اول النهار قضاء صلوة اليوم كله واذا
افاق آخر الليل قضاء تلك الليلة والمرتد اذا تاب وجب عليه قضاء جميع ما تركه في ردته من الصلوات
والعليل اذا اوجبت عليه صلوة واخرها حتى مات قضاها عنه وليه كما يقضى عنه حجة الاسلام و
الصيام بيده وان حمل مكان القضاء ان يتصدق عن كل ركعتين بد اجزاء فان لم يقدر فعن كل
اربع بد فان لم يقدر فبد لصلوة النهار وبد لصلوة الليل ومن نسي صلوة فريضة من الخمس ولم يقف
على تعيينها فليصل ركعتين وثلثا واربعا ومن لم يحص ما فاته كرة من الصلوات فليصل اثنين ثلثا و
اربعا ويمن ذلك حتى يغلب على ظنه انه قد قضاها الغايت فصل في احكام صلوة الجماعة صلوة الجماعة
افضل من الانفراد ولا يجوز الصلوة خلف الفاسق ولا يؤم بالناس الاغلف ولد الزنا والاجذم
والابرص والمجدود ولا صاحب فالج للاصحاء ولا الجالس للقيام ولا المتيمم للواضئين ويكره للمسافر
ان يؤم المتيمم والمتيمم ان يؤم المسافر في الصلوات التي يختلف فيها فرضاهما فان دخل المسافر
في صلوة المتيمم سلم في الركعتين وانصرف وحصل الركعتين الاخريين تطوعا فان دخل متيمم في صلوة
مسافر وجب عليه الانتقال من صلوته بعد سلامه الا بعد ان يتم المتيمم صلوته ولا يؤم المرأة الرجل
ويجوز للرجل ان يؤمها والسلطان الحق احق بالامامة في كل موضع اذا حضر وصاحب المنزل
في منزله والمسجد في مسجده فان لم يحضر احد ممن ذكرناه ام بالقوم اقربهم فان تساووا فاعلم
بالسنة فان تساووا فاسنهم وقد روي اذا تساووا فاصبحهم وجها وقد يجوز امامة اهل
الطبقة المتاخرة عن غيرها باذن المتقدمة الا ان يكون الامام الاكبر الذي هو رئيس الكل فان
المتقدم عليه لا يجوز بحال من الاحوال ولا يجوز ان يكون مقام الامام اعلى من مقام المأموم ولا
بما لا يعتد بمثله ويجوز ان يكون مقام المأموم اعلى من مقام الامام بعد الا ينتهي الى الحد الذي لا يمكن
معه من الاقتداء به ومقام الامام قدام المأمومين اذا كانوا رجالا اكثر من واحد فان كان
المأموم رجلا واحدا او امرأة او جماعة من النساء حاذا الرجل عن يمين الامام والمرأة او النساء

للجماعة

للجماعة سنتهما ويجهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم في السورتين معا فيجهر فيه بالقراءة وفيما يخافت
ولا يقرأ المأموم خلف الامام الموثوق به في الركعتين الاوليين في جميع الصلوات من ذوات الجهر
والاخفات ان يكون صلوة جهر لم يسمع المأموم قراءة الامام فيقرأ المنفرد وعلى اشهر الروايات
وروي انه لا يقرأ فيما جهر فيه الامام ويلزمه القراءة فيما خافت فيه الامام وروي انه بالخيار فيما
خافت واما الاخريان فالاولى ان يقرأ المأموم او يسبح فيهما وروي انه ليس عليه ذلك ومن ادرك
الامام راكعا فقد ادرك الركعة ومن ادركه ساجدا جاز ان يكبر ويسجد معه غير انه لا يعتد بتلك
الركعة ومن لحق الامام وهو في بقية من التشهد فدخل في صلوته وجلس معه لحق فضيلة الجماعة
ومن سبقه الامام بشيء من ركعات الصلوة حصل المأموم ما ادركه معه اول صلوته وما يقضيه
آخرها كانه ادركه من صلوة الظهر او العصر او العشاء الآخرة ركعتين وفاته ركعتين فانه يجب
ان يقرأ فيما ادركه الفاتحة في نفسه فاذا سلم الامام قام فقضى الآخرين سبحا فيهما وكذلك
القول في جميع ما يفوت ويسهو المأموم اذا سهى خلف الامام سجد للسهو فصل في صلوة الجمعة
واحكامها صلوة الجمعة فرض لازم مع حضور الامام العادل واجتماع خمسة فصاعدا والامام اصح
وزوال الاعذار التي هي الصغر والكبر والسفر والعبودية والجنون والتأنيث والمرض والعمى و
ان يكون المسافة بينها وبين المصلي اكثر من فرسخين والممنوع لا يسقط عذره والخطبتان
لا بد منهما لان الرواية وردت بان الخطبتين تقوم مقام الركعتين المفروضتين ومن سنن الجمعة
المؤكدة الغسل وابتداؤه من طلوع الفجر الى زوال الشمس وافضله ما قرب من الزوال ومن سننها لبس
انظف الثياب وسرح من الطيب واخذ الشارب وتقليم الاظفار ووقت الظهر يوم الجمعة خاصة
وقت زوال الشمس ووقت العصر من يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الايام وعلى الامام ان يقرأ
في الاولى مع صلوة الجمعة الجمعة وفي الثانية المنافقين يجهر بهما وعلى الامام ان يقنت في صلوة الجمعة
واختلفت الرواية في قنوت الامام في صلوة الجمعة وروي انه يقنت في الاولى قبل الركوع وكذلك الذين

خلف وروي ان على الامام اذا صليها جمعة مقصورة قنوتين في الاولى قبل الركوع والمسافر اذا امر
المسافرين في صلوة الجمعة لم يجز الا خطبتين وصلاها ركعتين فصل في ذكر فاضل شهر رمضان من
وكد السنن ان تزيد في شهر رمضان على ما زاد تلك الشهر ركعة في طول الشهر وترتيبها ان تصلي اسبوعا
في كل ليلة عشرين ركعة منها ثماني ركعات بعد صلوة المغرب وثنتا عشرة ركعة بعد صلوة العشاء الآخرة
الى ليلة تسع عشرة فاذا حضرت اغتسلت وصليت بعد صلوة العشاء الآخرة مائة ركعة وتعود في ليلة الفردين
الى الترتيب الاول فاذا حضرت ليلة احدى وعشرين اغتسلت وصليت بعد العشاء الآخرة مائة ركعة
في ليلة اثنين وعشرين فصلي بعد المغرب ثماني ركعات وبعد العشاء الآخرة اثنين وعشرين ركعة
لتكون تلك خمسين ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين تغتسل وتصلي مائة ركعة ثم تعيد كل ليلة الى آخر
الشهر ثلثين ركعة لتكون تلك خمسمائة وعشرين ركعة ويبقى الى تمام الالف ثمانون تصليه في كل جمعة
من الشهر عشر ركعات منها الاربع من صلوة امير المؤمنين صلوات الله عليه وصفتها ان تصلي بين
كل ركعتين بتسليم وتقرأ في كل ركعة الحمد مرة واحدة وسورة الاخلاص حمسين مرة وتصلي صلوة سيدة
النساء فاطمة صلوات الله عليها وهي ركعتان يقرأ في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه مائة مرة وفي الثانية
الحمد مرة وسورة الاخلاص مائة مرة ثم تعيد اربعا صلوة التسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام
وصفتها ان يقرأ في الاولى الحمد وسورة الزلزلة وفي الثانية بالحمد والعاديات وفي الثالثة بالحمد واذا
جاء نصر الله والرابعة بالحمد وسورة الاخلاص وفي كل ركعة من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
خمس وسبعون مرة وترتيبها ان يقول في كل ركعة عقيب القراءة وقبل الركوع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم يقول ذلك في الركوع عشرا وفي الانتصاب منه عشرا
وفي السجدة الاولى عشرا وفي الجلسة بين السجدتين عشرا وفي السجدة الثانية عشرا واذا
رفعت راسك وجلست قبل القيام عشرا وتفعل هكذا في كل ركعة ثم تعيد في آخر ليلة الجمعة
من الشهر عشرين ركعة من صلوة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقد تقدم ذكرها
وفي آخر ليلة سبت من الشهر عشرين ركعة من صلوة فاطمة صلوات الله عليها مثل الاولى فصل

في صلوة العيدين وصلوة العيدين يزيد على كل من تكاملت له شروط الجمعة التي ذكرناها وهما
سنة للمنفرد عند اختلال تلك الشروط وعدة كل صلوة عيد ركعتان يفتتحهما بتكبيرة ثم يقرأ في الاولى
الفاتحة والشمس وضحيها ثم يكبر بعد ذلك سبعا يفصل بذلك بين كل تكبيرتين ويركع
بالاخيرة فيكون له في الاولى مع تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع سبع تكبيرات والقنوت خمس مرات
فاذا نهض الى الثانية كبر وقرأ الفاتحة وهل اتيك حديث الغاشية فاذا فرغ من القراءة كبر اربعا
يفصل بين كل تكبيرتين ثم يركع بالاخيرة فيكون له مع تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع خمس تكبيرات والقنوت
ثلث مرات ولصلوة العيدين اذان ولا اقامة ويجهر الامام فيها بالقراءة كصلوة الجمعة
والخطبتان فيهما واجبة كالجمعة الا انها في الجمعة قبل الصلوة وفي العيدين بعدها ووقتها
من طلوع الشمس الى زوالها والتكبيرة ليلة الفطر عقيب صلوة المغرب الى ان يرجع الامام من
صلوة العيد كما في آخر اربع صلوات اولها المغرب من ليلة الفطر وآخرها صلوة العيد و
في الاضحى يجب التكبير على من شهد منى عقيب خمس عشرة صلوة اولها ظهر يوم العيد
ومن لم يحضر منى يكبر عقيب عشر صلوات اولها ظهر يوم العيد ايضا فصل في صلوة
الكسوف صلوة الكسوف وصلوة الخسوف واجبة على الذكور والاناث والحر والعبد
والمقيم والمسافر وعلى كل من لم يكن له عذر يمنعه عنها وتصلى جماعة على انفراد ووقتها ابتداء
ظهور الكسوف الا ان يخشى فوت فريضة حاضرة ووقتها مستدام تلك الصلوة ثم تعود الى صلوة الكسوف
وهي عشر ركعات واربع سجدات تفتتح الصلوة بالتكبير ثم تقرأ الفاتحة وسورة ويستحب ان
يكون من طوال السور ويجهر بالقراءة فاذا فرغت من القراءة ركعت فاطلت الركوع بمقدار
قرائتك ان استطعت ثم ترفع راسك من الركوع وتكبر وتقرأ الفاتحة وسورة ثم تركع حتى تستتم
خمس ركعات ولا تقول سمع الله لمن حمده الا في الركعتين اللتين يليهما السجود وهما الخامسة و
العاشرة فاذا انتصبت من الركعة الخامسة كبرت وسجدت سجدتين تطيل فيهما بالتسبيح
ثم تنهض فتفعل مثل ما تقدم ذكره ثم تتشهد وتسلم وينبغي ان يكون لك بين كل ركعتين قنوت و

يجب ان يكون فوائتك من الصلوة مستندا بالخلل الكسوف فان فرغت قبل الانجلاء اعدت الصلوة ويجب
صلوة الصلوة ايضا عند ظهور الايات كالزلازل والرياح العواصف ومن فاتته صلوة كسوف وجب عليه
قضاؤها ان كان التركه لكسب كلها فان كان بعضها يجب عليه القضاء وقد روى وجوب القضاء على كل
حال وان من تعمد تركها الصلوة مع عدم الكسوف للقرص وجب عليه مع قضاء الغسل **فصل**
في صلوة السنن فمن السنن في كل صلوة من الصلوات الخمس ركعتان الا المغرب فانها ثلث ركعات ونوافل
السنن سبع عشر ركعة اربع بعد الظهر وصلوة الليل ثمان ركعات وثلث الشفع والوتر وركعتا الفجر ومن
السنن التقصير والاتمام في السفر كما التقصير للمختص من بلد الاتمام في السفر وجب عليه الاعادة وحد
السفر الذي يجب فيه التقصير بريدان والبريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلثة اميال فمن كان قصده الى
مسافة هذا مقدارها من التقصير وان كان قدر المسافة اربعة فراسخ للمار اليها واراد الرجوع
من يومه لزمه ايضا التقصير ذهابا وايابا ويجوز عليه من حيث يغيب عنه اذان مصره ويتوارى عنه
ابيات مدينته وكل من سفره اكثر من حده لا تقصير عليه ولا تقصير الا في سفر طاعة او مباح و
لا تقصير في مكة ومسجد الكوفة ومشاهد الائمة عليهم السلام الثابتين مقامه ومن دخل بلدا ينوي ان
يتم عشرة ايام فما فوقها وجب عليه الاتمام فان شك فلا يدري كم يتم وتردد عزمه فليقصر فيما
بينه وبين شهر واحد فاذا مضى اتم ولا يجوز لاحد ان يصلي النوافل راكبا الا من ضرورة شديدة
وعليه تحري القبلة ويجوز ان يصلي النوافل راكبا وهو مختار ويصلي حيث توجهت به راحلته واذا
فتح الصلوة مستقبلا للقبلة كان اولى ومن اضطر الى الصلوة في سفينة فامكنه ان يصلي قائما لم يجز غير
ذلك فان خاف الغرق وانقلاب السفينة جاز ان يصلي جالسا ويتحرى بجهده استقبال القبلة **فصل**
في احكام صلوة الغرقة كالمخوف والمرض والعري المخوف اذا انفرد عن السترة فيه من التقصير مثل ما
يلزم في السفر المنفرد عن المخوف وصفة صلوة المخوف ان يفرق الامام اصحابه فرقتين فرقة يجعلها
بازاء العدو وفرقة حلقة ثم يصلي من وراء ركعة واحدة فاذا انهض الى الثانية صلوا لانفسهم ركعة
اخرى وهو قائم مطول القراءة ثم جلسوا فتشهدوا وسلموا وانصرفوا فقاموا امام اصحابهم

وجاء

وجاءت الفرقة الاخرى فلحقت الامام فاما في الثانية فاستفتحوا الصلوة وانصتوا القراءة فاذا ركع
ركعوا بركوعه وسجدوا بسجوده فاذا جلس للتشهد قاموا فصلوا ركعة اخرى وهو جالس
ثم جلسوا معه فسلم بهم وانصرفوا جميعا فان كانت الصلوة صلوة المغرب صلى الامام بالطائفة
الاولى ركعة فاذا قام الى الثانية اتم الفرقة الصلوة بركعتين وانصرفوا الى مقام اصحابهم والامام
منتصب مكانه وتاتي الطائفة الاخرى فتدخل في صلوته ويصلي بهم ركعة ثم يجلس في الثانية فيجلس
جلوسه ويقوم الى الثانية وهي لهم ثالثة فيصلي بهم الاثنتين هم لانفسهم فاذا اتم وجلس للتشهد
قاموا فاتموا ما بقي عليهم فاذا جلسوا سلم بهم فان كانت الحال حال طراد تراحف وتواقف ولم
يمكن الصلوة على الوجه الذي وصفناه وجبت الصلوة بالايماء بحني للركوع ويزاد في انحناء
السجود وقد روى ان الصلوة عند استقبال الفئة والتقارب والتقاتل يكون بالتكبير والتهليل
والتسبيح والتحميد فاما الزلزلة فتفرض على قدر طاقته ان اطاق القيام لم يجز غيره وان لم يطق
صلى قاعدا فان لم يطق صلى على جنب فان لم يطق فستلقيا يومي بالركوع والسجود اما بالرجل فان لم يقدر
جعل مكان الركوع تغميض عينيه وكان انتصابه نوع عينيه وكذلك السجود واما العراة الذي
لا يتمكن من ستر عورته يجيئان يؤخر الصلوة الى اخر وقتها طمعا في وجود ما يستتر به فان لم
يجد صلى جالسا واضعا يديه على فرجه ويومي بالركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من
ركوعه وان صلى عراة جماعة قام الامام في وسطهم وصلوا جلوسا على الصفة التي ذكرناها

النبي سجوده

كتاب الجنائز فصل في غسل الميت وتكفينه ودفنه الى حفرته غسل الميت كغسل الجنابة
في الصفة والترتيب يبدأ فيه بغسل اليدين ثم الفرج ثم الميامن ثم المياسر والغسلات ثلث واحدة
بماء السدر والثانية بماء حلال الكافور اذا الى سدر شيء في الماء والاولى بالماء القراح والمحنوط
هو الكافور يوضع على مساجد الميت من اعضائه والمحنوط السابع وزن ثلثة عشر درهما وثلث
واقل منه الى وجده والكفن المرء من ثلث قطع مئزر وقميص ولفافة وزيادة للمرأة والعمامة
من السنة والخرقة التي تشد بها فرجه خارجة عن عدد الاكفان ويجري الثوب الواحد لمن لم يجد

سوى والمستحب ان يكون الاكفان من القطن دون غيره ويصنع في اسكفانه جريدتين من جريد النخل
فذلك جرت السنة ويكره استخدام الماء لغسل الميت الا ان يخاف الغاسل الضرر لقوة البرد وتغسل المرأة
زوجها والزوج امرأته والمشي خلف الجنازة وعن يمينها وشمالها وقد روي جواز المشي امامها ويقدم
الميت الى مثوى العبر يحمل راسه اذا وضع رجلاه من القبر ثم يسل الميت سل لا سد ويستقبل القبلة بوجهه
ويوضع خده على التراب وينزل بالميت الى قبره وليه او من يامره الولي ولا يدخل المرأة قبرها الا من كان
يجوز له ان يراها وهي حية **فصل** في الصلوة على الميت هذه الصلوة فرض على الكفاية وليس فيها
قراءة وانما هي تكبير واستغفار ودعاء وعدد التكبيرات خمس يرفع اليدين في الاولى ولا يرفع في
الباقيات وموضع الدعاء الميت بعد الكبيرة الرابعة فاذا كبر الخامسة خرج من الصلوة بغير تسليم وهو
يقول اللهم عبدك وعبد عبدك وصيحتك بين يديك مكانه حتى يرفع للجنازة ولا تجب هذه الصلوة الا على من يقبل
ووجوبها على الكفاية دون الاطفال لعدم وجه المنفعة وحد ذلك من بلغ ست سنين فصاعدا ويجوز
الصلوة على الميت بغير وضوء والوضوء افضل ويجوز لجنب الصلوة عليه عند خوف الفوت بالتيمم من
غير اغتسال ويصلي على الميت وكل وقت من النهار والليل واولى الناس بالصلوة على الميت اوليهم به
من اهل بيته ويجوز للاستنابة في ذلك **كتاب الصوم فصل** في حقيقة الصوم وعلامة دخول
شهر رمضان ونية الصوم وما يتصل بذلك الصوم صوتان يمسك النفس على الكف عن تعاطي ما يجب الصيام
من اكل وشرب وجماع وما شابهه وكل زمان تعين فيه الصوم كشهر رمضان لا يجب فيه نية التعيين
بالنية التي هي كافية حتى لو نوى صوم من غير شهر رمضان لم يقع الا عنه وانما تفتقر الى تعيين النية في الزمان
الذي لا تعين فيه الصوم ونية واحدة لصوم جميع شهر رمضان لم تقع وافتقر الى تبييته كافية وان جدد كان
سنة وما وقت النية في الصيام الواجب قبل طلوع الفجر الى قبل زوال الشمس وفي صيام النذور الى
بعد الزوال وعلامة دخول شهر رمضان رؤية الهلال فان خفي كملت عدة الشهر الماضي ثلثين حتما
شهدا هذان عدلان على رؤية الهلال وجب الصوم ولا تقبل فيه شهادة النساء وفي صيام يوم الشك
بلية الان من مصيبان فضل فان ظهر فيما بعد انه من شهر رمضان اجزاه ويجب على الصائم عن بكلها ستين

خرج

من ز

انه

انه يفطر من طلوع الفجر الى مغيب الشمس **فصل** فيما يفسد الصوم ويفسده من تعاطي الاكل والشرب واستعمال
الماء الدافق بجماع او غيره او غيب فرجه في فرج حيوان محرم او محلل وكان عليه القضاء والكفارة ومن فعل ذلك
ناسيا فلا شيء عليه وقد الحق قوم من اصحابنا بما ذكرناه في وجوب القضاء والكفارة اعتمادا للكذب على الله تعالى
ورسوله وآله عليه السلام والائمة عليهم السلام والارتماس في الماء والحقنة والتقبيل للحق والسعوط وبلع ما
لا يؤكل كالحصا وغيره وقال ابن ابي عقيل ان ذلك ينقض الصوم وان لم يصله وهو اشبه وقال ابن الجنيد اعتماد الحقنة وما يتبعها
وصول الى الجوف من السعوط وفي اعتماد التي وبلع الحصاة القضاء من غير كفارة وقد روي ان من
احتجم ليل شهر رمضان وتقدم بناء الى الصباح من غير احتمال كان عليه القضاء والكفارة وروي ان
عليه القضاء دون الكفارة والاخلاف انه لا شيء عليه اذا لم يتعمد وغلبة النوم الى ان يصبح ومن ظن ان الشمس
غربت وافطر فظهر له فيما بعد بطلوعها عليه القضاء خاصة ومن عتقه في الظهارة فوصل الماء الى جوفه
فلا شيء عليه فان فعل ذلك متعمدا كان عليه القضاء خاصة والكفارة اللازمة في افطار يوم من شهر رمضان
عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا او صوم شهرين متتابعين وقيل انها مخيرة فيها في الاعتدال
على ثمن الكفارة المكلوة عليه ثمانية عشر يوما متتابعات وان لم يقدر تصدق بما وجد وصام ما استطاع
فصل في حكم المسافر والمريض ومن يتعذر عليه الصوم ويشق يرخص السفر الذي يوجب الافطار و
يجوز معه صوم شهر رمضان في المسافة وغير ذلك هي الشروط التي ذكرناها في كتاب الصلوة الموجبة
لقصرها فان تكلف الصوم مع العلم بسقوطه عنه سقط وجب عليه القضاء على كل حال والصوم
الواجب مع السفر صوم ثلثة ايام لدم المتعة من جملة العشر وصوم النذر اذا علق بوقت حضر وهو مسافر
واختلفت الرواية في كراهية صوم التطوع في السفر وجوازه والمريض يجب عليه الافطار والقضاء و
حد المرض الموجب للافطار هو الذي يخشى من ان يزيد الصوم فيه زيادة بينة والى اصح المريض في
نفسه يوم افطر في صدره وجبلان عمك في ذلك البينة وعليه مع ذلك قضاء اليوم وكذلك اذا طهرت
الحائض في بقية يوم اولى فلم مسافر ومتى بلغ من الهرم الى حد يتعذر معه الصوم فلا صيام عليه
ولا كفارة واذا طاقه كان عتقه شديدة يخشى المرض منها والهزل العظيم كان لان يفطر ويكفر عن

كل يوم مد من طعام وكذلك الشاب اذا كان به العطاش الذي لا يرجى شفاؤه فان كان العطش عارضا يتوقع
زواله افطر وكفارة تلزمه واذا سافر وجب عليه القضاء والحامل والمرضع اذا خافتا على ولدهما من الصوم افطرتا
وصدقتا عن كل يوم بمد من طعام **فصل** في حكم من اسلم او بلغ او جن او اغمي عليه في شهر الصيام اذا اسلم
الكافر استقبل الشهر كان عليه صيامه كله وان كان اسلامه وقد مضت منه ايام صيام المستقبل ولا قضاء عليه فيما
فاته وكذلك الغلام اذا احتلم والجارية اذا بلغت الحيض والمغمى عليه في اعتبار الشهر اذا امتد به ايام فلا
يجب عليه قضاء الايام الفائتة وان كان اغماؤه يعد ايام الصوم وعزم عليه وصام شيئا منه او لم يعزم فلا قضاء
عليه وان اكل وشرب وهو اعذر من الناسي **فصل** في حكم قضاء شهر رمضان الفائت غير متتابعين المتتابعة والتفريق ثم
يعزق ما تحتاج الى الماء والقضاء ومن كان عليه قضاء واحد يجزيه ان يتلو الصوم حتى يقضيه ومن تعمد
الافطار في يوم وفي به القضاء عن شهر رمضان كان ذلك قبل الزوال لم يكن عليه شيء وصام بياض نهار كان افطاره بعد
الزوال وجب عليه الكفارة بالصيام عشرة مساكين وصيام يوم كفارة فان لم يكن من الاطعام صام ثلاثة ايام متتابعات فمن تعمد
قبل الزوال او بعده من النهار يجب عليه قضاء ذلك اليوم ومن وجب عليه صيام شهرين متتابعين في كفارة شهر رمضان
او قتل خطأ او ظهارا ونذر او جنى على نفسه فتتابع المتتابع لم يعد قبل ان يكمل صيام شهر يزيد عليه صيام ايام
من الثاني وجب عليه استقبال الصيام من غير بناء على الاول وان كان ذلك بعد ان صام ستة ايام الا ان
عذر كمرض او حيض كان له ان يبني ولم يلزمه الاستقبال ومن نذر ان يصوم شهرا واحدا صام بعضه ثم قدر على
الافطار كان مخيرا بين ان يبني على ما مضى وبين ان يستقبل ومن عين بالنذر صيام يوم فافطر لغير عذر
متعمدا كان عليه من القضاء والكفارة ما على من افطر في ايام شهر رمضان **فصل** في صوم التطوع وما يكره
من الصيام والصيام وان كان مندوبا اليه على الجملة فبعض الاوقات افضل من بعض والصوم فيها اكثر
ثوابا وقد نص على قضاء صوم ايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسنة ايام من شوال
بعد العيد ويوم عرفة لمن لا يفوته صيام بعد فيه واليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول مولد النبي صلى الله عليه وآله واليوم
السابع والعشرين من رجب يوم المبعث واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهي دحو الارض ويوم الغدير وروي فيه صيام
رجب نفل عظيم وايام ايام منه خاصة وسبعة ايام وثمانية من اول المحرم وروي انه لا صوم شيئا من النفل اكثر فاما الصوم

وقد روي ان كان عليه عشرة ايام او اكثر منها كان مخيرا في الثمانية الاول بين المتتابعة والمتفرقة

ومن صام

المنهي

المنهي منه صوم العيدين وصوم التشريق وصوم الوصال وصوم الدهر ويكره صوم المرأة تطوعا بغير اذن زوجها والعبد بغير اذن مولاه

كتاب الاعتكاف

الاعتكاف هو اللبث المتطاول للعبادة في كل مكان يحضر فيه واذا كان متبدا كان نفلا واذا نوى عن فرض
كان فرضا ولا بد فيه من نية والصوم شرط في صحته والكون لا اعتكاف الا في مسجد جماعة فيه امام عدل بالناس جمعة وهي اربعة
المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الكوفة ومسجد البصرة ولا يكون الاعتكاف اقل من ثلثة ايام صيام المستقبل ولا قضاء عليه فيه
يخرج منه الا لحاجة لا بد منها او لامر ضروري ويجوز ان يعود مريضا او يشيع جنازة واذا خرج من المسجد فلا يستظل
حتى يعود الى المسجد والجماع ليلا ونهارا يفسد الاعتكاف وعلى المجامع ليلا في اعتكافه ما على المجامع في نهار شهر رمضان فان جامع
نهارا كانت عليه كفارتان ومن افطر فيه بالجماع في نهار الاعتكاف من غير عذر كان عليه ما على المفطر في نهار شهر رمضان **كتاب الحج**
فصل وجوب الحج والعمرة وشروط ذلك فمن استطاع الحج واجب عليه ان يحج بالغ عاقل من الشروط على الراحلة اذا كانت الطريق
وجد من الزاد والراحلة ما يصلح لمثله وما يخلفه لعياله من النفقة والحج واجب على الفور مرة واحدة وكذلك العمرة يجب بها مرة واحدة وما
زاد على المرة فهو تطوع يجب على المرأة الحج بغير المحرم ولا يعتبر المحرم والمتبع الحج سواء وقد روي العمرة وعشر من ذي الحجة وليس للعمرة
وقت مخصوص وافضل الاوقات للعمرة المندوبة رجب وجائز في سائر ايام السنة وقد روي انه لا يكون من العمرة اقل من عشرة
ايام وروي ما لا يجوز له كل شهر الا العمرة في الحج على العموم دون التراخي لمن كان مستطيعا له والا كان في الحج خمسة الاحرام والوقوف
بعرفات والوقوف بالمشعر الحرام وطواف الزيارة والسعي بين الصفا والمروة وقد اطلق قوم من اصحابنا بعد الاركان الثلثة والترتيب
الحج ثلثة تتمة بالعمرة الحج وقران بالحج وافراد بالحج والتمتع بالعمرة هو فرض الله منه على كل ناء عن المسجد الحرام لا يجوز منه سواه
وصفة ان يحرم من الميقات بالعمرة واذا وصل الى مكة طاف بالبيت سبعا بين الصفا والمروة سعيا ثم احل من كل شيء حرم
منه فاذا كان يوم التروية عقد وقال السنن احرم بالحج من المسجد وعليه الحج بسعي بين الصفا والمروة وعليه دم فان عدم الهدي كان
واجدا لثمنه عند من يثق به من اهله حتى يذبح عنه في اول ذي الحجة فان لم يكن من ذلك اخره الى ايام النحر ثم يعود الى مكة
للهدي والا فكان عليه صوم عشرة ايام يوم قبل يوم التروية ويوم التروية ويوم عرفة فاذا فاته ذلك صام ثلثة ايام التشريق وباقي العشرة اذا عاد
الى اهله واما القران فهو ان يهل من الميقات بالحج والعمرة جميعا ان ساق الهدي واما مفرد ان لم يسق الهدي واحرم وعليه
طوافان بالبيت وسعي واحد بين الصفا والمروة وعقد التلبية على كل طواف فاما الافراد فهو ان يحرم بالحج من الميقات مفردا فاذا كان من ساق
الهدي وليس عليه هدي ولا حتى يلبي ويناسك المفرد والقارن متساويتان **فصل** في مواقيت الاحرام ميقات اهل المدينة

للمتمتع ان يحرم بطوافين طواف احدهما للعمرة والاخر للحج وهو الذي يخص به الصفا لان بالطواف الاول الذي هو طواف الزيارة يحل من كل شيء الا النساء وهو لهذا الاحرام م

مسجد الشجرة وهو ذو الحليفة وميقات اهل العراق وكل من حج على هذا الطريق بعد العقيق وادي المسلخ ووسطه غمرة ومن ذات
عرق وميقات اهل الشام ومن حج على هذا الطريق الجحفة وميقات اهل اليمن يلملم وميقات اهل الطائف قرن المنازل ويجوز
الاحرام من قبل الميقات ومن كان منزله دون الميقات فميقاته منزله ومن جاوز مكة اذا اراد الحج والعمرة من ميقات اهله
احرم منه فان لم يكن احرم من خارج الحرم **فصل** فيما يجتنبه المحرم على المحرم اجتناب الرفث وهو الجماع وكلما يؤدي الى الوقوع
الفرج من قبلة وملامسة ونظر بشهوة ويجتنب الفسوق وهو الكذب والسباب والجدال وهو المخاصمة لله تعالى اصدقا او كاذبا ويجتنب
الطيب كله لا الخلوق المجسد ولا يلبس المخيط من الثياب ولا يتجرد لا يستعمل الا عند الضرورة ولا ناخذ من شعره ولا من اظفاره
ولا يدخل بحكم ولا يظلل على نفسه الا ان يخاف الضرر ولا يحكم المحرم ولا يأكل من صيد البر وان صاده بالحل ولا يأكل من صيد نفسه
ولا يقتل صيدا ولا يدل عليه ولا يغطي راسه الا من ضرورة **فصل** في سيرة الحاج وترتيب اعماله اذا اهل بالحج الى ميقاته فليكن
احرامه منه وليغتسل ويتزر في احرامه بازار واحد ويتوشح بالاخر ولا يحرم في ابر قميص وافضل الثياب للاحرام القطن
والكتان ويصلي ركعتي الاحرام ثم يقول اذا فرغ منها اللهم اني اريد ما امرتني من العمرة بالعمرة الحج على كتابك وسنة
نبيك فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك بشعري وبشري
وشعري من النساء والطيب والثياب لبيك لك وحجك والدار الاخرة ثم يلبي فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم اني اريد الحج فاعنه لي واحمله مني واحمل مناسكه لي واحمل لي الى آخر
الكلام ولبيك كلما صعد علوا او هبط سفلا او نزل من بعير او كبير وعند انبعاثه في الابتداء فان كان قصده الى مكة من غير
المدينة قطع التلبية اذا عاين بيوت مكة وعند المدينة فان كان قصده اليها من طريق العراق قطع التلبية اذا بلغ عقبة ذي طوى
فاذا بلغ مكة نزل السنة الاغتسال قبل دخول المسجد فاذا دخله فليفتتح الطواف من الحجر الاسود ثم يستقبله بوجهه ويرفع يديه
فيستلمه ويكون انتصابه من ظهره واختلاسه بيده فاذا بلغ الركن اليماني فيستلمه ويستلم فان فيها باس ابو الجنة فاذا كان
في السنة الثاني فليقف عند المستجار دون الركن اليماني ويبسط يديه على البيت وليلصق به بطنه وخده ويقول
اللهم ان البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من النار ويتعلق باستار الكعبة ويدعو الله تعالى ومسيله
حوليجيه للدنيا والاخرة ويقبل الركن اليماني في كل شوط ويصافحه فاذا فرغ من الطواف سبع دفعات فليات مقام ابراهيم
وليصل ركعتي الطواف ثم يخرج الى الصفا من الباب المقابل للحجر الاسود فيصعد على الكرد سبع مرات يبدأ بالمقام ويختم بالمروة واذا

بالصفا

بلغ من السعي السعي الاول وهو المنارة فليرمل واذا بلغ حد السعي الثاني وهو بعد جواز زقاق العطارين فليمش الى المروة فاذا فرغ
من الطواف والسعي فقد تم حجه وقد احل من كل شيء احرم منه فاذا كان يوم التروية فليغتسل ويلبي للاحرام من المسجد ثم
يمضي الى منى فليصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والفجر وبعد والى عرفات فاذا دلكت الشمس من يوم عرفة فليصل
المتبعة وكرر من التهليل والتحميد والتكبير ويصلي الظهر والعصر باذان واحد واقامتين ثم يأتي الموقف وافضل المواقف عند سرة الجبل
وقد يعلو الله تعالى ثم يدعا الموقف وهو سر وقد يا احبب من الادعية فاذا غربت الشمس فليمض عرفات وليصل المغرب
للابل ولمن فاذا نزل المزدلفة يصلي بها المغرب والعشاء الاخرة باذان واحد واقامتين فاذا اصبح يوم النحر وبين الفجر وقبل بلوغه
كوكبه بوزن فاذا طلعت الشمس فليمض منها ولا يرجع منها قبل طلوع الشمس الا معذورا ويأخذ الحصى الى الجمار من المزدلفة ومن الطريق
اخذ من حيث جاز ولا يرمي الجمار الا وهي على طرفه بالجمرة القصوى التي عند العقبة فيتيمم من قبل وجهها لا من اعلاها ويحل له الطيب
ثم يتمتع هدي متعة من الابل او البقر او الغنم والبعير في الاضحية من الابل الا الثني وهو الذي قد تمت له خمس سنين ويجوز من البقر الثني
الثني وهو الذي قد تمت له سنة وضحية الثانية تجزي من الضان الجذع لسنة والاولى ان يتولى ذبح هديه بنفسه فاذا لم يذبح هديه كان
او تقصير شعره ثم يرجع الى مكة لزيارة البيت من يومه او من غد ويجوز للمتمتع ان يؤخر زيارة البيت عن اليوم الثاني ولكن الافضل ولما يأتي
والثالث بان يؤخر ذلك فقد تم كينة الفرد فاذا طاف للزيارة وسعى بين الصفا والمروة فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا رجع الى البيت
وطاف سبعا فقد احل من كل شيء ونوع متمتع كله ثم يرجع الى منى والبيت يأتي الغريب فان بات بمنى رجع فعليه دم شاة فاذا رجع الى منى في
اليوم الاول والثاني والثالث فليرمي كل يوم بسبع حصاة ووقت ذلك من طلوع الشمس الى غروبها ويجوز للنساء والضعفاء الرمي بالليل فاذا
غربت من يوم النفر الاول فوقت رمي الرمي الثاني الى اليوم الرابع من الزوال الى غروب الشمس ويستحب ان يكبر مع كل حصاة
ويستحب عند الرجوع من مكان يوم الى البيت مسح ملتزم ومكة ركعتين عند المقام **فصل** فيما يلزم المحرم من جناية من كفارة وفدية
وذلك ان جامع المحرم قبل الوقوف بعرفة بدنة بطل حجه فان قابل فان جامع بعد الوقوف فعليه بدنة والحج عليه فان كان جامعه دون الفرج فعليه
بدنة والحجة عليه من قابل ويجب على المرأة المطاوعة والرجل مثل ما يجب على الرجل فاذا كرهها سقطت عنها الكفارة وقضاء حجة عليه
ومن قبل امرأته وهو محرم فعليه بدنة ان انزل او لم ينزل ومن نظر الى اهله فانزل فلا كفارة عليه فان نهاه الاربع الشهوة فان فعليه دم شاة
ومن تزوج وهو محرم بطل نكاحه فان لم يصل ان ذلك حرام وافتض عليه الحلال المرأة ابدا ولا يعقد الحلال النكاح الحرام فان عقد ثم عقد فاذا
تم الحرام شيئا من الهدايا فعليه عن كل طعام مسكين وقد روي من ظاهر ثلثة مساكين او صيام ثلثة ايام فان لها عاشر فعليه كفارة

فان قتل الضارية معاضدة شاة فان قتل الظبي رجلان في حال واحدة كان عليه دم بقرة ومن حلق راسه من اذى فعليه دم شاة او اطعام

وعليه تفسير الخبر بشاة ثان كان متواليا وان كان ناسيا للاولى عليه وبن جاهل وعجمي بمرة مادفا او مرتين عليهم مرة فان جاهل
ثلث اقوام بلغه من الى مصدق فقتلوه او من لم يعلم فكذب او من علم ومن قتلهم بغلبة ظن من تشعر عليه بكر من علمها فان كان كبيرا
عليهم شاة ومن علم الحكم من صبيا لغاية فقتلها بلغة فان لم يجد الا سنين سكيا فان لم يجد كسلم ثلث ايام وفي الصحيح الارب مثل ما
الضحية في الثمانية ما حاسبه احل فيه ثم من الابن ومن العالي الشجر في المنتهى والبرغوث والقلب وما اشبهها احدى وخلطها وما اشبهها
درهم وفي فرائضها نصف درهم وفي بيضها ربع درهم ومن دل على صيد وهو محرم لم يرد فاذا واذا اجتمع محرمون على صيد وجب
على كل واحد منهم الجزاء وكل الحرم وصغار النعام تبدر من مسا الابل في سنة وكبر من الغنم عليك بن الجزاء الا ما
بعيد لكم وما يخرج كان هديا لبيت الله بالغ ذلك عليك بصيغة شاة فان لم يجد فالطعام عشرة مسكين فان لم يجد صام عن كل
بصيغة شاة ايام ومن صيد الحرم ومن صاد في غير الحرم حرام بيت صيد فداء ومن قتل جرادة فعليه كف من طعام وفي الكثير شاة
وفي قتل الزنبور وتره وفي قتل الكثير من من طعام او ترد من اضطر الى اكل صيدا ومنيته فليأكل الصيد ويفديه وللمحرم الحيتوان
صادا لهم من الحل كان عليه الفداء فان اصاده الحل كان عليه الجزاء والقيمة او الفدية معا عنه ومن صيد عليه فوا الصيد وكل ما
لم يخرج صاد وجب عليه بمن فان كان مما لا قوة له بعد كذا لا باس ان ياكل الحل ما صاد الحرم وما لا فيه كما ذكرنا وليس الارجاء الحيوني
من الذي يطلب على الحرم ومن نزل في بيت اهل طايرين طلبوا الحرم صيدا ان تصدق على مسكين ويدفع الصدقة بالدية التي عنه بها
والصلاة اذا قتل صيد في الحرم بعد جراحة وكل الصيد الحرم من عرض عليه الاثلاث فيكرر الفدية سواء كان ذلك
مجلس واحدا وفي مجالس الصيد الذي يتولد من حيوني احدهما من الجبا من مختلفة وسواء كان تولد العين الاولى ام بعدها
وهذا هو حكم الطير بعينه فاما ما لا نفس له كالشرة والقمل فحكمه حكم متنزة على ما ذكرنا ومن قتل الطعام الدين والجليل بحجة
ومنزة فاما اذا اختلط النوع بالنوع فالبدنة للنعم والكفارة واجبة على كل نوع منه وان كان الجلس واحدا وهو من جملة كفارة سنان الزكوة

فصل في شرط وجوب الزكوة الزكوة تجب على احرار البالغين والزكوة في مال الغائب عن صاحبه الذي لا يمكن من الوصول اليه والزكوة
ان يكون الغير تبعه من جهة مالكه وان يكون بحيث شي لا متعلقه فصل في اصناف التي تجب فيها الزكوة وهي تسعة الدراهم
والدنانير والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم والزكوة في سوى ذلك والالى ورفي الغلاة وقد روي انه
ان طلبت استنة التجارة من صاحبها ورضيته فلا زكوة عليه وان طلب بيع او مبايس المال فاخرجها اصلية زكوة سنة مؤكدة
غير واجبة وليجب فيه الزكوة تمضي من بين سنة بعد تلك الاصناف بحول الحول حديد حول الدنانير والدراهم والابل والبقر والغنم

على ذلك

المسلمين الموسرين وعلى السيد
ذلك الانصاب وان يكون في يد
مالكه وهو غير ممنوع من التصرف
م

صام شهرين متتابعين فان تعذر
ذلك عليه صام ثمانين مسكينا وفيه
عن بنزاد عن رضي بنزاد فان لم يجد فاطعم
سكينا فان لم يقدر صام سبعة ايام
فان صاد نبيا صنيعه شاة فان
تعذر اطعم عشرة مساكين فان لم
يستطع م

فصل في زكوة الابل الزكوة في ثمن الغنم الاعلان يكون سائمة يحيى عليه الحول وفي حول زمان الحول على العدد الذي يجب فرضها الزكوة ولا
في العشار حتى يحيى عليه الحول من يوم نتاجها ولا زكوة على الخليطين في الماشية والمدبرة والغير ما لكل واحد منهما النصاب بلغ مالكه
فيها ثمانية شاة فما زاد عليها حتى يبلغ خمسة وعشرين فاذا بلغتها فيها شاتان ثم لا شي فيها حتى تبلغ خمس وعشرين فاذا بلغتها فيها بنت مخاض شاة واذا انتهت الى ست وثلاثين
فيها ابنة لبون فاذا بلغت ستا واربعين فيها حقة فاذا بلغت ستا وستين فيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين فيها بنتا لبون الى التسعين فاذا زادت على ذلك
فيها حقتان الى مائة وعشرين فاذا بلغت ذلك ثم زادت عليه ترك هذا الاعتبار ويستخرج من كل خمسين حقة ومن كل اربعين بنت لبون فصل
في زكوة البقر فيها ومن تبيع فيها شاة فاذا كانت ثلثين فيها تبيع حولا وتبيعة الى اربعين فاذا بلغتها فيها مسنة وفي ستين تبيعان وفي سبعين
تبيع ومسنة وفي ثمانين مسنتان وفي تسعين ثلث تبايع وفي مائة تبيعان ومسنة ثم هكذا في الخمسين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة فصل
زكوة الغنم والزكوة في اربعين فما زاد عليها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة فيها ثلث شياه
الى ثلثمائة فاذا كثرت في كل مائة شاة فصل في زكوة الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ في هذه الاصناف خمسة اوسق والوسق ستون صاعا
بصاع جدها فاذا بلغت ذلك وكانت مما يبقى سبعا او ثمانيا النصاب فيه العشر وان سقيت بالقرب والدوالي والنواضح فنصف العشر
فصل في تعجيل الزكوة الواجب اخراج الزكوة في وقت وجوبها وهو بكمال الحول فيها اعتبر بالحول وقد روي جواز تعجيل زكوته والعشر والاول
اثبت وان حضر من يحتاج قبل الوجوب وارادها عطاء جاز ما يعطيه رضا عليه واذا جاء وقت الوجوب وهو مستحق الزكوة احتسب بذلك من زكوته
فان غيره فذلك لم يجز للسلف الاحتساب بما اعطاه من زكوته كان الوجوب بذلك الفقير من خاص من اقاربه فصل في وجوب اخراج الزكوة قد تقدم
بالاصناف الثمانية التي يخرج اليها الصدقات ويجوز ان يخص بالزكوة بعض هذه الاصناف دون بعض والاحوط لا تخص صنفا من تحل بجميع
قوله ذلك مكروه والاحتياط عدم تفريقه وسعيد تعيين فيها وكان تصحيحه سوا بمدينة بها الاكتساب والاحتراف والاحتمال انها الاهل الاعتقاد
الصحيح ودون الصبيان والناقص دون الصبي والمجنون والمكاتب والمحتاج الزكوة على الاب والام والبنت والابن والزوجة والجد والجدة والمولى

جميع حوائج من عجز الرجل عن مؤنته من الحاجة انها بقدر الحاجة والفقر والفقر لقال فالفقراء من يجري عليهم من الفرائض معونة الزكوة
الواجبة على هالم جميعا الا ان يتمكن من حضر في بعض الغنائم فاذا استغنوا وانفقوا الى الصدقة حلت لهم الزكوة الواحدة من الفقر الى الكل
والكثير يجد ولمن لا يعطى الفقير الواحد من الزكوة الفقر اقوى من خمسة دراهم ودون الى الاقل درهم واحد باب زكوة الفطرة
زكوة الفطرة يجب الزكوة التي ذكرناها في وجوب الزكوة وهي سنة مؤكدة في الفقير الذي يقبل الزكوة مقدارها من الفطرة من الرجل اذا كان له فضل
فيخرجها من نفسه وعن جميع من يعيل ممن يجب عليه نفقته ومن يعلم بها عليه من صغار او كبير او عبيد ذكرا او انثى على الكبار في وقت
هذه الصدقة دفع الفطرة يوم الفطر وقبل صلوة العيد وقد روي انه في سنة من ان يخرجها الى زوال الشمس من يوم الفطر وفي الفطرة
اقوال اهل الامصار يختلف اختلاف اقواتهم من البر والزبيب والحنطة والشعير والتمر والاقط واللبن وقد الفطرة صاع من تمر او
حنطة او شعير او من جميع الانواع التي ذكرناها والصاع مستقر الحال بالعراق ويجوز اخراج القيمة في الفطرة وقد روي اخراج
درهم منها وروي ثمنا درهم وهذا انما يكون بحسب الرخص والغلا والفقر اخراج قيمة الصاع في وقت الوجوب ويستحق
الفطرة كمستحق الزكوة الجامع بين الفقر والايمان والفقر عن الكبار ولا يعطى الفقير اقل من صاع ويجوز ان يعطى اكثر منه
ولا يجوز نقلها من بلد الى بلد والفطرة الواجبة تقوى عن حاجته اذا تراد وها فصل في كيفية اخراج الزكوة الاصل في
اخراج الزكوات لا سيما في الاموال الظاهرة كالمواشي والارض والفرض الى الامام والى خلفاء السائلين عنه فان تعذر ذلك فقد
روي اخراجها الى الفقهاء المأمونين ليضعوها في مواضعها واذا تولى اخراجها بعد فقد الامام والنائبين عنه من وجب عليه
جاز فاما صرف الفطرة فيخرجها من وجبت عليه بنفسه دون الامام واذا كان فقيها الى هذه الغاية فقد وجب ابراء ذمتها
في صدر هذا الكتاب من اراد اثر بلوغ علم اصول الدين والفرض الى العارف وتعلم اصحابه فعليه بكتابنا المعروف بالذخيرة
فان اراد الزيادة والاستقصا فعليه بكتابنا المعروف بالمحض ومن اراد التوسع واستيفاء مسائل الشرع كلها وابوابه فعليه بكتابنا المعروف
بالمصباح ومن اراد الاقتصار فاردنا وجيزا كان شافيا ثم الباب الثالث في جمل العلم والعمل فقد من سنة خمس
الفقير الى عفو الله تعالى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الموسوي المعروف بجلد بصاحب الخاتم تاريخ كتابته
لها اخر شهر الجمعة في ذي الحجة في شهور سنة ثمانية وفرغ من نقله اخر نهار الجمعة في شهر صفر ختم الخير
والظفر سنة ثلث وسبعمائة كاتبه وجامعه وموفقه على شروط المذهب متى في من حجة المنتقد
الى عفو الله هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي عفى الله عنه

الباب الرابع فيما حصل من الادعية المباركة عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام
وبعض ما ورد من احرازهم وحجبهم واختيارات الايام المروية عن الصادق عليه السلام مما لا يقف كل فرقة
لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون
لا اله الا الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده صدق وعده وانجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
واليه المصير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه اللهم صل على محمد وآل محمد واهد من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من
رحمتك وانزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها
جميعا الا انت اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك
اللهم اني اسألك عافيتك في امري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة واعوذ برحمتك
الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة وشر الاوجاع كلها ومن شر
كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم تسبيح الزهراء وهو اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تسبيحة ثم تقول
لا اله الا الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم لبيك و
سعديك اللهم صل على محمد وآل محمد واهل بيت محمد وعلى ذرية محمد عليه وعليهم السلام وحده لا شريك له اشهد ان
التسليم منا هو الايمان بصره والتصديق لهم ربنا آمنا بك وصدقنا رسولك وسلمنا تسليما ربنا آمنا بما انزلت
واتبعنا الرسول واكتبنا مع الشاهدين اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك
من خير ما احسن وخير الا احسن واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر الا احذر ثم يقرأ الحمد والمعوذتين
وآية الكرسي وشهد الله وآية الملك وآية العزة ثلث ثلث مرات ويقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على العالمين والحمد لله رب العالمين ويقول ثلاث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد واعتق
رقبتي من النار ويقال ربعمرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقال هذا الدعا يا اسمع السامعين
ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا صريخ المكروبين ويا مجيب
دعوة المضطرين انت الله لا اله الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله
الا انت الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت منك بدا الخلق و
اليك يعود وانت الله لا اله الا انت ازلي لا تزال وانت الله لا اله الا انت مالك الخير والشر وانت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد
وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور
لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال
والكبرياء ردائك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها
محرما وعافني معافاة لا تبتليني بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعدها ابدا وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني
واجعله حجة لي علي وارزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا صيتا كفافا كفافا وارضني
يا رب واتب علي يا الله يا رحمن يا رحيم صل على محمد وآله وارحمني واجرني من النار ذات السعير واربط على من
رزقك واهدني بهداك واغنني بغناك وارضني بقضائك واجعلني من اوليائك المخلصين وابلغ محمدا وآل
محمد مني تحية كثيرة وسلاما واهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم واعصمني
من الشيطان الرجيم آمين رب العالمين ويقال ثلاث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد واسلك
خير الخير برضوانك والجنة واعوذ بك من شر الشر بغضبك والنار اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي
في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فاغفر ذنوبي كلها وفرج عني ما هو في من هزي الدنيا وعذاب الآخرة

واعوذ

واعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر الشيطان والسلطان ومن شر فتنة الجن والانس ومن
شر فتنة العرب والعجم وركب المحارم كلها ومن نصب لاوليائك اجير نفسي بالله من كل سوء عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ويقال ثلاث مرات استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي و
مالي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره استودع الله المرهوب المخوف المتعظم
لعظمته كل شيء ديني ونفسي واهلي وولدي ومالي واخواني المؤمنين والمؤمنات وجميع ما رزقني ربي
ومن يعنيني امره اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني في ديني ما رزقني ربي وخواتيم عملي ومن يعنيني
امره بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا
وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد وبرب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس حسبي الله ربي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم ويقرأ هذا مرة عشر مرة والمعوذتين ويقال اللهم اني اسالك باسمك الذي ان له كل شيء و
باسمك المخزون المكنون الطاهر الطهر المبارك واسالك باسمك العظيم وسلطانك القديم واهب العطايا
وبا مطلق الاسارى وبا فكاك الرقاب من النار اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار و
آخر حجتي من الدنيا سالما وادخلني الجنة آمنا واجعل عادي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا
انك انت علام الغيوب برحمتك يا ارحم الراحمين ويقرأ عقيب عشاء الآخرة احدى وعشرين مرة انا انزلناه في
ليلة القدر وعقيب العصر ايضا ويقال ايضا عقيب الفرائض خصوصا في كل صباح رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي اماما وبالحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن عليهم السلام ائمة وسادة وقادة بهم
اتولى من اعدائهم اتبرا ويقال لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم والحمد لله رب العالمين

اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز
بالجنة والنجاة من النار اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا
الا قضيته ولا سوءا الا اتقيته ولا مرضا الا عافيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا امنته
ولا سوءا الا صرفته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها ويسرتها
يا ارحم الراحمين ادعية الايام السبعة المروية عن الامام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه
نقلتها من خط جدي ابي الذرى السعيد نجم الدين ابي نصر محمد الموسوي نقيب مشهد الكاظم والجواد عليهما السلام
نفعهما الله برحمته دعاء يوم الجمعة مرحبا بخالق الله الجديد وبكاتبين وشاهدين كتابا بسم الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الاسلام كما وصف والدين كما شرع
وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين وصلوات الله وبركاته وشرائف تحياته و
سلامه على محمد وآله اصبحت في امان الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي جوار الله الذي لا يضام
وكنف الذي لا يرام وجار الله من يحفظ ما شاء الله كل نعمة من الله لا ياتي بالخير الا الله ما شاء الله نعم
القادر الله ما شاء الله توكلت على الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اغفر لي كل ذنب يحبس رزقي
ويحجب مسئلتي ويقصرني عن بلوغ مسئلتي او يصيبني بوجهك الكريم عني اللهم اغفر لي كل ذنب وارزقني
وارحمني واجبرني وعافني واعف عني وارفعني واهدني وانصرني وآلف بين قلبي والصبر والنصر يا مالك الملك
فانه لا يملك ذلك غيرك اللهم ما كتبت علي من خير ونقص واهدني له ومن به علي كله واعني
وتبني عليه واجعله احب الي من غيره واثر عندي مما سواه وزدني من فضلك اللهم اني
اسالك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار واسالك النصيب الاوفر من جنات النعيم
اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة فانك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم ان كنت عندك محروما مقترا في رزقي فامح حرماني وتقتير

رزقي

رزقي واكتبني عندك مرزوقا موفقا للخير فانك قلت وتباركت وتعاليت يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب اللهم صل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد دعاء يوم السبت مرحبا بخالق الله الجديد
وبكاتبين وشاهدين كتابا بسم الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الاسلام كما وصف والدين كما شرع وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين وصلوات
الله وسلامه على محمد وآله اصبحت في امان الله سلمت اليك نفسي ووجهت اليك وجهي وفوضت اليك
امري والجات اليك ظهري رغبة ورهبة منك اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت اللهم اني فقير اليك فارزقني بغير حساب انك ترزق من تشاء
بغير حساب اللهم اني اسالك الطيبات من الرزق وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي
اللهم اني اسالك بكرمك التي انت اهلها ان تتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك وان تعطيني من
جزيل عطائك افضل ما اعطيت احدا من خلقك اللهم اني اعوذ بك من ان اكون على مخمصة ومن
ولد يكون لي عدوا اللهم قد ترى بكائي وتسمع دعائي وكلامي وتعلم حاجتي اسئلك بجميع اسمائك
ان تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة اللهم اني ادعوك دعاء عبد ضعفت قوته واشتد
فاقته وعظم جرمه وقل عدده وضعف عمله دعاء من لا يجد لفاقته ساتا غيرك ولا لضعفه عونا
سواك اسئلك جوامع الخير الخير وخواتمه وسوابقه وفواتحه وجميع ذلك بدائع فضلك واحسانك
ورحمتك فاحمني واعتقني من النار يا من كيس الارض على الماء ويا من بمنك الهواء بالسماء ويا
واحد قبل كل شيء ويا واحد بعد كل شيء يا من لا يعلم ولا يدري كيف هو الا هو يا من لا يقدر قدرته الا هو
يا من هو كل يوم في شان يا من لا يشغله شان عن شان يا غوث المستغيثين ويا صريخ المكروبين و
مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا ارحمني رحمة لا تصليني ولا تشقيني بعدها انك حميد
مجيد وصلى الله على محمد وآله دعاء يوم الاحد مرحبا بخالق الله الجديد وبكاتبين وشاهدين
اكتبا بسم الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان محمدا الاسلام كما وصف والدين

كما شرع وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين حيا الله محمدا بالسلام
وصلى عليه كما هو اهله اصبحت والصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والامر والليل و
النهار وما يكون بينهما لله وحده لا شريك له اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا
واخره فلاحا واسئلك خير الدنيا والاخرة اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرجته ولا دينا
الا قضيته ولا غائبا الا حفظته وادته ولا مريضا الا شفيته وعافيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها اللهم قد ترى رأيي فهديت ونظر حلمك فعفوت وبسطت
يدك فاعطيت فلك الحمد وحمدك خير الوجوه وعطيتك انفع العطية فلك الحمد بطاعة ربنا
فنشكره ونعصيه فنستغفره بحبل المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم
لا تجزي الائك ولا يحصي نعمائك احد رحمتك وسعت كل شيء وانا شيء فارحمني ومن الخير امته
فارزقني تقبل صلوتي واسمع دعائي ولا تعرض عني يا مولاي حين ادعوك ولا تحرمني الخير اسالك
من جل خطاياي ولا تحرمني لقاءك واجعل جنتي وارادتي محبتك وارادتك واكفني هول المطلع
اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وآله في اعلى جنة الخلد اللهم و
اسالك العفاف والتقوى والعمل بما تحب وترضى والرضا بعد القضاء والنظر الى وجهك الكريم اللهم
لقني حجتي عند الممات ولا ترني عملي حسرات اللهم اكفني طلب ما لم تقدر لي من رزقه وما قسمت
لي فاتني به في يسر منك وعافية اللهم اني اسالك ثوبة نصوحا فتقبلها مني تبقي على بركتها
وتغفر ما مضى من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري يا اهل التقوى واهل المغفرة وصلى الله على محمد
وآله وحسبك وحسبي مجيد دعاء يوم الاثنين مرحبا بخلق الله الجديد وكاتبين وشاهدين
اكتبا بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الاسلام كما وصف والدين كما شرع وان القول كما حدث وان الكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين
حيا الله محمدا بالسلام وصلى الله عليه وعلى آله كما هو اهله اللهم ما اصبحت فيه من عافية في

دين

دين دنياي فانت الذي اعطيتني ورزقتني ونفستني وسترتني فلك الحمد لي الحمد فيما كان من خير ولا عذر لي
فيما كان من شر اللهم اني اعوذ بك ان اكل على ما لا حمد لي فيه او ما لا عذر لي فيه اللهم اني لا احول ولا اقوى على
جميع ذلك الا بك ايمن بلغ اهل الخير الخير وما عنهم عليه تلقني الخير واعني عليه اللهم احسن عاقبتي في
الامور كلها واجرني من مواقف الخزي في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم اني اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك واسئلك الغنيمة من كل بر واسئلك السلامة من كل اثم واسئلك الفوز بالجنة و
النجاة من النار اللهم قني بقضائك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت على اللهم اعطني ما احببت
واجعله خيرا لي اللهم واستعملني ولا تستبدل بي ذكرك وما احببتني فلا احب معصيتك اللهم امكر لي و
لا تمكر علي واعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي واعني على من ظلمني حتى ابلغ
فيه ما احب اللهم اجعلني لك شاكرا ذاكرا لك محبا لك راهبا راغبا لي منك خير اللهم اني اسالك بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق ان تحييني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسئلك
خشيتك في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وان تجيب لي لقاءك في غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واخرم بها اعناق الصالحين انك حميد مجيد وصلى الله على محمد
وآله دعاء يوم الثلثاء مرحبا بخلق الله الجديد وبكاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله اشهدان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الاسلام كما وصف والدين كما شرع وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث
وان الله هو الحق المبين حيا الله محمدا بالسلام وصلى الله عليه وآله اصبحت اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي
وآخرتي واهلي ومالي وولدي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي و
عن يميني وشمالي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني اللهم لا تجعلني
للبلاء غرضا ولا للنقمة نصبا ولا تبتعني بلاء على اثر بلاء فتدرني ضعيفا وقليلا حيلتي وتضرعي اعوذ بك
من جميع غضبك فاعذني واستجير بك من جميع عذابك فاجرني واستنصرك على عدوي فانصرني واستعين
بك فاعنني واتوكل عليك فاكفني واستهديك فاهدني واستعصمك فاعصمني واستغفرك فاغفر لي واسترحمك

فارحمني واسترزقك فارزقني سبحانك من ذا يعلم من انت ولا يخافك ومن ذا يعرف قدرك
ولا يهابك سبحانك ربنا اللهم اني اسالك ايمانا دائما وقلبا خاشعا وعلما نافعا ونية صادقة واسالك
دينا قيما واسالك رزقا واسعا اللهم لا تقطع رجاءنا ولا تخيب دعاءنا ولا تجهد بلاءنا واسئلك العافية
والشكر على العافية واسئلك الغنى عن الناس اجمعين يا ارحم الراحمين ويا منتهى همة الراغبين والمفزع
عن المغرورين يا من اذا اراد شيئا فحسبه ان يقول له كن فيكون اللهم ان كل شيء لك وكل شيء بيدك
وكل شيء اليك بصير وانت على كل شيء قدير لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مغير لما اصرت
ولا معتبر لما يسرت ولا معقب لما احكمت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا قوة الا بك ما شئت كان
وما لم تشا لم يكن اللهم وما قصر عنه عملي ورأيي ولم تبلغه مسئلتي من خير وعدته احدا من خلقك وخير
ما انت معطيه احدا من خلقك فاني اسالك وارغب اليك فيه يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله انك حميد مجيد دعاء يوم الاربعاء مرحبا بخلق الله الجديد وكاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الاسلام كما وصف والدين كما شرع وان الكتاب
كما انزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين حيا الله محمدا بالسلام وصلى الله عليه وآله كما هو اهله اللهم
من افضل عبادك نصيبا في كل خير تقدره في هذا اليوم من رزق تبسطه وبر تنشره وضر تكشفه او بلاء
تصرفه او شر تدفعه او رحمة تنشرها او عافية تصرفها اللهم اغفر لي ما قد سلف من ذنوبي واعصمني
فيما بقي من عمري وارزقني عملا ترضى به عني اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في شيء من كتبك او استاثرت به في علم الغيب عندك او علمته احدا من خلقك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
وشفاء صدري ونور بصري وذهاب همي وحزني فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم رب الارواح
الفانية ورب الاجساد البالية اسالك بطاعة الارواح البالغة الى عرشها وبطاعة القبور المشفقة من اهلها
وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك الحق منهم ومن الخلائق فلا ينطقون من تخافك يرجون رحمتك
ويخافون عذابك اسئلك النورة بصري والقين في قلبي والاخلاص في عملي وذكرك على لساني ابدا

ما ابقيتني اللهم افتح لي مرضاتك فلا تغلقه عني ابدا وما اغلقت عني من باب معصيتك فلا تفتحه علي ابدا
اللهم ارزقني حلاوة الايمان وطعم المغفرة وبرد الاسلام وبرد العيش بعد الموت اسالك ذلك غيرك
اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي او اجير او يجار علي اخرجني
من الدنيا مغفورا لي عملي واغلق كتابي بحسني واحشرني في زمرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا
دعاء يوم الخميس مرحبا بخلق الله الجديد وبكاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الاسلام كما وصف والدين كما شرع والقول كما حدث والكتاب
كما انزل وان الله هو الحق المبين حيا الله محمدا بالسلام وصلى الله عليه وآله اصبحت اعوذ بوجه الله الكريم
وباسم الله العظيم وكلمته التامة من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني اعوذ بك
من شر جميع خلقك واتوكل عليك في جميع امري فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي ومن
تحتي ولا تكلني في حولي الى عبد من عبادك فيجفوني انت مولاي وسيدي فلا تحجبني من رحمتك اللهم
اني اعوذ بك من زوال النعمة وتحويل عافيتك استغنيت بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم واعوذ
برب الفلق من شر ما خلق حسبي الله ونعم الوكيل اللهم اعرني بعافيتك واذل اعدائي بمعصيتك واقهرهم
يا قاهر كل جبار عنيد يا من لا يخيب من دعاه يا من اذا توكل العبد عليه كفاه اكفني كل همّ من امر الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك عمل الخائفين وخوف العالمين وخشوع العابدين وعبادة المتقين واخبات
المؤمنين وانابة المخبتين وتوكل المؤمنين وثبت المتوكلين الحقنا بالاحياء المرزوقين واد خلنا الجنة
واعتقنا من النار واصلح لنا شاننا كله اللهم اني اسالك ايمانا صادقا يا من يملك حوائج السائلين ويعلم
ضمير الصامتين انك بكل خير عالم وعلى كل شيء قادر ان تقضي حوائجي وان تغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله انك حميد مجيد
تم دعاء الايام السبعة يتلوه دعاء عقيب صلوة الجمعة وقد ورد ان هذا الدعاء عقيب صلوة الجمعة به ايضا ورد عن فرقد
من مختصر المصباح يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة

اضلاه

بطاعتك د

اليه ويامن لا يحتجب الملتجئ عليه ويامن لا يحجبه بالرداء الدلالة عليه يامن يخفى صغير ما يخفى به ويشكر
يسير ما يعمله ويامن يشكر على القليل ويجازى بالجليل ويامن يدنو الى من دنى منه ويامن يدعو الى
نفسه من لا يرعنه ويامن لا يغير النعم ولا يبادر بالنقمة ويامن يثيب الحسنات حتى يتمها ويامن يتجاوز
عن السيئات حتى يعفيها انصرف الامال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت فيض جودك
اوعية الطلبات وتضحت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال
الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في كنف شرفك حقير جانب الوافدون
على غرك وخير المتعرضون الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع
فضلك يا بك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريبة من المستغيثين
لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا ينجو بغيرك المستغيثون رزقك
مبسوط للمنتهكين وحلمك متعرض لمن ناواك عادتك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء
على المعتدين حتى لقد غرتهم انانيتك عن النزوع وصدهم امهالك عن الرجوع وانما تأنيت بهم
ليتوبوا الى امرك وامهلتهم رفقة بهم ولم تملكهم فقرا من اهل السعادة خفت لديها وما من كان من
اهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون الى ظلك واموره آئلة الى امرك لم يهن على طول مدتهم
سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة وسلطانك ثابت لا يزول
فالويل الدائم لمن حرم عنك والخيبة الخاذلة لمن حاب منك والشقاء الانفق لمن اغتر بك
ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقنط من سهولة
المخرج علا من قصائك الا بحر رضيه وانصافا من حكمك الا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج والبينات
الانذار وقد تقدمت بالوعيد والطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت
وانت مستطيع بالمعاجلة وتأنيت وانت ملي بالمبادرة لم تكن انانيتك عجزا ولا امهالك وهنا
ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مدارة بل لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك

الاوفى

الاوفى ونعمك الاتم وكذلك كان ولم تزل وهو كائن ولم تزل تعرفك اهل من ان يوصف بكمال و
يحد لارفع من ان يحيط كنهه وفعلك اكثر من ان تحصى اسرارها واحسانك اكثر من ان يشكر على اقله
وقد تصرفت السكوت عن تحميدك وتهيأ الامساك عن تمجيدك وتصاغر السكوت عن
تحميدك بما انت اهله لا رغبة يا الهي بل عجزا فيا انا ذا يا الهي اؤمنك بالوفادة واسألك حسن الرفادة
فصل على محمد وآله واسمع نجواي واستجب دعائي لا تخيم من تحيتني ولا تجبهني بالرد في مسئلتي
واكرم عندك منصرفي واليك منقلبي انك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تشاء وانت على كل شيء
قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد وتقول في سجوده الهي عصيتك بلساني ولو شئت
وعزتك لاخرسته وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لاعميته وعصيتك بسمعي ولو شئت
وعزتك لاصممته وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لشللتها وعصيتك برجلي ولو شئت
وعزتك لعقلتها وعصيتك برحلي ولو شئت وعزتك لجذمتها وعصيتك بجميع جوارحي
التي انعمت بها علي ولم تكن حرمتك مني نعمك عفوك اذا الجلال والاكرام ثم تقول العفو ثلاثا
مرة ثم الدعاء يتلوه دعاء السمات الذي يدعى به آخر ساعة من نهار الجمعة ويسمى دعاء النبوة قال مولينا
ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حلفت اني في هذا الدعاء اسم الله الاعظم لو ثبت فاذا دعوت به
فتحول وادعو على عظائم المناء وهو هذا الدعاء اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل
الاكرم الذي اذا دعيت به على معاني ابواب السماء بالفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضائق
ابواب الارض بالفرج انفرجت واذا دعيت به على الهم لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات
للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت وبجلالك وبهائك الكريم
اكرم الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له الاصوات ووجلت له القلوب
من مخافتك وبقوتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض
ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبحكمتك

الفرة وقد روي

الاعظم الاعظم

ابواب

انفتاح وخشعت

بنور الذي قدر حرمن فرعه طور سيناء وجلالك وكبريائك وعزتك وجبروتك
التي توسقها الارض وانفطرت لها السموات وانزحزح لها الجبل الاكبر وكدكت لها البحار
الا بها وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض بما كبا واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت
لها الرياح وجرت بها الجدد وسكنت لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك الغلبة دهر الدهور
وحمدت به في السموات والارضين بكلمتك التي غلبت كل شيء وبنورك وجهك الذي تجلى به
للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا وبحبيبك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك
موسى بن عمران عليه السلام وطلعتك في شعاعه وظهورك فجعل فارا ان ترى موات المقدسين وجنود
الملائكة الصافين وخشوع الملائكة المسبحين وبركاتك التي باركت فيها على ابراهيم خليلك في امة
محمد صلواتك عليه وآله وباركت الا بحق محمد في امة عيسى عليه السلام وباركت ليعقوب اسرائيلك
في امة موسى عليه السلام وكما عنا فيك ولم تهمه ولم تنأه ولم تره مستغاثا وعدلا ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شيء قدير شهيد ويقال بعد اللهم
بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها الا انت ولا يعلم باطنها غيرك افعل بنا انت اهله ولا
تفعل بنا ما نحن اهله وانتقم لي من ظالمي وعجل فرجي الا بحمد وهلاك اعدائهم من الجن والانس واغفر لي
ما تقدم من ذنبي وما تأخر ووسع علي من رزقك واكفني مؤنة الفساق من شر وبحطان
سوء انك على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين يتلوه دعاء صحيح كل يوم للمتهجد من
ادعية الصحيفة للامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام اللهم يا منجح مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات
ويا من لا يضيع ودائعه بالامان ولا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغيث به ولا يستغاث عنه ويا من
يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا يفنى خزائن المسائل ويا من لا يبدل حكمته الوسائل ويا من لا
ينقطع عنده حوائج المحاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين قد حرت بالغناء عن خلقك وانت

وعظمتك

انخفضت

وبكلمتك الصدق التي سبقت لابنائكم وذريتهم وبكلمتك على نبينا وآله وعلى علي نبينا وآله وعلى علي نبينا وآله وعلى علي نبينا وآله وعلى علي نبينا وآله

دعاء كل يوم

يس نام سوره آخر كه تا ابد يس كويد
يا الله يا خالق يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال و
الاكرام يا ارحم الراحمين
صل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا
وخار سوره قريش
ما شاء الله لا قوة الا بالله
امين رب العالمين

اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن ثم سدت خلته من عندك ورد مصرف الفقر
عن فنيه بك فقد طلب حاجته من مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك
او جعل سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك
حاجة قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي تهمها الى من رفع حوائجه اليك
ولا يستغني في طلباته عنك وهو زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك
لي عن غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي وكهست بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف
يسال المحتاج محتاجا والى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي
بالثقة بك وعلمت ان كثيرا سالك بنيته وجدك وان رجاءه استوهبك حقيرا في وسعك
وان كرمك لا يضيق عن سوال احد وان يدك بالعطايا على مر كل يد اللهم صل على محمد وآل محمد واحملني
بكرمك على افضل الاحوال وجد بي بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته و
هو يستحق المنع ولا اول سائل سالك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم صل على محمد وآله وكن
لدعائي مجيبا ومن دلائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تيئسني
منك لا تؤيسني في حاجتي هذه وغيرها مما سواك وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي وبلغ سولي
قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحصر تقديرك لي في جميع الامور تصل على محمد وآله صلوة
دائمة ما بقيت لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك دعوتي لمجيب الحاجة طلبتي انك واسع كريم
ومن حاجته بربك ذكرا وتذكر حاجتك ثم تجد وتقول فضلك افضى واحسانك دلني اسالك
بك ربي محمد وآله صلواتك عليهم ان لا ترد في يتلو ما يدعى به في كل ليلة من شهر رمضان اللهم اني اقتبح
الثناء بحمدك وانت مسدد للصواب عمدك اقتبحت لك ارحم الراحمين في موضع النكال والنقمة واعظم
المجيبين في موضع الكبرياء والعظمة اللهم ان نسالني في دعائك ومسئلتك فاسمع باسمع مذ رحمتي
واجبني يا رحيم ذا دعوتي واقل يا غفور عثرتي فكم يا الهي من كربة قد كشفتها وهم قد فرجته و

عثرة

عثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها الحمد لله
الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في امره الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه ولا شبه له في عظمته
الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحمده الظاهر بالكرم بجوده الباسط باليد يده الذي لا ينقص خزائنه
ولا يزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما انه هو العزيز الوهاب اللهم اني اسالك قليلا من كثير مع
حاجتي الى عظيمه وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم ارعفوك عن
سحري وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عندما كان من
خطاي وعمدي اطمعني في ان اسالك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وامرتني
من قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك امنا واسالك مستانسا خائفا ولا مجالا مدلا
عليك فيما تصدت فيه اليك فان ابطا عني عتبى بجهلي عليك ولعل الذي ابطا عني هو خير
لي لعلمك بعاقبة الامور فلم امرك كريما اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي
عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ولم يمنعك
ذلك من ارحمتك والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه
بفضل احسانك انك جواد كريم الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الاصباح ديان
الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله على طول اناته
في غضبه وهو القادر على ما يريد الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق ذي الجلال والاكرام والفضل
والاحسان الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك وتعالى الحمد لله الذي لبس العز والبهاء
لا شبه له يتاكلم لا ظهير يعاضده ثم يعزته الاعزاء وتواضع لعظمته العظماء بلغ بقدرته على ما يشاء
الحمد لله الذي يحييني حين اناديه ويميت علي كل عثرة وانا اعصيه ويعظم النعمة فلا اجازيه فكم
من مرهبة هينة قد اعطاني وعظيمة مخوفة قد كفاني وبحجة موبقة قد راحني فاثني عليه حامدا وذاكرا

مستجيبا الحمد لله الذي لا يهتك حجابه ولا يغلق بابه ولا يرد سائله ولا يخيب عامله الحمد لله الذي يومن
الخائفين ويخزي الصادقين ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكا ويستخلف
آخرين الحمد لله قاصم الجبابرين مبير الظلمة مدرك الهاربين نكال الظالمين صريخ المستصرخين موضع
حاجات الطالبين معتمد المومنين الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الارض
وعمارها وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها الحمد لله الذي يحيي ولم يخلق ويرزق ولم يرزق ويطعم
ولا يطعم ويميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و
امينك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك وحافظ سرك وسليم رحمك الابرك افضل واكثر
واجمل واكرم وازكى وانمى واطيب واطهر واسنى واكثر ما صليت وباركت وترحمت وسلمت
ومننت على احد من عبادك وانبيائك ورسلك وصفوتك واهل الكرامة عليك من خلقك
اللهم صل على علي امير المومنين ووصي رسول رب العالمين وصل على الصديقة الطاهرة فاطمة
سيدة نساء العالمين وصل على سبطي الرحمة وامامي الهدى ولدي رسولك في بلادك صلوة كثيرة دائمة
اللهم وصل على وليك امرك القائم المؤتمر والعدل المنتظر احفه بملائكتك المقربين وايده بروح
القدس يا رب العالمين اللهم اجعله الداعي الى كتابك والقائم بدينك استخلفه في ارضك كما
استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له ابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا
يشرك بك شيئا اللهم اعزه واعز به وانصره وانتصر به انصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك
وملتك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة
كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة
الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة اللهم اعزه عنا من الحق فجهلناه وما تعترنا عنه فلم نعلمه
اللهم الم به شعثنا واشعب به صدعنا وارتق به فتقنا واعز به ذلتنا واجبر به عائلنا وانصره
على من عادنا واخبره فقرنا وسد به خلتنا وبقوته وجوهنا وفك به اسرنا وانجح به طلبتنا واعطنا الخير

الحسن بالكسر سيرة يقال له الحجة وصلى على عبادك

بمن اجبدنا واستجب به دعوتنا واعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسئولين واوسع المعطين اشف به
صدورنا اذهب به غيظ قلوبنا واهدنا لما اختلف فيه من الحق الا باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم وانصرنا على عدوك وعدونا اللهم الحق امين اللهم انا نشكو اليك فقد
نبينا وغيبة امامنا وكثرة عدونا وشدة الفتن وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد والعجل واعنا
على ذلك بفتح تعجله وضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية
منك تلبسناها يا ارحم الراحمين يتلو ما يدعى به في سحر كل ليلة من شهر رمضان يا عدتي
في كربتي يا صاحبي في غربتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في عنتي انت الساتر عورتي والمومن
روعتي والمقيل عثرتي اغثني اغاثة حثيثة اللهم اني اسالك خشوع الايمان قبل خشوع الذلة النار
يا واحدا يا احد يا فردا يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من يعطي من سالمه تحننا منه ورحمة
ويمنع من الخير من لم يسالمه تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم صل على محمد وآله وهب لي رحمة واسعة جامعة
ابلغ بها خير الدنيا والاخرة اللهم اني استغفرك لكل خير اردت به وجهك فخالطني فيه الليس لك
اللهم صل على محمد والعجل واعف عن ظلمي وجرى بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد
نائله يا من ملا فاوعى فوعى ودنا فاوفى دون صل على محمد وآل محمد وارحمني ما فالى البحر ليلي الليلة
الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب
عيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا رب هذا مقام العائذ بك من النار
هذا مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث بك من النار هذا مقام الهارب اليك من النار
هذا مقام من يبوء بخطيئته ونعمته فيذنبه ويتوب الى ربه هذا مقام البائس الفقير هذا مقام الخائف
المستجير هذا مقام المحزون المكروب هذا مقام المحزون المغموم المهموم هذا مقام الغريب الفريق هذا مقام
المستوحش الفريق هذا مقام من لا يجد لذنبه غافرا غيرك ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم لا تحرق وجهي
بالنار بعد سجودي وتعفيري لغيرك من مني عليك بلا الحمد والمنة والفضل علي احمدك ربي

آل محمد

حتى ينقطع النفس ضعفه وقلة حيلته ورقة جلده وتبدد اوصالي وتناثر لحمي وجسمي وحتى وحشتي
في قبري وجزعي من صغير الليلا اسئلك يا رب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة والندامة بخضوعي
يا رب يوم تسود فيه الوجوه اتقي من الفزع الاكبر اسئلك البشرى يوم تقلب فيه القلوب والابصار
والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي اخرجه عني في حيوتي واعدّ ذخرا ليوم فاقتي الحمد لله الذي
ادعوه ولا ادعو غيره ولو دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي ارجوه ولا ارجو غيره ولو رجوت غيره
لاخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المتفضل ذي الجلال والاكرام ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة
ومنتهى كل رغبة ومقاصي كل حاجة اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني اليقين وحسن الظن بك وانفث
رجاءك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا لطيف يا لطيف يا لطيف
لي في جميع احوالي بما تحب وترضى يا رب اني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يا رب ارحم دعائي
وتضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتقويني وتلويني يا رب اني ضعيف عن طلب الدنيا وانت ربي
كريم اسئلك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي اليه ان ترزقني غاية ما هو هنا
وشهوتي هنا ويومي هذا وساعتي هذه رزقا تغنيني به عن تكلف ما في ايدي الناس من رزقك الحلال
الطيب الذي رزقته اطلب اليك ما رغب اليك اولياؤك ارجو وانت اهل ذلك لا ارجو غيرك ولا اثق
الا بك يا ارحم الراحمين اني ربي ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع
كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا يغشه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات ولا يشغله
شيء عن شيء اعطِ محمدا صلى الله عليه وآله افضل ما سئلك وافضل ما سئلك وافضل ما انت مسؤل له الى
يوم القيمة وهب لي العافية حتى يتبين لي المعيشة واختم لي بخير حتى لا اضر في الذنوب اللهم رضني
بما قسمت لي حتى لا اسئل احدا شيئا اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني رحمة
لا تعذبني بعدها ابدا في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني الى
احد بعده سواك اذ تريدني بذلك شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا يا محسن يا

بمجد

يا مجمل يا مفضل يا مالك يا مقتدر صل على محمد وآل محمد واكفني اللهم كل واقض لي بالحسنى وبارك لي في
جميع اموري واقض لي جميع حوائجي اللهم يسر لي ما اخاف تعسيره فان تعسيره عليك يسير وسهل لي ما اخاف حزونته ونفس عني ما اخاف ضيقه وكف عني ما اخاف غمته واصرف عني
ما اخاف بليته يا ارحم الراحمين اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك
وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم ان لك حقوقا فتصدق بها علي والناس قبلي
تبعات فتحملها عني وقد وجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الجنة الليلة يا وقاية
الجنة ويا وقاية المغفرة ولا حول ولا قوة الا بك **يتلوه دعاء مظلم شريف لقضاء الحوائج**
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك باسمك المكنون المخزون المرفوع المحجوب الذي قامت
به السموات والارض وثبتت به الجبال الشامخات وجرت به البحار الزاخرات واسئلك باسمك
الذي به تحيي وبه تميت وباسمك الذي كتبت به التورية وانزلت به الانجيل واسئلك باسمك الذي
انزلت به الزبور والفرقان وباسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت
وباسمك الذي به تاخذ وتعطي وباسمك الجليل الكريم وباسمك العزيز الغفور الرحيم واسألك بما
دعاك به كليمك موسى وهو مصطفى او احد من خلقك ذكرا او انثى في بحر او في بر في شدة او رخاء
في غمر او كرب في فرج او ترح في سماء او ارض في سهل او جبل او مسير في ليل مظلم او نهار وبحق اعظم الاسماء
الاسماء عليك واكرم ما لديك وبحق ابراهيم الخليل عليه السلام وما انزلت عليه وبحق موسى عليه السلام وما انزلت
عليه وبحق عيسى عليه السلام وما انزلت عليه وبحق محمد صلى الله عليه وآله وما انزلت عليه وعلى جميع الانبياء عليهم السلام
وبحق الذاعين اليك وبحق السائلين عليك وبحق المسبحين وبحق المستغفرين وبحق الذاكرين و
بحق المكبرين وبحق اسماءك كلها وانت اسرعت بالدعاء وتكفلت الاجابة ومنك الوفاء ومنا الطلب
ومنك العطية ومنا الاخذ فانت تعطي من سعة وتمنع من قدرة يا شاهدا كل نجوى ويا عالما كل
خفية ويا غافرا كل خطيئة يا منزل القطر ويا كريم العفو يا جوادا لا يبخل يا من لا يتوارى عنه سواء

في ليل داج ولا في بحر لجي ولا في سماء ذات ابراج واسئلك بحق حجاج بيتك الحرام والركن و
المقام عليك ما عهد عليهم وبحق مشعر الحرام وبحق الداعين في الليل والنهار وبحق النور والظلام واسئلك
باسمك الذي ضمت به السموات بغير عمد ورفعها واسئلك باسمك الذي خلقت به الارض
فبسطتها باذنك واستقرت بعلمك واسئلك باسمك الطهر الطاهر الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت واسألك باسمك الذي عاك به ايوب عليه السلام فكشفت عنه ضره وبلاءه
واتيته اهله ومثلهم معهم واسألك باسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرت
عينه وجمعت شمله بعد الفرقة واسألك باسمك الذي دعاك به سليمن داود عليه السلام وقال رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاستجبت له واعطيته ما سألك واسألك باسمك الذي انزلت
به القرآن على محمد المختار عليه السلام واسألك باسمك الذي عرجت به محمدا صلى الله عليه وآله الى السماء
فقربته وادنيته وقلت له قل يا محمد سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وما كنا الى ربنا
لمنقلبون واسألك باسمك الذي رجعت به داود بعد ذا خرجته من الجنة فقبلت توبته واسئلك
باسمك الذي استقرت به البحار وقامت به الجبال واسألك باسمك الذي تظلم به الليل وتضيء
به النهار وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق الحفظة الموكلين وبحق
طس ويس وحم وتنزيل وكهيعص وطه وبراءة والاعراف باسمك الذي لا يعزب منك الا غيرك
وباسمك الذي علمته ملك الموت فيقبض به الارواح الخلق واسئلك باسمك الذي كتبت
على سرادق عرشك يا من لا يخفى عليه سؤال سائل يا من لا يلهيه قول قائل ولا يبرمه الحاح الملحين
واسألك باسمك الذي كتبته على ورق الزيتون والتين وانبت به نصارى على خليل الله برد اوسالها
واطفات عسرتها واخرجته منها سليما يا مفرجا عن المغمومين يا منفسا عن المكروبين يا مؤنس المستوحشين
يا غياث المستغيثين يا امان الخائفين انت رب العالمين اسألك بما قد العزم عزمك وبرد
في خلقك واسألك باسمك العلي الاعلى العظيم واسئلك بالرياح وما هبت والارضين وما

اقلت

اقلت والسحاب وما اظلت واسئلك بملائكتك كلها المستغفرين في اناء الليل واطراف النهار
واسألك بحق ادم صفيك وداود نبيك ونوح نجيك وابرهيم خليلك وموسى كليمك وعيسى
روح امينك ومحمد صلى الله عليه وآله خيرتك من خلقك ونبيك وبحق جبرئيل امينك واسئلك
بحق كل داع ومسبح وذاكر ومصل وراكع وساجد وقارئ وشاهد وقريب ومجيب وكل حاجة ومعتمر
ذكر وانثى فيما مضى وفيما بقي واسئلك بكل اسم هو لك في بر او بحر او سهل او جبل وبكل اسم دعاك به
كليمك ومقرب او نبي مرسل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا
العظيم وان تقضي حوائجي صغيرها وكبيرها وان تختم لي بالخير والحسنى وان تؤمنني مما
اخاف واحذر واسئلك اللهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار والذرب والظالم وان
تغفر لي ذنوبي الى الرب قبل انقضاء الاجل وان ترزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك وقبور الائمة
عليهم السلام وان تغفر لي ولوالدي ولاخواني وجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين **يتلوه دعاء العفو والرحمة** اللهم صل على
محمد وآل محمد واكبر شوقي عن كل كريم وارزقني حسن عن كل لئيم واستغني عن ذي كل مؤمن ومؤمنة وسلم
وسلمه اللهم واني اعتذر الى من اخطرت عليه وانتهك مني ما جرت عليه قضى بظلامتي بيننا وحصلت
لي قبله حتى افعل به الذي هو اعف له عما ادبه به عني ولا تهتك عليه ما ارتكب لا تكشف عنه الكتب
واجعل ما سبحت به من المغفرة عنهم وتبرعت به من الصدقة عليهم فزاد كل صدقات المتصدقين و
اعط صلوات المقربين وعرضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد كل واحد
منا بفضلك ويحوز كل منا بمنك اللهم وايما عبد ذكرك مني ذرك او سمه من احبتي اذى او بحجة
او بسبب ظلم فتنه بحجة او سقته ظلمه فصل على محمد وآل محمد وارضه عني من وجدك وافرضه
من عندك فرقني ما توجبه حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك فان قوتي لا تستقل بعفوك
وارتباطي لا ينهض بسخطك وانك ان تكلفني بالحق تهلكني والا تعذبني برحمتك توفني اللهم

ما تقدم م

صلات ذر

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بعظمتك

اني اسوهبك يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتنتفع بها من سوء او لتطرق بها الى نفع ولكن انشأتها اثباتا
لقدرتك على ظلمها واحتجاجا على شكلها واستحملك من ذنوبي ما قد نهضت حمله واستعين
بك على ما قد وهنني ثقله فصل على محمد وآله وهب لنفسي على ظلمها نفسي ووكل رحمتك باحتمال
اصري فكم قد تحننت رحمتك المسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد وآله واجعلني
اسوة من قد آنهضته بتجاوزك عن صناع الخاطئين وخلصته برفقك من ورطات المجرمين
واصبح طليق عفوك من ساء يختطك وعتيق صنعك من وثق عدلك انك ان تفعل ذلك
يا الهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه من استيجاب نقمتك تفعل ذلك
يا الهي بمن خوفه منك اكثر من طمعه فيك وبمن يائسه من النجاة اوكد من حياته من الحالات لان
يكون يائسه قنوطا او يكون طمعه اغترارا بك لقلة حسناته بين سيئاته وضعف حجته في جنب
تبعاته فاما انت يا الهي فاهل ان لا يعتنك الصديقون ولا يأس منك المجرمون لانك الرب
العظيم الذي لا يمنعه احد نائله ولا يستقصي على احد حقه تعالى ذكرك عن المذكورين وتقدست
اسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين

تلوه دعاء الفرج عند الله لامام زين العابدين عليه السلام

اللهم اني اسألك يا من تحل به عقد المكاره
ويفل حد الشدائد ويا من يلتمس به الفرج ويطلب به كشف الكرب انت المدعو في الملمات والمفزع
في الملمات لا يندفع الا ما دفعت ولا يكشف الا ما كشفت وقد نزل بي ما قد علمت وقد ألمني ما
بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي ولا راد لما قدرت ولا معقب لما دبرت
ولا مبدل لما عزمت ولا فاعل لما خلقت فصل على محمد وآله وافتح لي باب الفرج بطولك وآنس
وحشتي بسلطان الهيبة لك وآتني بغية المأمول فيما طلبت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب
لي منك واقية باقية انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين

دعاء الخر لامام زين العابدين عليه السلام

اللهم يا من ذكره شوق الذاكرين ويا

من

من شكره فوز الشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين صل على محمد وآل محمد واشغل قلوبنا بذكرك عن كل
ذكر والسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قد رتبت لنا فراغا فاشغل
فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا يلحقنا معه سامة حتى ينصرف كتاب السيئات بصحيفة
خالية من ذكر سيئاتنا وينوه كتاب الحسنات مسرورين بما كتبوا من حسناتنا فاذا انقضت ايام حياتنا
وتصرمت مدة اعمارنا واستحضرتنا دعوتك التي لا بد من اجابتها فصل على محمد وآله واجعل اللهم
ختام ما تحتوي وتحصي علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة لا تؤاخذنا معها على ذنب اجترحناه و
لا معصية اقترفناها ولا تكشف عنا ستر استرته علينا يوم تبلى اخبار عبادك انك
رحيم لمن دعاك مستجيب لمن ناداك عزيز حكيم رحمتك يا ارحم الراحمين ثم تسجد وتقول في سجوده
الهي ادعوك بلسان املي حين كل عدو عاملك لسان عملي الهي ان عذبتني فبعدلك وان عفوت
عني فبفضلك يا مولاي اخاف الا عدلك ولا ارجو الا فضلك الهي انت تجد من تعذبه غيري وانا لا اجد
من يرحمني الا انت الهي انت تعلم اني لا اقوى على النار وانا اعلم اني لا اصلح للجنة فما الحيلة في ذلك
الا عفوك ويقول العفو مائة مرة

دعاء اخر لامام زين العابدين عليه السلام

اللهم ان كنت قد عصيتك
فقد اطعتك في الايمان بي معك مثنا عليك لا مثنا مني عليك واطعتك فاحببت الاشياء
لك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا مثنا عليك لا مثنا مني عليك وقد عصيتك في اشياء
كثيرة على غير وجه المكاثرة لك لاستكبارا عن عبادتك ولا عجبا دون بريتك ولا خروجا عن دينك
ولكن اتبعت هواي وزين الشيطان بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم انت وان
تعف عني وترحمني فبحودك وكرمك يا كريم يا كريم فالما حتى انقطع النفس ثم تسجد وتقول في سجوده يا
من يقدر على حوائج السائلين ويعلمها في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج الى التقاضي يا من يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهم يدان بعذابهم فدعوه وتضرعوا
اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قدرتي كاف وتعلم سري وعلانيتي وحالي صل على محمد وآل محمد

والكفني من امر دنياي وآخرتي يا سيدي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة

تلوه من معجزات الامام

يا من لا
لا يغلطه ما يغلط السائلون يا من لا تتبرم الحاح الملحين اذقني برد عفوك و
حلاوة رحمتك اللهم اعصمني حتى لا اعصيك والزمني حتى لا اسئل غيرك

تلوه دعاء الاحتياج

لابي عبد الله عليه السلام رواه المهدي الحجة

اللهم اني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض
وبه تجمع بين المفترق وبه تفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا

تلوه دعاء المريض

اللهم اليك رفعت
الاصوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير مسئول وخير
من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا تخلف الميعاد يا من امرنا بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني
استجب لكم وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي و
ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

دعاء علي عليه السلام

كان امير المؤمنين علي عليه السلام يقول في
سجدة الشكر يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما
دق وجل لا يمنعك اساءتي من احسانك الي اسألك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الجود و
الكرم والعفو يا رباه يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي
ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها اعترف بها لك تعفو عني وانت اعلم بها مني بؤت اليك
بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت الله الاعز الاكرم

دعاء يدعو به امير المؤمنين علي عليه السلام

كان يقول عند ميزاب الكعبة في الطواف عبدك
بفنائك ببابك ملتقد عليه سوائك

تلوه الدعاء الذي وصى به النبي صلى الله عليه وآله فاطمة

يا عالم الغيب والسرائر
يا مطلع يا عزيز يا هازم الاحزاب لا احمد يا كائدا فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا
مخلص نوح من الغرق يا فاعل كل خير يا هاديا الى كل خير يا من امر بكل خير يا خالق الخير يا اهل الخيرات

الله

اهلم

الله رغبت اليك فيما قد عملت فاجعلني برحمتك قال ابو عبد الله عليه السلام اطلعوا على هذا الدعا
والتسبيح الا من اجتمعت فيه خمس خصال الهدى والتقى والورع والصيانة والزهد ولا تعلموها سفهاءكم
وانه من قال في دعوة هذا الدعاء مرة واحدة كان له ثواب من خلق الله من الملائكة وبني آدم والجن والانس
وسكان البحار والجنة والنار والعرش والكرسي وما فيهن والارض وما فيها وما عليها وكان في امان
الله وجل الى ان يلقاه الله فان زاد على مرة واحدة فقد انقطع علم السماء واهل الارض من الجن والانس
عن وصف ثوابه في ذلك فان قالها كل جمعة مرة كتبت عند الله من الامنين الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون فان قال ذلك في كل يوم مرة مشى على الارض مغفورا وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله ثم لا اله الا الله ثم لا اله الا الله بما هلل الله به نفسه ولا اله الا الله بما هلل به خلقه والله
اكبر بما كبر به خلقه وسبحان الله بما سبحه به خلقه والحمد لله بما حمده به عرشه ومن تحته ولا اله الا
الله بما هلل به عرشه ومن تحته والله اكبر بما كبر به عرشه ومن تحته وسبحان الله بما سبحه به عرشه
ومن تحته والحمد لله بما حمده به سمواته وارضه ومن فيهن ولا اله الا الله بما هلل به سمواته وارضه
ومن فيهن والله اكبر بما كبر به سمواته وارضه ومن فيهن ولا اله الا الله بما هلل به ملائكته
وسبحان الله بما سبحه به ملائكته والله اكبر بما كبر به ملائكته والحمد لله بما حمده به عرشه والله اكبر
بما كبر به كرسيه وكل شيء احاط به علمه والحمد لله الذي حمده بحاره وما فيهن ولا اله الا الله بما
هلل به بحاره وما فيها والله اكبر بما كبر به بحاره وما فيها والحمد لله بما حمده به الآخرة والدنيا وما فيها
ولا اله الا الله بما هلل به الآخرة والدنيا وما فيها والله اكبر بما كبر به الآخرة والدنيا وما فيها وسبحان الله
بما سبحه به اهل الدنيا والآخرة وما فيها والحمد لله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وملا
بعدله وسبحان الله مبلغ رضاه وزنة عرشه ومنتهى رضاه وملا بعدله والحمد لله قبل كل شيء وبعد
وعدد كل شيء وسبحان الله قبل كل شيء وبعد وعدد كل شيء والحمد لله عدد آياته واسمائه وملا جنته
ونار ولا اله الا الله عدد آياته واسمائه وملا جنته ونار والله اكبر عدد آياته واسمائه وملا جنته ونار

والحمد لله جملة لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب وسبحان الله والله اكبر جملا لا تحصى بعدد ولا بقوة ولا بحساب
والحمد لله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر ولا اله الا الله عدد النجوم والمياه والاشجار والشعر والحمد
لله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس والله اكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس والحمد
لله حمدا لا يكون بعده في علمه حمد والحمد لله الا الله تهليلا لا يكون بعده في علمه تهليل والله اكبر تكبيرا لا يكون
بعده في علمه تكبير وسبحان الله تسبيحا لا يكون بعده في علمه تسبيح والحمد لله الابد الابد وبعد الابد وقبل الابد
والله اكبر الابد الابد وبعد الابد وقبل الابد وسبحان الله ابد الابد وبعد الابد وقبل الابد والحمد لله عدد هذا
واضعافه واسئاله وذلك لله قليل والله اكبر عدد هذا واضعافه واسئاله وذلك لله قليل ولا حول ولا
قوة الا بالله عدد هذا كله وصلى الله على محمد وآله عدد هذا كله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عدد
هذا كله واتوب الي الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب عملته ولكل فاحشة سقت مني عدد هذا
كله ومنتهى علمه ورضاه يا الله المؤمن الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون يا الله
الجميل الجليل يا الله الرب الكريم يا الله المبدئ المعيد يا الله الواسع العليم يا الله الحنان المنان يا الله العليم
القديم يا الله العظيم الكريم يا الله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل يا الله القوي الامين يا الله الغني
الحميد يا الله القريب المجيب يا الله العزيز الحكيم يا الله الحليم الكريم يا الله الرؤف الرحيم يا الله الغفور
الشكور يا الله الراضي اليسير يا الله الساتر للقبيح يا الله المعطي الجزيل يا الله الغافر الذنب العظيم يا الله
الفعال لما يريد يا الله الجبار المتجبر يا الله الكبير المتكبر يا الله العظيم المتعظم يا الله العلي المتعالي
يا الله الرفيع يا الله العظيم يا الله العالي المتعالي يا الله القائم الدائم يا الله القادر المقتدر يا الله القاهر
يا الله المتعالي يا الله الواحد الماجد يا الله القابض الباسط يا الله الخالق الرازق يا الله الباعث الوارث
يا الله المنعم المفضل يا الله المحسن المجمل يا الله الطالب المدرك يا الله منتهى الرغبة من الراغبين
يا الله جار المستجيرين يا الله اقرب المحسنين يا الله يا ارحم الراحمين يا الله يا غياث المستغيثين يا
الله معطي السائلين يا الله المفرج عن المهمومين يا الله المفرج عن المكروبين يا الله المفرج الكرب العظيم

سبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس

يا الله

يا الله النور منك النور يا الله الخير من عندك الخير واسالك يا الله يا رحمن اسالك باسمائك البالغة
المبلغة يا رحمن اسئلك باسمائك العزيزة الحكيمة يا الله يا رحمن اسالك باسمائك الرضية الرفيعة
الشريفة يا الله يا رحمن اسالك باسمائك المخزونة المكنونة الثامة الجزيلة يا الله يا رحمن اسالك بما هو حق
لك يا الله يا رحمن اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء وبعد كل شيء وعدد كل شيء صلوة
لا تبقى على احصائها الا انت عدد كل شيء وبعدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك وان تفعل بي ما انت اهله
لا ما انا اهله واسئلك خواتيم الدنيا والآخرة ان شاء الله وصلى الله على محمد وآله وسلم ويتلو ما يدعى به في
اول كل شهر عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اذا دخل شهر جديد فصلي اول يوم منه ركعتين يقرء في
الركعة الاولى قل هو الله احد ثلاثين مرة وبعد ايام الشهر وفي الركعة الثانية انا انزلناه في ليلة القدر مثل ذلك
ويتصدق بما تيسر لك تشتري به سلامة ذلك الشهر كله ثم يدعو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن الرحيم وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل
الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين يتلو دعاء لحفظ القرآن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يحفظ القرآن
يكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر فيلاثم يشربه على الريق ثلاثة ايام فانه
يحفظه باذن الله وهو اللهم اني اسالك يا من سئل فاعطى سئل اسئلك بحق محمد رسولك
ونبيك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بحق
ابرهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد واسئلك بكل وحي اوحيته وبكل حق
قضيته وبكل سائل اعطيته وبكل ضال هديته او غني اقنيته او فقير اغنيته واسالك باسمائك
التي دعاك بها انبياؤك فاستجبت لهم واسالك بكل اسم انزلته في كتابك واسالك باسمك

الذي انفت به ارزاق العباد واسالك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار واسالك باسمك الذي
وضعته على الليل فاظلم واسالك باسمك الذي وضعته على الجبال فارست واسالك باسمك
الذي وضعته على الارضين فاستقرت واسالك باسمك الذي استقرت به عرشك واسالك باسمك
الواحد الاحد الصمد العزيز الذي ملا الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم بذي العزة
والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال واسالك بكتابك المبارك بالحق وبذكرك التام وبعظمتك
وبكلماتك ان ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ اصناف العلوم تثبتها في قلبي سمعي وبصري
وتخاطبها لي بردي وتستعمل بها جسدي في ليلي ونهاري فانه لا حول ولا قوة الا بك يتلو دعاء الاستغفار
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك بحق وليك علي الحسين الا كفيتني به من كل شيطان مريد
وسلطان عنيد يتقوى علي بطشه ويتجبر علي بجنده انك جواد كريم اللهم اني اسالك بحق وليك
علي بن موسى الرضا الا سلمتني به في جميع اسفاري في البراري والبحار والجبال والقفار والاودية والهياض
من جميع ما اخافه واحذره انك رؤف رحيم اللهم اني اسالك بحق وليك محمد بن علي الجواد يا احسنت
علي من فضلك وتفضلت علي من وسعك ووسعت علي من رزقك واغنيتني عن سواك
وجعلت حاجتي اليك وقضاءها عليك فانك لما شئت فقدير اللهم اني اسالك بحق وليك وحجتك
صاحب الزمان الا اكفيتني به علي جميع امري وكفيتني به مؤنة كل مؤذ وطاغ وباغ واغنيتني به
فقد بلغ مجهودي وكفيتني به كل عدو وهم وغير دين وصديق وبحرف ومحذور ولولدي وكبير
اهلي واخواني ومن يعنيني امره خاصتي امين رب العالمين وحسبي الله ونعم الوكيل ثم يقف على
عتبة منزله ويدعو بهذا الدعاء ويتوجه من فوره وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خرجي وباذن خرجت
وقد علم قبل ان اخرج خروجي واحصى بعلمه ما في مخرجي وحسبي وعملي توكلت على الله لا اله الا هو عليه
توكلت مفوض اليه امري وشوري مستزيدا من فضله مقدما نفسي من كل حول وقوة الا به خرجت
خروج ضر يخرج بضره الى من يكشفه خروج فقير يخرج بفقره الى من يسده خروج عائل يخرج بعيلته

الى من يغنيها خروج من ربه اكبر ثقة في جميع اموره كلها وانظر رجائه وافضل امنيته في جميع ذلك
استعين لا شيء الا ما شاء الله على استل الله خير المدخل والمخرج لا اله الا هو اليه المصير ويقول في سعوده هذا
الدعاء مرة واحدة وهو بسم الله الرحمن الرحيم يا جامعا بين اهل الجنة على ما الف من القلوب وشدة قواهم
منهم في المحبة يا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقه لها وخلقها له يا مفرجا عن كل محزون يا راحما في
غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة يا مفرج ما بي من الضيق والحزن يا جمع بيني وبين احبتي يا مؤلفا
بين الاحباء لا تجمعني بانقطاع رغبة اهلها واحبتي ولا تفجع اهلي واحبتي بانقطاع رغبتي عنهم ادعوك
بكل اسمائك فاستجب لي يا ارحم الراحمين يتلو دعاء الحزين بسم الله الرحمن الرحيم انا جيك يا
من وجد في كربه كان لعلمك بتسمع نداي فقد عظم حزني وقل صبري مولاي اي الاهوال اتذكر وايها
انسى وان لم يكن الا الموت لكفى فكيف وما بعد الموت اعظم ودهى يا مولاي يا مولاي حتى متى
اقول لك العتبى مرة بعد اخرى وانجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني
ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد رتبت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي
يا سيدي ان كنت رحمت علي فارحمني وان كنت قبلت مني فاقبلني يا من لم يزل الفتى ومنه الحسنى يا من
يعطي بالنعم صاحب مساءة ارحمني يوم اتيك فردا خاضعا اليك بصري مقلدا عملي قد نبذ جميع
الخلق مني نعم والدي وامي ومن كان له كدري وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني فمن يرحمني البتر حشتي ومن يقول
لي اذا خلوت بعملي وسالتني عما انت اعلم به مني فان قلت لهم فاين المهرب من عدلك وان قلت
لم افعل قلت الوكر الشاهد عليك فمعذرتي عفوك يا مولاي قبل سابل القطران عفوك عفوك يا
مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين دعاء الخوف عن النبي
عن جبرئيل عليه السلام سبحان الله العظيم وبحمده سبحانه من الم ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه
من عظيم ما اجله وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من احد ما ارفه وسبحانه من رؤف ما اعزه و
سبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من كبير ما اقدره وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من علي ما اسناه

وسبحانه من سخي ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير ما اظهره وسبحانه من ظاهر ما اخفاه
وسبحانه من مخفي ما اعلمه وسبحانه من عليم ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من لطيف ما ابصره
وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه من حافظ ما املاه وسبحانه من ملي
ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه وسبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من معطٍ ما اوسعه وسبحانه
من واسع ما اجوده وسبحانه من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم ما
اشده وسبحانه من شديد ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما انكره وسبحانه من شكور ما افراه وسبحانه من
قرير احمده وسبحانه من حميد ما احكمه وسبحانه من حكيم ما ابطشه وسبحانه من باطش ما اقربه وسبحانه
من قريب ما ادومه وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من باقٍ ما افرده وسبحانه من فرد ما اوحده و
سبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه من صمد ما املكه وسبحانه من مالك ما اولاه وسبحانه من ولي
ما اكمله وسبحانه من كامل ما اجبره وسبحانه من جبار ما ابعده وسبحانه من بعيد ما اقربه وسبحانه
من قريب ما امنعه وسبحانه من مانع ما اغليه وسبحانه من غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما احسنه
وسبحانه من محسن ما اجمله وسبحانه من جميل ما اشكره وسبحانه من شكور ما اغفره وسبحانه من غفور ما
احبه وسبحانه من حنان ما اذبه وسبحانه من ذيان ما اقضاه وسبحانه من قاضٍ ما انفذه وسبحانه
من منفذ ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اخلقه وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه من قاهر ما اقسطه
وسبحانه من مقسط ما احلمه وسبحانه من حليم ما ارفعه وسبحانه من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف
ما ابرزه وسبحانه من برز ما ابسطه وسبحانه من باسط ما اهداه وسبحانه من هاد ما اصدقه و
سبحانه من صادق ما ابره وسبحانه من بار ما اقدسه وسبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر
ازكاه وسبحانه من زكي ما ابقاه وسبحانه من باقٍ ما ابداه وسبحانه من مبدٍ ما اعوده وسبحانه من معيد
ما اعطفه وسبحانه من عاطف ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اقربه وسبحانه من قريب ما اسخاه
وسبحانه من سخي ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسلمه وسبحانه من مسلم ما اشفاه وسبحانه من شافٍ

ما انجاه

ما انجاه وسبحانه من منجٍ ما ابره وسبحانه من بارٍ ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه
من مدرك ما اشده وسبحانه من شديد ما اعطفه وسبحانه من عطوف ما اعدله وسبحانه من عدل
ما اتقنه وسبحانه من متقن ما اكمله وسبحانه من كامل ما اشهده وسبحانه من شهيد ما اعطفه
وسبحانه من عطوف ما اتمه وسبحانه من تام ما اعجبه وسبحانه من عجيب ما اخفاه وسبحانه من فاخر
ما اعطاه وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وبه الحمد **تلوه الدعاء المروي عن امير المؤمنين**
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي جبرئيل عليه السلام ان الله جل جلاله امرني ان اقرئه عليك هذا
الدعاء المكتوب على الحجاب وهي اسماء الله تعالى ذكره والله عز وجل يقول لك يا محمد لا تقبل الا للمؤمنين
من امتك لئلا يدعو به العصاة منهم فيستجاب لهم يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان العبد من امتك
اذا دعا بهذا الدعاء فتح له ابواب السموات ونظر الله اليه برحمته والذي بعثك بالحق نبيا انه اذا دعا احد من امتك
بهذا الدعاء فرج الله عنه وكشف كربه وهو وقضى دينه وراى علامة الاجابة لوقته وساعته واعطاه الله ما
يعطي النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وبنى له الف مقصورة من درة ياقوت في جوار نبي
العالمين ونظر اليه بالرحمة نظرة فاذا فرغ من هذا الدعاء نادته الملائكة يا ايها العبد استانف العمل فقد بدل الله
سيئاتك حسنات وغفر الله لك ولوالديك واخوانك وخير انك واعطاك عبادة تسعة عشر الف
سنة وجمع لك خير الدنيا والآخرة وهو شفاء المؤمنين الاخوة وسعيد بن جابر لكل وجع اعيا وبجميع
العلل اكتب بمسك وزعفران وسقي العليل منه فانه يبرئ باذن الله تعالى ومن كتبه وعلقه على امرئ
كل شيطان ولم يقدر عليه جبار ولا سلطان ومن كتبه وضعه في بيته وسع الله عليه في اهله الرزق
ولم يقرب بيته شيطان ولا ساحر ولا عقرب ما دام هذا الدعاء فيه ومن علقه عليه لم تلسعه حية ولا عقرب و
كان في عدة من الدعاء والقصص ولم يعي من المشي وقضيت له كل حاجة وفرج عنه كل هم من هموم
الدنيا والآخرة وان علق على صبي لم يخف عليه من الجن جنونه ولا غير ذلك من الكلام ولا سواه ومن كتبه
وشربه من جسم لا جاع الا العلة الموت ولم يخش شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا من الامور اتمه الله تعالى

لئلا فقلت يا حبيبي جبرئيل وما اقول فقال تقول يا من اقر له كل معبود يا من سجد له كل محمود يا من تضرع اليه كل
مجهود يا من تطلب عنده كل مفقود يا من سائله غير مردود يا من يا به عن سؤاله غير مسدود يا من هو
غير مصروف لا محدود يا من عطاؤه غير ممنوع ولا مكدود يا من هو لمن دعاه غير بعيد وهو نعم المقصود
يا من جاء عباده بمجامله مشدود يا من ليس بوالد ولا مولود يا من لا يوصف بقيام مثاله وشبهه غير موجود
يا من كرمه وفضله غير معدود يا من حوض بره للانام مورود يا من لا يوصف بقيام ولا قعود يا من
لا يجري عليه ولا يعود يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود يا راحم الشيخ الكبير يعقوب يا ناقذ ذنب داود
يا من ستره ورزقه للعاصين ممدود يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن العهود يا من هو لمحاكل مقصي
مطرود يا من اذعن له جميع خلقه بالسجود يا من ليس عن فعله وجوده احد مردود يا من لا يحيف في
حكمه ويعلم بحق الظالم العنيد يا رحيم عبيده اخاطبه لم يزل بالمعهود انك فعال لما تريد يا الله يا رحمن
يا ودود وصل على محمد وآل محمد خير معبود وانصرني بما انت اهله يا ارحم الراحمين **تلوه دعاء لمن يخرج في امره** اللهم يا ودود اللهم يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد
اسئلك بنور وجهك الذي ملأ اركان خلقك وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك
التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني من هذا الدعاء والدعاء الذي تقدمه نقلتها من مجموع
السيد المولى الكبير الطاهر المعظم قوام الدين بن طاوس ومن المشهد المقدس المكرم المعظم الكاظم والجواد
سلام الله تعالى عليهما به بحضرة من خدمته دام الله سعادته وبلغ امنيته **تلوه دعاء التسبيح**
لقضاء الحوائج سبحان الله الواحد الذي ليس غيره سبحان الله الدائم الذي لا نفاد له سبحان الله
القديم الذي لا بداء له سبحان الله الذي يحيي ويميت سبحان الذي هو كل يوم في شان سبحان الذي
خلق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي علم كل شيء بلا تعليم اللهم اني اسالك بحق هذه الكلمات
وحقهن ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي حوائجي **تلوه الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وآله**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا محمد قل لمن عمل من امتك كبيرة واراد محوها عنه والتطهر منها ان يطهر بدنه و

لئلا يعبد

يخرج الى بقيع الغرقد احد ويستقبل القبلة وليقل يا واسعا يا محسن يا ملجأ يا مفضل يا حنان يا منان يا شديد
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك
فليكثر من قول يا حي يا قيوم يا احد ويقبل الفيلة وليقل يا واسعا يا محسن عوائده يا ملجأ يا مفضل بجميع رحمته يا مالك
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك
فليكثر من قول يا حي يا قيوم يا احد ويقبل الفيلة وليقل يا واسعا يا محسن عوائده يا ملجأ يا مفضل بجميع رحمته يا مالك
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك
فليكثر من قول يا حي يا قيوم يا احد ويقبل الفيلة وليقل يا واسعا يا محسن عوائده يا ملجأ يا مفضل بجميع رحمته يا مالك
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك
فليكثر من قول يا حي يا قيوم يا احد ويقبل الفيلة وليقل يا واسعا يا محسن عوائده يا ملجأ يا مفضل بجميع رحمته يا مالك
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك
فليكثر من قول يا حي يا قيوم يا احد ويقبل الفيلة وليقل يا واسعا يا محسن عوائده يا ملجأ يا مفضل بجميع رحمته يا مالك
سلطانه يا رحيما عند اصابة الضر فرج الي ستغيثك هانا بك اقول عملت سوءا وظلمت
نفسي ولمغفرتك خرجت اليك استجير بك من خزي وجي من النار وبعز جلالك استجرت وباسمك
الذي تسميت به وجعلته في كلام عظمتك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك
ونورته بكتابك والبسته وقار امنك يا الله اطلب اليك ان تحوني من اليتك فيه وانزع يدي
عن مثله فاني امنت بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها هذا اعترافي لك فلا تخذلني
وهب لي عافيتك وبحقي من الامر العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها على خلقك كلهم يا
كريم فاذا لم يرد بذلك غيري بحجتي له وخلصته الابتهاج يا محمد من كثرت همومه من امتك

من تعرضه لرحمتك لاصلاح عملا بهتك عند من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيته لا يعلمه
غيرك وقد شمت عني فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا
في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة ولا تفنني بالمغفرة والعصمة من الذنوب الى اليك متضرعا اسئلك
باسمك الذي تزول العظمة امامه وتعدد اسماءه اركان العرش الى اسفل الثرى ان
اسئلك بعزتك لا اسم الذي ملأ الكل غيره دونك الا رحمتني يا رب باستجارتي اليك باسمك هذا يا عظيم
انت ما تعلمه وهو كذا وكذا فاغفر لي تعوذه وعافني من اتيانه بعد مقامي هذا يا ارحم الراحمين **يتلوه دعاء**
شهر محترم وجيز اعوذ بكلمات الله وبكل هو وغير ما شاء الله وبكل نعمة الحمد لله وبكل مصيبة
انا لله وبكل حول الشكر لله وبكل بلاء استعنت بالله وبكل ما عجز عنه استعنت بالله وبكل ما اقدر
ذخري الله وبكل ما ارجوه ثقتي الله وبكل ما اخشاه حسبي الله وبكل قضاء وقدر توكلت على الله
وبكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **يتلوه دعاء الاستغفار** روي عن امير المؤمنين
عليه السلام ان طالب علي عليه السلام قال الاستغفار عند الشدائد يزيل الشدة وهو ان تدخل بيتك وتخلو بنفسك
وتقول اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه نعمتك او نالته قدرتك بفضل نعمتك او بسطت
اليه يدك مما يرزقك او اكلت فيه عند خوف منه على اناتك او وثقت بحلمك او عولت فيه على
كرم عفوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب خشيت فيه ما تخشى او بحث فيه فضي او قدمت فيه
لذاتي او اثرت فيه شهوتي او سعيت فيه لغيري او استعنت فيه من نعمتي او غلبت فيه بفضل
جلتي او احلت فيه عليك مولاي فلم تعذبني على فعلي اذ كنت سبحانك كارها لمعصيتي لكن سبق علمك
في ما اختياري واستعمال مرادي واياري فحكمت علي ولم تخلني فيه جبرا ولم تحملني عليه قسرا ولم تطلبني
فيه شيئا يا ارحم الراحمين يا صاحبي عند شدتي يا مونسي في وحدتي يا حافظي في غربتي ويا ولي في نعمتي
ويا كاشف كربتي ويا سميع دعوتي ويا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي يا الهي الحقيق بالرجاء يا كهفي الوثيق يا
جباري للصريع يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق اخرجني من حلق المضيق الى سعة الطريق

وفرج

وفرج عن عندك قريب واكشف عني كل شدة وضيق واكفني ما اطيق وما لا اطيق اللهم فرج
عني كل هم وغم واخرجني من كل حزن وكرب يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب
دعوة المضطر ويا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل على خيرتك من خلقك محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين
وفرج عني ما قد ضاق به صدري وعيل به صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت له قوتي يا كاشف كل
ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية ويا ارحم الراحمين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **يتلوه دعاء الفرج** ما رواه ابو الحسين لنفيلا عند
خروجه من ابي المنصور صاحب الحان وكان فلجر ابنهما امر واجب استاره قال قصدت من قبري مقابر
قريش ليلة الجمعة واعتدت المبيت هناك والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فقلت لابي جعفر القاسم
ان تخلو الابواب ارجو في خلوة الموضع لاخلو انما اريد من الدعاء والمسئلة وامن دخول انسان ربما لا
امنه او خفت من لقائه له فقفل الابواب في انتصف الليل وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع
ومكثت ادعو وازور واصلي فيها الى ان كان ذلك اذ سمعت وطيا عند مولانا موسى بن جعفر عليه السلام واذا برجل
يزور ويسلم على آدم واولي العزم عليهم السلام واحدا بعد واحد الى ان انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام
فلم يذكره فتعجبت من ذلك وقلت لعله نسي ولم يعرف وهذا مذهب لهذا الرجل فلما فرغ من زيارته صلى
ركعتين واقبل الى عنده مولانا الجواد ابي جعفر عليه السلام وزار مثل الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وانا
خائف منه اذ لم اعرفه ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعلامة سحنته بها بذوابة ورداء على
كتفه مسبل فقال يا ابا الحسين انه لعظيم ان انت من دعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي قال تصلي
ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا
كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى
وياعون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربا عشر مرات يا سيدي عشر مرات يا مولاي عشر
مرات يا غاية رغبتي عشر مرات يا منتهى غاية رغبتاه عشر مرات اسئلك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين
عليهم السلام

يغلق

مولاي

الا كشفت ما بي من هم ونفست كربي وفرجت غمي واصلحت حالي تدعو بعد ذلك بما شئت
وتسئل حاجتك وتضع خدك الايمن على الارض وتقول مائة يا محمد يا علي اكفياني فانكما كافياي
وانصراني فانكما ناصراني وتضع خدك الايسر على الارض وتقول مائة مرة اذكرني واذكرهما كثيرا
وتقول الغوث الغوث حتى ينقطع النفس وترفع راسك فان الله بكرمه يقضي حاجتك قال
فلما اشتغلت بالصلوة والدعاء خرج ولدا شعر به وكان جوابي ذلك ان اصلي لحان انفلتي و
امنني فلما صرت اليه قال يا ابا الحسين بلغ الامر ان تشكوني الى صاحب الزمان عليه السلام وذكر انه راه
عليه السلام وهو يعاتبه فمعاه وامره ان يوصيه ما كان بخاصة فنفعل ذلك **يتلوه دعاء موسى عليه السلام**
لما اراد اليهود ان يصلبوه وشبههم الله عز وجل اللهم انت القريب في علوك المتعالي في دنوك
الرفيع على كل شيء من خلقك انت الذي قد بصرك في خلقك وحصرت الابصار دون
النظر اليك انت الذي غشيت الابصار دونك وتجلى بك العلو في علوك الرفيع في
العلا والعلو انت الذي حللت بنورك الظلمات وانت الذي اشرقت بنورك دجى الظلام وتلألأ
بعظمتك اركان عرشك تباركت اللهم خالق الخلق بقدرتك مقدر الامور بحكمك مبدع الخلق
بعظمتك القاضي في كل شيء بامرك انت الذي خلقت سبعا في الهوى بكلماتك مستويات
الاطباق مدعنات لطاعتك شهدن العلو بطاعتك فاجبن وهن دخان من خوفك فاتين
طائعين لامرك فجعلهن ملائكتك يسبحن قدسك بتقديسك وجعلت فيهن قمرا يجلو الظلام
وضياء اضوء من ضوء الشمس بالنهار وجعلت من مصابيحه هديا يهتدى به من ظلمات البر والبحر وجعلها
لاستراق سمع الشياطين فتباركت اللهم في مقطور سمواتك وفيما دحوت من ارضك دحوتها
على الماء فاذللت لها الماء المتظاهر فذل لطاعتك واذعن لامرك خضع لقوتك امواج الماء
فقرت بعد الجمام الانهار وبعد الانهار العيون الغزار الينابيع ثم اخرجت منها الاشجار والثمار ثم
جعلت على ظهرها الجبال المجعلة بين اوتاد اعلى ظهر الارض فاطاعتك اطرادها فتباركت اللهم

تقول وانت جيد

في مقطر سمواتك وفيما دحوت من ارضك صنعك فمن ابلغ صفة صنعك او من بلغ
نعته نعتك تنزل الغيث وتمنع السحاب وتنبت الزرع وتقضي الحق وانت خير الفاصلين لا اله الا
انت سبحانك امرت ان يستغفرك كل خاطئ لا اله الا انت سبحانك علمك بكل خلقك احاط لا
اله الا انت سبحانك انما يخاف من عبادك العلماء الاكياس نشهد انك لتريد ما به استخدمناه ولا
برب بديع ذكره ولا كان معك شريك يقضون معك فندعوهم وندعك ولا اعانك على خلقك
احد فيشك فيك ونشهد انك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد ولم تتخذ صاحبة ولا
ولدا وجعلت لمن امرك فرجا ومخرجا وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما يقال لاحياء القلب يا حي يا قيوم يا لا اله الا
انت اسئلك ان تحيي قلبي اللهم صل على محمد وآل محمد وعن ابي عباس رحمه الله قال ان ملكا اتى يعقوب النبي عليه السلام
فقال له لا ادلك على دعاء لا تسئل الله تعالى شيئا الا اعطاك هو كذا وما هو قال قل يا ذا المعروف الذي
لا ينقطع معروفه ابدا ولا يحصيه غيرك وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا خفت احدا فتوضأ للصلوة
واستقبل القبلة وصل ركعتين وارفع يديك نحو السماء وقل اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد
عبدك ورسولك اتوسل اللهم تمم لي ما حزنني وذلك لي صعوبته واعطني من الخير اكثره ارجو واصرف
عني من الشر اكثر ما اخاف ثم ادخل عليه فانك تكفاه وقال عليه السلام واذا ظلمت فصل ركعتين وقل
بعدهما يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاشف الغم بعد الموت صل على محمد وآل محمد واجعل
لي من امري فرجا ومخرجا انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين
وقال عليه السلام دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي الا اخبرك بهدية اتاني بها جبرئيل قلت وما هي يا رسول الله
قال دعوات اكرمني الله بها لم يعطها احدا قبلي من الانبياء لا يدعو بها مكروب ولا مغموم ولا محزون الا
فرج الله عنه وهي يا عمادا من لا عماد له ويا ذخرا من لا ذخر له ويا سندا من لا سند له ويا حرزا من لا
حرز له ويا غياثا من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن التجاوز ويا عظيم الرجاء ويا غياث الضعفاء
ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى ويا محسن ويا منعم ويا مجمل ويا مفضل انت الذي تجد لك سوادا الليل

ومن النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وندى الماء وخفيف الشجر بالله يا رب العالمين افعل بي كذا وكذا
فانك لا تقوم من مجلسك او تعطى سؤالك **تلاوة الدعاء المبارك للاذباع وغيرها** المروي عن النبي صلى الله
الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
لا اله الا الله الملك الحق المبين لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله محمد رسول الله بنوره وحكمته وحول وقوة وسلطان وقدرة وبرهان ورحمة وسبحان ومنه
وما من من الا انام لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله
لا اله الا الله محمد العزة الهاشمي المكي المدني التهامي الابطحي رسول الله صلى الله عليه وآله اسكن ايها الوجه سكينك
كما كنت ساكنا بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض وهو السميع العليم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان هذا الدعاء يحيي الله به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص باذن الله تعالى وهو الدعاء الذي فيه اسم الله
الاعظم فاذا دعي به اجاب قال وان جبرئيل هبط الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الحق يقرئك السلام
ويقول لك هذا الدعاء بحرمة مائة واربعة وعشرين الف نبي اكرمك الله به وامتك اضف اليه سبع مرات
اسئل الله العظيم ان يشفيه ويحفظ من كل عاهة وآفة وسوء ومخافة اللهم اشغلت الشاغل المعافي
لاشغاله الاشغال شفاء لا يغادر سقما بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ارقيك من كل شيء وداء يؤذيك
الله يحفظك ويرقيك وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا **تلاوة**
الدعاء الكرخي عن الصادق يا سميع السامعين ويا بصير الناظرين ويا سريع الحاسبين ويا اجود الاجودين ويا
اكرم الاكرمين صلى على محمد وآل محمد كما تفضل اجزل واوفى واحسن واجمل واكرم واطهر وازكى وانزه واعلى
وابهى واسنى وانمى وادوم واتقى ما صليت وباركت ومننت ورحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم امنن على محمد وآل محمد كما منت على موسى وهرون وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين
اللهم وارد عليه من ذريته وازواجه واهل بيته واصحابه واتباعه من تقربهم عينه واجعلنا منهم ومن

واعم

تسقيه بكاسه وتوردهم حوضه واحشرنا في زمرته واجعلنا تحت لوائه وادخلنا في كل خير ادخلت فيه
محمدا وآل محمد واخرجنا من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد ولا تفرق بيننا وبين محمد وآل محمد طرفة عين
ابدا لا اقل من ذلك لا اكثر اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني معهم في كل عافية وبلاء واجعلني معهم في كل
شدة ورخاء واجعلني معهم في كل امن وخوف واجعلني معهم في كل شدة ومنقلب اللهم احيني محياهم و
امتني مماتهم واجعلني معهم في المواقف كلها واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم
صل على محمد وآل محمد واكشف عني بهم كل كرب ونفس عني بهم كل غم واكفني بهم كل خوف واصرف عني
بهم مقادير كل بلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي
وطيب لي كسبي وتقبل مني ما رزقتني وبارك لي فيه لا تذهب بنفسي الشر صرفته عني اللهم اني اعوذ بك
من نبي يمنع خير الآخرة ومن عاجل يمنع خير الاجل وجوع تمنع خير الممات واملا يمنع خير العمل اللهم
اني اسئلك الصبر على طاعتك والصبر على معصيتك والقيام بحقك واسئلك حقائق الايمان وصدق
اليقين والمراطر كلها واسئلك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة عافية الدنيا من البلاء وعافية
الآخرة من الشقاء اللهم اني اسئلك الطفر والسلامة وحلول دار الكرامة اللهم اني اسئلك العافية
وتمام العافية والشكر على العافية يا ولي العافية اللهم اجعل لي في صلوتي ودعائي رهبة منك ورغبة
اليك وراحة قر بها على اللهم لا تحرمني سعة رحمتك وسبوغ نعمتك وشمول عافيتك وجزيل
عطاياك ومنح مواهبك لسوء ما عندي ولا تجازني بقبيح عملي ولا تصرف برحمتك الكريم عني اللهم
لا تحرمني وانا ادعوك ولا تخيبني وانا ارجوك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا الى احد من خلقك
فيحرمني ويستأثر علي اللهم انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اسئلك بآلائك خير ربك
من خلقك وصفوتك من بريتك واقدمهم بين يديك حاجة ورغبتي اليك اللهم ان كنت كتبتني
عندك في ام الكتاب شقيا او محو ما مقترا على في الرزق فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واثبتني
عندك سعيدا مرزوقا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم اني لما انزلت الي من خير فقير

وانا منك خائف وبك مستجير وانا حقير مسكين ذليل عورك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف
الميعاد يا من قال ادعوني استجب لكم نعم المجيب انت يا سيدي ونعم الوكيل ونعم الرب ونعم المولى وبئس العبد
انا وهذا مقام العائذ بك من النار يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطر ورحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
الحمد لله الذي قضى عني صلوتي فان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وهذا الدعاء اكثر ما يدعى
به عقيب صلوة الظهر **تلاوة الاوراد والحلي والمرقى المؤثر الامام الطاهر** عليه السلام نقلا من كتاب خزانة
الشهيد المقدس الكاظمي والجوادي سلام الله على شرفه ترجمة كتاب مشية الداعي وغنية الواعي وهو
ابرطلب عليه خط السعيد رضي الدين علي بن طاوس بسماع من قراءة عليه حذفت اسانيده خوفا من الاطالة
في جميع هذا الكتاب **عوذة مباركة** عوذ الله تعالى بها النبي صلى الله عليه وآله عند ولادته بسم الله ارقيك
ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق والد وما ولد لا تضره في يقظة
ولا منام ولا في ظعن ولا في مقام بحبس الليالي واخر الايام بدالله فوق ايديهم وحجاب الله فوق عاديتهم
عوذة باكرة صح جبرئيل عليه السلام شكى النبي صلى الله عليه وآله العين قال قل بسم الله ارقيك من كل شيء
يؤذيك من شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اما علمت ان لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه **باب الرقية** لبعض الاوجاع
والحوادث **لدفع الشيطان** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من خاف شيطانا او ساحرا فليقرأ ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمة الله قريب من المحسنين **للسباع** وقد صلى الله عليه وآله يا علي من خاف السباع فليقرأ لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله

الا

الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال امير المؤمنين عليه السلام من تخوف سبعا على نفسه او على
غنمه فليقرأ اللهم رب دانيال ورب الجب ورب كل اسد متسلط احفظني واحفظ علي غنمي
لخوف الحريق قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي امان لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا **للغرق** وقال صلى الله عليه وآله يا علي امان
لامتي من الغرق اذا هم ركبوا السفن فقرؤا بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم **للسرق** قال صلى الله
عليه وآله يا علي امان لامتي من السرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا **لاستصعاب الدابة** قال صلى الله عليه وآله يا علي من استصعب دابته
فليقرء في اذنها الايمن وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون **للماء الاصفر**
قال صلى الله عليه وآله يا علي من كان في بطنه ماء اصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه فانه يبرئ باذن الله تعالى **لوجع البطن**
وقال صلى الله عليه وآله من اشتكى وجع بطنه فليمسح عليه سبع مرات وليقل اللهم اني اعوذ بعزتك
وقدرتك من شر ما اجد في بطني **للوسوسة** قال امير المؤمنين عليه السلام اذا خاف احدكم من وسوسة الشيطان
فليعوذ بالله وليقل بقلبه ولسانه امنت بالله وبرسوله مخلصا لله الدين اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم **لخوف الليل** في السفر والحضر قال امير المؤمنين من خاف بالليل فليقرء قل هو الله احد الى اخر
مضجعه فان الله تعالى يكلؤه بخمسين الف ملك يحرسونه ليلته **رقية العين** عن صفوان عليه السلام انه رقا النبي صلى الله عليه وآله من العين
فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن كل عين وحاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وبسم الله
اله الى النبي عليه السلام فوافقه مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي في وجهك قال الحمى والحسد اصابتهما اعين
فقال يا محمد صدق بالعين فان العين حق ولا عوذة تنفع بهذه الكلمات قال وما هن جبرئيل قال قل
اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم يا ذا الوجه الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات
عاذ الحسن الحسين من شر الجن والانس فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله فقاما يلعبان بين يديه فقال صلى الله عليه وآله لاصحابه

عزوا القسم وذاكر والاذكر هذا التعويذ فانه ما تعوذ المعوذون بمثله **لوجع العين** روى عن الصادق
انه ينبغي لمن يكره وجع العين ان يدعو في جميع الاوقات من الليل والنهار بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك
بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني وقال عليه السلام ينبغي لمن يكره
وجع العين ان يلاحظ بهذه الاية يكتب في جام نبتة الحمى عليه كرة بغسله ويصبه في قارورة ويكتحل به
بليله ان شاء الله تعالى **للصداع والتثقيف** من اشتكى صداع راسه فليكتب حول راسه بغير مداد وفي قرطاس
ويعلقه عليه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فيسكن باذن
الله تعالى اعتبر عن الصادقين عن قالوا يقرا للمشتكي من الصداع والتثقيف بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
الكبير اعوذ بالله الكريم العظيم من شر كل عرق ضار ومن حر النار وروي انه يقول سبع مرات اعوذ بالله
الذي سكن له ما في البر والبحر والسموات والارض من صداع براسي تقول ذلك سرا من غير ان يسمع به احد
وقد روي عنهم عن انه يكتب الاذان والاقامة ويعلق على الصدع فيفعد ان شاء الله تعالى **لرقية الاذن والانسان**
قال امير المؤمنين عليه السلام من اعتر كل عظمة الحمد لله على كل حال ما اشتكى وجع اذن ولا ضرس ابدا وروي
عن الصادق عليه السلام يؤخذ عودا الوحدية فيمسح على الموضع الذي يشتكي من الانسان ويقول سبع مرات بسم
الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ابرهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم وهو على كل شيء قدير **رقية للاوجاع كلها والحمى** بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق ضار ومن حر النار الحمى كلما انعمت علي نعمة قلت لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قلت
لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلاته صبري فلم يخذلني ويا من رآني
على الخطايا فلم يفضحني ويا من رآني على المعاصي فلم يبالي صل على محمد وآل محمد واغفر ذنبي
واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير **للخاوف** كان علي بن موسى الرضا عليه السلام اذا دخل على من يخاف منه
قال اللهم بيدك فوق يده وسلطانك اعظم من سلطانه اللهم اني اعوذ بك من شره واعوذ بك من شره

واستعيذ

واستعيذ بك عليه والجا اليك مما اشفقت على نفسي منه اللهم فكن عند ظني بك فما الجا اليه غيرك
ولا ملجا سواك فقد علمت ان عدلك اوسع من جور الجائرين وان انصافك من ورائه الظالمين
فاحرسني منه يا اله العالمين بحقك عليك فان احدا لا يعرف حقك حسب معرفتك بحقك حسبي
انت يا اله حسبي انت يا الله حسبي انت يا الله ومن يتوكل عليك فانت حسبه بذلك جرى وعدك
ونطق كتابك وانت اولى الضامنين سبحانك رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وقال صلى الله
عليه وآله اذا احزنك امر او خشيت من سلطان فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وبحمده رب
السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اعوذ بك من شر فلان واذ
بك في نحره وتعز اجي عبد الله عليه السلام دخل على المنصور قال خير بين عينيك وشرك تحت قدميك
وانا استعيذ بالله عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا هالك امر ونزلت بك شدة فقل
اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني من هذا اللهم **للكلب** قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي
اذا رايت كلبا يهر عليك فاقرء هذه الاية يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فانك تكفاه **للاسد** قال اصبر يا علي اذا رايت
الاسد فكبر ثلاثا الله اكبر مما اخاف واحذر اللهم اني ادرئ بك في نحره واعوذ بك من شره فانك تكفاه
للاذى قال تقول اشهد انك الله في السموات والله في الارض انك حكم في السموات وحكم في الارض
وجبار في السماء وجبار في الارض رد الضالة وهدى من الضلالة فارد علي ضالتي فانها من رزقك و
عطيتك لا تبتلي بها مومنا ولا تعين بها كافرا **لركوب الدين** عن الرضا عليه السلام قال تقول في دبر كل صلاة اللهم
صل على محمد وآل محمد وانض ديني وهب لي قضاءه وميتر علي بحولك وقوتك يا ارحم الراحمين ثلاث مرات
للموت في النوم عن موسى جعفر عليه السلام قال تعلم الصبي اذا اراد النوم ان يقول امنت بالله وكفرت بالجبت
والطاغوت اللهم احفظني في منامي ويقظتي صل على محمد وآله يقولها الصبي مرة ويقولها الكبير ثلاث
مرات وعن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول كل يوم صباحا ومساء ثلاث مرات اصبحت بذمة الله

وذمم انبياء الله وذمم رسله وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء عليهم السلام بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم
اشهد الله وملائكته على علم الله وطاعته كعهد صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من خاف على ماله او داره فليقل لا اله الا الله انت ربي عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك منه ومن شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت
بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم **حرز يهود بن الانصاري** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هذا كتاب من محمد عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العزيز الهاشمي المكي المدني القرشي الابطحي
الامي الهاشمي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والكوثر والشفاعة صاحب قول لا اله الا
الله وحده لا شريك له الى من طرق الدار الاطار قايطرة بخير سلام عليكم ايها عدنان لنا ولكم في
الحق سعة فان يكن طارقا مولعا او داعيا مبطلا او موذيا مقتحما فاتركوا حملة القرآن واتقوا الى عبدة
الاوثان والى من اتخذ مع الله الها آخر هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران لا اله الا الله رب
العرش العظيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب الا الله ولا احد سوى الله ولا احد مثل الله
بسم الله استفتح وبسم الله استنجح بالله واتوكل على الله واجعل صاحب كتابي هذا فلان بن فلان في
امان الله وحرز الله وكنف الله حيث ما كان وحيثما توجه فلا تقربوه ولا تضروه ولا تضاروه فانه
ولا قانا ولا اكل ولا شرب ولا اغتسال ولا خبايا ولا الليل في النهار ولا بالليل ولا النهار
ولا خيال فكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فادبروا عنه بلا اله الا الله غالب كل شيء وهو اعلى من كل شيء وهو

اعز من كل شيء وهو على كل شيء قدير اللهم احفظ يا رب من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب
على سرادق العرش انه لا اله الا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء ولا يحجبه هارب واعيذه بالحي الذي
لا يموت وبالقيوم الذي لا ينام وبالعين الذي لا يضام وبالعزيز الذي لا يضام وبالكرسي الذي لا يزول وبالعرش
الذي لا يرام واعيذه بالاسم المكتوب في التوراة والانجيل وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور وبالاسم الذي
هو مكتوب في القرآن وبالاسم الذي حمل به عرش بلقيس الى سليمن بن داود عليه السلام قبل ان يرتد اليه طرفه
وبالاسم الذي نزل به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وبالاسماء الثمانية المكتوبة في قلب
الشمس وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقال وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
وبالاسم الذي حملت به الريح عرش عمران عليه السلام فتقطع الجبل من اصله وخر موسى صعقا
وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون والتوبة النازلة على محمد فرق وبالاسم الذي تمشي به الخضر عليه السلام على
الماء فلم يبتل قدماه وبالاسم الذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبيا وابرا الاكمه والابرص واحيي الموتى
باذن الله واعيذه بالاسم الذي نجى به ابرهيم الخليل عليه السلام من نار نمرود كنعان وبالاسم الذي نجى به
يوسف عليه السلام من الجب وبالاسم الذي نجى به يونس عليه السلام من بطن الحوت من الظلمة وبالاسم الذي فلق به
البحر لموسى بن عمران عليه السلام ولبني اسرائيل وكان كل فرق كالطود العظيم واعيذه بالاسم الاعظم والتسع
الايات التي نزلت على موسى عليه السلام بطور سيناء واعيذ صاحب كتابي هذا بالله العظيم بحوله وقوته
من شر كل عين ناظرة واذن سامعة واكس ناطقة واقلام ماشية وقلوب واعية وصدور حاوية و
انفس كافرة وعين لامزة ظاهرة وباطنة واعيذه من مهيمل السوء ومهيل الخطايا وبهم بها من ذكر وانثى
واعيذه من شر كل عقدهم ومكرهم وسلاحهم ونفيهم وبريقهم واعينهم وحراسهم ومن شر الجن و
الانس وشياطين والسلاطين والدوابر والحمة ومن شر من يكون في الجبال والغياض والمفاوز و
الياق والخراب والعران ومن شر ساكني الزوايا ومن شر ساكني العيون وساكني الدنيا
وساكني البحار وساكني الطرق واعيذه من شر الشياطين والعفاريت ومن شر من يهيل العقد

ومن شر من يسكن الهواء والجبال البحار ومن شر الظلمات ومن شر النور ومن شر من يسكن العيون و
من شر من يمشي في الاسواق ومن شر من يكون مع الدواب والمواشي والوحوش ومن شر من يكون في
الاحلام والاجام والاكام ومن شر من يوسوس في صدور الناس ومن شر من يسرق السمع والبصر
واعيذه صاحب كتابي هذا من النظرة واللمحة واللعنة واللحظة والحظوة ومن شر كل غول وغولة وساحر
وساحرة وساكن وساكنة وتابع وتابعة ومن شر هم وشر آبائهم وامهاتهم وابنائهم ومن شر الطيارات
واعيذه بآهيا وشراهيا واعيذ صاحب كتابي هذا من شر الدواهي والآبار ومن شر القائم والقاعد
ومن شر القابل والفاعل ومن شر كل عين ناظرة او ساحرة او خاطئة ومن شر الداخل والخارج ومن
شر كل غاو وطاغ وباغ ومن شر كل دابة في الارض ومن شر كل طارق ومن شر كل عاد وباغ ومن شر
كل ذي ذناء ومن شر عفاريت الجن والانس ومن شر كل الرياح ومن شر كل عجمي وفصيح ونائم
ويقظان واعيذ صاحب كتابي هذا من شر ساكني الارض ومن شر كل ساكني البيوت والزوايا
والمزابل ومن شر من يصنع الخطيئة او يولم بها واعيذه من شر ما نظر اليه الابصار او اضمرت
عليه القلوب واخوف عليه اليهود واعيذه من شر من يولم بالهزء والهود ومن شر من يقبل العزيمة
ومن شر من لا يقبل العزيمة ومن شر من اذا ذكر الله ذاب كما يذوب الرصاص والحديد واعيذ صاحب
كتابي هذا من شر البليس والشياطين والكهنة والمنجمة واعين الجن والانس المتردة ومن شر
الطائف والطارق والفاسق والفاسق والواقب واعيذه من شر كل عقد او سحر او فزع او استيحاش
او هم او حزن او فكر او وسواس ومن كل داء يعتري بني آدم وبنات حواء من قبل البلغم والدم والمرة
السوداء او مرة الحمراء او مرة الصفراء او مرة الخضراء ومن النقصان والزيادة ومن شر كل داء داخل في
جلد او لحم او دم او عرق او عصب او في نطفة او في روح او في بطن او في سمع او في بصر او في شعر
او في بشر او في ظفر او في ظاهر او في باطن واعيذه بما استعاذ به آدم ابو البشر وشيث وهابيل وادريس
ونوح ولوط وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويوسف وموسى وهرون

وداود

وداود وسليمن وزكريا ويحيى وهود وشعيب ويونس والياس وصالح واليسع والقرن وذو الكفل وذو الكفر
وطالوت وعزير وعزرائيل الخضر عليهم محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين وكل ملك مقرب ونبي مرسل
الا اتباعهم وقرنهم وتميم عمن على كتابي هذا بسم الله الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد واعيذه
بالله وبما استعاذت به عشر واحدة به القوة هو مكتوب تحت العرش لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
اجمعين مسيكفيكهم الله وهو السميع العليم بقدرت حجته الله وظهر سلطان الله وتمرق اعداء الله وبقوة حجته الله
وانت يا صاحب كتابي هذا اخرج الله وكفت الله وجوار الله وامان الله والله جارك ووليك و
حارزك وحارسك وحافظك انشاء الله ماشاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان لا اله الا الله و
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا واحاط بالدهر خبرا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم
ختمت هذا الكتاب بخاتم الله تعالى الذي ختم به اقطار السموات والارض بخاتم الله المنيع وبخاتم سليمن
داود وبخاتم محمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين الائمة واولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكل ملك
مقرب ونبي مرسل بالله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم والصلوة على نبيه وآله الطاهرين حزب امير المؤمنين
عليه السلام طالب طه طه بسم الله الرحمن الرحيم اي كوس اي كوس اي كوس اره سس عطسطسطع يامسططرن
والسور ماء ماسا ماسو ماط طسالوس حطوس مسعفس ساسفوس واطسوس لطفكر
هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة
الله منها ايها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر
فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا اخرج يا ذوي المخرون اخرج يا سورا يا سورا يا سورا بالاسم المخزون يا طرطرون طرعون مرغوش
تبارك الله احسن الخالقين يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل الطرد واعرض صاحب
هذا الكتاب كالجنة وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث
مخزوم

وعابث بابن آدم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين

حرز صحر صحر صحر

فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب به من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اعيذ نفسي وديني واهلي
وولدي ومالي وجميع من تلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب
بسم الله الذي خافت الصدور وبسم الله الذي وجلت منه المقربون وبسم الله الذي قال له النار كوني بردا
وسلاما على ابرهيم واراد وا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبسم الله الذي ملأ الاركان كلها وبعزته
الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من شر جميع من في هذه الدنيا ومن شر
سلطانهم وسطواتهم وحولهم وقوتهم وجندهم ومكرهم واعيذ نفسي واهلي وماله وولدي وذوي
عنايتي وجميع نعم الله عندي بقدرة حول الله وشدة قوة الله وشدة بطش الله وشدة جبروت الله
وبمواثيق الله وطاعته على الجن والانس وبسم الله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وباسم الله الذي فلق البحر لبني اسرائيل وبسم الله
الذي الان الحديد لداود وبسم الله الذي الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون من شر جميع من في هذه الدنيا ومن شر جميع من خلقه وما احاط علمه
ومن شر كل ذي شر ومن شر حسد كل حاسد وسعاية كل ساع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
شانه اللهم بك استعين وبك استغيث وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم اللهم صل على محمد
وآل محمد واحفظني وخلصني من كل معصية ومصيبة نزلت في هذه اليوم وفي هذه الليلة وفي
جميع الليالي والايام من السموات والارض انك على كل شيء قدير بسم الله على نفسي ومالي واهلي وولدي
بسم الله على كل شيء اعطاني ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم رضني بما قضيت وعافني فيما امضيت حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم اني اعوذ بك من اضغاث الاحلام وان يلعب بي

الشيطان

الشيطان في اليقظة والمنام بسم الله تحصنت بالحي الذي لا يموت من شر ما اخاف واحذر وبريت
من بريء من بين يدي بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعوذ بالله من شركم شر تحت
اقدامكم وخيركم بين اعينكم واعيذ نفسي وما اعطاني ربي وذوي عنايتي بركن الله الاشد وكلماته
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وتحملت بك عليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني شر ما اخاف واحذر وما لا يبلغه حذري انك على كل شيء قدير
وهو عليك يسير جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل امامي ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم خلفي وبين يدي اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع والوتر تحرلي ما اريد من دنياي
واخرتي واكفني الهمة انك على كل شيء قدير اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم سميت به نفسك وانزلته
في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الاموات والقائم على كل
نفس بما كسبت يا حي لا اله الا انت برحمتك التي وسعت كل شيء استغيث فاغثني واجعل لي خير
الدنيا والاخرة واصرف عني شر هما بمنك وسعة فضلك اللهم انك عليك مقتدر وما تشاء من
امر يكن صل الله على محمد وآله وفرج عني واكفني ما اهمني انك على ذلك قدير يا جواد يا كريم اللهم بك
استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام اتوجه اللهم بك اتقي شر ما احذر وما لا احذر وما لا احذر ولا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
حرز آخر لمولانا زين العابدين ع يقرء كل صباح ومساء بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سددت
افواه الجن والانس الشياطين والسحرة ولا بالسنة من الجن والانس والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله

العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي قام به السموات والارض
ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ما لكم لا تنطقون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
اليوم نختم على افواههم فهم لا ينطقون لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم صلى الله على محمد وآله الطاهرين حرز محمد بن علي الباقر ع يكتب ويشد
على العضد الايمن اعيذ نفسي بربي الاكبر مما يخفى ويظهر ومن شر كل انثى وذكر ومن شر مارات
الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى اللطيف الخبير وادعوكم
ايها الجن والانس الى الذي ختمه بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمن
بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسئوا فيما لا تكلمون اخسئوا
عن حامل كتابي هذا كلما يفيد ويريح من ذي جن او عقرب او ساحر او شيطان رجيم او سلطان
عنيد اخذت عهدا بربي وما لا يرى وما رات عيني نائم او يقظان توكلت على الله لا شريك له وصلى الله
على محمد الرسول النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون

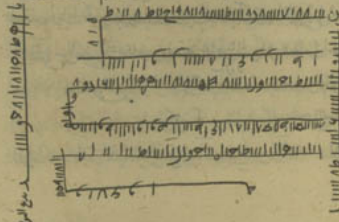

الطاهرة

الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا الكتاب جميع البلايا وتقضي حوائجه انك ارحم الراحمين
صلوات الله على محمد وآله الطاهرين اللهم بك كهيعص بسط همهما مسلع ورو مهمهام وبعونك
الا اخذت لسان جميع بني آدم وبنات حواء على حامل هذا الكتاب الا بالخير يا ارحم الراحمين فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين حرز جعفر بن محمد الصادق ع يحمل على الصدر
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام واكرمنا بالايمان وعرفنا الحق الذي عنه يرفكون
والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وسبحان الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وانشأ جنات الملك
بلا لبنة تلقونها ولا اله الا الله السابغ النعمة الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذي السلطان المنيع
الاذان الرفيع الشان الرفيع اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك وشهيدك
النجي الفتى البشير النذير السراج المنير وآله الطيبين الاخيار ما شاء الله توجهنا الى الله ماشاء الله
تقربنا الى الله ماشاء الله تلطفنا بالله ماشاء الله ما بكم من نعمة فمن الله ماشاء الله لا يصرف السوء
الا الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا قوة الا بالله اعيذ نفسي وشعري وبشري واهلي
ومالي وولدي وذريتي ودنياي وما رزقتني وما انعمت علي اموالي واحاطت به جدراني
وما انقلب فيه من نعم الله واحسانه وجميع اخواني واقربائي وقرابتي من المومنين والمومنات
بالله العظيم وباسمائه التامة العامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة المنيفة المتعالية الزاكية الشريفة
الكريمة الطاهرة العظيمة المكنونة المخزونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته
وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور والفرقان
وبصحف موسى وابرهيم وبكل كتاب انزل الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل حق
اظهره الله وبكل الا الله وعزة الله وعظمة الله وقوة الله وقدرة الله وسلطان الله وجلال الله ونعمة
الله ومن الله وعفو الله وحكم الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله ورسل الله وانبياء الله ومحمد رسول
الله واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين من غضب الله وسخط الله ونكال الله وعقاب الله

واخذ الله وبطشه واجتياحه واجتثاثه واصطلامه وتدميره وسطواته ونقمته وجميع مثلاته ومن
اعراضه وصدوده وتنكيله وتوكيله وخذلانه ومدمته وتخليته ومن الكفر والنفاق والشك والشرك
والحيرة في دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال
النعمة وتحويل العافية وحلول النقم ومن موجبات الهلكة ومن مواقف الخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة
واعوذ بالله العظيم من هوى مردي وقرين مُلِهٍ وصاحب مُغْوٍ وجار مؤذ وغنى مطغ وفقر مُنْسٍ
وقلب لا يخشع وصلوة لا تنفع ودعاء لا يسمع وبطن لا يشبع وعمل لا يرفع وعين لا تدمع ونفس لا تقنع
واستعاذة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة ومن الرياء والسمعة والشك والعمى
في دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرق الى النار ومن ضلع الدين وغلبة الرجال
وسوء المنظر في الدين والنفس والاهل والمال والاخوان وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم
من الغرق والحرق والشرق والسرق والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن
والعمى والصواعق والبرد والبرص والقنوط والقرد والجنون والجذام والبرص واكل السبع وميتة
السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من شر السامة والهامة واللامة و
الخاصة والعامة والخانة ومن شر احداث النهار ومن شر طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير
يا رحمن ومن درك الشقاء وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء والفقر الى الاكفاء وسوء الممات
والمحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر ابليس وجنوده واتباعه واشياعه ومن شر الجن و
الانس ومن شر الشياطين ومن شر ما في الليل والنهار والبر والبحار ومن شر السلطان ومن شر
كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر
ما في النور والظلم ومن شر ما دهم او هجم او اثر ومن شر كل سقم وهم وغم وآفة وندم ومن شر الفساق
والزناة والفجار والكفار والحساد والسحار والجبابرة والاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط

مستقيم

مستقيم واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والشهداء وعبادك
الصالحون ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة المهتدون والاوصياء والحجج المطهرون عليهم السلام ورحمة
الله وبركاته واسئلك ان تعطيني من خير ما سألوك وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه واسئلك
من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه
وما لم اعلم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم ومن اراد بي في
يومي هذا وفيما بعد من الايام من جميع خلقك كلهم من الجن والانس قريب او بعيد او ضعيف او
شديد بسوء او مكروه او ساءة بيد او بلسان او بقلب فاخرج صدره والجم لسانه واشدد سمعه واقمع
بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه وامنه بغيظه واكفناه بما شئت وكيف شئت واني شئت بحولك
وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اكفني شر من نصب لي حده واكفني مكر المكرة واعني على ذلك بالسكينة
والوقار والبسني درعك الحصينة واحجبني احجبني بسترك الواقي واصلح حالي كله اصبحت في جوار
الله ممتنعا وبعزة الله التي لا ترام محتجبا وبسلطان الله المنيع معتصما متمسكا وباسماء الله الحسنى كلها عائذا
اصبحت بحمى الله الذي لا يستباح وفي ستر الله الذي لا يهتك وفي جبل الله الذي لا ينهدم وفي جوار الله
الذي لا ينضام وفي حرز الله الذي لا يدرك وفي ستر الله الذي لا يهتك وفي عون الله الذي لا يخذل
اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وامائك واوليائك برأفتك ورحمتك انك ارحم الراحمين صلى
الله وكفى سمع الله لمن دعا عليه ورآه الله منتهى ولا دون الله ملجأ من اعتصم بحبل الله نجى كتاب الله لا ظهر
انا وسيلان الله قوي عزيز فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام بخصنت بالله العظيم واعتصمت بالحي الذي لا يموت ورميت
كل عدو لي بالاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين حرز الامام موسى
بن جعفر عليه السلام المانع به بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعلى واجل مما اخاف و

م ودر

احذر واستجير بالله تعالى عز جار الله وجل ثناؤه لا اله الا الله وحده لا شريك له صلى الله على محمد وآله اللهم
احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فانت رجائي ورب كم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند
نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني
يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى عدد اصل على محمد وآل محمد اللهم بك ادفع
في نحري واستعيذ بك من شره اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت
عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنفعه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني
ما لا ينقصك انك وهاب اسئلك قربا ومخرجا وحيا ورزقا واسعا وصبرا جميلا وعافية من جميع
البلايا انك على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك العفو والعافية والامن والصحة والصبر ودوام العافية
شكر العافية واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلبسني عافيتك في ديني ونفسي واهلي ومالي و
ولدي واخواني من المؤمنين والمؤمنات جميع ما انعمت به علي واستودعك يا رب ذلك كله
واسئلك ان تجعلني في كنفك وفي حرزك وفي حفظك وحرزك وعياذك عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك اللهم فرغ قلبي لمحبتك وذكرك وانفث في قلبي خوفك اياه حتى لا اخاف شيئا واجعل زادي
من الدنيا تقويك وهب لي قوة احتمل بها جميع طاعتك واعمل بها جميع مرضاتك واجعل ارادتي
اليك وغنى في ما عندك والبس قلبي الرحمة من جميع خلقك ولا تنزع ايمانك واهل طاعتك
ولا تجعل لفاجر ولا لكافر علي منة ولا له عندي يدا ولا الى ايجاحته الهي فترى كآبتي وتسمع كلامي وتعلم
سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من امري يا من لا يصفه نعت الناعتين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين
يا من لا يضيع لديه اجر المحسنين يا من قربت نصرته من المظلومين يا من بعد عونه عن الظالمين قد
علمت ما نالني من فلان مما حظرت وانتهك مني مما حجرت بطغيانه فتمكنت عنده وافترا ابتليت عليه
اللهم فخذ من ظلمي بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجز اعما ينويه

اللهم

اللهم لا تسترني ظلمي واحسن على عوني واعصمني من مثل فعاله ولا تجعلني مثل حاله يا ارحم الراحمين
اللهم اني استجرت بك وتوكلت عليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك وضعف ركني الى قوتك
مستجيرا بك من شر العزيز علي والقوة على واضطهادي فلني في جوارك فلا يضيم على جارك رب قاهر عني قاهري
وارهن عني مستوهني عزتك واقبض عني ضائمي بسطتك وخذ لي ممن ظلمني بعدلك رب فاعذني بعياذك
بعياذك امتنع عائذك وادخلني في جوارك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك واسئل على ميزتك
فمن استرته فهو الآمن المحصن الذي لا يرام رب واضعفني في ذلك الى الكفيل فمن تكفله فهو الآمن المحفوظ
لا حول ولا قوة ولا حيلة الا بالله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا من يكن ذا حالة في نفسه او حول او يقلبه او قوة في امره فشيء سوى الله
فان حولي وقوتي وكل حيلتي لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكل
ذي ملك فمملوك له وكل قوي ضعيف عند قوة الله وكل ذي عز فذليل لله وكل شيء في قبضته الله
ذل كل عزيز لسطوة الله صغر كل عظيم عند عظمة الله خضع كل جبار عند سلطان الله استظهرت و
استظللت على كل عدو وبغى الله درأت عن كل عاد على الله ضربت باذن الله بغي وبين كلمتي وذي
سورة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وذي امرة ومستعد ذي آلة وعتيد ذي ضغينة و
عدو ذي غيلة وحاسد ذي قوة وماكر ذي كيدة وكل معين او معان علي بمقالة مغوية او معاينة مضلية
او حيلة مؤذية او عائلة مردية او كل طاغ ذي كبر بلا او مجبر في خيلاء على كل سبب وكل مذهب فاتحدت
لنفسي ما لي ولدي جحابا دونهم وبما انزلت من كتابك واحكمت من وحيك الذي لا يرقى بسورة
من مثله وهو الحكم العدل والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل حمدك لك وثنائي عليك في العافية والبلاء والشدة والرخاء ما لا ينقص و
لا يبيد توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم بك اعوذ وبك اصول وبك اصول وبك اعبد وبك استعين
وعليك اتوكل وادرء بك في نحر اعدائي واستعيذ بك عليهم واستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت وكيف

شئت والى شئت بحولك وقوتك انك على كل شئ قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال
سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون لا
تخافا انني معكما اسمع واري قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اخذت بسمع من بطالبني بالسوء بسمع الله وبصره
وقوته بقوة الله وحيله بالمتين وسلطانه المبين فليس لهم علينا سلطان ولا حيلة ان شاء الله وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم بك فوذ كل ذي يد وقوتك
اعز من كل قوة وسلطانك اجل من كل سلطان فصل على محمد وآل محمد وكن عند ظني فيما لم اجد فيه مفزعا
غيرك ولا ملجأ سواك فاني اعلم ان عدلك اوسع من جرم الجبارين وان انصافك من ورد ظلم الظالمين
فصل على محمد وآل محمد اجمعين واحرسني فيهم بما احرم الرحمين اعذ نفسي وديني اهلي ومالي وولدي و
من تلحق به عنايتي وجميع نعم الله عندي باسم الله الذي خضعت له الرقاب وباسم الله الذي خافته الفئة
ووجلت منه النفوس وباسم الله الذي نفر به عن داود كربته وباسم الله الذي قال به للنار كوني بردا و
سلاما على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبعزة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة
على جميع خلقه من شر ما خلق الرحمن ومن شر ما خلق الرحمن ومن شر مكرهم وحولهم وقوتهم وصدهم انك على
كل شئ قدير اللهم بك استعين وبك استغيث وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم اللهم صل على
محمد وآل محمد وخلصني من كل مصيبة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة من السماء الى الارض انك
على كل شئ قدير وفي جميع الليالي والايام واجعل اسمها في كل حسنة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة
وفي جميع الليالي والايام من السماء الى الارض انك على كل شئ قدير اللهم بك استفتح وبك استنجح
وآل صلى الله عليه وآله وسلم اليك اتوجه وبكتابك اتوسل ان تلطف بلطفك الخفي انك على كل شئ
قدير جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل امامي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلفي
وبين يدي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا حرز آخر
في معناه اللهم كم من عدة تحذر لي طلبة مذيبة وارهف لي شباحده ودأب لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين

حراسته

حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك
وقوتك لا بحولي وقوة فالقيته في الحفير الذي احفره لي خائبا مما امله في الدنيا مستبعدا لما رجاه
في الآخرة فلك الحمد كله على ذلك فقد استحقا قلك سيدي اللهم فحقه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك
واجعل له شغلا فيما يليه وعجز اعمانا وبه اللهم واعذني عليه عدو ظاهرهم تكون من غيظ شفعاء و
من حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظر شكايتي بالتغيير وغرة عداي قليلا ما وعدت
الظالمين وعد فيحتاجوا وعدت اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم حرز الحاجة
اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح آبائهما فاحفظني بصلاح آبائي حرز العام اللهم انك
تكفي كل احد ولا يكفي منك احد فاكفني ما شئت والى شئت حرز استرجاع الضالة ومن القرآن الاسم
بسم الله لا اله الا الله ابدا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا
ورفقا لا اله الا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت بالله والجأت ظهري الى الله ما شاء الله لا قوة الا
بالله وما توفيقي الا بالله وافوض امري الى الله وما النصر الا من عند الله وما صبري الا بالله وهم القادرون
الله وما صبري الا بالله هم المولى الله وهم النصير الله ولا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات
الا الله وما بنا من نعمة فمن الله وان الامر كله لله واستكفي الله واستعين الله واستقيل الله واستغفر الله و
استغيث الله صلى الله على محمد رسول الله وآله وعلى الانبياء الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله
من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط واجعل امن لدنك سلطانا نصيرا انتم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فلكم ايديهم عنكم واتقوا الله والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين يكلأكم قدوا نار الحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابرهيم وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك

حاضرة ل

سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سبحان الله الرحمن وراء الليث عليك محنة
متى وانصنع على عيني اذ تمشي اختك لا تخف انك من الآمنين لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف
دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انا سنحرك واهلك لا تخافا انني معكما
اسمع واري وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شئ قدرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ويقلب الى اهله مسرورا ورفعنا
لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وهو العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم فلله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا قرأت من آخر الحشر

واصله

واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وجعلنا من بين ايديهم سدا و
من خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شئ واليه ترجعون اللهم ما رزقتني باهلي واولادي واهل عنايتي شرا او بأسا او ضرا فاقمع راسه و
اعقل لسانه والجم فاه وحل بيني وبينهم كيف شئت والى شئت واجعلنا منه ومن كل دابة انت
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام
فان حجابك منيع وجارك عزيز وامرك غالب وسلطانك قاهر وانت على كل شئ قدير اللهم صل
على محمد وآل محمد افضل ما صليت على احد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الضلالة
واخرجنا به من الجهالة واحيانا به من الموتة وجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم
بالخيرات انك مجيب الدعوات وانت على كل شئ قدير اللهم اني استودعك نفسي وديني و
امانتي واهلي وولدي ومالي وعيالي واهل خلائتي وخواتيم عملي وجميع ما انعمت به علي من امر ديني

ودنياي فانه لا يضيع محفوظك ولا تزد ودائعك ولن يجوز في من الله احد ولن واجد من دونه ملتحدا اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حرز كلما يرى الرضا ويسمى رقعة الحبيب
بسم الله الرحمن الرحيم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير على
سمعك وبصرك لا سلطان لك علي لا على سمعي لا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي
ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقتني وبي سترت بيني
بينك بستر النبوة التي استتر به انبياء الله من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرائيل عن يميني وميكائيل عن
يساري واسرافيل من فوقي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله مطلع علي يمنعك عني ويمنع ذريتي والشياطين
مني اللهم لا يغلب جهلها انا تأمل ان تستنقذني وتستخلصني اللهم اليك النجاء اللهم اليك النجاء
اللهم اليك النجاء رقعة اخرى للحمى عوذة الكرسي عزائم بسم الله الرحمن الرحيم اخسئوا فيها ولا
تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة
الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على اهله ولا على اهل بيته سترت
سترت بيننا وبينكم بستر النبوة الذي استتر بها الانبياء من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرائيل عن يميني
وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله امامكم والله يطل عليكم يمنعه بحق الله ويمنع ذريتي واهل
بيتي منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم لا يبلغ جهله اناتك ولا
تبتلى ولا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير حسبك الله يا فلان بن فلانة وذريتك
مما تخاف على احد من خلقه وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسي على التربيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا ملجأ من الله الا اليه حسبي الله ونعم الوكيل واسلم في راس الشمعة فيها طاسلسلا وصلى الله
على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما حرز محمد بن علي النقي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين السورة المترات الله سخر لكم ما في الارض والفلك التي تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل

ايمانكم

ما تشاء بلا مغالبة وتقضي من تشاء بلا من تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام بين الناس وتركهم
طبقا عن طبق اسئلك باسمك المكتوب على سرادق المجد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق
السرادق السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية والعرش الذي لا يحرك اسئلك بالعين التي
لا تنام وبالجبوة التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفا وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم
الاعظم الذي هو محيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به كشمس اضاء بها النور وتحركت
به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وبالاسم المكتوب على سرادق العرش
وباسمك المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق الهيبة وباسمك المكتوب على سرادق
القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسئلك
من خير ما لا يحصى وما لا احصي واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر وما لا احذر يا صاحب
محمد بن حنين ويا صاحب علي بن صفين انت رب مبير الجبابرة وقاصم المتكبرين اسئلك بحق
يس وطه والقرآن العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد عضد صاحب هذا العقد وادرء بك
في نحره كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو متكبر الاخلاق واجعله من اسلم اليك نفسه
وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرنتها وانت اعرف بحقها
مني اسئلك يا ذا المن العظيم والجود الكريم ولي الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء
النافذات واسئلك بانور النهار وبانور الليل وبنور السماء والارض وبنور القمر وبنور الشمس وكل نور
يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض والسماء والجبال واسئلك باسم لا يخفى ولا يبيد ولا يزول ولا له
شيء موصوف ولا يحد بنعوت ولا اله ولا اله سواه ولا اله في ملكه شريك ولا انصاف العزة الا اليه
ولم يزل بالعلوم عالما وعلى العلوم واقفا وللامور ناظما وبالكينونية علما وللتدبير محكما وبالخلق بصيرا و
بالامر خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك الاسباب
وملأ كل شيء نورك وجلال كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في

جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يدرك كل شيء وانت العلي الكبير
مجيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي
اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا
الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك عليه فانه مرزوق بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله قوي الشان عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان
ولم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله وان ابرهيم خليل الله وان موسى كليم الله ويختبر وان عيسى بن مريم
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين كلمة الله وروحه وان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده واسئلك
بحق الساعة التي يوفق فيها ابليس اللعين يوم القيمة ويقول اللعين في تلك الساعة والله ما انا الا هيجة مردة
الله نور السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له القدرة الساعة وهو الحكيم الخبير اللهم واسئلك
بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورها وهي حاء [illegible] وصح ما [illegible]
[illegible]

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه اسئلك ان تصرف عن صاحب
كتابة هذا كل سوء وكل محذور فهو عبدك ابن عبدك وابن عبيدك وعبدك وانت مولاه فقد اللهم بارئ
الاسماء كلها وافسح عنه ابصار الظالمين والبسه المعاذير المريئة السوء والضر وادفع عنه كل محذور
ومخوف واي عبد من عبيدك او امة من امائك او سلطان مارد او شيطانة او جنية او جنية او غول
او غولة اراد صاحب كتابة هذا بظلم او ضرر او مكروه او كيد او خديعة او نائكة او سعاية او فساد او

غرق او اصطلام او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او افتقار او آفة او عاهة او قتل او حرق
او انتقام او قطع او محو او مسخ او مرض او سقم او برص او نوبة او فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص
في دين او معيشة فاكفه ما اشئت وكيف شئت واي شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد
آله الطاهرين اجمعين وسلم تسليما كثيرا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين هذا
الحرز يعلق قصبة قصبة مفتوحة ويكتب عليها يا مشهور في السموات يا مشهور في الارضين يا مشهورا
في الدنيا والآخرة جهد رب الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك
ويرفع بذكرك ولو كره المشركون حرز ظ محمد النقي عوذة به وهو في الهدم بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في
السموات والارضين وخالق كل شيء وما اكد كفني ما اخافه واحذر وكف عني ما اعاديه وما اريد بنا
سوء امر الجن والانس واعمى ابصارهم وقلوبهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة لنا الا بالله
عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم ربنا عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار
ومن كل سوء ومن شر كل ذي شر رب العالمين والعالمين صل على محمد وآل اجمعين واوليائك
وخص محمدا وآل اجمعين بافضل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اومن بالله
بالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن وجاهم
وخيلهم ورجلهم وعظمهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار
من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احيا واموتا اعمى وبصيرا ومن شر
العامة والخاصة ومن شر نفس وسوسها ومن شر الدياهش والحمر والقلبر والقلبر ومن عين
الجن والانس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس واعيذ ديني نفسي وجميع ما تحوطه عنايتي ومن
شر كل ذي شر ومن شر كل صورة وخيال او بياض او سواد او تمثال ومعاهد وغير معاهد ممن يسكن

الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحر والسهل والجبل والوعر والخراب و
العمران والاكام والاجام والغياض والكنائس والدواوير والقلوات والجنات ومن الصادرين
والواردين ممن يبيت بالليل وينشر بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والاصال والمريبين الاسارة
والافاقة والغراغة والابالسة ومن جنودهم وانزاجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم
ووقائعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ونجهم واختلاطهم واختلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة
والغيلان ولم الصبيان وما ولدوا وما ورثوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومعترض
وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة ولم طحال والحمى المثلثة والربع والغب والنافضة
والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلى الله على
محمد نبيه وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **حرز رسي على العسكري عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم
احتجبت بحجاب الله النور الذي احتجب به عن العيون واحتفظت على نفسي واهلي وولدي ومالي
وما اشتملت عليه عناية بسم الله الرحمن الرحيم واعزت نفسي وذلك كله مما اخاف واحذر بالله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وهو العلي العظيم ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وبصره وغشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون واذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وصلى الله على محمد وآله **ما ورد في معنى**
الاحراز من ولانا صاحب الزمان وهو المعروف بدعاء الفرج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد
سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من
كل آفة البرئ من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم

برهانه

برهانه وافلج حجته وارفع درجته وافض نوره وبيض وجهه واعطه الفضيلة والفضيلة والدرجة
والوسيلة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون وصل على امير المؤمنين ووارث
المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين وصل على الحسن على امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسين على امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام
المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجة رب العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين و
صل على علي بن موسى الرضا امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي
امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث
المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
وصل على الخلف الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين اللهم
صل على محمد واهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصادقين الابرار المتقين دعائم دينك واركان
توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في ارضك الذين اخترتهم لنفسك
واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وحللتهم بكرامتك وغشيتهم
ورتبتهم بنعمتك وفديتهم بحكمتك والبستهم نورك ورضيتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم
بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها الا انت ولا يحصيها الا علمك ولا يحصيها
احد غيرك اللهم وصل على وليك والمحيي لسنتك القائم بامرك الداعي اليك الدليل عليك حجتك على
خلقك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في عمره وزين الارض
بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين واخزه عنا شر ارادة الظالمين وخلصه من ايدي
الجبابرة اللهم اعطه في نفسه وذريته وشيعته وعينه خاصته وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا

ما تقر به عينه وتسر به نفسه وبلغه افضل املنا في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير اللهم جدد به
ما محي من دينك واحي به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه
غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل
ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك
بعدله كل جبار جائر واجر حكمه على كل حكم واذل لسلطانه كل سلطان اللهم اذل عدوك واهلك
كل من عاداه وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد
ذكره اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصبي وجميع
الاوصياء مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم
وصل على وليك وولاة عهدك وائمة من ولده وتمم في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم
دنيا وآخرة انك على كل شيء قدير **حرز فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله** للحمى وبه سلمي الفاطمية
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو
منير الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور وانزل النور على الطور في كتاب
مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو العزيز المذكور بالفخر المشهور على الضراء
والسراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين **حجاب النبي صلى الله عليه وآله** التي احتجبوا
عن الفراعنة **حجاب النبي صلى الله عليه وآله** وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اللهم باوارث الحجب من اجلالك وجلالك وبما طاف العرش
بمن فيه كمالك وبما قدر العرش عرشك وبما يحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد
لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي بسترك الذي لا تقرقر العواصف من الرياح ولا
تقطعه البوارق من السفاح ولا تنفذه عوامل الرياح حل يا شديد البطش بيني وبين من رمى بي خوافقه
وبين من نشر لي المظاهرة وفرج عني كلهم يا فارج هم يعقوب فرج عني يا كاشف ضر ايوب اكشف

ضري

ضري واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين
حجاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و
تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب الله اكبر الله اكبر خضعت
البرية لعظمته جلالة اجمعون وذل العظمة عزه كل متعاظم دونهم فاسجد احد منهم مخلصا بالجحد لهم الله
تعالى بيقرة مني فرعونا نهم هالكين بقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اغلق عني باب المتاخرين عنك ضالين
مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات بالنازعات انزجروا عن الحركات كونوا رمادا لا
تبطلوا الى والى كل مؤمن يدا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون خمدت الاعين وخرست الالسن وخضعت الرقاب
للملك الخلاق اللهم الهم والقوا الحامي نور الاشباح بتلألؤ ضياء الاصباح بتقديرك لي اقدر في
الغدو والرواح اكفني شر من دب في مشي وتجبر وعنا الله الغالب الانجاء منه طارب نصر من الله
وفتح قريب اذا جاء نصر الله والفتح ان ينصركم الله فلا غالب لكم كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز آمن من استجار بالله لا حول ولا قوة الا بالله **حجاب الحسن علي عليه السلام** اللهم يا من جعل
بين البحرين حاجزا ومجمرا يا ذا القوة والسلطان يا علي المكان كيف اخاف وانت املي ام كيف
اضام وانت مني فنظري من اعدائك بسترك واوغ على قدر صبرك واظهر في على اعدائي بامرك و
ايدي بنصرك اليك الجا وبحرك الملجا فاجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا كافي اهل الحرم من اصحاب
الفيل والمرسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل ارمه من عادائي بالذبحل اللهم اني اسالك
الشفاء من كل داء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا الله من في السماء والارض وما بينهما وما

تحت الثرى بك استغيث وبك استعين وعليك اتوكل فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم حجاب الجبين
علي عليه السلام يا من خانه الكفاية وسراد قالرعاية يا من هو الغاية والنهاية باصار الشوق والاذى و
الضر والبلوى اصرف عني اذية العالمين من الجن والانس والناس اجمعين بالانبياح النورية وبالانوار
اليوم نانية وبالكلمات العبرانية بالانزلة الالواح من سنا الاضباح اجعلني اللهم في حرزك
وفي حجابك وعياذك وفي سترك وفي كنفك من كل شيطان مارد وعدو راصد ولئيم معاند وحسد
لبود ومن كل حاسد بسم الله استغيثت وبسم الله اكتفيت وعلى الله توكلت واليه استعدت
على كل ظالم ظلوم وغاشم غشوم وطارق طروق وزاجر زجور والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين حجاب
زين العابدين عليه السلام بسم الله استعنت وبسم الله استجرت وبه اعتصمت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
اللهم اعصمني من طارق يطرقني في ليل غسق او صبح برق ومن كيد كل كائد او ضد او حاسد
ونجرتهم قبل هم الله احد الصمد وبالاسم المكنون المفتوح بين الكاف والنون وبالاسم الغامض
المكنون الذي يكون منه الكون قبل ان يكون اندرج به من كل ما نظرت العيون وخفقت الظنون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون كفى الله ولياً وكفى بالله
نصيرا حجاب الماء عليه السلام الله نور السموات والارض جميعا خضع لنوره كل جبار وخمد لهيبه اهل
الاقطار وهمد وليد جميع الاشرار خاضعين خاشعين خاطبين لاسماء رب العالمين بحار الهوا ومستراق السمع
من السماء وخلال المنازل والديار والمتغيبين بالاسحار والتاريخ في اظهار النهار جميعكم ونرجيكم
معاشر الجن والانس باسماء الله الملك الجبار خالق كل شيء بمقدار لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار لا تنجيكم جميعا من صولة القرآن المبين وعظم اسماء رب العالمين لا مجاوزكم ولا منفذ
لما ذكرنا ولا منفذ لها بكم من تكسة التثبيط وتراع المهيط وراجس التخبيط فرايعكم مجوس ونجم طالعكم
منحوس مطموس وشامخ علمكم منكوس فاستكينوا اخباتا وتفرقوا اشتاتا وتوقعوا باسماء الله لسوا تا الله
اغلب وهو غالب واليه يرجع كل شيء وهو الحكيم العليم حجاب الصادق عليه السلام يا من اذا استعدت

به اعاذني واذا استجرت به عند الشدائد اجارني واذا استعنت به عند النوائب اعانني واذا
استنصرت به على عدوي نصرني واعانني اليك المفزع وانت الثقة فاقمع عني سوار ادني
بسوء واغلب لي من كادني يا من قال ان يضركم الله فلا غالب لكم يا من نجى نوحا من القوم الظالمين
يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين ويا من نجى هودا من القوم العادين ويا من نجى محمدا صلى الله عليه وآله
من القوم الكافرين نجني من اعدائي واعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم علي من
تعوذ بالقرآن واستجار بالرحيم الرحمن على العرش استوى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حجاب موسى عليه السلام توكلت على الحي الذي لا يموت و
تحصنت بذي العزة والجبروت واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك
وتوكلت عليك فاكفني وبحاتم الظالم البسيط فلا تظهر حتى انت الطالب والمليك
المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فامسك عني اللهم
ايدي الظالمين من الجن والانس اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين حجاب عيسى عليه السلام
استسلمت مولاي لك واسلمت نفسي اليك وتوكلت في كل اموري عليك وانا عبدك ابن عبدك
آخذ بناصيتي اللهم سترك من شر خلقك واعصمني من كل اذى وسوء بمنك واكفني شر كل ذي
شر بقدرتك اللهم مركادني واراد اني فاني ادرء بك في نحره واستعيذك من بحولك وقوتك
عدتي ايدي الظالمين انكفت ناصري لا اله الا انت يا ارحم الراحمين واله العالمين اسئلك
كفاية الاذى والعافية والشفاء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله العالمين
يا جبار السموات والارضين يا رب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين
حجاب محمد النقي عليه السلام الخالق اعظم واكرم من المخلوقين والرازق ابسط يد لمن المرزوقين ونار
الله الموصدة في عهد ممدة تكيد افئدة المودة وترد كيد الحسدة بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ

الاوفى

والحجاب المضروب بعرش ربنا المضروب احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصنت
بآلو وبكهيعص وبطه وطسم وطس ويس وبحم وبحمعسق ونون والقرآن المجيد وانه لقسم
لو تعلمون عظيم والله ولي نعم الوكيل حجاب علي بن محمد النقي عليه السلام واذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون عليك مولاي
توكلي وانت حسبي واملي ومن يتوكل على الله فهو حسبه تبارك اله ابرهيم واسحق ويعقوب رب
الارباب مالك الملوك رب اسهل الي منك رحمة يا حليم البسني منك عافية وانزع في قلبي
من نورك واخبائي من عدوك واحفظني عليك في نهاري بعينك يا انس كل مستوحش ويا اله
العالمين قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون حسبي الله كافيا
ومعينا ومعافيا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حجاب الحسن
بن علي عليه السلام اللهم اني اشهد بحقيقة ايماني وعقيدة عزيمات نفسي وخالص صريح توحيدي وخفي
سطوات سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم قلبي وجوارحي لبي بانك انت الله لا اله الا انت
مالك الملك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير فاعزني بعزك واقهر من اراد بي بسطوتك وبطشك واخباتي من اعد لي
في سترك صم بكم عمي فهم لا يرجعون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون بعزة الله استعزنا وباسماء الله يا كهيعص عليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي محمد وآله الطيبين الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم النصير وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على
ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل

واسمعيله

قدر حجاب مولانا صاحب الزمان اللهم احجبني عن عيون اعدائي واجمع بيني وبين اوليائي وانجز لي ما وعدتني
واحفظني في غيبتي الى ان تاذن في ظهوري وانجز لي ما مدرج في وصلك وسنك وتجعل
فرجي وتمهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا واهد صراطا مستقيما
وقنع جميع ما احاذره من الظالمين واحجبني عن اعين الباغضين الناصبين العداوة لاهل بيت
نبيك ولا يصل احد منهم الي حسبي فاذا انت في ظهوري فايدني بجنودك واجعل من يتبعني
لنصرة دينك مريدين في سبيلك مجاهدين في محاربة من اراد بي واراد بهم بسوء منصورين ووفقني
لاقامة حدودك وانصرني على من تحدى بحدودك وانصر الحق وازهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا واورد على من شيعتي وانصاري من تقر بهم العين وتفتد بهم الاعين واجعلني واياهم
في حرزك ومنك برحمتك يا ارحم الراحمين يا احكم العظيم الاعظم يا اله العالمين ٥ ١١١١ ق
تلو مختصر دعاء وكلات نافعة نقلا من خط المولى الكبير الاعظم النقيب الطاهر ضي الدين علي بن طاوس
ختم الله اعماله بالصالحات وفانا عليه سائر المخوفات اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك
توكلت وانت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومما يقال عند المنام امسينا وامسى الملك لله
والحمد لله اعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ رب
سلم رب سلم رب سلم الكلمات انا لله وانا اليه راجعون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد حسبنا الله ونعم الوكيل رب اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين تلو الدعاء الذي روي عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عند خوفه على المنصور
نقلا من كتاب مصباح الانيس في ملك الصدر ناصر الدين محمد بن الابتدا ناظر السماء العضدي اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بحفظك الذي لا يرام ولا اهلك وانت رجائي فكم من نعمة

تنام

به اعاذني واذا استجرت به عند الشدائد اجارني واذا استعنت به عند النوائب اعانني واذا
استنصرت به على عدوي نصرني واعانني اليك المفزع وانت الثقة فاقمع عني سوار ادني
بسوء واغلب لي من كادني يا من قال ان يضركم الله فلا غالب لكم يا من نجى نوحا من القوم الظالمين
يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين ويا من نجى هودا من القوم العادين ويا من نجى محمدا صلى الله عليه وآله
من القوم الكافرين نجني من اعدائي واعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم علي من
تعوذ بالقرآن واستجار بالرحيم الرحمن على العرش استوى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حجاب موسى عليه السلام توكلت على الحي الذي لا يموت و
تحصنت بذي العزة والجبروت واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك
وتوكلت عليك فاكفني وبحاتم الظالم البسيط فلا تظهر حتى انت الطالب والمليك
المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فامسك عني اللهم
ايدي الظالمين من الجن والانس اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين حجاب عيسى عليه السلام
استسلمت مولاي لك واسلمت نفسي اليك وتوكلت في كل اموري عليك وانا عبدك ابن عبدك
آخذ بناصيتي اللهم سترك من شر خلقك واعصمني من كل اذى وسوء بمنك واكفني شر كل ذي
شر بقدرتك اللهم مركادني واراد اني فاني ادرء بك في نحره واستعيذك من بحولك وقوتك
عدتي ايدي الظالمين انكفت ناصري لا اله الا انت يا ارحم الراحمين واله العالمين اسئلك
كفاية الاذى والعافية والشفاء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله العالمين
يا جبار السموات والارضين يا رب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين
حجاب محمد النقي عليه السلام الخالق اعظم واكرم من المخلوقين والرازق ابسط يد لمن المرزوقين ونار
الله الموصدة في عهد ممدة تكيد افئدة المودة وترد كيد الحسدة بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ

الاوفى

انعمت علي قل عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري فلم تخذلني اللهم
بك ادرء في نحره واعوذ بك من شره ومنه دعاء آخر اللهم اقل العثرة واغفر الزلة وعد بحلمك
على حلمي من لم يرج غيرك ولم يثق الا بك فانك واسع المغفرة يا رب اين الذي خطيئته مهرب
الا اليك ذكر معرفة اسماء الله تعالى نقلا من كتاب الخزانة المولوية الرضوية قدس الله تعالى روح جامعها
ومؤلفها وسوقها ونفع بها كافة الخلائق بدوام ايام المولى الطاهر النقيب المعظم رضي الدين خلف
السلف الطاهر والنجم الزاهر قدس الله روحه ونور ضريحه حدثنا محمد بن الحسن بن النعمان حدثنا
ابو بكر احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو بكر بن شرانة قال ان اسماء الله المخزونة سبعة على عدد ايام الجمعة و
ان الله تبارك وتعالى خلق بكل اسم ملكا من الملائكة يسبح الله بذلك الاسم وان الله خلق السموات
السبع والارضين السبع والابحر السبع وكل شيء خلقه بقدرته على سبع وان لكل يوم من الايام اسم
من اسمائه المقدسة فيوم السبت له الاسم الاعلى الذي اثر الله تعالى في التوراة وبه كان موسى يعزز ويعز
به وبه سخر له كل شيء وهو الاسم الذي كان في عصاه وهو الاسم الذي خلق الله به السماء السابعة وبهذا
الاسم المخزون يسبح كل يوم وليلة فمن كان عنده فليتق الله ربه ولا يمسه بخس ولا حيف ولا سرقة
فيصيبه الله تعالى عقيب موته فمن اراد ان يعمل شيئا من الاعمال التي تصلح ليوم السبت فليكتب
الاسم المخزون المكنون وهو طاهر على وضوء يكتبه في ورق ويبخره بقسط ولبان ولا يأكل في ذلك
اليوم شيئا مما له روح وليتطيب ليتوقه السلاطين والدواب الصعبة والحديد وان دخل على حرب
وهو معه فلا يخاف شيئا الاسم الثاني من السبعة يكتب يوم الاحد وهو الاسم الذي في السماء
الثانية وبه يسبح ويدعو الله فمن اراد ان يكتبه فليصم يومين ولا يأكل لحما ولا ماله دم ويذكر اي
حاجة اراد ثم يكتب في اناء لم يطبخ فيه ويطبخ في الماء الذي يشرب منه الذي تريد ان يتبعك فلا يمكنه
الفرار ان يحضر عندك او يجعله في قدر فيه عدس ويطبخ فاذا طبخ فبخره بكافور واجعله على السقف
ان شئت السقف الذي على بيته فانه عجيب الاسم الثالث الذي في السماء الخامسة وهو يوم لا تنبر

يكتب

يكتبه في ورق غزال عسك وزعفران مجربا وبه وتذكر حاجتك التي تريد ما من الاستغفار وركعتين
البحر ومن الشراء والبيع فانه يحيزلك جميع ذلك ولا ينظر احد اليك الا وهو يحبك الاسم الرابع
ليوم الثلثاء يكتب بدم حمامة بيضاء في ورق نقي واجعل الكتاب في قارورة زجاج وادفن القارورة
في الباب الذي يدخل فيه الذي تريد فانه عجيب من الاحاجيب في الالفة والمحبة واكثر من جانب
اليسار فانه لا يقع عليه امرة ولا من لا يتق الله الاسم الخامس ليوم الاربعاء يكتب يوم الخامس
من الاسبوع ثم تذكر حاجتك او من شئت من الاخوان ان يقيا غضبا وقع بينهم الفتن والعداوة
فاذا كتبته فبخره بجلنبيت او بوشق وتكتبه في ورق نقي فانه عجيب الاسم السادس تكتبه يوم الخميس
في جلد عنز ونطويه وتبخره بزاج او بيلسان وادخل من احببت فانه لا يراك ولا يضيرك
ويكون اكلك في تلك الليلة الخبز الفطير بالزيت او بالزيتون وان كتبته في قطعة من اشكر و
جعلتها تحت اسفكة الباب الذي يؤمنه الآبق فانه يتدارك ان يرجع ولا تدخل به على سلطان الا
احلك ورفعك مع عظم رتبته واياك والنجاسة الله الله الاسم السابع تكتبه يوم الجمعة وهو
الاسم الذي كان عيسى بن مريم عليه السلام يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص وهو في السماء الدنيا
فاذا كتبته فاكتبه في اسباب النساء والفتيات فانهم يتبعونك اينما سلكت ويدخلون معك اينما
دخلت من البلاد فالله الله لا تعمله الا انت طاهر لا تريد به مكروها فانه عجيب الاسم الاول

يوم السبت

المطهر المبارك من نظر في هذا الاسم العظيم وهو جنب او في ثوب دنس فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال سعيد بن يونس نسخ الماسون هذا الاسم العظيم فاتفق لاهل العلم على تفسيره
الفي دينار لكل واحد منهم وكان احسنهم نقش فخر جوا من عنده بعشرة الف دينار وهو الاسم الاول يكتب

يوم السبت وهذه العزيمة التي يقال بعده عند كتابة اللهم بعلمك وقدرتك على الخلائق
وباسمك العظيم الكريم المطهر الواحد المعظم العزيز المقدس الذي فضلته على جميع الاسماء كلها

عزيزها ومنيعها وشريفها ورفيعها وعليها وكبيرها الا ما سخرت لي كذا وكذا ثم تذكر حاجتك
التي تريد ولا تكتبه الا وانت طاهر وان صمت الاسم الاعظم ثلاثة ايام ثم يقال ما تحب بعد ان تكون
من المتقين يحسن فيما بينك وبين العالم وهذه الخواتيم

الاسم الثاني من كتب هذا الاسم المكنون المخزون وهو طاهر بعد صيام
ثلاثة ايام يكتب يوم الاحد واذا كتبته بخره بصندل وعود وتستعين بهذا الاسم على ما تريد من حوائجك
ولا ينبغي لامرأة ان يقف عليه ولا لمن لا يتق الله تعالى فتمسك به يطيع لك من تحب وهو لكل شيء عجيب
لمن اصابه ويحفظ به ولا ينقص من شروطه شيء واذا اردت العمل به تعزم بالعزيمة التي تحته وهي

موضع الحلف المربع

موضع الرياح

موضع الكواكب

موضع حاجتك التي تريد

هذه العزيمة اكحرطي والدياكطموسا اسفكسا كسعلكا
ماسدرعلوديا كسدا سصا حودي ساناوس اويوس لساسوب
ركوكا تمت العزيمة جميعها فاحتفظ عند عملها جهدك وهذه الخواتيم تكتب تحت
الاسم المبارك الا الا ساص مروحي ص لله ص لحد الا
ملعصح ماوه

الاسم الثالث

الاسم الثالث وهو اسم الله العظيم الاعظم الاكبر الاكبر الطيب الطاهر النقي التام المخزون انقادت
له الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الثالث

وهذه الخواتيم سام صاف
صال صال صلال لحو من سن
اصطر بحوسه صدساه
صاوب بهاوه سربال
اه وهذه العزيمة يقال بعده
ادوناي الوهم
الوهي ابرهم واسحق

واسرائيل وموسى وهرون والكل بسم سروس عدصروا اوسل اليك عمل مل
عه سمعوا ادوناي مهما ناي احمرادوناي سراه ولا تدوع ياحلوم ادسر بالرحام
عدري موسى بحول بالي هرساس ادسر لو وراي ولو بحمدوب ولوس ادوناي
م اوسل اليك عن فال هرعالا عمعا ومسرا ناما داع به بحسوحه ومهري عدا سا
ورسا سمعهدري ملحس باسب حمحا عكمس وسدعالدعا سا ولتوسل اليك باحب اسمائك
a a a a a a a a a a a
راغبا راغبا ان تكشف لي ما تنقشتني وما اضمرته ورعت الكف عنه وان تاخذ لي بقلب فلان بن فلان
وان تسخر لي كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تقول انما انا واثق بربوبيتك ووحدانيتك وذكرت
ملائكتك المقدسين المصرفين في سمواتك بيدي سراسدري ناايها الملائكة اترسل اليكم بهذه
الاسماء المذكورة ان تشفعوا لي عند الحنان المنان في اتمام حاجتي ان تسخر لي قلب فلان بن فلانة
ثم ادعو ميكائيل وعزرائيل وسربوسائك وروحسائك وادعوكم عهصطرى ماسك و

فصطرى باسك ان تحتسوا عولى لك على ذلك السبيل الذى باحر لكم خالقكم تبارك
وتعالى وتهملوا على الوصول الى مطلبى بفضل الله ورحمته من كتبت هذا الاسم بهذه الشروط و
تمله وجعله فى ثوب فضة بعدان يطيبه بكل طيب يستطيع وكان معه ودخل به على سلطان
لم يكن عنده اعز منه ومن دخل فى حرب وهو معه لم يخف شيا ومن صنعه يوم الجمعة وطلب
من امر النساء شيا لم يتعاصا عليه من احد البتة واعلم ما معك **الاسم الرابع** الذى فى السماء الرابعة
وله انقادت يكتب يوم الثلثا الاسماء الحسنى وبه تحوت الشمس فصنه جهدك ولا تمس الكتاب
الذى هو فيه الا وانت طاهر والله تعالى اعظم على جميع الاشيا فصنه جهدك ولا تسد له

وهذه الخواتيم الذى يكتب معه

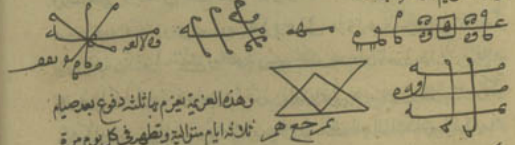

وهذه العزيمة يعزم بها ثلثة دفوع بعد صيام
ثلاثة ايام متوالية وتطهر فى كل يوم مرة
ويكتب بزعفران طيب ومسك وعود طيب رطب تجوز بعد التمام وهذه العزيمة لسام الاعظم
استلك يا ملائكة المقدسة المطهرة من كل نجس وهذه اسماء كم حلصى هحروح ب ارح احا ير

الحو

الحو وحلمهل سلم لانى اعزم عليكم بهذه الاسماء المقدسة المكنونة فى باح ربنا الاماهم فلا ربر فلا
الاسم الخامس وهذا الاسم العزيز الاكبر يكتب يوم الاخير وهذه الخواتيم يكتب بعده لوح و

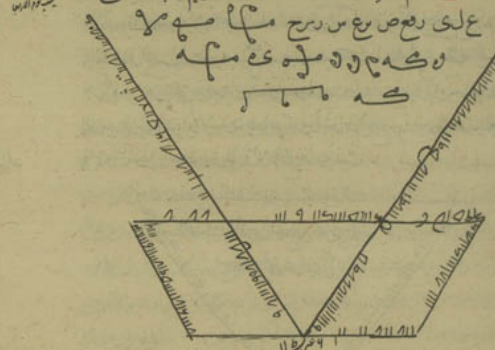

وهذه العزيمة التى تقرء بعد كتابتها بعدان يكتب شروطه جمعه وتجزه بما تحب مقول اللهم انى
اسئلك انك انت الله لا اله الا انت الحى القيوم القاهر المطهر نور السموات عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال مفتح الابواب الذى الجلال والاكرام ان تحولى كذا وكذا وتذكر ما شئت وما احببت
ولا يكتب الا بعد صيام يوم وتطهر فيه وتلبس ثيابا نقية فى موضع نقى حسن وتكون وحدك يسير لك
جميع ما تريد ويتخير لك الانس وجميع الامور ان شاء الله تعالى **الاسم السادس** المجاب من جميع الاشيا

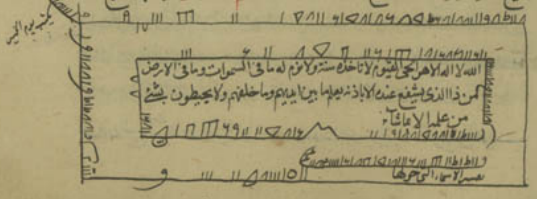

تفسير الاسماء التى حولها

سعاب معناه تباركت يا عظيم سعاب تعاليت يا عظيم هلوب لا حول ولا قوة الا بك سال حاحل
فتعطى بدعا فتجيب بعولانت الطيب ططوب اعف عن عبدك المذنب طوب صلوب وايده
بعونك يا ذا الجلال والاكرام والعز والسلطان فهو عجيب هذه الخواتيم بكتابتها ح ح لام لا تحفظ
لا اله الا الله صحا لى ى مسه وسسكما وهوهم تحه عمه
مله العزيمة التى يقرء بعدها بسم الله وبالله وهاروت وماروت وميكائيل واسرافيل والملائكة
المقربين الذين لا يأكلون ولا يشربون طعامهم تقديس وشرابهم تسبيح ونومهم فى السماء وارجلهم
فى الارض السفلى واجنحتهم فى مشارق الارض ومغاربها تمت **الاسم السابع الطيب** يكتب يوم الجمعة

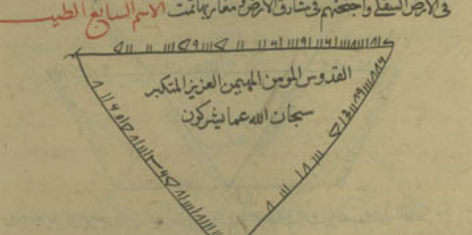

وهذه الاسماء ايضا اذا اردت العمل بها فتنظف والبس نظف ثوبك وادخل بيتا نظيفا مرشوشا
بالماء واقعد فى وسطها واكتبها فى ورق او فى قرطاس ثم اقرا اول الصافات وآيات من يس فانه يظهر
لك فاذا ظهر لك مقول ما شئت وذلك يوم الثالث الشهر فاسئل حاجتك فانه يقضيها لك وهذه
انزلت على موسى عليه السلام

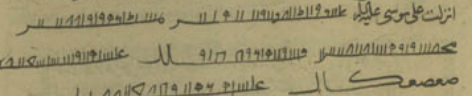

يكتب هذه السبع اسماء على جلد ثعلب اول شهر جمادى الاولى فى اليومين التى يكون القمر فيهما فى الحوت

تكتبها بمسك وزعفران وكافور ويكون معك سبع حبات من حرمل او حب السواد اين تو جهت
لا يظرك احد الا هابك ويكون امنا من جميع المخاوف هذه الاسماء وهى بحقها لا بحقهما كا
سو عطسحلا سلكل عمهلملسحف سسا سحلملكا وسحمعطلها واذا كان
المشترى فى الطالع والدلو العاشر والقمر متصلا باحدهما يكتب هذه الصورة على ادم وتجعله
فى عمامتك من راك هابك واحبك وهذه صورة تكتب بمسك وزعفران فى ورقة وتجعله
ر ٣٣٧١٢٢٩١١٣ حوط ١١١٦٢ ٩ ٨١٢٥٢ كاس تتركه تحت عمامتك
سمكسلا لوطسمل ططوسل مصداع لسل معطسلك طسعمم وتهبى وكلام
فى حاجتك **ومما يكتب للرمد** يكتب فى دعلق على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم اذهبوا بقميصى
هذا فالقوه على وجه ابى يات بصيرا واتونى باهلكم اجمعين **عوذة** للقولنج يقرءها على
اى شراب كان ويشربه فلو كان من المسحورين للبث فى بطن الحوت يوم يبعثون **عوذة** لمن
اراد الدخول على السلطان يكتب ويجعل تحت العمامة بسم الله الرحمن الرحيم يا من وضع
المذلة على رقاب الملوك فهم من سطوته خائفون ويا من تفرد بالعزة والعظمة فجميع خلقه
من خيفته وجلون ويا من يحشر العظام الدارسات وهى رميم يوم يبعثون يا من اعزا وليا
بطاعته فهم من الفزع الاكبر يومئذ امنون ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون و
على الله فتوكلوا ان كنتم مومنين **اخرى** للدخول على السلطان يكتب ويجعل فى مقدمة العمامة
اقبل ولا تخف انك من الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخافا انني معكما اسمع
وارى لا تخافا درك ولا تخشى الذى اطعهم من جوع وامنهم من خوف فسيكفيكهم الله وهو

السميع العليم الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين عوذة اخرى عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا خفت السلطان
او الشيطان فاقرء هذه العوذة ومن لم يقرءها يكتب ويعلق عليه وهي بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ثم يقرء فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
مرتين ويقول اللهم انك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله قل اعوذ برب الفلق السورة وانا اقول
برب الفلق الى آخرها ثم يقول اللهم انك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله قل اعوذ برب الناس
السورة وانا اقول برب الناس الى آخرها ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجن والانس واعوذ
بك من همزهم ولمزهم ونفثهم ونخسهم وشرهم وصورهم وطردهم انك على كل شيء قدير والحمد
لله رب العالمين حرز سليمن بن داود ع يكتب بدرك ولا سهسهوا سهسهوا انوابك
دسوا والله قدوس بالا وهسا اياه دماها سراهسا ومما يكتب لقضاء الدين يكتب في راس طومار ويعلق
على حقو المرة وكتف الرجل يا دم يا دم يا دم يا دم يا دم يا دم ارجع الى قرارك الذي قدر الله
لك حوبوط حوبوط حوبوط حوباس حوباس حوباس قط قط قط وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وغيض الماء لك تغيض دم فلانة بنت فلانة حاملة كذا وهذا باذن الله وحوله
وقوته وقدرته عوذة تكتب وتعلق على المصاب ثم يصيح في جمجمة يا فلان الوحا الوحا وهي
سطوس سطوس طوهر طوهر سبع عوذة للصبي اذا خيف عليه من الجدري يكتب ويعلق عليه فلا
يظهر عليه شيء او يظهر عليه اربعة وثلثون عدد ان شاء الله وهي مجربة عوذة اخرى كذا يفزع منه الاغنية

١٦	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	٣	٨
١٠	٢	٣	٤

٤	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٤

عوذة لمن جحدت داره ياخذ
الحجر الذي رمى به او غيره ويرمي
به من حيث رمى ويقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا عوذة لابطال السحر يكتب ويعلق
على المسحور قال امير المؤمنين اجتمع به السحرة ان الله يبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فغلبوا هنالك

سطوس

بسر وداء الله منتهى م

وانقلبوا

وانقلبوا صاغرين سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما
ومن اتبعكما الغالبون وتكلم به سبع مرات ومما يكتب لبكاء الاطفال وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا اذهبوا بكتابي هذا فالقوه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا
اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد
والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون وانه لما رأت ما رأت من عظمة سليمن وسلطانه وما اوتي من الملك والنعمة
وما سخر له من الجن والانس والطير والوحش والهوام والريح والسحاب والماء والنار
وما علمه من منطق الطير والدواب وما اوتي من الحكمة وفصل الخطاب وما اوتي من
الكتاب المبين وما اوتي من الحكم والعلم والفهم والحلم والنبوة والرسالة وما اوتي من
الملك والسلطان والعز والقدرة والعظمة والكبرياء والجلال والجبروت والعلو والرفعة
والشرف والكرامة والمنزلة والمكانة والجاه والحرمة والحشمة والحرس والحفظة والجنود
والعساكر والخدم والحشم والاعوان والانصار والاهل والعشيرة والاقارب والاصهار
والاحباب والاخوان والاصحاب والاتباع والاشياع والاحزاب والاولياء والاوداء
والاعداء والاضداد والاكفاء والاقران والامثال والنظراء والاشباه والاشكال
والاجناس والانواع والاصناف والاقسام والاحوال والاطوار والاشطار والاجزاء
والابعاض والاعضاء والاركان والاسس والاصول والفروع والاوائل والاواخر
والاعالي والاسافل والاوساط والاطراف والاكناف والاقطار والاقاليم والبلاد
والامصار والقرى والدساكر والدور والمنازل والمساكن والمواطن والمعاهد
والمشاهد والمقابر والمزابل والمراحيض والمخارج والمداخل والمسالك والمهالك
والمعابر والمعاطن والمراعي والمراتع والمياه والانهار والاودية والبحار والاجام
والغياض والاشجار والاثمار والاوراق والاغصان والاصول والعروق والاعشاب
والاحجار والاطيار والاسماك والدواب والبهائم والسباع والهوام والحشرات
والانعام والاطعمة والاشربة والاقوات والاموال والاملاك والاثاث والاواني
والاقمشة والاكسية والاحتطاب والاحتشاب والاحتطاب والاحتشاب والاحتطاب
والاحتشاب والاحتطاب والاحتشاب والاحتطاب والاحتشاب والاحتطاب والاحتشاب
والاحتطاب والاحتشاب

اختيارات الايام الشهرية مروية عن الامام جعفر محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله
اليوم الاول من الشهر خلق الله عز وجل فيه آدم وهو يوم سعيد لكل امر فيه السلطان واطلبوا فيه الحوائج
واطلبوا فيه العلم واشتروا فيه وبيعوا وازرعوا واغرسوا وسافروا فانه يوم جيد صالح مختار يصلح لجميع
الحوائج والامور ومن مرض فيه يبرئ سريعا ان شاء الله تعالى اليوم الثاني منه يوم دماء خلق الله
فيه حواء وهو يوم صلح من اضلاع آدم عليه السلام فتزوجوا فيه وأقروا اهلكم وسافروا فيه واطلبوا فيه جميع الحوائج
فانه يوم جيد صالح مختار ومن مرض فيه من اول النهار يكون مرضه خفيفا ومن مرض فيه آخر النهار اشتد
مرضه وخيف عليه اليوم الثالث يوم نحس مستمر فاتقوا فيه جميع الاحوال ولا تسعوا في شيء من
حوائجكم ولا تدخلوا فيه على سلطان ولا تبيعوا فيه ولا تشتروا ولا تسافروا فيه ولا تتجروا فانه من مرض فيه
خيف عليه الهلاك ومن سافر فيه سلب ومن تزوج فيه لم يتم وان تم يبغض فانه اليوم الذي اخرج الله
آدم وحواء من الجنة وسلبا فيه لباسهما اليوم الرابع ولد فيه هابيل وهو يوم صالح للتزويج وطلب
الصيد والبر والبحر ومن يولد فيه يكون ولدا صالحا ويكون مصحوبا ومن سافر فيه سلب وبصبيه بلاء
ومن مرض فيه يبرئ سريعا باذن الله اليوم الخامس يوم نحس مستمر ردي ولد فيه قابيل وكان ملعونا
وهو اليوم الذي قتل فيه اخاه وهو عابا لوبيل والثبور على اهله وادخل عليهم البكاء وحل بهم الوباء
فاجتنبوه فانه يوم مذموم واحذروا فيه الحديد واحذروا اكل الخبز من السلطان والسباع وقطع
الطريق اليوم السادس يوم مبارك سعيد للتزويج وطلب الحوائج ومن سافر فيه نجح ورجع فيه
الى اهله فانه يوم جيد لكل شيء وحاجة تسعى فيها اليوم السابع يوم جيد صالح مختار فاعملوا فيه
ما شئتم من السعي في حوائجكم والغرس والبناء والزرع وطلب الصيد والكتب والدخول على السلطان
والسفر فانه يوم مختار يصلح لكل حاجة ان شاء الله تعالى اليوم الثامن يوم محروس صالح لكل
حاجة فيها للشري والبيع والصيد ما خلا السفر فاتقوه فيه ومن دخل فيه على سلطان يريد قضاء
حاجة قضيت ان شاء الله تعالى اليوم التاسع من اول النهار صالح خفيف في اوله وآخره لكل

حاجة

حاجة ولكل امر تريده ونعمة ومن سافر فيه رزق بالكثير ولم ير في سفره الاخير ومن مرض فيه برئ سريعا
ولا تبالوه في علة سوء فاطلبوا فيه الحوائج ان شاء الله تعالى اليوم العاشر يوم جيد صالح لكل الامور ما خلا
الدخول على السلطان فانه يكره وهو اليوم الذي ولد فيه نوح عليه السلام من ولده يكون مرزوقا ومن مرض فيه
لا يبرئ حتى يهرم ومن مرض سلمه صلاة فيه وجدها وهو يوم جيد للبيع والشري ومن مرض فيه يبرئ
سريعا ان شاء الله تعالى اليوم الحادي عشر يوم ولد فيه شيث بن آدم وهو يوم صالح للبيع والشري و
لجميع الحوائج والسفر ما خلا الدخول على السلطان والمخاطبة له فيه فانه لا يصلح ومن يولد فيه يكون
طويل العمر ميمون مباركا والتزويج فيه فانه يكون مباركا ان شاء الله تعالى اليوم الثاني عشر يوم صالح مثل اليوم
الحادي عشر من ولد فيه يكون طويلا العمر فاطلبوا فيه الحوائج واسعوا فيه فانه يقضى ان شاء الله تعالى
اليوم الثالث عشر التواري فيه عن السلطان اصلح من الدخول عليه فانه يوم نحس مستمر فاتقوا فيه ما استطعتم
ولا تقصدوا فيه حاجة ولا تتجروا ولا تطلبوا فيه بيعا ولا تراجعوكم اليوم الرابع عشر يوم جيد صالح
مبارك لكل عمل واطلب الحوائج فانها تقضى ومن يولد فيه يكون حسن الكمال مضعوفا بطلب العلم
وكثير ماله آخر عمره ومن مرض فيه يطول مرضه ويخاف عليه اليوم الخامس عشر يوم صالح لكل حاجة
ولكل عمل تريدونه الا من يولد فيه يكون اخرس او الثغا وهو جيد لطلب الحوائج فانها تقضى اليوم
السادس عشر يوم نحس مستمر ردي مذموم فلا تطلبوا فيه شيئا ولا تسافروا فيه فانه من سافر فيه هلك
من ولد فيه يكون مجنونا فاتقوا فيه ما استطعتم واحذروا من طلب الحوائج ومن مرض فيه لا يكاد يبرئ
اليوم السابع عشر واليوم الثامن عشر يوم مختار صالح للسفر ومن خاصم فيه عدوه خصمه وقهره وغلبه وظفر فيه
اليوم التاسع عشر يوم جيد صالح مختار لكل عمل وهو اليوم الذي ولد فيه اسحق النبي عليه السلام وهو يوم يصلح
لكل شيء تريدونه ومن يولد فيه يكون مباركا ان شاء الله تعالى اليوم العشرون جيد يصلح لطلب الحوائج
والسفر والبناء والزرع والغرس والتزويج والتجارة والدخول على السلطان وطلب الحوائج فاطلبوها
فانه مبارك ان شاء الله تعالى اليوم الحادي والعشرون يوم نحس مستمر وهو يوم احراق الدنيا فاتقوا فيه ما

استطعتم ولا تطلبوا فيه الحوائج ولا تتاجروا فيه ولا تسافروا فيه خصما ومن ولد فيه يكون محتاجا فقيرا مضطرا
الى الناس ومن سافر فيه لم يربح خيرا اليوم الثاني والعشرون يوم صالح جيد لكل حاجة تريدونها
فاطلبوا فيه الحوائج وخاصة البيع والشري والصدقة فيه لصاحبها ثوابا جزيلا ومن يولد فيه
يكون مباركا محبوبا مقبولا ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه يرجع الى اهله معافا سالما ومن دخل
فيه على سلطان بلغ عنده ما يختاره ووصل الى حاجته ووجد عنده نجاحا ان شاء الله تعالى اليوم الثالث
والعشرون يوم جيد مختار ولد فيه هود بن يعقوب اخو يوسف عليه السلام ويصلح لكل امر تريدونه وخاصة
للتزويج والتجارة والدخول على السلطان ومن يولد فيه يكون صالحا ومن سافر فيه يغنم غنيمة
ويجد خيرا ان شاء الله تعالى اليوم الرابع والعشرون يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم
شديد البأس ومن يولد فيه يقتل او يصيبه ما عاثر مجنونا كمدا مكروبا نكدا مسيئا ومن سافر فيه مات في
سفره ومن مرض فيه طال ولم يوفق لخير اليوم الخامس والعشرون يوم ردي مذموم وهو اليوم الذي
اصاب اهل مدين صيحة ضربت من العذاب والآفات وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه لا ينجو وان
سافر فيه لا يربح فلا تطلبوا فيه حاجة واحفظوا فيه انفسكم واحذروا واجتهدوا اليوم السادس والعشرون
يوم مبارك جيد صالح ضرب موسى عليه السلام فيه البحر فانفلق وهو يوم صالح لكل حاجة ما خلا التزويج
والسفر فاجتنبوهما ومن تزوج فيه فانه لا يتفق وعليكم بالصدقة فيه فتربحوا خيرا ان شاء الله تعالى
اليوم السابع والعشرون يوم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكل شيء تريدونه ومن يولد فيه يكون
جميلا حسنا وهو جيد للبناء والتزويج والشراء والبيع والدخول على السلطان فاعملوا ما شئتم من
حوائجكم تفلحوا ان شاء الله تعالى اليوم الثامن والعشرون يوم محروس ولد فيه يعقوب النبي عليه السلام
من يولد فيه يكون مرزوقا في معاشه مصحوبا الى اهله الا انه يصيد الطير والغزلان كاسوا وصاحب
بصر اليوم التاسع والعشرون يوم مختار لكل حاجة تريدونها ما خلا الكتاب فانه لا يصلح لها ولا ارى
ان يصلح ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه يصيب بالاجزيلا اليوم الثلاثون يوم مختار جيد لكل شيء

وفيه

وفيه ولد اسمعيل بن ابرهيم عليه السلام ويصلح لكل حاجة تشتري وتبيع وتغرس وتتزوج ومن مرض فيه يبرئ سريعا
ومن يولد فيه يكون عليما صادقا ومن طلب فيه حاجة قضيت ومن ضلت له ضالة او سرقة وجدها سريعا
ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم وما روي عن امير المؤمنين عليه السلام نظما في ايام الاسبوع نعم اليوم يوم السبت حقا
لصيد ان اردت بلا امتراء وفي الاحد البناء لان فيه تبدي الله في خلق السماء وفي الاثنين سافر ترضا
ظفرت مع السلامة بالغناء وان ترد الجماعة في الثلاثا فتوسعا تمتد هتك الدماء وان شرب امر منكم
دواء فنعم اليوم يوم الاربعا وفي يوم الخميس قضاء حاجة لان الله باذن بالقضاء ويوم الجمعة
التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء وعنه عليه السلام في الاستخارة بالقرعة قال يقرأ الحمد عشرة وعشر
مرات انا انزلناه في ليلة القدر ثم يقول اللهم اني استخيرك لانك العالم بعواقب الامور واستشيرك
بحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان امري هذا ما قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت
بالكرامة اياميه ولياليه فصل على محمد وآل محمد وخر لي فيه منك بخيرة تنتشر ثمرته ذلولا وتقعص ايامه
سرورا اللهم ان امرا فاتمر او نهي فانتهى فتقول ثلاث مرات استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم تقع
انت في شخص آخر بعد ان تجعله نصب عينك الشخص الذي يتهيأ العدد اليه بما تعزم عليه ان شاء الله تعالى
واذا اردت الفال بالمصحف فادع بهذا الدعاء اللهم اركان قدرك وقضاءك ان تفرج عن وليك
وحجتك على خلقك فرجا سهلا وفي شهرنا هذا فصل على محمد وآل محمد وعجل فرجه والخرج لنا آية
من كتابك سابع ورقة سابع سطر تستدل بها على ذلك واجعل لنا من امرنا رشدا وما وجدت في
مجموع للشيخ هذه الاسماء على الطست ويكتب على ديك ابيض افرق وتامر المتهمين ان يضعوا ايديهم
واحدا بعد واحد على الطست فان الديك ينطح الطست ويصيح وقت من المتهم له وهو مصلح
مصلح مصلح مصلح للمرة اذا خافت السقط يكتب لها بيت المقدس
يحيط بالارض ماء محيط بالعباد ولشبرانة كمهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ولو شئنا

الافرق الذي فوق رأسه كالاودم بكثرة

بمثله مدة دائم آخر تكتبه على كفك وارو به لمن صرع فانه يصرع هسلهكسكمه
كدهكدهسمسمه بحاتم سليمن داود وبحاتم سبع خواتيم كلام يبطل السحر وهو
لاسلا سهطه سهطه لاسلا لاستخراج الدفين يكتب ع ر ق ظ ى ع يعلق تحت جناح ديك
اسود يذبح حتى ينقر موضع الدفين فاذا اخرج الدفين مات الديك وهو حوطا موطا سهطى
بهطى ططى شهشق وينتف وقرقف وتمسم ونسيتم اعجلوا بالاجابة واظهروا الدفين لفلان
بن فلان بن فلانة فانى اقسم عليكم بكلفتم كلتم اسسفسوس ما سيم ونسيتم ذكر صلوة الايمة
لقضاء الحوائج نقلا من كتاب منية الداعى بخزانة المشهد الشريف المقدس الكاظمى والجوادى صلوات
الله وسلامه على مشرفيه احد بن اضمها عقيب الباب المتضمن لادعيتهم واختيارات الايام لمختار
للحاجة التى يريدها الطالب من امر الايام المباركات ودعا من الادعية المستجابات صلوة امير
المؤمنين على بن ابى طالب يصلى ركعتين يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ويسال
حاجته صلوة الحسن والحسين عليهما يصلى اربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وخمسة وعشرون
مرة قل هو الله احد ويسال حاجته بعد الدعا صلوة زين العابدين على بن الحسين يصلى ركعتين
يقرء فى كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسى ويصلى على النبى ويسال حاجته عقيب الدعا صلوة
محمد بن على الباقر يصلى ركعتين يقرء فى كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة شهد الله فاذا فرغ يصلى على النبى وآله
مائة مرة ويدعو ويسال حاجته صلوة جعفر بن محمد عليه يصلى اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة
الكتاب ومائة مرة يقول اياك نعبد واياك نستعين فاذا فرغ يصلى على النبى وآله ويدعو ويسال حاجته
صلوة موسى بن جعفر عليه يصلى ركعتين يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب واثنى عشر مرة قل هو الله
فاذا فرغ يصلى على محمد وآل محمد ويدعو ويسال حاجته صلوة على بن موسى الرضا عليه يصلى
ست ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات هل اتى على الانسان فاذا فرغ يصلى على النبى
وآله مائة مرة ويدعو ويسال حاجته صلوة محمد بن على النقى عليه يصلى اربع ركعات يقرء فى كل ركعة

فاتحة

فاتحة الكتاب مرة وانا ربه مرة قل هو الله احد فاذا فرغ يصلى على النبى صلى الله عليه وآله ويسال حاجته صلوة
على بن محمد الهادى يصلى ركعتين يقرء فاتحة الكتاب مرة وسبعين مرة قل هو الله فاذا فرغ يصلى على النبى
ويسال حاجته صلوة الحسن بن على العسكرى ع يصلى على النبى ص بعد ان يصلى ركعتين يقرء فى كل ركعة
الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد ويسال حاجته صلوة محمد بن الحسن المهدى عليه يصلى ركعتين يقرء فى
كل ركعة فاتحة الكتاب ويقول اياك نعبد واياك نستعين مائة مرة ويصلى على النبى ص ويسال حاجته
الوسائل الى المسائل عن مولانا الامام على بن موسى الرضا عليه نقلا من كتب الخزانة المولوية الرضوية الطاهرة
قدس الله تعالى روحه جامعها ومؤلفها وادام ايام المولى المعظم النقيب الطاهر خلف السلف مالكها واعز
نصره بسم الله الرحمن الرحيم روى عن القاضى محمد بن عبد العزيز بن سيس قال اخبرنا ابو الخير يزيد عليه
بالحمرية قال حدثنى ابو شيخى ابن سعيد عبد الله بن مسعود الهاشمى قال حدثنى ابرهيم بن محمد بن الحارث النوفلى
وكان خادما للامام على بن موسى الرضا عليه قال لما زوج المامون على بن موسى الرضا ابنته كتب اليه ان
لكل زوجة صداقا من مال زوجها وقد جعل الله اموالنا فى الآخرة مؤجلة لنا فنحن زناها هناك
كما جعل اموالكم فى الدنيا مجلة لكم فكم تمهرها وقد مهرت ابنتك الوسائل وهى مناجاة دعا فيها الى موسى
ابن عمران وقال دعا فيها الى الخضر ان وقال دعا فيها الى على ابن ابى وقال دعا فيها الى محمد المصطفى
صلى الله عليه وآله وقال دعا فيها الى جبرئيل عليه وقال الهى ربى وجل يقول لك هذه مفاتيح كنوز الدنيا
والآخرة فاجعلها وسائلك الى مسائلك تصل الى بغيتك وتنجح فى طلبتك ولا تؤخرها عما حوائج
دنياك فتخسر بالحظ من آخرتك وهى عشر مسائل الى عشر مسائل يطرق بها ابواب المرغبات
فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه فتحتها المناجات فى الاستخارة اللهم ان خيرتك فيما اختارك
به تميل الرغائب وتجزل المواهب وتعظم المطالب وتطيب المكاسب وتهدى الى جميل المذاهب
وتسوق الى احمد العواقب وتقى مخوف النوائب اللهم انى استخيرك فيما عزم رأيى عليه وقادنى
عقله اليه فسهل منه ما توعر ويسر منه ما تعسر واكفنى الهم وادفع عنى كل سوء واجعل عواقبه غنما ومخرجه

فتنحسر

بتقديرك

نياط البعيد وسهل وعورة الشديد ولقنى الاستظهار سفرى بحج طائر الواقية وهتيبنى غنم العافية و
اصحبنى خفية الاستقلال ودليل المجاورة الاهوال وباعث وفرة الكفاية وسائق خفير الولاية واجعل
اللهم رب عظيم السلحاصل الغنم واجعل الليل لى استرا من الافات والنهار ناقا من المهلكات وادفع
عنى قطع لصوصه بقدرتك واحرسنى من الوحوش بقدرتك حتى يكون السلامة فى صحبتى والعافية
مصاحبتى واليمن سائقى واليسر معانقى والعسر مفارقى والقدر موافقى والامر مرافقى والنجح من مفارقى
انك ذو المن والطول والقوة والحول وانت على كل شئ قدير المناجات فى طلب الرزق اللهم
رب ارسل على بجلال رزقك مدرارا وامطر على بسحائب فضلك غزارا وادم غيث نيلك لى
بجلالا واسل زيد نيلك سلالا وافرغ بحورك اليك واغننى عمن يطلب الدنيا ودا وفقرى بدوام
فضلك وانعش صرعة عيلتى بطولك وتصدق على اقاليمى كثرة عطائك وعد اختلالى بكريم حبائك
وسهل سبيل الرزق الى وثبت قواعده لدى وتجنس اعيون سعة رحمتك وتجرى انهار رغد العيش
قبلى برافتك واجدب ارض فقرى اخضب جدب ضرى واحرض عنق الرزق العوائق واقطع
عنى من الضيق العلائق وارزقنى اللهم من سعة الرزق ما نصب بهائمه واجنى من رغد العيش
باكثره واسر واكسنى اللهم سرابيل السعة وجلابيب الدعة فانى ربى منتظر لانعامك بحذق الضيق
وانطوالك بقطع التعويق وتفضلك بنير التعذير وارصل جيد بكرمك بالتيسير وامطر على اللهم
سحاء رزقك بسحاب الديم واغننى عن خلقك بدوام النعم وارم مقاتل الافتقار منى واحمل عسف الضر
عنى واضرب الضر بسيف الاستيصال والمحقه رب منى نسيمة الاقتصال وابدنى بنمو الاموال واحرسنى
من ضيق الاقلال واقبض عنى سوء الجدب وابسط لى بساط الخصب واسقنى من ماء رزقك غدقا وانهج
لى من عميم بذلك طرقا واجنى الثروة والمال واغننى فيما بالاستقلال وصحبنى بالاستظهار ومسنى
بالتمكين من اليسار انك ذو الطول العظيم والفضل العميم والمن الجسيم وانت الجواد الكريم الملك
الغفور الرحيم المناجات بالاستعاذة اللهم انى اعوذ بك من ملمات نوازل البلاء واهوال عظائم القضاء

بعد فتك

بيلا وعيده قريا وحيد بخصبا وارسل اللهم اجابتى وانجح طلبتى وانقض حاجتى وانقطع عنى عوائقها و
امنع موانعها واعطنى ولا اعطى الظفر بالخيرة فيما استخيرك وقرب الغنم فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما
رجوتك واقرنى اللهم بالنجاح وحطه بالصالح وارنى اسباب الخيرة واضحة واعلام غنمها لائحة
واشدد خناق نفسها وانعش صريع تيسرها وبين اللهم ملتمسها واطلق محتبسها وسكن ابهاحتى
بكرى خيرة مقبلة بالغنم زيلة للعزم انك ولى ملى المزيد مبتدئ بالجود المناجات فى الاستقالة
اللهم ان رجائى لسعة رحمتك اطمعنى باستقالتك والامل الانك وبرفقك تجمعنى على طلب
امانك وعفوك ولى ما يربى ذنوبك واجحفها اوجبها الانتقام وخطايا قد احظتها اعين الاصطلاء
واوجبها على عدلك اليم العذاب واستحقت باجترامها مبير العقاب وخفت تهريبها
تعويقها الاجابتى ورد ها اياى عن قضاء حاجتى وابطالى الطلبتى وقطعها الاسبابه عنى من اجل
ما قد انقض ظهرى من ثقلها وبطئ من الاستقلال بحملها فترا حبت ترى الى حملك عن الخاطئين
وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت بتقتى متوكلا عليك طارحا نفسى بين يديك
شاكيا بثى اليك سائلا ربى بالاستوجبه من تفريج الهم وتغيير الغم مستقيلا ربى لك واثقا
مولاى بك اللهم فامنن على بالفرج وتطول على بسلامة المخرج واكللنى برحمتك على ثمت المذهب
وازلحنى بقدرتك عن الطريق الاصوح وخلصنى من سجن الكرب باقالتك واطلق اسرى
برحمتك وطل على برضوانك وجد على باحسانك واقلنى عثرتى وافرج كربتى وارحم عبرتى
ولا تجبه بعرتى واشدد بالاقالة ازرى وقو بها ظهرى واصل بها عرى واطل بها عمرى واحمنى
بوحشتى ووقت فشرى انك جواد غفور رحيم كريم المناجات للسفر اللهم انى اريد سفرا فخرنى
فيه واضح لى فيه سبيل الرأى وفقهنيه وافتح عرى الاستقالة واشملنى فى سفرى بالسلامة واقرنى
به جزيل الحظ والكرامة واكلأنى فيه بحريز الحفظ وجنبنى وعثاء الاسفار وسهل احزونة الاعمار
واطو لى طول بساط الرحل وقرب منى بعيد المناهل وباعد المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب

نياط

فاعذني ربّ من مرصد عنه الباساء واحجبني من سطوات الاولاء وتحنّي من مفاجاة النقم واسرني من زوال النعم
ومن نزال القدم واجعل اللهم في حصن عزك وحياطة حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوادر اللهم
واخرج البلاد فاخسفها وعرصة المحن فارجفها واثمر الفتن فاكسفها وجمال السنن فاشنها وكرب الدهر فاكشفها
وعوائق الامور فاصرفها واورد في حياض السلامة واحملني على مطايا الكلمة واصحبني اقالة العثرة و
ادامة النعمة واشملني بستر العورة وجد علي يا رب بالانك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاليب
عذابك واصرف عني اليم عقابك واعذني من مرائق الدهور وما يقذف من سن عواقب الامور واحرسني
من جميع المحذورات صدع صفات البلاد عن امري واشلل يده عني متى عمري انك الرب المجيد المبدئ
المعيد الفعال لما يريد المناجات لطلب التوبة اللهم اني قصدت اليك باخلاص توبة نصوح وتثبيت
عقد صحيح جاء قلبي بريح واعلان قول صريح اللهم فتقبل مني انابة مخلص التوبة واقبل سريع الاوبة وتضرع
مرتهن الحوبة المفارق بجميع الحوبة وقابل ربّ توبتي بجزيل الثواب وكريم المآب وحط العقاب وصرف العذاب
وغنم الايّاب ومح اللهم ما ثبت من ذنوبي واغسل بقبولها جميع عيوبي واجعلها خالية لقلبي شاهدة
لبصيرتي مطهرة لنجاة ربّي مصححة فيها ضميري مؤدية الى حسن العقبى عاجلة الى الوفاة مصيري واقبل
توبتي فانها بصدق من خالص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي واحتفال من طوية واجتهاد في نقاء سريرتي
وتثبيت انابتي مسارعة الى مرك بطاعتي واجعل اللهم بالتوبة عني ظلمة الاصرار واصح ما قد مني من
الاوزار واكسني بها لباس التقوى وجلابيب الهدى فاني قد خلعت رقبة المعاصي من جلدي ونزعت سربال
الذنوب عن جسدي مستمسكا بحبل قربتك ومتيقنا ربّ بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستوهبا
توبتي من النكث بحرمتك معتصما من الخذلان بعصمتك معتاذا بالاحول ولا قوة الا بك المناجات
في طلب الحاج اللهم ارزقني الحج الذي فرضته على من استطاع اليه سبيلا واجعل فيها دياوا اليه
دليلا وقرب لي بعد المسالك واعني في عمارة المناسك وحرم واحرامي عن النار جسدي وزد المسافة
فوق جلدي وارزقني ربّ الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح واجنني بوافر الربح

واصدرني

واصدرني ربّ من موقف الحج الاكبر الى مزدلفة المشعر واجعلها زلفة الى رحمتك وطريقا الى جنتك
وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وفود الاحرام واهلني لمنادية المناسك وبخر لهدي القرامك
بدم يجري واوداج تجج واراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة وفري اوداجها على ما امرت والتذلل
بها كما رضيت واحضرني اللهم صلاة العيد واجعل الوعد حافظا من الوعيد حافظا شعر ابي ومقصرا بجنتها في
طاعتك ورامياً الجمار بسبع بعد سبع من الاحجار اللهم وادخلني عرصة بيتك وعفوك واوطني محل انسك
وكعبتك وقفني في حلبة مناسكك وتولني ووفدك ومجاوريك وحدني الى اللهم بوافر الاجر الاكمل
والنور واختم مناسك حجي وانقضاء نحري بقبول امنك ورافة منك بي بقبولك مني ورضاك عني يا غفور
يا رحيم المناجات لكشف الظلم اللهم ربّ ان ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى امات العدل و
قطع السبل وسحق الحق وابطل الصدق واخفى البر واظهر الشر واخمد التقوى وازال الهدى وازاح الخير
وثبت الضير وانمى الفساد وقوى العناد وبسط الجور وعدا الطور اللهم ربّ لا يكتنف ذلك الا سلطانك
ولا يحجر منه الا امتنانك اللهم ربّ فابر الظلم وبت حبال الغشم واخمد سوق المنكر واعن من عنه زجر
واحصد شامة اهل الجور بعد الكور وعجل لهم البتات وسلط عليهم الشتات وانزل عليهم المثلات وابعث
حيوة المذكرات ليؤمن المخوف ويسكن الملهوف ويشبع الجائع ويحفظ الضائع ويؤوي الطريد ويعود
الشريد ويغني الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير ويعز المظلوم ويذل الظالم ويفرج
الغواسق ويسكن الدهماء ويميت الاختلاف ويحيي الايتلاف ويعلي العلم ويشمل السلم ويحلي السان ويجمع الشتات
ويقوي الايمان ويتلو القرآن انك الديان المنعم المنان المناجات بالشكر لله تعالى اللهم لك
الحمد على صرف نوازل البلاء ودفع ملمات الضراء وكشف نوائب الاولاء وتوالي سبوغ النعماء و
لك الحمد على هنيء عطائك ومحمود بلائك وجليل آلائك ولك الحمد ربّ على احسانك الكثير
وتكليفك اليسير ودفعك العسير ولك الحمد على تثميرك قليل الشكر واعطائك وافر الاجر وحظك
مثقال الذرة وقبولك ضيق العذر ووضعك فادح الاصر وتسهيلك صعوبة الوعر ومنعك مقطع

عصمتك

الامر ولك الحمد على البلاء المصروف والرأي المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف لك الحمد على قلة ما
التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف لك الحمد على سعة نعمائك ودوام نضائك
وصرف مخالك وحميد فعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تاخير معاجلة العقاب وترك مفاضحة
العذاب وتسهيلك طرق المآب وانزال غيث السحاب انك جواد كريم المناجات بطلب الشكر
اللهم حديثي من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاستجابة ان يرجوك ولي حاجة قد عجز عنها
حيلتي وكلت فيها طاقتي وضعفت عن مرامها قدرتي وتولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور
الذي اناسه وبها اميلوان ارغب فيها الى ضعيف مثلي ومن هو في الخول شكلي حتى تدارکتني رحمتك
وادركتني التوفيق رافتك وردت على عقلي بطولك والهمتني رشدي بفضلك واحييت
بالرجاء لك قلبي وانزلت خدعة عدوي عن لبي وصححت في التامل فكري وشرحت بالرجاء لاسعافك
صدري وصيرت الى الفوز بلوغ مأمولي والوصول الى المسألة فوقفت اللهم ربّ بين يديك
سائلا لك ضارعا اليك متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي
فاعذني اللهم ربّ بكمالك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبيط بهنيء اجابتك وسابغ وهبتك
انك لذلك ولي وعلى المنائح الجزيلة السنية ملي وانت على كل شيء قدير وبكل شيء محيط
الوسائل الى المسائل دعاء الجوشن بسم الله الرحمن الرحيم روي بالاسانيد الصحيحة عن جعفر بن محمد
عن آبائه عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال لولده الحسين عليه السلام يا بني الا اعلمك سرا من
اسرار رسول الله صلى الله عليه وآله نزل به الروح الامين جبرئيل عليه السلام وهو كنز من كنوز الله تعالى خصه به يغوث
به المظلومون الى الله عز وجل وهو الدعاء المعروف بالجوشن جعله الله حرزا واماما لمن يدعو به من آفات
الدنيا وعاهاتها وحظا من نعيم الآخرة وسعاداتها وقال علمه اهلك وحثهم على الدعاء به والتوسل الى الله
فيه باسمائه والاعتراف بحمده وحرم عليهم ان يعلموه مشركا فانه لا يسأل الله تعالى به عبد شيئا الا اعطاه وكفاه
ووقاه ولهذا الدعاء اخبار مشهورة في سرعة الاجابة والدعاء هذا الكم من عدو انتضى سيف عداوته
علي

وكمز

وشحذ ظبة مدية واعرف شاحذه ودافى قواتل سمومه وسدد الى مصال نبله وارم انفذ
عني عبر حراسته واضمر لي يوم المكروه وبحر تجني ذعافه مرارته نظرت الي ضعفي عن احتمال
الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناوأني وارصاد لي
فيما لم اعمل فكره في الارتصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرتك وفللت لي
شباحه وخذلته بعد جمعه عديده وحشده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سدد الي من مكايده اليه
ورددته لم يشف غليلي ولم يبرد حرارة غيظه وقد عض على انامله وادبر موليا قد اخفقت سراياه
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من
الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده
ووكل بي نفقد رعايته وظبا اطبق البسه لطريدته انتظار الانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق
ويبسط لي اجماحه ليؤمن فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشر كيده في مهلته واصبح مجتهدا لي
في بغي اركسته لام راسه في مهوى حفرته وجعلت خدعته طيف التراب برجله وشغلته
في بئره ورزقوه سيئة عمله وخفقته بوتره وذكيته بمثاقصه وكببته لمخره ورددت كيده في نحره
ورقيته بيده وفتاه بحسرته فاستحقر وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا ماسورا في
ربقة حباله التي كان يؤمل ان يرى فيها يوم مسرته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل
بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من
الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بجرعته وعدو تجهم بغيظه وسلقني
بحد لسانه ووحرني بلمز عينه وجعلني غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم يزل فيه نادبك يا رب مستجيرا
بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك عالما انه لن يضطهد من آوى
الى ظل كنفك ولن يفزع لحوادث من لجأ الى معقل الانتصار بك فخصصتني من باسه بقدرتك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين

تجي

الامر ولك الحمد على البلاء المصروف والرأي المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف لك الحمد على قلة ما
التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف لك الحمد على سعة نعمائك ودوام نضائك
وصرف مخالك وحميد فعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تاخير معاجلة العقاب وترك مفاضحة
العذاب وتسهيلك طرق المآب وانزال غيث السحاب انك جواد كريم المناجات بطلب الشكر
اللهم حديثي من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاستجابة ان يرجوك ولي حاجة قد عجز عنها
حيلتي وكلت فيها طاقتي وضعفت عن مرامها قدرتي وتولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور
الذي اناسه وبها اميلوان ارغب فيها الى ضعيف مثلي ومن هو في الخول شكلي حتى تدارکتني رحمتك
وادركتني التوفيق رافتك وردت على عقلي بطولك والهمتني رشدي بفضلك واحييت
بالرجاء لك قلبي وانزلت خدعة عدوي عن لبي وصححت في التامل فكري وشرحت بالرجاء لاسعافك
صدري وصيرت الى الفوز بلوغ مأمولي والوصول الى المسألة فوقفت اللهم ربّ بين يديك
سائلا لك ضارعا اليك متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي
فاعذني اللهم ربّ بكمالك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبيط بهنيء اجابتك وسابغ وهبتك
انك لذلك ولي وعلى المنائح الجزيلة السنية ملي وانت على كل شيء قدير وبكل شيء محيط
الوسائل الى المسائل دعاء الجوشن بسم الله الرحمن الرحيم روي بالاسانيد الصحيحة عن جعفر بن محمد
عن آبائه عن جده امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال لولده الحسين عليه السلام يا بني الا اعلمك سرا من
اسرار رسول الله صلى الله عليه وآله نزل به الروح الامين جبرئيل عليه السلام وهو كنز من كنوز الله تعالى خصه به يغوث
به المظلومون الى الله عز وجل وهو الدعاء المعروف بالجوشن جعله الله حرزا واماما لمن يدعو به من آفات
الدنيا وعاهاتها وحظا من نعيم الآخرة وسعاداتها وقال علمه اهلك وحثهم على الدعاء به والتوسل الى الله
فيه باسمائه والاعتراف بحمده وحرم عليهم ان يعلموه مشركا فانه لا يسأل الله تعالى به عبد شيئا الا اعطاه وكفاه
ووقاه ولهذا الدعاء اخبار مشهورة في سرعة الاجابة والدعاء هذا الكم من عدو انتضى سيف عداوته
علي

ولا انك من الذاكرين الهي وكم من سحابة مكروهة اجليتها وسماء نقمة امطرتها وجدول كدر اجريتها
واعين احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وضوامر كربات كشفتها واسرة
جارية قدرتها لم تجرك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وكم من ظلمة
حسر حققت ومن كمد لملاق جبرت ومن سكرة فادحة حولت ومن صرعة مهلكة نعشت
ومن شقة انرحت لا تسئل يا سيدي عما تفعل وهم يسئلون ولا ينقصك ما انفقت ولقد سئلت
فاعطيت ولم تسئل فابيت ولم تسئل فابيت واستمع باب فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما واستنانا والا
نظرا لاحسانا وابيت الا انها كاجر بيتك واجرا على معاصيك وتعدينا بحدودك وغفلة عن
وعيدك وطاعة لعدوك وعدوك لم يمنعك يا الهي ناصرا خاذلا ولا شاكرا عن اتمام احسانك و
لا مجزيا ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم وهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد واقر
على نفسه بالتقصير في اداء حقك وشهد لك بسوء نعمتك عليه وجميل عادتك عنده واحسانك
اليه فهب لي يا الهي وسيدي من فضلك ما اريد ان اتوسل به الى رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك
وامن به من سخطك بعزتك وطولك وبحق نبيك محمد ولائمة صلوات الله عليه وعليهم فلك الحمد يا
رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك
من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر الى ما تقشعر
منه الجلود وتفزع له القلوب يا ناسي عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وكم
من عبد امسى واصبح مقيما من جماعة الجن وعويل مغلب في غم لا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا
شرابا وانا في صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وكم من عبد

يا رب م

امسى

امسى واصبح خائفا مرعوبا مشفقا وجلا هاربا طريدا محجوزا في مضيق ومخبأة من المخابي قد ضاقت
عليه الارض برحبها لا يجد حيلة ولا مجيرا ولا داويا وانا في امن وطمانينة وعافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين
ولا انك من الذاكرين الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح مغلولا مكبلا بالحديد بايدي العداة
لا يرحمونه فقيدا من اهله وولده منقطعا عن اخوانه وبلده يتوقع كل ساعة باي قتلة يقتل وباي
امثلة يمثل وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح يقاسي
الحر في مباشرة القتال بنفسه قد غشيه الاعداء من كل جانب بالسيوف والرماح وآلة الحرب يتقعقع
في الحديد قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد اثخنه الجراحات او متخبطا بدمه تحت السنابك
ولا رجاء يمني نفسه من سماء او نظرة الى اهله وولده لا يقدر عليها وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا
رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين و
لا انك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح والاهوال
والامواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر على حيلة او مبتلى بصاعقة او هدم او حرق او شرق و
خسف او مسخ او قذف وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وسيدي و
كم من عبد امسى واصبح مسافرا خاضعا عن اهله وولده متحيرا في المفاوز تائها مع الوحوش والبهائم
والطوام وحيدا فريدا لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا او متاذيا ببرد او حر او جوع او عري او غيره
من الشدائد مما انا خلو منه وفي عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين الهي وسيدي وكم
من عبد امسى واصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا محفوفا مهجورا جائعا ظمآنا ينتظر من يعود عليه بفضل

او عبد وجيه عندك هو اوجه منتي عندك واشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب
العنا وشدة العبودية وكلفة الرق وثقل الضريبة او مبتلى بلاء شديدا قبل له به الا عنك
عليه وانا المخدوم المنعم المعافى المكرم في عافية من ما هو فيه فلك الحمد يا رب على ذلك كله من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح في مضائق الحبوس
والسجون وكبها وذلها وحديدها يتداوله اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي تحمل يفعل به واي مثلة
تمثل به فهو في ضرة العيش وضنك من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا
نفعا وانا خلو من ذلك كله بحولك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين سيدي ومولاي وكم من عبد امسى واصبح قد اسقم عليه القضا واحرق به البلا
وفارقه اولياؤه واحبائه واخلاؤه وامسى اسيرا حقيرا ذليلا في ايدي الكفار والاعداء يتداولونه
يمينا وشمالا قد طمرته المطامير وثقله الحديد لا يرى شيئا من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه
حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بحولك وكرمك فصل على محمد وآله واجعلني
لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين سيدي ومولاي وكم من
عبد قد استقام الى الدنيا للذعة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصا منه عليها قد ركب الفلك وكسر به
وهو في افاق البحار وظلمتها ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله
بحولك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد
واهل بيته واجعلني لذلك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين
سيدي ومولاي وكم من عبد امسى واصبح قد اسقم عليه القضا واحرقه البلا واخذته الرماح والسيوف
والسهام وجدل صريعا قد شربت الارض من دمه واكلت السباع والطير من لحمه وانا خلو من ذلك

امسى واصبح م

كله

كله بحولك وكرمك لا باستحقاق مني فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا
يعجل صل على محمد واهل بيته واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين وعزتك يا كريم لا اطلبن مما لديك ولا ابحثن عليك ولا امدن يدي بحولك
مع جرمها اليك يا رب فيمن اعوذ وبمن الوذ لا احد الى لا انت افتردني وانت معولي عليك
توكلي استلك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى
الجبال فرست وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار ان تصلي على محمد وآله وان تقضي لي
حوائجي وتغفر ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا
والآخرة يا ارحم الراحمين مولاي بك استعنت فصل على محمد وآله واعني وبك استجرت فاجرني
واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك وبمسالتك عن مسئلة خلقك وانقلني من ذلة الفقر الى عزة
الغنى ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جودا منك وكرما لا باستحقاقي
الهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وآله واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولا انك من الذاكرين
ثم يسجد عليه السلام وقال سجدة سجدة يسجد وجهي الفاني البالي لوجهك الدائم الباقي سجد وجهي الذليل
لوجهك العزيز الجليل يسجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكبير يسجد وجهي وسمعي وبصري ومخي
ودمي وجلدي وعظمي وما اقلت الارض مني لله رب العالمين اللهم عد علي بحلمك وعلى
فقري بغناك وعلى ذلي بعزتك وسلطانك وعلى ضعفي بقوتك وعلى خوفي بامنك وعلى
ذنوبي وخطاياي بعفوك ورحمتك يا رحمن يا رحيم اللهم اني ادرئ بك في نحر فلان وفلان
واعوذ بك من شره فاكفنيه بما كفيت به انبياءك واوليائك من فراعنة عبادك وطغاة خلقك
وشر جميع خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير ومما نقلته من الكتاب المذكور
مما يعتمد عليه للنوازل قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل عن الله عز وجل ربك يقرئك السلام
ويقول لك يا محمد من نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او اهله او ماله فاحب فرجها فليقل

بي وليقل يا محمد على اهل البصرة بطوبيكم بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا
قوة الا بك فدحشني مصيبة قد اصبتني واعيتني المسالك للروح منها واضطرني اليك
الطمع فيما مع حسن الرجاء لك فيها فهربت اليك بنفسي وانقطعت اليك بضري ورجوتك
لدفعها قد هلكت فاغثني واجرني مصيبتي بحلاوة كرمها وادخالك الصبر علي فيها فانك ان
خليت بيني وبين ما انا فيه هلكت فلا صبر لي اذا الاسم الجامع فيه عظيم الشؤون كلها بحقك
امنن بتفريج مصيبتي عني يا كريم يا محمد ومن خاف شيئا دونى من كيد الاعداء والنصر
فليقل في المكان الذي يخاف في ذلك فيه يا آخذا بنواصي خلقه والسائق بها الى قدره والمنفذ
فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا انى يكون لضعيف والتوكل على من كاد ونقضت
لك فان حلت بيني وبينهم فلذلك ما رجوتك وان اسلمتني اليهم غيرة واما في من نفوتك يا خير
المنعمين لا تجعلها مغيرة نعمة على احد سواك ولا نقمة انت مقدرها الذي يرادني لحلي بيني و
بين شريعتي بحق علي والذي به تستجيب يا محمد من خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة
فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا ما في يديه ومسلطه على كل من دونه ومعرضه ذلك لامتحان
دينه على كل من دونه انه يسلطه فيما اتيته من الملك ويجيره فيما اتيته به من
العظيم عند عبادك ان تسلبنيه هو فيما انت بقوة الاستماع له عندي اذ تعرضه فيما اتى امتنع من شر هذا بجبروتك
واعوذ بك من قوته بقدرتك اللهم ادفعه عني وامنعني من جنادي منه بحول وجهك وعظمتك يا عظيم
يا اولى بهذا من نفسه ويا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم به من غيره ويا ارزقه ما هو يريده مما احتاج
اليه منك اطلب بك ان تنفع لنجاح حاجتي فخذ لي حيث اكله بقلبه واغلبه لحتى آتيه منه حوائجي
كلها بلا امتناع عنه ولا منع ولا رد ولا قضاء ما يحتاج في غير الا تمرت ولا تبلى امت قلبه عن رد
بلا قضاء الحاجة واقض لي طلبتي الذي قبله وخذه لي في ذلك اخذ عزيز مقتدر بحق قدرتك
التي غلبت بها العالمين دعاء مستجاب الهي انك حليم ذو اناة ولا يحب لي على انا نك ناصر المظلوم

فذلك ظ

فظاظة ظ

حلك

حلك امنت نائم حي غيبت حي غيبت دعاء يدعى به في الضائق والمحاوف بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليك يا محمد الحسن يا صاحب الامر السلام عليك يا صاحب التدبير السلام عليك
يا مولانا صاحب الزمان السلام عليك ايها الامام المنتظر السلام عليك ايها القائم السلام
عليك ايها الخلف الصالح الائمة المعصومين المطهرين السلام عليك يا امام المسلمين السلام
عليك يا ولي الله السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليك يا قرة
رسول الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا بضعة رسول الله السلام عليك يا حاجة
الله السلام عليك يا غوث المستغيثين السلام عليك يا غوث الملهوفين السلام عليك يا
غوث المظلومين السلام عليك يا قطب العالم السلام عليك يا امام المسيح السلام عليك يا
عبد الله الخير ادركني ادركني ادركني ولا تعن اعني على وانصرني ولا تنصر على لكن معي ولا تقدر فيني
توكلت على الله شاكرا ومصليا وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله ومما نقلته
من كلام امير المؤمنين عليه السلام عقيب خطبته المعروف بالطنجية وهي خصصت بالملك
الحي الذي لا يموت واعتصمت بذي العزة والعدل والجبروت واستعنت بذي العظمة
والقدرة والملكوت من كل ما اخافه واحذره قال عليه السلام اذكر احدكم هذه الكلمات
عند نازلة او شدة الا ازاحها الله عن رجل عنه الا الموت فقال له جابر يا امير المؤمنين وحدها
قال واضف اليها الثلاثة عشر اسما اشارة الى اسم النبي واسمه واسماء ذريته عليهم السلام آخرهم الحجة محمد
الحي صاحب الزمان ومما ظفرت من خط امير المؤمنين عليه السلام ومما نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية
قدس الله تعالى روح جامعها ومن فيها وامتع بدوام ايام المولى الطاهر مالكها واعز نضره من كتاب وجدت
عليه مكتوب بخط السيد المولى السعيد رضي الدين مؤلف هذه الخزانة وحاوي كتبها ما صورته هذا
المجلد لم اجد ترجمته يتضمن خطبا لمولانا علي صلوات الله عليه فيها كلام يحتاج الى تفسير وقد ذكر
بعضه آخرها وليس كل ما يتوهم من لا يعرف ما اشار اليه وفيه ست خطب في الملاحم وفيه خطبتان في

الحجة السلام عليه

فلقد كيد علي كيدا فيه فلقد كيد علي كيدا فيه بكسر الكاف والتشديد

هذا الدعاء ذكر في الصحيفة الاصل ومنه الدعاء لابن الشيخ الامام ابو الحسن علي بن الحسين الحسيني الاحمد الاردبيلي

الحلي الاقدم العظيم والقدس

الرجعة وهذه الخطبة من جملة الخطب المذكورة في الكتاب آخر رجعتها الخطبة التي خطبها امير المؤمنين عليه السلام
عليه السلام بالبصرة ويعرف باللؤلؤية بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الامام الزاهد العالم
ابو الحسن علي بن عبيد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب الحريمي قال حدثنا ابو حفص
الهروي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرزاق عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري عن جابر بن عبد الله
الانصاري رض قال رأيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر البصرة خطب بخطبة بليغة
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل العراقين الكوفة والبصرة اغنياؤكم بالشام وفقراؤكم بالبصرة قال
جابر يا امير المؤمنين ومتى يكون ذلك قال اذا ظهرت امة محمد صلى الله عليه وآله في الشجرة سوس حصلت
بذلك اخبرني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله بما هو كائن الى يوم القيمة قال اخبرني اخي جبرئيل عن اللوح المحفوظ
عن القلم عن الله جل وعز قال جابر قلت وما هو يا امير المؤمنين قال اذا وضع المؤنث العلماء والفقهاء
وعزت الاشرار والسفهاء وضيعت امة محمد الصلوات واتبعت الشهوات وقلت الامانات
وكثرت الخيانات وشربت الخمور ولعبوا بالشاهدات وناموا عن العتمات وتفاكهوا بشتم
الآباء والامهات ورفعوا الاصوات في المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس للتجارات وغشوا في
البضاعات ولم يخشوا النقمات واكثروا من السباب وقلوا من الحسنات وعصوا رب السموات
وصار طرحهم قيظا وولدهم غيظا وقبلت القضاة الرشا وادت الحقوق الدنيا وقل الحياء وبرح
الخفاء وانكشف الغطاء واظلم الهواء واسود الافق وضيقت الطرق واشتد البأس وافتقد الناس
وقربت الساعة وساءت الفجاءة وكثرت الاشرار وقلت الاخيار وانقطعت الاسفار وطرحت
الاسلام وكثرت اللواط وجارت السلاطين واستحوذت الشياطين وضعف الذي يأكل مال اليتيم
واتهم والمساكين وصارت المداهنة في القضاة والحروب في السلاطين والسفاهة في سائر الناس وتكافؤ نساء
الرجال بالرجال والنساء بالنساء وزوجن الجواري وعلا القصور وشهدوا بالزور وضاقت المكاسب
وعزت المطالب واستصغروا العظائم وعلت الفروج على السروج فحينئذ تصير السنة كالشهر و

الشهر

الشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة والساعة لا قيمة لها قال جابر قلت و
متى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال اذا عمرت الزوراء من الجانب الشرقي وخربت من الجانب
الغربي ويطلع كوكب له ذوابتان في النصف من شعبان او النصف من رمضان حتى يرى في
المشرق والمغرب في بطن آخر الزمان اقوام وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين
سفاكون الدماء امثال الذئاب الضراري ان بايعتهم عشوك وان غبت عنهم اغتابوك فالحليم
منهم غاو والغاوي فيهم حليم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم شريف صبيهم عارم وشابهم
ناطق وشيخهم منافق لا يرقون صغيرهم كبيرهم ولا يعودون غنيهم فقيرهم ولا يتجاوزون اليتيم حتى يأكل
ما في يديه فقرا والعزيز ذلك اخوان العلانية اعداء السريرة فحينئذ يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو
اخيارهم فلا يستجاب لهم دعاء هم فعند ذلك تأخذ السلاطين بالاقاويل والقضاة بالبراطيل و
الفقهاء بالحكومات بالتأويل والصالحون يأكلون الدنيا بالدين فعند ذلك ترون ما يكون ثم قال
عليه السلام استعينوا بالله جميع امركم فسيظهر من ولد هذا وانما اشار عليه السلام الى عبد الله بن العباس رض
ذريته يملك الله اعداءنا من امية على يديه بنصرة طائفة من الفرس يموت مطعونا ثم يلي اخوه
بعده يقتل من احسن اليهم وينصرهم ويحرق الموتى من اعدائه ويقتل ابن عمه ولد الظلمة فيقتل عوضه
حقا ويقتل ظلما من بني عمه خلقا يجمع المال ويجمعه حتى لا يحصر احد من الناس يظاهر بماله
ثم يلي منهم رجل يطول عمره ولايته يضرب به الامثال في ولايته ويقتل في زمانه رجل من ذريتي ظلما
ثم يلي الناس منهم يلي ملكا عظيما الا انه يقتصد بعض ذريتي فيخفيه الله حيث يشاء ويعرض على
الخروج وما هو اليوم بالهو الى الله والى اجل مسمى ثم يكون فتن اخر يقتل بعضهم بعضا حتى يلي
الناس رجل من عترتهم يموت مسموما ويفوز بالله من الجلالة الذي يلي يسيرا يكون شديد الاقدام على سفك
الدماء اهرج قبيح السيرة يجمع المال ويخلع ويجعل ذخيرة ثم يلي منهم من ولدك وانما
يدعى الى عبد الله بن العباس رجل يبايعه الناس مرتين يلي طويلا ولا يقهر الاعداء يظهر في زمانه الملك

الاسبوع والاسبوع والاسبوع والاسبوع

الذئاب الضراري كمسكن الضراري

الاهرج الطائش

برطيل رشوة

ثم تولد الاحرة الى الوليد الذي يولدون الا القليل ثم يقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون الامانة
مغنما والصدقة مغرما ويكثر الفسق والفجور والحكم بالهوى والشهادة بالمعرفة ثم يسلطها الله عليهم
السباع حتى يتحصنون في المدن والقصور ثم يطلع كوكب من المشرق له ثلاث شعب شعبة
الى المشرق وشعبة الى المغرب وشعبة الى القبلة فيالها من وقايع يتبعها الوليد ويذهل لها كل
بطل صنديد ويظهر بنو الاصفر من افرنج وروم وارمن وخزرج وسبال امليط وروس
ولاوقيط وقبائل مختلفة وبطارقة وطراخنة وينادي مناديهم يا كشلمي يا شكلمي يا عدون
غلب الصليب دين محمد ثم لا يمتنع بين ايديهم حصن ولا موضع ثم يسيرون الى مابور وهو موضع
قريب من الرقة فيأتيهم الترك فيقتلونهم فيبقى منهم بقية فيهربون حتى يعودوا بحران ثم يظهر
المسلمون عليهم ثم بعد ذلك يقتل ملك الفرس لملك الروم ظلما وعدوانا ثم يولد بعد ذلك مولود
نعوذ بالله من فعله في ولاية خبيث مولده خبيث ولادة خبيث عمامة ثم يخرج بعد ذلك
من الزوراء من الجانب الشرقي رجل يخلي الدين على ملك اليمن واعمالها ويعود الناس الى نفسه فيغير
حتى ثم بعد ذلك يقتل الاعاجم من الفرس من ولد هذا رجل عظيم الشان واشار بيده الى عبد الله
بن العباس في الغرة ولا يصلح الله بعده لبني الاسكندر من الفرس شان وتطمع عبيدهم فيهم فيقتلون
منهم ويستحيون منهم مدة ثم بعد ذلك يخلع ولد المقتول بعد خروجه من دار ملكه ظلما ونهبا و
يقتل في الغرة فيالها من طامة ثم يبايع الناس للاسن من ورائه الحجاب وهو مكدر اللون جسيم يغير
حتى الا يتغير شيء افعاله ينكر بعد موته مع وجود الاعمال التي يظهر من بعده من نسله يمرض مرضا
شديدا ويرغب الطبيب الا قلم يبق يموت تحت حصر وعليه ندم على ما قدمت يداه حيث لم تنفعه الندامة
والعياذ بالله من الرجل الذي يلي بعد ذلك فانه يكون لجوجا حقودا جريا متهتكا في احواله لا يخاف
مما قيل في حقه يقتل الاكابر من دولة ابيه ومن دولة الاعاجم يسعى الى كل من احسن اليه ونصره ويستبيح
الاموال والدماء تنكح مسجونة معدوم وصاحبها نائف لا يرعى لعهد ولا ميثاق اقرب الناس اليه من

اعانه

اعانه على فساد احوالهم واستخلاص ما في ايديهم صاحب طمع وطرب لا صاحب دين وامانة
لا يذكر الآخرة عين اليقين قليل الرحمة كثير القساوة عبد الذراعين ذلك اللسان سفيه الاقوال
ردي الافعال جماع للاموال النهار عنده لهو ولعب والليل عنده متعة وسبات تارك تلاوة
القرآن وعبادة الرحمن لا يعمل للآخرة ولا يذكر القبور بل هو مشغول بالفانية وعمارة القصور
يأكل ويخيم ويجامع كثير الامور في زمانه معروف ولا ينهى عن منكر ويظهر في زمانه اهل الفساد
ويعدم العلماء والقضاة والزهاد بيدهي من ولاية في امر ونهيه وتكون الفرس اعداءه ان اكثر الخروج ستمت
عليه داهية ومكر وتوشوش على حيثه ولرباب دولته من امر يوثره فيهم يمرض اوائل العام الذي
يموت فيه مرضا شديدا ويطيع في مرضه ويهجم عليه عبيده ولرباب دولته يفعلون ما شاءوا فعل الغرة يقع
التضاد في نسله اقربهم الى الامر من اعان على ابنه يلي يسيرا ثم يمرض عند ولاية ويخيم من مرضه يظهر
باعمال تظهر في زمانه يختفي عليه من الفتوة وشوهد عبيده يقهره ارباب دولته حتى لا يكون له تحكم
في ملكه مثل غيره او غيره عامه ازال ارباب دولته ويزيد ماسه ثم تمكرون به عبيده ويختفي عليه
من الطعوم الطعم يكون سلعا بالفتوة وغيرها قليل الظلم ومتى اثر ذلك دام ملكه ولا يخاف عليه من
عبيده ولرباب دولته بطارضا وطنها ابوه وهو قاتل ابيه لا محالة ومثل يفعلون في امره ونهيه ويكون
الفرس اعداء دولته وربما كان زوال الملك على ايدي ارباب الفلانس والله اعلم واحكم فان نصر اهل
بيت نبيه درت له البركة في عمره وان تغير عن ذلك اخذ بغتة ثم يظهر الله تعالى رجلا من ظهر هذا و
ضرب بيده المبارك على ظهر عبد الله بن العباس رض وهو رجل حسن الجسم والقامة واضح الجبين واسع
الصدر عبل الذراعين اذا مشى كانه يقلع من رجل على احد جنبيه علامة لا تزول ابدا مستحيلة
كلا يجري رحيم القلب كثير العلم كثير من اهل العلم يظهر اهل الدين ويخفي الفاحشة يكثر الصدقة
ولا يستبيح مال احد من الخلق يخفي حاله يظهر في زمانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينصر ارباب دولته
يكثر الوعاظ في زمانه فان نصر اهل بيت نبيه طال عمره وان تغير عن ذلك اخذ مثل ما اخذ غيره مصل

العمل بركة الدين
قدس

او ضيعها كرار
قدس

يحمد

بنات الفرس يكون مولع بالشهوة وغيرها يعيش في زمانه الضعيف ويأمن فيه صاحب المال يقل
في ايامه سفك الدماء والفتن ولا يرى في زمانه حروب يخلو بجنبه احيانا حتى لا يرى فيه محبوس يتغض
في بغض ولاده بالموت نعمته يكون مسموع الكلمة صادقا في قوله يهلك من اهله جماعة ثم يطلع
في الفيض كوكب يرى شعشعة نوره عند نقضاضه في اطراف الارض ينزعج القلوب عند
رؤياه فهو الدليل على زوال ملكه وظهور من هو بعده ثم يخرج الارض في زمانه ويهلك الله في ايام
رجل عظيم القدر كثير الشر يفرح الناس في ايامه ويذهب زمان غيره يلي مثل ولاية الامن
من سجر الى مرو هي يستخدم ارباب دولة ابيه من الاكابر يهلك اقرب الناس اليه ويكون
في هلاكه السعادة والبركة ان اكثر من الفتوة هلك ولا يهلك الا بها وبها وان تركها درت
له البركة حتى تضرب به الامثال ولا يطول بعده عمر احد فيها مثله وهو من علائم الساعة فقال
جابر بكم يبقى منهم بعده يا امير المؤمنين فقال عليه السلام عدة يسيرة يا جابر فيهم من يبقى ستة اشهر
ومنهم اثنان لا يطول بهم الامر الا يسيرا ومنهم الفض الغليظ الجسيم الوسيم المركب الفوحش
به والله يذهب ولا يطاعون سفاك الدماء متولي على العباد ولا يقرب الاكل مفسد كذاب
يأكل ما يضرب به المثل عبوس شرس يبعث الجيوش يقصد مصر واعمالها وذريحها
فلا ينال الظالم من ذريحي يهلك والله ويضرب المثل بهلاكه ويصاب ذريحي بآفة في مصر
من قبل الشام الا انهم اعداء الله يقيمون مدة يسيرة لا يمكث لها ثم ينصر الله ذريحي على
اعدائهم من اهل الشام ينصرهم طائفة من المسلمين من العرب قال جابر يا امير المؤمنين فهل
لها علامة غيرهم قال جابر علائم كثيرة من جملتها انه يظهر من جبال الشراة رجل يقال له السفياني
فيعاد اليه الرعب فيسير الى الشام فيطيعها ويسير الى الشام فيقتل من اهلها خلقا كثيرا ويصير
الى حمص فيقتلهم حجرا حجرا عداوة لمحمد صلى الله عليه وآله ويصير الى انطاكية فلا يقدر عليها ويأخذ
الاشراف فيكبلهم بالحديد ثم يسير الى الرقة يريد نحو العراق فيخرج اليه رجل من الزوراء في خلق

من

من الترك فيقتل بينهما خلق كثير ثم ينهزم الكافر فيتبعه الترك الى ارض يقال له البيداء فاذا توسط
البيداء صاح بهم جبرئيل عليه السلام صيحة الغضب ويقول يا بيدا اسدهم فيهلكهم الله باجمعهم فلا يسلم
منهم الا رجلين السفياني احدهما ويقال له ثعلب والآخر ثعلب فيقدر احدهما عروجل وجوههما الى
قفاهما ثم يسير السفياني الى المدينة فيحتفر بها الى ان يموت ثم يظهر في الصعيد امرة يقال لها سعيدة و
لها لحية وسبال تظهر في ثمانين الف عنان واكثر اتباعها من بني تميم فتسير الى ان تبلغ الفراة وتنحدر
الى الرحبة ثم الى الانبار والعراق ويصير الى موضع يقال له القنطرة العتيقة فيقتل بها مقتلة عظيمة
وينشر رايتها على شاطئ دجلة اربعمائة علم احمر عند الزوراء التي مررت بها وهي اليمنة فقلت يا مالك
من زوراء بين دجلة والفراة يغتسل بها في كل ليلة جمعة اثني عشر الف فرج حرام ثم قال صدقت يا لها
من قنطرة يقال لها الصراة وتسمى بالعتيقة يقتل بها من طلوع الشمس الى اصفرارها سبعون الف
صاحب سيف ومنطقة ثم تسير المرة الى انطاكية فيخرج اليها رجل من الوادي اليابس يقال له عمار
بن عبدية في اصحاب العمائم الصفر والاسد الخضر والزنابير الحمر وهو قاتلها لا محالة ويخرج
اليه رجل من الزوراء رجل يقال له الابرص في خمسمائة الف عنان من الترك فيقتلون على باب
الانبار ثم يتبعه الابرص ويتبعه عمار عبينة الى ان يبقى بينهم وبين بغداد فرسخين وينزل على
موضع يقال له تل عقر قريب فيأخذ منه ثمانمائة جمازة محملة بالاوسية الى ان تأتي مدينة الرسول
ليخربها فيجد حولها ملائكة حمر امرد على خيول البلق بايديهم حراب زرق فيرجع مدبرا على عقبيه
الى ان يبقى بينه وبين الكوفة يوم واحد فيصيبه كرسي ويعرض عليه عسكره فمن كان اسمه محمد قتله
حتى يقتل خلقا كثيرا بعضا لمحمد فيفهم كذلك اذ رسول الله تبارك وتعالى عليهم ريح سوداء تلقي
باسم بينهم حتى يقتل الرجل اباه ولا اخاه ولا ابنه والقاتل والمقتول في النار ثم يبقى الدنيا بعدهم
عامة سنين فاذا كان في تلك السنين ظهر الرجال من بلاد اصفهان وروي عنه انه قال يبلغ الاخ
حتى يشد خيلها في محل البصرة وينصر المسلمون عليهم حتى ياخذوا اموالهم فيقسمونها بالترس والجحف

الاخبار بعدة عالقوة وحرب الترك

وصفة الدجال لعنه الله عليه طوله عشرون ذراعا يذرع عمله عينان في رأسه مشقوقتان
بالطول احدهما يبصر بها والاخرى لا يبصر بها شابا طويل الوجه ازرق العينين اشقر اعمش بوجهه
آثار الجدري اخو القم كبير الاسنان مقلب الاظافير اجرد الجسم لا شعر في جسده مبقع الراس طويل
العنق تنافي اصابعه قد كمد كلامه له دوي على الاكتاف خارج الجبهة احدى عينيه عيب
لحيته بشاخين لعمر ستة عشر وسن تحته حمار احمر ازرق الاطراف بين اذنيه مقدار عشر
ميلا راسه كالجبل العظيم ظهره يتاسب راسه خطوته عشر ميلا على جبينه سطر مكتوبة
يقرأها كل مؤمن ويجحدها كل كافر الاول كتوب الشقي من تبعك والسطر الثاني السعيد من
فارقك وعدة عسكره الف الف وستمائة الف كلهم اولاد اليهود واولاد النصارى واولاد الزنا و
على يمينه جبل اخضر وعلى شماله جبل اسود يسيران بسيره ويقفان لوقوفه ويقول هذه جنتي
وهذه ناري من اطاعني ادخلته جنتي ومن عصاني ادبته بسيف نقمتي والدليل على ذلك قول النبي محمد
صلى الله عليه وآله يظهر بعده الكذابون والدجالون وهم اربعة مسيلمة الكذاب في الثاني صاحب
اليمامة وهو الذي سمى نفسه الرحمن وكان اسمه عبد الرحمن فحذف عبد وابقى الرحمن وهو الذي
يصنع تدمر يوم القيمة فيقول قطني قطني تفسيره حسبي حسبي هذا وعدي ربي ان يملاني فتعالى الله
عز وجل عن ساق او قدم او جارحة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لعن الله القدرية والحلولية
ورفضة الحق المبين والثالث الحجاج الثقفي والرابع دجال اليهود لعنه الله فيسير الدجال الى بلد
فارس فيقتل الاطفال والنسوان ويسير الى الزوراء وهي بغداد والناس في اطرافها يمشون فلا يمر
الى احد منهم وكل بلد يدخله يقتل منه ويصير الى الموصل مسعى حجرا حجرا ويقول في كل بلد يدخله
انا الحق انا الرازق انا المحيي انا المميت انا الذي خلق فسوى انا الذي قدر فهدى انا ربكم الاعلى لا اله
الا انا وحدي لا شريك لي من اطاعني امن من سطوتي واوسعت له جنتي ومن عصاني ادبته
بسيف نقمتي ويكون سيره من اصفهان الى مشق ثم ارمينيا ويبني له قصرا على جانبها يسمى

العين

فيه

فيه الربوبية ويقيم على ذلك خمسين يوما قال جابر فقلت يا امير المؤمنين ما يكون بعد ذلك
قال يظهر الله الذي لا اله الا هو ولا شريك له ولا ند له ولا شبيه له ولا شريك له المهدي من ذريتي
يظهر بين الركن والمقام وعليه قميص ابرهيم وحلة اسمعيل وفي حلية نعله ثبيت والدليل عليه
قول النبي صلى الله عليه وآله يسير عيسى بن مريم ينزل من السماء ويكون مع المهدي من ذريتي فاذا ظهر فاعرفوه فانه من مرفوع
الفاتحة حنك سوداء الشعر يقدم عين ملك الموت يقف على باب الحرم فيصيح باصحابه صيحة واحدة
فيجمع الله تعالى عسكره في ليلة واحدة وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض فاولهم المرابط
وهم السياح ورجل من خاصة وهو صاحب المسيح المقدم يجبل حلوان واسمه رغيب بن ثملا ورجل
من فرغانة ورجلين من طوس وخمسة رجال من يثرب واربعة عشر رجلا من طالقان وثلاث
رجال من سجستان واثنى عشر من جرجان وسبعة رجال من الري واثنى عشر رجلا من المرو
وسبعة رجال من كرمان شاهان ورجلين من همدان وعشرة رجال من بلخ ورجل من سمرقند واربعة
رجال من طبرستان وثلاثة عشر رجلا من قم وعشرة رجال من فاسان واربعة رجال من همدان
وعشرة رجال من اردبيل وخمسة رجال من بردعة واربعة رجال من بلد ورجلين من الجزيرة ورجل
من اخلاط ورجلين من موصل ورجل من سنجار ورجلين من نصيبين ورجل من حران ورجلين
من الرقة وثلاثة رجال من الانبار ورجل من تدمر وثلاثة رجال من عانة وثمانية عشر رجلا من الانبار
ورجلان من بابل واربعة رجال من حلب ورجلان من انطاكية وخمسة رجال من طيبة ورجل من
حمص ورجل من باعلبك وخمسة رجال من دمشق وسبعة رجال من طبرية واربعة رجال من نابلس
وخمسة رجال من الرملة ورجلين من البلقاء وخمس رجال من وادي القرى وسبع رجال من الغام وخمس رجال
من جدة وخمسة رجال من مصر ورجلين من اسوان ورجل من الفيوم ورجل من عدن وعشرة رجال
من المنصورة وثلاثة رجال من الاثلة ورجلان من رام هرمز ورجلان من تلغار ورجلان من فارس و
احد عشر رجلا من اليمامة ورجلان من البحرين وخمسة رجال من البصرة واثنى عشر رجلا من عربان

صفة صاحب الامر عليه السلام

ورجلان من الصعيد واربعة عشر رجلا من الكوفة ورجلان من القادسية ورجلان من الحيرة و
رجلان من كربلا ورجلان من غربلا وثلاثة رجال من حران وسبع رجال من المدائن ورجلان من واسط
فيصبحون باجمعهم مع المهدي عليه السلام يوم واحد على باب الكوفة ويسير الى موضع يقال له المعدن وهو قريب
من البصرة ويقتل من اهلها اربعة رجال ثم يسير الى نجران اليمن فيقتل منها اربعة الاف فارس وراجل ويرجع
الى مكة فيدخل من باب الحرم فيلتقي بعيسى بن مريم عليه السلام ويقول له يا نبي الله ورحمة تقدم فصل بنا فيقول
له عيسى عليه السلام يتقدم انت فانك الامام وانت احق بالصلوة فيتقدم المهدي من ذريتي فيصلي الى قبلة
جده رسول الله صلى الله عليه وآله ويسيرون جميعا الى ان ياتون بيت المقدس فيجلسان فيه على الصخرة التي
صعد عليها رسول الله ويكبران كبارا الى الدجال لعنه الله فيجيبه انه ويندمه انه فاذا قرءوه عنا والله وكفروا به
وعصاه ونخر فيركب اليهما كاريا يتهدد هامته ويسير اليهما بخيله ورجله فاول ما يلتقي به عيسى عليه السلام فيقتل
من عسكره ثلاثين الفا ثم يصيح فيه جبرئيل صيحة واحدة عظيمة فيموت من عسكر الدجال ربع الفاسق
ينهزم الباقون فيتبعه المهدي عليه السلام فينهزم من بين يديه الى دمشق ليتحصن بها فيلحقه المنتظر عليه السلام فيرميهم
بقال له باب الفراديس فيعرض عليه الاسلام عليه فيابى فيضربه بالحربة فيخر ومن اذنيه الى دبره يخلط
عساكر الكفار بعساكر المسلمين فلا يعرف المؤمن من الكافر فيادر الله تعالى الجبال والتلال والاشجار وقدرته
واخفوا من رآهم ان يكلمون فيقول كل واحد منهم يا مؤمن خلفي كافر تعال فاقتله فيقتلون عسكر الدجال
لعنه الله من اوله الى آخره وتبقى الدنيا عامرة ويقوم بالقسط والعدل الذي امر الله وقام به رسول الله و
يقيم حدود الله ويقوم باحكامه حتى لا يرى ظلم ثم انه لا تقوم وتاوي الوحوش السباع امنة مع سائر الدواب
بين بني آدم غير ستة حنين منهم ولا يجاف بعضهم من بعض حتى ياكل الذئب والسبع والغنم والبقر الخنزير
بعضهم مع بعض حتى ان الحي يمر بالميت فيصيح به فينادي فيقول يا ليتك حيا في زماننا فنرى ما نحن فيه من
الامن والبركة والعدل ثم يموت عيسى ويدفن الى جنب قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ويبقى المنتظر المهدي
من آل محمد عليه السلام في الدنيا وسيفه على عاتقه فيقتل اليهود والنصارى واهل البدع حتى يقول الحاضر من الناس

صفات المسيح وما يخرج

ها هنا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حقا حقا وان
الله القوي على معرفتكم فلا يرحم منكم احدا الا يحكم الله الآخرة ثم يظهر بعد ذلك ياجوج وماجوج صفاتهم
في طول شبر او ذراع وكحام بطرهم واسنانهم كالمعاول ينبرون الميا ويا كلون النبات ويفسدون
الارض احدى عشر سنة ثم يهلكهم الله كما اهلك اصحاب الفيل بالطير الحواصد فيقول على رجل الارض فيخرج
الدنيا منهم وتستغيث اهل الارض من نتن جيفتهم فيرسل الله طيورا فتلقيهم حيث يلقيهم في البحر الملح
ثم تبقى الارض بعدهم عامرة اربع سنين ثم تظهر دابة بين الصفا والمروة تسمى جساسة وجلادة بين وجهها
جسد الدواب فينادي في كل بلدة خلد بلسان فصيح من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتب فلا يتب
هذه ابواب التوبة قد غلقت بكل كافر وعاص موت ثم يفتح فاها فيخرج منها ثلاثة جباههم
بادية منهم هذا من وهذا كافر قال الله تبارك وتعالى واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم تطلع الشمس من مغربها سوداء مدلهمة والملائكة حولها
ينادون يا اهل الارض من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتب فلا يتب هذه ابواب السماء قد غلقت
فيموت من خوفهم نصف الناس ثم تطلع غمامة من القبلة سوداء تظلم الدنيا منها فتمطر عليهم مطرا
مثل بيض النعام وتخرب الدنيا والدليل على ذلك قول الله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول وقوله عز وجل وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم
القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا قال جابر فقلت يا امير المؤمنين اخبرني
الآن عن خراب كل مدينة وبلد يا كون فقال عليه السلام اول ما يخرب من الدنيا ام القرى مكة فان الحبشة
يخربونها حجرا حجرا قول رسول الله حجرا قبل الا حجرا حجرا قبل ان يهدم البرجانية والبحرية راكبة في الماء
يحشى نهر قرا العين يسير الى البيت الحرام فيقتضر حجرا حجرا لما سمعت الرسول فيخرب بالعلاء والقحط
الدائم واما مصر فيرجف اهلها رجل من العرب فيدخلها سحرا فلا يذر بها احدا وينقطع النيل واما بلاد العرب
فيخرب بالجراد المنتشرة واما بغداد فتزلزل من الجانبين فتخرب الزوراء وينقطع دجلتها حتى تبقى كالمحل

الدجال يدخل بيت المقدس ويصيح بالدجال

صفات دابة الارض

الدجال يدخل قرية حلب

او النهر واما الكوفة فيرجف اليها جلاس الجلة والبحر فيقتل اهلها في الاسواق واما واسط فيهب عليهم
ريح سوداء من المشرق فيفنى عليهم الرمل حتى يطيهم واما النهروان ويليها الى كسكر حرارة بلد فارس فيخرب
بالديلم واما كرخ شاهان فيخرب بالروم والطاعون واما قوقاسان فانها تخرب عرب الفجاة واما طبرستان
فتخرب من خيول الديلم واما دمشق فيسير اليها خيل من بني امية فيخربها واما خراب المنصور من الهند وخراب
الهند من السند وخراب السند من الصين وخراب الصين من الفي وخراب الفي من سنابك الخيل واما
سابور فيخرب من الرياح واما مرو فيهلك بالصغار واما بخارا فيخرب بالملاء واما باب الابواب فانها عزيزة
بقوم يقال لهم العتق واما آمد وميافارقين ودارا بكر فانها تخرب من خيول تخرج من قسطنطينية
واما بلاد الشام فانها تخرب من قبلة الغيوث ثم لسك صلوات الله عليه قال جابر عبد الله
الانصاري رح وبعد ذلك ما يكون يا امير المؤمنين فقد قرأت قول الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير تمت الخطبة ومن مدايح العودي رح لامير المؤمنين عليه السلام احببت ذكرها هاهنا
بهذا العزي مدة اعراض العلم • نحي الذنوب عن المسي المجرم • قبران قبر الوصي وآخر قبر الحبيب
فبع عليه وسلم • هذا قتيلا بالطفوف على ظما • وابوه في كوفان ضرج بالدم • واذا دعا داعي الحجيج بمكة
فاليها قصد التقي المسلم • فاقصدها وقل السلام عليكما • وعلى الامة والنبي الاكرم • انتم بنو طوى
والضحى وبنو تبارك والكتاب المحكم • وبنو الاطهر والمسلح والصفا • والركن والبيت العتيق وزمزم
بكم النجاة من الجحيم وانتم • خير البريتين سلالة آدم • انتم مصابيح الدجى لمن اهتدى • والعروة الوثقى
التي لم ينفصم • واليكم قصد الولي وانتم • انصاره في كل خطب ملم • بكم يفوز غدا اذا ما اضرمت • في الحشر
للعاصين نار جهنم • من مثلكم في العالمين وعندكم • علم الكتاب وعلم ما لم يعلم • جبريل خادمكم وخادم جدكم
ولغيركم فيما مضى لم يخدم • ابني رسول الله ان اباكما • من دوحة فيها النبوة تنتمي • آخاه من دون
البرية احمد • واختصه بالامر لا يظلم • نص الولاية والخلافة بعده • يوم الغدير له بزعم اللوم • ودعا له الهادي

وقال

وقال ملبيا • يا ربي قد بلغت فاشهد واعلم • حتى اذا قبض النبي واصبحوا • مثل الذباب تلوم حول المطعم
نكثت بيعته رجال السلف • اقرانهم وقلوبهم لم تسلم • وتداولوها بينهم فكانما • كاس تدور على عطاش
حرم • واسعوا التراهم اليه وانما • نحو النبي سعوا لذلك فانهم • طلبوا تراثهم بيد فاقتضوا • بالطف
ثاريهم بجد الخدم • غصبوا عليا حقه وتحكموا • ظلما بدين الله اي تحكم • جعلوه رابعهم وكان مقدما
في الثانيات لكل امر معظم • حضوا على بيت النبي تراثها • وتراثهم لبنيهم لم يحرم • وتبايعوا يوم
الثقيفة بيعة • فقضت لما قد كان في المتقدم • حلفوا بلا تهم وساف انهم • ما اسلموا الا كلاما باللم
نبذوا كتاب الله خلف ظهورهم • ثم استحلوا منه كل محرم • واتوا على آل النبي باكيد • حرق وحقد بعد
بعد لم يتصرم • فسبوا ذراريهم وافتوا ولده • وبالطهر من هول يوم مولم • تركوهم فوق الثرى وروسهم
فوق الرماح تلوح مثل الانجم • وسروا بهم نحو الشام بامهم • راس الحسين كرب قلبهم • بئس الجزا جزوه
في الولاة تالله ما هذي فعايل مسلم • لو سلموا امر الخلافة بينهم • لوليها وتحرجوا من ماثم • لم
يستثر يوم الطفوف لميتة • من ولد فاطمة ولم يستقدم • كلا ولا وقع الخلاف واصبحوا • في الدين بين
محلل ومحرم • لكنهم سلوا صلاح دينهم • وعدوا عليه بالسواد الاعظم • والله لو لا عصبة حيدر
ما اسهب ملك للحقوق والنور • قتلوا الوصي بغيهم وتشجعوا • حسدا على المختار اي تهجم • لم يرعوا ما قالا
في حقه • الهادي لم يرعوا له من محرم • يا لائمي في حب آل محمد • اقصر هديت من الملامة او لم • كيد
التخاذل على الحصر • يوم الغدير اهل الموسم • هو اية الله الذي في خلقه • وحسامه العضب الذي
لا يلهم • وهو الدليل على الحقائق عارجت • فيها الشكوك من الظلال المظلم • اختاره المختار دون
صحابة • صنوا وزوجها الاله بفاطم • سل عنه في بدر وسل في خيبر • والخيل تعثر في القنا المتحطم
كم كاد في الابطال من متغشرم • وابادهم متمرد متغشرم • وحمى عن الاسلام وهو من الصبي
متكنفا في برده لم يحلم • يامن يجادل في علي تماديا • هذا المناقب فاستمع وتفهم • كيما يرد عن
جدال وصاغر • متقاعسا عنه بانف مرغم • ما آمن الذي يجهم • نزجي النجاة من السعير المضرم

متغشرم

• ما زال هاشم في قريش اعزة • لهم وانتم عرم في هاشم • هاتد بعثت بها اليك فتح بها • يا هاشمي فمثلها لم ينظم • لا
هم ما كان يعرف عابدا • لله بالدين الحنيف القيم • لكم الشفاعة في غد واليكم • في الحشر كشف ظلام المتهم
سؤالكم العودي يجري في غد • بكم الثواب من الاله المنعم • فتقبلوا منه المديح فانه • لا للديح حبكم المقدم

تصنيف الشيخ الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله الاسدابادي رح

نقلا من كتاب المقدم ذكره وهو كتاب جمل العلم والعمل رح ملكه السيد الكبير خلف السلف الطاهر
الحبر الزاهر علم الهدى ذي المجدين المرتضى قدس الله روحه ونور ضريحه من نسخة في آخر الكتاب
وجدت عليها بخط كاتبها ما صورته وقع الفراغ عنه في شوال سنة اخرى وثمانين وخمسمائة بمشهد
مقابر قريش على ساكنه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذي البيان الجلي والبرهان القوي
والحكمة البالغة والنعمة السابغة وصلى الله على ناسخ كل ملة مشروعة وفاتح كل نحلة متبوعة مصباح
كل دجى ومفتاح كل مبهم المنتخب من اعيان الحسب والمنتجب من اعيان العرب محمد خير العالمين
وسيد الاولين والآخرين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم وكرم والحمد لله الذي جعلنا ممن
ينصر الحق ويتبعه ويقهر الباطل ويقمعه ويعرف فضل ذوي الفضل ويسلك سبيلهم ويقتفي
اثرهم ويتبع دليلهم ويميز بين الفاضل والمفضول ويفرق بين المقبول والمرذول وينظر بعين الانصاف
ويرفض عيب ذوي العيب والخلاف ويتوكل عليه سبحانه فيما ياتي ويذره ويرد ويصدر ولا ياخذه
حمية الجاهلية فيحكم بالهوى ويميل الى الدنيا ويبيع الآخرة الباقية بالدنيا الفانية وصلى الله على محمد نبي الرحمة
والدائمة الهدى ومصابيح الدجى كما هدينا به الى رحمته وجعلنا دليلا الى جنته وهو حسبنا ونعم الوكيل
هذا كتاب صنفته في الامامة واختصرته غاية الاختصار اشفاقا من الملال لاصحاب سلكت فيه غير مسلك
المتكلمين في تدقيق الكلام رجاء ان يلطف في قرب تفهمه وصحبت فيه لا يمكن انكاره لانه ظاهر مشهور لا يخاف
مغمور وحميته بالمنع في الامامة والله تعالى ولي التوفيق والهداية الى سبيل الطريق ان الخير بيده والرحمة من عنده
رعايتكم الكلام في فصل فظن ظان ان ذلك من سهو ونسيان وليس كذلك انما كرر القول ليفهم من لم يفهم

الحجة

الكلام الاول فاذا ذكر حد بلفظين مختلفين في معنى واحد فهو بعد عليه فصل في اهمية الامامة ان قال قائل
ما سبب تركم الامامة قيل لي لتقدم فيها من يقتضي الظاهر صاحبه فيما تقدم فيه على الايضاح والبيان فصل
في منفعة وجود الامام ان وجود الامام لطف من الله تعالى لعبيده لانه يكون بينهم مجتمع تلهم وتقيل جهلهم وتعيف
الضعيف من القوي والقوي من الضعيف ويردع الجاهل ومنتهك العاصي فاذا عدم بطل الشرع والحكام الدين
كالحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع احكام الاسلام الا ان يكون الامام خاملا لا يمكنه منه فاظهر
عدلا ويوجب العقل ان يكون الامام افضل الامة لان عبد الامامة تنال وخطبه جليل وامرها عظيم وحفظها
جسيم لانه حافظ الشرع والامناء على الخلق والعدل يجب ان يجتمع فيه خصال الخير المتفرقة في غيره لا يجتمعا الا من
كان كاملا في الاوصاف جاريا الاسباب الخيرات مثل العلم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله والفقه
في دين الله والجهاد في سبيل الله والرغبة فيما عند الله والزهد فيما بيد خلق الله وليس يوصل الى معرفة
هذه الخلال المحمودة والخصال المعدودة الا من الله تعالى لا برسول صلى الله عليه وآله فاذا ظهر الوحي وجب على
الرسول صلى الله عليه وآله ان ينص على من يخلفه من بعده وفاته ويقتضي العقل ان يكون هذا النص منه صلى الله
عليه وآله على معصوم لانه تقدم اسمه عصر رسول الله صلى الله عليه وآله من الزيغ والزلل والخطا والخطل
في القول والعمل فيزهد من يحكم بالهوى او يميل الى الدنيا والنص على ما بينا قول ونقل ناقل قول رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا علي وزيري وخليفتي على امتي وقاضي ديني والمنجز عني اشباه ذلك واما الفعل
فكنصه صلى الله عليه وآله به على السلام اذ وآه على سراياه وجيوشه ولم يول عليه احدا بل وآه على جميع الصحابة
جيوشه وسيرهم تحت رايته ولم يكن يسار تحت رايته عمرو بن العاص واسامة بن زيد وزيد بن ثابت وغيرهم وقد علم الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يراه في حيوته غير مرة عليه فصل اختلف الناس في الامامة بعد
موت رسول الله صلى الله عليه وآله فكانوا اثنتين فرقة علوية وفرقة بكرية فقالت الفرقة العلوية الامام
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بنصه عليه واشارته اليه ثم بالعصمة
ومعنى قولهم العصمة انه عليه السلام لم يعص قط ولا اختارها في الحق صغير وكبير ولا عبد صنما ولا وثنا
وقالت الفرقة البكرية ان الامام ابو بكر باختيار بعض الناس له واجتماعهم عليه وهذه الفرقة لا تنزه الانبياء و

والامامة

والاوصياء عن المعاصي وتجوز عليهم الخطاء والغلط وهم الشيعة وبعض المعتزلة والزيدية ايضا بينها
في ابطال العصمة واظهر الخطاء في سنة عشرة وماتين من الهجرة وكرفرقة اخرى وسماها بالرافضة وسماها
ايضا العباسية تبرا الى الله مما قال المامون وحكى عن هذه الفرقة انها تقول بان الامام بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لانه عليه السلام وعصبته وارث جاز الامامة بالارث ولما
هلك الخليفة في سنة خمس وخمسين ومائتين طلبت هذه المنازع وهلك من كان يتولاها وبقيت الفرقتان
الصفرية والبكرية واذا علمنا ان الامامة تكون بالنص والعصمة بطل ان تنعقد بالشورى والعباس لا
من يدعي بامامتها لا يدعي عصمتها وثبت الامامة لمن يدان بعصمته وهو امير المؤمنين عليه السلام ولما اتفق لهم
ان ابا بكر امام باختيار بعض الامة ورضاهم عليه فهو ايضا باطل لان الامة يختاره فالامامة يجب ان يكون
افضل من سوى جميع الامة فاذا تساوى الامام والمأموم افتقروا الى امام وهذا يفضي الى ما لا نهاية له و
صار كل قبيل يختار لامامتها اما ما يحتج انه الجمهور كثرة وبعد البطلان ما ادعوه لان امامين لا يجتمعان
باجماع المسلمين وسلم ان من جاز ان يختار اماما جاز ان يختار نبيا لان الامام خليفة النبي فهذا
تبطل الشورى التي ترعمها الانبياء الذين جاؤا من عند الله تعالى ولو ان عشرة نفر كانت بهم علة واحدة
لم يجز لاحدهم ان يداوي البقية لان العلة التي بهم موجودة فيه يحتاج طبيبهم الى طبيب ويعلم ضرورة حاجتهم
الى طبيب لعرفته ما بهم حتى يداويهم وهذا ما للعين على حاذق فضل ولولا العصمة والنص لامير المؤمنين عليه
لما اختاروا ابا بكر فلما انتهت منازعة ابي بكر خالف الامة وترك الاختيار بعض على عمر ولما انتهت منازعة ابي بكر
ابا بكر وجعل الامر بين شورى في ستة احدهم امير المؤمنين عليه السلام اقتدى ابن ابي سرح بن الزبير
الخزيمة لعنه الله رضي الله عنه فرشح حال القوم اذا كان لا يوجد الفاضلين الاشبههم في الفضيلة من اثبت
للامة الاختيار لولا عقولهم المستحيلة وان كان اجماعهم حجة فلم ناقض الشيخين بهم دليله وحاد الى النص
بوصيه ومن قبل خالف فيه رسوله ونام المخلفة من بعد الضلال ومهد بعد بعد وبرع بعهده
فلته وصدق لا صدق الله فيه عنقه وابو عبيدة الجراح الامين كما السيرة في سنة عشر من ساعة على اول
عمر بعض ابي بكر عليه قال عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة من عاد الى مثلها فاقتلوه وفي بعض الروايات اخرى

ثبت رعصمته

عشرة سطر

اخرى بالسيف تمام الفتنة وجعلها بعد في سنة معلمة بعد وطلبه فيه اخرى بالشكل وفيه
كان لعرف سورة الدخيل اذ يرد منهم شهمة ليرد بالنقيا منهم قليلة ولكان امرهم بالاسلام و
لكن تقليد عند جيد فلو رضي الله في دينه لاوشك من فكره ان يريد ولكن انج لدينه و
عاجله الله بالشك يختلف وعاد دين مقلد سنة نخل الزمان عليها ذويه كان عمر بن الخطاب يقول
نحن عشرة نفر نشهد لنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة ابي نفسه وابا بكر وعثمان
وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعيدا وابا عبيدة الجراح وابو عبيدة هو امين القوم
الموحد عنده والعاشر امير المؤمنين عليه السلام فلما حصل الامر سوى اظهر الشك فيهم وهم الذين شهد
لهم بالجنة ولم يشك في عبد الرحمن واسط فقال لو كان سالما حيا ما جاء الجنة فيه ملك تفضيل على جميع
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الذين شهد لهم بالجنة لم يشك على ما يرى واذا فقدنا ان العقل دال
على ان الامام واجب كونه افضل من رعيته وان يكون اكمل واعقل واعلم وافقه وازهد واخشى ولا يجوز
وارع من المأموم لانه يقبح في العقول تقديم الجاهل على العالم والمفضول على الفاضل وانما قدم على
الكامل ومن لا علم له بما يحتاج اليه رعيته من احكام الشرع حتى يستفتي غيره فيما هو مقدم فيه او الشيخ
لا يجوز ان يقدم على احد من سمناه من امتهم لانهم اعلم منه وافقه ولكن لو حفظ عشر مسائل من النحو كان
قبيحا ان يقدم على سيبويه والمازني والمبرد لانه اعرف بالنحو منه ولو ان انسانا حفظ كتاب الفصيح لم
يحسن ان يقدم على الخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء والاصمعي ولو حفظ نسب قبيلة واحدة من قبائل
عدنان وقحطان لا يجوز ان يقدم على ابي عبيدة وابي عبيد ومؤرج السدوسي والزبير بن بكار وان
كان هذا هكذا صح ما ذكرناه ووجب تقديم الفاضل على المفضول **فصل** في الكلام في الامامة
من وجوه ثلثة احدهم من طريق العقل وقد تقدم الكلام فيه والثاني ما طريقه القرآن والثالث
طريقه الخبر فاما القرآن فانا وجدنا الله تعالى عبر منه نبيه صلى الله عليه وآله انه لم يكن من المكلفين
الذين يفعلون ما لا يريدون به قال الله سبحانه حاكيا من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وما انا
من المتكلفين وقال عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي وقال تقدس اسمه وما ينطق عن الهوى ان هو الا

الامام

حبله

شكله

وحي يوحى ثم قال تعالى في فرض طاعته وتجنب معصيته ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال
اهل العدل وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله انما امر من اصحابه من كل شكل الى شكله وكل انسان
الى مثله وكل نظير الى نظيره فضم ابا بكر الى عمر وعثمان الى ابي عبيدة بن الجراح وطلحة الى الزبير وسعد بن
ابي وقاص الى سعيد بن زيد واخي بينهم على هذا المثال واخي بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام ولما
جاء نصارى نجران وطالب بنو المطلب رفع من بعض اصحابه الا ترى ان الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله
عليه وآله بان يباهل فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال للنصارى
ان الله عز وجل امرنا بالمباهلة وواعدهم الى غد ذلك اليوم فلما رأى النصارى ومن ارتاب النبي من
الصحابة ان يباهلهم وبعدة النصارى وهم سبعون رجلا وهم الموردون بالسيد والعاقب قد
اخذوا اليه صلى الله عليه وآله امر امير المؤمنين عليا عليه السلام بان يدعو الحسن والحسين وامهما عليهم
السلام فلما حضروا دخلهم تحت العمشان تحته وجللهم بالعباءة التي كانت على فاطمة عليها السلام واخذ
منكبه الايسر معهم وقال للنصارى ان باهلنا فقالوا احكم يا ابا القاسم ولا تباهلنا فانا نأمن ان
يهلك عز وجل علينا ما لو دونه في كل سنة فلما خرجت الزهراء وولداها وبعلها عليهم السلام من تحت النجرة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لو باهلوه لاضرم الله الوادي عليهم
نارا قال اهل العدل كانت افضل امير المؤمنين عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وولديه الحسن
والحسين ولديهما ونساؤهم فاطمة عليها السلام ولما نزلت سورة براءة سلمها رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ابي بكر فاوحى الله تعالى اليه ان لا يؤديها الا انت او من هو منك فدفعها الى امير المؤمنين عليه السلام لانه
افضل الامة ومعنى قولنا افضل الامة انه اكثرها ثوابا واعظم درجة عند الله سبحانه وتعالى من غيره وانه
فوق جنة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله الا درجة النبوة لقوله صلى الله عليه وآله انا وعلي كهاتين
يعني السبابتين سبابتي يمينه ويساره الا انه كهاتين يعني السبابة والوسطى لان احدهما يفضل على الاخرى
الا انه لا نبي بعدي وفي بعض الروايات ولو كان بعدي نبي لكنت معلوم ان النبي صلى الله عليه وآله اذا

كان

كان كاطام بواح ناقصا لانه صلى الله عليه وآله تمنى ان يكون مواجها بجاهل عين كامل ومعلوم
ان الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وآله بامير المؤمنين عليه السلام من المواخاة والمباهلة و
تسليم سورة براءة بامر الله تعالى وامره عنه ورد من خالف عند رسول الله صلى الله عليه وآله خرج
من الايمان واستحق الخلود في النيران فان قال قائل انه فعل به ذلك محاباة وانزله واعتقد
ذلك فقد صرح بالكفر بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله فان قال قائل فاي فائدة في دفع سورة
الى ابي بكر ان ثبتت منه قبل ادائها والا دفعت في الابتداء الى امير المؤمنين عليه السلام فان قال قائل
ان فعله ذلك محاباة وانزل واعتقد ذلك فقد صرح بالكفر بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله
فان قال قائل فاي فائدة في دفع السورة الى ابي بكر ثم ارتجعت منه قبل ادائها والا دفعت في الابتداء
الى امير المؤمنين عليه السلام فان قال قائل ان الامة اختارت ما بايعت به اما ما قيل لم تعلم تحت القوم
بما انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله واستهانوا بامره ولم يرضوا بما رضي الله اما ما قيل لم تعلم القوم
بما انزله الله تعالى لهم لانه سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وآله مواخاته والمباهلة به وتسليم سورة
براءة اليه ليؤديها عنه فلما اختاره وامر اختاره الله تعالى لنبيه مواخيا وبه مباهلا وعنه مؤديا ومن
كان في حيوته رسول الله صلى الله عليه وآله ومعلوم ان الله تعالى اعلم بمصالح عبيده فيما يأمر
به نبيه صلى الله عليه وآله ان يعتقد ويعمل من اوليائه من تقدمه على من رسول الله وسوء ان
مقدما اولى واصح من عقل الرسول صلى الله عليه وآله وفي هذا بطلان الشريعة لانه متى اعتقد معتقد
انه اعلم بمصادر الامور وموارد ها من الله تعالى ومن رسول الله صلى الله عليه وآله فقد نبذ
الدين وراء ظهره فنعوذ بالله من الخذلان والحيرة في الدين ونسئله سترا جميلا والاحسن قول الشعر
العبدي حيث قال ما كان ولي احد والبا على على فنولوا عليه بل كان ان وجد في عسكر فالامر الله بين
فيه اليه قال لا والله ان الذي ان الذي ليت لم يترك ما في يديه **فصل** ايضا من ابيات صلى الله
من اسوة لو يقتدي القوم باسس فيه احوك قد خرقه غير كما خالف موسى قومه في اخيه احقيت الطائفة
الامامية على ان النبي صلى الله عليه وآله نص على امير المؤمنين عليه السلام في مواقف كثيرة منها ما رواه

قبل الامامة في ذلك ظهور فضل امير المؤمنين عليه السلام وان الرجل الذي سلمت اليه اذا لا يصلح لما يصلح له امير المؤمنين عليه السلام

ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اصحابه سلوا
اصحابي ان علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي عليكم في حيوتي وبعد موتي وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل وهو باب الله الذي لا يؤتى منه وهو السبيل اليه والدليل عليه من عرفه فقد
عرفني ومن انكره فقد انكرني ومن تبعه فقد تبعني ومن تبعني فقد تبع ربي من اذى امير المؤمنين عليه السلام ومنها ما رواه ابو
داود السجستاني عن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اليهود الى النصارى انه قال لما رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن بين يديه
اخبروني يا فلسفكم فقد كنا اثبت بارسول الله فقال صدقتم انا افلسفكم ولكن اخبركم بافلسفكم افلسفكم انذركم سلما
واكرمكم على ربكم اخي علي بن ابي طالب ما استودعت شيئا الا وقد استودعته علما وما علمت شيئا الا وقد
علمته وما اثبت شيئا الا وقد اثبته وكلمت شيئا الا وقد وكلته به الا واني قد جعلت امر رسالتي بيده
وهو خليفتي عليكم بعدي فان استشهدكم فاشهدوا له وسيأتيكم ما اداء اصرنا بالك وام سلمة وغيرهما
ان النبي صلى الله عليه وآله قال هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين اخي ووزيري و
خليفتي في امتي وقاضي ديني ومنجز وعدي من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني فقد سمى الله
تعالى ومن سمى الله تعالى كانت الشهادة وقال عليه وآله السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وقال عليه وآله السلام علي مني وانا من علي وكان اخر قوله صلى الله عليه وآله
في غدير خم موجه من حجة الوداع وقد نزل جبرئيل عليه السلام عليه صلى الله عليه وآله بعد الاية يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وعلم سبحانه ان صلى الله عليه وآله بقي اصحابه فاوحى اليه والله يعصمك من الناس
بعد ان قال وان لم تفعل فما بلغت رسالاته اخبره وبه انه قد عصم منهم قام خطيبا فيهم واخذ بيد امير
المؤمنين عليه السلام وقال اعيد كلامه في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
في كلام تقدم بعضنا ستاذ حسان بن ثابت في ذكر ذلك المقام فاذن لي في ذلك فقال وشرح الحال بنادبهم
يوم الغدير بينهم بخم اسمع النبي يناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبد واهناك الهك
مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك عاصيا فقال له قم يا علي فاني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقال عمر بن الخطاب بخ بخ اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة في اخبار كثيرة ان ذكرتها طال بها الكتاب

واعظكم

ومنها

وجمع عن الفرض الفرود وربما قال بعض العامة من لم يكن للشيعة الامامية فيما سلف من الزمان من يدعي امير المؤمنين
عليه السلام ولولده من بعده ما تدعيه الان الامامية وانهم كانوا قليلين لا يعتد بهم بيان لهم كيف لم يكن لنا من يدعي
امير المؤمنين عليه السلام وولده عليه السلام وقد كان فيما مضى من الزمان قوم يدعي فيه الربوبية حتى
احرقهم وقتلهم ولم يرجعوا عنه واما قولهم انهم كانوا قليلين فيقال لهم ما تنكرون على من قال لكم من
الملحدين ومن اليهود والنصارى لم نعرف عندنا نبوة محمد صلى الله عليه وآله فان امتنا كانت اكثر من
امتكم واما كثرتم الان فادعيتم المعجزات لنبيكم بعد موته فان قالوا ما روى لنا اسلافنا ما ترد وانتم الان
بتالهم وهكذا لم يروا اسلافنا ما نرد ونحن الان انتم ونحن فينا المعصومون من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وآله وفيكم تركان سفقتن امير المؤمنين عليه السلام لما دعى رسول الله صلى الله عليه وآله ولو تابعهم
واخوانهم فتنا لواعليه وحسدوه وبغوا عليه لما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولو تابعهم
ارتدوا على اعقابهم لان اكثرهم كان حديث عهد بالاسلام هذا بالاسلام فعد الاجاهلية كانوا و
معاند فصل فاما العلم بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله فهو من شرائط
الامام فيشهد الخالف والموالف والعالي والقالي انه لم يستفت احد من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله ونحن من القرآن والتاويل وكان جميع الصحابة تستفتيه وترجع اليه
في جميع المشكلات وفي ايضاح ما يعنى علم حتى قال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر ومن قبل ابو بكر حين
قدم عليه في امامته نفر من اليهود والنصارى فاما اليهود فحدثني ابو الحسن علي بن العدل العلامة
البندنيجي بها في سنة اثنين وعشرين واربعمائة قال حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري بها في سنة تسع وسبعين وثلثمائة قال حدثني ابو بكر محمد بن يزيد الازدي بالبصرة سنة خمس
عشرة وثلثمائة قال حدثني العكلي عن ابن عائشة عن حميد عن انس بن مالك انه قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وجلس ابو بكر اقبل اليهودي في نفر حتى دخل المسجد فقال اين وصي محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار والقوم الى ابي بكر فوقف عليه وقال اريد ان اسئلك عن
اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فقال ابو بكر سل عما بدا لك فقال اليهودي اخبرني عما ليس لله وعما ليس

قال

عند الله وعما لا يعلمه الله فقال ابو بكر لليهودي هذه مسائل الزنادقة يا يهودي وهم ابو بكر والمسلمون
به فقال ابن عباس دعوا الله عنه ان كان عندكم جواب والا فاذهبوا به الى من يجيب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ابن ابي طالب اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فقام ابو بكر ومن حضره فجاءوا
عليا عليه السلام فاستاذنوا عليه فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سالني عن مسائل ان زادته فذلك
عليه السلام يا يهودي ما تقول فقال اسئلك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فقال عليه السلام قل فرد
السائل فقال عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فقولكم يا معشر اليهود ان العزيز بن الله والله لا يعلم له
ولدا واما قولك اخبرني بما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما قولك بما ليس لله فليس لله شريك
فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك يا وصي رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال ابو بكر والمسلمون لعلي يا ابن ابي الكرب واما النصارى فحكى عن سلمان الفارسي رحمه الله قال
لما جلس ابو بكر وغلب على الامر وقدم المدينة في اول خلافة جاء فريق النصارى في جماعة من قومه فقالوا يا
ابا بكر قد اتيناك بعلم نعلم ان كل نبي من الانبياء لا يخرج من الدنيا حتى يوصي على من يخلفه في امته من
عليه وكيف قومك على من هو اعلم منك قال فجزع عمر بن الخطاب وقال كنت اظن ان عن هذا الجنب و
الا اجتنبك فقال الجاثليق ليس هذا جواب من حاكم سنة هذا في كلام قال سلمان الفارسي رضي الله
عنه فضيع عليهم الجاثليق وقال دلوني على من استرشده فتقدمت وعرفت امير المؤمنين عليه السلام ذلك
فجاء بابي وامي هو حتى جلس وجاء الجاثليق واخبره بكل ما كان وكيف فاسلم هو واصحابه فامر عمر بن
الخطاب ان لا يذكر هذا المجلس وقد استوفيته واصفته الى اخبار السفينة وما كان فيها من الاموال التي
دلت على فساد اهل الايمان الذين قالوا اعلى امير المؤمنين عليه السلام حكى عن ابي هرون العبدي انه
قال لما مات ابو بكر وجلس عمر بن الخطاب اجتمع المسلمون حوله فاذا يهودي في نفر منهم قال يا عمر انت
خليفة محمد في اهله وانت اعلم هذه الامة بكتابه فنتها قال فسكت عنه ساعة ثم قال لا قال فمن اعلم
هذه الامة بكتابه فنتها ومن خليفته في اهله فاشار عمر بيده الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اليهودي يا
علي انت خليفة محمد في اهله واعلم امته بكتابه فنتها قال لم تسئل عما بذلك قال اخبرني عن اول حجر وضع على

اعلم

الارض

الارض الحضرة التي بنيت البيت المقدس وما هو كذلك ولكنه الحجر الاسود في بيت الله تعالى اخذ الله سبحانه
وتعالى عليه مواثيق العباد وما هو كذلك ثم الذرايا هاتوا ثم المؤمنون بتعاهدون مواثيقهم قال فثبت
يا علي قال عليه السلام واما اول الحجر انبت على الارض فتزعمون انها الزيتونة وليس كذلك ولكنها النخلة
نزل بها جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام من الجنة قال صدقت قال عليه السلام واما قولك اول عين نبعت
على الارض فانتم تزعمون انها العين التي في بيت المقدس وليس كذلك ولكنها عين الحيوة كانها فيها
سمك وحول بعضها بحر او اخفيت العين ولا يعرفها الا الله تعالى ومن يطلعه عليها قال صدقت يا علي
وبررت قال فاخبرني كم للمسلمين من امام صدق لا يستوحشون من خالفهم ولا يبالون من ناواهم قال
هم والله اثنى عشر اما ما كان محمد صلى الله عليه وآله في جنته ولا مساكنه فيها غيرهم قال صدقت و
بررت اخبرني عن حلقة على يموت موتا او تقتل قتلا وكم يعيش من سنة بعد محمد قال عليه السلام يعيش بعد محمد
صلى الله عليه وآله ثلثين سنة واشهرا ولا يموت موتا ولكن يقتل قتلا وامتع اشقاها ان يخضبها
من فوقها بدم والله لينفذ علم سابق من علم الله تعالى وعهد معهود وقد خاب من افترى قال صدقت
وبررت ثم اخرج صحيفة كانت معه وقال للصحابة اليهود اتعلمون ان من ولد هرون ولد
عمي موسى عليه السلام قالوا نعم قال اتعلمون ان هذه الصحيفة نزلت فيها كابرا عن كابر قالوا نعم هذه
والله املاء موسى وخط هرون بيده نزلت ثم اسلم ومن كان معه وشهد مع امير المؤمنين عليه السلام
الجمل والصفين وقتل بين يديه بصفين رضي الله عنه فهذا من بعض علم وقد عرف من عرفهم انهم
لم يعرفوا قليلا ولا كثيرا مما علم تعالى واما الشجاعة التي هي من شروط الامام وهي ينتظم امر الامامة فلم
يكن لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قتيل في الاسلام ولا موقف في جهاد يذكر و
فنوجل ولم يوصف بالشجاعة والفتك باعداء الله ورسوله صلى الله عليه وآله غير امير الكفار وقاتل
الفجار وقسيم الجنة والنار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قتل بسيفه احد وعشرين رجلا من صنادير
قريش وصناديدها وفي سائر سائر بنيها من تيمها وعدتها ومن تيمها وعدتها ومن بني عبد شمس فمن ذلك اليوم قالوا عليه وكتبوا صحيفة بينهم واودعوها ابا عبيدة بن الجراح انه ان

مات النبي صلى الله عليه وآله او قتل لم يجعلوا الامر في اهل بيته عليه حتى لا يجمع لهم النبوة والخلافة معا
يوم بدر قال عبد الله بن ابي بن احد بن كرا فقال امير المؤمنين عليه السلام لمهين عليا عليه السلام يوم بدر حضوره
وشهد المشهد مع بابر عليا كان لمن مشهد مع حامل نظر راس الكي بحد لا وعاد وكسر الصنم في القاع
ثاويا يجال عليه الزعفران المطلا مرعا بسوء الشعان براسه ويدنو اليه الصنم طورا ليا كلا وقالت هند
بنت عتبة ام معوية بذكر من قتل امير المؤمنين عليه السلام من رجالها يوم بدر ابي وعمي وشيخ بكري اخي الذي
كان كصنوا البدر وهم كسرت يا علي ظهري فقالت عند هذه الابيات قال حسان بن ثابت يهجوها و
يجيبها ابا سفيان اشرب الكاع وكان عادتها لو اذا اشربت مع الكفر لعن الله وذوجها معها هند الهنود طويلة
البظر اقبلت ثائرة مبادرة بابيك واليك يوم ذي بدر وبعكك المسلوب برنة واخيك منعفرين في الجو ونسيت
فاحشة اتيت بها هند وبحك سيئة الدهر فرجعت صاغرة بلائه منا ظفرت بها ولا وتر ذعم الولا بانها
ولدت ولدا صغيرا كان من عمرو قالت ام الحكم بنت الزبير ترد على هند يوم بدر وتذكر عليا عليه السلام ان كنت
غير خبيرة فاستخبري يا هند عن ابوك حين علاها وسلي ابا حسن عليا عنها وعن الوليد وسنا لي
ضناها وقال علي بن الحسين عليه السلام بكى يوم بدر والعذبين ومن سرقوا اللقاح يوما بارة فان عليا مرتقى
المناقب وقول رسول الله صلى الله عليه وآله والحق قرة وان رغمت منهم انوف كوادب فانك حتى يا علي والا
كهرون من موسى اخي وصاحبي دعاء بدر فاستجاب لامره وسابع في غارات الآله بضاربا زال
يعلوهم به كانه شهاب تلقاه الفراس ثاقب وكيف يجبون النبي ومن قتلهم وساداتهم في طاعة الله تهم وما احسن
قول دعبل رحمه الله وكيف يجبون النبي وهم تركوا احشام وعترة وقتل عليه السلام في يوم احد
لما انهزم ابو بكر وعمر وعثمان وجملة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله واما عثمان فانه جاء بعد ثلثة ايام فقال
له النبي صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فيها عريضة وقيل عرضا ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وآله غير امير المؤمنين
وثمانية نفر من بني هاشم منهم العباس وولده والفضل وقيل من بني امية فقتل مبارزة اربعة عشر رجلا واحدا
بعد واحد اكثرهم اصحاب الوية المشركين وقال الحجاج بن علاط في يوم احد لله اي مذبب عن حرمة اخي بني
فاطمة الهم الحق اظهرت يداك بغرة مشهورة تركت امية للجبين مجدلا وعلوت سيفك بالفتى ولم تكن لترده عطشان

شنيق

حق

حتى ينهلا فشددت شدة باحد فكشفتهم بالمرهفات بدون احزل اخولا وقال المرتضى بالمن ربيع عن قريش قد شاع عنك
عليه السلام في كل حي غاية حزنك جذع ابرعلى المذكي الشمع لله دركم الما باقتنوا فدفعت دينه العميم الكريم ولسيتي
هذا ابن فاطمة الذي انتكم دجا وحد غرار لم يعيق ابن الكبول وابن كلد عامة في المعضلات وابن دين الاج
وقال مالك بن عبادة الغافقي يمدح امير المؤمنين عليه السلام رايت عليا لا يثبت قرنه اذا ما دعا حاسرا او مسلما
وكم قد فادا فالموت من ذي حفيظة وجيبا معاني العين محولا فاصبح قتيلا الضباع عضامة واخرجهن
العسكر بن مجدلا من تامل هذا الامر وفكر فيها علم ان امير المؤمنين عليه السلام وترتها وعدوا وامته وسائر
قريش برؤسائهم وساداتهم واوردهم النار والبسهم العار مرضاة الله تعالى فلذلك ابغضه وغضبوه
حتى عند قدرتهم وكانوا يقدرون مودته جهرا ويعبدون صلاته سرا فلما وجدوا اعوانا على ودعوه
حقه قالوا عليه ولوا نه ارادهم بالعداوة ان يدخلوا عليا اعتابهم لان اكثرهم كان حديث عهد بالاسلام على
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اوصى اليه عليه السلام وقال يا اخي عليك بالصبر الان تجد اعوانا
وانصارا فاشهر سيفك فان لم تجد اعوانا فاحقن دمك فان اقوم لم يفسدوا بتني ساداتهم في مواقعك لقوة
شركك الله تعالى بها في نصرة دينه وقتل من هم بالخندق عمرو بن عبد ود والعامري فارس قريش وذلك بعد ان نادى
عمر اصحاب النبي الهاربة وبعد ان عبر الخندق فكل الناس احجمون عنه واستنزلهم بعضهم دعوه بقتله
ونجت من النار جهنم هل من مبارز وقت اذ حين الشجاع عرفت البطل المناجز اين كذلك الرجل
مستر عاجز الفرار ان الشجاعة عرف الفتى والجود من حين الفتى وبرى ان عمرو رأى بعد عمر بن الخطاب
قريشا وسها فقال ابن مهاك واللات والعزى رميت ابن عبدك قولي عن بما يستر بابي بكر فقام امير المؤمنين
عم لما رأى عجزهم وخذلانهم فقال لا تجبن يا عمرو فقد اتاك حبيب موتك عمرو عاجز ذو نية واجبن والصدق نجا
كل فاني للرجوان اتيم عليك ما اخذ الجبان من طعنة خلسا تبقى ذكرها عند الفرار فلما قتله قال عليه السلام
اليوم يعفى اثر حنيفتي ومعي في الهام ليس بباب لعنت عن اثواب ولو انني كنت الحبيب لقرة الفي دوى
اصحاب الميسرة عمر بن الخطاب قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخذت دعا فانه يتداوى كلمة الفرد هم
فقال عليه السلام لما علوته بالسيف كشفت عن وجهه فاستحييت من عمي ان اظهر سوأته للعيون قال وقتلت

حق

حق

امير المؤمنين عليه السلام يوم خيبر كان على ارمد اعين بيتني وولد لم يكن يبصر مداويا شتا رسول الله منه بتلة
عليه كيوم قبا ويوم بدر انا رقال ساعطي الراية اليوم مبارزا كميا محبا لله رسول هو الياجب الكي والا يحبه
به منح الله الحصون الاوانيا اصحابها دون ابرته كلها عليا وسا الوزير الواحيا فلما اصحاب الفوارس
فارمدت عيناه عليه السلام فقال ادفع الراية اليوم ستر فتح حتى يكمل الحديث ويعرف سر ما حتى غير خندق
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي كنت قلت يا اخي من دخل خشبة الفرس من قال اصحاب الفوارس
فاكمل الحديث عند حتى قيل من حبا وقلع الباب وانهم اكن اليهود الى تحت الحصن فلم يردهم عليه السلام و
انفذ النبي صلى الله عليه وآله وقال لان الله تعالى فلعلك وقيل عدك صار النبي صلى الله عليه وآله اخي
الخندق ونزل امير المؤمنين عليه السلام الخندق وحمل الباب خيبر عليه وتقدمه قائمة عليه السلام فساعدت حتى بين
المسلمين عن اخرهم رجالا الباب ذراعا من الارض فاجتمع رجال على قلعه من مكانه فعزوا واحتى اربعين
رجلا فقلعوه ولو انه ذكرت سلع من قتله عليه السلام من المشركين جمع الكتاب عما صدقت لو وفي فعلا الفذ كما
لمن الصفت من نفسه ان قال قائل هل امير المؤمنين عليه السلام على ظلم من ظلمه ولم يطلب حقه سيئة
قبل لو وجدا عوانا وانصارا لطلب ولم يترك حقه وبلاده غيره ولما وجد انصارا فلم جعله سببه من
هلك كما اصحاب يسير من الاشعث بن قيس انه قال سألت امير المؤمنين عليه السلام فقلت سمعتك تقول ما زلت
مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فما منعك من طلب حقك والغرب دونها بسيفك فقال
عليه السلام منعني ما منع هرون بن عمران اذ قال لاخيه موسى لي خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل وذلك
لانه قال حين مضى لميقات ربه ان رابت قومي قد اتبعوني فبرك فناذهم وجاهدهم ان وجدت اعوانا وان
لم تجد فاحقن دمك واكفف يدك وكذلك قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كلا وانا عين مخالفه
اذا ظفرت بنفسي عليه السلام فاذا اقول اذا الذي قال لم اقل لكن حقن دمك وكف يدك اسفني وروى ان عمر قال
لامير المؤمنين في بعض قد كنت تحبك قريش وقد قتلت من ساداتهم سبعين سيدا ردا فهم قبل شتاهم فلوات
امير المؤمنين عليه السلام بارزهم وقتلهم حتى ارتدوا على اعقابهم فلهذا السبب سكت عنهم حتى وانما خذ الغاصب
كانت الوصية امره عليه السلام ما ساعت فلا يت فلا يا هاوا نبا رها وساداتها في سبيل الله تعالى كانت

ابنة ام كلثوم وقال الاخت عمر عليه وقالت ما منعك الا كرم حبيبه فقتل لها انك عاشر الطالب فقالت ع فكله
كفؤ كريم وقالت وكان قاتل لكنت لي عليه سالت الابد لكن قاتلي لا يعاب من كان يدعى فيه ما يعنه الله وفي
بعض الروايات ان عمرو لما قالت في اخيها البيتين قالت لا رثاء ومعنى ان اصرفتها عليه لانه قتل الابطال
وبارز الاقران وكانت سنة محاربة كفؤ كريم ما سمعت بافخر من هذا يا بني عامر وقيل فما قالت بعد هذا القول البيتين
ثم قالت والله لا ترك قريش يا بني باخت البيت وروى عن امير المؤمنين عم انه قال لما نعت قتال عمر سمعت قائلا
يقول قتل علي عمرا فتم على ظهرا ابرم على ابرا هتك على ستر انفلت الهدى الذي اختص الاسلام وقع الشرك واجبت
الردة ان امير المؤمنين عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود وقال حسان بن ثابت اسمى النبي عمرو بن عبد ينبي جنوب يثرب
غارة لم تنفرد لقد وجدت سيوفنا شهوة ولقد وجدت حبونا لم تقف ولقد اتيت غداة احد عصبة عرك
مرابغ بالخزي الحضرمي اصبحت لا تدعى لهم مظلمة يا عمرو ابن الجسيم ابن شكر فاجابه رجل من بني عامر يكنيه وانا نقاد
وجعل الخزي تندمن قريش فقال صبيت من عبد الله احق الى غا كيف على نعم ذاك فاخرج ولم تنتهي عمرو
بن عبد يحيكم ولكنه الكفو الكريم المطعن عبد وجنتم للعبار من تكم سيوف من قريش جرة وفقا وانقام اليهم
حمزة وعبيدة وجاء علي يا تمد وعظيم فليس لكم فخر علينا يبرا ولبس لكم في سيد ويذكر ولما قتل قيس بن قريش
وجاء هم قال حسان بن ثابت لله اي كريمة البيتها بني قيس بن قريش اشوس قطع اردى بلسهم وابيه بنعمة
طورا بسيفهم وطورا بدفع وقتل عليه السلام في خيبر مرحاوة ذكر بعد انهزام ابي بكر وعمر بن عبد الله البعلي ثم
انهزم عمر بن الخطاب وجوعه يجبن اصحابه ويجبنونه وكان عليه السلام ارمد فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه
فتطاولت اعناق اصحابه عليه السلام الى الخذ الراية وقال بعضهم اما علي فقد كفيتمونيه لانه ارمد ما يبصر بين يديه و
بلغ امير المؤمنين عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم ما فيما اعطيت ولا معطي لما منعت منعت
امرا يجيئه قوله عليه السلام فقال لما احبه ان يعزبه بابن ابي طالب فلما اصبح دعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا فجاء وهو لا يبصر بين يديه فتفل في عينه صلى الله عليه وآله ودفع اليه الراية وقال اللهم اكفه الحر والبرد
واشفه فانه عبدك ورسولك والفره وقال حسان بن ثابت لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية الى

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله

تنتهر فرصة حتى نغير ما في انفسها وتقلب مآربها كما فعل خالد بن الوليد باهل العين اذ عليهم وهم نيام
في حجالهم ويؤذون فاعتزلهم الى وجه البحر وقتلهم واولادهم وسبى ذراريهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وآله فرفع يديه الى الله ثم وقال يا خالد بن الوليد من فعل خالد فانه عليهم بعد الكلمة بن المغيرة وانفذ امير
المؤمنين عليه السلام حتى وداهم وعزم لهم ما اتفقه عليهم حتى عزم فمن سلفة الكلب فقالوا لامير المؤمنين
عليه السلام ابا الحسن عزمت كل شيء حتى سلفة كلابنا فما ادرت بذلك فقال عليه السلام رضا رسول الله فان خالدا
سخط الله ورسوله فقالوا جزاك الله ورسوله وجزاك خيرا والطائفة الثانية من ردة قد اذ لها الاسلام بنى
تربيعي بالمسلمين سبيل المنون والطائفة الثالثة هي الخمسة التي لا يؤمن بحجة النبوة والامامة في موضع احد
وهي حبتان مثل الوزن شبيلة الى شبيلة بعينا وحسبنا رسول الله صلى الله عليه وآله والطائفة الرابعة
طائفة تميل الى الدنيا باخذ العاجل من منافعها ولا تعتقد ان الله نفرد بالجزاء في دنياها على عاملها عليه
والطائفة الخامسة رخاء هج الاصبعين لها ولا علم عنها كالانعام السائمة اذا اجتمعت غنت واذا
تفرقت لم تعرف تميل مع كل ريح سيلة والطائفة السادسة قوم مؤمنون مستضعفون قد عرفوا حق
الامامة الا انهم قليلون وحيارى لان ما اقلهم عددا واكثرهم فضلا فلهذه العلة امسك عليه
السلام عن طلبه حتى ولما وجد انصارا واعوانا محاطلة والزبير واخلا فهما الناكثين وعلى معوية
وعمرو بن العاص واخلا فهما القاسطين طلب الحق بالسيف حتى اهلكه الله تعالى بسيفه من اورده
النار ولما مرقت المارقة ووجدا عوانا على جهاد هاجاهدهم حتى قتل منهم من قتل وسارت
النار بسيفه عليه السلام هذه امور اذا تاملها منصف على وجوه التلبيس فيها وعرف الاعراض عن
النحل وعن صاحب الامر والله تعالى كافي في الاحسان باحسانه والمسيء بعداوته

فصل

فيه ظرف مما جرى في امر السقيفة ليعلم انها كيف بنى القوم امرهم بما دفع في الامر صاحب الحق حتى
حتى عليه السلام اجمع اصحاب الميس لبذلما تبعن رسول الله عليه السلام اشتغل امير المؤمنين عليه السلام بغسله
وتجهيزه وكان المهاجرون والانصار وغيرهم من قريش يتشاورون ما يكون من امر المؤمنين عليه
السلام تنصرهم الجليس لعنة الله في صورة المغيرة بن شعبة اعود ثقيف فقال لهم ما تنتظرون

قالوا

قالوا ما يكون من بني هاشم فقال لهم امعن او وسعوها جميع فوالله لئن ونتم الى فراغهم لتغيرن
فيهم ونصر فيهم انية وكرية هذا وقد كان نفر من قريش من قبل ذلك كتبوا صحيفة بينهم واودعوها
ابا عبيدة بن الجراح وصفوها بانزان فتحن رسول الله صلى الله عليه وآله او قتل عدد بالامامة
عن بني هاشم حتى لا يجتمع لهم النبوة والخلافة فتم حبا ابليس لعنه الله وحشهم ودرين لهم ما اتوه فنهضوا
الى تقيفه بني ساعدة وحملوا الامرة الظاهرة الباطن الى بكر حتى تم لهم ما عزموا عليه ولم يصل على
النبي صلى الله عليه وآله الا خمسة نفر منهم سالم مولى ابي حذيفة وقد ثبتت حبا ثنة على وجه الارض ثم
ايام بيعتها لان هؤلاء النفر كانوا مشتغلين بطلب الامارة فاختلفت الناس في الدين واحلوا حراما وحرموا
حلالا وامسكوا عن ارشاد الغرب وتعليمهم نرض الله ثم عليهم من الزكوة والجهاد وغيرها من
اصول الدين وان يؤمنا هذا لا يرى اعرابي يؤدي زكوة او يصلي صلوة كما فرض الله عليه الا من عصمه
الله تعالى وصار الدين عزيزا والمتمسك به مغرما وانا اشرح حبيبه الله ثم وعونه طرفا مما جرى في السقيفة
للبيان منه ولا غنى عنه حتى نعم كيف انتهوا بالدين وكيف خرجوا صاحب الشرع صلوات الله وسلامه
عليه وآله اخرجه ابو الحسن بن زنجي اللغوي البغدادي بها في سنة ثلث وثلثين واربعمائة عن ابي عبد الله
الغزي عن ابن دريد الازدي واخبرني ابو الحسين محمد بن الحسن العلامة البندنيجي بها عن ابي الحسن
عبد الله بن سعيد العسكري عن ابن دريد الازدي وعن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن
العلاء انه قال قال ابو ذويب الهذلي لقد اتى رسول الله صلى الله عليه وآله عليل فاوجس ذلك خيفة و
اشعر اجزا ما رغبت بليلة ثانية العزيم طويلة الاناء لا يجاب دجى دجاها ولا يطلع نورها فتريه اقاصي طولها
ولا افارق عنها حتى اذا كان دون السنور وترد السحر فتقدمها فقال خطب جليل فت في الاسلام
بين الخلق معقد الاصنام فتبعن النبي محمد نعيوننا بدرها الدموع عليه بالبجام قال ابو ذويب فرثيت من
نوى مؤدا تفرقت الى ايتام اسعد الدلاج فتالف وقلت ذبحا وقلت في العرب تعلمت ان
النبي صلى الله عليه وآله متغيب وهو مقبوض في علته تلك فركبت ناقتي وسرت حتى اذا اصبحت طلبت شيئا
مما قلت نوى الفضل افضال الناس من الحق الى النام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاوت دفعهم

فتح للامر صدر ابي فحثت راحلتي حتى قدمت المدينة ولا هلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اذا اهلوا
بالاحرام فقلت ما فعل بنعش رسول الله صلى الله عليه وآله فجئت الى المسجد فوجدته خاليا وابنة بيت
رسول الله صلى الله عليه وآله فاصبت بابه مرتجا وقد خلا به اهله فقلت اين الناس فقيل هم في سقيفة
بني ساعدة فسارعوا الى الانصار فجئت الى السقيفة فاصبت ابا بكر وعمر والمغيرة بن شعبة وابا عبيدة الجراح
وحيا قد من قريش ورايت الانصار فيهم سعد بن عبادة ومعه شعراؤهم امثال حسان بن ثابت فاوفيت
الى الانصار فقالوا وما يانوا ابا الصحابة تبايع الناس ابا بكر في كلام طويل قال ثم انصرف ابو ذويب بادية وتمت
في ايام عثمان بن عفان وهذا الاسناد ان الدانية للعبدي خرج من منزله وسئل عن حال الناس فقيل
قرآن بن حصين وقيس بن عمرو فقال ما فعل عمران بن حصين اركنت ادري
تقول بدنه من كوة الخليط اني من انه وقال قيس بن عمرو صحبت الا مترى امر يحب والملك فيهم قد
تداعى غلب قلت قولا صادقا غير كذب ان هذا لهلك علام العرب وقال النابغة فاصبحت
على تنبل مشغول تجهيز النبي صلى الله عليه وآله فقال قولا لا صلح بين هاشم ان انما لا قيا، لقد حللت
اردمها واذا قريش بالغبار تسلحت كنت لطيبه وكنت زعيمها وحلبت سلت الملاة بامر المؤمنين
فارمت تسليمها اكثت بنو تيم بن مرة عهدا تنوات بين لفا وجميعها تحدا محمد يوم السقيفة والذي
فيه الخصام غدا يكون خصيمها وقد هذا اليوم قال النبي زيد صاحبة الانصار يبكي على الاسلام
وعلى خلا فهم النبي صلى الله عليه وآله يا ناعي الاسلام قم وانعه فلما تعرف وانى منكر ما قريش
الا على كبيها من قدموا اليوم ومن اخروا سئل على من خفي امره عليهم والشمس لا تستتر والبدر يجري
علم باهر سام يد الله لمنكر حتى يزيل وصوع طلعته والصبح في الظلمة لا يجبر كيف قريش في وعاجر
لها فارد فيها صديق الاكابر وكانت الكرب اذا خطبا عيا على وارد حها المصادر كم لله وصلى امنا ذوا
البيت والكبرى تدبرهم ادى الى ما انوا نالهم يا بئس ما دبروا وقال العباس بن عبد المطلب فى الله عنه
بحيث تغوم امورا غير هاشم على هاشم رهطا بني مرة وليس بكفاء لهم في فخرة ولا نداء وفضال و
سوده وقال عتبة بن ابي سفيان بن عبد المطلب وكان ولي الامر من بعد احمد علي في كل الموالي حتى

وحي

وحي رسول الله مدحنا وسهمه واولنا من محمد ومن كان جانبه وقال عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب
قولت بنو تيم على هاشم فلما ودارو اعليا من امارته قوما ولم يجعلوا قربى بني قريبه ولم ينسوا ابنين وكاهم
علما وقال حبادة بن الصامت في يوم السقيفة يا الرجال اخروا عليا عن رتبة كان لها مرضيا الين
كان دونهم وصيا في ابيات وقال عبد الرحمن بن جنبل حلبت بن حجر لوي لان بايعتم ذا حنيفة على
الدين معروف الصفات موفقا عفيفا عن الفحشاء امين محبا صدوقا والجبار قوما مصدقا ابا الحسن
فادعوا به وتابعوا فليس كمن دنيه لدنى العيب مرتقا عليا وهو المصطفا وزيره واولى من صلى لدى
العرش والتقى رجعتم الى فخر الهدى بعد ميكم وجعتم من شهد ما عترتا وكان امير المؤمنين فاطم
بكم عرى خطب ابرد اتقا وقال زيد بن الحارث رضي الله عنه الانصاري لخرطوا عليا وانصروه فانه
وصي في الاسلام اول اول فان يخلفوه والحوادث جمة فليس لكم في الارض من محول وقال
ابو سفيان مخزومي حرب بن امية يوم السقيفة بني هاشم ما بال ميراث احمد تنتقلكم في ايديكم وخالد احمد
مناف كيف تصون ما ارى وفيكم مصدور المرصفات الاوامل عدى لكم اعيا الشيوخ وتغرابنا
وبالامر منا قبل فوت الخناق متى كانت الاحساب تفدى بنيكم متى قربت يتم بكم في الحافل عجاك
بهاشم عديا دانتم الحق واولى بالامور الاوايل وقال اعيا والحقت قريش بعد عن وسعة
خصوصا يتم الاقربا الاقارب ثيابا لهن فتنى الذي خلفوت به وما زال فيها ثابتا بالرغائب وقال
ايضا بني هاشم لا يطمع الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة او عدى فما الامر الا فيكم والكم ولليس
لها الا ابو حسن على الاحسن فاشدد لها كف حازم فانك بالامر الذي يرتجى ملى وقال
حزيمة بن ثابت ذو الشهادتين رضي الله عنه يوم السقيفة مكانت احب هذا الامر مستخلا
عن هاشم ثم سها عن ابي حسن الليس اولى من صلى لقبلتكم واعلم الناس بالقرآن والسنن واخر
الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في الصلى والكفن ماذا الذي ردكم عنه فتعيدنه هلا
بيتكم من اعبر الفتن وتدل هذه الابيات على ان عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب وعمه ابنا ابي
طالب حاضرة بنت ابي بكر اعابيل حلى عن علي عتبه عما ليس منه انما انت والده وهو رسول الله

من دون اهله وانت على كان من شاء ذاك شاهد وقال المعان بن يحيى الانصاري في يوم
السقيفة وسيرض بعمرو بن العاص وتلتم حرام نصب سعد ونقسم عتيق ابن عمر كان خلافا بكر فاهله
ابا بكر لها جزيتم وان عليا كان احق بالامر فكان حقا في علي وانه لاكفؤ لها يا عمر ومن حيث
تدري قالها استوسق اللامر لابي بكر ونزل من السقيفة على الصفة التي نزلها الحكم بن العاص في
الانصار وما انزل الله فيهم من القرآن وما يجب على المسلمين من اكرامهم ومعرفة حقوقهم فقالوا حاشا
بنا ما يجب لك تذكر نفس على وسعه وندموا على ما كان منهم يوم السقيفة فقال احسان جزاء الله خيرا
ولم اكن اباحسن عنا ومن كنا احسن سبقت قريشا بالذي انت اهله نصرك سروج وقليل
محضن تحت رجال من قريش اغر كمالك صيهات المحلل من السمى وانت من الاسلام في كل منزلة
منزلة الدلو البيض من الرسن عضبت لنا اذ قام عمر بخصلة اماتت بها التقوى واحيى بها
الاثم وكنت الموجا من لوى بن غالب لما كان فيه والدي بعلم هيكن حفظت رسول الله فينا وعهده
وعهدك اليك ومن اولى بها منك ومن الستحاق في الهدى ووصيته واعلم فهذا بالكتاب وبالسنن
قالوا ومن الدليل على ان امير المؤمنين هو الامام المنصوص عليه قول قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
في الصنين قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل حسبنا ربنا الذي فلق البحر فنجا بالامس و
الحديث طويل وعلى امامت او امام لسوانا اتى به التنزيل حين قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه يحبه
حليل اما قال النبي على الامة حتم ما حبه قال او قيل وهذا من خيار الصحابة قد شهد له بالامامة وانه منصوص
عليه وانه فرض حولت وقال الكميت بن زيد يصيد في قول قيس بن سعد بن عبادة وقول حسان وبيوم الدوح
دوح غديرخم ابان له الولاية لو اطيعا ولكن الرجال تباينوها فلم ارشلها خطر اضيعا وقال المسيب
بن علس الجري يهجو جرير القول قالوا لو نزلت اعلينا الى من الغاية والمنزع فقام في خم النبي الذي كان بما قيل له
يصدع فقال ما مولى وما كنته كن على يعلم من كنت مولا فهذا له مولى فلم يرضوا ولم يسمعوا وقال
ابن اخت بحر بن عبد الله البصري يجريا كتب اليه امير المؤمنين عليه السلام يدعوه الى البيعة وهو متم بغير
هو الذي من قتل عثمان بن عنان جرير بن عبد الله لا تردد الهدى ولا تابق لي انني لك ناصح فان عليا

خير

خير من على الخصا سوى احد والنوت عاد واج ودع عنك قولا لناكثين فانا اولك ابا بكر لا تنواج
الى الله الا انه خير خلقه وافضل من عليه الا بالح فاجابه جرير بابيات منها فعفو الملك على احد
رسول الملك تمام النعم وسلى على الطهر من بعده خليفة القائم المدعم على عنيف وعلى النبي جاله
عند هولة الام وكتب رجل من السكون الى الاشعث بن قيس وكان منيا شعر آدم لجان من قبل
عثمان بن عفان يحثه على بيعة امير المؤمنين عليه السلام وكان عليه السلام خاطبا منه ابن الاشعث المصعب
بالتاج غلاما وقد علاه الكبر بابن ذي التاج والحجل مركبه ترضى بان يقال امير فاقبل اليوم واتق الله
ليس فيما بينه بخير فاقتل البيعة التي ليس للناس سواها من امرهم تغير ولم افضل في الجهاد ذو
الهجرة والدين ذاكر فضلا كبير وكتب الاشعث بن قيس الى امير المؤمنين عليه السلام انا انا الرسول رسول
اوصى على المهذب من هاشم ونعم النبي ودي منهم وخير الذرية والعالم وقال له انبيا عليه السلام
انا انا الرسول رسول الوصي فريضة مسلمونا رسوله الوصي وصي النبي له الفضل والسبق في الملا
فلم نعرا احد قد اتى منه بحيث من الكاذبينا وروى اصحاب السير عن الاسود الدؤلي انه قال حدثني من
سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت في البلدة التي توفي فيها ابو بكر هاتفا يقول ولا ارى شخصه لقد
ضعضع الاسلام فقدان احد والكم عليه فيكم كل مسلم واخر يرثي انا قالوا بمحبة الغواة على الهادي
الوصي الكريم وصي رسول الله اول مسلم واعلم من صلى وتركه برهم اخي المصطفى دون الذين يامروا
عليه وان يزوه فضل المقدم قد اورد ناظما ونثرا استدل به العاقل على ان القوم عاملوا امير
المؤمنين معاملة هارون لموسى عليهما السلام حذو النعل بالنعل وقضاء حكم امير المؤمنين عليه
السلام وحكم هرون عليه السلام واحدا وما احسن قول محمد بن نصر بن سام الكاتب ان عليا لم يزل مخصوصا
بتاج الدين ومعنونا ازلا من نفسه المصطفى ضنى لم يكن بالدون صبرا هرون في قومه لعاجل الدنيا
والدين فاذهبوا الى العراق حتى ترى ما فعل القوم تعبدون وما يدل على صحة دعوى من يقول ان
امير المؤمنين عليه السلام معصوب جعفر من المنذر رسالة الى بكر الى اسامة بن زيد ما نزل من المستبد من
عبد الله ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين فزعوا الى

واستخلفوني دائرون عليهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام طويل فاذا فرغت كتابي هذا
فادخل بالناس حتى يبايع المسلمون واذا بويع لي الخليفة فاقبل عنه وتوجه الى الوجه الذي
وجهك رسول الله فكتب اليه اسامة بن زيد من اسامة بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي
بكر خليفة رسول الله اما بعد فقد اتاني كتابك تنعى رسول الله وذكرت في اول كتابك انه خليفة رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم قلت ان المسلمين استخلفوك وتزعموا اليك وارد عليهم ولو كان ذلك كما زعمت لكنت بمنزلة
من استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله الا في سقيفة بني ساعدة وسألت ابن الخطاب فقد عني
بحاجتك اليه فقل اذن لنفسك قبل ان اذن له وما لي اذن له وقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله
بالخروج معي الى من الخصمين اليه وما اتركه في خلافتك دائرة تخلفه الا واحد وليس بينك وبينه فرق
ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته فهو بمنزلة من عصاه في حيوته وقد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله امرك ثم امر عمر بالسير معي ورأيه كما خبرتني دائما الانفسك وما نحن عليه موسعكما وقد آلا
عليكما ذم بويعكما على وعصيانه نفاق في كلام اخبرت عنه صهرنا واوردته مستوفا في كتابي الى موسم بعد ثبت
الصلاة فترة الامر الحاضر وعلى المسافر فصل قد تقدم في صدر هذا الكتاب ان الامامة تكون
بالنص والحجة وان كان هذا هكذا فان الامام المعصوم لا يخرج من دار الدنيا حتى ينص على خليفته
وينحنفه كتاب الله وسنة نبيه رسول الله صلى الله عليه وآله واول الائمة عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام رسول
صلى الله عليه وآله واشارت البه الجماعة الامامية ان امير المؤمنين عليه السلام لم يخرج من الدنيا
حتى نص على الحسن والحسين عليهما السلام وان الحسن عليه السلام لم يخرج من الدنيا حتى نص على اخيه الحسين عليه
السلام كما نص جده رسول الله صلى الله عليه وآله وابوه امير المؤمنين عليه السلام ونص الحسين على ولده علي
ونص علي على علي ولده محمد ونص محمد على علي ولده جعفر ونص جعفر على ولده موسى ونص موسى على ولده
علي ونص علي على علي ولده محمد ونص محمد على علي ولده علي ونص علي على علي ولده الحسن ونص الحسن على ولده الخلف
الحجة الصالح عليهم السلام وجعل الحسن عليه السلام وكيلا بالعهد عثمان بن سعيد العمري الوسيط بينه وبين شيعته
في حيوته فلما ادركته الوفاة امره عليه السلام ان يخبر شيعته ويخبرهم ان ولده الخلف صاحب الامر بعده عليه السلام وان
ابا محمد

ابا محمد عثمان بن سعيد العمري ووكيله وهو بابه والسفير بينه وبين شيعته فمن كانت له حاجة وقصد كما كان
يقصد في حال حيوته وسلم اليه جواريه فلما قبض عليه السلام كتم امره وادعى الامامة لنفسه وذلك الجعفر
بذلك اشاع ذكره فلم يصح له قتاله وزيد المعتمد فتكان المتوكل وغيره يرومه فيخرج ناموس الحيلة فلم يصح لهم فاستولى
شيعته بما عنده عليه السلام بلغ فرضه سعي بجواري اخيه عليه السلام وقال في هذه الجواري جارية اذا ولدت
ولدا يكون ذهاب دولتكم على يده فاخذ المعتمد الى عثمان بن سعيد واموه ان يتلطف الى جارية التي هي
او بعض الشهود حتى يستبرئهن بالموضع مسلمهن الى ذلك العدل فاتى الى دار القاضي او بعض الشهود
حتى يستبرئهن عدل سنة ثم رد من الى عثمان بن سعيد لان الولد المطلوب لم يكن ولد قبل ذلك بست
سنين وقيل بخمس وقيل بل باربع واخبره ابو الحسن عليه السلام بخاصة شيعته واراهم شخصه وعرفهم
بانه الذي يعتقد اليه منه فلي المشم عثمان بن سعيد الجواري وفيهم ام صاحب الامر فنقلهن الى مدينة السلام
وكانت الشيعة تحمل الى بلد بقصر وحيلج وكانت الحيوة تخرج اليهم على يد فلما دنت وفاته جمع
من كان بقي من شيوخ الشيعة واخبرهم انه ميت وان صاحب الامر عليه السلام قد امره بان ينص على
ولده ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري فمن كانت له حاجة تعتمد وقت فدخ وهو اول باب صاحب الامر
عليه السلام وكان الشيعة يأتونه من كل بلد بعيق وفج عميق وكانت الحيوة تخرج اليهم عليه فلما حضرته
الوفاة اخبر الشيخ الشيعة انه مفوض وانه قد امر بان يقيم ابا القسم الحسين بن روح النوبختي مقامه وكان الشيخ
كانت عثمان بن سعيد وقال ومن كان له حاجة تعتمد وقت رحمه الله وهو الباب الثالث الى ابواب صاحب
الامر عليه السلام فلما حضرته الوفاة جمع شيوخ الشيعة وعرفهم موته وانه قد امر ان يقيم ابا الحسن محمد بن علي
السمري مقامه فمن كانت له حاجة تعتمد وقت في النوبختي رحمه الله وكان الباب الثالث من ابواب صاحب
الامر عليه السلام وكانت الشيعة تختلف اليه وتعتمد فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه من كان بقي من شيوخ الشيعة
وقالوا له من نعتمد بعدك فلم يجبهم عن كلامهم فلما طال الحال خطابهم وتكرر مرة بعد ثانية قال لهم ما امرت
بشيء وليس بعدي باب تعتمدونه وتذكرهم خبر الماضي من الائمة عليه السلام ان الامر اذا اظهر صاحب
الامر سبحانه تعالى لبريته ناصرا في الخبر صحته ثم قال والامر قريب ولكن الابواب المقصودة باختيار الشيعة

لم تنقطع الى وقت ظهور صاحب الامر منهم ان من تقدم من الابواب كان ينص صاحب الامر عليه السلام على واحد
واحد فاما اعتقاد الامامية في الائمة وانهم اثنا عشر اماما عليهم السلام فلهم في ذلك طريقان مرويان
احدهما من رواية العامة والاخرى من رواية الخاصة فاما الطريق العامة فهو ما رووه من سروق انه قال كنا عند
مسعود في المسجد من المذهب وعشاء الاخرة فقرأنا القرآن فقال لي يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله
صلى الله عليه وآله كم الخلفاء بعده فقال نعم وقد سألناه فقال لنا اثنا عشر على عدد نقباء بني اسرائيل
ومثله ما رووه عن جابر بن سمرة انه قال كنت مع والدي عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يملك
هذا الامر بعدنا اثنا عشر كل منهم هادٍ مهدي واما رواية الخاصة وهم الامامية فالخبر الجامع عليه
خبر اللوح وهو ما روى عن جابر بن عبد الله الانصاري مع علي بن الحسين عليه السلام بانه رأى في يد
الزهراء عليها السلام لوحا احمر من زمردة خضراء فيه كتابة بيضاء فقال جابر قلت لها عليها السلام
ما هذا اللوح يا بنت رسول الله فقالت لوح اهداه الله تعالى الى ابي واهداه ابي الى ابني اسم ابي واسم
بعلي وابني من ولدي قال جابر فنظرت في اللوح فرأيت فيه ثلث عشر اسما كان منهم محمد في اربعة مواضع
ومثله حديث سلمان رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ويده على الحسين عليه السلام
على فخذه فقال يا سلمان ان ابني هذا سيد بن سيد ابو سادة حجة ابن حجة ابو حجج امام ابن امام وابن امام ابو
ائمة تسعة من ولده تاسعهم قائمهم ثم ما يودونه عن امام بعد امام من دفن اعنتهم بخيزرون بعدهم
كذلك فهذا ادلتهم هكذا كون النصر هو الحجا وقد ذكرت من دلالتهم عليه السلام ودلائل صاحب الامر عليه السلام
في كتابنا الذي سميته بالتاج الشرف في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائل امير المؤمنين والائمة عليه
وعليهم السلام ولخصت حتى يحفظ ولا يلفظ قال بعض اهل العلم السيرة سيرتان سيرة رسول الله صلى
الله عليه وآله في المشركين وسيرة امير المؤمنين بعضهم لم يدن لها احد من الصحابة في الامر جميعا
بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ودون كل احد من الصحابة فمن اقتدى به نجا ومن خالفه
هلك ولي مسئلة ما نقل من ثلاث كتاب كمال الدين في الامامة ابنه عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم

في نسخة الامام ... الامام ... ابو الحسن ... صلوات الله عليه

وحدثنا

وحدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد
بن علي الهروي قال حدثني ابو حامد عبد الله بن موسى بن ابرهيم عن القسم بن القسم الرقام قال حدثني
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع في يوم الجمعة
مقدمنا فاذا والامامة وذكروا اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوضنا في الامامة
فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه عليه السلام
حتى اكمل له الدين فانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع
ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره عليه
السلام اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاعلموا الامامة من تمام الدين
ولم يمض نبيه عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام
لهم عليا عليه السلام علما وامرهم بالاقتداء به وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم
يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من
الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان يبلغها الناس بعقولهم او يقيموا امامها بآرائهم ويقيموا امامها باختيارهم ان الامامة خص الله تعالى
بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفها وشاد بها ذكره
فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرم الله
عز وجل بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا هم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه
السلام بامر الله عليه السلام بما رسم ما فرضها الله عز وجل فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله
عز وجل العلم والايمان لقوله تعالى الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم ولد

عز وجل

على عليه السلام الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال الامامة وهي منزلة
الانبياء واوارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث
الحسن والحسين عليهم السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامام
اساس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفر الفيء و
الصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والطرق الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة
الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفر والبحار الامام الماء العذب
على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع حار لمن اصطلى والدليل على المهالك
من فارقه هالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس الطالعة والارض البسيطة والعين النبوة
والغدير والروضة الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
عز وجل والذاب عن حرم الله عز وجل الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم
نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص
من المتفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضل من
فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يتوهم احد مقاما
ويعني عنه ولا كيف وانى وهو بحيث انجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار ومن هذا
واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظن ان ذلك يوجد في غير آل الرسول وكيف تمنيهم والله
اختصهم وتمنهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا ودحضا زلقا عنهم راموا اقامة الامام بعقول

العقول

جاية دابرة متناقضة وآراء متناقضة ولم يزدادوا الا بعدا قاتلهم الله فانى يؤفكون لقد راموا صعبا
وقالوا كذبا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم و
القرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم و
قال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين وقال افلا يتدبرون القرآن ام لهم قلوب اقفالها ام لم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم
ام لم يعرفوا رسولهم ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وقال ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض
ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسئلهم اجرا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وقال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا قل هو فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا يكل
معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة
البتول لم تزل مميزا في نسبه ولا يدانيه ذو حسب في خلاصة البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة
من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة
عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والاوصياء يؤتيهم الله
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فتكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله عز وجل وتعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تعالى ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وفي قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وكان فضل الله عليك عظيما
وقال في الائمة من اهل بيته وعترته ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان

ان العباد اذا اختار الله عز وجل شرح لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي
بجواب ولا يحيد فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار خصه الله
بذلك ليكون حجة على عباده وشاهدا على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فقد من بعد وانجب الله خلق ونبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله عز وجل الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم ومقتهم ونصرهم فقال جل وعز ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على قلب كل متكبر جبار قصة ورد عن حذيفة اليمان نقلا من الكتاب المذكور انه عن عبد الله بن مسلمة
انه قال لحذيفة بن اليمان رضي الله عنه اخبرنا عن الذين من قبل عثمان بن عفان فلما قتل وولي امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام الامر بعده كتب الى حذيفة بن اليمان كتابا يقرئه على عامله ويجدد له به الولاية وكتب اليه كتابا يامره
ان يقرأه على الناس فصعد حذيفة بن اليمان المنبر وحمد الله واثنى عليه وخطب خطبة بليغة ثم قال الحمد لله الذي
احيا الحق وامات الباطل وجاء بالعدل وحض عليه وكتب الظالمين ايها الناس انه قد ولي امير المؤمنين
حقا حقا وخير من نعلم بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله فاينبغي الطاعة لاولي الامر منا واحقهم بالامر وانفذ
لهم بالحق وافقههم في العدل واشدهم الى العدل واهداهم سبيلا واذناهم الى الله وسبيله واسوة
برسول الله وما اينبغي الى طاعة اولي الناس واكرمهم على واصدقهم طريقة واسبقهم ايمانا واحسنهم
يقينا واكثرهم معروفا واقدمهم جهادا اخي رسول الله وابن عمه وابي الحسن والحسين وزوج الزهراء البتول
سيدة نساء العالمين فقوموا ايها الناس فبايعوا على كتاب الله وسنة رسوله فان لله في ذلك رضا
ولكم فيه منفع وصلاح فقام الناس فبايعوا امير المؤمنين عليه السلام احسن بيعة واجمعها لما استقبلت
البيعة قام اليه اخو بني الهيثم بن التيهان فقال ايها الامير انا سمعناك تقول في اول كلامك قد وليكم والله
امير المؤمنين حقا حقا فعرفنا منك ذلك يرحمك الله ولكنك منا فانك ممن شهدت وغبنا والله شاهد
عليك الا ما بلغت لنا النصيحة فقال حذيفة رحمه الله اعلم ان كل من تسمى بامرة المؤمنين قبل علي بن ابي

طالب

طالب وبعده سماه المسلمون واما علي بن ابي طالب عليه السلام فان جبرئيل سماه بهذا الاسم من الله تعالى وشهد به
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعونه به في حال حيوة رسول الله
ولم يزل يدعى بهذا الاسم في حيوته قال الرجل خبرنا كيف ذلك يرحمك الله قال حذيفة اعلم ان الناس يدخلون
على رسول الله صلى الله عليه وآله في اي وقت شاء وانهاهم ان يدخل احد منهم عليه وعنده دحية
الكلبي وكان جبرئيل عم يدخل على النبي صلى الله عليه وآله في صورة دحية الكلبي ولذلك نهى النبي صلى
الله عليه وآله ان يدخلوا عليه اذا كان عنده دحية الكلبي قال حذيفة اليمان فاقبلت يوما لبعض
اموري رجلان احدهما رسول الله صلى الله عليه وآله خاليا فلما قربت بالباب واذا خلفه قد سدك
على الباب فرفعتها فاذا بدحية الكلبي قاعد ورسول الله صلى الله عليه وآله نائم واذا سدق بحر حية
الكلبي فلما رايته عدلت الى والى انصرفت فدعاني علي عليه السلام فقال يا ابن اليمان من اين اقبلت فقلت
من عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال ماذا صنعت فقلت اردت الدخول اليه فكرهت ان ادخل
عليه ودحية الكلبي بمرحضة فقال ارجع معي فرجعت معه فرايته قائما بالباب وقع على عليه السلام المنشور وجعل
يسمعت دحية الكلبي يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ادخل يرحمك الله فرأس النبي صلى
الله عليه وآله في حجره على مركبته فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا الحسن من جر من
اخذت رداءي قال من جر دحية الكلبي فقال له علي ذلك جبرئيل عليه السلام فاخذته وما قال لك قال يا رسول
الله حين دخلت سلمت عليه فقال لي عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يرحمك الله يا ابن ابي طالب سلمت عليك ملائكة الله وسكان سمواته بامرة المؤمنين
قبل ان تسلم اهل الارض ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر جميع المسلمين ان يسلموا على
علي عليه السلام بامرة المؤمنين فدخل ابو بكر وعمر فامرهما ان يسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله ورسوله قال
نعم ثم دخل طلحة وسعد فسلما فقالا لهما رسول الله صلى الله عليه وآله سلما على علي عليه السلام بامرة المؤمنين
فقالا امن الله ورسوله فقال نعم فقالا سمعنا واطعنا ثم دخل سلمان بامرة المؤمنين فسلما ولم يزيدا ولم
يسلما ثم دخل خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو الهيثم بن التيهان فامرهما بالسلام عليه فسلما ثم دخل

ولم يزيدا على ذلك

عمار واحذاه فسلما عليه بامرة المؤمنين ثم دخل عثمان بن عفان وابو عبيدة الجراح فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال سلما على بامرة المؤمنين فقالا امن الله ورسوله قال نعم وجاء عامة من المهاجرين والانصار
كل ذلك يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فمنهم من سلموا ولم يقولوا وبعض
يقول لعنهم الله عليه وآله امن الله ورسوله فيقول نعم حتى مضى المجلس باهله قال يريد رسول الله
صلى الله عليه وآله بالسلام على علي بامرة المؤمنين فقد سلمت عليه ثم اقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ان امتكم ان تسلموا على علي بامرة المؤمنين فاعرضتم منكم رجال وقالوا
عن امر من الله ورسوله فقلت لم ما كان لمؤمن ان يأتي امرا من تلقاء نفسه بل يوحى من ربه والذي
نفسي بيده لان ارغمتم به او فتضقوه لتكفرون في سماء منكم ان يؤمن ومن شاء فليكفر قال يريد اخرجنا
سمعنا احدهما ذلك الذين امروا بالسلام عليه بامرة المؤمنين يقول للاصحاب وقد اشتد بهم خاصة من
الخطاة اما رايت يا صنع محمد يا ابن عمه من القشر يب وعلى الفترة فقال له صاحبه لا يكبرن عليك
فلو تعلم ما محمد الترك قد رخت اقدامنا قال حذيفة فقال الرجل كان ذلك فقال حذيفة اجل كان ذلك
تعالى الفتى قد كنت احب ان اعرفه هذا الامر فقال حذيفة انا اخبرك اعلم ان الله تعالى امر رسول الله صلى الله
عليه وآله في سنة عشر من مهاجرته ان يحج فيحج بالناس معه فاذن في الناس بالحج يقول الله تعالى واذن في
الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فامر المؤمنين ان يؤذنوا في اهل البادية
والعالية الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد عزم على الحج في عامه هذا فيقدم لناس حجهم ويعلمهم مناسكهم
فلم يبق احد ممن دخل في الاسلام الا حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليشهد وا مناسكهم ويعلمهم
حجهم فخرج بالناس ونساءه معه وهي حجة الوداع ثم هبط جبرئيل عليه السلام باول سورة التكوير
فقال اقرأ يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون
السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل واهذه
الفتنة فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك لقد ارسلت رسولا نبيا الا امره عند

انقضاء

انقضاء اجله ان يستخلف على امته وصيا من يقيم مقامه ويحيي بهم سنته واحكامه والمطيعون لله تعالى فيما
امرهم به ورسوله هم الصادقون والمخالفون عليهم الكاذبون وقد دنا يا محمد حينك الى الله تعالى
وهو يامرك ان تنصب لامتك من يقيد عليا من ابي طالب لعنهم الله الخليفة بالقيام عليك لاطاعته الامة و
ان عصيته وان الله يامرك ان تعلم جميع ما استودعك يا محمد ان الله عز وجل يقول لك اني اخترتك
من عبادي واخترت لك وصيا فقد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا غلام بوده ذلك
وليته واستودعه العلم والحكمة الى ان اتاه الله تعالى ايامها ثم سار النبي صلى الله عليه وآله يحدث في
سيره ليدخل المدينة فينصب عليا عليه السلام خوفا من المنافقين وحسدهم لعلي عليه السلام فسار يومين
وليلتين فلما كان في اليوم الثالث هبط عليه جبرئيل عليه السلام باخر سورة المائدة فقال اقرأ فقرأ يرحمك
لمسلمهم احببن عما كانوا يعملون فاصدع بالذي تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين
قال فرجل رسول الله صلى الله عليه وآله عجلا ليدخل المدينة لينصب عليا عليه السلام فلما كانت الليلة
الرابعة هبط جبرئيل عليه السلام في آخر الليل فقرأ عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي
وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فقال له
النبي صلى الله عليه وآله ما تؤخر جبرئيل كيف احب المسير بجانبه الى مدينة فافرض ولا على علي الشاهد
والغائب فقال جبرئيل عليه السلام ان الله تعالى يامرك ان تفرض ولا على من بعد فقال نعم قد انفذ ذلك
انشاء الله وامر النبي صلى الله عليه وآله بالرحيل من فنده وساره حتى نزلوا بعدير خم فامر
ان تحبس اليه وعدل الى فناء الجبل مما يلي منزل ودفا عليه ووقف والرمضاء تحرق الناس وان احد الرجلين
رجليه شربه من حر الرمضاء ثم قال ايها الناس اني قد نبأتكم خطيبا عن امر الله تعالى فاجتمعوا و
اسمعوا ما اقول وخطب صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله الذي علا في تدبيره ودنا في تقديره وجل في
سلطانه وعظم في ارکانه واحاط بكل شيء علمه وهو في مكانه وقهر جميع الخلائق بقدرته وبرهانه
بارئ المسموكات وداحي المدحوات سبوح قدوس رب الملائكة والروح منفضل على ما يراه متطول على ما

عدد رحم

ذراه يرى كل شيء والعيون لا تراه كريم حليم دعاناه آله صنع كل شيء بعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم
كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لهيبته ملك الملائك ومدبر الافلاك ومجري الشمس والقمر يسبحان في البروج كل يجري
لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلب حثيثا قائم كل جبار عنيد وشيطان
مريد لم يكن له ضد ولا معه ند ولا احد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الها واحدا ودبارا
ماجدا حيا قيوما يريد فيقضي ويعلم ويحيي ويميت ويميت ويحيي ويضحك ويبكي ويبدئ ويعيد ويخلق ويرزق
له الملك وله الحمد بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير اوصيكم عباد الله بتقوى الله فانها خير ما تواصى به العباد
وخير ما عزم عليه العزم من عباد الله ان يوما هذا يوم عظيم شريف وهو يوم العيد الاكبر والفوز الازهر والمشهد الاغر يوم اخذ الله ميثاق الانبياء
والمرسلين فيه معاشر الناس ان جبرئيل عليه السلام هبط الي وامرني عن السلام المؤمن المهيمن وامره
حتم بقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك علي وان لم تفعل فما بلغت رسالاته فهذه الاية
تدل على تهديد وتنبي عن امر شديد واكرمني ان اقوم في هذا المشهد وابلغ كل ابيض واسود وكل
دان وقاص ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي ووزيري وخليفتي والامام من بعدي وقاضي
ديني والذي انزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وان علي بن ابي طالب اقام الصلوة واتى الزكوة وهو راكع وساجد ما يريد غير الله
وقد سألت جبرئيل ان يستعفي الله لي من تبليغ ذلك اليكم لعلمه بقلة المؤمنين وكثرة المنافقين والذين في
قلوبهم مرض الذين وصفهم الله تعالى في كتابه الهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم معاشر الناس اعلموا وافهموا ان الله قد نصب لكم وليا واماما منه فرضا طاعته
حتما موالاته واجبة ومحبته فرض ولايته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين لهم باحسان وعلى
العجم والعرب والحر والعبد والصغير والكبير وعلى كل مسلم بامر من العلي العظيم من حكم جائز امره نافذ
وقضاؤه ماض فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر الله فيه كما امركم به ان الله عز وجل الهكم وان رسوله الكم
القائم الخاطب لكم علي بن ابي طالب وليكم وامامكم قايما فيكم بامر ربكم معاشر الناس ما من علم الا وقد

احصاه

احصاه علي وقد احصيت اياه باذن الله فهو حاضر معكم بامر الله مقدم على لسان اخي جبرئيل انا انا المنذر ولكل
قوم هاد وقد قلت لربي انما انت منذر وهاد ولكل قوم هاد فانا المنذر والهادي بعدي فانا الهادي علي بن ابي طالب هو الهادي لامتي هو
بعدي الى الحق ويزيل الباطل ويبين عند الباطل في الله لومة لائم اول من امن بالله واول من امن بالله ورسوله و
اول من فدى رسول الله بنفسه والذي كان مع رسول الله ولا احد معه معاشر الناس اقبلوه
فقد قبل الله ورسوله واسمعوا منه فقد نصبه الله لكم اماما وقايما ولا يتوب الله على احد انكر
ولايته ناحدوا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين معاشر
الناس انا النبي المنذر وانا خاتم النبيين والمرسلين انا الحجة على جميع العالمين من اهل السموات
والارضين من شك في هذا فقد كفر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في شيء من قولي فقد شك في الكل والشاك
في قولي في النار معاشر الناس فضلوا عليا بعدي هذا فضل الناس بعدي من ذكر و
انثى معاشر الناس ملعون ملعون من رد قولي هذا اخي جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى
وبامره بتبليغكم هذا فليتفكر نفس ماذا قدمت لها واتقوا الله ان تخالفوه معاشر الناس من اشا
فقالوا انت رسول الله صلى الله عليك وآله وسلم الينا فقال اولى بكم بانفسكم قالوا اللهم نعم قال
كنت نبيه فعلي وليه ومن كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت انا اليه رسول فعلي اماما وهو الهادي المهدي
الذي يهدي الى الحق ويعمل بامر الله تعالى ثم قال معاشر الناس هذا جبرئيل وقد هبط علي
بقول اقرأ عليهم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بولاية علي ثم
قال اللهم انت انزلت الامامة لعلي بن ابي طالب واكملت بدين عبادك بولايته واتممت عليهم نعمتك
ورضيت لهم الاسلام دينا وشريعة او نحلتها لبريتك لتهديهم اللهم اني بلغت واشهدك عليهم
فاشهد على اقرارهم اغضب علي من انكر منهم انك بكل شيء عليم معاشر الناس ان ابليس اخرج اباكم
من الجنة بالحسد فلا تحسدوا عليا فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان اباكم آدم اهبط الى الارض
بخطيئة واحدة وهو صفوة الله فكيف وانتم عباده معاشر المسلمين ما يبغض عليا الا شقي ولا
يوالي عليا الا تقي ولا يؤمن به الا مخلص ولا يصافيه ويتخلف عنه الا كافر منافق معاشر الناس اني

رسول الله وهذا الامام بعدي ولا امام الا من دون عنه وهو والدم ايها الناس هذا اخي ووارثي
والخليفة من بعدي عليكم الهادي الى سبيل الرشاد والمنتقم من الظالمين ونائبه النقوم من اهل الشرك
والضلال والقائم المهدي من عقبه معاشر الناس هل فهمتم فتح الناس جميعا بقولوا نعم راضون
يا رسول الله فاما سبق امرهم بمبايعته فبايعه الناس ولم يتخلف منهم احد وكان ابو بكر وعمر فيمن بايعه
فلحقه فضلا اليهما فرده وقال لهما بايعا عليا بامر الله من بعدي فقالا امر من الله ورسوله فقال وهل
يكون مثل هذا من غير امر الله فهو من امر الله ورسوله فبايعاه وقالا رضينا واطعنا وسمعنا واقررنا
ثم اقبل عمر على علي وقال له يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم نزل النبي صلى الله
عليه وآله من المنبر وحيث راى العباس يوم السقيفة ان الامر خارج عن بني هاشم وكونهم قد هموا بالعدول
عن مستحقه قال لعلي عليه السلام وهو يعني النبي صلى الله عليه وآله يا ابن اخ هذا ابوك لا يبايعك لا تخلف عليك
اثبات نظر العباس عند علي ظاهر الامر ولم يتقن على باطنه ثم انه لما قصد الوداع بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله الذي اخذه على جميع المسلمين لعلي عليه السلام في يوم غدير خم وامر المؤمنين عليه السلام عم بالطلاق
النبي صلى الله عليه وآله ان يتولى بالعلي الدم شيئا عليك وكيف واوتيه واوتيه وك حكما صبر عليهم
وكن صابرا لمحتسبا لعقل لكنه رجته الصابرين المطلوبين ثم امر علي الامام الوصي اوصى بحفظ الامة
فراى ان حفظ بيضة الاسلام اولى من اهراق دمائهم فراى رايه في حفظ الاسلام فنزل العباس جوار
في هفوة بيت الكريم ولم ان يخرج الامؤمن بني هاشم وراى علي عليه السلام رايه في حفظ بيضة الاسلام وحقن
دماء المسلمين وفي ذلك يقول الراوي من حيث انه باخرة القوم الذي بجهلهم تخفى احيانا في الضلالة تهما
ماجوا عن المذاهب الى الضلال وما صاحوا تحرم المشروع والشراب على لها ومهدوه ولو شاء ابيد لا لهم عاجلا
وبهما لكن لو اخرق الحساب لما راى خلفا بدين عن متنوها نصب علي في بعض ما ورد
من اخبارهم ومناقبهم وذكر اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام الى علي عليه السلام وذكر كلام هشام بن
الحكم في الامامة ايضا وصفة الامام والدلائل عليه وما نقله من اختيارات كتاب كمال الدين واثبات النبوة
وكشف الحجة في معنى اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وان الارض لا تخلو من حجة الله عز وجل على

خلقه

خلقه الى يوم القيمة من ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصي
سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا
صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترته خلقي وحببت خيارهم الاوصياء فقال آدم عليه
السلام يا رب فاجعل وصي خير الاوصياء فاوحى الله اليه يا آدم اوصه الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة
الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو يزيد الحوراني انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة نزل وجها
شيثا واوصى شبان الى محلث واوصى محلث الى خريق واوصى خريق الى مطليا واوصى مطليا الى اخنوخ
وهو ادريس النبي عليه السلام واوصى ادريس الى ملحوق ودفعها ملحوق الى نوح النبي عليه السلام واوصى
نوح الى سام واوصى سام الى عشا سر واوصى عشا سر الى برغيشا شا واوصى برغيشا شا الى بانث ماوصى
بانث الى برد واوصى برد الى خنشيه واوصى خنشيه الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل عليه السلام
واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى
يوسف واوصى يوسف الى شيا واوصى شيا الى شعيب واوصى شعيب الى موسى بن عمران واوصى موسى
بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى
آصف بن برخيا واوصى آصف الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون
الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى سند واوصى سند الى سليم واوصى سليم
الى برده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها الى برده وانا ادفعها عليك يا علي وانت تدفعها
الى وصيك وبدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض
بعدك وتكون لك الامامة والخلافة عليك اختلافا شديدا اثابة عليك كالمقيم حقا والنافذ عنك
الشدائد وانا رسول رب العالمين وانسل الله تبارك وتعالى على صلى الله عليه وآله المطهرين والائمة
عامة وكان خاتم الانبياء وكان من بعده الاثني عشر وصيا منهم من ادركنا ومنهم من سيعنا
منهم من قتل فهذا امر النبوة والرسالة وكل بني اسرائيل خاصا وعاما كان اوصى حرت به السنة كان
الاوصياء الذين بعد النبي صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام

على سنة المسيح هذا بيان السنة ما شاء الاوصياء بعد الانبياء نقلت من الجزء الثاني من
كتاب كمال الدين من الثقاة عن عبد الله بن ابي الخليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامامة
فقال يجب على علامة من جهة الامامة فقال لي القليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم في
امور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام احوج الى الهدى عليه السلام وخليفته على امته
ووصيه عليهم ووليه الذي كان بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا
ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال جل ذكره انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون المعنون بالولاية والمثبت له
الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله الست اولى بكم من
انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله واعن من اعانه ذاك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين وافضل الوصيين واخير الخلفاء اجمعين بعد رسول رب العالمين وبعد الحسن ثم الحسين سبطا
رسول الله وابناء خيرة النسوان ثم محامد الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم
علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم الى يومنا
هذا واحدا بعد واحد وانهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله وخزنة الوصية والامامة في كل عصر و
زمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض
ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن و
الناطقون عن الرسول عليه وآله السلام بالبيان وان من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية
وان فيهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر
وطول الهجود وقيام الليل واجتناب الحرام وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن
الجوار نقلت من كتاب الكنوز معنى القائم المهدي عليه السلام عن ابن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام يأتي عليهم

من

من صدري عن دوارع الزرايا وسوانح البلايا الا ان لبني من عوايد اعظمها واقتحمها وبوائق اشدها و
اكرهها وثلبت مخلولة بغضبك وزائل بحجة بحظك قال سيدي فاستعارت عقولنا لها وتصدعت
قلوبنا حين سامع ذلك اعظم الهايل والمفاوت الغايل فظننا انه سمعت ذكره هتة تارعة او حلت به من
الدهر بائقة فقلت الكي الله عيا ابن خير الورى عينك من آية حادثة تستقطر عبرتك لتبترق دمعتك ما جاء
حنت عليك هذا المقام قال فزفر الصادق عليه السلام زفرة انخ منها حيزوم واشد منها اخوفه وقال ليكم
نظرت في كتاب الجفر مسجية هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم كان وما يكون
الى يوم القيمة الذي حجزه الله تعالى اسمه عن محمد والائمة من بعده عليهم السلام وتاسلت سر سولد قائما وعليه
والطاغوت وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وقلة الشاكين في قلوبهم من طول غيبته وارتداد
اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم والقول الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاحزان فقلت يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك
اياك في معرفة ما استخرجت من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى اودع القائم منا ثلثة اذا اذعاها الى من ارسل
قدر مولانا تقدير انبيا موسى وقدر عيسى تقدير عيسى وقدر انبياء تقدير انبياء عليهم السلام وحيل
بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر ليدل على عمره فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يد امرأة
باحضار الكهنة فذلك على نفسه وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يأمر اصحابه بشق بطون النساء حتى
نظر الى الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وفقد عليه الوصول
الى قتل موسى لحفظ الله تبارك اياه كذلك عيناه وبنوا العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الاعداء
والجبابرة سيقع على ايدي القائم بما صنعوا الصنائع ووضعوا سيوفهم في قتل آل بيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم عليه السلام وبابا الله ان
يكشف امره لواحد من الظلمة لان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى عليه السلام وان اليهود و
النصارى اتفقت على انه قتل وكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك

غيبة

من الغيبات جارية في القائم منا اهل البيت خذوا العلم بالعقل والفقه قال ابو بصير فقلت له يا ابن رسول الله ومن بالقائم
القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب
فيها المبطلون ثم يظهره الله تعالى ذكره فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى
بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا يبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل
الا عبد فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون وعن المفضل عن المنصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا عيانا من لا والله حتى تميز وا لا والله من تمحضوا لا والله حتى يشقى من
شقي وسعد من سعد وعن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يأتيكم والتوبة
الا والله ليغربلن امامكم سنينا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات او هلك بأي واد سلك وليدمعن عليه عيون
المؤمنين وليكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه ولترفعن اثنتي عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فكيف نقال بأبيك يا ابا عبد الله نعلت
وكيف الكون وانت تقول ترفع اثنتي عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي نكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة
في الصفة فقال لنا يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال تالله لامرنا ابين من هذه الشمس وعن عبد الله
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام سيصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى ولا يعرفها
الا من دعا بدعاء الغريق قلت كيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب
القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وقال الثقاة من سدير الصيرفي
قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابي بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطلق بلا جيب متغير اللون وهو يبكي بكاء الحالة الثكلى
ذات الكبد الحرى قد ابلى الحزن دموعه وشاع التغير في عارضيه والى الدموع مجريه وهو يقول
سيدي غيبتك نفت رقادي وضيعت مهادي وانبرت مني راحتي فؤادي سيدي غيبتك وصلت
مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد فبقي الجمع والعدد ما احس بدمعة ترقأ من عيني والى تفقد

من عدوي عن دوارع الزرايا وسوانح البلايا الا ان لبني من عوايد اعظمها واقتحمها وبوائق اشدها و
اكرهها وثلبت مخلولة بغضبك وزائل بحجة بحظك قال سيدي فاستعارت عقولنا لها وتصدعت
قلوبنا حين سامع ذلك اعظم الهايل والمفاوت الغايل فظننا انه سمعت ذكره هتة تارعة او حلت به من
الدهر بائقة فقلت الكي الله عيا ابن خير الورى عينك من آية حادثة تستقطر عبرتك لتبترق دمعتك ما جاء
حنت عليك هذا المقام قال فزفر الصادق عليه السلام زفرة انخ منها حيزوم واشد منها اخوفه وقال ليكم
نظرت في كتاب الجفر مسجية هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم كان وما يكون
الى يوم القيمة الذي حجزه الله تعالى اسمه عن محمد والائمة من بعده عليهم السلام وتاسلت سر سولد قائما وعليه
والطاغوت وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وقلة الشاكين في قلوبهم من طول غيبته وارتداد
اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم والقول الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاحزان فقلت يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك
اياك في معرفة ما استخرجت من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى اودع القائم منا ثلثة اذا اذعاها الى من ارسل
قدر مولانا تقدير انبيا موسى وقدر عيسى تقدير عيسى وقدر انبياء تقدير انبياء عليهم السلام وحيل
بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر ليدل على عمره فقلت اكشف لنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يد امرأة
باحضار الكهنة فذلك على نفسه وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يأمر اصحابه بشق بطون النساء حتى
نظر الى الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وفقد عليه الوصول
الى قتل موسى لحفظ الله تبارك اياه كذلك عيناه وبنوا العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الاعداء
والجبابرة سيقع على ايدي القائم بما صنعوا الصنائع ووضعوا سيوفهم في قتل آل بيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم عليه السلام وبابا الله ان
يكشف امره لواحد من الظلمة لان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى عليه السلام وان اليهود و
النصارى اتفقت على انه قتل وكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك

تاينا عليهم فان الائمة ذكرها لعلمها من قائل لهذا من قائل لهذا بانه لم يلد وقائل بعده انه ولد ومات وقائل يكون بقوله
ان حادي عشر ما كان متمما وقائل يرى بقوله ان يقتدى الى ثمان عشر وما عداه وقائل بعضهم الله عز وجل بقوله ان روح القائم
عليه السلام يبقى في هيكل غيره وما عداه فانه لما استولى العقوبة على قومه من المسألة لعنت الله عز وجل جبرئيل
الروح الامين عليه السلام سبعة نوبات فقال يا نوح ان الله تبارك وتعالى يقول لك هولاء خطايتي وعبادي
ولست بيدهم نصابا عند من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة واز الحجة وما وجاهتهم لك في الدعوة لقومك
فاني شبهك عليه واغرس عصا النوى فان لك نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت النبع والخلاص فبشر
بذلك من شبهك من المؤمنين فلما نبت الاشجار وتاريت وشوقت وذهاب الثمر عليها بعد زمان طويل
استخبر من الله عز وجل العدة فامره الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار وما وعد الصبر والاجتهاد
فلك الحجة على قومه فاجر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثمانية رجل وقالوا لو كان ما يدعيه
نوح حق ما وقع في وعد ربه خلفه ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يأمر بان يغرس شجارة بعد اخرى الى ان
غرسها سبع مرات فازالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف
وسبعين رجلا فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل ونبيك حين صرح الحق
عن محضه وصفا من الكدر بارتداد من كانت بيعته خديعة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قومك من
الطوائف التي كان آمنت لكنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك
واعتصموا بحبل سوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي يخلصوا العبادة
لي بذهاب الشرك عن قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وعدل الامن من لهم مهلكتا اعلم من منعت
يكون الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرايرهم التي كانت نتايج النفاق وشيوخ الضلالة فلو انهم
نخصوا من الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدادهم وابح صفاتهم ولا سفكت دماء
نفاقهم وتابد حال ضلالتهم ولكنا شغوا اخوانهم بالعداوة وحادبوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر
والفتن ولكنت يكون الفتن في الدين واتشا والامة المؤمنين مع اثارة الفتن واتباع الفرد كما اضع الملك
باعيننا وحسبنا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم عليه السلام عند ايام غيبته ليمرح الحق من محضه ويصفا

الايمان من الكلد بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف
والتمكين والامر المشترى عهد القيام عليه السلام قال المعتمل قلت يا ابن رسول الله فان المراصب يرغم ان هذه
الاية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان قال لا هدى الله قلوب المناصبة متى كانت الذين الذين يقضاء لعباد من رسول
متمكنا بانتشال الامرة الامة ودعاء المخوف من قدر بها وارتفاع الشك من صدورهما في عهد واحد من عرفاء
في عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم وللرعد التي كانت تنشب بين الكفار
وبينهم ثم تلا الصادق عليه السلام حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما الصبر العامل
اعني الصبر عليه السلام فان الله تبارك وتعالى ما طول عمر النبوة فتوجها لا لكتاب ينزل عليه ولا الشريعة تنسخ
لها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا الامامة تلزم عبادة الاقتداء لعباد ولا الطاعة ينتهي منها الى ان الله
تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدم من عرف القيام في ايام غيبته ما يتدبر علم ما يكون من الكفار عباده متبادر
ذلك لعزة الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القيام عليه السلام ولينقطع
عن الكفار حجة المعاندين ولئلا يكون للناس على الله حجة وصل كلام هشام بن الحكم في الامامة والرد على من انكر
عن علي الاسواري قال كان يجري بين خالد البرمكي وبين مجلس دار يحضره المتكلمون من كل فرقة وملة يوم الاحد ينتاظرون
في اديانهم ويحتج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال لعيسى بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي يلتقي
في منزلك يحضره المتكلمون فقال يا امير المؤمنين ما شئ حدث بعني يا امير المؤمنين وبلغ فيه الى اكثر اثره وارفعه اسمى
موقعا عندي من هذا المجلس فانه يحضره كل قوم مع اختلاف مذاهبهم يحتج بعضهم على بعض ويرون الحق من بينهم
وبين لنا مناد كل مذهب من مذاهبهم قال الرشيد وانا احب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم على ان لا
يعلموا بحضوري فيتحشمون ولا يظهرون مذاهبهم قال ذلك لك يا امير المؤمنين متى شئت قال فتفرغ لذلك على ما سمعت
ان لا تعلمهم بحضوري فتنقل فلما حضر الفرقة المتفرقة فتشاوروا بينهم وعزموا ان لا يكلموا هشام الا في الامامة
لعلمهم بمذهب الرشيد والخلفاء على من قال بالامامة قال فحضروا وحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الاباضي
وكان من اصدق الناس لهشام بن الحكم وكان يساكره في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن
يزيد من بينهم فقال ايها الوزير ليس لهم علينا حجة ولا لنا عليهم حجة لانهم كانوا يعتقدون معنا على الامامة

رجل

رجل فارقناهم لامام ومعونة فلا حجة كانوا معنا عن الحق ولا حين فارقونا على ما فارقونا عليه لنا مسئلة
والجواب فقال لبيان وكان من الزندقة انا اسئلك يا هشام اخبرني عن اصحابك على يوم حكموا الحكمين كانوا مؤمنين
ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف مؤمنون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن
قال مثل قولي هذا ان عليا امام من عند الله ومعونة لا يصلح لها فآمنوا بما قال الله عز وجل وعلي واقروا
به واما المشركون فقوم قالوا علي امام ومعونة يصلح لها فانكروا اذا دخلوا معونة مع علي واما الضلال فقوم خرجوا
على الحقية والعصبية للقتال والعشائر يريدون اشياء من هذا هم جهال قال فاصحاب معاوية كانوا قال
كانوا ثلثة اصناف صنف كافرون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما الكافرون فالذين قالوا ان معوية
امام وعلي لا يصلح لها فكفروا من جهتين لجهلهم جهدوا اما من الله وجهلوا اما للبين من الله واما
المشركون فقوم قالوا معوية امام وعلي يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا على علي مع معوية واما الضلال فهم سبيل اولئك
الذين خرجوا للحقية والعصبية للقبائل والعشائر يا هشام فما منعك عند ذلك فقال خرجوا فانا اسئلك يا هشام
في هذا قال هشام احطات قال ولم قال لانكم لكم عيبتون على دين امامة صاحبه وقد سالتني هذه مسئلة
وليس لكم ان تبثوا بالمسئلة على الله اسئلك يا خارجي عن مذهبك في هذا الباب قال خارجي وصل قال اقول
ان الله قد عدل لا يجور قال نعم هو عدل لا يجور قال فلو كلف الله المقعد المشي الى المساجد والجهاد في
سبيل الله وكلف الاعمى قراءة المصاحف والكتب اتراه كان عادلا ام جائرا قال ما كان الله ليفعل ذلك قال
هشام قد علمت ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك الله كان في فعله
جائرا اذ كلفه تكليف الا يكون السبيل الى قيامه واداءه قال لو فعل ذلك كان جائرا قال فاخبرني عن الله
عز وجل كلف العباد دينا واحدا لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان يأتوا به كما كلفهم قال نعم فجعل
لهم دليلا على وجود ذلك الدين او كلفهم بلا دليل لهم على وجوده فيكون بمنزلة من كلفهم الاعمى قراءة
الكتب والمقعد المشي الى المجاهد والمساجد قال فسكت هنيئة ساعة وقال لا بد من دليل ولست بصاحبك
قال فتبسم هشام وقال تسمع سلوكي وحيلتي للحق عزوة والخلاف مني وبينك الا في التسمية قال خارجي فلي
ارجع عليك في هذا قال هات قال خارجي لهشام كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقد النبوة قال فعلى اذا انه

قال هشام لا لان النبوة يعقدها اهل الرأي والامامة يعقدها اهل الارض يعقد النبوة
بالملائكة ويعقد الامام بالنبي قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطرارنا ذلك قال خارجي وكيف
ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا من احد ثلثة وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع الخلق
عن الخلق بعد الرسول ثم كلمهم ولم يأمرهم ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكليف
عليها افتقول هذا يا خارجي ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اقول هذا قال هشام
فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس المكلفين استغنوا بعد الرسول فلا يحتاجون الى مثل حد الرسول
في العلم حتى لا يحتاج احد الى حد فيكونوا كلهم قد استغنوا بانفسهم واصابوا الحق الذي لا اختلاف
فيه افتقول هذا ان الناس استغنوا اهل حتى صاروا في مثل حد الرسول في العلم بالدين فلا
يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكنهم يحتاجون
الى غيرهم قال فبقي الوجه الثالث لانه لا بد لهم من عالم يقيمه الرسول لهم لئلا يسهو ولا يغلط ولا يجيء
معصوم من الذنوب جرا من الخطأ يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه قال
هشام ثمان دلالات اربع في نفسه واربع في نفس غيره فاما الاربع التي في نفسه فلا يكون
مولود الجنس مولود البيت ولا يكون من صاحب الملة والدعوة اشارة اليه فلم يوجبنا
من هذا الخلق اشهر جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة الذي يتبادى باسمه في كل يوم خمس
مرات على المنابر والمساجد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن دعوته الى كل مولود
فاجر وعالم وجاهل ومتروك شكيه شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون الحجة من الله على هذا الخلق
في غير هذا الجنس الذي على الطالب المزاد دهرين عمره للبحث فيه وجاز ان يطلب من اجناس هذا الخلق
من العجم وغيرهم وكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحا يكون فساد ولا يجوز هذا في حكمة الله
تبارك وتعالى في عدله الذي بين عن على الناس فرضيته لا توجد فلما لم يجز ذلك لم يجز ان يكون الذي هذا الجنس
لانه ليس بصاحب الملة والدعوة ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الذي في هذه البيئة ولم يجز ان يكون
من هذه البيئة التي هذا البيت اقرب نسبا من صاحب الملة والدعوة ولا كان اهل هذا البيت وكانوا

في الامامة لعلوها وشرفها ادعاها كل واحد منهم فلم يجز ان يكون الامر لصاحب الملة والدعوة اشارة
اليه بعينه واسمه ونسبه ليقطع فيها عنه واما الاربع التي في نفس نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم من الخلق
الله وسنته واحكامه حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان
يكون اشجع الناس واسخى الناس وقال عبد الله بن يزيد الاباضي من اين قلت اعلم الناس قال لانه
لم يكن عالما بجميع حدود الله فما في شرائعه واحكامه وسننه لم يؤمن عليه ان يقيد الحدود فيمن وجب
عليه الحد وممن وجب عليه الحد فظلم فلا يقيم الله حدا على ما امر فيكون من حيث اراد الله صلاحا
عاد فسادا قال فمن اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في
الخطأ فلا يؤمن ان يكتم على نفسه ويكتم على حميمه وقريبه ولا يحتج الله عز وجل بمثل هذا على خلقه قال فمن اين
قلت انه اشجع الناس قال لانه فئة المسلمين الذين يجبون في الحرب وقال الله عز وجل ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله فان لم يكن شجاعا فر منهم فبغضب
من الله ولا يجوز ان يكون من يبوء بغضب من الله حجة الله على خلقه قال فمن اين قلت انه اسخى الناس
قال لانه خازن المسلمين فان لم يكن سخيا انفق اموالهم فاخذ منها ما كان حاتما ولا يجوز ان يحتج
الله على عباده بخائن فقال عند ذلك خارجي هذا هو هذه الصفة هذا الوقت فقال صاحب المقراض يا امير
المؤمنين وقال هرون قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا والله من جرابه النورة ويحك يا جعفر
قال ما منعنا بها غيرها هل هي شيء على شيء وقال مثل هذا حي وبيت ملك ساعة فوالله للسان هذا المبلغ
في قلوب الناس من الف سيف وعلم يجيء ان هشاما قد اتى فدخل السر فقال يا عباسي ويحك من هذا
الرجل فقال يا امير المؤمنين حبسك تكلمي ثم خرج الى هشام فقال نعم هشام انه قد اتى فقام يريد انه
يبول او يقضي حاجة فلبس نعله واسل درعه وامرهم بالنزاري وهرب ومن من قوم حتى الكوفة فوافى
الكوفة ونزل على بشير البجلي وكان من خيار الشيعة من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فاخبرهم الخبر ثم اصل
علة سيدنا فقال بشير انك بجيب قال لا اناسيت فلما حضره الموت قال لبشير اذا فرغت من جهازي فاحلف
في جوف الليل وصفني بالكتابة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين ما مضى انه

قال هشام لا لان النبوة يعقدها اهل الرأي والامامة يعقدها اهل الارض يعقد النبوة
بالملائكة ويعقد الامام بالنبي قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطرارنا ذلك قال خارجي وكيف
ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا من احد ثلثة وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع الخلق
عن الخلق بعد الرسول ثم كلمهم ولم يأمرهم ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكليف
عليها افتقول هذا يا خارجي ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اقول هذا قال هشام
فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس المكلفين استغنوا بعد الرسول فلا يحتاجون الى مثل حد الرسول
في العلم حتى لا يحتاج احد الى حد فيكونوا كلهم قد استغنوا بانفسهم واصابوا الحق الذي لا اختلاف
فيه افتقول هذا ان الناس استغنوا اهل حتى صاروا في مثل حد الرسول في العلم بالدين فلا
يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكنهم يحتاجون
الى غيرهم قال فبقي الوجه الثالث لانه لا بد لهم من عالم يقيمه الرسول لهم لئلا يسهو ولا يغلط ولا يجيء
معصوم من الذنوب جرا من الخطأ يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه قال
هشام ثمان دلالات اربع في نفسه واربع في نفس غيره فاما الاربع التي في نفسه فلا يكون
مولود الجنس مولود البيت ولا يكون من صاحب الملة والدعوة اشارة اليه فلم يوجبنا
من هذا الخلق اشهر جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والدعوة الذي يتبادى باسمه في كل يوم خمس
مرات على المنابر والمساجد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن دعوته الى كل مولود
فاجر وعالم وجاهل ومتروك شكيه شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون الحجة من الله على هذا الخلق
في غير هذا الجنس الذي على الطالب المزاد دهرين عمره للبحث فيه وجاز ان يطلب من اجناس هذا الخلق
من العجم وغيرهم وكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحا يكون فساد ولا يجوز هذا في حكمة الله
تبارك وتعالى في عدله الذي بين عن على الناس فرضيته لا توجد فلما لم يجز ذلك لم يجز ان يكون الذي هذا الجنس
لانه ليس بصاحب الملة والدعوة ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الذي في هذه البيئة ولم يجز ان يكون
من هذه البيئة التي هذا البيت اقرب نسبا من صاحب الملة والدعوة ولا كان اهل هذا البيت وكانوا

في الامامة لعلوها وشرفها ادعاها كل واحد منهم فلم يجز ان يكون الامر لصاحب الملة والدعوة اشارة
اليه بعينه واسمه ونسبه ليقطع فيها عنه واما الاربع التي في نفس نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم من الخلق
الله وسنته واحكامه حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان
يكون اشجع الناس واسخى الناس وقال عبد الله بن يزيد الاباضي من اين قلت اعلم الناس قال لانه
لم يكن عالما بجميع حدود الله فما في شرائعه واحكامه وسننه لم يؤمن عليه ان يقيد الحدود فيمن وجب
عليه الحد وممن وجب عليه الحد فظلم فلا يقيم الله حدا على ما امر فيكون من حيث اراد الله صلاحا
عاد فسادا قال فمن اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في
الخطأ فلا يؤمن ان يكتم على نفسه ويكتم على حميمه وقريبه ولا يحتج الله عز وجل بمثل هذا على خلقه قال فمن اين
قلت انه اشجع الناس قال لانه فئة المسلمين الذين يجبون في الحرب وقال الله عز وجل ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله فان لم يكن شجاعا فر منهم فبغضب
من الله ولا يجوز ان يكون من يبوء بغضب من الله حجة الله على خلقه قال فمن اين قلت انه اسخى الناس
قال لانه خازن المسلمين فان لم يكن سخيا انفق اموالهم فاخذ منها ما كان حاتما ولا يجوز ان يحتج
الله على عباده بخائن فقال عند ذلك خارجي هذا هو هذه الصفة هذا الوقت فقال صاحب المقراض يا امير
المؤمنين وقال هرون قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا والله من جرابه النورة ويحك يا جعفر
قال ما منعنا بها غيرها هل هي شيء على شيء وقال مثل هذا حي وبيت ملك ساعة فوالله للسان هذا المبلغ
في قلوب الناس من الف سيف وعلم يجيء ان هشاما قد اتى فدخل السر فقال يا عباسي ويحك من هذا
الرجل فقال يا امير المؤمنين حبسك تكلمي ثم خرج الى هشام فقال نعم هشام انه قد اتى فقام يريد انه
يبول او يقضي حاجة فلبس نعله واسل درعه وامرهم بالنزاري وهرب ومن من قوم حتى الكوفة فوافى
الكوفة ونزل على بشير البجلي وكان من خيار الشيعة من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فاخبرهم الخبر ثم اصل
علة سيدنا فقال بشير انك بجيب قال لا اناسيت فلما حضره الموت قال لبشير اذا فرغت من جهازي فاحلف
في جوف الليل وصفني بالكتابة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين ما مضى انه

وكان قد بعث الى الخانة واصحابه فاخذ الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة رأوه وحضر القاضي وصاحب الخبرة و
العامل والمؤذن بالكوفة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امره بخير عن اخذه به
من الكتاب المذكور عن دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا علي بن موسى عم قصيدة اقرأ فيها
ملاث آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولي خروج امام لا محالة خارج
يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام بكاء شديدا
ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك هذين البيتين فهل تدري من هذا الامام
وفي اي وقت يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج قائم من آل محمد يملأ الارض من القسط والعدل كما ملئت
جورا وقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله
متى يخرج القائم من ذريتك قال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض لا تأتيكم الا بغتة وعن دعبل بن علي الخزاعي قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
مرو فقلت له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي الا انشدها احدا قبلك فقال
عليه السلام هاتها فانشدته مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغت الى
قولي اراهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام وقال لي صدقت
يا خزاعي فلما بلغت الى قولي اذا اوتروا مد والى واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات حمل ابو الحسن
الرضا عليه السلام نعليه كفيه ويقول احل والله منقبضات فلما بلغت الى قولي قد خضت في الدنيا وايام
سعيها واني لارجو الامن بعد وفات قال الرضا عليه السلام آمنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهيت الى قولي
وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال الرضا عليه السلام افلا الحق لك بهذا الموضع
بيتين فيام قصيدتك فقلت بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في
الاحشاء بالحرقات الى الطرف يعيب الله قايما يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل يا ابن رسول الله

هذا

هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا ينقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف
شيعتي وزواري الا فمن اتاني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له ثم نهض الرضا عم
بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج
الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك يا مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا
جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعا في نيل الصلة الى وجه الدرة وسال ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك
فيه ويتشرف به فاعطاه الرضا عليه السلام جبة خز مع الدرة فقال للخادم قل له خذ هذه الدرة فانك تحتاج
اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل الدرة والجبة والدراهم وسار من مرو فقافلة فلما بلغ سيان وقطاع
وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكفوا اهلها وكان دعبل فيمن كفت وكان اللصوص
القافلة وجدوا معهم فيما بينهم فقال رجل من القوم متمثلا يقول دعبل من قصيدته ادى فيهم
غرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له من هذا البيت فقال رجل من خراعة فقال
له دعبل بن علي قال دعبل فانا دعبل قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى
رئيسهم وكان يصلي على راس تل وكان من الشيعة فاخبره بخبر دعبل وقف على دعبل فقال له
دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فبكى كما ذكر وكتب جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ
منهم فكر مرة دعبل حتى وصل الى قم فسئل اهلها ان ينشدهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا في مسجد لها
فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع شيء كثير وانفق بهم من الجبة
فسئلوا ان يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فحمل اليه مائتي الف دينار فابى عليهم
وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد حتى به قوم من احداث العرب فاخذ والجبة منه فرجع دعبل
الى قم وسالهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ في امرها وقال لدعبل
سبيل لك الى الجبة خذ ثمنها الف دينار فابى عليهم فلم يئس من رد الجبة جعلوا سالهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه
الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمنها الف دينار فاخذ دعبل الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا
جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم

فصل بين عشرة الف درهم فتذكر قول الرضا عليه السلام سيحتاج الى الدنانير وكان رجاء لها من قلبه محلا فلما
رمداعليها فادخل اهل الطيب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد
ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو ان تقم فاغتم دعبل لذلك غما شديدا وجزع
عليها جزعا عظيما ثم اذكر ما سمعه من نفيسة الجبة فنحها على عين الجارية وعصبها بعصابة منها من
اول الليل فاصبحت وعينها اصح مما كانت ببركة ابي الحسن الرضا عليه السلام من حديث الخضر عليه
السلام من الكتاب المذكور عن الثقاة عن ابن سليمان قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان
عبدا صالحا احبه الله عز وجل حجة على عباده ولم يعبد نبيا فمكن له في الارض فاتاه من كل شيء سببا وسخرت
له عين الحيوة وقيل له من شربها شربة لم يمت حتى يسمع الصيحة والله خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع به
ثلثمائة وستون عينا وكان الخضر على مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه حتى الحمل واعطى كل واحد
من اصحابه حتى الملح وقال لهم ليغسل كل رجل منكم حوته عند كل عين فاغتسلوا وانطلق الخضر عليه السلام الى عين
من تلك العيون فاغتسل الحوت في الماء حتى فاستاذن الماء فلما راى الخضر عليه السلام ذلك علم انه قد قدر له الحيوة
فرمى بثيابه وسقط في الماء وجعل يرتمس فيه ويرتمس فرجع كل واحد منهم الى حوته الذي معه وجاء حوته ورجع
الخضر وليس معه الحوت فسئله عن قصته فاخبره فقال له اغربت من ذلك الماء قال نعم فقال انت صاحبها وانت
التي خلقت هذه العين فاثر بطل الفتى في الدنيا مع الغيبة من الابصار الى الفخ في الصور ودون عمل الله
حمزة بن محمد عليه السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدينة متنقبا وانا معه حتى دخلنا
مكفوفا فاقبل اليه رجل فقال له يا ابا جعفر عليه السلام خرجت على الدنيا فزهدك الله حاضر فيرك فيه ابرا والدار جر
ام على الاخرة فوجد صادق يحكم فيه ملك قادر قال ابو جعفر عليه السلام ما على هذا اخذ ني انا اخذني على فتنة
ابن الزبير قال له الرجل فهل رايت احدا خاف الله فلم يجبه ام هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه وهل رايت
رجلا استغفر الله فلم يجره قال ابو جعفر عليه السلام لا قال الرجل وقال هو ذاك فقال ابو جعفر عليه السلام هذا
هو الخضر عليه السلام وعن اسيد صنوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي
فتح فيه قيام المؤمنين عليه السلام ابيح الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء

رجل

رجل باكي وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المؤمنين فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله ابا الظبي كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا و
اشدهم يقينا واحوطهم لله عز وجل واعظمهم غناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله
عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا فلما مضى لسبيله مضى منزلة واكرم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن المسلمين حين اوثبت حين ضعفت اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ونطقت
حين نكلوا ذم اصحابك خليفة حقا تابع ولم تقرع بزم المنافقين وضغط المنافقين وكره الحاسدين
وضغن الفاسقين فمت بالاحرجين فثقلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله عز وجل اذ وقفوا واتبعوك
فهدوا وكنت احفظهم عن اولاهم فزادهم كلاما واصوبهم منطقا واكرمهم حنانا وانجدهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا وارفقهم بالامور كنت والله للدين نصيرا وكنت للمؤمنين بارا رحيما اذ صاروا عليك عيالا
فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اهملوا ورعيت ما اهملوا ورغبت ما اهملوا وشرعت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا
وبرزت اذ سرعوا وادركت اذ علقوا فاولاك ملء العيش اكت على الكافرين غلظا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا
فلله در ابيك ما اشرفها وفزت سوابقها وفزت جباها وفزت بنفسك لها لم تشك حجتك ولم يزغ قلبك
ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال النبي
صلى الله عليه وآله صفيا ذبك في ربانه امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهز ولا لقائل فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة والقوي الضعيف عندك ضعيف
ذليل حتى ياخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم و
امرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقمت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفيت النيران واعتدل بك الدين و
قوي بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتيت من بعدك نبأ شديدا فجللت عن البكاء
وعظمت فزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا
امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك

الله نبيه وامرنا امرك وانا اهلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحابه رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم طلبوه فلم يجدوه وعن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ان الخضر عليه السلام شرب من الماء الذي
منه يحيى الموت حتى لا ينجو في الصور وانه ياتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا يرى شخصه وانه يحضر حيث ما ذكر فمن ذكره
منكم فيسلم عليه وانه يحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين ويسوقه الله
به بحشرة قائمنا في عصابة وهم عدة وقال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله حاب الخضر وقت على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه
وآله في الغاشية قد غشي شوبه فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
ان في الله خلفا من كل هالك وعزا من كل مصيبة ودركا من كل فائت فثقوا به واستعينوا الله وتوكلوا
عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر جاء يعزيكم فيكم وكان اسم الخضر عليه السلام حضرون بن قابيل بن آدم
وانما لخضرته انه اذا جلس على شيء اخضر ما حوله وكان ملكا من ملوك الارض يعبد الله عز وجل وكان ملكه
الذي عزا والصحيح ان اسمه قابيل وكان من عباد الله الصالحين وعاش الى ايام نوح عليه السلام وعاش الى ايام
ذي القرنين من الكتاب المنزل وروى عن الفقيه عن عبد الله بن سنان وكان قارئا للكتب قال قرأت في بعض كتب الله
عز وجل ان ذا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية وامه عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له اسكندر
وكان تراب وخلق وعنده من وقت كان فيه غلام الى ان بلغ رجلا وكان راعي الغنم كان راعي الشمس حتى اخذ
مشربه في مشربها وعن بها فلما تعرض عرضا في مرسوم ذا القرنين ظل الى هذه الرياسة عنه وعلا صوته وعرف
قومه فكان اول ما جمع عليه امره ان قال اسئلت الله عز وجل ثم دعاني الى الاسلام فاسلمت اجيبته ثم امرهم ان يتوالم
سجدا فاجابوه الى ذلك امر ان يجعلوا لهم مائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين
ذراعا وطوله في السماء مائة ذراع فقال لرباه ذا القرنين كيف لي بجنب مع ما بين الحائطين فقال لهم اذا فرغتم
من بنيان الحائطين فاكسوه بالقرطاس حتى يستوي الكلس مع جنبتي المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على كل رجل
من المؤمنين محافة من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلامة الظفر ثم خلطتموه بهذا الكلس وعلجتم له
خشبا من كل ساسوذ ذلك والنمر تمكنون من الهوا كيف تنبتم على ارض مسوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتم المساكين

لقتل

لقتل ذلك الترابي فيدعون فيه من اجل مائة من الذهب والفضة فبنى المسجد واخرج المساكين ذلك الترابي واستقل
السقف بالذي واستخف المساكين فبنى عرابة اجنابا كل جنبة عشرة آلاف ثم فرغ في البلاد وحدث نفسه بالمسير
واحتبه اليه قومه فقال لي الرباه ذا القرنين بينك وبين ربك الذي تعبد انه لا تزعم ان تفضل حتى يرد ثيابك وغنمك كان يستظل
بالك وبينا نشاك وهذه اموالنا وانفسنا فانت الحاكم فيها وهذا ملك محمود كبير هي اعظم خلق الله عليك حقا
فليس ينبغي لك ان تعصيها ولا تلتفت فقال لهم والله ان الذي تقولون لقوكم وان الرأي لرأيكم ولكني نزلت الماخوذ بعلمه
وسمعه وبصره فقاد ويدفع من خلفه اليدي اين يؤخذ به واما يراد به ولكني هلم امشي قومي فادخلوا هذا المسجد
واسلموا من احركم وللتعالوا فتكلموا ثم دعا دهقان الاسكندرية فقال له اعز سجدي وعز عني امي فلما راى
الدهقان جزع امه وطول بكائها استقال لها ليرجعها اما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصايب والبلاء فصنع
عيدا عظيما ثم اذن مؤذنه يا ايها الناس ان الدهقان يؤذنكم لحضور يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذن مؤذنه
اسرعوا واحذروا ان يحضر هذا العيد الا رجل عزي من البلاء والمصايب فاحتبس الناس كلهم وقالوا ليس منا
احد عزي من البلاء ما سأنا احدا لا وقد اصيب ببلاء او يموت حميم منه فاتم ذا القرنين فلحقها وانذر بما يريد
الدهقان ثم ان الدهقان بعث منادي ينادي يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروا يوم كذا وكذا فلا
يحضر الا رجل قد ابتلي واصيب فتخلى ولا يحضره احد عزي من البلاء والمصايب فاحتبس الناس كلهم وقالوا ليس منا
احد هذا رجل كان قد تخلى ثم ندم واستحيا فتدارك امره وجمع عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال لي اصحاب الكلام
في ذي القرنين وقبلتها به من فقد وزانه فادكروا ادم ان الله عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد
له ملائكته واسكنه جنته واكرمه بكرامته ثم بكم لها احدا ثم ابتلاه باعظم بلية كانت في الدنيا وذلك الخروج من الجنة
وهي المصيبة التي لا جبر لها ثم ابتلى ابرهيم من بعده بالحريق وابتلى ابنه باليذبح ويعقوب بالحزن والبكاء ويوسف بالرق
وايوب بالسقم ويحيى بالذبح وزكريا بالقتل وعيسى بالاسر وخلق من خلق الله كثير لا يحصيهم الا الله عز وجل
فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فرزوا ام الاسكندرية من تطركيف صبرها فانها اعظم مصيبة
ابتها فانطلقوا حتى اتوا عليها قالوا لها هذه جثث الجمع اليوم وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عني من امركم شيئا وما
سقط عني من كلامكم شيء وما كان فيكم احد اعظم مصيبة باسكندرية من سني وقد صبر الله وارضاني وقد بلغ قولي

ولي لا جزاء لكن ام عظيم قدره ذلك وما جزاكم من الاجر عند ربكم اذا فرغتم من عذاب الجحيم وان تؤدوا الحقوق بالنوبة واسه
واجزاء لن يضر الله لي ولكم على ما اراد احسن عزاها وصبرها الا فتوا اضعاف تركوا وانطلق ذو القرنين يسير على
وجهه حتى مر في البلاد يوم المغرب وجنوده يوم مذ المساكين فاوحى الله جل جلاله اليه يا ذا القرنين انت حجتي
على جميع الخلائق ما بين الخافقين من مطلع الشمس الى مغربها وهذا ما ولي رؤياك فقال ذا القرنين يا الهي
تدعني فلا امر عظيم لا يقدر قدره غيرك يا خرج عن حد الامة بآية في اكابرهم وباي عدد اغلبهم وباي حيلة اكيدهم
وباي صبر اقاسيهم وباي لسان اكلمهم وكيف بان اعرف لغاتهم وباي سمع اعي قولهم وباي نظر اعلم وباي حجة
احاجهم وباي غلب الاغلبهم وباي حكم ادبر امورهم وباي حكم اصابهم وباي اضبط عدل بينهم وباي معرفة
افصل بينهم وباي علم اتقن امورهم وباي عقل احصيهم وباي جند قابلهم فانه ليس عندي ما ذكرت شيء يا رب فتقوى
عليهم فانك الرب الرحيم لا يكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا طاقتها فاوحى الله جل جلاله اليه اني سالهم كما
حكمك لشرح لك صدرك فتشرح كل شيء واشرح لك فهمك فتفهم كل شيء وانطق لسانك كل شيء وانطق لك سمعك فتعي
كل شيء واكشف لك عن بصرك فتبصر كل شيء واحفظ لك فلا يفوتك شيء واحفظ عليك فلا يغرب عنك شيء واسده
قلبك فلا يعزب عنك شيء والبسك الهيبة فلا يرعبك واسدد لك رايك فتصيب كل شيء واسخر لك حسبك فتحيص
كل شيء واسخر لك الموت والظلمة واجعلها جندين من جندك الموت يقبضك والظلمة تحوشك وتحوش عليك الامم
من ورائك فالظلمة ذو القرنين يسالته ربه عز وجل وابن باد وعدوه وجعل مغرب الشمس فلا يرامه من الامم الا ضمهم
الى الله عز وجل وان اجابوه قبل منهم وان ابجيبوه اغشاهم الظلمة فاظلمت مدائنهم وقراهم وحصونهم من بين
رساتيقهم فاغشيت ابصارهم وخدشت افواههم وانوفهم واذانهم واحوالهم فلا يرون الا بعد حين حتى يستجيبوا
الله عز وجل ويتجوا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجد بها الامة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فنصل
فيهم افعل بمن كان يرى به قبلهم حتى بلغ ما بينه وبين المغرب وجد جمعا وعددا لا يحصيه الا الله عز وجل
وقوة وباسا لا يطيقه الا الله عز وجل والسنة مختلفة واهواء متشتتة وقلوبا متفرقة ثم مشى على
الظلمة ثمانية ايام وثمانية ليال يتقدم حتى اتى الى الجبل الذي هو محيط بالارض كلها فاذا ملك من الملائكة
قابض على الجبل وهو يقول سبحان ربي من الآن الى منتهى الارض سبحان ربي من اول الدنيا الى آخرها سبحان

الارض

ربي من موضع كفي الى منتهى بحر سبحان ربي من منتهى الظلمة الى النور فلما سمع ذو القرنين خر ساجدا فوضع رأسه
حتى قرأه الله عز وجل واعانه على النظر الى ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت بالابن آدم هلا سبق هذا الموضع ولم
يبلغه احد من ولد آدم فبكى ذا القرنين فلما رآه الملك تركه فقبض على الجبل وهو محيط بالارض كلها
فقال الملك ولي هذا الجبل لاكثر من الارض اهلها وليس على ظهر الارض جبل اعظم منه وهو الجبل الذي بعثه الله
عز وجل بن آدم حتى يسلم الدنيا واسنده في الارض السابعة وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدينة
الا وله مرقى الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الى فحركت العروق التي عليها فزلزلتها
فلما اراد ذو القرنين الرجوع قال للملك اصنع لي الملك الا هلكت وقد تعبد وقد حمل اليوم لغد والمغرب على
فاتك وعليك الرفق لكن جبار اكبر من ذا ذو القرنين رجع الى اصحابه ثم عطفهم نحو المشرق سيتقري المدينة و
بين المشرق من الامم فينزلهم منه ما فعل بامم المغرب فلهم حتى اذا بلغ ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم
الارض فحشر الله تبارك وتعالى في كتابه فاذا هو بامة يأكلون ولا يتغوطون قولا واذا ما بينه وبين الروم ينحون
من امة يقال لها يأجوج ومأجوج اشباه البهائم يأكلون ويزرعون ويتوالدون وهم ذكور واناث وبينهم
سائر من الناس الوجوه والاجساد والخلقة ولكنهم قد تقصوا الابدان فتساندها وهم في طول الغلمان
ليس فيهم انثى ولا ذكر بعدا وزيادة خمسة اشبار وهم على مقدار واحد في الخلق والصورة عراة حفاة لا يغزلون و
لا يلبسون ولا يحتذون عليهم فرو الابل يوارون به ديارهم من الحر والبرد وكل واحد منهم اذان احدهما
ذات شعر والاخرى ذات وبر يظاهر هما بالخمسا ولهم مخالب مثل مخالب الطير وانياب كانياب السباع
واسنانها واذا نام احدهم اوثر احدهما اذنه والحقت الاخرى فتحت لحافا وهم يرتعون بين البحر كل عام
يقذفه عليهم السحاب فيجيئ به عيث اخضر ويعطلون عليه وسيتقلونه في ايامه كما ينتظر الناس المطر
في ايام المطر فاذا قذفوا به خضروا وسمنوا وقووا وكثروا واكلوا منه حولا كاملا الى مثله من العام المقبل
ولا يأكلون معه شيئا غيره وهم الحيوي عددهم الا الذي خلقهم عز وجل واذا اصطادهم الشيء لحظوا
احدا وجاعوا واستطل النسل والولد وهم يتسافدون كما يتسافد البهائم على طرق الطرق وحيثما اتوا واذا
اصطادهم الذين جاءوا وساحوا في البلاد فلا يدعون شيئا اتوا عليه الا افسدوه واكلوه فهم اشد فسادا

فيرا اتوا عليه من الارض من الطير والبهائم والدابات كلها واذا اتوا من ارض الى ارض حملوا اصلها معها وجلبوها وليس
يقتلون ولا يدفنون حتى لا يجد احد من خلق الله عز وجل موضعا فيه ولا يجلبون الا سنان موضع حلبه و
يدرى احد من خلق الله كم بين اولهم واخرهم ولا يستطيع شيء من خلق الله ان يتقدم اليهم ولا يدنوا منهم ما بينهم
من نجا منهم وقد رأوا سوء حليه فهذا لغلبوا ولهم حبس وحبسوا اذا اتوا الى الارض يسمع صوتهم من مسيرة مائة
فرسخ لكثرتهم كما يسمع صوت الريح العاصفة لا يحسون بطير البعيد ولهم همهمة اذا دعوا في البلاد كهمهمة الفحل لا
انا شدوا علاه موتا يملأ الارض حتى لا يكاد احد ان يسمع من اجل ذلك الهمهم شيأ واذا اتوا الى الارض
حاشوا وحوشها كلها وسباعها حتى لا يبقى فيها شيء منها وذلك لانهم يأكلونها بين اقطارها ولا يتخلف
وراءهم من سكان الارض شيء فيه الا احتبسوه من قبل انهم اكثر من كل شيء نامر هم عجيب من العجب ليس منهم
احد الا وقد ولد من صلبه الف ولد ذكر من قبل انه لا يموت منهم ذكر حتى يرى الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى
تلد الف ولد فبذلك يرفعوا اجلهم فاذا ولد ذلك الالف برزوا للموت وتركوا الملك كما نوا فيه من الحيوة و
الميتة فتلك ضعتهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم بينهم ثم اقسم اجلوا في زمان ذي القرنين يدوم دون
ارضنا ارض من الارضين وامة امة من الامم وهم اذا وجهوا الوجه بعيد لو اعتبروا ولم يغتروا بعيشها
ولا تمنا الا والا يفتنون فلما احست تلك الامم بهم وسمعوا همهمتهم استغاثوا بذي القرنين وهو يومئذ
نازل في ناحيتهم فاجفعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين انه قد بلغنا ما اتاك الله من الملك والسلطان وما
الله به عليك من الهيبة وما ايدك به من جنود اهل الارض ومن الموز والظلم وانا جيران ياجوج وماجوج
وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال وليس لهم الينا طريق الا من هذه الجبال فقين لو بنيت
احولنا عن بلادنا كلها فتهم حتى لا يكون لنا بينها قرار وهم خلق من خلق الله كثير فيهم مشابه من
الانس وهم اشباه البهائم يأكلون العشب ويفترسون الدواب والوحوش كما يفترسها السباع
ويأكلون حشائش الارض كلها من الحيات والعقارب كل ذي روح ما خلق الله عز وجل فانه كانت لهم
مدة على ما يرى من عاهم فزيادتهم فلا يمسك لهم ملوك الارض ويجلون ما لها منها ويفسدون فيها
ويعتدون على كل دفتان تطلع عليها او اليهم من هذين الجبلين وقد اتاك الله من الجبلة والقوة ما لم

يؤت

يؤت احدا من العالمين فهل نجعل خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد قالوا ومن اين لنا من الحديد والنحاس ما يسع هذا العمل الذي تريد انه
قول قال آتوني سلوكم على معادن الحديد والنحاس فتربطهم في جبلين حتى تنتهيا واستخرج منهما معدنين
من الحديد والنحاس قالوا نباتي قوة فتقلع الحديد والنحاس فاستخرج لهم معدنا آخر من تحت الارض فقال له
السامري وهو اسمه شيئا بيامنا وليس من معدن ومنع على شيء الا ذاب تحته فصنع لهم منهم اداة يعملون
بها وتقع سليمان بن داود فاسالين بيتا المقدس ومعجزه وجاءت به الشياطين من تلك المعادن
فجعلوا من ذلك ما اكتنزوا به واوقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبرا مثال الصخور فجعلوا يجاوزنه من جبل
ثم اذابوا النحاس فجعلوا القين ذلك الجبال ثم بنى وقاس ما بين الصدفين جوبه ثلثة اميال لخوفه اساسا حتى كاد
يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا وجعل حشوه زبر الحديد واذاب النحاس فجعله خلال الحديد فصنع طبقة من نحاس
واخرى من حديد يعني ساوى الردم بطول الصدفين فصار كانه روحة من صفرة النحاس وحمرته وسواد
الحديد فيا جوج وماجوج يتناولونه وكل سنة مرة وذلك انهم يسيرون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقترب
الساعة وحتى اسئل لها وهو قيام القائم عليه السلام ويفتح الله عز وجل لهم وذلك قوله عز وجل حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا منع دوا القرنين من على السد انطلق على وجهه شيئا هو
يسير وجنوده اذ مر على نخل يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف
لم يرعك ما حضرك من الجنود قال كنت ناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة لو صرفت
وجهي اليك لم ادرك حاجتي منه فقال له ذو القرنين هل لك ان تنطلق معي فاوا سيك بنفسي واستعين بك على
بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال فيما لا يزول وصحة لا يسقم فيها وشبابا لا يهرم فيه وحيوة لا
موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال انتبع فاني سمع من يقدر عليها
ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال له الذي القرنين اخبرني عن سنين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين
وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباعضين فقال ذو القرنين اما السنان القائمان
فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار

واما الشيئان المتباعضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم وانطلق ذو القرنين فسيح البلاد حتى
يسمع بملك جاء الموت فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ الذي يتقلب لحمه من
الوضيع فاصرفت وانت لا تعلمها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال ما ادري عمت هذا احد
غيري نبيا احد بعد ذو القرنين منهم قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون وجعل
امة منهم عادلة يقيمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسون ويتراحمون حالة واحدة وكلمتهم
واحدة وقلوبهم مؤتلفة وطريقهم مستقيمة وسيرتهم جميلة ويتوارثونها في ابنائهم ويعطونها ابناءهم
ونسوتهم وليس لهم ابناء وليس عليهم امير وليس بينهم قضاة وليس فيهم اغنياء ولا ملوك ولا اشراف
ولا بناؤون ولا تيفاملون والبخلون ولا يتباغون ولا يسبون ولا يتنازعون ولا يصيبهم الآفات
فلما راى ذلك من امرهم على منهم عجبا فقال لهم ايها القوم اخبروني خبركم فاني قد مررت في الارض شرقها و
غربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ووزنها وطلبتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قوتكم على
اعدائكم وعلى ابليس بينكم قالوا انفعلنا ذلك لكيلا تمتنى الموت ولا يخرج ذكر من قلوبنا قال فما بال بيوتكم
ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظالمين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس فيكم سرقا قالوا لا نتقاطع
لم قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لا نحتكم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتحاسد قال فما بالكم ليس فيكم اشراف
قالوا لا نتباغض قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتباغون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون قال فما بالكم
لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تسبون ولا تغتابون
قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسننا انفسنا بالحلم قال فما بال كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة
قالوا من قبل انا لا نكاذب ولا نتخادع ولا يعاتب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا
فقير قالوا من قبل انا منتهم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم نفس ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع
قال فلم حكمكم الله عز وجل الى الناس اعداء قالوا من قبل انا نتعامل بالحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم
لا تحتكمون قالوا من قبل انا لا نقبل من الاستعفاء قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا
على البلاء وحرصنا عليه بعزمنا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله

ولا نستعين الا بالله ولا نعبد الا اياه قال ايها القوم كذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يحسنون مسكينهم و
يواسون فقيرهم ويعينون عن ظلمهم ويحيون الرحم آبائهم ويتعفون عن نسائهم ويصلون ارحامهم ويؤدون
امانتهم ويعبدون ربهم ولا يذكرون ما صنع الله عز وجل بهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وابكى رعيته وقد
كان بلغ السن وادركه الكبر كان عنده اسارى في البلاد من بني جبيد الله عز وجل الى بني قيس حسانة عام وما تلته
من الكتاب المذكور روى عن حسان بن سالم قال قلت لابي جعفر بن محمد عليهما السلام الحسن افضل ام الحسين عليهما السلام
فقال الحسن افضل من الحسين قلت كيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله
تبارك وتعالى كان يحيل سنة موسى وهرون جارية في الحسن والحسين في ولد هرون ولم يحيلها في ولد موسى
وكان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون امامين في وقت واحد قال لا الا ان يكون احدهما صامتا
ما موما لصاحبه والا فهما اثنان قلت فما يكونا امامين في وقت واحد ناطقين فلا قلت فهل يكون الامامة
في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام قال لا اما في جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة
وما تلته من الكتاب المذكور ذكر زجس ام المهدي عليه السلام ما روي في زجس ام القائم عليه السلام
واسمها ملكة بنت شمعون بن قيصر الملك حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال دخلت
كربلا سنة ست وثمانين ومائتين وقال ورد من قبر هزيب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انكفأت الى مدينة السلام
متوجها الى مقابر قريش وقد نفرت الطرق بي وقد اسلم وصلت منها الى مسجد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم
تربته المعبوة من الرحمة الحقة وجعلت اتي الفضل ان اكتب عليها بعبرات متتالية ونزفرات متتابعة وقد حجبت
الدمع عرة عن النظر فوافيت البيرة واتقلع الخيب تحت عبري فاذا انا بشيخ قد انحنا صدره لنوس مكسار و
تنشت جبهته واحناه وهو يقول لآخر معه عند القبر يا ابن اخ لقد نال عمك مزيا باحله السيدان من عوامه
الغيوب وسر ابيت العلوم التي لم يحل مثلها الاسلان وقد اشرف عمك على استكمال المدة وانقضاء العمر و
ليس يجد في اهل الولاية رجلا يفضي اليه سره فلست اتنسل الا زال العنا والمشقة بيا لان شك بالعناء والحقت
والمخافة وطلب العلم وقد تبرع سمعي من الشيخ لفظة تدل على علم جسم واثر عظيم فقلت ايها الشيخ من السيدان

عليه وآله

قال الجنان سفيان والثوري سبق من رأى قتلتنا فانا اقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين من الامامة و
الوراثة ان خاطب عليهما وطالب انا بهما وباذن ربي الايمان الوكيد على حفظ اسرارهما قال ان كنت صادقا
فيما تقول فاحضرنا صحيفة من الاثار من نقلة اخبارهم فاحضرت ما حضرني فلما فتش الكتب وتصفح الروايات
منها قال صدقت انا بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما
السلام وجاورهما اسبوعين رأى قتلتم اكرم اخاك بعض ما شاهدت من اثارهما قال كان مولانا ابو الحسن علي
علي بن محمد العسكري عليه السلام فتحني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه واجنبت بذلك موارد
الشبهات حتى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق بين الحلال والحرام فيه اذا ذات ليلة في منزلي بسر من
رأى وقد مضى هوي من الليل اذا قرع الباب قارع فقدمت مسرعا فاذا بالكافوري الخادم رسول مولانا ابي الحسن
علي بن محمد عليه السلام يدعوني اليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيت جلة جالسة بباب عليه السلام واخذ حكيمة بن
وراء الستر فلما جلست قال يا بشر لك من ولد الانصار وهذه الولاية ثم قال لي كم رضا خلفت عن سلف ناقتنا
اصل البيت وان مركبك وشرفك بنفيسة تبتني بها سائر الشيعة في الموالاة بنتي الملوك عليه وانك كنت تبيع
امرك كنا باطلقا بحظ دومي ولقدر وسيتة وطبع عليه خاتم شستقة صفراء فيها مائتي وعشرون دينارا
فقال لغلامها وترجيها الى بغداد واحضر صراء الزيات فتحن نكذا فاذا وصلت الرجا بك ذوارين السبايا وبرز
الجواري منها فيعرضن لهن قوابين المتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشرادم من فتيان العراق فاذا
رأيت ذلك فاشرف من العلة على المسمى عمر بن يزيد النخاس صاحبها فاوكله الى ان يبرز المتاعين جارية منتها
كذا لابسة حريرتين صفيتين تتبع من السفور وليس المعرض والانفة ادم تحاول لمسها ومنهن الوجها
تاملي مكاشفها من وراء الستر فيزيها النخاس فتخرج مرجفة روعة فاعلم لفاضل واهتك ستراء
فيقول بعض المتاعين على مثلها مائتي دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة فيقول يا عربية لو برزت في
ترى سيدان على مثل سريرك ما بدت لرغبك رغبة فاشتق على ذلك فيقول النخاس فالقيلة والا بدمن بيك
فتقول للجارية وما الحيلة والبد من اختيار متباع فتكن قلبي الى امانته ووفائه فعند ذلك قم الى عمر بن يزيد
النخاس وقل له ان معك كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتب بلغة وخط رومي ووصف فيه كرمه ووفائه

وبذله

وبذله وسخاءه فلها لينا ملوه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك قال بشر بن
سليمان فامسكت جميع ما حملني مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا
وقالت لعمر بن يزيد النخاس بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة ان منعني امتنع من بيعها
منه قلت فمنعتها فاراد اشاحرني فمنعتها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان مولاي صحبني من الدنانير
في المستقبة الصفراء واستوفاه مني وسلمت منه الجارية فاصاحكه مستبشرة وانفرت بها الى حجرتي التي
كنت اوي اليها بغداد فاخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولانا من جيبها فوا بتها وهي تكبره وتضعه
على خدها وتقبله على جبتها وتضعه على بدنها فقلت تعجبا منها اتقبلين كتابا لا تعرفين صاحبه قالت ايها
العاجز الضعيف المعرفة بجلالة اولاد الانبياء اراعني ضعفك ومنع في قلبك انا ملكة بنت قيصر ملك
الروم امي من ولد الحواريين من نسل شمعون بن يوحنا وصي المسيح شمعون بن يوحنا جدي قيصر اراد ان يزوجني من ابن
اخيه وانا سن ثلاث عشرة سنة فجمع في مقره من نسل الحواريين من القسيسين والرهبان ثلثمائة رجل
ومن ذوي الاحبار سبعمائة رجل وجمع من امراء الاجناد وقواد العساكر اربعة الاف ورزق من هو
ملكه مرشا مصوغا من اصناف الجواهر الى بحصن الدير فرفعه فوق اربعين ذراعا فلما صعد بن اخيه و
احدقت به الصلبان وتامت الاساقفة مكنا وفترت اسنان الفيل ساقطت الصلبان من الاعالي
فلصقت بالارض وتقوضت الاعمدة فانهدمت الى القرار وخر الصاعد من العرش منكبا عليه تغيرت
الوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم فقال الكبير هم لجدي ايها الملك لعنا من هذا. هذا للعروس الذي على
رؤوس هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني فنظر جدي من ذلك نظرا شديدا وقال للاساقفة ايتوا هذا
الاعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا اخا هذا المدبر العاثر المنكوس حتى لا يرج منه هذه العصبة
فيدفع حتى سهم بسعوده. فلما عادوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتزلزل الناس وقام جدي
فتيمر مغضبا فدخل قصره وارخيت الستور وبايت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين
قد احتفوا في قصر جدي ونصبوا به منبرا جاري السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان جدي
نصب فيه عرشه فيدخل محمد صلى الله عليه وآله مع عدة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول له

يا روح الله ان قد جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاة ملكة لابني هذا واوما بيده الى ابي محمد صاحب هذا
الكتاب فقال المسيح لشمعون وقال لدي انك الشرف بفضل محمد يرحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد فعلت
وصفة ذلك لابني وخطب محمد ووحي من ابنه المسيح وشهد بنو محمد والحواريون فلما استيقظت من نومي اشفقت
ان اقص هذه الرؤيا على جدي مخافة القتل وكتمت اسرها في نفسي ولا ابديها لهم وحرب صدري بحبة
ابي محمد حتى اخذت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق جلدي وسرمت من منامي يدا فاتي من
مداين الروم طبيب احضر جدي وسالهن دواء فلما برح به الياس قال يا قرة عيني لعل تخطيا لك
شهوة فارود كها في هذه الدنيا فقلت يا جدي فلي ادى ابي بالتبرج على مقلة تلك كشفت النقاب
عن محبتك من اسارى المسلمين وكلمت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم وسيقتهم للخلاص بحرمة
ان نبيك المسيح وامك عائشة وشفاء فلما فعل ذلك جدي وظهرت في الطهارة الصحة قرب في وشاولت بيده من
الطعام فسر بذلك جدي واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فاتت الينا بعد ايام فقالت كانت
سيدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف من وصائف الجنة فقول لي مريم هذه سيدة النساء
ام زوجك ابي محمد فاقبلت بها واكبي واشكوا اليها اشتياقي الى محمد من زيارتي فقالت سيدة النساء ان
ابني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله على دين مذهب النصارى وهذه اختي مريم تبرئ الى الله عز وجل من
دينك فان شئت رضا الله ورضا المسيح ومريم وجدك وزيارة ابي محمد لك فقولي اشهد ان لا اله الا الله وان
ابي محمد رسول الله فلما كلمت بهذه الكلمة فتحتني سيدة النساء الى صدرها وطيبتني وقالت الان تريني زيارة ابي محمد
اياك فلان منذ به اليك فانتبهت وانا اتوق واشوق الى لقاء ابي محمد فرايت كانه عندي وكان اقوله لي يا حبيبتي
بعد ان شكوت تلوجي ما حدث قال لك لا تراعي فعلك لا تشركي واذ قد اسلمت فلن نارك كل ليلة
الى ان يجمع الله شملك في العيان فاقطع عني زيارته بعد ذلك الحضرة الغاية قال بشر فقلت وكيف وقعت
في الاسار كافقالت اخبرك ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك سيسيرت جيوشا الى فتال المسلمين
يوم كذا فلم تبعهم فعلك بالملاقي بهم فتكن في دفع الهجوم من عدة الوصائف من طريق كذا فعلت
ووقفت علينا طلايع المسلمين حتى كان مرى ما رايت وشاهدت وما شعر بالي ابنه

ملك

ملك الروم الا بعد الغاية احد سوك وذلك باطلاع الملك عليه وقد شلني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة
عن اسري فالكرة وقلت زجين فقال اسم الجواري قلت انجباك رومية ولسانك عربية قالت بلغ من ولوع جدي
لي وحداي بالي تعليم الاداب ان اوعد الى امراة ترجمان لي الاختلاف الى كانت تقعد لي صباحا
ومساء وبيد لي العربية حتى اسمي عليها شا واستقام قال بشر فلما الكمات بها الى سر من راى
دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري عليه السلام قال لها كيف اراك الله عز الاسلام وذل الشرك
وشرف اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني
قال فاني احب ان اكرمك فايما احب اليك عشرة الف درهم ام تبشري لك بشرف الابد قالت بالبشرى
قال ابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت من قال
من خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية قالت من المسيح ووصيه
قال نعم زوجك المسيح ووصيه قالت من ابنك ابو محمد قال نعم قالت رضيته قالت وهل خلوت ليلة من زيارته اياي
منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيدة النساء امه قال ابو الحسن عرباكا فوادع الى احق حكيمة فلما
دخلت عليها قال لها حاجتي ما منتيها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى منزل الله
وعليها الغزاة فاسلمن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليها السلام وما فعلت من الكتاب
المذكور ماروى في ميلاد القائم صاحب الزمان عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه
الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد
بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني حكيمة بنت محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليه
السلام فقال لي يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان وان الله تبارك وتعالى
سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قال فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت جعلني الله فداك
فالله ما بها اثر فقال لي ما قلت لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا
سيدتي كيف امسيت فقلت بالامة سيدتي وسيدة اهلي قالت فالكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة

قالت فقلت لحليا بنيتان الله تبارك وتعالى سبب لك هذا غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قال فحبلت
اسحقت فلما ان دنت من صلوة هشام الآخرة اطلقت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان نحو من الليل قمت
الى الصلوة فتوضأت من صلوتي وهي تاليه لليس بها حادث ثم حبلت عقبه ثم اصطبت ثم انتبهت فزعة وهي
رائقة ثم التفتت وقامت فصلت ونامت قال حكيمة فدخلني الشك وصاح لي ابو محمد عليه السلام من المحراب فقال
لا تعجلي يا عمة فاك لا ترقد قريبا قالت فتزرت آم العجلة وليس فيها الا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها
فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها اخبريني شيئا قالت نعم يا عمة فقلت لها اجيء منك واجيء لك بخبر فقلت
لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بخبر سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به عليه السلام جالسا
يتلو الآيات من سبا ساجدا فقمت عليه السلام الى فاذا انا به نظيف منظف مضمخ لي ابو محمد عليه السلام حتى تعالى يا عمة فجئت
به اليه فوضع يده تحت ابطه وظهره ووضع فمه في صدره ثم ادلى لسانه فيه وامر يده على عينيه وخده وفمه
ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة
الى ان وقف على ابيه ثم قال ابو محمد يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها وائتيني به فذهبت به فسلم و
رددته ووضعته عليه السلام في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فاتينا قالت حكيمة فلما اصبحت
جئت لاسلم على ابي محمد وكشف الستر لاعتد سيدي عم فلم اره فقلت لاحبيت فلك يا مولى سيدي فاليا
عم اسرق بعناء الذي استودعتم ام موسى عليه السلام قالت حكيمة فلما كان يوم السابع جئت وسلمت و
جلست فقال علي الى ابني فجئت واذا سيدي عم وهو في الخرقة فتفل في كعكة الاولى ثم ادلى لسانه في
فيه كانه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال كلم يا بني فقال عم اشهد ان لا اله الا الله وثنا بالصلوة على محمد وعلى
امير المؤمنين وعلى الائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه عم ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وما تقدم في الكتاب المذكور من اسرار من شاهد الجن عن
بن فضر عن روى عن جماعة من الثقاة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت مع ملك الهند بمستبين الآخرة
والخارجة يحسن اربعون رجلا يعقد حول كرسي الملك قد قرأوا التوراة والانجيل والزبور ضروع الدنيا في العلم

فتذاكروا

فتذاكروا بما محمد صلى الله عليه وآله وقد تجدد في كتبنا انه سيظهر محمد اخرج في طلبه واحبث عنه فرجعت
وهي بالفتح على الترك شطرنج فسأل كابل وخرجت من كابل الى الهند والايرها ابن جاني شورة فاتحة وعرفته ما تركت
لدفع الفقهاء والعلماء المناظرين فسألتهم عن محمد عليه السلام فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت ومن
كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت اسئلوني فنسبوا الى قريش فقلت ليس هذا نبينا لان الذي نجده في كتبنا خليفته
بن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا للايرات هذا فرخ من الشرك الى الكفر امر به صنعه فقلت انا مستمسك بدين
لا ادعه الا بنبيا هذه الايرات للحسين بن اسكت وقال لي يا حسين يا حسين فقال الرجل فقال العلماء والفقهاء احوالك
فزهم مناظرته فقال لي ناقش كما اقول دخلوا به والطف له قال فخلا بالحسين فسألته عن محمد صلى الله عليه
وآله فقال هو كما قالوه لك غير ان خليفته من عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله ومن قال الامر واسلمت فقوي الحسين فقلت له انا
نجد في كتبنا انه لا يعبر خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي قال الحسن ثم الحسين ثم سمي الائمة حتى بلغ الحسن
ثم قال لي تحتاج ان تطلب خليفة الحسن وسأل عنه فخرجت في الطلب قال فجئت محمد وافا معنا بغداد فذكر
لنا انه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الامر فكره بعض اخلاقه ففارقه قال فيفيا انا يوما وقد تعبت
في القراءة وانا منكر فيما خرجت لماذا اتاني آت وقال لي اجب مولاك فلم ترك يرقى في الحال حتى ادخلني دارا
وسنا واذا مولاي عليه السلام قاعد فلما نظر الي كلمني بالهندية وسلم علي واخرجني باسمي وسألني عن
الاربعين رجلا باسمائهم عن اسم رجل ثم قال لي تريد الحج مع اهلك في هذه السنة فالحج في هذه السنة
والعزم الى خراسان وحج فاقبل الى العبرة وقال احمل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد الا بدار
احد ولا تحدث بشيء مما رايت فانا نظرنا من العقبة ولم نفتح لنا حج وخرج غانم الى خراسان والعزم من قبل الحسن
فتبعت اليه بالطعام ولم يدخل قرية وحج واعزم الى خراسان فمات رحمه الله وروى عن قبر الكبير على الرضا عليه السلام
قال خرج صاحب الزمان عم محمد حفيد الكتاب من موضع لم يعلم به عند ما تابع في الجبال عند معنى ابي محمد صلى
الله عليه وآله فقال لي يا حفيد مالك يقرمن في جعفر فقير حفيد ذهبت ثم غاب عنه فطلب حفيد بعد ذلك
في الناس فلم يجده فلما مات الحفيد ام الحسن امر مثلك تدفن في الدار فقال رجعهم وقال هي داري لا تدفن فيها

فرج عليه السلام فقال لي يا حفيد ادرك حي ثم غاب عنه ثم بعد ذلك وروى عن محمد بن فرج الحسن الحلي رضي الله عنه
قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي الذي ذكره من انتهى اليه عن وقت علي بن محمد
صاحب الزمان صلى الله عليه وراء من الوكلاء ببغداد وغيرهم الفرعي ابنه وحاجز والبلالي والعطار ومن
الكوفة العاصمي ومن اهل الاهواز محمد بن ابرهيم بن مهزيار ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح
ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري السامي والاسدي يعني فتة ومن اهل اذربيجان القسم بن العلاء ومن
نيسابور محمد بن شاذان ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القسم بن ابي جابر ابو عبد الله الكسي وابو عبد الله
الجنيدي وهرون القزاز والسلي وابو القسم بن دعيس وابو عبد الله بن فرج ومسرور الطباخ مولى ابي الحسن
واحمد ومحمد ابني الحسن واسحق الكاتب من بني بخت وصاحب الدار وصاحب الخرقة ومن همدان محمد
بن كثير وحمدان بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن هرون واحمد واسحق وابو
الحسن ومن اصبهان ابن بادشاكر ومن النضرة رمان ومن قم الحسن بن النضر محمد بن محمد وعلي بن محمد
بن محمد بن اسحق وابو الحسن بن يعقوب ومن اهل الري القسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون وعثمان
القصاة وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وابو جعفر الرفا ومن قزوين مرداس وعلي بن احمد ومن فارس
رجلين ومن شهرزور ابن الجبال ومن فارس الجرح ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال وصاحب
الرقعة البيضاء وابو ثابت ومن نيشابور محمد بن شعيب بن صالح ومن ابي الفضل ابن يزيد والحسن ابنه وملا حمزة
وابن الاشعي والشاطبي ومن مصر صاحب الموادين وصاحب المال بمكة وابو رجا ومن نصيبين ابو محمد بن
الوجنا ومن الصواز الحميري وقد روى عن شيخ من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الادب يقول سمعت
الهدان حكاية حكيمة كما سمعتها بعض اهلي ان اثبتها له يخفى ولم اجد الى مخالفته سبيلا وقد
كتبتها وعهدتها على من حكاها وذلك ان بهذان اناسا يعرفون بهني واسد وهم كلهم شيعيون
مذهبهم مذهب اهل الامامة سألت عن سبب تشيعهم من بين اهل بلدهم فقال لي شيخ منهم ابنه
فيه صلاحا وسمنا ان سبب ذلك ان جدنا الذي ننتسب اليه خرج حاجا فقال انه لما صار من فج وساروا
مناول في البادية قال فبسطت في المنزل والشي فنسيت طويلا حتى اصبحت وصحت فقلت في نفسي انام

نومة ترجعني فاذا حاجات اولها الله فلما قمت قال لما انتبهت الا بعد الشمس ولم ار احدا فتوجهت ولم ار طريقا ولا اثرا فتركت
على الله عز وجل وقلت اتوجه حيث وجهني وسنيت غير طويل فرفعت لي ارض فنظرت فاذا بقرية عهدنا بغيث والفاتها
الحبيب نزيه ونظرت في سوانكها الارض الى قرية بلا كانه سيف فقلت لعبت شوي ما هذا التعب الذي لم اعهده ولم اسمع
فقصدته فلما بلغت الباب رايت خادمين ابيضين فسلمت عليهما فردا واحتفيا وقالا احلبي فحلبت وقالا لك
اراد الله بك خيرا فدخلا من الباب واحتبسا غير بعيد ثم خرج فقالا له ادخل فدخلت فنظرا الدار يا احسن منه ولا اعلى
منه وتقدم الخادم الى سرير عليه بيت زينة ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فتى جالس وسط البيت وقد علق فوق
راسه من السقف سيف طويل يكاد تحته يمس راسه والفتى بدر يلمع في ظلام فسلمت فرد السلام بالبشر الكلام فجلست
ثم قال لي اتدري من انا قلت لا والله قال انا القيام من آل محمد وانا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف واشار
اليه فاملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فاستفقت على وجهي وتعذرت فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان
من عليه بالجبل فقال لها احبلي قلت صدقت يا سيدي ومولاي قال انقبيك قريب الهلك فلما تكلمت ثم يا سيدي و
ابشرهم بما ابلغ الله عز وجل في تاوة الخادم فاخذ بيدي وناداني مرة وخرج وشي من خطوات فنظرت الى طائر
الحجار وسارة وسجد فقال اتعرف هذا البلد قلت لا تقرب هذا البلدة تعرف يا سيدا باد وحتى قبلها قال فهذا اصفى
راشد فالتفت فرايت وحلت سيدا باد ونظرت واذا بالقرية اربعون او خمسون دينارا في بيت هكذا وجهت
اهلي وسترتم بما سيرتم الله عز وجل ولم يزد غير باقي مضامين ملك القرة الثانية وما تقدم من الكتاب المذكور
ما جاء في التوريد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال عاش نوح الى سنة وخمسين والثة سنة ثمان مائة وخمسون سنة
قبل ان يجيء والى سنة الاخيرين وهو في قومه يدعوهم وخمسين عاما بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فتمرا معه
واسكن ولد البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد الجواب فقال ما جاء بك يا ملك
الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فدخل فرفع عليه السلام
ثم قال يا ملك الموت كان ما مر من الدنيا ما بقي من الشمس الى الظل فاقبض ما امرت به فقال فقبض روحه عليه
السلام وروى عن محمد بن جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش آدم ابو البشر ستمائة وثلاثين
سنة وعاش نوح الفي واربعمائة سنة وخمسين سنة وعاش ابرهيم عليه السلام مائة وخمسة وسبعين سنة وعاش موسى

عليه السلام مائة وعشرين سنة وعاش اسحق بن ابرهيم عليه السلام مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب عليه السلام مائة سنة و
عشرين سنة وعاش يوسف عليه السلام مائة وعشرين سنة وعاش موسى عليه السلام مائة سنة وعشرين سنة وعاش هرون
عليه السلام مائة وثلثين سنة وعاش داود عليه السلام مائة سنة منها اربعين سنة ملكا وعاش سليمان بن داود عليه
السلام سبعمائة سنة وانما عشرة سنة وروى عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه كان يقول ان الذي هو القائم
من ولدي وهو الذي يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام بالتعمير في السنية حتى تنقص اعمارهم لطول البقاء فلا يبقى على
النزل بالامر كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث يذكر فيه
قصة داود عليه السلام انه خرج ليرى ما الزبور وكان اذا قرئ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طاير الا اجابه فاتى
الجبل فاذا هو على ذلك السبيل نحو عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطاير داود
فقال داود يا حزقيل تاذن لي فاسمع ايك قال لا تبكي داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه يا حزقيل
تعرف داود وسلني العافية قال فاخذ حزقيل بيد داود ودفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل حمت بخطيئة
قط قال لا قال فهل دخلك العجب بانك نبي مرسل عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل كنت الى الدنيا احب ان
تاخذ من شهواتها ولذاتك قال لا يا مولاي فان ذلك جلبني قال فما تصنع اذا كان ذلك قال اداوي الشهوة
بما يقيها قال فعلى داود الشعب فاذا سير يزيد عليه جمجمة بالنبوة وعظام ثابتة واذا الروح من حديد فيه
كتابة فقراها داود عليه السلام فاذا فيها انا اردي سلم ملك الف سنة وبنيت الف مدينة وافتتحت الف
بكر كان آخر عيشي ان صار التراب فراشي والحجارة وسادي والديدان والهوام جيراني من رآني فلا يغتر بالدنيا
حديث الرجال وما قيل من امر القائم عليه السلام روى عن الثقات عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن
سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس من قبلكم تفقدوا وتفهموا
اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الرجال فقال له عليه السلام اتعد نفسك لهذا كلك
وهلم اردت وانما المسئول عنه اعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات تتبع بعضها بعضا كفي
الفصل بالنعل فان شئت بانك بها فلعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامات ذلك اذا مات الناس
الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا

استهلوا

استهلوا السفهاء وشاوروا اللئماء وتقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستحقوا بالدماء وكان الحكم سفهاء
الظلم فزا وكانت الاسن فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة وظهرت شهادة الزور واستعمل الجور
وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرم الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود وقترب الوعود وشارك النساء الرجال في التجارة حرصا على
الدنيا وعلت اصوات الفسق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقى الناس مخافة شره وصدق الكاذب واتهم
الخاين واعتقدت الغيبات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء
بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه
لغير الدين وآثروا الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف ومر
الصبر فعند ذلك الوجا الوجا العجل العجل فحينئذ يكون المساكن بيوت الجبابرة من ايام بني العباس زمان يتمنى احدهم
ليس من سكانه فقال الاصبغ بن نباتة يا امير المؤمنين عن الدجال فقال الا ان الدجال صايد ابن الصيد الشقي
من صرعته والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة
العين الاخرى وجبهته تقرأ كاتب وكاتب كالصبح يراها علمه كافة مؤمن وجبته بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل
كاتب وامي يخرج البحار وسير مع الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام
يخرج حين يخرج في خلة شديدة يغتر جماعة من قرية يقال لها الرقة يسير في الارض سهلا لا يمر بماء الا غاض الى يوم القيمة
ينادي بالصلاة فيسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الا اوليائي الذين يصلون ويسوون قبلة
هذه الدجال الا على كذبه عدوه الله انما عورته العمام ويمشي الاسواق ويأكل الطعام حمل ويقول لا يمشي
لا يزيل الا الاوان اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الامام عز وجل بالشام على عقبة يعرف بعقبة
افيق ثلاث سامات من يوم يقتله على يدي من نسل المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى فقلنا
وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من صدعا لصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الخاتم على
وجه كل مؤمن فيضيء فيه هذا مؤمن حقا وتضع على وجه كل كافر حتى يقول هذا مؤمن ويقول هذا كافر وانت
الكافر تنادي معلوم لك يا موسى وددت ان اليوم اكون مثلك فاكون مؤمنا عظيما ثم يرفع الدابة راسها من بعد ما من

فيقول هذا الكافر

حديث خروج الدجال

حديث الدجال

بين الطامتين باذن الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسالوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد
الي حبيبي عليه السلام ان لا اخبر به الا عترته فقال الزنال بن سبرة لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عنا امير المؤمنين
بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع
من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها فيدور عنا الكون والقمر فيطلع الارض ويضع منزلات
العدل خلافا لظلم احدا خبر امير المؤمنين عليه السلام ان حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر
بما يكون بعد ذلك غير عترة الائمة وما اتفقت من الكتاب المكنون حدثنا محمد بن الحسن بن الطحان قال حدثنا الحسن بن علي
العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا ان ملكا من ملوك الهند كان كثير الجند واسع الملك سهيا في انفس الناس مظفرا
على الاعداء وكان مع ذلك عظيم النهمة وشهوات الدنيا ولذاتها وملاهيها موثرا لهوى له مطيعا له وكان اكثر
الناس وافصحهم لغة متمرنا في حاله وتركه لامور دينها واعتقد الناس اليه واعتقدهم له في نفسه من امره
بغيرها وكان قد ملك في حداثة سنه وكان له راي اصيل ولسان طليق ومعرفة بتدبير الناس فقهر الناس
ذلك منه فانقادوا اليه وخضع له كل صعب وذلول واجتمع له سكر الشباب وسكر السلطان والشهوة والجبروت
فوق ذلك فاصار من الفخر على من ناصبه والتجبر على اهل مملكته وانقياد الناس له استطال على الناس واحتقرهم
ثم ازداد عجبا وكبرا وعتوا فلما رآه الناس وقد نيل امره عنده وكان لا يهم الا الدنيا وكانت الدنيا هي مواليه
لا يريد منها شيئا الا نالها غير انه كان مبتلا لا يولد له ذكر فذكر ان الذي يضاف اليه عند قتل ملكه وكثرة اهله من بني
الشيطان عداوة للدين واهله فامر باهل الدين مخافة على ملكه وقتل اهل الاذان وصنع لهم اصناما من ذهب
وفضة وشرفهم وسجد لاصنامهم فلما راى الناس ذلك منه سارعوا الى عبادة الاوثان واجتنبوا
باهل الدين ثم ان الملك كان ما يليه عن رجل من اهل بلاده كانت عنده منزلة ومكانة وكان اراد تمريد يستعين
به على بعض امره ويجعله ذكره فقتل له ايها الملك انه قد خلع الدنيا وخلاعتها والقوى الشيطان فقتل ذلك
على الملك وشق عليه ثم انه ارسل اليه فاتي به فلما تقدم اليه في تمريد الملك وتجنيبهم نبوته وشتمه وقال له تبا لك
من تمريدي وصيرني اهل ملكتي واشراف قومي اذ فضحت نفسك وشتمت ملكك وما لك وانتهبت اهل المسارة

والمطالبة

والمطالبة حتى مرت مضحكة ومثلا وذكرت اعدتك لهم سوءى والاستعانة بك على ما ناجى فقال له ايها الملك الم
تكن علي عليك حتى ظننت عليك حتى تستخف بي وتجني غضب ثم تهبا بك عبد الهتهم فقال له الملك قال فاني اسئلك
ايها الملك ذنبي الى نفسي وعتبت علي ثم في ذنبي الى ربك ما يغني الربك الى ذنبك اعظم الذنوب عندي
ليس كما اراد رجل من رعيتي ان يهلك نفسه اهلكه بذنبه ولكن اهلكها كما لنفسك لهذا كما لغيرها من انا
وليه والحكم عليه ورثاثا احكم عليك لنفسك واخذها لنفسك او مثلت ان ذلك قال له الناسك ايها
الملك لا تاخذني الا بحجة والانفاذ لحجة الا عند قاض وليس عليك من الناس قاض لكن عندك قضاة وانت لا حكام
منفذ وانا بعضهم وانا من بعضهم مشفق قال الملك صدقت فلك القضاء قال اما الذي ارضى قضاء
فعدلك واما الذي انا به مشفق فهواك وقال الملك قل ما بدا لك واصدق فيه خبرك منى كان هذا لك
ومن اهواك قال اما جزئي فما كنت في حداثة سني سمعت كلامه وفقت وقلبي نصارت كالحجة الاوعة
ترتاح حتى صارت بحرة الى ما ترى وحق ذلك لي سمعت قائلا يقول يحب الخير اهل الامر الذي هو اسنى والامر
الذي هو الشيء الشيء ومن لم يرفض الامر الذي هو اشيء لم ينل الامر الذي هو اسنى ومن لم يهجر الامر الذي هو الشيء
لم تكن يفتر يرفض الامر الذي هو اشيء والشيء هو الاخرة والشيء هو الدنيا فكان لهذا الكلمة عندي ترى الا
وحيث الذي احبها حبها موتا وغناها فقرا وبرجها رجا ومحبتها سقما وتركها سعنا وعزها ذلا وكيف لا
يكون حبيب لمن وانا يحب فيها صاحبها بموت وهو من الموت على يقين ومن الطمع على قلة يكون لا
يكون غناها فقرا وليس يصيب منها شيئا الا احتاج لذلك الشيء الى شيء آخر يطلبه والى اشياء لا بد منها وشيء
ذلك لان الرجل يحتاج الى دابة فاذا اصابها احتاج الى علفها ومن علفها ثم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء آخر والى
لا بد منها فيرى متمنى حاجته من هو كذلك وكيف لا يكون وجها رجا وهو مرهون بكل من اصاب منها فقرة من
لها فقرة من ذلك الا من بعينه اصغاره من الفزع ان راى سرورا وخوفا ان ما ينقص من الآخرة في متعة وسعة
من سروره وان دار الدنيا في الخوف الشديد ان يدخل عليه شيء من سرور بالمال فاذا كان الامر
كذلك فاحق الناس بان لا يلبس شيئا منها من عرفه هو انها وكيف لا يكون محبتها سقما من اخلاطها و
اصح اخلاطها وانزهها من المحبة الدم وطهر ما يكون دما اخلق ما يكون بيوت الجفاة والطاوي

والاكل والبرسام وكيف لا يكون فيها سقمنا واما جمع القوى فيها سائره وبويته وكيف لا يكون عز هاذا الدهر فيها
من قنطا الا من تاهله والطويل اعمال ايام الدنيا قصيرة وايام الله طويلة فاحق الناس بذم الدنيا من صبطت له
الدنيا فاصار حاجته منها فضيق كلامه وليلة كل ساعة وطرفة ان تعدى عما لا يصلح وعما حيه يعتقد وعلى
جمه ينتهب وان يلقى شيئا من القواعد فيهدم وان يقبل الجبل فيتاصل ويتبع بكل ما هو منه فاذا
اليها الملك الدنيا الآخرة ما تعلق والمودة بعد ذلك التعبير السكاة تكون والمودة بعد ذلك الرؤيا الى المنزلة
لمن يرفع والمودة بعد ذلك الجمع الشاركة تعيشها المتوبة لمن اطاعها واعتقها العمارة لمن اتبعها والمال الدنيا
على الركب الفخر والصاحب الخوف والطريق الزاد والمهبط الهوى هي الملكة التي لا يكم اهاليوا لها وتقلد من
تعتق لها وكذب يتعجب لها وتخلد هي الموجدة لمن استقام بها الملاعبة لمن اسكنت منه بناء جي تعلوا وحولته
ما كلا لا بنيا هي تجد ما ذخيرة خادما وبنيا هي تجد اذا تمسكت به وبنيا هي تبكيا اذا اكبت عليه وبنيا هي قد سبكت
بلا العطية اذ سبطتها بالسلاء وبنا هو بها تكرم اذا اهانته وبنا هو بها منظر اذا صار يحتوي وبنا هو
فيها ربيع اذ وضعته وبنا هي لها مطيعة اذ عصته وبنا هو بها مسرور اذا حزنته وبنا هو بها شعبان
اذا اجاعته وبنا هو بها حاذ اماته فاتها من دار اذا كان هذا انما لها وهذه منتها فتح التاج على الاك
وتعتق جدة بالتراب عشية تتقدا الملك على التسرير غدوة وتروى في النجس عشية تريه الدنيا بالتراب
الترائب غدوة تجمع الملاهي والمغارب غدوة وتجمع عليه النوايح والنوادب عشية تحتب الواحد في عشية
وتحتب الجم في غدوة هذه تمنع للسلطان بها جرتاج من قبلها وبلاكها تمنع نفسه من احاديثها وعنبر اعجبها
فيه من صحتها تصوح الكف منها والعين بصامة ذهب ذهب وتحرى بما هو ربا دهك لها هلك عليه
في كل من كل خلفاء تحرى كل من كل لا تسكن دار كل من قرنا وتجمع شوكة تو يه وتما تنفد الاوال مكان
الاوائل والجنة مكان كل مدة وتنقل قوا ماس لملك ومن المؤنس من انه ومن السنة الى الرضا حتى
عنهم في ذلك انقلبت منهم النعمة ونزعت منهم القوة فعادوا الى الموس والفتور واما فوك اليها الملك
في اصناعة الاهل وتركهم فلا تضيعهم ولا انكهم بل وصلتهم وانفعلت اليهم ولكن كنت انقر بعين مسحوة
لا العرف لها الاهل من المرباء والا الاصل من الاولياء على الحاجة الى الحواس استبدلت بالعين المصورة عينا

صحيحة

صحيحة تاستبدلها الاعداء من الاولياء والا تربا من العزيا فاذا الذين كنت عدهم اهلين ما صدقا واخوانا
وخلطا اما هم سبلع منابة للاجر لها الان يا كلون بعيرات اختلاف ضمائرهم في ذلك على تبدد القوة فهم كالاسد
في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة والتهمة ومنهم كالكلب في الهرية والبهيمة ومنهم كالثعلب
في الحيلة والسرقة فالطريق واحدة والافعال مختلفة مولوا لملك اليها الملك اكثر عظم ما انت فيه من ملكك وكثرة من تملك
من اهلك وحشوك وحاشيتك نظرت فاذا كم عرفت الكثير وحيد ليس معك احد وعرفت لك عاجلا الام عدد
لك لان هذه الامة التي اوتيت الملك عليها كثيرة الحشو من اهلها العداوة والغش وهم اشد عداوة لك من
السبلع العامرة واشد حنقا عليك من الام الزبر فاذا هربت الى اهلها لعنك ومقرتك وقد اتيك وجدتك
قريبا مجلوبا علا بامر معلوم يحرصون مع ذلك ان يتصوكم من العلى ويزيدوا وامن الاجر فاذا امرتك اهل
خاصتك وقرابتك وحملت لهم لكل وكرحك وكسبك فليس كلهم وان وزعت بينهم جميع ذلك عنك بعض
وان انت جعلت منهم ذلك فليس منهم البشر من اقلا تري اليها الملك لك تعديد وحد واما انا فان لي اهلا واخوانا
واولياء الا يا كلون بجبرتي واجسهم فلا تفقد الحب بينا يحصون لي انفسهم فلا عش بينا تعيد قرني وامدهم
فلا تحاذب بنينا يوالوني وابايهم فلا عداوة بينا والتعاسد يعلون لي واعلى لهم باجود لا تندو لا تنزل الى
العلو بينا اما يا هم صدقا ان صدقت وتوزيعري ان عبت وحصني ان اتيت واعلون اذا فرغت ترضا
عن البيوت والحلي فلا تزيدها وتركنا الذخائر والمكاسب اهل الدنيا فلا تكاثر بينا ولا تقاطع ولا تحاسد
فعن لا اليها الملك اهلي واخواني واقربائي واحبائي احبتهم واتعلمت اليهم وتركت الذين كنت انقر اليهم
بالعين المصورة لما عرفتهم والمنت السلامة منهم فهذه الدنيا اليها الملك التي اجرتك اليها لا شيء بعده
نسبتها وحسبتها وعبرها الى ما قد سمعت وقد رفضتها لما عرفتها وابعرتها لا امر الذي هو الشيء فان
كنت عجب اليها الملك اعمالك الاخرة التي هي التي فاستعد لاستماعه وسمع غيره ما كنت تسمع من الاشياء
فلم يرده الملك على ان قال لكذبت لم يقب في انتظر الاستماع والعلم فاخرج والتمس في مملكتي فانك فاسد منه
ثم ان الملك ولد لي تلك الايام بعد ياس من الملك فعلم الناس مولوده اشد وقط حسنا وجمالا فبلغ السرور من الملك
مبلغا كاد يتوف على هلاك نفسه من الفرح ونذع ان الاوان التي كان يعيدها وجدت الغلام فتم عامة وكان

فيه تمت الاعلى بيوتنا وفاز واما الناس بالاكل والشرب ستة وسبع الغلام ويا ستة وجمع العلا والجبين لتقيم سلا
نزع الجبين اليه اخم جيد فدى الغلام سبلع من الترف والمنزلة ما لم يبلغ احد قط في الدين فاصبح الملك كجيها
غيران رجلا منهم قال ما اقول ان الترف والفضل الذي وجدناه تبلغ هذا الغلام الاسرة الاخرة والا حسبه لا
ازسكون اما ما في الدين والنسك وذا فضيلة في درجات الآخرة الذي التي الذي يبلغ الدين ينبغي ترف
الدنيا شيا وهو شبه ترف الآخرة نزع القوة من الملك ومنعكا وسيقصه سروره ما الغلام كان الهم الذي
اخبره بذلك من اخي الجبين في نفسه واعلمهم واصبرهم عدة ما من الغلام من منع اخلاها وتخير من الكرامة
والعلم كل لفة وتقدم اليهم ان لا يذكر دنيا بينهم موتا والآخرة والحزن لا مرضا ولا نساء ولا الاخرة فتسمع
ذلك الستهم وبنياء قلوبهم وامرهم اذا بلغ الغلام ان لا يسقطوا عنده بكل شيء يا تعوذ به عليه حتى انت
مستقرة في قلبه شيء كيف ذلك داهية لي اهتمام بالدين والنسك وان تجزوا ويخفظوا وتنفذوه بعضهم
من بعض واذا دا الملك عند ذلك حنقا على النساك فاخرج عليا نه وكان لذلك الملك وزير وكنا هم وعلى عنه ولزمه
سلطانه وكان لا يعصيه ولا يكذبه ولا يكذبه ولا يخونه عليه ولا يتوانا في شيء من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك
رجلا لطيفا طلقا معروفا بالخير يحبه الناس ويرضون به الا ان احبابه الملك واقربائه كانوا يحسدونه و
يبغضونه عليه ويستقلون مكانه ثم ان الملك خرج ذات يوم الى الصيد ومعه ذلك الوزير فوقع في شعب
من الشعاب على رجل قد اساء زنا في رجله وهو باقي في اصل شجرة لا يستطيع برجاعا فسال الوزير عن
شانه فاخبره ان السبع اصابه فوقع له الوزير فقال له الرجل عني الى منزلك فانك واجد عندي منفعة
فقال الوزير اي شيء ما وان لم اجد عندك منفعة ولكن ما المنفعة التي تعدنيها هل تقدر علا ويحسن شيئا
فقال الرجل نعم انا اقرا الكلام فقال وكيف تقرا الكلام قال اذا كان فيه فتق رقعته حتى لا يجي من قبله
فساد فلم يزل الوزير قد حنيا واحمله الى منزله وامر له بما يصلحه حتى اذا كان بعد ذلك اجتمع احباء الملك
للوزير فقالوا له الا ترى ما لم تطوا وتطنا فاحتج وابهم الى ان دسوا رجلا منهم الى الملك فقال اليها الملك ان هذا
الوزير يطمع في ملكك لا يعلمه عليه عندك من نعمتك فهو يعاملك الناس على ملك ويجعل فيه داسا فان اردت
ان تعلم صدق ذلك فاخبره انه قد هلك الملك فترى ملكك تلحق النساك فانك ترى من فرحه بذلك ما تعرف به

امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير رقة عند فرقاء الدنيا والموت وليبنا للنساك فحبابهم فعلوا من الوجه
الذي لحق الهم يقدرون حاجتهم منه فقال الملك ابا هجرة منه هذا ما اسئل عما سواه فلا ان دخل عليه
الوزير قال له الملك قد عرفت حرصي على الدنيا والملك صدقت رجلا ولان تذكرت ما مضى من ذلك فلم احبني
منه طايلا وقد عرفت انك الذي بكى الذي مضى وانه يوشك ان ينتفض ذلك كله باجمعه فلا يعرف يدي منه
شيء فانا اريد ان اعلم حال الآخرة هل لك في شيء مضى في الدنيا وقد بلغني ان الملوك بالنساك
واحلى عند العلا لاهلها فانا بك قال الوزير لذلك قد تشدد في حرص الملك ذلك ثم قال اليها الملك ان
الباقي وان كان عزيز الاهل ان يطيب ان الفاني وان اضحكت منه اهل ان يرفق فلم الرأي رايته في
لا رجوا ان يجمع الله لك به شرف الدنيا شرف الآخرة قال لكذبه ذلك على الملك ودفع منه كل مرتع ولم يبد له شيئا
غير ان الوزير حرص القوة وجعله فاخرج الى اهله حتى يا كيلا لا يدري من اين اتى ولا من دهاه وما يدري ما دا
الملك فيرا اشكر منه عامة ليلة ثم ذكر الرجل الذي زعم انه زيف الكلام فلم يسل اليه فاتى به فقال له الملك ذكرت لي ذكرا
من دنس الكلام فقال الرجل فعل اخفيت الشيء من ذلك فقال الوزير نعم اخبرك لما صحبت هذا الملك قبل ملكه ومنذ
صار ملكا فانه استنكره فيما بيني وبينه فظ طاهر من نصيحتي وشفقتي واثاري اياه على نفسه وعلى جميع الناس
حتى اذا كان هذا اليوم استنكره استنكارا شديدا لا فظ عنده بعده فقال له الرائق هل كان لذلك سبب في
علة فقال الوزير نعم دعاني امس وذلك كذا وكذا فقلت كذا وكذا فقال من هاهنا جاء الفتق وانا ارتقه ان شاء
الله اعلم ان الملك قلون الكتب ان تخلي من ملكه وتخلد الشيء فاذا كان عند العين فاخرج عنك نيابك و
حليتك ولبس الذي منع ما تجد من فتق النسك واشهره ثم احلق راسك ما مضى على وجهك الى باب الملك فان الملك سيدعوا
بك ويسالك عن الذي صنعت فقل هذا الذي دعوتني اليه وانا ينبغي لاحد ان يتبرجا صاحبه الا واساه فيه
صبر على ما اعلن ما دعوتني اليه خيرا مما حق فيه فوم اذا بلغ الملك فعل الوزير ذلك تخلى عن نفس الملك كان فيها
عليه وامر الملك بنفي النساك من جميع بلاده وتوعدهم بالقتل تخلى عن نفس الملك في جنبه وفي الحرب و
الاستحقاق ثم ان الملك خرج ذات يوم متصيدا فرفع نظره على شخصين من بعيد فارسل اليهما فاتيه بهما
واذا هما ناسكين فقال لهما ما لكما اخرجا من بلادي فالقدا نبيا سلك وسخر على سبيل الخرج قال ولم اخرجا

ذلك قال لا اقوم صنعاء ليس لنا دواب ولا زاد ولا نستطيع الا التقصير قال الملك ان من خاف الموت اسرع فيه رواية
ولا زاد قال انا لا نخاف الموت بل لا نستطيع قوة عين وشيء من الاشياء الا فيه قال الملك وكيف لا تخافون الموت
وقد بلغنا ان رسلنا اتتكم واتم على سبيل المزعج افليس هذا هو الهرب من الموت قالوا ان الهرب من الموت
ليس من الفرق فلا تقولوا انا من قتالك ولكنا هربنا من ان نضيقك على انفسنا فاسف الملك فامرهم ان يحرقوا بالنار
فوقد رؤساء عدة الاوثان وطلبهم فاخذوا منهم نفرا كثيرا فامر بهم بالنار فرمى بهم صار الحريق منه
باقية في ارض الهند وبقي جميع تلك الارض قوم قليل من الناس كرهوا الفزع من البلاد واختاروا العيشة
والاستغناء ليكونوا دعامة وصلاة لمن وصلوا الى الكلام ثم ان ابن الملك مات احسن بناة في حسبه وعقله
وعلمه ورايه ولكنه لم يوجد بشيء من الاب الا ما يحتاج اليه الملوك مما ليس منه ذكر ملوك والاذعان والاتباع
وادنى الغلام من العلم ولحفظ شيئا كان عند الناس من الحساب كان ابوه لا يدري ايفرح بما اوتي من ذلك
او يحزن لما يخوفان يذهبوه ذلك الما قيل له فلما نظر الغلام بحرهم اياه في المدينة ومنعهم اياه من الخروج
والنظر والاستمتاع بتخيلهم عليه ارتاب لذلك وسكت عليه وقال في نفسه هو لا ما اعلم ما يصلحني منى حتى لها
ازداد بالسن والتجربة علما قال ما ارى لهوا، محلا فضلا وما انا بحقيق ان اقلد حرا ارى خارا ان يكلم اياه
اذا دخل عليه وسيالا عن سبب حضوره اياه ثم قال ما هذا الامر الا من شيء وما كان ليطلعني عليه ولكني حقيق
ان اعتبر علم ذلك من حيث ارجو ادراكه وكان في جوده رجل كان الملك يتهم به وارا يتهم عليه وكان الغلام
اليه مستانسا فاطلع الغلام في اصابة الخبر من قبل ذلك الخاص فاراد ملاطفته وبه استيناسا ثم ان الغلام
واصله الكلام في بعض الليل بالطيب واحبوه انه بغزة والده واولى الناس به ثم اخذه فالتزمه فيه بالرهيب
فقال الى لاظن هذا الملك بعد والدي وانت فيه صار احدى رجلين اما اعظم الناس منه منزلة واما
اسوء الناس حالا قال له الخاص وباي شيء تخوف في ملكك من الحال قال بان تكون اليوم امرا انفذه غدا من
غيرك فانتم مسكا شدما اذى عليه فوق الخاص من الصدق وطلع منه في الوفا، فافضى اليه جزء والذي قال
المجنون لابيه والذي حذر ابوه من ذلك شكر الغلام ذلك الخبر حتى اذا دخل عليه ابوه قال يا ابه اني وان
كنت صبيا فقد رايت شيئا واختلاجا على اذكر من ذلك ما اذكر واعرف بالا اذكر منه ما اعرف فانا اعلم ان ذلك

على هذا المثال وانكم تكون على هذه الحال وانت كاين عليها الى الابد وسيغيركم الدهر عن حالكم هذه فلو كنت
اردت ان تخبرني عن امر الزوال فانا اخفه علي ذلك لعلي كنت حسنتي عن الرجع وحلت بيني وبين الناس كيلا يرتقي
فضلي غيرما انا فيه لئن تركتني بحيرتي يا ابي وان تقيه لعقلي بالعقل بيني وبينه حتى الى هم فيه ولا اردت سواه
حتى لا تعلمني تلوي الى شيء مما انا فيه ولا انتهي به ولا اقدم على شيء الا كنت من ذلك وتحذرني حتى اجتنبه واوثق
موافقتك ورضاك على ما سواها فلما سمع ذلك الملك من ابنه علم انه قد علم ما الذي يكرهه وانه ان حذره وجهه
لا يريده الا اغراء وحرصا على ما حال بينه وبينه فقال يا بني ما اردت بحضوري عليا بك الا ان ابين عنك الاذى
فلا تزعجا الا يا فقد ولا تتبع الا ما يركبك فانما الذي كان هو كائن غير ذلك فانا آل الاشياء عندي ما هو بت
ودعيت ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا به في احسن زينة وان يخرجا عن طريقه كل منظر قبيح وان يعيد واله
المعازف والملاهي فتفعلوا ذلك فجعل يكثر الركوب فبينا ذات يوم على طريق قد غفلوا عنه فاتى على رجلين من
السوال احدهما مومس قد خضب لوصر جلده وذهب ماؤه وبيح منظره والآخر اعمى يقوده فاتيا
فلما راى ذلك استعبر منهما وسال عنهما فقيل هذا المومس من سقم باطن وهذا الاعمى من ضاء قال ان الملك
وان هذا البصيب عني واحد من الناس فانه قال لقد فعل ما من احد يصيبه مثل هذا قالوا لا فانه من عنده مرا
جزء ناقتيلا باكيا سخنيا باهوفيه من ملكه وملكا يبه فلت بذلك اياما ثم ان ركبه كهيئة فاتى مسيرة على شيخ كريه
اخمص من الكبر وتبدل خلقه واسيق شعره واسود لونه وتغير جلده وتقرجلوه فتعجب من ذلك وسال عن شانه
فقالوا هذا الهرم فقال وفي كم يبلغ الرجل ما ارى قالوا في مائة سنة او نحو ذلك قال فما ادراه ذلك قالوا الموت قال فما يحلا
بين الرجل وبين ما يريد من المدة قالوا الا يصيبه في الحال قال فقيل من الايام فقال الشهر قال فقيل من الايام قال الاسبوع
شهرا او فقال الا يوما بعد ما اسرع اليوم في الجزء وما اسرع الشهر في السنة وما اسرع السنة في العمر والعمر في الغلام
وهذا كلام يريد وبه يجيد مكروه الدهر ليلته كلها وكان في قلبه شيء ذكي وعقل لا يستطيع معرضان والاغفلة
تعلا الحزن والاهتمام فانفرد عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يناجي اباه ويتلطف عنده وهو مع ذلك قد
اصغى بسمعه الى كلام ملكه ان يبيع شيئا يدله على غيرها هو عليه وجعلا يحاجانه الذي كان افضى اليه بسره
فقال له علم قوم احد من الناس سالا عنهما قبل هذا قالا لم يكن قوم من الناس رفضوا الدنيا وطلبوا

الاخرة ولهم كلام وعمل لا نعدي ما هو غير ان الناس عادوهم من الناس والعفوهم واحرقوهم وفنام الملك
من الارض فلا نعلم بلدا ذرا اليوم منهم احدا فانهم فنوا بنفسهم انخاصهم ينفرون الفرح وحزن سنة في الجبال الله
قد بينا منهم فاني ذو لا بالملك فانتقم لملك الجزء فواده وطالبه احتمله وصار كالرجل المتحير ضالته التي لا يدله
منها وشاهد جزء في اتاق الارض وسرهم فيكه وجاله وكان وفهمه وعقله وزهادته في الدنيا وهما اعلى فيه
ذلك جعلا من الناس فقال لبلوهر يا ارض يقال سرنديب كان رجلا ناسكا حكيما وكيلا بحر حتى اتى الى الارض سولا
به ثم على الى باب ابن الملك فلزمه وطلع عند ذي الناسك وليس في الخيار وترد الى باب ابن الملك حتى عرف
الاهل والاحباء والداخلين اليه فلا استبان له الخاص بابن الملك حسن منزلته الحاق به بلوهر حتى
اصاب منه خلوة قال له ان رجلين من تجار سرنديب قدمت منذ ايام معي سلعة عزيزة نفيسة الثمن عظيمة
القطر فاردت النقد لخفي ذلك وقيم احتياري وسلعتي جزء من الكبريت الاحمر وهي تعمل العيان وتسمع
الصم وتداوي من الاسقام وتقوي من الضعف ونصفه من المجنون وتفرح الحزين وهو الواحد احمر احتجاجا من
هذا فان رايت تذكر ذلك ذكرتك فان كان لديها حاجة حتى عليه فانه لن يخفى عليه فضل سلعتي لوقد
نظر اليها قال الخاص للحكيم انك لتقول شيئا ما سمعنا به من احد من قبلك وما ارى كبيرا شا وما شيء من
يذكر ما لا يدري ما هو وما عرض على سلعتك لنظر اليك فان رايت شيئا يشفي لما ذكرت قال له بلوهر اني جئتك طيب
واني ارى في بحرك منفعا واخاف ان نظرت الى سلعتي ان تلوم بحرك ولكن ابن الملك يجمع البحر حتى ايا السوء وليت
اخاف عليا ما نظر الى سلعتي فان راى ما يعجبه كانت له بعد وليس علي ما يعجب وان كان غير ذلك لم يدخل عليه بحزنه
ولا استفسده وهذا امر عظيم لا يعجله ما ارى وتلوبه ودنا فانطلق الخاص الى ابن الملك فاخبره بخبر الرجل حتى
تعلم ابن الملك ان قد وجد حاجته فقال عجلا دخال الرجل علي ليلا ولكن ذلك سرا وكتمان فان شيء هذا
لا يتهاون به فامر الخاص بلوهر ان يتهيا للدخول فدخل معه سفطا فيه كتب له فقال الخاص ما هذا السفط قال
بلوهر هذا السفط سلعتي فاذا شئت فادخلني عليه فانطلق به حتى ادخله على ابن الملك خبيا، بلوهر
واحسن ابن الملك اجابته وانفرد الخاص ومعه الحكيم عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر قال له رايتك
يا ابن الملك رثيتني في المحبة على ما تصنع بعلمائك واشراف اهل بلادك قال ابن الملك ذلك لعظيم ما جرت

عليه

على هذا المثال وانكم تكون على هذه الحال وانت كاين عليها الى الابد وسيغيركم الدهر عن حالكم هذه فلو كنت
اردت ان تخبرني عن امر الزوال فانا اخفه علي ذلك لعلي كنت حسنتي عن الرجع وحلت بيني وبين الناس كيلا يرتقي
فضلي غيرما انا فيه لئن تركتني بحيرتي يا ابي وان تقيه لعقلي بالعقل بيني وبينه حتى الى هم فيه ولا اردت سواه
حتى لا تعلمني تلوي الى شيء مما انا فيه ولا انتهي به ولا اقدم على شيء الا كنت من ذلك وتحذرني حتى اجتنبه واوثق
موافقتك ورضاك على ما سواها فلما سمع ذلك الملك من ابنه علم انه قد علم ما الذي يكرهه وانه ان حذره وجهه
لا يريده الا اغراء وحرصا على ما حال بينه وبينه فقال يا بني ما اردت بحضوري عليا بك الا ان ابين عنك الاذى
فلا تزعجا الا يا فقد ولا تتبع الا ما يركبك فانما الذي كان هو كائن غير ذلك فانا آل الاشياء عندي ما هو بت
ودعيت ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا به في احسن زينة وان يخرجا عن طريقه كل منظر قبيح وان يعيد واله
المعازف والملاهي فتفعلوا ذلك فجعل يكثر الركوب فبينا ذات يوم على طريق قد غفلوا عنه فاتى على رجلين من
السوال احدهما مومس قد خضب لوصر جلده وذهب ماؤه وبيح منظره والآخر اعمى يقوده فاتيا
فلما راى ذلك استعبر منهما وسال عنهما فقيل هذا المومس من سقم باطن وهذا الاعمى من ضاء قال ان الملك
وان هذا البصيب عني واحد من الناس فانه قال لقد فعل ما من احد يصيبه مثل هذا قالوا لا فانه من عنده مرا
جزء ناقتيلا باكيا سخنيا باهوفيه من ملكه وملكا يبه فلت بذلك اياما ثم ان ركبه كهيئة فاتى مسيرة على شيخ كريه
اخمص من الكبر وتبدل خلقه واسيق شعره واسود لونه وتغير جلده وتقرجلوه فتعجب من ذلك وسال عن شانه
فقالوا هذا الهرم فقال وفي كم يبلغ الرجل ما ارى قالوا في مائة سنة او نحو ذلك قال فما ادراه ذلك قالوا الموت قال فما يحلا
بين الرجل وبين ما يريد من المدة قالوا الا يصيبه في الحال قال فقيل من الايام فقال الشهر قال فقيل من الايام قال الاسبوع
شهرا او فقال الا يوما بعد ما اسرع اليوم في الجزء وما اسرع الشهر في السنة وما اسرع السنة في العمر والعمر في الغلام
وهذا كلام يريد وبه يجيد مكروه الدهر ليلته كلها وكان في قلبه شيء ذكي وعقل لا يستطيع معرضان والاغفلة
تعلا الحزن والاهتمام فانفرد عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يناجي اباه ويتلطف عنده وهو مع ذلك قد
اصغى بسمعه الى كلام ملكه ان يبيع شيئا يدله على غيرها هو عليه وجعلا يحاجانه الذي كان افضى اليه بسره
فقال له علم قوم احد من الناس سالا عنهما قبل هذا قالا لم يكن قوم من الناس رفضوا الدنيا وطلبوا

الاخرة ولهم كلام وعمل لا نعدي ما هو غير ان الناس عادوهم من الناس والعفوهم واحرقوهم وفنام الملك
من الارض فلا نعلم بلدا ذرا اليوم منهم احدا فانهم فنوا بنفسهم انخاصهم ينفرون الفرح وحزن سنة في الجبال الله
قد بينا منهم فاني ذو لا بالملك فانتقم لملك الجزء فواده وطالبه احتمله وصار كالرجل المتحير ضالته التي لا يدله
منها وشاهد جزء في اتاق الارض وسرهم فيكه وجاله وكان وفهمه وعقله وزهادته في الدنيا وهما اعلى فيه
ذلك جعلا من الناس فقال لبلوهر يا ارض يقال سرنديب كان رجلا ناسكا حكيما وكيلا بحر حتى اتى الى الارض سولا
به ثم على الى باب ابن الملك فلزمه وطلع عند ذي الناسك وليس في الخيار وترد الى باب ابن الملك حتى عرف
الاهل والاحباء والداخلين اليه فلا استبان له الخاص بابن الملك حسن منزلته الحاق به بلوهر حتى
اصاب منه خلوة قال له ان رجلين من تجار سرنديب قدمت منذ ايام معي سلعة عزيزة نفيسة الثمن عظيمة
القطر فاردت النقد لخفي ذلك وقيم احتياري وسلعتي جزء من الكبريت الاحمر وهي تعمل العيان وتسمع
الصم وتداوي من الاسقام وتقوي من الضعف ونصفه من المجنون وتفرح الحزين وهو الواحد احمر احتجاجا من
هذا فان رايت تذكر ذلك ذكرتك فان كان لديها حاجة حتى عليه فانه لن يخفى عليه فضل سلعتي لوقد
نظر اليها قال الخاص للحكيم انك لتقول شيئا ما سمعنا به من احد من قبلك وما ارى كبيرا شا وما شيء من
يذكر ما لا يدري ما هو وما عرض على سلعتك لنظر اليك فان رايت شيئا يشفي لما ذكرت قال له بلوهر اني جئتك طيب
واني ارى في بحرك منفعا واخاف ان نظرت الى سلعتي ان تلوم بحرك ولكن ابن الملك يجمع البحر حتى ايا السوء وليت
اخاف علي ما نظر الى سلعتي فان راى ما يعجبه كانت له بعد وليس علي ما يعجب وان كان غير ذلك لم يدخل عليه بحزنه
ولا استفسده وهذا امر عظيم لا يعجله ما ارى وتلوبه ودنا فانطلق الخاص الى ابن الملك فاخبره بخبر الرجل حتى
تعلم ابن الملك ان قد وجد حاجته فقال عجلا دخال الرجل علي ليلا ولكن ذلك سرا وكتمان فان شيء هذا
لا يتهاون به فامر الخاص بلوهر ان يتهيا للدخول فدخل معه سفطا فيه كتب له فقال الخاص ما هذا السفط قال
بلوهر هذا السفط سلعتي فاذا شئت فادخلني عليه فانطلق به حتى ادخله على ابن الملك خبيا، بلوهر
واحسن ابن الملك اجابته وانفرد الخاص ومعه الحكيم عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر قال له رايتك
يا ابن الملك رثيتني في المحبة على ما تصنع بعلمائك واشراف اهل بلادك قال ابن الملك ذلك لعظيم ما جرت

عليه

عند ذلك قال بلوهر لبلى فقلت ذلك لعلك كان رجل من الملوك بعض الناس فاق بعض الخير وبدجى نبيا هو يسير بها في
موكبه اذ مر على رجلين مسيرة رجلان ما شيان لباسهما الظلمات وعليهما اثر الوسخ والغبرة فلما نظر اليهما ثم قال له
ان وقع الى الارض فيها هما وساحتهما فلا ارى ذلك وذراه استحقر منهم ما صنع الملك فاتوا حاد وكان حريا عليه
فقالوا ان الملك اذرى عنه وفتح اهل ملكه وحق علماء دابة لانسانين دنيين معاشرهما ذلك لبلا يعود فالامة
على ما صنع منذ ذلك اخي الملك اخا به الملك يجوا لبلوهر ما حاله فيه اساخط عليه الملك ام لعن عنه فانفرت
الى بلوهر فقال له ان كان بعد ايام الملك مناديا وكان صبي مناد الملك ينادي في فناء دار، وكانت ملك منهم بني اياد
قد فنيت الناحيات والموالي بيت اخي الملك فلبس بثياب الموت وانهى الى الملك هو يكاد يدبا وينتف
شعره فلما بلغ الملك دعاه فلما دخل عليه وقع الارض ونادى بالويل والثبور ودفع يديه بالفزع فقال له الملك ما
لك يا للسنية اعتقرتني من مناديا ما هذا بك ما بخلوق ولبس بحاق وانا اخوك وقد تم الملك لك الدنيا فملك
عليه وانتم تلوسوني عاد حي الى الارض حين نظرت الى مناديا دقي وانا اعرف من ذنوب فاذا حبطا فتكلمت
انا انا استنكر وزرآني وسعيدان حفظاهم ثم امر الملك بابيتة تابيت فضعت له وعلى تابوتين منها الذهب
وثابوتين بالفضة فلما فرغ منها ملا ثابوتي الفضة دهبا وبا موتا وزرجبلا وملا وثابوتي الذهب جنيا ودما
وعذرة وشعرا ثم جيء الوزراء والاشراف الذين ظن انهم اكرم واصبر بالرجلين العضيرين المسكين
فعرض عليهما التابيت الا بقدر ارجم بتوبهما فقالوا اما في ظاهر ما رايتا وسبغ علينا فان ثابوتي
الذهب لا نرى لهما لعفنهما وثابوتي الفضة نرى لهما ارد انهما فقال الملك اجل هذا لعلكم بالاشياء وسبغ
راكم فيها ثم امر بتابوتي الفضة فنزعت عنهما منابعهما فاذا التيبت فاذا هو من الحجارة من الحجارة قال هذا
مثل الرجلين الذين ازدريتم بثيابهما فقال هل رايتما هذا التيبت ثم امر بتابوتي الذهب فنزع عنهما اثوابهما
فاذا هو من الذهب والفضة والذهب والجوهر والذهب ثم امر بتابوتي الذهب فنزع عنهما اثوابهما
فاذا هو من سوء منظرهما وتاذى ريحهما فقال الملك صدقت مثل القوم الذين نظاهر
الكسوة واللباس واحوالهم جلوة جهالة وعلى كذبا وجورا وسائر انواع الشتى التي هي ابقع واشنع و
انذر من الخبيث قال القوم الملك فدفعنا وانقطعنا الى الملك قال بلوهر هذا ملكيا ابن الملك نبيا

دنيا يبتغى من الغنية والعزة فانصب نوبا سنا ابن الملك وكان مشكيا قال له يا مسلمة قال الحكيم ان الزارع خرج
يبذر الطيب ليبذر فلما ملأ كفه وشرع وقع بعضه على حافة الطريق فلم يلبث ان التقطه الطير ووقع بعضه
على صفاة فلما نبتها ذوى وطين ذلك حتى اصفر فلما صارت مرة الى يبس الصفاة مات ويبس ووقع بعضه
بارض ذات شوك فنبت حتى سنبل وكان يثمر فنمه الشوك وابطله واما كان منه في الطيبة فانه كان
قليلا فانه سلم وطاب وكان الزارع حامل الحكمة واما البذر فهو الكلام واما ما وقع منه على حافة الطريق
فاستلبه الطير فانا لا يجاوز السمع منه حتى يرتفع اثباري لك واما ما وقع على الصخرة في الذي خبيث حين يلقى سمعه وقر
الصفاة فلا يعقلها صاحب حين يسمعه يغلق قلبه وعرف نفسه بها فيفهمه بخبيثة وانانية واما ما
نبت منه وكاد يثمر ثم نمه الشوك فاهلكه فادعاه صاحبه حتى اذا كان عند الطير خبيث الثمرات هلكت
واما ما ذكى وسلم وطاب ونبت واستوى فاداه البذر وعاه الحفظ والعقل العزم فتح الثمرات وتعطيل الثمرة
مرتين دنيا قال ابن الملك فان اردت ان يكون ما تبقى عندي لها الحكيم جاريكوا ونيلم ويطيب فانه يشمل
الدنيا وعن ورائها لها قال بلوهر بلغنا ان رجلا حمل عليه سلم فانفلت من ايديهما وباعا سمه النيل
حتى عنيه فاضطره الى بئر فهبط فيها وتعلق بغصنين نابتين على شفير البئر وتعبت قدماه على رؤس حيتان
فلا تبين الغصنين فانا في اصلهما حرذان يقرضان الغصنين احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظر الى تحت
قدميه اذا رؤس ثعبان قاع قد اطلعت الغصنين الى من جوفهما فلما نظر الى فوقه اذا جنبين فاعرضاه
نحوه يريد التقامه فلا يغره راسا الى الغصنين اذا عليهما شيء من عسل النحل فتلعق من ذلك العسل فالها
ما تطعم منه وما نال من لذة العسل وحلاوته من التذكرة امر الحيات التي لا يدري متى تنهاد منه عن الشفير
الذي لا يدري كيف مصيره بعد وتوعدني لعوارض اما الدنيا فلوتة اما الدنيا فلوتة وافات وبلايا وسرورا واما النفس
فالوها بالحرذان فالليل والنهار يسرعان في الاجل واما الافاعي الاربعة فالاخلاط الاربعة التي هي
السموم القاتلة من المرة والبلغم والريح والدم التي لا يدري صاحبها متى تهيج لها واما الثعبان الفاغر فاه
ليلتقمه فالموت الراصد للطالب واما العسل الذي اغتر به المغرور دنيا فيالها الناس من لذة الدنيا وشهواتها
وشهواتها ودعتها من لذة الطعم والرائحة والشم واللمس والبصر قال ابن الملك ان هذا المثل عجيب وان

هذا

هذا يشبه لمن نزل بمثل الدنيا وصاحبها المغرور بها المتهاون بما يتبعه فيها قال بلوهر ان رجلا
كانت له ثلاثة قرى وكان يؤثر احدهم على الناس جميعا ويركب الاهوال والاخطار في سببه ويتعمل لبلبه
ونهاره في حاجته وكان القرية الثانية دون الاولى منزلة وهو على ذلك حنينا اليه اثيرا عنده يكرمه
ويلاقيه ويخدمه ويطيعه ويبذل له ولا يغفل عنه وكان القرية الثالثة يحمل بحمورا يستقلها ليرثه
منه من ودمه ماله الا قله حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج الى قريته الثالثة فاتاه ورأيته الملك ليدعوا
به فزع الى قريته الاولى فقال له قد عرفت اثباري لك وبذلي نفسي دونك وهذا يوم حاجتي بك فما
ذا عندك قال ما انا لك بصاحب وانك لتعلم انا يشغلوني عنك هم اليوم اولى بك منك ولكن ايطا ازودك
قرين لا يتبع بها ثم فزع الى قريته الاخرى الثاني ذلك الحبيب واللطف فقال له قد عرفت بكر اشفى لك ولحقي
بك وحرصي على مسرتك وهذا يوم حاجتي اليك فاذا عندك فقال ان امر نفسي يشغلني عنك فلم يرك
فاعد لنا لك واعلم انه قد اضطلع الذي فيه وبينك وان طريقي غير طريقك الا ان لعلي احفظ امك حظوات
بيتو لا يمنع بها ثم انصرف الى ما هو اهم الى منكر فزع الى قريته الثالث الذي كان يحتقره ويعصيه
ولا يلتفت اليه ايام رخائه فقال اني فتك لمستغني ولكن الحاجة اضطرتني اليك فما عندك قال لك
عندي المواساة والمعاونة عليك وقلة الغفلة عنك فابشر وقر عينا فانا صاحبك الذي لا يخذلك ولا
يسلمك ولا يهمنك قلة ما استغنى واستطعت الوفاء فكنت احفظ لك ذلك واوفر عليك كلما لم اضن
لك بعد ذلك حتى ليعرف الرجل عند ذلك ما ادري على اي الامرين انا اسف حسرة على ما فرطت فيه من القرية
الصالحة الحاملة المحتوية غير الحبيبة لقريتي السوء قال بلوهر القرية الاولى المال والقرية الثانية الاهل والولد
والقرية الثالثة العمل الصالح قال ابن الملك هذا لهو الحق المبين فرحمك مثلا للدنيا والمغرور والمعلق اليها
قال بلوهر كان اهل مدينة يأتون الرجل الغريب الجاهل يأمرهم فيملكونه عليهم سنة ثم يملكون كل واحد
عليهم لها لنفسه فاذا مضت السنة اخرجوه من بلدهم عريانا حريا سليبا فيتيه في بلاد وشنا فلم يجد
بنفسه فصار مما عنى من ملكه عليه وبالا وحزنا ومسبة واذيتم ان اهل تلك المدينة اخذوا ملكوه عليهم فملكوا

الرجل غريبة فيهم لم يستأنس بهم وطلب رجلا من اهل المدينة خاليا يأمره حتى وجده فاخفى اليه امره فاشار
عليه ان ينظر الى الاموال التي في يديه فيخرج منها ما استطاع الاول فالاول حتى يخرجه في المكان الذي يخرجه اليه
فاذا اخرجه القوم صار الى الكفاية والسعة ما قدم ولحق فقضوا ما قال لهما الرجل وابيع وصيته قال بلوهر والى
لا جوان تكون انت ذلك الرجل يا ابن الملك الذي لم يستأنس بالعزاء ولم يغتر بالسلطان وانا الرجل الذي طلبت ذلك
عندي الحالة والمنزلة والمعونة قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم اما ذلك الرجل وانت طلبتي التي كنت اطلبه فمنذ
لي ما الاخرة واما الدنيا فلعري لقد صدقت ولقد اتيت منها ما يدلني على نيلها فزهدت فيها فلم تزل
امرها حتى استوى قال بلوهر ان الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الجنة في الاخرة ومن طلب الاخرة فاصاب
بالجهاد خلى ملكوتها وكيف لا تزهد في الدنيا يا ابن الملك وقد تاكل الله من القرآن ما تاكل وقد ترى ان الدنيا كلها
وان كرمها انما يجمعها اهلها لهذه الاجساد الفانية والجسد لا قوام له ولا امتناع به فالمرء يبيعه والبرد يجمده
والحر يحله والماء يغرقه والشمس تحرقه والهوام تنهشه والسباع تفترسه والطين تنتره والحديد يقتله
والسم يعجله ثم من يجوز بطيبة من الوان الاسقام والاوجاع والامراض فتعوقه عن لها منه ثم
لها وجل فيها غير طالع في السلامة منها ثم مقارن الافات السبع التي لا تخلص منها وجسده وهي الجوع
والعطش والحر والبرد والوجع والخوف والموت فاما ما سألت عنه من امر الاخرة فاني ارجو ان تجد ما
كنت تحسبه عسيرا يسيرا وما كنت تحسبه قليلا كثيرا قال ابن الملك ايها الحكيم ارايت الهم الذي كان والذي
حرقهم بالنار ونناهم اهم اصحابك قال فانه بلغني انه اجتمع الناس على عداوتهم وسوء الثناء
عليهم قال بلوهر فذلك ذلك قال فاسبق ذلك ايها الحكيم قال بلوهر اما تراك يا ابن الملك سوء الثناء
عليهم دنيا ان يبقوا بين صديق ولا كذب يعلم ولا يجهل ويكذب ولا يرتجى ويصلي ولا ينام ويصوم
ولا يفطر ويبتلى فيصبر ويشكر ويبتر ويطيب نفسه عن الاموال والاهلين ولا يجازيهم الناس على ما اعطوا لهم
واهليهم قال فكيف اتى الناس على عداوتهم وهم دنيا بينهم مختلفون قال بلوهر ما تعلم ان ذلك مثل
كلاب اجتمعت على جيفة تنهشها وتعادي بعضها على بعض مختلفة الالوان والاجناس فبينا هي تبتغي عظم
الجيفة اذ رأت رجلا منهم فتركت بعضها بعضا واقبلت على الرجل تعوي عليه جميعا متعاونات عليه ليلتهمه

ز

ز جيفتهم حاجة ولا ارادة ان ينازعهن فيها لكنهن عرفن عزته منهن فاستوحشن منه واستأنس بعضهن ببعض
ان كن مختلفات متعاديات فيما بينهن قبل ان يرين الرجل قال بلوهر فمثل الجيفة متاع الدنيا ومثل صوت
الكلاب حرص رجال الدين يقبلون على الدنيا ويحرثون دنياهم ويتفقون اموالهم ومثل الرجل الذي
اجتمعت عليه الكلاب ولا حاجة له في جيفتهن صاحب الدين الذي رفض الدنيا وخرج منها فليس يمانع
فيها اهلها ولا يعني ذلك الناس من ان يهادنوه لعزته عندهم فان عجبت فاعجب من الناس انه ولا حاجة
لهم الا الدنيا وجمعها والتكاثر والتفاخر والتغالب عليها حتى اذا راوا من قد تركها في ايديهم وتخلى عنها
كانوا اشد قتالا لرواسه يحتقا عليه يزيت اشحهم عليها قال ابن الملك اعد لحاجتي قال بلوهر ان الطبيب
الرفيق اذا راى الجسد قد اهلكته الاخلاط الفاسدة فاراد ان يقويه ويسمنه ابدى بالطعام الذي يكون منه
اللحم والدم والقوة لانه يعلم انه متى ما دخل الطعام على الاخلاط الفاسدة اضر بالجسد فلم ينفعه ولم يقو ولكن بدأ
بالادوية المطهرة من الطعام في جسدهم الطعام ونسيه وتقوى ويجعل الله تعالى جنة الله عز وجل قال ابن الملك ايها الحكيم
اخبرني ما ذا يصيب من الطعام والشراب قال الحكيم زهد الان ملكا من الملوك عظيم الملك في الجسد والاموال وانه
بذل له ان يقيم الملكا اخر زاد ملكا الى ملكه وما لا الى ما دمنا له بالجنود والعدد والعدة والفساد والاموال
والاتباع فاختار الحق وتقوى واهله واستبدا حرا عسكره وخيل حرب وساق امراته واولاده صغارا ولما
الطلب عند المساء الى اجمة حمالا شاكي الى ان يخلف اهله وولده وينتهي وابه مخافة ان يدل عليه بعيد لها
فتاتوا في الاجمة وهم يسمعون دبيب حوافر الخيل من كل جانب خاصرع الرجل الاطيق راجا اما التي لا يستطيع
عبوره واما الفضاء فلا يستطيع الخروج اليه لكان العدو فيه فذا هم ابرد واحرهم الخوف وطواهم الجوع
وليس لهم طعام ولا معهم زاد هو اولاده صغار جياع يبكون من الضر الذي قد اصابهم فتلك بذلك يومين ثم
ان احد فيه مات والثاني في اليوم ومكث بعد ذلك يوم اخر فقال الرجل امراته اما ترين هؤلاء على الهلاك
جميعا وان بقي بعضنا كان خيرا من ان نهلك جميعا وقد رايت ان الحل ذبح صبي من هؤلاء الصبيان
فنجيد قوتا لنا واولادنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج فان اخرنا ذلك هلك الصبيان حتى لا نجد لحومهم
ونضعف حتى لا نستطيع الحراك وان وجدنا الى الخروج سبيلا فعلنا وعند امراته على ذلك فلم يجد احدا ولا

ووضعوه بينهم فيوشون فما قلت يا ابن الملك في ذلك المضطر لاكل الكلب المستكره ام لاكل المضطر المستولي فقال الحكيم لذلك
اكلوه شرع في الدنيا يا ابن الملك قال الملك ما رايت هذا الذي بدعيت اليه يا حكيم اصوب في نظر الناس فيه معتوهم والباهم حتى
اختاروه على ما سواه لا تفهمهم ام دعاهم الله عز وجل اليه فاجابوه قال الحكيم على هذا الامر لعلك عن ان يكون
من قبل اهل الارض ام بر لهم دبره ولو كان من اهل الارض لدعوا الى علمها وزينها وحفظها وغبتها
وفيها والتقا وطرها وشهواتها ولكنا امر غريب ودعوة من الله عز وجل سامية وهدى مستقيم فيه
على اهل الدنيا اعمالهم خالفهم فيما يعلمهم دليل لهم الى طاعة ربهم واذ ذلك لم يرضه بتدبير ملكتهم عنده من
غير اهل حتى يظهر الله الحق بعد خفائه ويجعل كلمة العليا وكلمة الذين جهلوا السفلى قال ابن الملك صدقت ايها
الحكيم ثم قال الحكيم اذ من الناس من تنكر بعد ارسل عليهم الملام فاصاب ومنهم من دعته الرسل اجابوه
فاجاب وانت يا ابن الملك من تنكر بعدك قال ابن الملك قد قلت لها بعض اهل من الناس يدعوا الى ترك هذه
الدنيا ثم ترك قال الحكيم اما في بلادكم هذه فلا واما في سائر الامم فنعم فيهم قوم يتجنبون الدنيا بالسنتهم ولا يتخذون
باعمالهم واختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك فاجعلكم اولى بالحق منهم وانا اتاكم هذا الامر الغريب
من حيث اتاهم قال الحكيم الحق واحد من عند الله عز وجل تبارك وتعالى دعا العباد اليه فقبله قوم بجهد
ومشقة وطلب حتى اذا وجدوه الى اهله ولم يكن فيها عزة ولا على اهل بدعة ضير فنصروه واستقلوه والمتبع الاثر
مثل الحافظ والمقتدي المنكرين كالمصلح والصابر لا يكون كالجازع فمن هاهنا كنا نحن احق به منهم واولى
ثم قال الحكيم انه ليس يجري على لسان احد منهم من الدين والزهد والدعاء الى الآخرة الا وقد اخذ ذلك
من اصل الحق الذي عندنا ولكنه مزق بيننا وبينهم اهدائهم التي اهدتها واتبعتها وهم الذين واخلاقهم
اليها وذلك ان هذه الدعوة لم تزل تلاقي وتفترق الارض مع انبياء الله ورسله صلوات الله عليهم في
القرون الماضية على السنة متفرقة وكان اهل دعوة الحق امرهم مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم بينة
الا فرق بينهم ولا اختلاف فكانت الرسل اذا بلغت رسالات ربها واحتجت الله تبارك وتعالى على
عباده بحجته واقامت معالم الدين واحكامه قبضها الله عز وجل اليه عند انقضاء آجالها ومنتهى مدتها

ملكت

ملكت السلامة من الام بعد نبيها بر حتى من دعوها الا نفر ولا يبدل ثم صار الناس بعد ذلك يحدثون الاحداث
ويتبعون الشهوات ويضيعون العلم فكان العالم السابق المستقيم منهم يخبر بفضله ولا يظهر علمه فيرفع
باسمه ويشهدون له بالمكانة ولا يبقى منهم الا الخسيس من اهل العلم يستخف به اهل الجهل والباطل فيهلك العلم
ويظهر الجهل ويتسلسل القرون فلا يعرفون الا الجهل ويزداد الجهال استعلاء وكثرة والعلم خمود وقلة
فحولوا احكام الله تبارك وتعالى عن وجوهها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مغرورون بتزيله مستخفون
بشريعة تاويله متعلقون بصنعة تاكون حقيقة زائفة من الاحكام فكل منهم جاءت الرسل تدعو اليها تفرح
لهم موافقون في تلك الصنعة مخالفون لهم في احكامهم وسيرتهم ولسنا مخالفتهم في شيء الا ولنا عليهم
الحجة الواضحة والبينة العادلة من نعت ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل متكلم منهم
بحكم شيء من الحكمة نفي لنا وهي بيننا فيهدلنا عليهم بانها توافق صفتها سيرتنا وحكمنا وينهدلنا عليهم
بانها مخالفة لسيرتهم واعمالهم فلسيوا امرين من الكتاب الا وصفه ومن الذكر الا اسمه فلسيوا اجمل
صفته يعتبره قال ابن الملك فما بال الانبياء والرسل عليهم الملام تاتي زمان دون زمان قال الحكيم
انما مثل ذلك كمثل ملك كان نشد ارض موات لا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليها بعمارة ارسل اليها رجلا
حلوا امينا ناصحا فامره ان يوطن تلك الارض وان يغرس فيها صنوف الشجر وانواع الزرع ثم سال الملك
الوانا من الغرس معلومة وانواعا من الزرع معروفة ثم امر ان لا يعدو ما سمى له وان لا يحدث فيها
من قبله شيئا لم يكن امره به سيده وامره ان لا يخرج لها نهرا ويسيد عليها حائطا ويضع من ان
يفسد عامه مفسد فجاء الرسول الذي ارسل الملك الى تلك الارض فاحياها بعد موتها وعمرها بعد خرابها
وغرس فيها وزرع من الصنوف التي امر بها ثم ساق الماء اليها حتى نبت الغرس واتصل الزرع ثم لم يلبث
الا قليلا حتى ما شيئها وانام بعده من يقوم مقامه وخلف من بعده خلف خالفوا من اقامه بعده و
غلبوه على امره فاخربوا الوان وطموا الانهار فبقيل الغرس وهلك الزرع فلما بلغ الملك خلافهم على القيم بعد
رسوله وخرابه بعد ارسل اليه رسولا آخر يحييها ويعيدها ويصلحها كما كانت في منزلتها الاولى كذلك
الانبياء والرسل عليهم الملام يبعث الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد فيصلح امر الناس بعد فساده

قال ابن الملك اختص الانبياء والرسل عليهم الملام اذا جاءت بما تثبت ام تم قال الحكيم ان الانبياء والرسل
اذا جاءت تدعو الى امانة وفا اطاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم ولم يخل الارض وقط من ان يكون
الله عز وجل فيها مطيع مع انبيائه ورسله ومن اوصيائهم وانما سئل ذلك مثل الطاير كان وفيها اصل تيار
ردنه فيهم ضيق مضاكرا وكان شديد الحذر للفراخ وكان يافي زمان يتعذر عليه فيه ما يريد من ذلك فلا
يجد بدا من اتخاذ منا اخرى يذهب ذلك الزمان فيأخذ بيضه مخافة عليها من هلاك وشفقة فيها
في اعشاش الطين فيحضن الطين بيضه مع بيضها ويخرج من اجنحها مع فراخها فاذا هلك قدم مع
فراخ الطير الضعف فراخ الطير واستانس بها فاذا كان الزمان الذي يغير فيه قدم الى مكانه من
اعشاش الطير واوكارها في الليل فاسمع فراخه وغيرها صوته فاذا سمعت فراخه ولما لم يكن الا
فراخه وكان قد يقيم اليه من اجابه من فراخه وغيرها حبا للفراخ وكذلك الانبياء والرسل عليهم الملام
انما يتبعون الناس جميعا بدعائهم بغيبهم اهل الحكمة والعقل لمعرفتهم بفضل الحكمة مثل الطير
يا ابن الملك الذي وصفت صوته مثل الانبياء والرسل القوم الناس بدعائهم ومثل البيض المتفرق في
اعشاش الطير مثل الحكماء ومثل سائر فراخ الطير التي اتت فراخ القدم مثل من اجاب الحكماء حين دعاهم الرسل ان
الله عز وجل جعل الانبياء ورسله من الفضل والراي ما لم يجعل لغيرهم من الناس واعطاهم من الحلم والزهد
والصبر بالمعجزة فيهم وذلك ما يريد من بلوغ رسالاته وموانع حجته وكانت الرسل اذا جاءت بالحق
دعي فيها الناس ليس فيهم من لم يكن اجاب الحكماء وذلك لما جعل الله عز وجل على عباده من الصبر والبرهان
قال ابن الملك اخبرت يا ايتها الانبياء والرسل عليهم الملام اذ زعمت انه ليس بكلام الناس وكلام الله
عز وجل هو كلام ملائكته كلام قال الحكيم اما رايت للناس اذا اراد ان يفهموا بعض الدواب والطير ما
يريدون من قصد ما دنا خرجها وانبالها وادبارها ام يجيدا الدواب والطير جل كلامهم الذي هو
كلامهم فيفهموا من النفر والتصفير والزجر ما يسيرون به حاجتهم وما عرفوا الفايدة جل وكذلك العباد
يعرفون اذ يجعلوا كلام الله عز وجل وكلام ملائكته على كفه وكالذ لهذه وسنته فصار ما تراجع الناس بينهم
من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة شبيها بما وضع الناس للدواب والطير ولم يعني ذلك الصوت كان

لخبرة

لخبرة تلك الاصوات من ان يكون الحكمة واضحة بينهم قوية نيرة وسنة عظيمة ولم يفهمها من دونهم معانيها
على ما رفعها وبلغ ما احتج الله من جعل على العباد فيها كانت الصوت الحكمة جسدا ومسكنا وكانت الحكمة
للصوت نفسا وروحا والطاقة للناس ان ينقل واعود كلام الحكمة ولا يحيطون به عقولهم من تبرد ذلك
وتفاضلت العلماء في علمهم فلا يزال عالم علم من عالم حتى يرجع العلم الى الله عز وجل الذي جاء من عنده وكذلك
العلماء اذ يعيشون من الحكمة والعلم ما يفضلهم من الجهل ولكن كل ذي فضل فضله كما ان الناس بنا لوا من ضوء
الشمس ما ينتفعون به في معايشهم ومنافعهم ولا يقدرون على ان ينقلوها بابصارهم بين العين الغيرة
الظاهرة ايها المكنون عنها يتحدون بالمفهوم من ملطها ولا يدركون عوزها وهي كالعلوم الزاهرة
التي يهتدي بها الناس ولا يعلمون مساقطها فالحكمة اثرة الرفيع واعظم ما وصفناها به كذلك وهي
مفاتيح ابواب كل خير بعينها والنجاة من كل شر بنفي وهي سنن الحيوة التي من شرب منه لم يتبلد والشفاء التام
الذي من استشفى به لم يسقم والطريق المستقيم الذي من سلكه لم يضل بذا هي جعل الله المتين الذي لا يخلق
على الكرور من عسكره لا يخلق هذا الحي ومن اعتصم به نازعوا هتدى واخذ بالعروة الوثقى قال فما بال هذه
الحكمة التي وصفتها بما وصفت من الفضل والشرف والارتفاع والقوة والمنعة والكمال والبرهان لا ينتفع
بها الناس كلهم جميعا قال الحكيم انما مثل الحكمة مثل السحاب الذي تجمع الناس الاسفن والاسود منهم والصغير
والكبير فمن اراد الانتفاع بها فلا حجة له عليها ولا منع الشمس على الناس جميعا ولا تحول بين الناس وبين
الانتفاع بها ولكن ذلك الحكمة وحالها بين الناس الى يوم القيمة فالشمس هي اذا طلعت على الابصار الناظرة
نزعت بين الناس بحالة ثم سارا لفهم الصحيح الحر الذي ينفعه الضوء ويقوي على النظر ومنهم الاعمى الذي بين
الضوء الذي لو طلعت عليه شمس وشموس لم تغن عنه شيئا ومنهم الرجل الصحيح الذي لا يفقد العيان ولا في
الصحة الجيد كذلك الحكمة هي مثل الكوكب اذا طلعت بهر في عيانه ثلاثة منازل منزل الاهل الحكمة الذين يعقلون
الحكمة فيكونوا اهلها ويعلمون بها ومنزل الاهل الجهل الذين يتبعون الحكمة من قلوبهم لا لكاهم الحكمة وتركهم
بجهلها كما ينبغي اضوء الشمس عن العيان ومنزلة الاكمه من الكفر والدين يقفون عليهم ويضعف عليهم
ويستوي فيهم السلي والحسن والحق والباطل وان اكثر من يطلع عليه الشمس وهي الحكمة من يعمى عليها

قال ابن الملك فهل يسمع الرجل الملك فلا يجيب اليها حتى يلتفت اليها كما فيها ثم يجيب ويراجعها كما قال بلوهر ثم
هذا ذكر حالات الناس في الملك قال ابن الملك ترى والذي سمع من هذا الكلام سيناهقط قال بلوهر لا اراه
سمع سماعا صحيحا يعي في قلبه ولا كلمة فيه ناجع شفيق قال ابن الملك وكيف تركه لك ضر الملك طول دهرهم
قال بلوهر تركني لعلمهم بواضح كلامهم مرباتركي ذلك عمر هو احسن انصافا والين عريكة واحسن تلطفا
من ملك حتى ان الرجل لما شرح الرجل هو وبينهما الاستيناس والمودة والمناصفة والانس فيما فيه
الدين والحكمة وهو متفجع عليه مسترجع له ثم لا ينحني اليه اسرار الحكمة اذا لم يره لها مستحقا وقد بلغنا ان ملكا
من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس مصطفى الاسوة حسن الظن والاصغاء لهم وكان له وزير صدق
صالح يعينه على الاصلاح ويكفيه مؤنة وصيا اور مني اموره وكان الوزير اديبا عاقلا له دين وورع
منزاهة عن الدنيا وكان قد تلقى اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاحبهم وانتفع اليهم وكانت
له من الملك منزلة حسنة وحظوة وكان الملك لا يكتم شيئا من امره وكان الوزير راضيا بتلك المنزلة الا انه
لم يكن يعلمه على امر الدين ولا ابدا دقة اسرار الحكمة فما تابذلك زمانا طويلا فكان الوزير كل دخل الى الملك
يجد للاصنام وعظمها واخذ في شيء من طريق الجهالة لعلة لا تفيه له فاشتهى الوزير على الملك منزلك
واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان رايته موصفا للكلام
نكله وناوضه والا فاترك تعنيه على نفسك او تهجر على احد ديك فان السلطان لا يعيره به والوزير سلوانه
فلم يزل الوزير على اهتمامه مصافيا للدنيا به رجاء ان يجد فرصة فيه فتحة ايجد للكلام موضعا فيتاه
وكان الملك مع ضلالته متواضعا سهلا قريبا حسن السيرة في عينه حريصا على اصلاحهم متفقدا
لامورهم فاصطحب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال للوزير ذات ليلة من
الليالي بعد ما هدات العيون هل لك ان تركب فنسير في المدينة ننظر الى حال الناس والى آثار الاسطار
التي اصابتهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركبا جميعا بحيلان في نواحي المدينة فرايا في بعض الطريق
على منزلة تشبه الجبل فنظر الملك الى ضوء نار يبدو في ناحية المزبلة فقال ان هذه النار لعقة فانزله
بناحيتي حتى ندنو منها فنعلم خبرها فصلا ذلك فلما انتهيا الى مخرج الضوء واجدا فتيا شيبها بالنار

وغير

وغير مسكين من المساكين ثم نظرا في النار من حيث ابصراها الرجل فاذا الرجل مستو المخلق عليه ثياب خلقان من
خلقان المزبلة مسكي على مسكا قد هبا من الزبل وبين يديه ابريق خلف فيه مثل ابريق وفي يده قضيب يضرب به والنار
في مثل حلقة ولباسه قائم بين يديه فتقيد اذا استقى منها وتزفن اذا ضرب وبحيث تحيته الملك كلما
شرب وهو سبيها سيدة الفتاة وهما يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك و
الطرب ما لا يوصف فقام الملك على رجليه قليلا والوزير كذلك ويتعجبان من لذتهما واعجابهما بما هما
فيه ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير ما اعلم اني واياك اصابنا من الدهر من اللذة والسرور
والفرح مثل ما رايناه عند هذين الفتيان في هذه المزبلة مع اني اظنهما يضمان كل ليلة على مثل هذا فاغتم الوزير لذلك
سرورا وجد فرصة فقال له اخاف ايها الملك ان تكون دنيانا هذه من الغرور وتكون لملكك وما
نحن فيه من البهجة والسرور في اعين من يعرف الملكوت الدائم مثل هذا المزبلة ومثل هذين الشخصين
اللذين رايناهما وتكون مساكننا ومائدتنا عند من يرجو مسكن السعادة وثواب الآخرة
مثل هذا الفاني في اعيننا وتكون اجسادنا عند من يعرف الطهارة والنضارة والحسن والبهجة
مثل جسد هذا النوع الفاني في اعيننا وتكون تعجبهم من عجائبنا بما نحن فيه كتعجبنا من عجائب
هذين الشخصين بما هما فيه فقال الملك وهل تعرف لهذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال الملك ومن هم
لهذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال الملك من هم قال الوزير اهل الدين عرفوا الملك الآخرة ونعيمها وطلبوه
قال الملك وما ملك الآخرة قال الوزير هو النعيم الذي لا يوت بعده والغناء الذي لا فقر بعده والفرح الذي
لا ترح بعده والصحة التي لا سقم بعدها والرضا الذي لا سخط بعده والامن الذي لا خوف بعده والحيوة
التي لا موت بعدها وذلك الملك الذي لا زوال له وهي دار البقاء ودار الحيوان التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها
رفع الله عز وجل عن ساكنيها السقم والهرم والسقام والنصب والمرض والموت والجوع والعطش
هذه صفة ملك الآخرة وجزاؤها ايها الملك قال الملك وهل يدركون الجنة الدار مطلبا والوصول اليها
سبيلا قال الوزير نعم هي مهيأة لمن طلبها من وجه مطلبها ومن اتاها من بابها اغتنمها قال الملك
ما سمعت ان تخبرنا قبل اليوم قال الوزير سنعفى من ذلك اجلالك والهيبة لسلطانك قال الملك

المستوى

كان هذا الذي وصفت يشبه فلا ينبغي لنا تضييعه والترك العمل به اصابته ولكنا نجد حتى يجيء لنا خبره قال الوزير انا نرى
لها الملك اذا طلب عليك ذكره والتكرير له قال الملك بل اسكن لا اقطع عني ليلا ولا نهارا ولا يهيجني ولا تسكت
عن ذكره فان هذا امر عجيب لا تتهاون به ولا تغفل عن مثله فكان سبيل ذلك الملك والوزير البغاة قال ابن
الملك ما زال شاغل نفسي عني من هذه الامور عن هذا السبيل واذ حدثت نفسي بالهرب معك وجوز لي
هذه حيثه بالملك ان تذهب قال بلوهر فكيف نستطيع الذهاب معي والصبر على صحبتي وليس لي جناح ولا
ولا دابة تحملني ولا الملك ذهبا ولا فضة ولا ادخر عشاء الغداء ولا يكون عندي فضل قوت ولا اشتري بدابة لما
فيلا حتى اتحول عنها ولا انزود من ارض الى ارض عنها ابدا قال ابن الملك لا تفوتني الذي تذكر قال
بلوهر لما لك ان اتيت الا تحبني كنت خليقا ان يكون كالفتا الذي هو ظاهر الفقر قال يوسف وكيف كان ذلك
قال بلوهر بعد ان فتى من اولاد الاغنياء اراد ابوه ان يزوجه ابنة عم له ذات جمال ومال فلم يرا فتى ذلك الفتى ولم
يطع اباه على كراهته حتى خرج من بيته موجها الى ارض اخرى فرة طريقه على جارية عليها خلقان لها
قائمة على باب بيت من بيوت الساكين فاعجبته الجارية فقال لها من انت ايتها الجارية قالت انا ابنة شيخ كبير في
هذا البيت فتاه الفتى الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجني ابنتك هذه فقال ما انت تزوج لمثلك الفقراء
وانت فتى من الاغنياء قال له اعلم اني قد احببتني هذه الجارية وقد خرجت هاربا من امراة ذات حسب
ومال اراد ابوها مني تزويجها فكرهتها فزوجني ابنتك فانك ما جد عندي خيرا انشاء الله قال الشيخ
كيف ازوجك ابنتي ونحن لا نكاد ايضا ان ننفقها فكيف عنا ولا احسبك مع ذلك يرضون ان
تنفقها اليهم قال الفتى لنحن معكم في منزلكم هذا قال الشيخ فنطيع عنك ذلك وحليتك هذه قال فتى
الفتى ذلك واخذ الخاتم فلبسها وقعد معهم فسار الشيخ عن ساعة وعرض له الحديث حتى فتى عقد
نعرف ان عقد صحيح ان لم يجد عما منع السفر فقال له الشيخ اما اذا اخترتها وبنيت بها فتزوجني الى
هذا الشرب فادخلنا خلف منزل يرصوه مسكن لم يرشاها قط سترة وحسنا ونحن ابن منزلا ليتاج
اليه دفع اليه منا تحرو قال لان كل ما هنا هنالك فامنع به ما احببت ثم الفتى انتقاه سالب الفتى ما كان
يريد قال يوسف اني ارجو ان اكون صاحب هذا المثل لان الشيخ فتى على الفتى فاحلفني ما غاية ذلك

قال

قال الحكيم لو كان هذا الامر الي لاكتفيت منك بادنى المسافة ولكن قد رايت سنة قد سنها الائمة الهدى
في جميع القرابة في المتوفين دعلم ما في العقبة فانا اخاف ان خالفت السنة ان اكون قد احدثت بدعة وانا
متعرف عنك الليلة وحاذر بابك وكل ليلة تذكر منك عجبا ولا تعقبه ولا تعجبك فهمك وتنبت و
تحمل بالمعتدي ما يورده عليك حتى تعقد بعد المودة منك الانانة وعليك بالاحتراس فاذا كان
يغلبك الهوى والميل الى الفتية والعي واجتهد في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلمني فيها لطفا
رايك في الخروج اذا اردت فانزلنا على هذه الليلة ثم عاد الى الحكيم فسلم عليه لحد عالم المجلس
فكان من دعائه له ان قال اسال الله الاول الذي لم يكن قبله شيء والآخر الذي لا يبقى بعده شيء والباقي
الذي لا فناء له والعظيم الذي لا مستهزء له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك
له البديع الذي لا خالق معه الفاطر الذي ليس له ضد الصمد الذي ليس له ند الملك الذي ليس معه احد
ان يجعلك مكاعادا لا اماما والهدى قائدا الى التقوى وسميرا الى العي وراحة في الدنيا ومصباحا الذي
الذي سبقنا لاهل الردى حتى يتقي الى ما وعد اولياءه على السنة انبيائه من حسنته ورضوانه
فان رضينا في ذلك الحال الله سلمته ورضينا منه باطنه وابصارنا اليه شاخصة وايماننا له
خاضعة وامورنا اليه صائرة وقوى الملك لذلك الدعاء وقعة شديدة وازداد في الخير رغبة وقال
تعجبا قد ايها الحكيم اعلمني كم اتى عليك من العمر فقال اثنى عشر سنة فارتاع لذلك ابن الملك فقال
ابن اثنتي عشر سنة طفل وانت مواري من كلها لك كابن حتى قال الحكيم اما الولد فقد راهم السنين ولكنك
سائلني عن العمر وانما العمر الحيوة ولا حيوة الا بالدين والعلم به والعمل من الدنيا ولم يكن ذلك الا من
اثنتي عشرة سنة فاما قبل ذلك فاني كنت ميتا وليست عندي عجب بايام الموت قال ابن الملك كيف
تحمل الاكل والشرب والتقلب ميتا قال الحكيم لانه شاركك الموتى في العي والعمى والكم وضعف
الحيلة واذا شاركهم الفتى في الصفة وافقهم في الاسم قال ابن الملك لئن منك لا تعلق حتى تكون
حيوة ولا اصبطة ما ينبغي لك ان تعلم ما تتوقع من الموت موتا ولا تراه مكروها قال الحكيم تريدني
في الدخول عليك سنني يا ابن الملك مع على بسطوة ابيك على اهل دينه دليل على اني لا ارى

هذه الحيوة حيوة ولا اما الوقع من الموت مكروها وكيف يرغب في الحيوة من قد ترك حظه منها او تهرب
من الموت من قد اماتت نفسه بيده لولا ترى يا ابن الملك ان صاحب الدين قد ورد نفس في الدنيا اهله وماله
ما لا يرغب في الحيوة الا لد واحقل من نصيب العبادة من لا يرجو منه الا الموت فما حاجة من لا يتوقع بلوغ
الحيوة الى الحيوة او يهرب من الا راحة له الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم فهل
يمرك ان ينزل بك الموت من عند قال الحكيم بل يسرني ان ينزل بي الشديد دون غدا فانه من عرف الشيء و
لخص وعرف ثوابه من الله عز وجل ترك السعي بخافة عقابه وعمل الحسن رجاء ثوابه ومن كان مؤمنا
بالله وجلا مصدقا بوعده فانه يحب لقاء ربه بعد الموت من الحياة ويزهد في الحيوة لما يخاف على
نفسه من سيئات الدنيا والمعصية لله فيها فمن يحب الموت مبادرة من ذلك فقال ابن
الملك ان هذا الخليق بسيادة المملكة لما يرجى ذلك النجاة فاضرب لي مثل امتناعه وعكوفه على
اصنامها قال الحكيم ان رجلا كان له بستان يعمره ويحسن القيام فيما يراه في بستانه ذات يوم
عصفورا وانما على شجرة من شجر البستان نصيب من ثمارها فاضرب ذلك فنصب له فخا وصاده فلما
هم بذبحه انطقه الله تعالى عز وجل بقدرته فقال لصاحب البستان اتركتم تذبحني وليس ما يشبعك
من جوعي ولا ما يقوتك من ضعفي فهل لك خير مما تقصد قال الرجل ما هو قال العصفور تعطيني شيئا واعلمك
ثلاث كلمات ان انت حفظتهن كن خيرا لك من اهلي ومالي وهو لك قال قد فعلت ذلك فاخبرني فقال
العصفور احفظ عني ما اقول لا تأس على ما فاتك ولا تصدقن بما لا يكون ولا تطلبن ما لا يلحق فلما فرغ
كلامه اخذ سيده يطاوره على قفص شجرة ثم قال للرجل لو تعلم ما لك مني لعلمت انه قد ذهب عظيم جسيم من
الامر قال الرجل وما ذاك قال لو كنت مضيت على ما هممت به من ذبحي لاستخرجت من حوصلتي درة كبيضة
الوزة فكان لك في ذلك غنى الدهر فلما سمع الرجل منه ذلك اشرف نفسه يذم ما عساه فات قال دع عنك
ما مضى هلم انطلق بكل الى حلقي واحسن صحبتك واكرم مثواك فقال له العصفور ايها الجاهل بما لك
حفظتني اذ طرحت بي ولا استفدت بالكلمات التي اقتدت بها منك معنى الا عهد اليك ان لا تأسا
على ما فاتك ولا تصدقن ما لا يكون ولا تطلب ما لا يدرك ثم انت تتهم على ما فاتك مني وتلتمس من دحيقي

اليك

اليك وتطلب ما تدرك وتعتقد ان في حوصلتي درة كبيضة الوزة وحيثي اصغر من بيضها وقد كنت عرفت
اليك انه لا تصدقن بالا يكون وان شكم صغر اصنامهم بايديهم وزعموا انها هي التي خلقتهم وحفظوها
من ان تسرق بخافة عليها وزعموا انها هي التي تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسبهم واموالهم
وزعموا انها هي التي ترزقهم تطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلم يهم منه ما تم فما خبر
البستان قال ابن الملك صدقت ما الاصنام فاني لم ازل عارفا بامرها فما هذا فيها الا من خبرها
فاخبرني بما الذي تدعوني اليه والذي اوتيته لنفسك قال اجماع الدين امران احدهما معرفة الله
عز وجل واني ادعوك ان تعلم ان الله واحد ليس له شريك لم يزل فردا ربا وما سواه محدث وانه صانع
وما سواه مصنوع وانه مدبر وما سواه مدبر وانه باق وما سواه فان وانه عزيز وما سواه ذليل
وانه لا ينام ولا يغفل ولا يشرب ولا يأكل ولا يضعف ولا يتعب ولا يفجر ولا يعجز شيء ثم تتبع منه السموات
والارض والهوا والبر والبحر وما تكون الاشياء لا من شيء وانه يزل ولا يزال ولا يحدث فيه الحوادث ولا
تغيره الاحوال ولا تبدله الازمان ولا يتغير من حال الى حال ولا يخلو منه مكان ولا يغيب عنه شيء علم
لا يخفى عليه شيء تدبير لا يفوته شيء وان تعرفه بالوفر والرحمة والعدل فان له ثوابا اعده لمن اطاعه وعقابا
اعده لمن عصاه وان تقول بعد رضاه وتجتنب معاصيه قال ابن الملك فارضني الواحد الخالق من
الاعمال قال الحكيم رضاه بابن الملك ان تطيعه ولا تعصيه وما ان تاتي الى عبدك ما تحب ان يكف
عنك مثله فان ذلك عدل في العدل رضاه وفي اتباع آثار انبياء الله ورسله ان لا تعقد واستنهم قال
ابن الملك زدني ترغيبا في الدنيا واخبرني بحالها قال الحكيم اني لما رايت الدنيا دار تقرف زوال وتقلب
من حال الى حال ورايت اهلها فيها امراضا للمصائب ونهابين للنائب ورايت سقما بعد صحة
وهرما بعد شباب وفقرا بعد غنى وحزنا بعد فرح ورخا بعد عنى وشدة بعد رخاء وخوفا بعد امن
وموتا بعد حيوة ورايت اعمارا قصيرة وحقوقا راكدة وسهما قاصدة وابدانا منهكة مستكلة
غير متمتعة ولا حصينة عرفت ان الدنيا منقطعة بائنة فانية وعرفت باطنها من ظاهرها فاغتر بعني منها
وعرفت ظاهرها باطنها وفاسدها بصالحها وسرها بعلانيتها وصدرها بموردها فحذرتها لما

عرفتها وفي رت سهما لما نظر لها بعيني المرء فيها مغتبطا بها سرورا ولكنا مسرورا في حفض ودعة
ونعمة وسعة في لجة من شبابه وحرارة سنه وعنفوان ملكه وليها من سلطانه ومحبة من رعيته اذ اقبلت
الدنيا به اسرع كان فيها انسا واقرب ما كان فيها هنيا فاخرجته من ملكها وغبطتها وحفظها ودعتها
ولجهتها فاذلت بالعز ذلا وبالفرح ترحا وبالسرور حزنا وبالغنى فقرا وبالسعة ضيقا
وبالشباب هرما وبالمرء غفلة وبالحيوة موتا فانه في حيرة ضيقة شديدة الوحشة وحيدا غريبا
قد فارق الاحبة وفارقوه وخذله اخوانه فلم يجد عندهم منفعا ولا ضرا احلاه فلم يجد عندهم دفعا وصاروا
وملكه لم يفقد من حيرة كان لم يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها خطر ولم يملك من الارض حقا
قط فلا تخدعها يا ابن الملك دال لا تغتر منها عقرا ولا عقارا ما فيها قال ابن الملك اخبرني
بها اذا كان حالها ورقاها الملك قال اني ادعى ايها الحكيم من حديثك فانه شفاء لما في صدري قال
الحكيم ان الوقت والليل والنهار يرعيان فيه والاعمال من الدنيا خبيث قريب فانه وان طال الوقت فيها
فان الموت نازل والطاعن لا محالة راحل فيصير راجع فيها مغترا وما عمل فيها مستبرا وما شد فيها خرابا و
يصير اسمه مجهولا وذكره منسيا وجسده خاملا وجسده باليا وشرفه وضيعا ونعمته زوالا وانسه حسارا
ويوبت سلطانه ويستذل عنه ويستباح حريمه وينقض عهوده ويحزن معنه ويدرس اثاره ويوبخ ما
ويفيح عدوه ويميد ملكه ويدرس ناجه ويخلف سربه ويخرج من مساكنه سكونا مخذولا فيذهب
به الى قبره فيذل في حفرته في وحدة وغربة وظلمة ووحشة ومسكنة قد فارق الاحبة واسلمته العصبة
فلا يونس وحشته ابدا ولا يزد عزبته ابدا واعلم ان يجب على المرء اللبيب سياسة نفسه خاصة كسياسة
الامام العادل للخائن الذي يؤدي للعامة ويستعمل الرعية بما يصلحهم ويتعاهم عاينه ثم
ثم يعاقبه من عصاه منهم ويكرم من اطاعه منهم وكذلك ينبغي للرجل ان يؤدب نفسه في جميع احوالها
واهواها وشهواتها وان يجاهدها وان يرهبها على اجتناب مضارها ويجعل لنفسه من نفسه ثوابا
وعقابا من كلها من السرور اذا احسنت ومن كلها من الغم اذا اسات وما اخر عما دعى العقل
النظر فيما ورد عليه من اموره والاخذ بصوابها وشي نفسه عن حظ باها ونيته في رايه كيف لا تكل

الحب فان الله عز وجل مدح اهل العقل ودم اهل الحب ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير باذن الله
تبارك تعالى وبالعقل تملك النفوس فان من اوتي العقل عند ذوي الالباب ما ادركته عقول لهم وبلغته
خيالهم وتاثرت اعمالهم في الترك للاهواء والشهوات وليس ذا العقل جدير ان يغفر بالقوى على حفظ من
العقل احتفاظا لا خالم يتيد على ما هو اكثر منه وما ناهدا من اسلحة الشيطان الفاضحة التي لا يبرحها الا من
تدبرها ولا يسلم منها الا من عصمه الله منها ومن راس اسلحته سلاحان احدهما انكار العقل ان يوقع في قلب
الانسان العاقل انه لا عقل له ولا يبرح لا منفعة له في عقله وبعده ويريد ان يعيد عن محبة العلم وقلبه ويريد
له الاشتغال بغيره من ملاهي الدنيا فان اتبع الانسان من هذا الوجه نفي ظفره وان عصاه وغلبه نزع
الى السلاح الاخر وهو ان يجعل الانسان فان اتبع الانسان من هذا الوجه نفي ظفره وان عصاه وغلبه
نزع الى السلاح الاخر وان يجعل الانسان اذا هول شيئا وابصره عن لبا شيئا لا يبصرها لغم ويضحو بما لا
يعلم حتى يبغض اليه ما هو غير نفيس عنده وبما يأتيه من الشبهة ويعود الشتري ذلك لا يشكل هذا
الامر ولا تلتبس ابدا فيما تعني نفسك وهيئتها فيما لا طاقة لك به فهذا السلاح مع كثير من الاقوياء
انتشر الناس فاحترس من ان تتبع الكتاب علما لم تعلم وان تخدع عما كتبت منه فانك في دار قد استحوذ
على اكثر اهلها الشيطان بالوان حيله ووجوه ضلاله ومنهم من قد غرب على سمعه وقلبه وعقله
فترك لا يعلم شيئا ولا يسأل عن علم ما جهل منكا لبهته وان لعامتهم اربانا مختلفة فهم المجتهدون في
الضلالة حتى ان بعضهم ليستحل دما بعض واموالهم وغزوه ضلالتهم باشياء من ظلمهم لنفسه عليهم
دينهم دين بعضهم بعضهم ويصدهم عن الدين القيم الشيطان وجنوده دابون في اهلاك الناس
وتضليلهم لا يسأمون ولا يفترون ولا يحيى مددهم الا الله ولا استطاع دفع مكايدهم الا بعون
الله عز وجل والاعتصام بدينه فتسأل الله توفيقا لطاعته وغرا جاعدنا فانه لا حول ولا قوة الا بالله
قال ابن الملك صف الله عز وجل حدثاني اوا فقال ان الله تبارك اسمه لا يوصف الا بقدر ما يبلغ العقول
كنه صفته ولا الالسن كنه مدحته ولا يحيط العباد من علمه الا ما علمهم منه على ألسنة انبيائه ما وصفته
نفسه ولا تدرك الاوهام عظم ربوبيته هو اعلى من ذلك واجل واعظم وامنع والطف فباح للعباد من علم

بالحب والهم من صفة علما اراد وهم علما معرفة ومعرفة ربوبية باحداث ما لم يكن واعلام الخلق
قال ابن الملك الحجة قال الكنايات سنيا مصنوعا عنا عن ملك صانعة علت بمتكلمات الصنايع ولكن السما
والارض وما بينهما فاى بحجة اقوى من ذلك قال ابن الملك اخبرنا الحكيم انقذنا الله عز وجل يصيب الناس
ما يصيبهم من الاسقام والاوجاع والفقر المكان او نفير قدره قال بعوجا بل تقدره قال فاخبرني عن
اعمالهم السيئة قال ان الله من سنى اعمالهم برى ولكن عز وجل وجب الثواب العظيم لمن اطاعه والعقاب الشديد
لمن عصاه قال فاخبرني من اعدل الناس واجودهم ومن اكيسهم ومن احمقهم ومن اشقاهم ومن اسعدهم
قال اعدلهم انصفهم من نفسه واجودهم من كان جوده عدلا فهو اهل العدل عند جوده واكيسهم
من اخذ الآخرة اصبهما واحمقهم من كانت الدنيا حرمه للخطايا جدا واسعدهم من ختم عاقبة امره بخير و
اشقاهم من ختم له بما يسخط الله عز وجل ثم قال من دان الناس بما ادين بمثله سمح وذلك الجميع بالتوفيق
لمحبيه المجتنب لسخطه ثم قال لا تستحقر الحسن وان كان في الجبار ولا تحتقر القبيح وان كان في الابرار
وقال اخبرني اي الناس واي السعادة واتهم احق بالسنة قال بعوجا بل اهم بالسعادة المطيع لله عز وجل
في اوامره المجتنب لنواهيه واوليهم بالسنة العامل بسنة الله التارك لها عند الموت شهوته على رضا
الله عز وجل قال فاى الناس اطهر هم لله عز وجل قال اتبعهم لامره واتواهم في دينه واعدهم من اهل اليقين
قال فالحسنات والسيئات قال الحسنات صدق النية والعمل والقول قال فاصدق النية قال الاقتصاد في
الصحة قال فاسوا القول قال الكذب قال فاسوا العمل قال معصية الله عز وجل قال اخبرني كيف الاقتصاد في
الصحة قال الكف عن مال الدنيا وانقطاع امرها والكف من الامور التي فيها التعب في الدنيا والتبعة في الآخرة قال
فالسخاء قال اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فالكرم قال التقوى قال فالبخل قال منع الحقوق من
اهلها واخذها من غير وجهها قال فالمرح قال الاختلاف في الدنيا والطماح الى الامور التي فيها الفساد
وترك عقوبة الآخرة قال فالصدق قال طريقه في الدين الاخذ بما امر الله نفسه ولا يكذب فيها قال فالخلق قال
الطائفة الى الدنيا وترك ما بيد هم وبقي قال فالكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال لهواه شفعا و
لدينه مسوفا قال اي الرجال اكملهم في الصلاح قال اكملهم في العقل وادبرهم بعواقب الامور واعلمهم بحقوق

واشدهم

واشدهم منه احترازا قال ما ملك العاقبة وما اولئك الخصماء الذين يعرفهم العاقل وحيرتين منهم قال
العاقبة الآخرة والعدا الدنيا قال فالخصماء قال الحرص والغضب والحسد والحمية والشهوة والرياء و
الحاجة قال اي هولاء الذين عددت اقوى واحزمان لا سبيل منه قال الحرص اقتل دعني والغضب اغضبا والغضب
اجود سلطانا واقل شكرا واكب للبغضاء والحسد اسوس للنفس واخفت الظن والحمية اشد الحاجة واقبح معصية
والغضب اطول توقدا واقل رحمة واشد سطوة والرياء اشد حدة وابعث والحقن اكتساما والكذب والحاجة اعيا
خصومة واقطع معذرة قال اي مكايد الشيطان للناس في هذا كم ابلغ قال تعينه عليهم البدو الاثم
والثواب والعقاب وعواقب الامور في الدنيا كما بالشهوات قال اخبرني بالقوة التي قوى الله عز وجل بها
العباد على مغالبة ملك الامور السيئة والاهواء المردية قال العلم والعقل والعمل بها وصبر النفس عن شهواتها
والرجا للثواب الدين وكثرة الذكر لفناء الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقض ما يبقى بما يفنى و
اعتبار ما مضى من الامور بما قبلها والاحتفاظ بالاعرف الاعند ذوي العقول وكف النفس عن العادة
السيئة وحملها على العادة الحسنة والخلق الجود فان يكن اسل الرزق بقدر عيشه فان ذلك هو القنوع وحمل
الصبر الرضا بالكفاف والزهد القضاء والصرفة بما فيه الشدة من التعب وما في الفراق من الاشراق وحسن
الفراغ عاقبات وطيب النفس عند ترك مصالحة الايام والبعد بالامور التي اليها تردد واختيار سبيل الرشد
على سبيل الغي وتوطين النفس على ان عمل خيرا جزى به وان عمل سوا جزى به والمعونة بالحقوق و
الحدود في التقوى وعمل النصيحة وكف النفس عن اتباع الهوى وركوب الشهوات وحمل الامور على الراي و
الاخذ بالحزم والقوة فان اتاه البلاء اتاه وهو معد وغير ملوم قال ابن الملك اي الاخلاق اكرم واعز
قال التواضع وابر الكلم للاخوان لله عز وجل قال اي العباد احسن قال الوقار والتودة قال الاخوة
اي اثنين افضل قال حب الصالحين قال اي الذكر افضل قال ما كان الامر المعروف والنهي عن المنكر قال
فاي الخصوم الذلل ترك المذنب قال ابن الملك اي الفضل افضل قال الرضا بالكفاف قال اخبرني الآية
احسن قال ادب الدين قال فاي شي احبا قال السلطان القاهر والتقلب المقاسي قال اي شي اسد عاقبة
قال عين الحريص التي لا يشبع من الدنيا قال اي الامور اخبث عاقبة قال التماس رضى الناس في سخط الرب

عز وجل قال اي شي اسرع تقلبا قال قلوب الملوك الذين يعبدون الدنيا قال فاخبرني بالجوهر الخمس قال اعظمها حمد
الله تعالى والعدة تبرة قال فاي شي اسرع انقطاعا قال مودة المنافق قال فاي شي اخون قال لسان الكذوب
قال فاي شي اشد اكتساما قال سر المرائي المخادع به قال واي الاشياء اشبه الدنيا قال احلام النيام قال اي
الرجال افضل يعني قال احسنهم ظنا بالله عز وجل واتقاهم واقلهم غفلة عن ذكر الله وذكر الموت وانقطاع
المدة قال اي شي من الدنيا اقر العين قال الولد الادب والزوجة الموافقة المعينة على امر الآخرة قال اي
الدار الزم في الدنيا قال الولد السوء والزوجة السوء اعدمها قال اي الخلق احمق قال ذي الزوجة والنساء
واستيناسه بالصالحين قال فما الذي الى دهشك فاني قد اردت مسالتك عن راحم الاشيا الى عبادة يعرف الله
عز وجل من امورها كتبه جاهلا ورفقني من الدين ما كنت منه آيسا قال الحكيم سل هابد الملك قال الملك
اي بيت من اوف الملك فقلا ودينه عبادة الاصنام تدفعني بلذات الدنيا فاعتادها وفشا فيها الى ان كان
رجلا وكهلا لا يشتغل عن حالته تلك جهالة بالله تعالى ذكره واعطائه نفسه شهواتها مقترفا لبلوغ الغاية
فيها بين لذة الشهوات مشتغلا بها موثرا لها حريصا عليها لا يرى الرشد الا فيها ولا تزيده الايام الا حبا لها
واعتزازا بها وعجبا وحلا اهل ملته ودانه وقد عتد نصيبه من ذلك الدين جهل امر اخرته واستخف
بها وسها عنها امنا وقلب وخبث نيه وسوداى واستبدت عدا وتدلرجا الذي من اهل الدين و
الاستخفاف باهل الحق والمصير لا يخاصمهم انتظارا للفرج من ظلم وعدا وتدهر يطلب لدان طال به عمر
في الدنيا عما هو عليه والخروج منه الى ما افضل دنيه بحيث والجهة واضحة والحظ جزيل من نوم ما ادبرت
من الدين فتاتي ما يرجى له به مفتوة ما قد سلف من ذنبه وحسن الثواب كاتبه قال الحكيم قد عرفت هذه
الصفة وما دماك الهدى المسلك قال اين الملك اذا كنت مستنكرة في فضل ما اوتيت من العلم وخصصت
به من العلم قال الحكيم يا صاحب الصفة فالملك الذي دعاك الى الغاية يا سالت عند الاهتمام به من امره و
الشفقة عليه من عذاب ما اوعد الله من كان على مثل ما له وطبعه وهواه ما يرتب من ثواب الله ثم ذكره
في احاديث ما وجب الله عليك واحسبك تريد بلوغ رعاية العدل في الخلطة الفساد واحترازا من
عظيم الهوى ايام البلاء الذي لا انقطاع له من غلبة الله عز وجل الى السلامة واحترازا بدي في ملكوت السماء

قال

قال ابن الملك لحزم حرنا عما اردت فاعلمني ما يكفيني فيما عنيت به من امر الملك وحالة التي تحتوي ان يدركه الموت
عليها فتصيبه الحسرة والندامة حتى الا في عنه شيئا واجعلني منه على يقين وفتح ما انا به معنم شديد الاهتمام
به فاني تقبل الحيلة فيه قال الحكيم اما رايتها فاما لا بعد محلوق فان من رحمة الله عز وجل والياس له منها كان فيه
الربح وان كان غايها صالا طاغيا لما قد وصف دنيا تبارك وتعالى نفسه من الخوف والرجاء والرحمة وله
عليه من الايمان وما امر به من الاستغفار والتوبة فهو هذا انفعل الظلم لك وحاجتك انشاء الله تعم وهما
اذ كان في زمن ملك عظيم الصورة في العلم وفي ناس يحب العدل في امته والاصلاح لرعيته عاش بذلك زمانا
عجيبا ثم هلك غير مامور وكان بامراة لرجل فذكر المجون والكهنة انه غلام وكان يدبر ملكهم من كان
في ذلك في زمان ملكهم فاتى الامر كما ذكره المجون والكهنة وولد من ذلك الملك غلام فاقاموا عنده سيلاد
سنة المعازف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقه والرياء نزلوا العامة منهم ان
كانوا هذا المولود اناصحبة من الله عز وجل نقد كلمة الشكر لغيره وان كان حبة من غير الله عز وجل
فقد اديتم الحق الى من عظمكم واجتهد ثم في الشكر بان ذكره فقالت لهم العامة بل رد حبه لنا الله تعم و لا
امتن به علينا غير فلت العلما فان كان الله عز وجل هو الذي وهب لكم فقد رضيتم غير الذي اعطاكم واسخطتم
الله الذي وهب لكم قالت لهم الرعية ناشره واعلينا الى الملكا ولعرنا الى العلما اعلمتم قولكم وتبين بحقيقتكم
ومره نا بامركم قالت العلما فانا نرى لكم ان تقدلوا عن اتباع مرضاة الشيطان بالمعازف والشكر فانه ينهب
لكم شيئا الا اتبعتم مرضاة الله عز وجل بشكره علما انه يرعليكم اضعاف شكركم الشيطان حتى يغير لكم كان
شكم قالت الرعية لا نحتمل احبا دنا كل الذي قلتم وامرتم به قالت العلما اولى الجهل كيف لعمتم من الحق له
عليكم وتعصون من الخلق الواجب عليكم وكيف قربتم علما لا ينبغي وتنفعون عما ينبغي قالوا لهم ولائمة الملكا
عظلت بنا الشهوات وكرهت فينا الملذات فتوبنا عما عظم فينا عيا العظم من شكلها وضعفت منا النيات فجرنا
عن حل الشهوات فارضوا منا في الرجع عن ذلك بما سوى ولا تكلفونا هذا الفقر قالوا لهم يا معشر السفهاء
السفهاء الجهلة واخوان الضلالة حين خفت عليكم الشهوات وثقلت عليكم السعادة قالوا لهم ايها السادة

لحكام والقادة العلماء انتخبوا من نفسكم ايانا مغفرة الله عز وجل وستتر من تغيركم لنا بعض ما لا توسرا
ولا تغيرنا فضعفنا ولا تعسوا المهالة علينا فانا اذا اطعنا الله مع عفوه وحلمه ونفعنا به للحسنات
واجتهدنا في عبادته بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا ما نبتغيه ووجدنا كما خلقتنا ملكا قالوا فذلك
اقوت لهم علاؤهم ورضوا بما لهم فصلوا وصاموا وتعبدوا وتعظوا الصدقات سنة كاملة كاملا فلما
انقضى ذلك منهم قالت الكهنة الذي صنعت هذه الامة على هذا المولود يجب ان هذا الملك يكون ناسيا
او يكون بارا ويكون متجبرا ويكون سوا منعما ويكون مسيئا ويكون محسنا وقال المجوس مثل ذلك فقيل
لهم كيف علمتم هذا قالت الكهنة قلنا من قبل الكهنوت والمعارف والعلماء الذي صنع عليه وما صنع من بعد
بعد ذلك وقال المجوس قلنا ذلك من قبل استقلال الزهرة والمشتري فقد له الغلام يكون لا يعبد ربه عظمته
ولا يوصف ورع ولا سيئ وعدوان لا يطاق ونفسه وجبار قليل في الحلم وغشم وكان احب الناس
اليه من اقتدى في ذلك والبعض اليه من خالفه في شيء من ذلك واخبر الشباب والعبث والمودة والطرب و
النفر فاستلا سرورا واعجابا بما كان فيه ولاه كل العجب وصنع كل الشهوة حتى بلغ اثنين وثلثين سنة
ثم جمع فيها من نبات الملوك وصبيانا وجوارية الجوارات وخيلا المطهمة العتاق والمولدين مراكبه الفخرة
ودعاه وخلا مثالين يكون في خدمته فامرهم ان يلبسوا احذيتهما بهم الفاخرة ويزينوا باجنحة ثوبهم
وامر بيا مجلس مقابل مطلع الشمس مسلح ارضه الذهب متصلا بالوان الجواهر طوله مائة وعشرون
ذراعا وعرضه ستون ذراعا مزجرا فاستقبله وحيطانه وامر بضروب الاموال فاخرجت من الزائن
وفتحت بما لهم امام مجلسه وامر جنوده واصحابه وكتابه وحجابه وعظماء اهل بلاده وعطاؤهم
غفرة واي احسن هيئتهم واجمل حالهم ويصلح فرسانه وركبت خيولهم وعدتهم ثم وقفوا على
مراكزهم وبراتبهم صفوفا وكرادس وانما اراد ان ينظر بعينه الى منظر ذلك يسير بنفسه وتقرب
عينه ثم خرج فصعد الى مجلسه واشرف على مملكته فرحا له سجدا فقال بعض غلمانه قد نظرت من ملكي الى منظر
حسن وبقي ان انظر الى صورة وجهي فدعا مرآة فنظر الى وجهه فيها هو يعجب عنده فيها اذ لاحت شعرة
بيضاء من لحيته فقال ابي بن عزيان سوداء فاستند منها دعن وذر عنه وتغير عنه حاله وظهر بالكآبة

والعجاب

والحزن في وجهه وقال السرور عنه ثم قال في نفسه هذا جزاء لي الى شبابي وبين لي ان ملكي الى ذهاب واوتيت
بالنزول عن سريره كله ثم قال هذا منذ الوقت رسول الله بالعجب عن حاجته وابعثه عن جلسه فدعي جاريه
تدعى الفتى واذهبي بزال الكآبة ما اسرع هذا في تبديل بعيني ودهاب سروري وهدم قوته ثم قال من مجلسه
حافيا وقد صعد اليه بحر لا تجد اليه جنوده وفتاته فقال ايها الملك عاد اصفت قبلكم سنة ملكتهم ولبث
امورهم قالوا ايها الملك غطى ملائكة عندنا وهذه انفسنا في طاعتك سبد ولقد زيادا مرك قال فرقتي عدو مخفف
لم تنعوني سنة حتى نزل وفي كتبه ملت وتنالي قالوا ايها الملك لي هذا العدو ويرى ام لا يرى قال يرى لشدة
ولا يرى عينه قالوا ايها الملك هذه عدينا كالريح وعندنا شكر وفيا ذو ولا في والمنى فارنا ذلك ما شئ
يكن قال قد عظم اغترارك بكم ووصفت التقوى غير موضعها حين اتخذتكم وجعلتكم لنفسي جنة وانما نزلت
لكم الاسوان ورفعت شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم لتحفظوني من الاعداء وتحرسوا سوءتهم ثم
ايدكم عاد ذلك بتشييد البلدان وتحصين الدوابر واتخذ من السلاح وذرعكم الفضلة والاحاد ولم
يكن في حسبانكم ان اربع معكم والا تخوفوا الموت بحسابي وانتم علوكون فلوقت وانتم سمي فلا
هذا اضعف منكم ما اخفت من امري ثبتة وان كانت غلظة منكم فانتم بها اهل التصحيح قالوا ايها الملك
انا نبقي نفيق دفعه بالحيل والقوة فليس بواصل اليك امتناء الله تعم فيخرج احيا، واما الاسرى فقد
غيب عنا علمه وعزيت قوتنا عنه قال اليس تخذتم لتنصروني من عدوي قالوا بلى قد وقال تنصروني
من الذي يعزني او من الذي لا يقدر قالوا من الذي يقدر قال فاه رسول الله ابلى اتاني فنفي الى
نفسي ونعم انه يريد خراب عمرت وهدم ما بنيت وتفرق ما جمعت وتبديل ما عملت ودفع انه معه
الشاة من الاعداء وانه يريد ان يعظيم من شعاره عدوهم وذكر انه يهزم حبشي ويذهب عني
ويتم ولدي ويفني في اخواني واهلي وتقلع اوصالي ويسكن مساكني اعدائي قالوا ايها الملك انما
ينبغي من الناس والسباع والهوام ودواب الارض واما البلى فلا طاقة لنا به ولا قوة لنا عليه
قال هل من حيلة في دفع ذلك عني قالوا لا قال فامر دون ذلك قالوا وما هو قال ما سبق من القضاء
قالوا ايها الملك من ذا غالب القضاء فلم يجب من ذا كآبة فلم ينهه قال فاذا دعاكم قالوا ما تعدد

من م

علاه دفع القضاء وقد اصبتا التوفيق والتسديد فالذي تريد قال اريد اصحابا يدوم عهدهم
وينبغي لي ويدفعون عني العجز عن امر الموت قالوا ايها الملك من هولاء الذين وصفت قال
هم الذين امتلكم باستقلالكم قالوا يا ايها الملك افلا نقطع عندنا وعندهم معروفا فان اخلاقكم
تامة وانتم عليه قال ان في صحبتكم السم القاتل والسم والذي طاعتكم قالوا كيف ذلك ايها الملك
اذا خليت ما في يديك من صلاح امتك فقد اردت مفسادهم واذا اردت مفسادهم فقد حملت الاثم
فيهم اعظم مما انت عليه من الاجر في خاصة بذلك والستقم ايها الملك ايها العلماء قالت من انفت
نفسا فكما استوجب لنفسه الفساد ومن استطيعها فقد استوجب لعبده الصلاح واي فساد اعم
من رفض هذه الرعية الذي انت امامها والاقامة في هذه الامة التي انت نظامها حاشا لك ايها
الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا والآخرة قال قد نفعت الذي
ذكرتم وعقلت الذي وصفتم فان كنتما انا الطلب اليكم عليكم للعدل فيكم والامر من الله تعالى ذكره في
استقلالكم فيراعوا بين ولمن وودوا بكنوز فاصبت ان ابلغ بالوحدة فيكم السم جميعا ترعا
الى الدنيا والشهوات والذاب فلما امس ان احلك الى الجبال التي رجوان اودعها وارفضها
فان فعلت اتاني الموت على عنوة فانزلتني عن سرير ملكي الى بطن الارض وصنعني الى الضيق بعد
السعة والبسني الهوام بعد الكرامة فاصبر يزيدا بنبي ابس مما احد منكم احد منكم اشكر حيال الحكم
الى دفق والقتلة بيني وبين ما قد مت من عملي واسلمت من ذنوبي فيرتني ذلك الحسرة وتضعف
الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تمنعوني من عدوي فاذا انتم لا تمنعوني ولا قوة على ذلك فاسبيل ايها الملاء
الى محال لعنتي اذ جئتم بالخداع وفضحتم وشركه العز وقالوا ايها الملك الجود لسنا الذي كنا كما الكنت
لست الذي كنت فما بد لنا الذي ابدلك غيرنا الذي غيرك فلا ترد علينا قوتنا ونبل نصيحتنا قال لو تنعم
لكم ما فعلتم ذلك وما نكم اذا خالفتموني فاقام ذلك الملك في ملكه واجتهد في العبادة فخربت بلاده
وغلبوا عدوهم وازدادوا ملكهم حتى هلك ذلك الملك وقد سار فيهم هذه السيرة اثنين وخمسين سنة وثلاثة
جميع ما عاش اربعا وستين سنة قال بود اسف فلم يرث هذا الحديث فرزق من نحو ازدسرودا

ولد

ولد شكرا قال الحكيم زعموا انه كان ملك من الملوك من الصالحين الذين يخشون فقال ويعيد وكان
ملك ابيه سنة من زمانهم والتقوى فيما بينهم وينقص العدو من بلادهم وكان بينهم عالم تنبي الله
عز وجل وخشيته والاستعانة به ومراقبته والنزع اليه فلما ملك ذلك الملك وتهر عدوه واسبعت
رعيته وصحت بلاده وانتظم له الملك فلما راى ما فضله الله عز وجل به اتوه ذلك وابطر واغتر
فترك عبادة الله عز وجل وكفر بخالقه واسرع في قتل عبد الله ودام ملكه وطالت مدته حتى
دخل الناس عليه كما كانوا من الحق قبل ملكه وتنسوه واطاعوه فيما امرهم به واسرعوا الى الضلالة فلم
يزل على ذلك فنشأ فيه الاولاد وصار لا يعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسم ولا يحسبون
انهم الها غير الملك وكان ابن الملك فتاها لله عز وجل في حسرة ابيه هو لك يرى ان يعمل
من طاعة الله عز وجل بامرهم لكن من قبله من الملوك يعملون به ولا يستطيعون فلما ملك ابنه الملك ولبه
الاول ونبته التي كان عليها وسكر سكر صاحب الخمر فلم يكن نحوا كان من اهل ملكته رجل صالح افضل اصحابه
منزلة عنده فتوجع لما راى من ضلالته في دينه ودنياه ما فعلها الله عليه وكان متى ما اراد ان يعظه
ذكر عنوة وجبروته وتذكر اخذات يوم عليه بجبروته فلما حلبه من يمين الملك انتزعها من ثوبه
توضعها بين يديه ثم وطئها رجله فلم يزل يركبها من يدي الملك وعلى بساطه حتى دنس مجلس الملك بما
خاف من تلك الحجر فلما راى الملك ما يصنع غضب منه وتخصص اليه ايضا جلسا الملك استوى
للرجل باسيافهم انتظارا للامر اياهم بقتله والملك في ذلك مالك لغضبه وكانت الملوك في ذلك الزمان على
جبروتهم وكفرهم دون اناه وتوده واستعلاها للرعية وحرصا على عمارة ارضهم لكن ذلك يغور
لجلبه وادى الخراج فلم يزل الملك ساكنا على ذلك حتى قام من منزله فلقد تلك الحجر بنوبه ثم مضى ذلك
اليوم الثاني والثالث فلما راى الملك لا يسلط عن تلك الحجر بنزان وخمسمائة من تراب فلما رضع الحجر
كما كان صنع احتمل الرجل بحمل واحد كنيته درهما وفي الاخرى وزن درهم من تراب فحمل ذلك
التراب عين تلك الحجر ثم اخذ حفنة من تراب فحملها في موضع الرمز من تلك الحجر فلما راى الملك ما يصنع جعل
صبر وبلغ مجهوده فقال لذلك الرجل قد علمت الملك انما اجترات ما صنعت لمكانك من ولعلك تريد

الحجر

بانقطع امرانى الرجل الملك بالجلد وقبل يده وقال ايها الملك اقبل على بعقلك كله فان مثل الكلام كمثل
السم اذا اخرج فى ارض لينة نجب واذا رمى فى الصفا نبا عنه ومثل الكلام مثل المطر اذا اصاب ارضا طيبة
مرؤة عشبت فيها واذا اصاب السباخ لم ينبت وان اصواء الناس متفرقة والعقل والهوى مصطرعان
فى القلب فان غلب الهوى العقل هلك الرجل بالطيش والسفه وان كان الهوى هو المغلوب ولم يوجد فى ذلك
الرجل سفه وان لم ازل منذ كنت على ما احب العلم وارغب فيه واوثره على الامور كلها فما ادع على الا لذت
منه افضل منه شيئا اذا ذاتيم الطرفين بين القبول اذا اجبرت هذه بالرغبة من تجد الملوك فيما شئ فيها
وفرقتها حسبدها عنضيا الملوك وغضبتها الى رجلتها الى منزلى فاستها الدباج ونفضتها بالآء
والماء وصفعتها على الفرش وقلت لك كانت من حاجم الملوك صنارتها اكرامى اياها وترجح اليها حاجتها
ودعاؤها واذا كانت من حاجم المساكين فان الكرامة لم يزدها شيئا منعتنى ذلك بها اياها فلا استكر
من صيانتها لى اذا رايت ذلك وصوت عبدا هو امين عبدى عندى فاصابها فاذا اهى عليه حالة وجدة
عند الهوان والكرامة فلما رايت ذلك اتيت الحكماء مسائلتهم عنها لم اجد عندهم علما بها ثم علمت ان
الملك منتهى العلم ومنازى الحلم فاتيتك خائفا على نفسى ولم يكن لى اليه سالك عن شئ حتى تبدأ لى من جانبه
ان تخبرنى ايها الملك احب ذلك حجة مسكين فانه لما اصابنى امرها فكرت فى مثلها التى كانت لابيها
شئ لو قدرت على ما دون السماء من تطلعت الى ان تتناول ما فوق السماء فذهبت تطلب وبلاءها فاذا
اونى درهم من تراب قد سدها وملاءها ونظرت الى ابيها الذى لم يكن بلاءنى فلاء قبضة من
تراب فان اخرتها ايها الملك ايها حاجة مسكين احتجت عليك بلى وجلتها وسط قبور الملوك ثم اجمع
حاجم ملوك وحاجم مساكين فاه كان لحاجم عليها فضلا فهو كما قلت وان اخرتها فى حاجم
الملوك انبأتك ان ذلك الملك الذى كانت هذه حجته فذكان من ابها الملك وجاله ومن قد فى مثل ما انت
فيه اليوم فى سالك ايها الملك ان تقبر الحال هذه الحجة فتوطأها بالاقدام وتغلط بالتراب وتأكلك
الدود وتصبح بعد الكثرة قليلا وبعد العزة ذليلا وتستمكن حفرة طولها اذرعا من اربعة اذرع و

ويرشك

ويرشك ويقطع ذكرك وعبيد ما يبك يجان من الرست ويكرم مزاحمت ويبشر اعداؤك بذلك
اخوانك ويحول التراب بدنك فان دعواك لم تسمع وان اكرامك لم تقبل وان اهانتك لم تغضب فقير بنوك
تباهى ودعاؤك اهانى ويوشك ان تستبدل ازواجا غيرك فلما سمع الملك ذلك نزع خاتمه وامسكت عيناه
يبكى ويعول ويدعوا بالويل فلما راى الرجل ذلك علم ان قد نفذ استمكن من الملك ولم يجد منه ذلك هجرا عليه
فقال له جزاك الله عنى خيرا وجزا من حولى من العظماء شر الجزاء لقد علمت ما اردت منا لك حقا وقد
ابصرتنا امرى صنع الناس خيرا فتوجه اهل الفضل نحوه وختم بجزيه فى الدنيا فارق الدنيا قال الملك
من هذا المثل قال الحكيم زعموا انه كان فى اول الزمان ملك كان حريصا على ان يولد له كان لا يدع شيئا
فيه ابتلاء بالناس استهم الا اياه وصنعه فلما اتاه ذلك من امر حلبت امراه له من سائر فولدت غلاما
فلما وضعته وترعرع حظاه ذات يوم حظوة فقال معاذكم حظى ثم حظا اخرى فقال لهم من ثم حظا
الثالثة فقال تردون ثم عاد كهيئة خيل كالفيل الضبى فدعا الملك العلماء والمنجمين فقال اخبرونى خبرا
بنى هذا فقروا فى سائر امورا فاعياهم امره ولم يكن عندهم فيه علم فلما راى الملك انه لم يسع عندهم فيه
علم دعا الى الرهبان فاخذوا فى رعاء غنما الا ان مجانا قال مسكين اما ما وجعل عليه حراسا لا ينام ليلة
حتى اذا شب افضل يوما من عند من صنعته وللهرب فاتى السوق فاذا هو بجنازة فقال ما هذا قالوا
انسان مات قال ما امانه قالوا كبر وفنيت ايامه ودنا اجله فمات قال وكان صحيحا حيا يمشى ويأكل و
يشرب قالوا نعم مضى فاذا هو برجل بنيه كبير فقام ينظر اليه يتعجب منه وسال ما هذا فقالوا هذا رجل شيخ
كبير قد فنى وكبر قال وكان هذا صغيرا قرشا شابا قالوا نعم مضى فاذا هو برجل مريض مستلقى على ظهره
فقام ينظر اليه ويتعجب منه فسالهم ما هذا قالوا رجل مريض قال وكان صحيحا ومن قال والله لئن
كنتم صادقين ان الناس يجانين واقتدا الغلام عند ذلك فطلبنا ذاهو فى السوق فاتوه فاخذوه
فحصوا به فاذا جدار على موضعه البيت فدخل استلقى على قفاه ينظر الى خشب سقف البيت
ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ينبت ثم صارت خشبا ثم قطع ثم بنى به هذا البيت فبينا هو
فى كلامه ذلك اذا رسل الملك الى الموكلين به انظروا هل يكلم او يقول شيئا قالوا نعم فلا يتكلم

ما تقدم الا وسواسا فلما راى الملك ذلك سمع ما تقدم الغلام احزن العلماء ما لهم فلم يجد عندهم علما الا رجلا الا
قال لها الملك لو زجته وصعبت عنه الذى تريد من عقل والبر نبعث الملك فى الارض طيبة امراة وجعلت له
امراة من احسن الناس واجملهم فزوجها منه فلما اخذ فى ليلة عرسه اخذ الغلمان يلعبون والزمارون
يزمرون فلما سمع الغلام جلبتهم واصواتهم قال ما هذا قالوا لعبا يلعبون وزمارون حمعوا عرسك فسكت
الغلام فلما نزعوا من الزفاف وسواها الملك امراة ابنه فقال لها انه لم يكن لى ولد كما غير هذا الغلام فاذا دخلت
عليه فالطفى به وانزعى منه وحتى اليه فلما ادخلت المراة عليه اخذت تدنو منه وتقرب اليه فقال الغلام على الملك
فان الليل طويل بارك الله فيك اصبرى حتى تاكل وتشرب فدعا بالطعام فجعل ياكل فلما فرغ حبلت المراة بقرب
فلما فرغ حبلت المراة فقرب فلما اخذ الشراب فيها نامت فقام الغلام فخرج من البيت واقبل من ظهر والبوابين
فخرج وترددوا فى المدينة فلقيه غلام مثله من اهل مدينة فاتبعه والتى بذلك الملك الثياب التى كانت عليه وليس
ثياب الغلام وتكر جدا وخرجا من المدينة فساروا الليلة اذا فزعوا الصبح حتى اتوا على الطلب فكنا وابيت الجارية عند
الصبح فوجدوها نائمة وسالوها اين زوجك قالت كان عندى الساعة فطلب الغلام فلم يجد عليه فلما اتى
الغلام وصاحبه سارا ثم حبلا يسيران الليل ويكمنان النهار حتى خرجا من سلطان ابيه ودخلا فى سلطان
ملك آخر وذلك السلطان ابنة فدخل بها الذلا يزوجها احدا لان هويته ورضيته وبنا لها عرفة عالية
فلما فيها حاجة تنقل الكل من قبل وادبر ان نظرت الى الغلام يطوف وصاحبه معه فخلقانه فارسلت
الى ابيها ان قد هويت رجلا بان كنت من وجهى احد من الناس فزوجنى منه ونزلت اليها مسرعة
دخلت على الملك ووصفته له قال الملك ادعوه فاردوه ايا فلما نظره امر باحضاره واستنطقه
وقال من انت ومن اين انت قال الغلام ومسالك عنى انا رجل من مساكين الناس فقال انك
لعزيب وما يسرك لو كنت من اهل المدينة قال الغلام ما انا بعزيب ولقد ان تعيد قد قصته فلما فرغ
انا سايحه سوته ثم رجع الملك الى اهله فقال رايت رجلا كانه بن ملك وما له حاجة فيما تريدونه
عليه ثم بعث اليه فقيل ان الملك يدعوك قال وما شان الملك يدعونى الى حاجة وما يدرى عن انا
فانطلقوا به فلما دخل على الملك فاذا هو يكرمه فوضع له مجلس عليه ودعا امراته واجتمعا جلسا

من وراء حجاب فقال له الملك عوتك لخبرا ان لى ابنة قد رغبت فيك اريد ان ازوجها منك فان كنت مسكينا
اغنيتك وشرفتك وزوجتك فقال الغلام ما تدعونى اليه حاجة فان شئت مهرت لك مثلها ايها الملك
قال فافعل قال الغلام زعموا ان الملك كان له ابن وكان لابنه اصدقاء فلما صنعوا طعاما ودعوه اليه
فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فانتبه ابن الملك من وسط فذكر اهله فخرج عامدا الى منزله
ولم يوقظ احدا منهم فبينا هو فى طريق وقد بلغ الشراب فيه اذ نفر به على الطريق انه رجل فدخله فاذا
هو بريح المومس فلما كان من السكر انفار اج عليه فاذا هو بجسد قد اتحلينا وقد اروح فحسبه
اهل ناقته وقد حمل يحبه به عامته لينة فاذا قد عين اناق فنظر فاذا هو على جسد ميت وريح
منتنة قد دنس ثيابه وقطل التراب وما فيه من الموتى فخرج مختفيا من الناس ان ينظر اليه متوجها
الى بلد المدينة فوجد مفتوحا فدخلها حتى اتى اهله فلم ير اهله حين لم يلقه احد فاتى
صدر ثيابه تلك فاغتسل ولبس ثيابا اخرى وتطيب عرف ايها الملك ترى راحما الى الكان فيه وهو يستطيع
قال لا قال فانى انا هو فانتقل الملك الى امراته وابنته فقال قد اخبرتكما انه ليس له نبأ تدعونه اليه وغضبه
قالت امها لقد قدرت فى النعت لا ينبغى والوصف لها ايها الملك ولكنى حادثته اليه وكلمته قال الملك
للغلام ان امراتى تريد ان تكلمك وتخرج اليك فلم تخرج الى احد قبلك قال لتخرج انا احب فخرجت
وجلست وقال الغلام تعالى الما ساق الله اليك من الرزق والخير فان زوجك ابنتى فانك لو قد رايتها
واقسم الله لها من الجمال والطيب لاغتبطت فنظر الغلام الى الملك فقال الا اضرب لها مثلا فقال له بلى
قال ان سرا فانوا عدوا الى بطن اخرا فالملك ليسيروا فنفذوا حايط الجارية فدخلوها فنظروا الى
متاع لم يروا مثله فقالوا اذا هم بقلة من ذهب مختومة بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه
القلة هى من ذهب مختومة بالذهب والذى فيها افضل من الذى رايناه فاحتملوها ومضوا بها ولم
يؤمن عليها بعضهم بعضا فنقضوها واذا فيها اواع من ذهب وجوهر فقالهم كلهم عرف الله ايها
الملك انه ترى احدا علم بها اصابهم وما لنا من حيلة فى تلك القلة وفيها الا انا هى قال لا قال فانى انا
هو فقالت الجارية ايدنى فاخرج اليه بنفسى واكلمه انه لو قد نظر الى وال جمالى وحسنى وهيئتى وما

قسم الله عز وجل لي ولم تهلك فقال الملك للغلام ان شئت تريد ان تخرج اليك ام تخرج الى رجل قط فقال اخرج انا
حيث فرحت عليه حسن الناس وجها فقالت للغلام هل رايت شيئا قط قال نعم اخرج اتم واجمل واكمل واحسن
وقد هويتك واحببتك فنظر الغلام الى الملك فقال الاخر بها مثلما قال لي قال الملك فما كان الا يوما ان كان له ابنان
فاسر احدهما ملك الحبشة فغيب في بيت وامر ان لا يدعوا احدا الا دعا بحجر ثم يكتب بذلك حينا ثم ان اخاه قال لابنه
ايك ان تنطلق الى اخيك واحتال له قال فانطلق ومعه ماشئت من مال ومتاع وورد فلما حقق معه الزاد
وانطلق فاذا دانس مدينة ذلك الملك ضرب الملك بقبة ومر فامر الناس فخرجوا اليه وامر له بمنزل خارج من المدينة
فنزل ونشر متاعه وامر فنادى ان يبيعوا الناس ويبايعوا في بيعهم ويهابوهم ففعلوا ذلك فلما رأى
الناس قد انتقلوا بالبيع انسلوا ودخل المدينة وقد علم ابن بعض اخيه ثم اتى السجن واخذ حصاة فنزع بها
لينظر ما بقي من نفسه فصلح حين اصابته الحصاة وقال تعلقني فنزع طرفه عند ذلك وخرجوا اليه وساءه
لم تحت وما شأنك وما رأيناك كلمت فخرج فعذبك منذ حين ويريك كان من سوء كان يجري وما كان هذا الرجل
بحساء فنعت منها قال ان الناس كانوا من امري على حالة وما كان هذا على علم فانفرد اخوه راجعا الى
منزل ومتاعه وقال للناس اذا كان غدا فاتوني انشر عليكم نزلا ومتاعا لم تروا مثله قط فانصرفوا يومئذ
حتى اذا كان من الغد اعاد وعليه رجاجهم فامر بالنشر فنشر وامر بضياب في حالات كان قد صعبه من كل
صنف ما يجتزي به الناس فاخذ والى شاهم فاشتمل الناس ثانيا اخاه فتطلع عنه غلامه وقال اني وجدت
واخرجه من المدينة وحمل على حمار حاجة ودوابا كان معه حتى اذا وجد راحة نادى على الطريق فقال انطلق فلك
تحمل سفينة وقد بيت لك في البحر فانطلق سائرا فتوجه في حمير تبن وعلى الطب بخبزة نابتة فنظر الى الشجرة فاذا
على راسها اثنا عشر غزلا ذوات اسنانها اثنا عشر سيفا وتلك البيوت مسلولة فلم يزل يتحول ويقبل حتى
اخذ بعض من الشجرة فتعلق به وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد اعدت لركوب فيها حتى
اتوا به اهله عرف الله ايها الملك انه لم يكن امام الناس ترعوهم الى الجنة فلما سمع يوسف كلام الملك حرين يدي الله عز وجل بشيء
وقال لو لم امر الله مطيع والي وصيته سبقتني بامركم فاذن لكم جاهلين فلم يعبث الرسائل فارجعني ووقف فقال
الملك اني اوجه اليك عبدا يأتم اخر جيك فغيب الملك ولا تفعل عنه فوثب يوسف نفسه على الخروج وجعل
همه كله فيه ولم يطلع عباد ذلك احدا اذا جاء وقت خروجه اتاه الملك في حوضه ليدل بان سوء نام فقال قم ولا
تخرجه لك فقام ولم يشعر به احد من الناس غير فتى فيتا هو يريد الركوب اذا اتاه رجل شاب جميل كان
قد كلمهم وبلاهم فجعل يقول وقال ابن تذهب يا ابن الملك قد اصابنا الضر ايها المنوع للكيم اكمل وتترك
لكك وبلادكم اتوعنك فانا كنت منذ وليت في رخاء وكرامة لم ينزل بنا عاهة ولا مكروه فسكت يوسف
وقال لما مكثت في بلادك وذكر اهل ملكك فاما انا فاذهب حيث نعمت واعلم ما امرت فان كنت اصنع
كان لك على نصيبي ثم اذكر بعضا ما فتى لان يسير ثم انزل عن دسه ودير يتوقد فيه وسكب اشد
البكاء ويقول ابو يوسف باي وجه استقبل ابيك وبما احدثهما عنك وباي عذر لك وهو يقتلني في
انت كيف تطيق العسر والاذى الذي لم تعوده وكيف لا تستوحش وانت لم تكن وحدك يوم قط
وحسبك كيف تحتمل الجوع والظمأ والتقلب على الارض والتراب فسكته وعزاه ووهب له من المنطق
فجعل يقبل قدميه ويقول لا تؤذني ودرك يا سيدي واذهب معك فانه لا كرامة لي بعدك وانت لم تركني ولم
تذهب بي معك حيث الى البحر ولم ادخل معك ذلك فيه انسان فسكته ايضا وعزاه وقال لا تحمل على
نفسك لا خير لي في عيشي بعدك ووصيه بكلام الملك ووصيه بكلام الملك وحسن اليه ثم نزع عنه لباس الملك ودفعه الى
وزيره وقال البس ثيابي واعطاه الباقوتة التي كان يحملها في راسه وقال لا تطلق معك فتؤتى الى الملك
فاذا اتيته فاسجد له واعطه هذه الباقوتة واقرأه السلام والاشراف وقل لهم اني لا نظر فيما بين الباقي و
الزايل رغبت في الباقي وزهدت في الزايل ولما استبان لي الصبر وحسبي فاذا ابصر الباقوتة طابت نفسه

وان

بتوجه جزيرة في البحر فيها عيلان فانظر البحر الى الجزيرة وكانت العيلان تنشر من الجزيرة الى البحر فاتى عليها
بعونه تكلمها حتى اذا كان مع الصبح نظرت وتمنت بين صوحيا تها فاتق مثل ذلك رجل اخر فاخذه ابنة
ذلك العيلان فانطلقت به فنادى معها وقد علم الرجل الذي مر كان قبله فلما كان قبل الصبح استل الرجل
حتى اتى الساحل فاذا هو بسفينة فنادى اهلها اهلوا حتى اتوا به اهلها فلما اصبحت العيلان اتو
العولة التي كانت معه فنادوا لها ابن الرجل قالت قد مر بي فلكذ بوها وقالوا اكلته واستأذنت به
لتقتلنك او تتبناه فرمت في الماء حتى اتيه في منزله فدخلت عليه في بيت لم يعرفها وجلست عنده
وقالت ما لقيت في سفرك هذا قال لقيت بلاء خلصني الله منه ونص عليها ذلك فقالت وقد
تخلصت قال نعم فاني انا العفراء جئت لاخذك فقال لها شأنك بك بالله ان تهلكيني فاني ادلك على
على رجل قالت اني ادلك على رجل حتى اتيت الملك قالت اسمع منا اصلح الله الملك لقد تزوجت
هذا الرجل وهو من احب الناس الي ثم انه كرهني فكره صحبتي فانظر في امري فلما رآها الملك لعجبه
حالها لحقها بالرجل وسار وقال اني قد احببت ان يتركها فانزوجها قال انه ما تصلح الا للملك فتزوج
بها الملك بات معها حتى اذا كان مع السحر وجعته وتقطعت اعضاؤه وحملته الى صواحبها فتزوجها
الملك لهذا بهم هذا ثم سلطه اليه قال لها الخاطب للغلام فاني لا افارقك ولا حاجة لي فيها اردت فرجا
من عند الملك بعبادة الله عز وجل وبصبان في الارض يهدي الله عز وجل بهما باسكرة وبلغ
شأن الغلام فاتبع ذكره في الافاق فذكر والده فقالوا لو بعثت اليه فاستنقذته مما هو فيه فبعث اليه
رسولا فاتبع ذكره في الافاق فذكر والده فقالوا لو بعثت اليه فاستنقذته مما هو فيه فبعث اليه رسولا
فاتاه فقال ان ابنك يقرئك السلام وقد علم خبره وامره فاتاه والده واهله فاستنقذهم مما كانوا فيه
ثم ان بلدهم رجع الى منزله واختلفت الى يوسف ايا ما حتى عرفوا انه قد فتح له الباب وولد على السبيل
ثم تحقق من ذلك الملك الى عرشها والتي يوسف حرنيا معتقا فكذلك حتى بلغ وقت حرجه الى النساء
ينادي بالحق ويدعوا اليه ارسل الله عز وجل الملائكة فلما رأى منه خلوة ظهر وقام بين يديه
ثم قال لك الخير والسلام انت انسان بين الظالمين الفاسقين اتيتك بالتحية من الحق الله

صواحبها

تحول

لخلق يشوق اليك لا تشرك واذكرك ما غاب عنك من امور دنياك وآخرتك فاستوص بما شاء وستوفى ولا
تغفل عن قول الخلق عنك الدنيا وابذ عنك شهواتها وازهد في الملك الزايل والسلطان الفاني الذي لا يدوم
وعاقبته الندم والحسرة واطلب الملك الذي لا يزول والفرح الذي لا ينقضي والحق الذي لا يتغير وكن مستعدا
مستعدا فلك يكن امام الناس ترعوهم الى الجنة فلما سمع يوسف كلام الملك حرين يدي الله عز وجل بشيء
وقال لو لم امر الله مطيع والي وصيته سبقتني بامركم فاذن لكم جاهلين فلم يعبث الرسائل فارجعني ووقف فقال
الملك اني اوجه اليك عبدا يأتم اخر جيك فغيب الملك ولا تفعل عنه فوثب يوسف نفسه على الخروج وجعل
همه كله فيه ولم يطلع عباد ذلك احدا اذا جاء وقت خروجه اتاه الملك في حوضه ليدل بان سوء نام فقال قم ولا
تخرجه لك فقام ولم يشعر به احد من الناس غير فتى فيتا هو يريد الركوب اذا اتاه رجل شاب جميل كان
قد كلمهم وبلاهم فجعل يقول وقال ابن تذهب يا ابن الملك قد اصابنا الضر ايها المنوع للكيم اكمل وتترك
لكك وبلادكم اتوعنك فانا كنت منذ وليت في رخاء وكرامة لم ينزل بنا عاهة ولا مكروه فسكت يوسف
وقال لما مكثت في بلادك وذكر اهل ملكك فاما انا فاذهب حيث نعمت واعلم ما امرت فان كنت اصنع
كان لك على نصيبي ثم اذكر بعضا ما فتى لان يسير ثم انزل عن دسه ودير يتوقد فيه وسكب اشد
البكاء ويقول ابو يوسف باي وجه استقبل ابيك وبما احدثهما عنك وباي عذر لك وهو يقتلني في
انت كيف تطيق العسر والاذى الذي لم تعوده وكيف لا تستوحش وانت لم تكن وحدك يوم قط
وحسبك كيف تحتمل الجوع والظمأ والتقلب على الارض والتراب فسكته وعزاه ووهب له من المنطق
فجعل يقبل قدميه ويقول لا تؤذني ودرك يا سيدي واذهب معك فانه لا كرامة لي بعدك وانت لم تركني ولم
تذهب بي معك حيث الى البحر ولم ادخل معك ذلك فيه انسان فسكته ايضا وعزاه وقال لا تحمل على
نفسك لا خير لي في عيشي بعدك ووصيه بكلام الملك ووصيه بكلام الملك وحسن اليه ثم نزع عنه لباس الملك ودفعه الى
وزيره وقال البس ثيابي واعطاه الباقوتة التي كان يحملها في راسه وقال لا تطلق معك فتؤتى الى الملك
فاذا اتيته فاسجد له واعطه هذه الباقوتة واقرأه السلام والاشراف وقل لهم اني لا نظر فيما بين الباقي و
الزايل رغبت في الباقي وزهدت في الزايل ولما استبان لي الصبر وحسبي فاذا ابصر الباقوتة طابت نفسه

واذا ابصر كسوة عليك ذكره وذكر حبه لك ومودتي اياك معه ذلك لك بانك ابيك كره هانم جمع وزيره وتقدم يوسف
امامه يبني حتى بلغ فضاء واسعا مرفع راسه من الشجرة على عين ماء حسن ماكون من الشجر واكبرها فرعا و
عضنا واحلاها ثمرا وقد احتجع اليه من الطير ما لا يعد كثرة صنف ذلك المنظر ومرج به وتقدم الى حتى دنا
منه وجعل يمشي في نفسه فنبه الشجرة بالبشرى التي دعي اليها وصنع الماء بالحكمة والعلم والطير بالناس
الذي يجتمعون اليه ويتبدون منه للذي هو قايم اذا اتاه اربعة من الملائكة يمشون بين يديه وهو يتبع
اثارهم نزعوه في جو السماء الى من العلم والحكمة ما عرف به الاولى والوسطى والاخرى والذي هو كائن
ثم انزلوه الى الارض تلك وتلك البلاد حتى اتى ارض من سوابط فلما بلغ الى الماء قد مرخ بسير جو و
الاشراف فاكرمه وقدره واجتمع اليه اهل بلده مع ذوي من زمنه وحشمه وقعد ابن يديه وسلموا عليه
وكلهم والكلام الكبير وقالوا لهم اصغوا الى ما سمعكم ودعوا الى قلوبكم لاستماع حكمة الله انه هو يوم الانس
والعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد واتقوا مولاكم وافهموا الفضل الذي هو بين الخلق والباطل و
الضلال والهدى واعلموا ان هذا هو دين الخلق الذي انزله الله عز وجل على الانبياء وارسل مسلوات
الله عليهم فخصنا الله به في هذا القرآن برحمته وبراءته وفيه الخلاص من نار جهنم الا ائمة لاهل الملكوت
السموات والدين فضل الجنة احل الا بالايمان ودعا الخير باجتهاد وفيه لتدركوا الراحة الدائمة والحيوة التي
لا تنقطع ومن آمن منكم بالدين فلا يكون ايمانه خطا في الحيوة او دعاء الملك وطلب معاصي الدنيا ولكن
ايمانكم بالدين خطا في ملكوت السموات ودعاء لطلب الحياة من الفضائل وبلوغ الراحة والفرح في الاخرة
فان تلك الارض وسلطانها زايل وان لها سقطة فمن اغتر بها هلك وانتهج لو قد وقعت على ديان الدين
فان الموت منزول مع احسابكم وهو مني صدار حاكم فكر ايها الملك انت والاشراف فيما استمعوا واد هوا
واعتبروا واعبروا الخير واحامت السنية واقطعوا المفازة ما دام الدليل والظهر والزاد واسلكوا سبيلكم ما دام
المصباح وكثرة واس كنوزا لم يرها السالك وشارك وهم في الخير والعمل الصالح واصطنعوا البيع وكونوا لهم اعوانا
وبرهم باعمالكم واحتفظوا بنفوسكم واياكم ان تنزفوا الى اماني الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء من كل
دنية فيحبكم سكلة الدرهم والحسد والغش الحقيد والغضب والبذاء والغيبة وما لم ترموه ان يوتى اليكم فلا تاتوه

الى احد وكونوا ظاهري المكوب صادقي النيات لكونوا على المنهاج اذا انام الاجل ثم استقى من ارض سوا
بعد وسافر في بلاد ومدايين كثيرة حتى ارضاه متنى خبر فكنت فيها حتى حبا اجله فدعا تلميذا له اسمه انا بذكان
يجزعه وكان رجلا كاملا في الامور كلها فاوصى اليه وقال له ان قد دنا انقضاء عمري الدنيا فاحفظوا امر الكتم
والتزيينا عن الحق وضن وبالمنسكة انا بذيني لبكانا ثم سبط صوب جليه وهبا راسه الى الغرب و
وجهه الى المشرق ثم تمنى من الكتاب المذكور في ذكر من شاهد الامام عليه السلام ما رواه الثقاة
عن ابرهيم بن مزيار قال قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله بعثت عن اخبار ابي محمد الحسن بن علي
الماحين عم فلم اقع على شيء منها فرحلت منها الى مكة مستبصرا عن ذلك فبينا انا في الطواف اذ قربا لي
فتى اسمر رائع الحسن جميل الخليقة بطيل التوسم فجذلت على ملامته عرفان ما دقت ودنا فلما اقترب منه
سلمت فاحسن الاجابة ثم قال لي من اي البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال من اي العراق قلت
من الاهواز قال مرحبا بمثلك هل يعترف بها حسين بن حمدان الخصيبي قلت دعي فاجاب قال رحم
الله كان الهول لهذا واجزا ندبه هل تعرف بن مزيار قلت انا ابرهيم بن مزيار فعانقني ما شيا ثم
قال مرحبا بك يا ابا اسحق وقال العلامة التي بينك وبين ابي محمد صلوات الله عليه خلة لك تريد
الخاتمة التي اثرها الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه فقال ما اردت سوا
فاخرجتها اليه فلما نظر اليها استبشر بكتابه وقبلها وقرا كتابه كانه يا الله ياحي يا علي ثم قال يا ابي لما
حلت فيها وتراها ساقون الاحاديث الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما يرجب مدلج قلت
وانك ساتوا حيف الا ما شا سهلك مكنونة قال سل عما شئت فاني ساشرح لك ان شاء الله قلت هل
تعرف من اخبار آل محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه شيا قال لا يوم الله اني لا عرف المرجين محمدا و
موسى ابني الحسن صلوات الله عليهما ثم اني لرسولهما اليك قاصدا لانبارك برهما فان احببت امنهما
الاكفال والتبرك بهما فانا بقول مولى الطايف ولكن فيك خفية من رجالك وانتام قال ابرهيم فخفت
معه الى الطايف للقلا زملة تزمل حتى اخذ في صفي مخارج الفلاة ضربت لناخية شعر قد اسرت
على اكمة دمل تيلا لا تلك البقاع سفانوا امذ رطب اللاذن ودخل مسلي عليهما واهلهما مكاني فخرج

على احدهما وهو الاكبر سنا م ج م دين الحسن صلوات الله عليهما وهو غلام امرد واضح السن الجم الخلق
مسنون الخدا ابي اسحق ادرع كلمة عضص بان وكان صفحة ضوية كوكب دري تجبره الابين حال كانه فتاة
مسك على بياض الفضة واذا ابتسم وقرن تحوا سبط تقالع ثغره اذ نبل سهم مارات العيون اتصد منه
والا عرف حسنا وسكينة وحيا فلما مثل الى اسرعنا الى طيبة ناكبت عليه البثر كل جارحة منه فقال
مرحبا بك يا ابا اسحق لقد كانت الايام تعدني وبينك على قسيا لحظ الوارد ترانى
الزايد على تصور ذلك حتى كانا ابعد ما بين عرس عبد المناة وخيال المشاهدة وانا احمد الله ولي الحمد على ما
قبلنا من التلاقي سالني عن احوال سندها وتاخرها فقلت باي داهي ازات الخص عن امرك بلدا بلا امنة
استاثر الله سيدي الى حيث وما استعلق على ذلك حتى من الله على عن ارته مثل لقايك ودلني عليك والشكر
لله على ما دعني فيك من كرم اليد والتولي بهم فسبب نفسه واخاه موسى واقرا في ناحية قال ان اباي صلى الله
عليه وآله مهدلي الا الطين من الارض لحفاها وافضاها اسرى الابرى وتحصينا الحلول من مكابد اهل
الضلال والمروة من اصل ثام الصوال فنبذ في طلعانية الرمال وجبت صوام الارض بنفر لي المغاية التي
عندها حل الامر محلي الهلم وكان صلوات عليه انطلق من خزاين العلم ولو امن العلم ما اشبه لكبه من شك
جزءا لينبك عن الجلة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جل ثناؤه لم يخلق الخلق ارضه وجعل
لهذه في طاعته وعباده تربة الحجة يستعلي بها وامام يتهم ويهتدي سبيل سنته ومنهاج قصده وابجا
يا بني ان يكون احد من اهله الله لنشر الحق وعلى الباطل واهلاء الدين واطفاء الضلال انت فعليك يا بني بلزوم
حوافي الدين وتتبع اثاصبها فان كل ولي من اولياء الله عز وجل على واستقاره وصدلمنا وعلما اقترانا
لتواب مجاهدة اهل نفاقه وخلافه واهل الالحاد والعناد فلا يرجعنك ذلك واعلم ان نور اهل الطاعة
والاخلاص من اعلا اليك عند الطين اذا انت وكرها وهم امة معشر يطيعون بجليل الذلة والاستكانة
وهم عند الله بريئة اعلى يوبزون بانفس عليه محتاجه وهم اهل القناعة والاعتصام استبطوا
الدين فوازره على مجاهدة الاضداد خصهم الله تعالى باحقان الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العز
في دار القرار وجبلهم على خلاق الصبر ليكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى واقتبس لي

بني نور الصبر على موارد امورك تدرك الضنع في مصادرها واستشعر الغرف فيما ينوبك لحظ باجل عند انشاء
الله وكانك يا بني بنفر الله وقدان وبفر الفلاح وعلو الكعب وقد خلا وكانك بالرايات العقود والاعلام
البيض يخفن على انشاء اعطلك ما بين الحطيم وزمزم وكانك تزاد في البيعة وتضافي الولاية لعلم عليك شاتم
الدين في شاني المعتود وتضافر الكلف على خيات الحجر الاسود تلك خدينا لك من ملاء برام من طهارة الولادة
وتفاسة التربة مستدسة قلوبهم من دنس استتاف مهذبه افئدتهم من رجس انتفاء لنبيه عن ايكم للمرين
حسنة ضرايبهم عن الدعان واحتجت بالتبتل اوجههم نضرة بالتفل عيدانهم بذبوان دين الحق واهله
فلا اشتدت اركانهم وصوت اعادهم ذلت بكاء انفتهم طبقات الامم لو سبيتك في خلال تجبرة ذو
دحرة قد تشبعت اثنان عضوفها على حانات تجبرة الطبرية فقدها تبلا لا صبح لحق ويخبو ظلام
الباطل بعتيم الله بك للطغيان ويستعيد معالم الايمان ويظهر بك الاستقام بالافاق وسلام الرفاق
قوة الطفل في المهد لو استطاع سقام الايمان ويظهر بك الاستقام بالافاق وسلام الرفاق قوة الطفل
اليك لهزمنا وزاسد الحشى لو يجد حول محاولا تهتز بك الجانب الدنيا بجهة وتنبتر اعضات
العربضرة ومستقر بوا في الحق في قرارها وتوبة شوارة الدين الى اوكادها تيها طل عليك بحاب الفقر
فتحنق كل عدو ويتفرد كل ولي فلا يبقى بحا وجه الارض جبار تلف ولا جاحد عامد ولا شاني مبغض
ولا مضاد كاشح ومن توكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا اسحق لكن مجلسي هذا
عندك مكتوما الا عن اهل التصديق بالاخوة الصادقة في الدين اذا ابدت لك امارات الظهور و
التمكين فحاسعلي باخوانك عنا وباهل المسارعة الى مناد اليقين وصيار مصابيح الدين تلق رشدك انشا
الله فلما ابرهيم بن مهزيار كف عنه حينا انتقى ما اودى اليهم من موضحات الاعلام وغرات
الاحكام واروى نبات الصدى من نضارة ذخر الله في طيابه من الطايف الحلم وطوايف فواضل الهم
حتى خفت اضاعة مخلي بالا هوان تراجي الكتاب عنهم فاستاذنت في القفول واعلمته عظيم ما اصبه
عنه من الخوف حتى لقد تمنى الضريع للطعن عن حالة فاذن وارد فنى من صالح دعائه ما يكون ذخرا
لي عند الله ولقرابتي وعتوا انشاء الله فلما ازف رحلتي ودنيا اعتزام نفتي غدوت عليه مودعا

وتجدد

وتجدد العهد وعرضت عليه ساكاوي زايدا على خمسين الف درهم وسالته ان يفضل بالامر يقبل مني
فاهم وقال يا ابا اسحق استعن بكم به على سفرك فان السنة قفغه وتلوات الملك حجة والجزين لا عرا منا
فاقد احدثنا لك شكره ونشره ورهبناه عندنا في التذكرة وتقول المنتهى تبارك الله لك فيما خولك و
ادام لك ما سولك وكتب لك احسن ثواب المحسنين واكرم ما نال الطايعين فان الفضل منه واسال الله لصاحبك
باوفر الحظ من سلامة الاوبة واكتف لتعطيل الغرف ولا وعث الله لك سبيلا ولا خبر لك ليلا واستودعه
نفسك وحفيه الانفس والنزول عنه ولطفه انشاء الله يا ابا اسحق تشفنا دموا بالحسان وقوا بالد
انشانه وصيان انفسنا عن معافنة الاولياء لما الاعن الاخلاص لي الدين والمحافظ الضيعة والحفظ
على ما هو اتي وانتي وانفع ذكر قال فاقلعت عنه حامدا لله عز وجل على ما هداني وارشدني على ما
بان الله لم يكن ليعطل ارضه والا يخليها من حجة واضحة وامام قايم والحقت هذا الخبر المانوه والنسب
المشهور توجيه الزيادة في بصاير اهل اليقين وتعريفا لهم ما من الله عز وجل به من انشاء الذرية الطيبة
والتربة الزكية وتضرب اداء الامانة والتسليم لما استبان تضاعف الله عز وجل لهذه الهادية و
الطبقة الرضية نور عزم باسده وتدازر واعتقاد عصمة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
تقدم من الكتاب المذكور ايضا ما رواه محمد بن محمد بن حاتم النوفلي المروزي الكرماني قال حدثنا ابو العباس احمد بن
عيسى بن ابي شيبا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن عمر بن سهل التستري قال حدثنا احمد بن
حسن بن سعيد بن عبد الله القمي قال كنت مغرما بجمع الكتب المستحلة على اغوا من العلوم ودراستها كلها
باستظهار ما يصح حقايقها من ما يحفظ مشتبهها وستملتها مصحبا على ما اتعلم به من معاضلها
ومشكلاتها متعصبا لمذهب الائمة داعيا عن الامر والسلامة في انتظار انتزاع والقاصم و
القرى الى ابتاغض والتنازع معينا للفرق بين ذوي الخلاف كاشفا عن مقاليدهم هنا
كالطعن تاد نهم الان كيب باسدا لمواطبة منازعة واطلهم مخاصمة واكثرهم جدالا واسبقهم
سوا وانتهم على الباطل قوما فقال ذات يوم وانا ناظرة تبالك يا معدلا لصاحبك لكم معاشر
الانصة تعتقدون على المهاجرين والانصار بالطعن عليهما ويجعلون من رسول الله صلى الله

عليه وآله وابنهما واما تهما هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اخرجه معه الى الغار الاعلا منه بان الخلافة من بعده وانه هو المقاتل على التاويل والمشير
اليه انه مدة الامة وعليه الهول في شعب الصديع ولم الشعث وسد الخلل واقامة الحد ودفع الجيش
لفتح البلاد الكفر كما اشفق على نبوته اشفق على خلافته اذ لعين من جسم الاستقلال والتواري ان يدم الهارب
من السبق مسافة الى مكان يستخفي فيه ولما رايا النبي صلى الله عليه وآله ابا بكر في الغار للعلة التي ذكرناها
وانما ابات عليا عليه السلام على الفراش لما لم يكن يكترث له ولم يحتفل به ولا استفاته اياه وعلم انه ان قتل لم
يتعذر عليه دفعه عنه وكفاية عنه والمطلوب الذي كان يطلبها قال سعد فانا وردت عليه اجوبة شفى فاذا لا يقصد
كل واحد منهما بالنقص والرد ثم ملكني قال يا سعد دلكها اخرى عنها عظيم انا نظارو افتن الستر عن علي
ان الصديق المراس دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا مبرين الاتفاق واشد الحكم
بليلة العقبة اخبرني عن الصديق الفاروق اسلما طوعا او كرها قال سعد فاحببت ان ينبع هذه المسئلة
عن جنوب من اللزام وحدث اس اني قد اجريت تلوعها الاسلام احتج بان بدو النفاق ونشو في
القلب لا يكون الا عند ضروب ولج الفهر والغلبة والمهار الباس الشديد في حمل المرء على من لعين
ينقاد له قلبه عن قول الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا باسنا وان قلت اسلما كرها كان متصدقا من الغضب ويقطع كبدي من الكرب وكنت قد
اعتقدت طوارا وانت فيه فيا وارعين مسئلة من صعاب المسائل لم احد لها مجيبا على ان اسلا عنها
حين اعلى بلدي احبين اسحق صاحب مولانا ابي محمد صلى الله عليه وآله فاتيته فلقيته وقد كان جمع واحدا
عني مولانا مشرفين راى فلقيته في المباهلة فلما صافحنا قال الخير لها تك توفيت الشوق ثم العاقة في الاسلام
قال قد كنا فيا على حذر الخطة الواحدة فندعو الى العقة الى ابي محمد عليه السلام واريد ان اسلا عن
معاضل في التاويل ومشاكل من التنزيل بعد ونكها العصبة المباركة فانها تقف بك على منهج لا ينفضي
عجابه ولا ينفي عن لبه وهو ما منا فوزد ناس من راى فاتهينا منها الى باب سيدنا عليه السلام فاستاذنا
فخرج الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق احبين اسحق جراب قد مطاه كبيس طري فيه ستون وماية صرة

من

من الدنانير والدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها قال فانبهت مولانا ابا محمد عليه السلام حين غشينا نور
وجهه الابيض قد استوى في من ابا كبد اربعا سعيد عشرة وعلى خدة الايمن غلاما يا سب المشتري الخلقة
والمنظر على راسه فرق بين وذرع بين كانه الف بين وادين وبين يدي مولانا عم والذي بيده يلمع بدايع
نقوشها وسط عزايب اعصر الركبة عليها فكان اهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة وبيده قلم اذا اراد
مسطر به على الجباس فتمز الغلام على اصابعه كان مولانا عليه السلام يدحرج الرانة بين يديه ويتغلد بردها
كيلا يصدع عن كتبه بالاراده فسلما عليه فالتفت في الجواب واومى الينا بالجلوس فلما فرغ من كتب البيانات الذي
كان بيده اخرج احبين اسحق جرابين من كساه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام الى الغلام وقال
يا بني فض الخاتم عن هذا يا شعبتك وموالیك فقال يا مولاي اجبني لحال اسلبه اطاهر الى هذا يا جنسه
واموال رجسه قد شيب احلها بالحرام فقال مولانا عليه السلام يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب لتزيد ما بين
الاجل والحرام منها فاول الصرة بدا احد باخراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم فتمثل
على اثنين وستون دينارا فيها من من حجرة باعها وكانت ارثا له عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان
ضيعة ارثا له اربعة عشر دينارا وفيها من اجرة طواحين كلفه دنانير فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني قال
الرجل على الخاتم منها فقال نقش على نباد راى السكة تاريخ سنة كذا قد نظر من احدى نخبة نفسه
وقراءته آلية وثلثمائة اربع دينار والعلة في حجرها ان صاحب هذه الحلة ولد في شهر كذا من سنة كذا على
حالك من حيلة من الغزل منا وبيع فاتت على ذلك مدة تبعز انها فوها الذي لك الغزل سارقا فاخبر به
لعامل صاحب ركنه واسترد منه ذلك منا ودفعه عنا لا دق مما كان دفعه اليه واخذ من ذلك نوبا كان
هذا الدينار مع الفرا منه شد فلما تهيا راس الفرة صادف رقعة في سطح الدنانير باسم من اخبر عنه
وتعدادها على حسب ما قال واستخرج الدنيا والفرا منه تلك الغلات ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه
السلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا تشتمل على خمسين دينارا لعجل لنا منها قال وكيف ذلك قال لانها من
حظة حاف صاحبها على كاره في الدناسة وذلك انه تبعض حصته منها بكل واف وكان ما خص الكاره منها
بكل خبيث فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احلها باجمعها ترد بها وترمي بها على

ايها هذا حاجة لنا في نسها وانا نوب الهوى قال احمد وكان ذلك الثوب حبيبا لي فضيته فلما انصرف
احبين اسحق لياتيه بالمرتين نظر الى مولانا ابي محمد الهادي عليه السلام فقال ما جاءك يا سعد فقلت خرقني احبين
اسحق الى الفقة مولانا قال والمسائل التي اردت ان تسالني عنها فقلت على حالها يا مولاي قال فتمثل قرة عيني
واومى الى الغلام عابدا لك منها فقلت يا مولانا ما ابن مولانا انا رونيا عنكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حمل الطاق سائر بيدا بر المؤمنين عليه السلام حتى ارسل يوم الجمل الى عائشة اكنى قد اردحمت على الاسلام
واهله نبتنك واردت سبك جبلعن الهلاك بجهلك فان كنت عني عن ربك والا فلعنتك وسنا رسول
الله صلى الله عليه وآله فكان طلقهن وفاته قال ما الطلاق قال تخلية السبيل قال فاذا كان وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله فعلى سبيلهن فلم العقل عن الازواج قال لان الله تبارك وتعالى حرم الازواج
عليهن قال وكيف وقد خلى الموت سبيلهن قلت فاخبرني يا ابن مولاي عن من الطلاق الذي فرض رسول
الله صلى الله عليه وآله حكم الى امير المؤمنين عليه السلام قال فان الله تقدس اسمه عظم شان نسا النبي صلى الله عليه
وآله فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بالحسن ان هذا الشرف باقيهن ما دمن
لله على الطاعة فاتهن عصيت الله بعدي بالخروج عليك فاطلق لهن الازواج واسقطهن من شرف امهة
المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة المبينة التي اذا اتت المرأة فيها في ايام عدتها حل للزوج ان يخرجها
من بيته قال السحق دون الزنا وان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد لمن اراد ان يتزوج من الزنا ويرجع
فيها الاجل الحد واذا ساحقت وجب عليها الرجم والحق بي ومن قد امر الله عز وجل برجمه فقد اخزاه
ومن قد اخزاه فقد ابعده من الجنة وطلب الى احد ان يتزيه قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك
وتعالى لنبيه موسى عليه السلام فاخلع نعليك اكرما لوادي المقدس طوى فان قدمها النزيهين يزعمون انهما كانت
من اهاب الميتة قال هو من ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه اخذ الامر بنهاه من خطيئتين
اما ان كانت صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوة موسى جائزة لم يكن لامره
في ذلك الوقت ادم لكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليس الطهر واقدس من الصلوة وان كانت صلوته
غير جائزة فيها فقد اوجب ان موسى عليه السلام لبس الحلال من الحرام ودم ما اجاز فيه الصلوة وما لم يرد هذا كونت

فاخبرني

فاخبرني يا ابن مولاي عن التاويل فيها قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه بالوادي المقدس فقال يا رب اني قد خلعت
لك المحبة مني وعنيت قلبي عن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك
اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة وقلبك من الميل الى من سواي مشغولا قلت
فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انبا الغيب اطلع الله عليها عبده
زكريا ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا عليه السلام سئل ربه ان يعلمه اسما الخمسة فاهبط
عليه جبرئيل عليه السلام فعلمه اياها كان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين خفت البقرة وقوت
عليه البهر فقال ذات يوم الهي اني اذا ذكرت اربعا منهم تتبيت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الخمسين قد مع
عيني وتعتورني فتوقني فانبأه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والها هلاك العترة
والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك زكريا لم يفارق سجده
ثلاثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت مدته الهي اجمع
جميع خلقك يولد لي الهي اسرك بولد هذا الرزية بنائه الهي انعش عليا وفاطمة بابني المصيبة الهي
اجعل كريته هذا الغيب مصاحبتهما ثم كان يقول ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر واجعله وارثا وصيا
يوارى محله من محل الحسين فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم اقتضني بحبه كما تجمع حبيبك بحبك بولده فرزقه
الله يحيى عليه السلام فحبه به وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين عم كذلك ولم تقضه طويلة قلت
فاخبرني يا مولاي عن العلة التي منع القوم من اختيار الامام لانفسهم قال صلح او مفسد قلت مصلح
قال هل يجوز ان يمنع خيرتهم على المفسد بعلة ان الامام احد الخطيئين بل عن صلاح او فساد
قلت بلى قال الذي العلة اودعها الكتب برهان سابق لك عنك اخبرك عن الرسل الذي اصطفاهم
الله واول الكتب علمهم وايدهم بالوحي والعصمة اذهم اعلام الامم والهدى الى المختلف منهم
مثل موسى وعيسى عليه السلام هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذهما بالاختيار ان يمنع خيرتهما
على المنافق وهما يظنان ان موسى قلت اقال بعد ان موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه وفوز له الوحي
عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات به سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم

فرضت جزية على المنافقين قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلو وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة على
الافسد دون الاصلح ويصونه عن الاصلح دون الافسد علمنا ان الاختيار الا لمن يعلم ما تخفي الصدور و
تكن الضمائر وتنصرف عليه السرائر وان الخطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع حجة الانبياء على ذوي
الفساد ولمن اراد واهل الصلاح ثم قال مولانا عليه السلام يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله صلى
الله عليه وآله ما اخرج مع نفسه مختارا من الامة الا اهل الخلافة لم يسعه وانه من اهل الضلال
امور التاويل والملق الى ازمة الامة وعليه المعول فلم الشعث وحسد الخلل وانامة الحدود وتربص الحوادث
لفتح بلاد الكفر وكما اشفق علينا نوتما شفق علينا خطا فيه ان لم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يرى الها رب
من البشر يساعده من غير بالي السكان يستخفي فيه وانما ابات عليا عليه السلام على الفراش لما لم يكن يكترث له ولم يحفل
به ولا استبد لاباه وعلمه بانه ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره وكان الخطب يسيرا في ان يسلم لها فلا انفتت دعواه
بقتل الليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعة
الذين هم الخلفاء الراشدون في مدة حكم كان لا يعتد بامر من قد بلغ وكنت تقول لم اجد الى كتاب الله صلى
الله عليه وآله ان الخلافة من بعده لابي بكر على انها من بعد ابي بكر لعمر من بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي
فكان ايضا لا يعتد بما من قد لك ثم كنت تقول لكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان
يخرجهم جميعا الى الانصار ويشفق عليهم كما شفق على ابي بكر ولا يستحقن بعد هولاء الثلثة ترك ابراهم وتخصيص
ابا بكر بما خرجه مع نفسه دونهم ولما قال اخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعا او كرها لم تنكر اسلامهما
طوعا وذلك انهما كانا يجدان لسان اليهود ويحتقرانهم كما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدمة
الناطقة بالملاحم من حال الحال من بعده عليه السلام من عواقبه وكانت اليهود تذكر ان محمدا صلى الله
عليه وآله مسلط على ابي بكر كان بخت نصر مسلطا على بني اسرائيل غير انه كاذب في دعواه انه نبي فانما يجد
صلى الله عليه وآله صادقا على ما قد بينا ذلك ان شاء الله وبايعاه طمعا في ان ينال كل واحد منهما من
جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستبدت احواله فلما ايسا من ذلك كمدا وصعد العقبة مع عدة من

اشالها

اشالها من المنافقين على ان يتنفروا فدفع الله كيدهم ورد وجههم بغيظهم لم ينالوا كما اتى طلحة والزبير على عليه
السلام فبايعاه وبايع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما ايسا كما بايعته وخرجا عليه فدفع الله كل
واحد منهما مدفع اشباههما من الناكثين قال ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلوة
مع الغلام والتفت عنهما وطلبتا رجلين ليحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابكاك وما بكاؤك فقد تلوت
الذي يستلقي مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما وصعد على عاتقه
واحد منه فقلت بالكرة قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا عليه السلام يصلي عليه قال سعد فحمد
الله على ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلام اياما فلا يرى الغلام بين يديه
فلما كان يوم الوداع دخلت واحمد بن اسحق وكهلا من اهل بلدنا فانتسب لجدي اسحق بين يديه فابعد وقال
يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتد الحنين فخص بسلام الله ان يصلي على المصطفى جدك وعلى الرفيق ابيك
وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما ابائك
وان تقضي عليك وعلى ولدك وترغب اليه ان يعلي كعبك ويكبت عدوك لاحيا الله هذا آخر عهدنا من لقائك
قال فلما هذه الكلمة استيقن مولانا عليه السلام خطاه تلك دموعه وتناثرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق
لكلمة ترد مالك سقطها فانك تلاقي الله في صدرك هذا فخرا حد مغشيا عليه فلما افاق قال سالتك بالله
وبحرمة جدك الا ما سرتني بخبر هذا حبلها كنتنا فادخل مولانا عليه السلام يده تحت الفسطاط فاخرج ثلث عشرة
درهما قال خذها ولا تنفق على نفسك منها فانك تحتاج بعد ما سالت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر
من احسن عملا قال سعد فلما مر بنا بعد مضي فما بعد حضرة مولانا عليه السلام من حلوان على الكلمة فراسخ حرم احمد بن
اسحق وتاذت عليه علة صعبت اليس من حبوته فيها فلما ورد نا حلوان نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن
اسحق برجل من اهل بلده كان قاطنا بهم ثم قال تزقوا عني هذه الليلة اتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع
كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان يكتسب الليل من الصبح اصابتني فكرة نفضت عيني فاذا
انا بالخوان بخادم مولانا ابي محمد عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالحبوب رديكم ثم قال
فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا

على راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه ودفنا من امر ج نقلة من الكتاب المذكور انفا من منى
من شاهد الهدى عليه السلام حكى ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات
الله عليه فكتب معي كتابا وقال امض بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل الى سر من راى يوم
الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجد في على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك
فمن قال من طالبك بجوابات كتبي هذه الايام بعد ما تغيبت عنه قال من جرى الى الثريا فهذه الايام بعد ما تغيبت
حبيبتي ان اسلا ما في الصبيان وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جوابها ودخلت سر من راى يوم خامس
عشر كما قال عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره واذا انا بجعفر بن علي اخوه بباب الدار والشيعة
من حوله يعزونه ويهنونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد بطلت الامامة لاني كنت اعهد به يوما بعد يوم ابيض وبقام
في الحوسق ولبس الطيلسان فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسالني عن شيء ثم خرج عقيد ثم خرج عقيد فقال
يا سيدي فلكن اخوك تقدم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة معه يتقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتمد
الموقوف سبله فلما قربنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي
ليبسط على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي نوجه سمرة وشعر قطط باسنانه نقيع فجرد عما جعفر بن علي وقال
تاخر يا عم فانا احق بالصلوة على ابي فتاخر جعفر وتقاربت وجهه فتقدم الصبي وصلى عليه ودفن في الحجاب
قبر ابيه ثم قال يا عمي هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه وقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الثالثة
ثم خرجنا الى جعفر بن علي وهو يرتعد فقال لي ما جزاؤنا يا سيدي من الصبي ليقيم الحجة عليه فقال والله
ما رايت قط ولا اعرف نفس حلو من اذ قدمت من ثم فسالوا عن الحسن بن علي صلوات الله عليه فرفعوا موته
فقال احدهم فمن فاسا الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا معنا كتب وال فقال هاتوا
فالوا لي فيقول من الكتب وكم المال فقام شيعة اثوابه ويقول ريد وزن ما فعلم الغيب فالتفت الخادم فقال
معكم كتب فلان وفلان وهي الف دينار عشرة الاف دينار منها مطلية فدفعوا الكتب والمال اليه وقالوا له
وجه ركبنا اخذ ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي الى المعتمد وكشف ذلك له فوجه بخدمه فتقبضوا على صقيل الجارية

وطالبوها

وطالبوها بالصبي فانكرت وادعت حبلا بها فبقي حال الصبي مشكلا الى ان اوقع الشواذب القاضي ونفاهم
موت عبد الله بن يحيى بن خاقان فجاء وخرج صاحب الدبرة فسئلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن
ايديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له وروى عن المتقاء عن ابي الحسن علي بن سنان الموصلي انه قال لما تبعت
سيدنا ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم ولم
يكن عندهم خبر وفاته عليه السلام فقيل لهم انه قد فقد فقالوا فمن وارثه قالوا اخوه جعفر بن علي فسالوا عنه فقيل
خرج متنزها وذهب رويدا في الصحيد يترب ومعه المغنيون وذوو القوم وقالوا ليست هذه صفة الامام
وقال بعضهم نبعث من ياخذ منه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري التي قصدنا بها
حتى نعرف هذا الرجل ونختبر امره على النصيحة قال فلما انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن
من اهل قم وقد بلغنا عنه من الشيعة وغيرها كتب تحمل الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الاموال فقال
وانا حي قال اصنعوا قال احملوها الى قال الان هذه الاموال حرام عليكم فقال وما هي قالوا ان هذه الاموال
يجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والدينارين ويحيلونها في كيس ويختمون عليها وكنا اذا اوردنا
بالمال كنا على سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول حمله المال كذا وكذا دينارا من عند فلان كذا ومن عند فلان
ومن عند فلان كذا حتى يأتي على اسماء الناس كلهم ويقول ما هذا نقش الخواتيم فقال جعفر كذبتم تقولون
على اخي ما لم يعلمه هذا علم الغيب فان فيما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال احملوا هذا المال
الى فقالوا نحن قوم مستاجرون وكلنا انما لا نعلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي
عليه السلام فان كنت الامام فبرهن لنا والا رددناها الى اصحابها يرون فيها رايهم قال فقام جعفر بن علي ودخل
على الخليفة احملوا هذا المال لا جعفر بن علي فدخل على الخليفة فقال اصلح الله الخليفة انا نحن مستاجرون وكلاء
ارباب هذه الاموال وهي طيامة وقد امرونا ان لا نسلمها الا بعلامة وقد جرت بهذا العادة مع موالي
محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت بين موالي محمد قال القوم كان لعيف الدنانير باصحابها
والاموال وكم هي فاذا اعطى ذلك سلمناها اليه وقد وقفنا عليه من ابائه كانت هذه علامتنا منه وقد لقينا قد
مات فان كان هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيم لنا اخوه والا رددناها الى اصحابها فقال جعفر ايتم

المؤمنين حوالا آمنوا كذا ولون يكذبون على اخي هذا هو الغيب فقال الخليفة الذي يرسل وما على الرسول الا البلاغ المبين
قال نعم جعفر فلما رجعوا فقال القوم سيقول امير المؤمنين باخراج امر الى زيد فما حتى يخرج من هذه البلاد
قال فاخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجها كانه خادم فنادى يا فلان
بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال فقالوا انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا اليه
فسرنا معه حتى دخلنا دار موالنا الحسن بن محمد عليه السلام فاذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير
كانه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جعلت المال كذا وكذا دينارا حق فلان كذا وحق
فلان كذا ولم يزل يعدد حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فزدنا حمدا
لله عز وجل وقبلنا الارض بين يديه ثم سألناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال ولم يرها القائم عليه السلام
ان لا يحمل الى سر من راى بعدها شيئا من المال وانه نصب لنا بغدادا رجلا نحمل اليه الاموال ويخرج من عنده
التوقيعات قال فانصرفنا من عنده ودخلنا الى ابي العباس محمد بن جعفر الفخي الحميري شيئا من الحفظ والكتب
قال فلما بلغ ابو العباس عقد هذان توفي رحمه الله وكان بعد ذلك يحمل الاموال الى بغداد الى الرجل الذي نصب
لها ويخرج من عنده التوقيعات قال مصنف الكتاب رحمه الله هذا الخبر يدل على ان الخليفة كانت
تعرف هذا الامر كيف هو وابن موضعه فهذا لكنه عن القوم وعما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب
عن مطالبتهم ولم يأمرهم بتسليمها اليه الا لمكان يحيل يخفى هذه ولا يشعر كيلا يعتدي الناس
اليه فيرفعونه وقد كان جعفر حمل جعفر بن الفضل الى الخليفة لما توفي الحسن بن علي عليه السلام فقال له يا
امير المؤمنين جعل لي مرتبة اخي ومنزلته فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخوك لم تكن بنا وانما كانت لله
عز وجل وبحركتنا نجتهد في حط منزلته والوضع منه وكان الله عز وجل بابا الا ان يرفع كل يوم رفعته
بما كان فيه من العبادة وحسن السمت والعلم والعبادة فان كنت مدعيا شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة
بك الينا فان لم تكن بمنزلته ولم تكن فيك ما في اخيك لم يغن عنك ذلك شيئا من الكتاب المذكور
من اخبار المعبر بن جعفر حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن القطان وكان شيخا الاصحاب الحديث ببلدنا
يعرف بابي علي عبد ربه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب

قال

قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في خرجته الى صفين فلما نزل نينوى وهو شط الفرات قال يا علي صوته
يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت ما اعرفه يا امير المؤمنين قال لو عرفته كعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي
كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه وهو يقول آه آه ما لي
ولآل ابي سفيان لي ولآل حرب حزب الشيطان اولياء الكفر صبرا ابا عبد الله فعند الله نحتسب الذي
يلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول
الا انه نفس عند انقضاء صلوته ساعة ثم انتبه فقال يا ابن عباس الا احدثك بما رايت في منامي عند رقدتي
قلت نامت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كان رجالا بيض قد نزلوا من السماء معهم
اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وجيء بمنبر فوضع وقد خطوا حول هذه الارض خطا ثم رايت كان هذه النخيل
قد مدت باعضائها الارض فرايتهم تضاربوا بهم عبيط وكاني بالحسين بحلى وفرحي ومضفتي ومحي قد
عوف فيه مستغيثا فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل رسول الله
فانكم تقتلون على يدي شر الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقة ثم ينزلونني ويقولون يا ابا الحسن
ابشر فغدا تراه عينك به يوم القيمة يوم تقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفسي علي بيده لقد
حدثني الصادق المصدق ابو القاسم عليه السلام ان ماء الفرات لو وقف ذلك من كرب وبلاء كما يذكر بقعة قريبين وقعة بيت المقدس ثم قال
يا ابن عباس خذ بيدي حتى اريك بقعة الطفا فوالله ما كذب ولا كذبت وهي مصرعة لو تعلمون ان عمران قال ابن
عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فنادى يا امير المؤمنين فاصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال
صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها فتلقاها وشمها وقال هي هي بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذه
الا ما مر هذا قد شمها عيسى بن مريم عليه السلام وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى هذه الطفا مجتمعة
فاقبلت اليه تبكي فبكى عيسى عليه السلام وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس
ولم بكى فقال يا روح الله وكلمة ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ رسول

احمد وفرخ فاطمة الطاهرة البتول سبيته امة ويطيف بها وهي اطيب من المسك طينة العرف المستشهد وهكذا
تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الطفا تكلمني وتبوح لي بما صار في هذه الارض شوقا الى تربة
الفرخ المبارك وزعمت انها آستني في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصبر فاخذها وقال هذه هي الطفا
على هذا الطيب كان حشيشها اللهم العنها ابدا حتى تبثها اليه شكوى لعزاء وسلوة قال فبينا هذا
وقد اصبحت لعل نزتها في هذا ارض كرب وبلاء وقال يا علي صوته يا روح عيسى بن مريم بلا تبارك في قتلته والملائكة
عليه والمؤمنين عليه ولعاد الدم بكى طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ الصبر
فضمه في ردائه وامرني ان اصبها كذلك قال يا ابن عباس اذا رايتها تنفرد داعيها فاعلم ان ابا عبد الله
قد قتل بها وقد نزل بالساحة يا ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لسيفي اتراني على وانا لا احفظها
من طرفي كيف يفيدنا انا في البيت نائم اذا انتبهت خادمي بتبيل داعيها واذا كي قد استلاب دمها فجلست ولما
بكى وقتل قتل والله الحسين والله ما كذبني محافظ وفي حديث حذيفة ولا اخبرني بني قط انه يكون الا كان
كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخبره بانبياء لا يخبر بها غيره فنزعت ونزعت وذلك عند
الفجر وايت والله المدينة كانها صباب لا يستبين فيها الزلعين ثم طلعتها الشمس فرايتها كانها سنة
ورايت كان حيطان المدينة عليها دماء عبيطا فجلست وانا باكي وقلت قتل والله الحسين منعت بصوتا من
ناحية البيت فقلت ما صوت آل الرسول قتل الفرخ المغتال نزل الروح الامين بكاء وعويل ثم بكا باعلى صوته و
بكيت وانت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء العشر مضين فوجدته يوم ورد علينا خبره
وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة
لا يدري ما هو فكنا نرى انه الخضر صلوات الله عليه وعلى الحسين ولعن الله قاتله والمنتج عنه وقد ذكر
ان حبابة الوالبية لقت امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الائمة وانها بقيت الى ايام الرضا عليه السلام
فلم تكن اسرها طول الدهر تبكي بكاء القائم عليه السلام حديث حبابة الوالبية نقلا من الكتاب المذكور
ايضا روايته عن الثقاة عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في سوق الحنفيين ومعه درة يضرب بها يباع للرجل والمرأة هي والرجل

والنفع

قال فاخذ بيدي لهم بابيها مسح بها اسرائيل وجنبتي مروان فقام اليه قنبر بن اخنف فقال يا امير المؤمنين
واجبني بني مروان قال دعوا قوما حلقوا اللحى وقصوا الشوارب فلما احسن نظافة اتبعته نظافة ثم لزمه
اقفوا اثره حتى تعلمه في جبته الجامع فقلت لربما امير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمك الله قالت فقال ائتني
بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع بها بخاتمه ثم قال يا حبابة الوالبية قلت نعم يا مولاي
فقال هات ما معك قالت فاعطيته الحصاة فطبع فيها كالطبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين
وهو ساجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليل على ما تريدين اتريدين
دلالة الامامة قلت نعم يا سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع فيها قالت ثم اتيت علي بن
الحسين عليه السلام وقد بلغ في الكبر الى ان اعيت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة فرائض راكعا وساجدا
مشتغلا بالعبادة فنفثت من الدلالة فاوحى الي بالسبابة فعاد الي شبابي فقلت يا سيدي كم مضى من
الدنيا وكم بقي قال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال هات ما معك فاعطيته الحصاة
فطبع فيها ثم اتيتها الرضا عليه السلام فطبع فيها وعاشت حبابة الوالبية بعد ذلك سنة انتهى على ما
ذكر عبد الله بن هشام وروى محمد بن محمد بن عصام عن الثقاة من الائمة عليه السلام عن محمد بن علي عليه السلام
قال ان حبابة الوالبية دخلت على علي بن الحسين عن فرد الله عليها شبابها واشار اليها باصبعه فماتت
لوقتها ولها من العمر مائة سنة وثلث عشرة سنة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فاذا جاز ان يرد الله عز وجل
على حبابة شبابها وقد بلغت مائة سنة وثلث عشرة سنة بقي حتى لقي الرضا عليه السلام وبعده سنة اشهد بدعائها على
علي بن الحسين عليه السلام فكيف لا يجوز ان يكون نفس الامام المنتظر عليه السلام يدفع الله عز وجل عنه الهرم
ويحفظ عليه شبابه وتبقيه حتى يخرج فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما مع الاخبار الصحيحة بذلك
عن النبي صلى الله عليه وآله حديث عن المغرب ابي الدنيا علي بن عثمان بن جعفر بن مروان مولى
روى ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن غرة البصري قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن الفرج الرقي
وابو الحسن بن حكما الاشيكي وحسن بن ابي بكر قالوا لقينا بكر بن حبلا من اهل المغرب فدخلنا عليه مع جماعة
من اصحاب الحديث في كان حضر الموسم في تلك السنة وهي سنة سبع وثلثمائة وقد اتينا رجلا اسود الرأس

والهيئة كما رشى بالى وحدثنا جماعة من اولاد اولاده ومشايخ من اهل بلده وكبرائهم من اعتق بلاد المغرب
بترجمة هرت العليا وشهدوا هولا المشايخ انا سمعنا آباءنا حكوا عن آبائهم واجدادهم انا عهدنا هذا الشيخ
المعروف بابى الدنيا هرون بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويه وذكر انه هذا الى والده اصله من صعد اليمن
فقلنا له انت ابن عثمان بن الخطاب عليه السلام فتبع عينيه وتذكر حاجتاه على عينيه فتفتحتا كانهما سراجان
وقال رايته بعينى هاتين كنت خادما له وكنت معه فى قعر صنين وهذه الشجرة من دابته على عليه السلام وارانا
اثرها على حاجبه اللايمن وشهد الجماعة الذين كانوا احوالا من المشايخ ومن حفدته واسباطه بطول العمر
وانهم شهدوه له وعهدوه على هذه الحالة وكذا سمعنا من آبائنا واجدادنا ثم اباقا بحثناه وسالنا عن
قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل ينهم ما يقال له يجيب عند طلبه وعقل فذكر
انه كان له والد قد نظر فى كتب الاوايل وقراها فكان وجد فيها ذكر نهر الحيوان وانها تجرى فى
الظلمات وانه من شرب منها طال عمره فخلد الى حد دخول الظلمات فقال له نزود حسب ما قدر له
يكفينى به فى مسيره واخرج معه خادمين بادلين وعدة اجمال لبن وروايا وزاد واخرجنى معه
وانا يومئذ ابن تلك عشر سنين الى ان وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا فيها حتى سترنا ام
لياليها وكنا نسير بين الليل والنهار بان النهار كان يكون اصوء قليلا واقل ظلمة من الليل نسير لنا بين
جبال واودية ووكران وقد كان والدى رحمه الله وجد فى الكتب التى قراها ان مجرى نهر الحيوان فى ذلك
الموضع فاقمنا لذلك المنعة اياما حتى فنى الماء الذى كان معنا واستبنا وحالنا ولولا ان جالنا كانت
لبين لهلكنا وتلفنا عطشا وكان والدى بطرفة تلك المنعة فى طلب النهر ويامرنا ان نزود ادا بعد
اذا اراد الرجوع الينا فكنا فى تلك المنعة نحو خمسة ايام والدى يطلب النهر فلا يجده وبعد الياس عزم
على الانصراف حذرا من التلف لفناء الزاد والماء والخدم الذين كانوا معنا متحيروا وخسوا المنعة
فالحوا على والدى بالخروج من الظلمات فوت بوما من الرجل الصالح حتى تتابعت قدر مية سهم فبرزت
بنهر ماء ابيض اللون عذب لذيذ لا يالمه غير زلال الماء ولا يالكبير يجرى جريا لينا فوزنت سنة وعزفت
منه بيدى عزيتين او ثلاثة فوجدته عذبا باردا لذيذا فانيا درت سريعا الى الرجل وشربت الخادم

بابى

بابى قد وجدت الماء فخلوا اماكان معنا من القرب والادوات لبلاها وملاها واعلم ان والدى علم ذلك
المغرب كان سرورى بوجود الماء لما كنا عدمنا الماء وفنى ما كان معنا وكان والدى فى ذلك الوقت غايبا
من الرجل مشغولا بالطلب فجدنا وطلبنا ساعة هوية على ان عدلنا نهر فقد الرجل ان الحكم كذب فى
قالوا لم نعيد فى قالوا انه فرنا الى الرجل وانفرد والدى اجرته بالقصة فقال لى يا بنى الذى اخرجنى الى
هذا المكان وخلى الخطر كان لذلك التهور لم اوذى انا ووزنته انت وسوف يطول عمرك حتى تلى الحيوة و
رحلنا منفرنين وعدنا الى وطننا وبلدنا وعاش والدى بعد ذلك عيشات وتوفى وخلفا بلغ سنى
نزيد بامن ثلثين سنة وكان اصله يمانيا وفاة النبى صلى الله عليه وآله ووفاة الخليفتين من بعده وخرجت حاجا
فلحقت اخر ايام عثمان قال قلبى من بين جماعة اصحاب المنوصلى الله عليه وآله الى على بن ابى طالب عليه السلام فاقمت
معه اخذ معه وشهدت معه وقايع وفى قعر صنين اصابتنى هذه الشجرة من دابته فاتت متيمما معه الى ان
مضى لسبيله عليه السلام فلحقنا اولاده ان اقيم عندهم فلم اقم وانفرقت الى بلدى وخرجت الى ايام بنى مروان
حاجا وانفرقت مع اهل بلدى والى هذا الغاية لم اخرج الى سفر الا كان من المكوث بلاد المغرب ليلتهم
خيرى وطول عمرى فشيخ خصوصا لى حفظهم لى ربهم وديانتى عن سبب طول عمرى وعاشا هدت وكنت
اتمنى واشتهى ان احج حجة اخرى فخالفنى حولا اختلف واسبالى الذين نزلهم حولى وذكر انه قد سقطت
اسنانه من بين اولئك مرات فسالنا ان يحدثنا بما سمعه من امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فتذكر
انه لم يكن له حرص وكاهة فى العلم وقت صحبته لعلى بن ابى طالب عليه السلام ومن وقت صيدا به وصحبته لم يشتغل
بشئ سوى خدمته وصحبته قال والذى اتذكره مما كنت سمعته منه قد سمعه من عالم من الناس ببلاد المغرب
ومصر والحجاز وقد انتقلوا ومعانى وصولا اهل البدى وحفدة قد ونزه فاخرجوا الينا النسخة واخذ
على علينا من حفظ حدثنا ابو الحسن على بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويه الحمدانى المعروف بابى الدنيا من
المغرب رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب
اهل اليمن فقد ابغضنى وحدثنا ابو الدنيا قال حدثنى على بن ابى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من اعان ظلوما كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر حسنات ثم قال له

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى فى حاجة اخيه المسلم لله فيها رضى ولم يقضها سلاح فكانما
خدم الله الف سنة لم يتبع فى معصية طرفة عين وحدثنا ابو الدنيا هرون المغربى قال سمعت على بن ابى طالب
عليه السلام يقول اصاب المنوصلى الله عليه وآله جوع شديد وهو فى منزل فاطمة عليها السلام قال على فقال لى النبى
صلى الله عليه وآله يا على هات المائدة فاذا عليها خبز ولحم شوى حدثنا ابو الدنيا هرون قال سمعت امير المؤمنين
على بن ابى طالب عليه السلام يقول جرحت فى وقعة خيبر جنبا وعشرين جراحة فجئت الى النبى صلى الله عليه وآله فلما راى
بابى بكى واخذ من دموعه عينيه فجعلها على الجراحات فما شربت من ساعتى وحدثنا ابو الدنيا قال قال
على بن ابى طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا تلك هو الله احد مرة فكانما قرا ثلث القرآن
ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثى القرآن ومن قراها ثلث مرات فكانما قرا القرآن كله وحدثنا ابو
الدنيا قال سمعت على بن ابى طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت ارعى الغنم فاذا انا
بذئب على قارعة الطريق فقلت له ما تصنع ها هنا فقال لى انت ما تصنع فقلت ارعى الغنم قال من اين لك
نصيبى الغنم فلما توسط الذئب الغنم فاذا انا بالذئب قد شد على شاة فقتلها قال فجلست حتى اخذت
بقفاه فذبحته وجعلته على يدى وجعلت اسوق الغنم فلما سرت قليلا اذا انا بملك جبرئيل
وميكائيل وملك الموت صلوات الله عليهم فلما راوى قالوا هذا الذى بارك الله فيه فاحتملونى وانتهبونى
وشقوا احوفى بسكين كان معهم واخرجوا قلبى من موضعه وحشوا احوفى بما كان معهم باردة فى
قارورة حتى نفى من الدم ثم ردوا قلبى الى موضعه وامروا اليوم ما جوفى فالتم الشق باذن الله عز وجل و
ما احسست بسكين ولا وجع قال وخرجت اعدوا الى ابى يعنى حلمة دابة النبى صلى الله عليه وآله فقالت
اين الغنم قال فخبرتها بالخبر فقالت سوف يكون لك الجنة منزل عظيم وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب قال ذكر ابو بكر محمد بن ابى الفتح المزكى وابو الحسن على بن الحسين الاشكى ان السلطان ركن
لما بلغه خبر ابى الدنيا تعرض له وقال لابد لى ان احركك الى بلاد الى حضرة امير المؤمنين المقتدى فان احتى
ان يعتب على ان لم احركك على اليه فسئل الحاج من اهل المغرب واهل مصر والشام ان يعتبه ولا يحضره
فانه شيخ منصبت فلا يلزمه الحديث عليه فاعفاه قال ابو سعيد ولو اتى حضرة الموسم فى تلك السنة لشاهدته

وخبره

وخبره كان مستقصيا شايعا فى الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث المصريون والشاميون والبغداديون
ومن سايرالامصار من حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ واحب لقاءه ويكتب عنه فعنانا الله واياهم بها
واخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب عليه السلام فيما اجازه لى ما صح عندى من حديثه وصح عندى عن هذا الحديث برواية الشريف ابى
عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن
ابى طالب عليه السلام عنانا قال حجت فى سنة عشرة وثلثمائة ودخلنا مصر فرا الشورى حاجب المقتدر
بالله ومعه عبد الرحمن بن حمدان المكنى بابى الهيجا فدخلت مقابة الرسول صلى الله عليه وآله فى ذى
القعدة فاصبت قافلة المصريين وفيها ابو بكر محمد بن على المادرائى ومعه رجل من اهل المغرب وذكر انه
راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تاجتمع عليه الناس وازدحموا وحملوا حتى خرجوا به وكادوا
يازون على نفسه فامر عمر ابو الناس طاهر بن عبيد الله عنه فتيانه وغلمانه فقال ازجروا عنه الناس
فتفرقوا واخذ وه وادخلوه دارا بسهل العلى كان عمر ازلها فادخل واذن للناس فدخلوا وكان معه
حسنة نزه كرانهم اولاد اولاد اولاد ابيهم شيخ لم نبت وثمانين سنة فانا لنا عنه فقال هذا ابن ابى وانى
لاسعون سنة ابن وانين لهما ستون سنة او خمسون سنة وخرجها واخذ اسبعة عشر سنة فقال
هذا ابى وابكى معه نبهم اصغر منهم وكان اذا راته قلت ابن ثلثين او اربعين سنة اسود الراس واللحية
شاب بحت الجسم ادم ربع من الرجال خفيف العارضين الى قصر اقرب فقال ابو محمد العلوى فى ثمانا هذا الرجل
واسمه على بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويه بجميع ما كتبناه عنه وسمعناه من لفظه ومارايناه من بيان
عنقه بعد سوادها وجميع سوادها بعد بياضها عن سنة من الطعام قال ابو محمد العلوى رضى
الله عنه ولولا ان جماعة من اهل المدينة من الاشراف والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم
من جميع الافاق ما حدثت عنه بما سمعت وسماعى منه بالمدينة وبمكة وفى دار السمين فى الدار المعروفة
بالمكتوبة وفى دار على بن عيسى الجراح وسمعت منه فى مضرب العشورى ومضرب المادرائى ومضرب
ابى الهيجا وسمعت بمنا بعد منصرفه من الحج بمكة فى دار المادرائى عند باب الصفا واراد العشورى

ان يحمل ولده الى مدينة السلام الى المقتدر بالله فتهاونت اصحابه فقالوا ايد الله الاستاذ انا رونا في الكتاب
المأثورة عن السلف ان المولود يحمل اذا دخل مدينة السلام انتقلت وخربت وزال الملك فلا يحمل ولده
الى المغرب وسألنا مشايخ اهل المغرب ومصر فقالوا لم نزل نسمع من آبائنا ومشايخنا يذكرون وهذا
الرجل واسم البلد الذي هو منه فيه الحقيقة ذكروا انه كان بحيث ثم باحاديث قد ذكرناها بعضها في كتابنا هذا
قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه حدثنا هذا الشيخ اعني علي بن عثمان المرسد وحزة بحرس ملاذ من حضر
موت وذكر ان اباه خرج هو وعمه واخوا به سماريان الى حج وزيارة النبي صلى الله عليه وآله فخرجوا من ملاذهم
من حضرموت وساروا اياما ثم اخطأوا الطريق وتاهوا عن الجهة فاقاموا ثلاثين ليلة ايام وثلاث ليال على غير
معرفة بنيا هم كذلك اذ وقعوا في جبال رمل بتال لها رمل على رمل يتصل برمل ام ذات الوادي فبينا هم كذلك
اذ وقعوا في جبال رمل طويل قال فجلسا يسيران عليها فاشرفنا على واد واذا رجلين قاعدين على حافة
عين قال فلما نظرا الينا قام احدهما فاخذ حلوا واستقى فيه من تلك العين والبئر واستقبلنا بها الى الوقت
والذي وقفا الى قدامنا سنيا نحو على هذا الماء وتنظر انشاء الله وضاراني عمي قال لا اشرب فرد عليه كما رد
عليه ابوي فنا ولني وقال لي اشرب فشربت فقال هنيئا لك تلقى علي بن ابي طالب ع فاخبره ايها الغلام
بخبرنا وقلة الفقر والياس بيننا لك السلام وستدخل على المهدي وعيسى بن مريم عليه السلام فاذا
لقيتهما فاقرأ ايها السلام ثم فالا يكونا هذان منك فقلت ابي وعمي فقال اما عمك فلا سلم عليه وما انت
وابوك مستخلفان وتموت ابوك وتعرفانت وستلحقون النبي صلى الله عليه وآله لانه قد قرب اجله ثم
سألوا الله ما ادري اين مرقد السماء او في الارض فنظرنا فاذا الابين ولا ما فسرنا متعجبين
من ذلك الى ان رجعنا الى حران فاعتل عمي ومات بها واحتملنا ابوي جميعا ووصلنا الى المدينة فاعتل
ابوي ومات واوصى الي على بن ابي طالب عليه السلام فاخذني وكنت معه ايام ابي بكر وعمر وعثمان وخلافة
حتى قتل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله وهو كرانه لما حوصر عثمان بن عفان في داره دعاني فدفع الي كتابا
وختما وامرني بالخروج الى علي بن ابي طالب عليه السلام وكان في نصابه جميع اموالي فاخذت الكتاب و
سرت حتى اذا كنت بموضع يقال له حدار ابي عمار سمعت قرآنا فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام يسير مقبلا

من

من نبع وهو يتلو لغسيتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فلما نظر الي قال ايا الدنيا ما وراءك
قلت هذا كتاب امير المؤمنين عثمان الموجه به اذا دخل مدينة السلام انتقلت وخربت وزال الملك فلا يحمل ولده
الى المغرب وسألني عن امره فدخل الى المدينة ساعة قتل عثمان بن عفان فلما امير المؤمنين عليه السلام الى
خطبة يوم الجمعة وعلم الناس بكانه فجاؤا اليه كلهم فاتوا فكانوا عارضين على الذين بايعوا طلحة بن عبيد الله
فلما نظروا اليه ارتفعوا يده فقال اتقوا الله فمد عليها السبع فبايعه طلحة ثم الزبير ثم بايع المهاجرين و
الانصار فاتت معه احد فضربت صلحا وصفين وكنت بين الصفين واقفا عن يمينه اذ سقط سلم
من يده فاكتبت اخذه واذا نفر اليه وكان لجام دابته حديدا مد عجا فرفع الفرس راسه فجعل هذا الحجر كذ
في صدغي فدعاني امير المؤمنين عليه السلام فقبل فيها واخذ حفنة من تراب فذكره عليها فوالله ما وجدت
لها الما ولا وجعا ثم قمت معه حتى قتل صلوات الله عليه وصحبت الحسن بن علي عليه السلام حين ضرب
فسار باط المدائن ثم بقيت معه بالمدينة اخدمه واخدم الحسين عليه السلام مات الحسن فسمعوا صيحة جميلة
بنت الاشعث ابن قيس الكندي لعنها الله دسا من معوية ثم خرجت مع الحسين بن علي عليه السلام
حتى حضرت كربلا وقتل عليه السلام وخرجت هاربا بلدتي وانا مقيم بالمغرب انتظر خروج المهدي وعيسى
بن مريم عليه السلام قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه ومن عجيب ما رايت من هذا الشيخ حارث عثمان
وصفي دار علي طاهر بن يحيى رضي الله عنه وهو حديث لهذه الاعاجيب وبد وخرجه فنظرت
الى عنقه فقال ما تريد ان اخذ بعيني اذا احببت واذا اشبعت رحلت الى سوادها وذعا علي بطعام
فاخرج من داره ثدي موايد فوضعت واحدة بين يدي الشيخ وكنت لما اخذ من جانبين جلسا فكنت معه
فوضعت المائدة وسط الدار وقال لي الحق لهما حتى عليكم الا كلتم وعزمتم بطعامنا فاكلوا ثم قوم
وجلس عمر علي بين الشيخ ياكل بلوتيه يد به فلكو اكل شاب وعلي جالس عليه وانا انظر اليه وعنقه
ستر وحتى عادت الى سوادها وحدثنا علي بن عثمان بن الخطاب قال حدثني امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم
فقد ابغضني من الكتاب المذكور حديث عبيد بن شريد الجرهي وحدثنا ابو سعيد عبد الله

حديث عبيد

بن محمد بن عبيد ابو هارون البجري قال وجدت في كتاب ابي الحسين بخط يده قال سمعت بعض اهل العلم من
قرى الكتب وسمع الاخبار ان عبيد بن شريد الجرهي وهو من وفد عاش ثلثمائة وخمسين سنة فادرك
النبي صلى الله عليه وآله وحسن اسلامه وعمر بعد ما تبين النبي صلعم حتى قدم على معوية في ايام تغلبه
وملكه فقال معوية اخبرني يا عبيد عما رايت وسمعت من ادركت وكيف رايتنا للدهر فقال يا امير المؤمنين رايت
ليالي تشبه ليالي وايام تشبه ايامها ولو مولودا ولد متتابعين ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذمون زمانهم
وادركت من وفد عاش الف سنة محمد بن عمر كان قبله وعاش الفي سنة واما ما سمعت فحدثني ملك من ملوك
حمير ان بعض ملوكه السابقة من ولد البلاد كان يقال له ذو منخر كان اعطي الملك صغيرا وكان
حسن السيرة في اهل مملكته فحسبنا لهم مطاعا فملكهم سبعمائة سنة وكان كثيرا ما يخرج في خاصة الى الصيد
والنزهة فخرج يوما في بعض نزهه فاتي على جنبين احدهما بيضاء كانها سبيكة فضة والاخرى سوداء
كانها حممة وهما يقتتلان وتغلب السوداء البيضاء فكادت تاتي على نفسها فامر الملك بالسوداء
فقتلت وامر البيضاء فاحتملت حتى انتهى بها الى عين ماء بقي عليها بحجرة فامر فصب عليها من الماء
ستين حتى رجع اليها نفسها فاقامت تخلى سبيلها فاتيت الحية ومضت وسلك الملك يومه
في صيده ونزهته اما سي ورجع الى منزله وجلس على سريره في موضع لا يصل اليه حاجب ولا
احد فيما هو كذلك اذا راى شابا حسنا لا يعرفه وهو من الشباب يطلبان يدخل الى الموضع
فمنع عليه فدعى منه الملك فقال له من انت ومن اذن لك بالدخول علي في هذا الموضع الذي لا يصل اليه
حاجب ولا غيره فقال اما الذي تنزع اليها الملك اني لست بانسي ولكني نفي من الجن اتيتك لاجازيك
ببلائك الحسن الجميل عند فقال الملك وما بلائي عندك قال انا الحية التي احببتني في يوم كذا والاسود
الذي قتلته وخلصتني منه كان غلاما ناشئا عليا وقد بقي من اهل بيتي عين وكان اذا خلا بواحد
منا قتله فقتلت عدوي واحببتني فجئتك لاكافيك ببلائك عندي وعرفني اهلها الملك الجن فقال له
الملك ما الفرق بين الجن والجن ثم انقطع الحديث من الاصل الذي كتب الي فذكر بعض غامر حديث
الربيع بن صبيح النزاري حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا

محمد

محمد بن المخرج بن دريد الازدي العماني جميع اخباره وكتبه التي صنفها وحدثني اخبار انه قال لما وفد الناس
على عبد الملك بن مروان تقدم فيمن قدم عليه الربيع بن صبيح النزاري وكان احد المعمرين معه ابن اخيه وهب بن
عبيد الله بن الربيع فجئنا نايا فدخل حاجبا وعلى عينيه وقد عصبهما فلما ما اذن وكانوا ياذنون
للناس على اسنانهم قال لما دخل بها الشيخ فدخل يده على العصابة يتبين بها صلبه وتحيته على كيفيته قال فلما
راه عبد الملك قال له وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اتجلس والشيخ على الباب وهذا قال فاذن
انت من ولد الربيع بن صبيح قال نعم انا وهب بن عبد الله بن الربيع قال للاذن ارجع فادخل الربيع فخرج الاذن
فلم يرجع فنادى ابن الربيع قال هاانا ذا فقام يهدل في مشيته فلما دخل على عبد الملك سلم فقال عبد
الملك لجلسائه واسلم انه لا يسئل رجلين بادرجا اخبرني عما ادركت من الهرم والذي رايته من الخطوب الماضية قال
انا انزل هاانا ذا اكل الخلود وقد ادركت عمري وعمر ابي عمرا هذا انا ابن المعمرين وقد سمعت به جبهلت جبهلت حلال
عمري خالم قال عبد الملك قد وجب هذا من شرك وانا صبي قال وانا اقتلوا اذا عاش الفتى بالحق ما ما
قد ذهب اللذاذ والصفا قال عبد الملك وقد وجب هذا الفتى وانا غلام بادرجا لذ عبد الملك حد عبد
عابر منفصل الحرك فقال عشت مائتين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال اخبرني عن النسبة من قريش المتوالي الاهل قال سل
عن ايهم شئت قال اخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم وعلم وعطاء علم ومعرفة فهم قال فاخبرني عن
عبد الله بن عمر قال علم وعمل وقول كلم وعمل من الظلم قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال ريحانة
طيبة ريحها لين مسها قليل غش المسلمين مزحها قال فاخبرني عن عبد الله بن الزبير قال حمل وعمر تجلد
منه الفتى قال الله دركه ما اخبرك لهم قال ترتيب جوادي وذكر الاخبار نقلا من الكتاب

المذكور ايضا من الرواة المقدم ذكرهم عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت شيخا من بجيلة ما رايت على
سن رجل ولا حسن هيئتهم غير ان لم يعش شق الكاهن شق الكاهن ثلثمائة سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع
عليه فتى من قومه قالوا له وصنا فقال ان بني تنالك الدهر فقال توا صلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا ولا تدابروا
واحفظوا الارحام واسودوا لهم واحلموا الكريم واذلوا اللئيم وتزوا اذا الشيبة وتجنبوا الهزل

الكلبي

مراضع للبدن ولا تكدوا الاقدام بالمشي واعتزوا اذا قدرتم وهادنوا اذا عجزتم واحسنوا اذا كويتم واسمعوا
من مساعيكم واستنفدوا دواعي الصلح عند اخر الهدنة فان بلوغ الغاية في الهدنة جرح يعلي الاذيال واياكم
والطعن في الانساب ولا تخصوا من مساويكم ولا تدعوا اعتلالكم عن مساويكم فانها وصمة فادحة ونقصة
فاضحة الرفق الرفق فان الرفق مدرك العواقب مكسبة للغوايب الصبر الصبر صبر والقناعة خير
مال والناس ابناء الطمع وقرابين المطامع ومطايا الجزع ودرع الذل القناعة ولا يزالون ناقمين يعيبون
ساعية ما اقتل الرجال اموالكم والخوف بالحكم ثم قال يا لها نصيحة ذات عزة وفصيحة ان كان وعاها
كيعا ومدتها سهاما مات قال مصنف هذا الكتاب يعني الله عنه ان مخالفينا يروون مثل هذه الاحاديث
ويعيدون بها ويروون حديث شداد بن عاد بن اكم وانه عمر ثمانمائة سنة ويروون صفة جنته وانها
مغيبة عن الناس فلا يرى في الفيافي الارض والعيدون بقيام آل محمد صلى الله عليه وآله وكيف يورثا الاخبار
التي رويت فيه تحجر الحق وعناد الخلق شداد بن عاد بن ارم وصفة ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد نقلا من الكتاب المذكور اخبرنا محمد بن هرون الرحباني فيما كتب الي قال
حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور
عن ابي وائل قال ان رجلا يقال له عبد الله بن قلابة خرج في طلب ابل له قد شردت فبينما هو في صحراء
عدن في تلك الفلوات اذ هو بمدينة عليها حصن حوله ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام
طوال فلما دنا منها تبين ان فيها من ضياء من البدر فلم يزل داخلا فيها ولا خارجا فنزل عن ناقته وعقلها
وسل سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو بباب عظيم لم ير في الدنيا اعظم منها ولا اطول واذا
خشبتهما من الجنب عود وعليهما جزع من ياقوت احمر منور هاذه تلك الجنان فلما
راى ذلك بهته وفتح احد البابين فدخل فاذا هو بمدينة لم ير الراؤن مثلها قط واذا هو بقصور
كل قصر منها معلق تحته اعلاه من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرفة وفوق الغرف غرف مبنية
بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد على كل باب من ابواب تلك القصور مصاريع مثل
مصاريع باب المدينة من عود طيب قد نضد عليه الياقوت وقد زينت تلك القصور باللؤلؤ ومنادق

المسك

المسك والزعفران فلما راى ذلك لم يرضا كل احد الا زهد ذلك ثم نظر الى الارض فاذا في تلك رمان منها اشجار
قد اثمرت عنبها انها لتجري فقال هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فالى الله الذي ادخلني
الجنة فجعل من لؤلؤها ومن منادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها
لانه كان مبنيا عليه في ابوابها وجدرانها وكان اللؤلؤ ومنادق المسك منثورا بمنزلة الرمل في تلك
القصور والغرف كلها فاخذ منها ما اراد وخرج واتى ناقته وركبها ثم سار فتبعوا اثر ناقته حتى رجع
الى اليمن والمهر مكان سعد واعلم الناس امره وباع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اصفر وتغير من طول
ما مر عليه من الليالي والايام فصاح حبره وبلغ معوية بن ابي سفيان فارسل رسولا الى صاحب
صنعا وكتب باخذه فخصص حتى قدم على معوية فخلاه وسئل عما بين نقبي عليه المدينة وما
راى فيها وعرض عليه احد منها من اللؤلؤ ومنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعلم سليمان
بن داود مثل هذه المدينة نعيت معوية الى كعب الاحبار بن ماه وقال يا ابا اسحق هل يملك احد في
الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وعلاها زبرجد وياقوت وحصاها صفورها ومرفها اللؤلؤ
والهابها في الارض تجري تحت الاشجار قال كعب الاحبار اما هذه المدينة ساحبها شداد بن عاد
الذي بناها واما المدينة التي ارم ذات العماد التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وذكر انه لم يخلق مثلها في البلاد قال معوية حدثنا محمد بن اسحاق قال ان عادا الاولى
وليس بعاد قوم هود كان له ابنان سمي احدهما شداد والاخر شديد فهلك عاد وبقيا وملكا و
تجبرا واطاعهما الناس في الشرق والغرب فلقيا من الشدة ما لقيا فلما هلك عاد وهود لم يسايره
احد كان مولعا بقراءة الكتب فكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من البنيان وانها قوت
والزبرجد واللؤلؤ وغيرها تمثل مثل ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعتها
مائة وزير تحت يد كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى الطيب فلاة في الارض و
اوسعها فاعملوا فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت تلك
المدينة اعلاه من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور

في ازقتها اصناف الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى يكون تحت اشجارها فاني اقرى في الكتب صفة الجنة
وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا فالوا لكن نقدر على ما وصفت لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى
يمكننا ان نبني مدينة كما وصفت قال شداد الا تعلمون ان ملك الدنيا بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الى كل
معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى تجمع ما ملئتا جدرانه والبه وحفروا جميع المعادن
في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتب الى الملك في الشرق والغرب فجعل يجمعون انواع الجواهر
ثلاثين فيئوا هذه المدينة في ثلاثمائة سنة وعمر شداد ثلاثين ثلاثمائة سنة وقالوا يا ملك الدنيا بقي قالوا بلى قال فانطلقوا
الى كل معدن من معادن الجواهر فسمائة سنة فلما اتوه فاخبروه بعض اعوانهم منهم فانا ان انطلقوا فاحملوا عليها
حصنا واحملوا حول الحصن الف قصر عند كل قصر الف غرفة يكون في كل قصر من تلك القصور مدينة من ورائها جنة
وجعلوا ذلك كله ثم اتوه فاخبروه بالفراغ منها كما امرهم به فامر الناس بالتهيئة الى ارم ذات العماد فاقاموا
في جهازهم اثنتين وعشرين سنة ثم سار الملك بريد ارم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم وليلة بعث
الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فاهلكتهم جميعا ولم يدخل ارم ولا احد ممن
كان معه فذلك صفة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقال في الحديث في الكتاب رجلا يدخلها
ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث بما رى فلا يصدق وسيدخلها اهل الدين في آخر الزمان قال مصنف
هذا الكتاب يعني الله عنه اذا جاز ان يكون في الارض جنة مبنية عن الناس لا يهتدي الى مكانها احد
من الناس ولا يعلمون بها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يعتقدون من طريق الاخبار
كون القائم الآن في غيبته اذا جاز ان يعمر شداد بن عاد تسعمائة سنة فكيف لا يجوز ان يعمر القائم ع
منها واكثر منها والخبر في شداد بن عاد عن ابي وائل والاخبار عن القائم ع عن النبي والائمة
صلوات الله عليهم هي تلك بعينها في حجة الحق وجدت في كتاب الحوين ان حكى عن هشام بن
سعد الرجال قال وجدنا حجرا بالاسكندرية مكتوبا فيه انا شداد بن عاد وانا الذي شددت العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد وجبت الاخبار وسددت نسا عدي الزاد ذا لا شيب ولا موت
واذا التجارة في اللبن مثل الطين وكثر ذكرا في الحبرين يخرجه احد حتى يخرجه امتهم وعاش بن ربيعه

بن

بن كعب ثلاثمائة سنة واربع وعشرين فقال في ذلك لقد عمرت حتى ملا اهل زماني عندهم وسئمت عمري وحتى بن
اتى مائتان عاما عليه واربع من بعد عشري عن السني وليعلم نفاد به ولبل بعد نسري فالموت حتى
تركت سلوى وبلغ بما اجتمع من سدة وعاش ابو زيد واسمه المنذر بن حرملة الطائي وكان نصرانيا
خمسين ومائة سنة وعاش نصر بن حجاج بن سليمان بن الجعم بن ربيب بن عطفان مائة وتسعين سنة حتى
سقطت اسنانه وخرف عند وامين رائه فرت على عينه امس احتاجوا فيه الى مائة وعقد ذي هوا انفاك
يرد عقده وشبابه فعاد اليه شبابه واسود شعره فقال فيه سلام بن المسيب الاعاري اما رعض و
نيال عباس بن مرداس السلمي لضرب دهان الحديد عاشتها وسبعين حولا ثم قوم فاصبحا وعاد
سواد الراس بعد بياضه وعاوده شرخ الشباب الذي فاتا وراجع عقلا بعد ما فات عقله و
لكنه من بعد ذي كلما ثانا وعاش سويد بن خلاق العبادي مائتي سنة وعاش جشم بن عوف بن حذيم
دهر الطويلا فقال حتى متى جسم في الاحياء ليس بذي بالا عناء هيهات بالموت من دواء و
عاش تغلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن اشوس مائتي سنة فقال لقد صاحبنا قوما فاسرا
حيا بالاجابة هم دعاء مضوا وقد نزل السبيل وخلفوني فطال علي بعدهم الثرى آ فاصبحت
الغداة رهين بثي واحلقني من الموت الرجاء وعاش رواء بن دهل بن قيس الفهمي ثلاثمائة سنة فقال
لم يبق باحد من الخلق الوبين الاولاسانى ولا عقيم غير ذي نسل الا عيدا لوت في الاموات هل
ستري ابيه حيوة وعاش عدي بن حاتم في عشرين ومائة سنة وعاش اماما من قيس بن الحرث
بن شيبان الكندي ستين ومائة وعاش جبر بن عبد العزى بن قيس الخزاعي سبعين ومائة سنة فقال
بلت وافنى الزمان واصبحت هنيدة قبلي بعد من عدها عشرا واصبحت مثل الفراخ لا انا ميت
فاسلى ولا حي فاصل لها اسرا وقد عشت دهرا لحن عشرة لها منيا حتى اخطا قبلي وعاش العوام
بن المنذر بن زيد بن قيس من جابر بن لام دهرا طويلا في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز فادخل
عليه وقد اختلفت ترقوته وسقط حاجباه فقيل ما ادركت فقال فوالله ما ادري ادركت
امة عاد دي القرنين ام كنت اقدما متى يخلها منى القيس شيئا جناحا ام يشكين لحاء ودما و

عاش سبيع بن وهب بن حذيفة الطائي مائتي سنة فقال الا اني رجل كاهب فلا يحسبوا اني كاذب لعيت
سائر فانيته فادركني الغد الغالب وخنم دفعت ومولى نفعت حتى يزيد نايب وعاش ارطاة بن
شهيه المزني عشرين ومائة سنة فكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك بلغني من شعرك يا ارطاة فقال يا
امير المؤمنين ما اشرت ولا اطرت ولا اصعدت ولا اصوب السنن الا على احدى هذه الخصال على الذي
اقول رايت الذي ياكل اللحم كما ياكل الارض ساقط الحديد وما يبقى الحديد حين تاتي على ارض بني آدم من مزيد
واعلم انها ستذكر حقه تزيد فقدها يا ابي الوليد فاذا تبع عبد الملك فقال ارطاة يا امير المؤمنين اني لكن ابا
الوليد وعاش عبيد بن الابرص ثلثمائة سنة فقال قنعت وانت اني زمان واصبحت لفاني سن يعش
وزهير المزني اخذه الغوان بن الحذف يوم نوبه فقتله وعاش شريح بن هانى عشرين ومائة سنة
حتى مات وبن الحجاج بن يوسف فقال في كبره ومنعه اصبحت خابث ناسه الكرا قد بعثت بين
المشركين اعصرا قد ادركت الحي الحذف وعبيد بن عمير وبيوم بدران ويوم حنين واصبحت لفاني سن يعش
وانهر اصبهانا اول هذا الغواد وعاش رجل من بني عنبر فقال له المنصور بن سباع العنبري وهو
طويلا فقال لقد طولت في الافاق حتى ملت وان لي اليه وانسانا ولا يفنى لها رليل كلا
مبقى يموت ويستقل بعد تموت وحول بعد حول يحول وعاش لقمان بن عاد ذي الكبر خمسمائة
سنة وخمسين سنة عاش عمر سبعة النسر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بعثة عاد الاولى
وروى انه عاش ثلثة الاف سنة وخمسمائة سنة وكان من وفد عاد الذين بعثهم قومهم الى
الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطي القوة سبعة النسر وكان يا خذ فرخ النسر الكبر فيجعله في الجبل الذي هو
في اصله فيعيش النسر بها ما عاش فاذا مات اخذ آخر مربا حتى كان آخرها لبد وكان اطولها
عمرا فقيل منه طال الابد على لبد وقد قيل فيه اشعار معروفة واعطي القوة في السمع والبصر فاخذ
ذلك فيه احاديث كثيرة وعاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كعب بن عبد
عمرو بن عبد الله بن رقيه بن نوير بن كلب الكلبي ثلثمائة سنة وعاش مرثد بن ابي واسمه عمرو بن
عاشر وعامر صوماء السماء وانما سمي ماء السماء لانه كان حيا ايمان المكشل ماء السماء وانما سمي تبعا

لانه كان حيا ما ينزل كشل ماء السماء وانما سمي مرثدا لانه عاش ثمانمائة سنة اربع مائة سنة سوقة و
اربعمائة سنة ملكا كان الملبس كل يوم خلعتين ثم يامر بهما فتوقدان حتى لا يلبسهما احد غيره وعاش ابن
هبل بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة وعاش ابو الطمحان القيني ثلثمائة وخمسين سنة مائة سنة وعاش
المستوغر بن ربيعة بن كعب بن زيد بن سناء بن تميم ثلثمائة وخمسين سنة ثم ادرك الاسلام فاسلم وله
شعر معروف وعاش حديد بن زيد بن نهد اربعمائة سنة وخمسين سنة فقال في ذلك لا تعلى الدهر
رجلا دنيا والدهر لا صلح يوما اضدا يعظم اليوم ويفسد الغدا وجمع بين حمزة الوفاة فقال
يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقتلوا لهم معزة ولا تقتلوا لهم عنزة وعاش لقيم الله بن عكابة
مائتي سنة وعاش معدي كرب الحميري من آل ذي رعين مائتي سنة وخمسين سنة وعاش مرثد بن
عبد الله الحضرمي ثلثمائة سنة تقدم على عمر بن الخطاب المدينة فقال لقد رايت هذا الوادي الذي انتم
فيه ومائة قطرة ولا هضبة ولا شجرة ولقد ادركت احراثات قوم سيشهدون دفنها دفنكم هذه
يعني لا اله الا الله ومد ابن ابيها دي فقرعني فقال يا مثرية هذا ابنك قد حرف ربك بعينه
فقال مائتي وخمسة حتى اتت على سبعون سنة ولكني تزوجتها لعفتها شيء رايت رضيت
ما ترى عيني وان سخطت اتقي حتى ارضى وان ابى هذا تزوج امراة بدنة خاخشتان داي ما
يقربه عيني تقرضت له حتى يسخط وان يسخط يلقيه حتى يهلك نقلته من الكتاب المذكور
اسناده الى الثقات ان ابا الطمحان حاربه بن احزبن طولون كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يفز احد
من قبله ومنوى بالهرمين فاستاذن عليه فقاتله وحاصره وطالبه بان لا يتعرض لهذه الاهرام فانه ما تعرض
لها احد نظال عمر فلم من ذلك واس الفاس ان فعلا ان يطلبوا الباب فكانوا يعملون سنة حتى فجروا
وكلوا فلما هموا بالانصراف بعد الياس منه وجدوا سربا فقدروا ان الباب الذي يطلبونه فلما بلغوا
اخره وجدوا بلاطة قائمة من مرمر فقدروا انها الباب فاحتالوا فيها الى ان قلبوها فاخرجوها
فاذا عليها كتابة باليونانية فجمعوا حكماء مصر وعلماءها فلم يقدروا لها وكان القوم رجل يعرف بابي
عبد الله المديني احد حملة الدنيا وعلمائها فقال لابي الحسن حاربه بن احمد اعرف في بلد الحبشة استفتا

قد رايت عليه ثمانمائة وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان عمر على ان يعلمه فلم يعلم العرب لم اتم عليه علم
وصوابا في كتب ابرهن الى ملك الحبشة فيسئله ان يجلي هذا الاستفتا اليه فاجابه ان هذا الشيخ قد طعن في
السن وخلط الزمان وانا يحفظ هذا الهوى وهذا الاقليم وخان عليه ان نقل الى هوا اخر واقليم آخر ولحقته
حركة تعب ومشقة السنوات نبلت وفي نقله شرف وفرح ومسكة فان كان لكم شيء يقراه او ينبغي واد
مسئلة مسئلة فاكتب بذلك فحمل البلاط اليه في قارب الى بلد اشوان من الصعيد الاعلى وحملت من
اشوان على الجمال الى بلاد الحبشة وهي قريبة من اشوان فلما وصلت قراها الاسقف ومشى وكان فيها
بالحبشة ثم نقلت الى العربية فاذا فيها كتوب انا الريان بن دومع قتل الريان بن دومع وقد كان
عمر العزيز سبعمائة سنة وعمر الريان والف والف وسبعمائة سنة وعمر دومع ثلثة الف سنة فاذا فيها انا
الريان بن دومع خرجت وطلب على النيل لاعلم فيه ومنبعه اذ كنت ادى معيشة فرجت حتى مت
صحبت اربعة الف الف رجل هربت ثمانين سنة الى ان انتهيت الى الظلمات والبحر المحيط بالدنيا فرايت
النيل ينقطع البحر ولم يكن له منفذ وعادت اصحابي وبقيت في اربعة الف رجل فخشيت على بكى كنت جئت الى مصر
وبنيت الاهرام والرابي وبنيت الهرمين واودعتهما كنوزي وذخائري وقلت ذلك شعوا وادركت على
بعض ما هو كائن ولا علم الغيب والله اعلم وانفيت ما حاولت اثنان صنعة واحكمة والله اقوى واحكم
وحاولت علم النيل مريدي فيه فما عرفت والرياح الجوالج ثمانين شاهدا قطعت مسلحا وحولي من جرد
حبش عرمرم الى ان قطعت الجبل والاسل كلهم وعاينتني بلا من البحر فظلم فاعينت ان لا منفذ لي بعد منزلي
لدي بعد لعدي ولا منتقدم نابت الى ملكي وارسلت ناويا عمره الايام لوس وانم انا صاحب الاهرام
في مصر كلها وباني سراياها والمدم تركت بها اثاركني وحكمتي عن الدهر لا تبلى ولا تنثلم وفيها كنوز جمة
وعجايب وللدهر امورة وتجهم وتبدى كنوزي كلها عبرا لي اري مثل هذا ان يعتبر فيها الدهر نوبت
نفائس وتحف وقصها ستبقى وانفي بعد هلاكي اعدم سيفنى اقتالي وبيدي عجايبي ولي لدى الدهر
نجم باكتاف بيت الله تبدوا امورة والايدان تعلو وتعوبه التم ثمان وسبع والثنين واربع وتسعون

اخرى

اخرى من قبيل ولم ومن بعد هذا لو تسعون فسعة وتلك الى ابي سوره بهدم ثم ان ابا الحبش بعد ذلك
بسنة قتله طاهر الخادم على نزاشه وهو سكران ومن ذلك اونت عرف جبر الهرمين ومن بناها فقد الاج
ما يقال في جبر الهرمين النيل وعاش مهرة بن سعد بن سهم الغزي مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام فهلك
فجاة وعاش لبيد بن ربيعة الجعفري مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فاسلم ولما بلغ سبعين سنة
من عمره انشا يقول كان وقد جاوزت سبعين حجة خلفت بها عن منكبي ودوائنا فلما بلغ سبعا
وسبعين سنة انشا يقول في ذلك بات يشكو الى نفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين
فان تزاد الا بانتقى املا وفي الثنتين وفا للثمانين وفلما بلغ تسعين سنة انشا يقول كان وقد جاوزت
تسعين حجة خلفت بها عن عرض الطعام رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى وكيف بمن يرمى وليس
برامي فلو انني ارمى بنبل رايتها ولكنني ارمى بغير سهام فلما بلغ مائة وعشرة سنين انشا يقول الطيب
في ثلاثة قد عاشها رجل وفي كل اهل عشت بعدها عمر فلما بلغ مائة وعشرين سنة قال وفي ذلك قد
عشت دهرا فيا لقومي احسن لو كان للنفس المحرج خلود فلما بلغ مائة واربعين انشا يقول
ولقد سمت للحيوة وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد عذب الحياة وكان غير مفند دهر طويل دائم
ممدود يوم اذا اتاني عاملا ولكلما اهدا المنى يعود فلما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني ان اباك لم تمت
ولكنه مضى فاذا اتيت اوك فاعضه وامثل بالصلاة وتجهيز بنوبه وانظر جنازة التي كان يصنعها فاصنعها
ثم احملها الى مسجد كي لا يكون بعدنا فيها فاذا قال الامام سلام عليكم فقدمها اليه يا كلي منها
فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة الحكيم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل ثم انشا يقول واذا دفنت
اباك فاجمل نوحه خبيا وطيا وصفا اخا صمادا واسها تسرد والبعض النشر حرا لوجه سنا الرحمن
ولا تنسا وقد روى في حديث لبيد بن ربيعة في امر الجنة غير هذا ذكر ان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه
كلما اصبت الشمال الله جزءا وراى الجنة التي حكاها في اول حديثه فلما ولى الوليد بن عقبة بن ابي معيط الكوفة
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال ايها الناس قد علمتم حال لبيد بن ربيعة
الجعفري وشرفه فيكم وانه جاعل على نفسه كلما هبت الشمال ان يجزر وراءها ابا عقيل على من نفر

ثم نزل ودنت اليه بخشبة من الزور وقالت شعر يقول اري الزاد يحدى شفرتيه اذا هبت رياح ابي عقيل
طويلا الباع الح حميري كريم الجد كالسيف الصقيل وقال ابن الحميري يا ابيه على العلات والمال القليل
وقد ذكر ان الزبد كانت عشرين فلما ابنه قال اجزى الله الامير جزاء ما يعرف في الايمان لا اقول الشر ولكن اخرجي يا بنية
فخرجت اليه بنيه لخاصة فقال لها اجتبي الامير فاجتبت وادبرت فقالت ثم فانتشاء تقول اذا هبت رياح
ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليد طويل الباع الح عشيا ايمان محارم تدليدا باشال العقاب
كان ركابنا عليها من بني حمام تقود الاباء وهب جزاك الله خيرا عن اباها والطف الذي بدا فقال لها اليها احسنت
يا ابنة لولا انك سالت قال ان الملوك لا يستحيا من مسئلتهم قال وانت في هذا يا ابنة اشعر وعاش هذا الاصبع
العدواني واسحر بن الاشرف بن حريث بن ربيعة بن جعدة بن ظريب بن عمار بن عدي ثمانمائة
سنة وعاش حميد بن قيس ثمانمائة سنة فادرك الاسلام وعاش عامر بن ظرب العدواني ثمانمائة سنة
وعاش محصن بن عسان بن ظالم بن عرين قضيعة بن الاشرف بن سالم بن مازن الزيدي مائتي وخمسين سنة
فقال في ذلك الياس الى ست منكم ولكني امرؤ قوي سعودي دعيان الاحيان فقلت هنا فقال الاكل من يا
حبيب الياس اصابني فناي واعيفني الكاسب والرحوب وميت زد تري الميت كلا ماري في الاباعد
ما تريب كذاك العمر والايام حين لها كل سالم نصيب وعاش عوف بن كنانة الكلبي ثلثمائة فلما
حضرته الوفات جمع بنيه واوصاهم فقال يا بني احتفظوا وصيتي فانكم ان حفظتم حاسدتم وكم من بعد عن
الحكم فانتق ولا تغزوا ولا تستبيحوا السباع من مرابضها ضيموا وجاوروا الناس بالكف عن دمائهم
تسلموا وتصلحوا وعوا عن الطلب لهم لا يشتغلوا ولا ترموا الصيت الاسن خوف تجدها وبذلوا لهم الجنة وشم
لكم العدو ولا يجرمهم المنافع فتظهروا الشكاة وكونوا منهم في ستر بكم ولا تكثروا مجالستهم فيخف
بكم واذا نزلت بكم معظلة فاصبروا لها فالنجاء للصبر اولى ايدا فان لسان الصدق مع المسكنة خير من وجد
الكثير مع الميسور وطنوا انفسكم على الذلة لمن ذلكم فان اقرب الوسائل الودة وان الطلب الحسب البغضة
وعليكم بالوفاة فيكفوا العدو باس سوبكم واحبوا الحسب بترك الكذب فان آفة المروة الكذب في الحلف و
تعلموا الناس اقتاكم فيهوبوا عليهم وتحلوا واياكم والغيبة فانها خلق لا تضعوا الكريم الا عنده

لكانه

لكانه واستعينوا بانفسكم العلل ولا يحتبلكم حبال الفساد عن الصحة فان مساكم الكريم مدارج الشرف واختصوا
لقومكم ولا تنبوا عليهم فانوا المناقص ولا تخافوا الموهم فيما احتبقوا عليه فان الخلاف يرى بالرئيس المطاع
ولكن سوقكم لغيرهم كم من بعدهم ولا توحشوا منكم من اهلها فان انجاسها اخاد النار ودفع
للعرق وارفضوا الدوام بكم وكونوا اعوانا عند الملمات واحذروا الفتنة التي منفعة لا يضايقوا
فاكرموا الجار يخصب جنابكم وانزلوا الضيف على انفسكم والزموا مع السعة بلكم تقل الوكم
واياكم والعزة فانها ذلة ولا تخلفوا انفسكم فوق طاقتها الا للمضطر فانكم لا تملوا عند ايضاح العلل
وكم قوة خير من ان تقابلوا في الاضطرار مكم اليهم بالعدة ووجد واسوا لا تفرطوا فان الجد مانعة
للغيم ولكن كلمتكم واحدة تعزوا وقيد صعب صدعه ولا تبذلوا الوجوه لغير مكرمة تفعلونها ولا تخموها
الدناء فيضرها ولا تحاسدوا وتعودوا واجتنبوا البخل فانه حاز وانفق المال الجود والادب
ومضافات اهل العقل والحياء واتباعوا الضيف بالبذل وتقربوا اهل الفضيلة وخذوا من اهل الغيا ادب
ولا تنبكم من معروف صنعوه فان لرؤيا ولا تحتقروا الرجال فتزدروها وانا الى ما صنعه كفاء قلبه
ولسان نعرفه واذا اختفم واجتبه فاثبتت قبل العجلة والتموا بالسودد والمنازل عند الملوك فان
من صنعوه انتفع ومن رضوه ارتفع وتقبلوا بالفعال منتم اليكم الابصار وتزاحمتوا بالوفاء يحبكم
ربكم ثم قال واكل عرب يمرك فحمد وكاكل مرق فحمد بلبيب ولكن اذا ما اسجحما عند واحد
فحتى من طاعة منصيب وعاش مسيلمة بن دياح ابو اكثم احد بني اسيد بن عمرو بن تميم مائتي وسبعين
سنة وكان يقول لك على حوك لطان وكل حال الا في القتال فاذا اخذ الرجل السلاح فلا سلطان
عليه وكان في المشرقة واعظا وتزوج الجواب البناء واسرع الهزم عقرة البني وشر الفرة العقرة
اللام الاخلاق امبعها ومن الاد بكثرة العتاب وفرع الارض بالحصى تذهبت مثلا الذي للهم قتل
النوم ما يتبرع العصا وعاش عباد بن شداد ابو يعرى مائة وخمسين سنة وعاش اكثم بن صيفي احد
بني اسيد بن عمرو بن تميم ثلثمائة سنة وستين سنة وقال بعضهم مائة وتسعين سنة وعاش اكثم بن صيفي
احد بني اسيد بن عمرو بن تميم ثلثمائة سنة وستين سنة وقال بعضهم مائة وتسعين سنة وادرك الاسلام

سعوب

ناحتلفة اسلام الا ان كفرهم لا يشك انه سيمه فقال فالكاهن اذا عاش ستين يحمد الى مائة سام العيش
جاهلي خلت لاثنان عين ست وابع وخلك من عند الليالي قلا بلا وقال الحمد بن سلم اقبل الكم يريد الاسلام
نقتله انه عطشا منعت ان هذه الاية نزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ولم يكن العرب يقيم عليه في الحكم وانه لما سمع برسول الله صلى الله عليه وآله
بعث اليه ابنه مع حبيشا وقال له يا بني اني اعلمك بكلمات علمنيهن حين خرج من عندي الى الذي
الى ان يصيبك شر يرحب فلا يحدث فيصيبك فكان للمام لبيس يرحم نفسه انا يرحمه اهله وتقربت عليهم و
لا يسلم عليهم والبرك الا عند اهرجم واحدث العقد مع شر بنهم واياك والقتيل فانه حواذ لا تفسد
ولو امرها لا عن وقت مدفانا فاذا مت فاحفر لي في الرجل ولي لا عرفه واوف منه وهو بيت تربيش وهو
العرب وهو احد جبلين اما تري او عقيل اراد ملكا يخرج الملك فعرفوه وشرفه فيهن بيه ولا تجلس
للابا فانه حيث يا حرك وبيه اليك فانه ان كان ذلك كان ادفع لشر عنك وان تجيره منك ان كان دنيا
فان الله لا يحب متبرح ولا تنظر لنعمة انا ما خلق الخير حيث يعلم لا تخلي منه عنا ما امره بما يحب وان كان
نبيا فان الله لا يحب لك منه راس كلهم سلفا وخير كل ساد وا وتجد متواضعا وتنتهي منه للاربع ندلة
لعلك تدرك ادنى فان الرسول اذا احدث للامور عنده خرج من بيتي الذي ارسله واحفظ ما يقول له
اذا دركت الملك فان توهت او تنبيت سنين رسول الله يسكنك وكنت معه اليه باسمك لكنهم من اعدائي العبد اما
بعد فانا بعثنا ما بلغك فقد اما ما عنك غير الايه يرى الاصد فان كنت شيئا فانا وان كنت علمت فلما واشركنا في
كتبك والسلم فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكر من محمد رسول الله الى اكثم بن صيفي اما بعد الله اليك
انك تعلم امرني اولها وامر الناس لها والخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو يبعثهم واليه
المصير اذكم بادابه الرسالة والسائل عن النبا العظيم وتعلم بنبا بعد حين فلما جاءه كتاب رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لابنه يا بني ما دارايت قال دانيه بامر مكارم الاخلاق وينهى عن طامها فجمع اكثم اليه بني تميم
ثم قال يا بني تميم لا تحيرون سنة فان من يسمع يحل وكل انسان دائي في نفسه وان السفيه راهن الرأي و
ان كان قوي الدين والخير فهو لا عقل له يا بني تميم كبرت سني ودخلتني ذلك الكبر فاذا رايتم مني حسنا فاقوه

واذا

واذا رايتم مني شيئا فقوموه فلقد استقام ابني قد جاوزني وقد شاهد هذا الرجل قوما يامر بمكارم الاخلاق وينهى
عن المنكر ويا خذ بها سابق الاخلاق ويبعد من ملاعنها ويدعوا الى ان يعبد الله عز وجل وحده ويخلع الاوثان
ويترك الملعون يا ابراهيم ويكذب له رسول الله وان قبله رسلاهم كتب وقد علمت رجالا قبله كان يامر بعبادة الله
وحده وان احوال الناس يمونه محمد صلى الله عليه وآله وساعدته على امره امر ايام فان يكن الذي يدعوا اليه حقا
فهو لكم وان يك باطلا كنتم احق من كنت عنده وسنه عليه وقد كان اسقف نجران بحديث دينه ولقد كان سنين
بن مجالس قبله حديثه وسمي ابنه محمدا وقد علم ذو الرأي منكم ان الفضل فيما يدعوا اليه وبامره فكونوا
في امره ولا تكونوا اخر الناس عهدا وتكونوا اسلام العرب واتوه طائعين قبل ان يأتوه كارهين فان
ارى امرا هيا لعرب لا يكبه مصعدا الا معه ولا منصوبا الا بعده ان هذا الذي يدعوا اليه لم يكن دنيا
كان في الاخلاق حسنا اطيعوه واسمعوا امري امال كم ما لا يتبع منكم ابدا لكم اصبحتم اكثر العرب عددا و
اوسعه بلدا وان ارى امرا لا يتبعه دليلا الا عن ولا تكره عن نبا الا ذل استعوه يجمع مركم تزدادوا عزا ولا
تكونن احد منكم ان الاول لم يدع الاخر شيئا وهذا امر لعرب ما بعد من سبق اليه بهذا الباقي وانسك
بالثاني فاعرفوا امركم فان الغريب نوء والاختلاط فجر فقال مالك بن نويرة حرف تنكحكم فتان كثيرة وبلد
للتجي من ظلمي اذا كم سكونا وانا ابي الموعظة الاعراض عنها ولكنا مالك اكثرها لك الحق اذا قام وقع
القيام بعد وجعل مرجى قياما فاياك ان يكون منهم اما اذا استعتبوك باسمكم فتربوا بقري الى كبه فدعي
برا حلت وذكرها فتبعه بنو وسبا اخيه فقال لهني بعد امرين اذكره ولم يبقى وكتب على ابي اكثم وكانوا
له وقال اعزون كتبت بنو مرة وهم خوالدان جذب اليا ما ابيض بن فكتب اما بعد فاني اوصيكم
بتقوى الله ومسة الرحم فانها تثبت اصلها وتنبت فرعها وانهاكم عن معصية الله وقطيعة الرحم
فانها لا تثبت لها اصل ولا فرع واياكم وكثار الجعدا فان سبا صنعتها قذر ودلها صبا يعلكم بالابل
فاكرموها فانها حصون العرب والاصغوا رانها الاخوتها فان فيها مهر الكريم ورقوم الدم و
بالبانها تحف الكبير وغنى الصغير ولو كلفت الطي الجبت ولن يهلك امرا عرف قدره والعدم عدم
العقل والى الصلة لا يعدم المال ورب رجل من مالة ورب فئة الى من فئتين ومن عتب على الزمان

طالت تجربته ومن رضي بالقسم طابت عيشه فانه الرأي الهوى والعادة أملك بالادب والحاجة مع الحجة خير
من الحاجة مع الغنا والدنيا دول فما كان منها عليك لم يدفعه توكلك وما كان منها لك لم يسبقك هرب
ذاك ليس له دواء والشدة تعقب ومن يرحم ربه والنادمة مع السفاهة ودعامة العقل الحلم وجماع الخير الصبر
وخير الامور عواقب العفو والوفا بالعهود حسن المقاصد ومن زهد فازهد وحبا وصية الكريم عليه السلام
نظام من الكتاب المذكور رحم الله امرأ صيغ منه عند موته فقال يا بني انه قد اتى علي من دهري وعيل واتامني دكم من
نفسي قبل الممات او سيكم بتقوى الله وصلة الرحم وعليكم بالبر فانه يهون عليه الحساب ولا يجيد عليه الحول ولا يقتر عليه الرزق
واتهام من معتبر الله وتطيعة الرحم فانه لا ينبت عليها الحول ولا يتبت عليها فرع كفوا السنتكم فان عقل الا
بين فكيف ان قول الحق يدع صديقا انفردوا اعناق الابل ولا تقتسموها الا في حقها فان فيها مهور الكرام
ودقوا الدم وايا كم ونكاح الحمقا فان نكاحها قدر ولدها ضياع الاقتصار في السفر الى الحمام من لم يأس
على ما فاته ودع عند من تنع بما هو فيه قوت عيشه التقدم قبل التندم اصبح عند راس الامر احب الى من الى الصبح
عند ذنبه لم يهلك امرء عن قدره الفجر عند البلاء آفة الفضل لم يهلك من ملك ما ملكه ويل العلم امرء جاهله
الوحشة ذهاب الاعلام يشابه الامر اذا اقبل فانه ادبر عرف الكيس والاحمق ابطر عند الرخاء احزم في
طلب المعالي يكون الغنى الى يقتضيه من الفقر زائد يحيي الكبر لا يجيبه نبيا لا تسالوا عنه ولا تضحكوا مما لا يضحك
منه تنا وفي الدار لا تبا عضوا الحسد في العرب لا تكلفوا على القرابة تقطعوا فان القريب من قربته
وعليكم بالمال فاصلحوه فانه لا يصلح الا بالمال ولا يكفل احدكم عما لا اخيه يردي فيه قضاء حاجته فانه
من تعذر ذلك كان كالذابض على الماء وعفا استغنى كرم اهل واكرموا الخيل ثم لهو المرة المغزل و
جلد من الاحبة الصبر وعاش فرزدق بن غالب السلولي مائة وثلاثين سنة في الجاهلية ثم
ادرك الاسلام واسلم وعاش مضاد بن حباب بن سراء من وعمر بن ربيع بن نضلة بن رزد مناة
اربعين ومائة سنة وعاش زيد بن صعاة الايادي ستمائة وهو الذي يقول هل الغيث مسقي الامر عند نزوله
جبال سمى والامور تحسن ومن قد تولا وهو قد فات ذاهب فهل يتعفى لينتني ولو انني وكن لك
يقول لبيد واحلف عما لسني ولو انني واعيا على القرح حكم التدبير وعاش الربيع بن كعب الليثي ستين ومائة سنة

قال

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار التي ذكرها في الموزن قد رواها مخالفونا ايضا من طريق محمد
بن السايب ومحمد بن اسحق بن يسار وعوانة بن الحكم وعيسى بن مريد بن ذاب والهيثم بن عدي الطائي وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كما كان في الامم السالفة تكون في هذه الامة سنة حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة وتدع هذا التعبير يعني تقدم ومحت العيش المواقع بطل الله عليهم تلام فيما مضى من التوبة
تكيف السبيل الى الكار القايم عليه تلام لغيبته وتقول عمر مع الاخبار الواردة فيه عن النبي والائمة صلوات
الله عليهم اجمعين والله ما ينكر ذلك وشي من مناقبهم وفضائلهم الا جاحد معاند جاهل بالعلم منكر
للقرآن من الاحياء له ولا ايمان موتحرف التيه والضلال كانال السبيل الرقي علم الهدى فلا رحم الله
وغفر بهجر وعزوا في مواطن طمسوا الاعلام فيها باعمى التشبيه واذا قوا دم الادلة فالقوم الى الآن
في ضلالتهم ومما ذكر امير المؤمنين صلوات الله عليه وتعجز وسنن من اثر الهدى قال عليه تلام
ان العفو الخلاق الى الله تعالى رجلان رجل وكله الله تعالى الى نفسه يفتو جابر عن نصف السبيل مفتون
بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في
حيوته وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع في جهال الامة غاد في
اغباش الفتنة عم في عقد الهدنة قد سماه اشباه الناس عالما وليس به كبرا مستكثر من جمع ما قل منه
خير مما كثر حتى اذا ارتوى من اجن واكثر من غير طايل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على
غيره فان نزلت به احدى المهمات هيأ لها حشوا رأيه من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت
لا يدري هل اصاب ام اخطا ام اصاب خطا لا يكون قد اخطا وان اخطا رجا ان يكون قد اصاب جاهل
خباط جهالات عاش في اغباش الشبهات لم يعض على العلم بضرسه قاطع يذري الروايات اذراي الريح الهشيم
تقرح من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث الى الله تعالى من معشر يعيشون جهالا ويموتون
ضلالا ليس فيهم سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق منه اذا حرف عن مواضعه
ويحكم بالجور فيما يحكم به ثم يرد على غيره بغير ما حكم فيها بخلاف قوله يجتمع بذلك القضاة عند الامام الذي استقضاهم
ليصوب آراءهم جميعا والههم واحد وربهم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد فامرهم الله تعالى بالاختلاف

فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله تعالى دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له
فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله تعالى دينا تاما فقصر الرسول عليه تلام عن تبليغه واداءه والله
تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا ولا اختلاف
فيه فقال سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فان القرآن ظاهره انيق
وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا ينقضي غرايبه ولا تكشف الظلمات الا به وقال عليه تلام فقهي
رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا ينفر الناس تهتكه وهذا يضل الناس بنسكه وما ورد عنه
عليه تلام في صفة المؤمنين العارفين قال عليه تلام المؤمن يهون عليه الخراج حتى يموت عند الكاره
صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء الناس منه في
راحة وبدنه منه في تعب العلم خليله والعقل قرينه والحلم وزيره والصبر امير والرفق اخوه واللين والده
وقال عليه تلام لقوم اتاكم يدري بانوذ من شيعتي قالوا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الخمص البطون
الذين تعرف رهبانية والرهبانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار الذين اذا جنهم الليل اتخذوا
محاريبهم وافترشوا وجوههم وتجافى جنوبهم وهملت عيونهم يدعون ربهم رجاء ثوابه وخوفا من عقابه حتى اذا
اصبحوا اصبحوا علماء بررة اتقياء قد برى الخوف اجسامهم فهم يرون الآخرة ولا يرون الدنيا
ولا يرون الجنة ولا يرون النار ولا يرون الموت ولا يرون الحياة ما اصغر الدنيا في اعينهم تجري دموعهم على خدودهم
يقولون الى الله ويشكون الى الله ما اكرم ابدانهم واحلى كلامهم ابدانهم انبياء يأوف شيعتي من لم يعرف
الكلام اذا طلع طلع الفزع في قلوبهم يسئل الناس ولم يأت وجوههم ان راى مؤمنا اكرمه وان راى فاسقا هجره هؤلاء
والله شيعتي وقال لو عرضت لي حاجة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه تلام فاستشفعت اليه جئت
بن ذهير والربيع بن خيثم وابن اخيه همام بن عباده بن حنظلة وكان من اصحاب امير المؤمنين المتعبدين
فاقبلنا اليه فالفيناه حين خرج يوم المسجد فاخذنا بحلقة الباب فاذا نحن معه الى نفس متدينين قد افاضوا في الاحاديث
فتكلموا وهم يلين بعضهم بعضا بها فاسرعوا اليه قياما وسلموا عليه فرد التحية ثم قال من القوم فقالوا
ناس من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال يا هؤلاء مالي لا ارى فيكم سمة شيعتنا وحلية اخواننا
فامسك القوم جميعا فاقبل عليه حبيب بن الربيع فقال له يا هؤلاء مالي لا ارى عليكم سمة شيعتك يا امير
المؤمنين فسكت فقال همام وكان عابدا مجتهدا اسئلك بالذي اكرمكم اهل البيت وخصكم وحكم لا

ما ابنا تا بعد شيعتكم فقال لا تقسم فسا بنكم جميعا ووضع يده على منكب همام وقال شيعتنا هم العارفون
بالله العاملون بامر الله اهل الفضائل الناطقون بالصواب باكلهم اقوت وبلبسهم الاقتصاد وشيمهم
التواضع تخبتوا الله تعالى بطاعته وخضعوا لاعبادته مضوا هاضين اعبارهم عما حرم الله عليهم
واقفين اسماعهم على العلم بدنياهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء رضوا عن
الله تعالى بالقضاء فلولا الاجال التي كتب الله تعالى لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا
الى الله والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دونه في اعينهم تخالهم والجنة كمن
قد راها فهم فيها آرانكها متكئون وهم والنار كمن قد راها فهم فيها معذبون فالناس منه في راحة
راحة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يرد دعاؤها وطلبتهم فاعجزوها فالليل مضاء تالون لاجزاء القرآن
يرتلونه ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله ويستشفون لدائهم بدوائه فيصيبون به موضع حاجتهم
وكانهم وركبهم واطرافهم تجري دموعهم على خدودهم يحمدون جبارا عظيما ويجارون
البدن في فكاكها عنا قهم هذا ليلهم واما نهارهم فحلماء علماء بررة اتقياء اقداح انهم خوف باريهم فهم
كالقداح تحسبهم مرضى وما بهم من علة لما خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه
ما طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فاذا استقاموا من ذلك بادروا الى الله تعالى بالاعمال
الصالحة الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن
اعمالهم مشفقون ترى لاحدهم قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على علم وفهما
في فقه وعلما في حلم وكسبا في قصد وغنى في فاقة وصبرا في شدة وخشوعا في
عبادة ورحمة لجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا من حلال ونعفة في طمع وطلبا
في غير طمع وقصدا في هدى واعتصاما في شهوة وتراخيا في استقامة لا يمنعه ما جهله ولا يعجبه
احصاء ما علم يستبطئ نفسه في العمل ويخاف من سوء عمله عمل رجل يعمل وشدة الذكر وعينه وهمة
الشكر يبيت حذرا من سنة الغفلة ويصبح فرحا بما اصاب من الفضل والرحمة وان استصعبت عليه
نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب لشره رغبة فيما يبقى وزهادة فيما يفنى يمزج الحلم بالعلم و

العلم بالحلم يصير ايمانك ظاهرا كسد قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعا
نفسه عاريا جهله مريدا نيته متيقظا آوه كاظما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره سهلا امره معدوما
كبره بينا صبره كثيرا ذكره لا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء اولئك شيعتنا واحبتنا ومنا ومعنا الا ها
شوقا اليهم نضاح هام سجيته روح معنيا عليه قرآنه فاذا هو كذا فارق الدنيا رحمه الله تعالى فغسل
وصلى عليه امير المؤمنين ونحن معه فنشيته هذه صفته وهي صفة المؤمنين **وصية كلامه عليه السلام**
في العلم والعقل نقلا من كتاب مطالب السؤل مناقب آل الرسول تاليف محمد بن طلحة قال عليه
السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة
وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومسالك الجنة وموانس في الوحدة وصاحب في
الغربة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء وزين بين الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم
في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم ترغب الملائكة في خلتهم وبجناحها تمسحهم
ويستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فالعلم حيوة القلوب
ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف يبلغ الله به منازل الاخيار ومجالس الابرار
درجات في الدنيا والآخرة وبالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف ويوحد وبالعلم توصل الارحام
ويعرف الحلال والحرام فالعلم امام والعمل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وقال عليه السلام عليكم بالعلم فانه صلة
بين الاخوان ودليل على المروة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وموضع في الغربة دليل الله تعالى يهدي
المؤمن العالم التقي الزاهد القانع الى الجنة يحب الخير لاهله الملوك التقية المنصف وقال عليه السلام طالب العلم ثلثة
اصناف فاعرفهم بصفاتهم وصنف منهم صنف يطلبه للمراء والجدال وصنف يطلبه للاستطالة و
الختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجدل فهو ذو شنآن متغير في الخصومات
آفته الرجال يحب ان يذكر العلم وخشنة الصدر متبرئ بالخشونة ويخلو عن الورع قد داء الله من هذا حتى
وقطع منه خبره ومن لا صاحب الاستطالة والختل فهو يحب ان يطاع في الجهل ويستعلي على اشباهه واشكاله
ومن لحوا لهم هامهم ولديهم حاكم فاعرف الله من اهل الخبرة وقطع من الجهال الشر واما صاحب الفقه والعقل

فهو بالله

فهو كآبة يحتشع وما به وخضوع قد خشع في بدنه وقام الليل في حندس يحتشع واحيا مقبلا على شانه عارفا
باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه وشاد الله من هذا الكاذب واعلاه ربع الفتية امانة وحياء و
مغفرة ورضوانه وقال عليه السلام من تواضع للعلماء في العلم سادهم فالعلم يرفع الوضيع وتركه
يضع الرفيع ورأس العلم التواضع ومعه العرآن من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن
النية وعقله معرفة اسباب الامور ومن ثمرة التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبة
الغضب وموقه الخوان والاستماع من العلماء والتنزل بينهم ومن ثمرة ترك الانتقام عند القدرة
واستصلاح مفارقة الباطل واستحسان مناقبة الحق وقول الصدق والتجافي عن مرور في غفلة
وعن فضل ما يعيب ندامة والعلم زين العاقل مثلا ويورث متعلمه صفات حمد فيجعل الحلم امرا ذي
المشورة ودنيا ويقع الزهد يخلع المكر ويميت الجهل ويجعل مطلق الفحش ماسورا ويعيد السداد
قريبا وقال عليه السلام العقل كامل العقل من لم يقنط العباد من رحمة الله ولم يؤيسهم من عذاب الله
ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه فقه الا لا خير
في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر الا لا خير في مسك ليس فيه ورع وقال
عليه السلام في وصيته لكميل بن زياد العلوم ادخر لها اوعاها احفظها اقول كل الناس ثلثة
عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم
يلجوا الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكو على الانفاق والمال ينقصه
النفقة العالم الحاكم والمال المحكوم عليه بحبة العالم دين يدان به يكسب الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة
بعد وفاته مات خزان المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم
في القلوب موجودة ان هاهنا واومأ بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير
مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بنعمة الله على عباده وبحجته على كتابه او منقادا
لاهل الحق لا بصيرة له في احنائه كلما دلف غارس من شبهة لاذ او لاذ بكثيف من الشبهات لا يدري ما
بذر العلم يهتف بالذات بذيل العباد للشهوات او منقاد لاهل الاموال والاهواء اقرب شبها بهم الانعام
السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة كيلا تبطل

حجج الله وبيناته اولئك هم الاقلون الاعظمون عند الله قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها الى
نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعره المترفون
وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها متعلقة في المحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم اذا شئت فقم وينبغي للعالم ان يكون صدوقا لينا عالما
قابلا وان يكون شكورا لا يستوجب المزيد وان يكون حليما لا يستخف السيادة وان يكون عليما لا يستدعي الناس
به وقال عليه السلام كن بالتواضع بالعلم كالجاهل وكن في الاقتصاد في النفقة كالغني واكتب بالكفاف من
النفقة ان غلب على العقل ناحل العلم تحرير العلماء وان غلبت على النفقة فاحمل على العلم تحرير العلماء
الصمت يجلب المودة وانفع للمحترم من بان على الانبياء لجاء منها وكم من مصلح لها بافساد نفسه وكم
من مستوفي لها نفسه مستباحة لها وكم من عاجز عن نفسه بالقوة لغيره الجانب جلب المعاونة وطول
الصمت حين من مجاراة الجاهل والتقطيعة خير من مواصلة اهل الشر والعلم كشف هذه الاشياء يقرب
القرب الى الله تم جامع هذا الكتاب هذه الصفات التي تلي ومنها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
في المؤمنين والعلماء والعلماء بالدرجة الاقتداء هي صفة وصفة حديثه واهل بيته وعترته والترغيب لان تدخل
عليه لمن اراد طلب العلم الى عارفته ومعرفة طريق واضحة الى معرفتهم والفرق بينهم وبين اعدائهم
والمنار الخاطئة وذلك لذوي العقول والبصائر الملهم طبع الله عليه قلبه حتى يعلم عن هذه الصفات و
المناقب والدلائل والآيات من صاحب الملة والدعوة وتاكيد وصاياه وما ورد من اخبار المروية عنه
صلوات الله عليه وسلامه فيهم وما نطق به الكتاب المنزل من الله تعالى ونطق القرآن المجيد في تفضيلهم و
تفضيلهم على غيرهم من الظالمين المعتدين البغاة الجاحدين الناكثين المارقين القاسطين الغاصبين
لحقوقهم المنكرين لقول الله تعالى ورسوله فيهم الخائنين لله ولرسوله لقول عز وجل وامر لعباده بطاعتهم يا
ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم الهدى الله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله
وهدانا ذكر بعض ما اشرنا به من مناقبهم وما حصل لي من الاخبار النبوية والاحاديث المنعتة المسندة
المروية عن المؤيد بالعصمة صلوات الله عليه وعليهم اجمعين **الحالة منقبة المخصوصة امير المؤمنين**
علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك ما رواه الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قدس الله

روحه

روحه يوم الغدير من سنة احدى وستين والثمانمائة بمدينة الرسول الله صلى الله عليه وآله بما حفظ الله تعالى
به امير المؤمنين علي عليه السلام **الاول** ان الله تبارك وتعالى خلقه من نور عظمته كما قال النبي صلى الله عليه وآله خلقت
انا وعلي من نور واحد **الثاني** انه اجاب الله عز وجل في الذرية **الثالث** ان الله عز وجل في الذرية **الرابع** ان
الله عز وجل اخذ ميثاق عباده بولايته **الخامس** ان الله تبارك وتعالى امر بحب اهل البيت والبراءة منهم **السادس**
ان من داعي الامامة معه كان كمن ادعى الربوبية من دون الله والنبوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله **السابع**
السابع انه امير المؤمنين لا يسمى بهذا الاسم من الاولين والآخرين غيره لان هذا الاسم لخاصة **الثامن** انه كان
يعبد الله في اصلاب آبائه وارحام امهاته من لدن آدم **التاسع** انه منتقل من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة
العاشر انه ولد في الكعبة **الحادي عشر** انه لما ولد ظهر من عنان السماء الى ظهر الكعبة وسقطت الاصنام التي كانت
على الكعبة على وجوهها وصاح ابليس وقال ويل للاصنام وعبدتها من هذا المولود **الثاني عشر** انه يربي رسول
الله صلى الله عليه وآله والكاين معه حتى يبعث بالنبوة **الثالث عشر** انه اول رجل اقر برسول الله صلى الله
عليه وآله بالنبوة لما بعث **الرابع عشر** انه اول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الناس
لسبع سنين **الخامس عشر** انه كان يبشر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر حديث كل نبي **السادس**
عشر انه احد اصحاب الكسا واحدى اصحاب يوم المباهلة **السابع عشر** انه اخو رسول الله الذي امر
باخائه **الثامن عشر** انه خليفة الله في ارضه **التاسع عشر** انه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته و
بعد وفاته **العاشر** انه وصي رسول الله صلى الله عليه وآله **الحادي عشر** انه زوج سيدة نساء العالمين
الثاني عشر انه ابو ولدي رسول الله الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة صلوات الله عليهم
اجمعين **الثالث عشر** انه باب مدينة العلم **الرابع عشر** انه اخو جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة **الخامس عشر**
انه ابن اخي حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء **السادس عشر** انه من رسول الله كهرون من موسى **السابع**
عشر انه صاحب رسول الله في كل موطن **الثامن عشر** انه عيبة علم رسول الله **التاسع عشر** انه
صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة **العشرون** انه امام المتقين وسيد المسلمين
الثلثون انه صاحب شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله **الاحدى والثلثون** انه صاحب الالوية مع الائمة

الاول — **الثاني** — **الثالث** — **الرابع** — **الخامس** — **السادس** — **السابع** — **الثامن** — **التاسع** — **العاشر** — **الحادي عشر** — **الثاني عشر** — **الثالث عشر** — **الرابع عشر** — **الخامس عشر** — **السادس عشر** — **السابع عشر** — **الثامن عشر** — **التاسع عشر** — **العشرون** — **الحادي والعشرون** — **الثاني والعشرون** — **الثالث والعشرون** — **الرابع والعشرون** — **الخامس والعشرون** — **السادس والعشرون** — **السابع والعشرون** — **الثامن والعشرون** — **التاسع والعشرون** — **الثلثون**

بر مؤمن كلا سيماهم الثاني والثلثون انه يوقف الناس على الصراط يسألون من ولايته الثالث والثلثون انه تيمم لحرمة
والنار الرابع والثلثون انه ترك بابه في المسجد مع رسول الله وسد الابواب كلها الخامس والثلثون انه منع الكرب
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله السادس والثلثون انه صاحب لواء الحمد يوم القيمة السابع والثلثون
انه شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديه الثامن والثلثون انه صعد فوق ظاهر رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى رمى الصنم الكبير من ظهر الكعبة التاسع والثلثون انه شبيه عيسى بن مريم في دلالته الآلهية
الاربعون انه شبيه يحيى بن زكريا في حكمه الحادي والاربعون انه شبيه يوسف في حسنه الثاني والاربعون انه شبيه
ايوب في صبره الثالث والاربعون انه شبيه ابرهيم عليه السلام في تخاله الرابع والاربعون انه شبيه داود في قوة
وصوته الخامس والاربعون انه شبيه سليمان عليه السلام في حكمته وملكه السادس والاربعون انه شبيه لقمن عليه
السلام في حكمته السابع والاربعون انه شبيه اسمعيل عليه السلام في تسليمه وصدقه الثامن والاربعون انه شبيه نوح عليه
السلام في اجابة دعائه التاسع والاربعون انه شبيه ذي الكفل في امره الخمسون انه شبيه رسول الله صلى
الله عليه وآله في قضائه الا النبوة الاولى والخمسون ان جبرئيل عليه السلام تمنى منزلته يوم احد حتى قال وانا
ملكا الثاني والخمسون انه نادى جبرئيل يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي الثالث والخمسون انه كان
اذا حارب يكون جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه فلا يرجع حتى يفتح الله عليه الرابع
والخمسون انه سيد المؤمنين الخامس والخمسون انه امام المتقين وقائد الغر المحجلين السادس والخمسون انه لا يحبه
الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر السابع والخمسون انه من ابى ان يواليه فقد ابى ان يدخل الجنة الثامن والخمسون
انه اول من ينفق عنه الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وآله التاسع والخمسون انه اول من يدعى يوم
يوم القيمة الستون انه اول من كسا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحادي والستون انه احد الركاب
مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة الثاني والستون انه المجود على الصراط الامن معه براءة ولاية
الثالث والستون ان طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله الرابع والستون ان امره امر الله ونهيه نهي الله
الخامس والستون ان الملائكة تتقرب الى الله تعالى بولايته السادس والستون ان الله امر بطاعته وطاعة
الائمة من ذريته ولم يؤمر الا بطاعة نبي او وصي نبي وبذكر حديث هشام بن الحكم بن الاقيس بن ابليس هذا الله

السابع والستون انه اعطى ما اعطى الخضر عليه السلام من قطع المسافة المديدة في المدة اليسيرة وقصده من المدينة
الى المدائن لغسل سلمان الفارسي رحمه الله في ليلة واحدة ورجعه الى المدينة بعد عشرين ليلة ورطلين بوشه
الثامن والستون انه حجة الله التي قامت في السماء والارض في الائمة من ولده يقوم واحد بعد واحد التاسع
والستون ان مثله في هذه الامة كسفينة نوح السبعون ان مثل شيعته مثل الملائكة الذين اطاعوا الله في
السجود لآدم ومثل من ترك ولايته كمثل ابليس ترك السجود الحادي والسبعون انه تقابل باب خيبر الرحى وحمله ثم رده
اربعين ذراعا ثم حمله حمل احد على كتفه حتى عبر عليه جميع العسكر الثاني والسبعون انه قاتل عمرو بن عبدود
الذي كان يدعى بالف فارس الثالث والسبعون انه كان يعرف كل لسان ولغة الرابع والسبعون انه كان يعلم منطق
الطير والبهائم الخامس والسبعون ان ولايته عرضت على بقاع الارضين فمن قبل ولايته طاب وزكا ومن لم يقبل
صار سباخا السادس والسبعون انه عرضت ولايته على المياه فما قبل ولايته طاب وعذب وما لم يقبل صار ملحا
اجاجا السابع والسبعون ان ولايته عرضت على النبات فما قبل ولايته صار نافعا للناس وما لم يقبل صار
سما قاتلا الثامن والسبعون ان من انكر ولايته واماته فمنزله منزلة من انكر النبوة التاسع والسبعون انه بعثته
في هذه الامة بمنزلة بعثة الحواريين عيسى بن مريم عليه السلام الثمانون ان الشمس كلمته وشهدت بامرة
المؤمنين بشهادة من اصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله الاحد والثمانون ان الشمس رجعت له مرتين
الثاني والثمانون ان الفلك كله يقبله الثالث والثمانون ان الله تبارك وتعالى زوجه سيدة النساء
فاطمة فوق عرشه والملائكة شهود نثاره من الجنة ياقوتها وجواهرها والملائكة تناولونها بينهم الى يوم
القيمة الرابع والثمانون حفظه التوراة والانجيل والزبور والفرقان كما انزله الله نقيه وتفسيره وتاويلها
وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها الخامس والثمانون علمه بما كان وما يكون
الى يوم القيمة والدليل عليه قوله عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني السادس والثمانون استغناؤه عن جميع
الناس وافتقارهم اليه في العلوم السابع والثمانون تسليم الملائكة عليه يوم القرب الثامن والثمانون
انه المقاتل على تاويل القرآن كما قاتل النبي صلى الله عليه وآله على تنزيله التاسع والثمانون انه قاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين التسعون انطال السحر على يديه حين سحر النبي صلى الله عليه وآله الحادي والتسعون

المبيت

عليه بالمنايا والبلايا الثاني والتسعون يحتوي على العصا التي كنت ذهبا وجوهرا عليه السلام الثالث والتسعون موقعه بحبه
الحب وبغض المبغض حتى جاء اليه رجل فقال اني احبك فقال كذبت الرابع والتسعون ان اسمه كتب على سرادق
العرش قبل ان يخلق آدم بالفي عام الخامس والتسعون انه كان مع كل نبي سرا ومع رسول الله صلى الله
عليه وآله جهرا السادس والتسعون حلقه باب الجنة اذا مر بها طنت فقالت يا علي السابع والتسعون
ان شجرة طوبى في الجنة في داره واغصانها في دور المؤمنين الثامن والتسعون انه صاحب اللالئ و
الجواهر التاسع والتسعون ان كتاب الله الناطق الخاتمة انه مولى كل مؤمن ومؤمنة لقول النبي صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ومن مناقبه عليه السلام خبر الفاتمة ما رواه ابو عبد الله بن زكريا بن دينار
الصائغ عن ابي جعفر الاسود عن محمد بن عبد الله بن عفيف الاسدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند مولانا
وسيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حين بويع عمر بن الخطاب بالخلافة انا وولده الحسن والحسين و
محمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي فبينما نحن جلوس اذ التفت اليه الحسن عليه السلام وقال
يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود عليه السلام نال ملكا لم ينل احد من الناس واعطاه الله ما لم يعط احدا من
العالمين فهل ملكته ما اعاد شيئا من ذلك فقال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتفرد بالعظمة لقد
اعطاه الله تعالى ما اعطاه من الملك ما لم يعط احدا ولم يملكه احد قبله ولا بعده فقال الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين يجب
ان تنظر الى ما ملكك الله من الملكوت ليزداد الناس ايمانا مع ايمانهم فقال عمار كرامة له انه يقضي من وقته
وساعته فصلى ركعتين ثم قال لي يا حسن الدار وبحق تنظر اليه في داره الكريمة بحق المؤمن حقيقا بحسن تلطفه وردها و
فيها صحابة وهو يدعو حاجته وقتها على الدار ونحن ننظر الى جانبها صحابة اخرى فلما اوقفها على الدار
قال لها اصعدي الى ايها الصحابة قال سلمان فوالله العظيم لقد رايت الصحابة وقد هبطت وهي تنزل
استهلالك ومحق بي كريم من شك هلك ومن شك بك فقد سلك سبيل النجاة ثم ان الصحابتين تلاطمتا
حتى نزلا الارض وصارتا كانهما سباطا واصارا وراء الحجة مما كالمسك الاذفر فقال امير المؤمنين عليه السلام
قوموا واجلسوا على الصحابة رحمكم الله فقمنا وجلسنا كلنا واخذنا بمجامع اسنامها ان امير المؤمنين
عليه السلام نهض قائما على قدميه وتكلم بالا نفهمه ونفهمه فلم يستتم كلامه الا وبعجا قد دخلت تحت الحجة

فوضعها

فوضعها بعيدا وقتها في الهواء واذا امير المؤمنين على الصحابة الاخرى جالس على كرسي من نور عليه قميص
اصفران وعلى راسه تاج من ياقوتة حمراء في جلده نعلين شراكهما من ياقوتة بتلالا وفي يده خاتم من درة
بيضاء يكاد نور وجهه يذهب بالابصار فقال الحسن عليه السلام يا ابا سليمان بن داود كان يطاع بخاتمه
وانت يا امير المؤمنين بماذا تطاع فقال امير المؤمنين يا ولدي انا وجه الله وانا عين الله وانا لسان الله
وانا ولي الله وانا نور الله وانا كنز الله في الصدر بالقدرة والمقدرة وانا الجنة وانا النار وانا سدة الفردوس
وانا جلستها يا بني اتريدان اريكم خاتم سليمان بن داود عليه السلام قالا نعم فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه
فادخل امير المؤمنين عليه السلام يده في ثيابه فاستخرج خاتما من ذهب وفصه من ياقوتة حمراء مكتوب عليها رقم
اسطر فقال يا ولدي هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام اسما وانا عليه مكتوبة فقال سلمان الفارسي فحينا
لذلك وهالنا امره ونظره فقال الامام علي عليه السلام ومن اي شيء تعجبون وما هذا بعجب الله العظيم لا
اليوم بالامر من بعدي ولا ما يتوه من قبلي فقال الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين نريد ان ترينا يا حوج
وماجوج والسد الذي بنته لهم فقال علي عليه السلام لدريج سيري بنا فان الحسن بن علي عليه السلام منعت
لدريج دوبا كدوي الرعد العاصف حتى تجيب بنا في الحسن وامير المؤمنين عليه السلام خلفنا ونحن ننظر اليه و
هو جالس على الكرسي قال سلمان الفارسي وسارت بنا الريح حتى دفعتنا من جبل شاهق في الهواء و
عليه شجرة عظيمة جافة قد سقط ورقها وماتت فقلنا يا امير المؤمنين ما بال هذه الشجرة فقال شاهدها
فانها تخبرك عما لها فقال لها الحسن عليه السلام ما بالك يبتها الشجرة فلم تجبه فقال لها امير المؤمنين ايتها
الشجرة اجيبيه باذن الله ثم قال سلمان الفارسي فوالله العظيم لقد سمعناها وهي تنزل لبيك
لبيك لبيك يا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته من بعده حقا فقال لها اخبريهم خبرك فقالت
للحسن يا ابا محمد كان ابوك يأتي كل ليلة الي ويصلي عندي ويسبح الله عز وجل ويدعو الليل فاذا فرغ
من صلوته وتسبيحه جاء ثم عامد يتجرع سفها رائحة المسك وعليها كرسي يجلس عليه ويقرب وكنت
اعيش بريحه في كل ليلة والان فتطعمني سنة اربعين ليلة لم اعرف خبر الى وقت هذا ولذلك قد حل
بي ما تراه فاسأله بالله عليك يا مولاي لا تقطعني بعدها فقد عشت والله بروائحه في هذه الساعة

قال سلمان رضي الله عنه فعجبنا من كلامها فقام الامام عليه السلام ونزل عن كرسيه ودنا من الشجرة وصعد اليها الشريف
عليها قال سلمان الفارسي والذي نفسي بيده لقد سمعت لها انينا وحنينا وهي تخر خرة الكشت ورفاها اثرت
بقدرة الله تعالى وتركها الامام عليه السلام فقلنا يا امير المؤمنين حدثنا بعجيب قال والذي نرده العجب ثم عاد الى منبره
وامر الريح فدخلت تحت السحابة فرفعتنا الى الجو حتى رأينا الدنيا كدرهم ورأينا الترس ورأينا الهوى
كقاعا ياسر تحت الشمس ورجلاه في قعر البحر وذنبه في الغرب والاخرى في الشرق فلما نظر الينا
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله والملك وصي نبي الله محمد
صلى الله عليه وآله حقا حقا بغير شك ومن شك فيه هو كافر فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الملك
وما بال يده في المشرق والاخرى في المغرب فقال عليه السلام هذا الملك الذي اذن الله تعالى هذا
للموضع ووكلته بتعطيل السيل وابقاء النهار فلا يزال كذلك الى يوم القيمة وذلك ان الله تعالى
عز وجل تدبير امر الدنيا فانا ادبرها باذن الله تعالى ثم سار فسار بالريح بنا حتى وقفنا على ياجوج فقال
امير المؤمنين عليه السلام للصحابة اهبطي تحت هذا الجبل وهو جبل شاهق اسود كانه قطعة ليل
دامس يعود منه دخان قال عليه السلام اما صاحب هذا على هولاء العبد قال سلمان الفارسي رضي
الله عنه فرأينا ثلثة اصناف صنف طوال طول كل واحد منهم عشرين ذراعا في عرض عشرة اذرع و
الصنف الاخر طول كل واحد منهم مائة ذراع في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث يفترش اذنه
تحته والاخرى فوقه يلبس بها ثم قال عليه السلام يا ايها الجبل قف فسارت بنا حتى انتهينا
الى جبل من ياقوتة حمراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك صورته بني آدم وهو الموكل بجبل قاف فلما نظر
الى امير المؤمنين عليه السلام قال السلام عليك يا امير المؤمنين ائذن لي في الكلام فقال له انا اخبرك بما
تريد تكلم به وما الذي عندك بيان اذن لك في زيارة صاحبك وقد اذنت لك باذن الله جل جلاله
لي فاسرع الملك قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طال وجعل يمشي على الجبل الى ان غاب عن اعيننا
ثم نظرنا الى شجرة حافة مثل الشجرة الاولة فسألناه عنها فقال عليه السلام سلوها فسألها الحسن
عليه السلام وقال اقسمت عليك بحق امير المؤمنين عليه السلام الا اخبرتيني فقال سلمان فكلمت الحسن بلسان

الامام م

طلق

طلق وقالت السلام عليك يا ابا محمد فكنت انوح على سائر الشجر وذلك لان ابا عبد الله عليه السلام كان ياتي في كل ليلة في الثلث
الاول من الليل فيأخذ عندي ويصلي ويسبح الله تعالى ثم يأتيه روح القدس فيركبه ويطير وكنت اعيش بروحه وقد تعلمت منه
اربعين ليلة دعوات لا ترى فقال الحسن عليه السلام اسألك يا امير المؤمنين بالله وبحق جدي محمد صلى الله عليه و
آله الا سألت الله تعالى ردها كما كانت فحينئذ المباركة عليها فقال لها يا شاهد هات صنعنا لها حينئذ ان
وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والملك امير المؤمنين والائمة
المباركة الطيبة ووصي رسول رب العالمين من شك بكفر ومن تخلف عنك فذهوى ثم احضرت و
اوردت فجلسنا تحتها ساعة وهي خضرة نضرة ثم قلنا يا امير المؤمنين ابن ذهب الملك الموكل بها فقال
عليه السلام كنت بالامس على جبل الظلمة فسألني الملك الموكل به في زيارة هذا الملك فاذنت له فاستأذنني
الملك الآخر هذا اليوم فجاء لكاخذه وقد اذنت له فقلنا يا امير المؤمنين ما يزالون عن مواضعهم الا باذنك
فقال والذي رفع السماء بغير عمد ما لقي احد منهم بروحي عن موضعه بغير اذني الا واحترق فقلنا يا امير
المؤمنين باسم الملك الموكل بقاف فقال الاسم من خاتمي فقلنا اليس كنت جالسا معنا في منزلك فاي وقت
كنت في قاف فقال عضوا ايديكم فعضضناها فقال افتحوها ففتحناها فاذا خرء جبلكم فقلنا لقد بلغنا ها
بكم ولم نبصر بالاحلام هذا امر عجيب وليس بعجيب من وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
عليه السلام والله اني اسألك من الملكوت ما لو عاينته لعلمت انك انت وانا عبد مخلوق من الخلائق الكل
وكل ذلك بامر الله ثم امر الصحابة فسارت بنا الى ان وصلنا الى روضة خضراء كانها من رياض الجنة واذا نحن
بشاب يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال هذا اخي صالح عليه السلام وهذا قبرا
ابويه بعبد الله نقم بدينهما فلما نظر الينا اطال الى بيانك عنده حتى اتى امير المؤمنين عليه السلام فقبل
سوده وجعل يبكي ويبكي الامير المؤمنين وهو يبكي حتى سكن من بكائه فقلنا يا امير المؤمنين بالله بكى
فقال سلوه فسأله الحسن عم بالبكاء وبكى الامير المؤمنين وهو يبكي حتى سكن من بكائه فقلنا يا امير المؤمنين
بالله بكى فقال سلوه فسأله الحسن عم بالبكاء ايها العبد الصالح فقال ان ابا كان يرى كل يوم عند وقت
الغداة فيصلي ويسبح الله فكنت ازداد في العبادة كلما رأيته بعبد الله عز وجل واقوى على التعبد فلما انقطع

عني منذ عشرة ايام فسألني ذلك وعني فلما اخبرته بما لك من تقصي عني من شدة شوقي اليه فقلنا يا امير المؤمنين
بالله بكى فقال سلوه فسأله الحسن عليه السلام بالبكاء يا ايها العبد الصالح فقال ان ابا كان يرى كل يوم عند وقت
الغداة فيصلي ويسبح الله فكنت ازداد في العبادة كلما رأيته بعبد الله عز وجل واقوى على التعبد وقد
انقطع عني منذ عشرة ايام فسألني ذلك وعني فلما اخبرته بما لك من تقصي عني من شدة شوقي اليه فقلنا يا امير المؤمنين
هذا هو العجب العجيب من كل ما رأينا انت معنا وتأتي في كل يوم الى هذا الموضع والى هذا الفوق فقال لعمري ان
ابي سليمان بن داود عليه السلام لما نام فقام وقنا وسنينا ها فاذا الى بستان لم يرقط مثله ولا احسن منه
فيه من جميع الفاكهة والاشجار جرى فيه والانهار فسبح الله تعالى بلغاتها والفاظها فلما نظرت الا طيار
الى امير المؤمنين عليه السلام حملته ترفرف على راسه واذا السير في وسط البستان من الزبرجد وعليه
شاب يلقي على ظهره ولبس في رجله خاتم عند راسه نقبان وتحت رجليه نقبان فلما نظر الشبان الى امير
المؤمنين عليه السلام حملته ترفرف على قبته فقلنا يا امير المؤمنين هذا هو سليمان بن داود فقال نعم ثم
اخرج الخاتم الذي كان معه وحلف في سليمان عليه السلام ثم قال لهم باذن الله الذي يحيي
العظام وهي رميم وهو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الواحد القهار رب السموات والارض
ورب آبائي الاولين فقام سليمان قائما عليه السلام يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون واشهد انك وصي رسول الله حقا الهادي المهدي الذي سألت الله تعالى
به وبحجته وبحجته اهل بيته فانا في الملك فصلى الله عليكم وعلى من يحبكم وعلى اولادكم يا ملك الملك
الذي اتى الله فلما سمعنا ذلك تبنا توبة ثم جلس عند راسه ساعة وعاد سليمان الى حالة
الاولى وقام الامام عليه السلام وقنا فقلنا يا امير المؤمنين ما وراء جبل قاف قال اربعين دنيا
كل دنيا مثل اربعين دنياكم هذه فقلنا يا امير المؤمنين كيف تملك علم هذه الاشياء قال عليه
السلام اعلم ذلك بالاسم الاعظم الذي اذا كتب على ورق الزيتون وطرح في النار لم يحترق و
باسمها الذي اذا كتبت على الليل اظلم وعلى النهار فاضاء واستنارا لحضرة المائة الرقية

باسمائها

عليه

على الاعداء وانا العامة الكبرى اسماني المكنونة على السموات فاقامت وعلى الارض فانسطحت وعلى الرياح فمرت
وعلى البرق فلمع وعلى الرعد فسمع وعلى الارعد فخضع واسماني المكنونة على جبهة اسرافيل الذي صباحه في المشرق
والاثرة المغرب وهو يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح ثم قال عليه السلام عضوا ايديكم فعضضناها ثم
قال افتحوها ففتحناها واذا نحن بمدينة لم نر كبرها ذات اسواق عامرة واهلها قوم طوال كل واحد
كانما نخلة السحوق فقلنا يا امير المؤمنين من هولاء فقال هولاء بقية قوم عاد وهم كفار لا يؤمنون بالله
ولا يوم الحساب فان احببتهم اذ رأيتم في هذا الموضع وقد سخطت قدرة الله وامتلأت بدنهم
وهي من مدائن الزبرجد وياقوت لها وانتم لا تعرفون وقد احببتهم اقاليهم بهذا يدكم فقلنا يا امير المؤمنين
فقالهم بغير حجة فقال لا لكن بحجة ثم دعاهم الى الايمان فابوا فخلى عليهم وحملوا عليه ليقتلوه وعن نواحيهم لا
يردنا فتنا عدهم ثم دنا منا وسمع بدا الشرقية فعلا بدا منا ثم دعاهم اليه فكم يؤمنوا فرجع فيهم عنه قال
سلمان رضي الله عنه والذي نفسي بيده لقد تخلفت ان الارض انقلبت والجبال تدكدكت ورأينا صوتا
تدحرجت من فيه حتى تركتهم جرى كالجبل بحجة ثم دعاهم الى الايمان فابوا فخلى عليهم وحملوا عليه ليقتلوه وعن نواحيهم لا
يردنا فتنا عدهم ثم دنا منا وسمع بدا الشرقية فعلا بدا منا ثم دعاهم اليه فكم يؤمنوا فرجع فيهم عنه قال
سلمان رضي الله عنه والذي نفسي بيده لقد تخلفت ان الارض انقلبت والجبال تدكدكت ورأينا صوتا
تدحرجت من فيه حتى تركتهم جرى كالجبل بحجة ثم قال عليه السلام اتحبون ان اريكم ما هو اعظم من هذا فقلنا
يا امير المؤمنين ما نأتوة فلعن الله من لا يؤمن بالله ورسوله ويكفر ثم انه صاح بالصحابة فاذا هي قد اقبلت
فقال احلسوا فجلسنا وحلس على الاخرى وتكلم بكلام لا نفهمه فما استتم كلامه حتى سارت بنا في الجو ثم
حطتنا في دار امير المؤمنين كطرفة عين ونزلنا والمؤذن يؤذن الظهر وكنا قد مضينا عند طلوع الشمس فقلنا
هذا هو العجب كنا في قاف وجبال حمص ساعات بعد النهار فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي نفسي بيده
لو اردت اقطع بكم الدنيا جميعها والسموات والارض في اقل من طرفة عين لفعلت ولكني اذن الله تعالى عظمه
وجلالة وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا وصيه وخليفته في امته من بعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قال سلمان الفارسي رضي الله عنه والله الهجرات كبار امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى ذريتك الطاهرين
لعن الله من غضبك حتك وجحدك واحرض عليك وناصب عليهم العذاب الاليم ومن مناقبه عليه السلام خالد هنا
في قتال النهروان يروى عن حذيفة الاسيدي ان امير المؤمنين عليه السلام لما خرج الى قتال النهروان نزل
بقرية تدعى بهزيل بين المنزل والنهروان فلما جن جنحت موت فات العسكر وترعت خيلهم فقال المنجم

قال وارد ورد آخر العسكر يتوكل البشرى لامير المؤمنين فلما اصل بين يديه قال ما ترك قال ان القوم لما لقيهم
نزولكم بهذا المنزل ولو كانت لهم خبرة من وقوفكم الله قال بذلك فقال له كذبت والله ما بعدنا والقلاقل
والتقاوز والابلات والمكيدة ذلك الا غداة غد عند زوال الشمس بعد القتال وانهم لا يبقى منهم الا عشرة
ولا يقتل من عسكرنا الا عشرة قال وكان عمر بن سعد شمر ذي الجوشن بن سوار كاهن المدائن وكان من عظماء الفرس
وكانت الفرس تعظمه وترجع الى قوله وقيل له كان امير المؤمنين عليه السلام ثم تعاد وقف موقف مثله وناداه
مسمعا يا امير المؤمنين ابشر عما قد مضت واعلم ان يوم هذا يوم مبيت قد اقترن فيه كوكبان وشرف كيوان
في برج الميزان والله حسن من برجك الميزان وليستقر بك صلح وتكان وهذا اليوم اول القران تناسقت
فيه النجوم الطالعات وسعدا محاب الفضل ولم يكن للكريم الا استقامة والصعود فقال امير المؤمنين عليه السلام
اخفا الدهقان المنجم عن الاخبار الهندسة من الاقدار هل تعلم ما كان الباري حدث من وقت الميزان واي نجم حل
في برج السرطان فاستخرج اسطرلاب كان في كمه وجعل ينظر فيه فتبسم امير المؤمنين بذلك يا امام ما له
فكم من الساعات المستقيمات والساعات المعوجات في قدر ساعات المدبرات من تحصيل المشي و
العذبات قال لا علم لي بذلك يا امام قال يا دهقان ان الملك انتقل من بيت الى بيت بالصين واغلب
يد ماصيل واحترقت دور الزنج وطفح حب بهذيب وهاج نمل السيح وترد احقن الاندلس من فيه فتحول
وقد ذبا كليهودي نابلا وحزم يطرح الرومية بروسية وانهدم بزان الهندي وسقطت سوافات
الفسطنطينية وعم شعيب الراهب انما ابت بهذا الحوادث التي احدثها الملك في شرقها وغربها قال
لا علم لي بذلك يا امام قال يا دهقان فاطنك حكمت على قران المشتري برجل لما استناد ذلك في النبق وظهر
تلالا شعاع البخ في الصور وساروا قتل حرب عرم الزوج ذلك على استحقاق النفس من البشر كل يوم يولد
ويموت منهم قال لا علم لي بذلك يا امام قال يا دهقان اتعلم من يموت اليوم قال لا علم لي بذلك يا امام
فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى رجل من عنبرة قال هذا من يموت اليوم وكان ذلك الرجل سعد بن سعد
الحارث فكان جاسوسا لعمر بن سعد فنظر الى علي عليه السلام قد ستره فتكرت نفسه في صدره وما زال لوقته
فقال يا دهقان الم لك عن العقدة والتقدير قال بلى يا امير المؤمنين قال ورايت الحق حقا قال بلى يا مولاي

فقال

فقال عليه السلام اما وصيتي للشرة تبين واما عن يمين وانا ناظر ما شيا لعقب وما زعمت انه يقدح من برج الى
برج كان يجب ان يحكم ان بعد الملك فوزه وزاره يا دهقان هذه مسئلة عنبرة ناجبها وذنبها ان كنت
عارفا بالاوقات والاكوار المومنات ذلك يعني لكم حتى عدد عقدا القصب من هذه الحجرة وكان قد
لحظ من بينه احجر فعند ذلك خر الدهقان ساجدا فقال عليه السلام ما هذا السجود يا دهقان يا اخا السجود لله
وتضرع اليه بنا كن في الاخرة من المخلصين وانك قد سمعت خبرا صدقا خبرا لم لا يهلكنك ما سمعت ثم سار من
وقته وساعته فوجد القوم في مكانهم فلم يكن زوال الشمس في اليوم الذي ذكر عليه السلام تاتهم حتى لم يبق
منهم الا عشرة ولم يبق من عسكره الا عشرة ومن مناقبه عليه السلام ما روحت بها الاحاديث المرفوعة
اضعاف ما اخبار عن المختار صلى الله عليه وآله الائمة الاطهار مما لا يهم ليل عسعس فجر
واضاء نهار من ذلك استخرج الاحاديث الاربعين عن سيد المرسلين في مناقب اهل بيته لكن من نقلها
من كتاب بخزانة مشهد امير المؤمنين عليه السلام استخرجه وتصفحه السعيد المرحوم جلال الدين محمد بن المولى
الطاهر وقد نقلته انا من ذلك النسخة مزيد محققه ومتقنه آتش الرومي وهو رواية اسعد بن ابرهيم
الاردبيلي فتح الله عنه ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه اسعد بن
ابرهيم بن الحسين بن علي الاردبيلي قرأت سمعت على كثير من مشايخ الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال من
حفظ على امتي اربعين حديثا كانت شفيعا لديهم الجنة فحفظت ما شاء الله ثم من الاحاديث وانا لا اعلم الى
اي الاحاديث اشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان لقيت سلطان المحققين ذي الحسبين و
النسبين الحسين ابا المطالب بن دحية بن خليفة الكلبي رحمه الله تعالى فسمعت عليه موطا مالك و
سالته عن الاحاديث التي اراد بها الفوائد الانسان اذا حفظها بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيها
عالما فاتى الى الاحاديث اشار صلى الله عليه وآله قال ان السوال سئل عنه محمد بن ادريس الشافعي
الامام المطلبي رضي الله عنه تعالى في مناقب اهل البيت عليهم السلام وروى عن الامام ابي عبد الله احمد
بن حنبل انه قال ما اعلم ان احدا اعظم منزلة على الشافعي من الشافعي واني لادعوا الله لهم في اواخر
صلوتي ان يغفر لي منه سمعت منه ان الاربعين حديثا اراد بها النبي صلى الله عليه وآله مناقب

اهل بيته عليهم السلام ثم قال الامام احمد بن حنبل وقد نقلنا ان قلت من ابن صح عند الشافعي هذا فرايت في
المنام تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لي يا احمد لا تشك في قول ابن ادريس فيما
رواه عني فلما سمعت قرات عليه جميع الاحاديث المشهورة المسندة المروية في مناقب اهل البيت عم
قال لي حدثنا صغيرا فيه احاديث غريبة سمعتها عليه ورواها عن النساء فلما سالت محمد بن داود و
بها وقد بها واجوبت حتى بها الرجب وتحرير شاد وشدتي من صفات ولي بها العزيز يجلا الله تعالى نعم بيت
سيرا اختلافها وستدبا كانها سالني جماعة من المؤمنين ان اجمع لهم ما روته من الاحاديث التي
ذكرتها مختصرة مسندة منعنعة خلف الاسانيد المطولة فاجبت لذلك اجابة من رغب في جزيل الثواب
ولي صعوبة الاخلاق الاصحاب الله الموفق للصواب قلت حدثني الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحسيب
النسيب جمال الدين ابو الخطاب عمر بن الحسن والنسبين بن دحية الكلبي المغربي الاندلسي رحمه الله
بقراءة المبارك بن موهوب الارلي سنة عشرة وستمائة في مجلس واحد الحديث الاول مسنده الى الاصبغ
ميثم التمار قال كنت جالسا بين يدي امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وحولي جماعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قدم عليه رجل طوال عليه قميص اكرى وقراء ثم جلسه مزار وتقبل بين
نفر من جواده وحيا بتحية الملوك ثم قال اكم الامام الاوزع والنبطين الانزع المولود في الحرم العالي
الهم الشيم كم حيدر ابو تراب خالق الباري وهاتم الاقارب فاشار بعض الحاضرين الى امير المؤمنين عليه
السلام وقال خذ ما ملوك وارشادك فتقدم الى علي عليه السلام وقال اني رسول ايك من قوم لهم اعراق
عجمة وقبائل كريمة وفضائل جمة تقابل لهم الصحبة وكان لا يرحم المكفي بعاصم الا سنة ولو تزيل الشمس
من عزته ولا يحب الدنيا الا لعبته وقد وجد الولد الجليل وهو قتيل لا يعرف من قتله ولا يفهم من خبر له
وقد قطع بين القبائل بسببه الوقائع الا معه بسيف ابن النفس اليانعة وسلوت الفتن الى يوم الغيب
ودار بها القدر اختلاف المشك والريب وتدارقتها بانفاذ المقتول اليك ولكم ما يعيش ولي في
اتباعه عليك لهم حسن الظن فيك فما جوابك لهم فيه من قتله والايقع السيف بين الترابل وانتم جميعا
بحل المشكلات وحقن الدماء بين المسلمين والمسلمات فقال امير المؤمنين عليه السلام واين المقتول فاحضره

تابوتا

تابوتا واخرج منه شابا شجيا بالدماء والاطلس والقرة تضيء مناديح العبرة الله فقام عليه السلام وصلى
اطال في صلوته ثم التفت وقال هذا قتيل صحيح وسببه انه زوج ابنته وقد تزوج عليها حجرة فخنق
عليه فقتله قال الاعرابي هو ذلك وانا زيد ادرج من هذا ان فتنته لبين يديك والستر
الموضوع فيك فقام امير المؤمنين عليه السلام عليه السلام وآله وحمل بعيا وتضرع وسمعناه يقول الهي انت
احييت ميت بني اسرائيل بعصر لم تبرح وقلت اخرجوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى وانا لا ابرح
ببعضه واعلم ان يعفو عنك كرم وذكر مرجل اليقين ثم ناداه قل يا داود الله من قتلك وانا علي
بن ابي طالب الوصي ثم قالها ثانية وثالثة فوالله الذي بعث محمدا عليه السلام وآله بالحق لقد
نطق الميت بكلام حتى سمعه من كان حاضرا وقال قتلني عمي حرث ثم امسك فوقع جماعة على وجوههم
سجدا لله فقال عليه السلام السجود لله اولى وانا اكلم باذن الله وادعوا فيه ما اداد هو وهذا الحديث
رواه عامة محدثي الكوفة الحديث الثاني باسناده عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن
عبد الملك بن سليمان قال وجدت في ذخيرة مواريث احد حواري المسيح وقد فيه مكتوبا بالقلم
السرياني منقول من التورية لما ناجى موسى عليه السلام والخضر عليه السلام في قصة السفينة والغلام
والجدار ورجع موسى الى قومه سالوه اخبره عما استعلم من الخضر فشاهد من عجائب البحر قال بينما
انا والخضر جالسان في البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخضر في منقاره حجرة وردي ساطع المشرق واخذ ثانية
ورماها في المغرب وثالثة ورمى بها نحو السماء ورابعة رماها الى الارض ثم اخذ خامسة وعلاها
في البحر فيا لك منه فقال الخضر اتدري ما ذلك فيجيب واذ انحن نصياد فيصطاد فنظر الينا وقال سلني اذا كما
في فكره تعجب الطائر تلك الحجر ذلك قال رجل صياد قد علمت وانما تبيان ما فعلت ان ما فعلنا الا علمنا
الله قال هذا طائر البحر يسمى سلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم فاشارته الى المؤمن منقاره
الى المشرق والمغرب اشارة ان يبعث بعيدا كما يكلف امته المشرق والمغرب بعيد الى السماء ويدفن في الارض
واما رميه الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علم مثل هذا الطائر وبرك علمه وصيه وابن عمه فكن
ما كنت فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علم بعدلك كنا مجيبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا

انه ملك بعثه الله تعالى الينا فقرئنا بقصتنا حيث ادعينا الكمال **الحديث الثاني** روى ابو الفوارس احمد بن
حمزة النيسابوري بالاسناد الى سفين الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال حضرت مجلس انس بن مالك
هو يكلمهم البصرة فيه رهج فقام اليه رجل من القوم وكانه كان بينه وبين انس احنة وقال يا صاحب رسول
الله ما هذه السنة التي اراها بك فوالله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله نبيا لقد حدثني ابي عن النبي عليه
السلام ان الله تعالى ينزل بين الظهر والعصر ما جئتني به مؤمنا وترى بك مضجعا طرق انس الى الارض وهنيهة ثم
قال بالدمع وقال اما انه ما من دعوة دعا بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقام الى جانبه سالوه
ان يجيبهم بالحديث قال لما انزلت سورة الكهف سال الصحابة النبي صلى الله عليه وآله ان يريهم اهل الكهف
فرفع لهم ذلك فبينا هو جالس في بعض الايام وقد اهدى البساط من قرية يقال لها صنف من قرى الشام
وخص الصحابة وذكره فرقد فقال احضروا عليا فلما احضر قال الى انس ابسط البساط وامر الصحابة ان
يجلسوا عليه فلما جلسوا رفع يديه الى السماء ساعة وسال الله تعالى وامر عليا ان يكبر التكبير ويسال الله
معه كما يسال ان يبعث ملائكة اربعة يحملون البساط وعلى الصحابة الى ان ينظروا اهل الكهف فما كان
الا ساعة وارتفع البساط قال انس وانا معهم وسرنا في الهواء الى الظهر فوقف البساط ثم وقفنا على الارض
فنظرنا اهل الكهف وكان عليا عليه السلام يامر البساط ان يحيط بكل مكان كان يرى الكهف وقال انزلوا
فنزلنا وامرنا وصلينا وتقدمنا اليهم فرايناهم قياما وجوههم كالقناديل وعليهم ثياب
بيض وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد فمثلوا لنا سهم رجلا فتقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال
السلام عليكم من واعدتم السلام فتقدموا للمراعاة وسلوا فلم يرد واعليهم السلام فقال لهم علي عليه السلام لم
ترد واعلى صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله السلام فقال احدهم سلام ابن عمك ونبيك ثم قال علي
عليه السلام ثم لا تردون الى الجنة خذوا بحجاسكم فلما اخذ وا قال علي يا ملائكة الله ارفعوا البساط عنهم وسرنا في
الهواء ساعة الله ثم قال ضعوا البساط الطهر فاذا نحن بارض ليس بها ماء ولا شرب ولا نبت فاذا كفرس رجله
الارض فنبع ماء عذب فتوضانا وصلينا وشربنا فقال علي ستذكرون صلوة العصر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسارنا الى العصر فاذا نحن بطاب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

فلما

فلما راها هنا نابا السلامة وقال يحدثني ام احدثكم وجعل يحدثنا كانه كان معنا وقال يا علي لما
سلمت عليهم ردوا السلام وسلم اصحابي فلم يردوا فانهم عرفوك قالوا سلام عليك ونبيك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردون السلام الا على نبي او وصي ثم قال استهد لهما يا انس فلما
كان يوم السقيفة استشهدني علي بن ابي طالب عليه السلام وقال يا انس استهد لي يوم البساط
قلت له اني نسيت قال ان كنت كتمتها بعد وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فرماك الله
بيياض في عينك ووجهك ولظى شحمتك واعمى بصرك حين فرست وعمت وكان انس لا يطيق
الصيام في شهر رمضان ولا في غيره من حرارة بطنه ومات بالمقرة وكان يلطم كل يوم مسكينا
الحديث الثاني باسناده قال حدثنا محمد بن نوح عن ابيه وكان خادما للامام علي بن موسى بن جعفر الرضا
عليه السلام قال حدثني ابي عن جده باقر علوم الانبياء قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني ابي
سيد الشهداء قال حدثني ابي سيد الاوصياء قال حدثني اخي وحبيبي سيد الانبياء صلى الله عليه
وآله قال لا يا علي من سره ان يلقى الله تعالى وهو متبلغ عليه راض عنه فليتول اخاك ولذريته من بعده من
بعتهم به الهداة من بعدي وهداتها **الحديث الخامس** باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ومعه اصحابه اذ اقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام والحسن عن يمينه والحسين عن شماله فقام النبي صلى الله عليه وآله قائما وقبل عليا وعانقه
ثم قبل الحسن والحسين واجلسهما على فخذيه وجعل يقبل تارة في انفه وتارة في ايديهما وتارة في اعينهما ثم قال ايها
الناس ان الله عز وجل يباهي بها وبابيهما وبالابرار من ولدهما ملائكته في كل يوم اللهم من احبهما
فبهم وحفظ وصيتي اللهم احبب من في دوحتي اليكم ومن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك وبعد
بيني وبينه ثم ذرفت عيناه **الحديث السادس** رفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني علي
بن ابي طالب بحضرة من حاضره وعن اكل قرابة صحيفتها قال انذرني ثم سمى الصحيفة قلنا اللهم لا قال
خرجت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله الى صحراء المدينة فلما وصلنا الحدائق من النخل سمعت
نغمة تجلة هذا النبي المصطفى وذلك على المرتضى ثم صاحت ثالثة رابعة هذا لكم مني وهذا لكم ثم صاحت

خاستة بسادسة هذا خاتم الانبياء وهذا سيد الاوصياء فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى
شبحا وقال يا ابا الحسن اما تسمع قلت لبيك قال ذا شبح هذا النخل قلت الله ورسوله اعلم قال شبيه
الصحابي لا لقد اصابت بفضلك وفضلك **الحديث السابع** رفعه الى المهدي بن سابق قال حدثنا
الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عن ابائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال من قضايا امير
المؤمنين ان ثورا متى جاء الى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فطافا به صاحب الحمار تبعه وتحاكما
الى جميع الصحابة فلم يفصل بينهما احد وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله والصحابة حول الجبل
يقول لو احد واحدا يقتل لقتلهم من قال يرجع الثور وسهم من قال يرجع ذلك فقال انزلني بينهما حتى ارجع
له التقسة فقال ان كان الثور هجم على الحمار وهو غافل ثم اصحاب الثور تبعه الحمار وان كان الحمار دخل على
الثور فلا ضمان عليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه الى السماء وقال الحمد لله الذي منحني منفعة النبيين
الحديث الثامن رفعه الى عبد الله بن جابر الانصاري عن عبد الله بن فضال عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم افضل الصلوة والسلام قال حدثني عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افضل علي على هذه الامة كفضل شهر رمضان على سائر
الشهور الا وان لله اجرا على اللهم اجر عذ جزل مشكل لنا طولي لمن احبه طوبى لمن نفعه طوبى لمن اطاعه
ثالثا **الحديث التاسع** عن جميل بن صالح عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام عن جبير بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة قلبي فاطمة بضعة مني وابناها ثمرة
فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبل الله ودين اعتصم بهم نجى ومن تخلف
عنهم هوى **الحديث العاشر** رفعه الى شريح بن عبيد المحرزي عن كعب الاحبار قال بينما رجلان جالسا
في زمن عمر بن الخطاب اذ مر بهما رجل متقيد وهو عبد لبني نجار فلما تجاوزا في نهر فيه وتلا رجل واحد منه
حرزا فقال احدهما امرتك ان لم يكن دينه كما قلت وحلف الاخر مثل ذلك واشكل الامر بينهما فاتيا
كل واحد منهما ان يطلق امراته فمضيا الى مولى العبد وعرفاه الحديث وسالاه عن قتل العبد وورثته
فاخفاه ومضيا الى عمر بن الخطاب فقصا عليه ذلك فقال اذهبوا الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقصوا عليه القصة

فاخبر

فاخبر العبد ودعا بجفنة وصب فيها ماء وامر بتبيد الغلام فشد به خيط وادخل العبد ورجليه في الجفنة ثم
صب الماء فيها حتى امتلات وقال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى خرج من الماء ثم دعا بزق من الحديد فوضعها
في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال زنوا هذا الحديد فاذا وزن القيد وبلغ
عمر ما جرى على فقال للحق لا يبقى له الهائنا **الحديث الحادي عشر** رفعه الى عيلان بن طارق المكي عن
انس بن مالك قال قدم اسقف نجران على عهد عمر بن الخطاب لاداء الجزية فدعا عمر بن الخطاب الى الاسلام قال يا
عمر انتم تقولون ان لله جنة عرضها كعرض السموات والارض فاين تكون النار قال فسكت عمر وكان
علي عليه السلام حاضرا فقال لاجابه يا ابن عم رسول الله فقال له ارايت اذا جاء الليل اين يكون النهار
قال الاسقف اخبرني يا عمر عن قبة ترى الارض طلعت منها الشمس ساعة ثم لم تطلع قبل ذلك ولا
تطلع بعد ذلك قال عمر سل عليا قال علي هو الجو حيث انفلق موسى وتفجرت الشمس فيه ولم تقع قبل ذلك
ولا بعده قال صدقت قال فاخبرني عن شيء اهل الدنيا ياخذ منها مهما اخذت ولا ينقص بل يزيد
قال القرآن قال اعلم قال اخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض قال على بخس ما تقول انه دم هابيل
الذي قتله اخوه قابيل ولكنه دم حيض حوا ودم نفاسها قال لا يسقت بقيت مسئلة واحدة اخبرني
اين الله فغضب عمر قال لا تغضب انا اجيبه فقد غضبت ظن ان عندنا عجزا وقال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ اتاه ملك فقال من اين ارسلت قال من فوق سبع سموات من عند
ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين اتيت قال من تحت سبع ارضين من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال
من اين ارسلت قال من مشرق الشمس من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين اقبلت قال من مغرب
الشمس من عند ربي ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وفي كل زمان وامان لا يحصره جهة ولا يسع كرسيه
السموات والارض ليس كمثله شيء وهو السميع العليم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولم
لا اسقت على ربه **الحديث الثاني عشر** باسناده عن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد
الصادق عن آبائه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اختار لي ولاهل بيتي
سبعين الف ملك من الملائكة فقال لهم اكرموا بيتي يطوفون بقبري وقبور اهل بيتي ويعرجون الى السماء

ضعها

باعمال ذوانا وصيلين علينا وعادونا ومن زار علينا فقد زارنى الحديث الثالث عشر يرفعه عن
عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله قال ما وقع الله الغيث عن
بنى اسرائيل وبلاهم بالجوع والجدب والنقص فى الانفس والاموال والثمرات الا بسوء آبائهم فى ابنائهم
واوسيائهم والله يرفع الغيث بنفس على واهل بيته الحديث الرابع عشر عن ابى صالح عن سلمان الفارسى قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اجاء اعرابى وقف عليه وسلم سلاما حسنا ثم قال اسيكم
رسول الله قال انا يا اعرابى قال جاء منك رسول يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم امرتنا بالصلوة و
الصيام والجهاد فرايناه حسنا فاجبناه ثم نهيتنا عن الزنا والسرقة والكذب والغيبة والنكرة فانتهينا
ثم قال لنا رسولك ان تحب صحبتك عمار ابى طالب فالسرة ذلك ما تراه عبادة قال نعم خصال
احدها انى كنت جالسا يوم بدر بعدان عزونا اذ هبط جبرئيل وقال ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول لك هنيئا لك اليوم ملائكتى وهو يجول بين الصفوف ويقول الله اكبر الله اكبر والملائكة تتبعه
فوعزتى وجلالى لا اهلم حبيبا الا من احبه ولا اهلم بغضه الا من ابغضه والثانية انى كنت يوم احد
جالسا وقد عزمنا من جهاد عدونا فاذا اتانى جبرئيل وقال يا محمد يقرئك ربك فاقرء منك الصلوة و
الصوم ووضعتها عن المريض والمسافر وفرضت لك وضعت عن المقل المنفق وفرضت الزكوة ووضعتها
عن لا يملك شيئا وجعلت حبة على ليس فيه رخصة والثالثة انه من احبه فقد احبنى ومن ابغضه فقد
ابغضنى ومن ابغضنى دخل النار والايمان الله التى فى روعى ان حبه شجرة طوبى والغاية ان جبرئيل
قال لى اذا كان يوم القيمة نصب لك منبر عن يمين العرش والنبيون كلهم من قبل العرش وبين يديه
ونصب لعلى كرسى الى جانبك كراما فى حلى حضاريه اذا احببت فزما وتراهم بحبوه قال ابن
عطا قال عابر النبى صلى الله عليه وآله فلما حضر قام الاعرابى وقبل بين يدى عينيه وقال اشهد ان
الذى مدحكه ابن عمك لصدق الحديث الخامس عشر عن منصور قال سمعت زيدين على قال جاء رجل
من اهل البصرة الى على بن الحسين ع قال لرايا على ان جدك على بن ابى طالب عليه السلام قتل المسلمين فهلت
عينا على موعا حتى بلت لحيته ورفع راسه وقال يا اهل البصرة والله ما قتل على مسلما قط وانما قوم بغوا
الكفر

خوفا من السيف واظهروا الاسلام لمعانى النجاة والغنيمة فلما وجد واعلى الكفر اعوانا اظهروه وقد علمه
صاحبه الحذر والمستحقون من الكهان اصحاب الجمل واهل صفين لعنوا على لسان النبى صلى الله عليه
وآله وقد جاء من اقرى وسمعت ابى سيد الشهداء يقول جاءت امراة تشتكى الى امير المؤمنين على بن ابى طالب
عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اخاها واباها فقالت هذا قاتل الاحبة فقال امير المؤمنين سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول سيأتين اليك امراة وانت تخطب الناس وتقول هذا قاتل الاحبة فالهاء فيه مذكرة
الاحبين كما تحيين لنا على ههنا شى مثلى قالت والله لقد اطلع على شى لم يطلع عليه ابى ولم يخبرنى
لمرت واعلم قال الخامس اهل النار الحديث السادس عشر عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال كنا حلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دعا اعرابى شعث الحال رث الثياب كانها خرج
من تحت التراب مخبا بتحية بالسيف فتبرا فاشد مسيرا الى النبى صلى الله عليه وآله اتيتك والعزة ابكى رثة
وقد هلك ام الصبى من الطفل واخذ وجنيل وام كثيرة وقد كنت من فترى انا خلط من عقلى وقد
سبيت عرى وفقرى وفاقتى وليس لنا مال وقرى المنخل وما اشهى اليك منزلا وابى فزار الناس الا الى رسول
فلما سمع النبى صلى الله عليه وآله الاعرابى بكى ثم قال معاشر الناس ان الله ساق اليكم فزايا وقاد اليكم اجرا
جزيلا وفزا من عند الله تعالى عوذ من تضاهى عرى ابى ابرهيم الخليل وكان على بن ابى طالب عليه السلام فى
ناحية المسجد يصلى ركعات يتبل بها تقربا وادنى الى الاعرابى اليه فى منه وذنا منه فدفع اليه
خاتم وهو فى الصلوة ولم يصبر الى ان يتم صلوته اغتناما لمرضاة النواب فنزل الوحى الحال على النبى
صلى الله عليه وآله ان اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون فقال النبى صلى الله عليه وآله معاشر الناس من فيكم اليوم عمل خيرا ذكره الله من
فوق سبع سموات قالوا ما سمعنا من عمل اليوم خيرا الا ابن عمك على تصدق بخاتمه على الاعرابى وهو قائم
يصلى لم يقطع صلوته فقال النبى صلى الله عليه وآله وجبت لابن عمى الجنة وانزل الله فيه مدحا وقرا
عليه الاية فتعدد الناس فى ذلك الجمع على الاعرابى بارسال خاتم فاطلق الاعرابى وهو يقول وهذا
انفيا الجنان من بركاتك يا حيدر الحديث السابع عشر هذا الحديث يرويه محمد بن عبد اللطيف الجندى

باسناده الى محمد بن شعيب عن ابى حريرة قال مر على بن ابى طالب عليه السلام من قريش فتناسوا عليه فدخل على رسول
الله وشكى اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله غضبانا متعصبا وقال يا معشر قريش لم اذا ذكر النبى
وآله صلت قلوبكم وان تلدت وجوهكم حسدا وكفرا والذى نفسى بيده لو على احدكم على سبعين نبيا ما دخل
الجنة حتى يحب هذا النبى وبنى عمى وولده واشار الى على بن ابى طالب ثم قال ان الله حقا لا يعذب الا انا
وهذا وان لى حقا لا يعذب الله وهذا وان لهذا حقا لا يعذب الا الله وانا الحديث الثامن عشر يرفعه محمد بن
احمد التبريزى الى المعلى بن دينار الى المفضل بن يسار عن محمد بن على الباقر عن ابيه عن جده عن قال لما رجع
امير المؤمنين من قتال اهل النهروان وسار الى ان قطع ارض بابل ولم يعبر النهر بها لانه قال ما صلى فى
هذه الارض حتى قال حرقى وتدلت الشمس للغروب وصعد علا من حوريه فقال له هات الماء لاتوضا للصلوة
قال حرية فقدمت اليه الاوانى فتوضا ثم قال اذن لصلوة العصر فقلت يا امير المؤمنين قد غربت الشمس فحيث
الشمس ووقفت فكبر الناس وقام وصلى والناس يصلون ورآه فلما فرغ من صلوته سار عند الشمس
الى مغيبتها كانها سراج فى طست وعباية واشتبكت النجوم فالتفت الى وقال اذن الان للغروب يا
ضعيف اليقين وفى حديث آخر ان الشمس رجعت بدعائكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
رسول الله موعودا فوقع راسه فى حجر امير المؤمنين عليه السلام وحمرت وقت صلوة العصر لم يرجع وما طار قلبه
برجع النبى صلى الله عليه وآله فاستيقظ النبى وقد غابت الشمس فقال صلى الله عليه وآله اللهم ان عليا
كان فى طاعتك فرد عليه كان فى طاعتك فرد عليه الشمس حتى تغطا وهو العصر فردها الله تعالى بدعائه
فتيه حتى صلينا ثم غربت وذكر هذا الحديث محمد بن ادريس الشافعى رضى الله الحديث التاسع عشر
يرفعه محمد بن الحسن الطوسى الى الحسن بن على العسكرى قال لما قبض النبى صلى الله عليه وآله وانتقام الامر
ودخل الناس تحت طاعته اجتمع اليه جماعة من قريش وقالوا يا رسول الله من سادات الانبياء اذا
اجتمع لهم الامر ان يقضى على وصيهم بامرهم من بعدهم فقال سأتاهى الليلة رسولى وسأله ان يأتى
بآية واضحة لامر به فيها فلما اصبح قال قد وعدنى ربى ان يبين فى هذه الليلة من يكون الوصى بآية
يبينه فيزلها من السماء فلما فرغ الناس من صلوة العتمة وصلى كل واحد منهم الى منزله وكانت ليلة مظلمة

فاذا

فاذا نجم قد سقط على دار على بن ابى طالب عليه السلام فاضاء الافق وكل الناس وبقى النجم ساعة ثانية فقام الناس من
مضاجعهم يهرعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون اهذه الاية التى وعدت ان ترينا الليلة
قال نعم قالوا فيا امرنا قال الله تعم خفر عليا تجدا وابانا ان انه الوصى فزاطاعه فقد اطاعنى ومن عصاه فقد
عصانى فرجعوا وواحد منهم يقول هذا يحب بن عمه عليا ولم نفيه هو صى وقد بكت عليه الغواية حتى
لو تكن ان يجعله نبيا من بعده فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحى يوحى الحديث العشرون يرفعه القاضى محمد بن الحسين الاستراباذى الى الاعمش
الى وائل ابى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعم آدم
سال ربه ان يريه من يكون من ذريته من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله تعم فانزل الله عليه
صحيفة فراها كما علم الله تعم الى ان رفع الى اسم النبى صلى الله عليه وآله وحده هذه اسم على بن ابى طالب عليه السلام
فقال وهذا نبى ولا نبى بعده يهدى قيل لابى هذا وارث علمه ووصيه فلما وقع آدم فى الخطيئة وتوسل الى ربه
جعل عليا من توسل به وباهل بيته عليه السلام الحديث الحادى والعشرون يرفعه الى القاضى زكاذان
الى ابان بن تغلب الكندى عن محمد بن على الصادق عن ابائه عليه السلام قال كان امير المؤمنين يخطب على منبر
الكوفة يوم جمعة اذ سمع اصواتا عالية وراى الناس يهرعون ويخرجون من الجامع فسال عن الخبر قالوا ان حجا
عظيما كالفيل العظيم سقط فى الناس ولا يتمكن من تقدم وحاء الشيطان الى باب الجامع فقال على عليه السلام
لا تقولوا واسمعوا له فلن يضر احدا منكم ولم يزل الشيطان يخرق الصفوف حتى اتى وصعد المنبر ثم صعد درجة درجة
الى ان وصل الى المقام ثم وجعل يتربع عليها ويخ بلاث نفثات سمعها من كان قريبا من المنبر ثم انساب و
نزله ولم يبد واحد ابن منى دام ينفع عم خطبته فلما فرغ من صلوة الجمعة استند فى المحراب يعوذ فقال الخاصة
ما حضر امير المؤمنين لو اخبرنا خبر الشيطان قال انه من الجن وذكر ان ولده تلد رجل من الانصار اسمه جابر بن سمع
عند خمان من عزان شر من اليه ولد فى وقد اسنى بعث دم ولده فقام اليه رجل طوال قال انا الرجل
الذى قتل الحية فى الموضع المشار اليه ومنذ قتلتها لا اقدر استقر فى مكان لانى ان تنام سمع تغيرها
وقد هربت الى مسجد الكوفة وانا نايم به منذ سبع ليال فقال امير المؤمنين الان لا باس عليك خذ حبلك وتعم

في مكان قتلت الشيطان وامعز عنه الحديث الثاني والعشرون يرفعه الى عبد الله السوقي الاصبغ بن نباتة
قال امطرت المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وعمر فلما ان رسول الله صلى الله عليه
وآله خرج فالتقى به وسارا قليلا سير بن جنة بالمطر جدا حتى فزع النبي صلى الله عليه وآله طرفه الى
السماء وقال اللهم اطعنا شيئا من فاكهة الجنة فاذا هو برمانة تهوى من السماء فاخذها رسول
الله صلى الله عليه وآله ومعها حتى ارتوى منها وناولها عليا فعضها حتى ردى منها وانتبه الحالي
بكر فقال لولا انه لا يأكل من ثمار الجنة في الدنيا احد الا نبي او وصي لاطعمتك منها فقال ابو بكر هنيئا لك يا علي
الحديث الثاني والعشرون يرفعه الى ربيع بن آدم بن علقمة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري بي وكشف لي عن الجنة رايت قصرا على بين الثريا كالكوكب الدري وما مررت بجنان الا
واسمع فيه هذا المؤيد بالمن عمر ولي الله ايده الله به الحديث الرابع والعشرون يرفعه الى سهل بن سهل الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل عباده اهل الحق وجعل الحق مرآة الذي اهل الجهل و
بغض لاهل الباطل وذينة المنافقين الا وان الحق مرآة الذي اهل الجهل ويبغض لاهل الباطل وذينة المنافقين
الا وان الحق مرآة على وانه لجمل على الصبغة وهي على المؤمنين سهلة ناصاره الله الغار لا ينظر جزء الله
وذينة الحديث الخامس والعشرون عن زيد بن العوام وعن ابي امامة قالا ان اذا كان يوم القيمة جمع بذلك العالم
وجيء على كتفاه وجيء بالحسن والحسين حتى يوقف وجيء فاطمة عليها السلام علاقة بوذين به عصبة الجنة والمنفض
لي ولاهل بيتي ثم قرأ اما من تقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
الحديث السادس والعشرون بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال بينما انا جالس عند رسول الله صلى
الله عليه وآله اذ جبت زوبعة عظيمة هائلة نزلت عنها فاذا هي انا نهارها وانا نهار عون من
هولها ودويها وراسها في عنان السماء فوقفت بازاء رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج منها
شيطان وصورته لا تصف من الرعب لمن راها وقال السلام عليك يا رسول الله انا عرفته
اسلمت على يديك واحفظ كلام الله وعن الذين ذكرنا الله في كتابه في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وقد وقع بيني وبين قوم ارتد واعن عهد الله وعهدك وثارت الفتنة وحلت الحمية وكن

قوم

قوم مؤمنون ثم اسكت ووقف لا يحركه فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وابن القوم قال تواروا
الاطواد وارض الدم فقال الفتى صلى الله عليه وآله ادعوا عليا فلما حضر وراى الشيطان نظر ان النبي دعاه
لقتله فاخترط ذا الفقار وهم ان يضرب العفريت فمنعه النبي صلى الله عليه وآله وقال امض بعد واصلح بين
القوم وذكرهم بكتاب الله وسنته وركب امير المؤمنين جواده وتقلد سيفه وتأبط بعده وسار والعفريت
امامه الى ان غاب عن العيون فقال قوم ان عليا سهلك هذه المرة ولا يعود وغاب ذلك اليوم والثاني
والثالث والرابع والخامس السادس فكره القوم فيه وتحزب الناس قرابا وخرج قوم من قريش وسرو مع
الحزن قوم في اليوم السابع حضر الناس الى النبي صلى الله عليه وآله فنظر الى وجوههم ثم ما عجبني خواطرهم
فسبب على عليه السلام فقال هذه الساعة يصل علي فما استتم كلامه الا وعلي قد اقبل فلما رآه النبي وجه آلة صلى الله دسوله
عليه وآله نعت يا علي اتعد ثني ام احدثك قال بل حدثني فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ثم بكر
ما جرى له وهو يقول صدقت صدقت فقام رسول الله وقبل بين عينيه وقال شكر الله فوق سبع سمواته
وما هي كبيت ملائكته الحديث السابع والعشرون يرفعه الى سعد بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله بمنا بالكعبة اذ خرج ما يلي الركن اليماني شيء عظيم هائل اكبر من الفيل وهو على صورته فنزعنا قال
له النبي صلى الله عليه وآله انصرف فقلنا ما هذا يا رسول الله فقال هذا ابليس فسابع الدابر
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وزم ناصيته واخترط سيفه وهم ان يضربه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله ما علمت ان من المنظرين فتركه ثم قال يا ابليس لم تحتب ولمن تبغض قال والذي خلقني من المنظرين اني
لا احب محبك ولا ابغض ابغضك احدا لا وقد شاركت فيه امره وساستمين عليك باخي ابي سيونك وبنا تلوك
لا ذخيرتك اسالك بحق حاجة صدقتني واحزنت ناصيتي فسانكد عيشك باخي ابي وانا نكدهم ولبنيك حرب له
ثم مضى حتى غاب عن العيون الحديث الثامن والعشرون عن زيد بن ارقم وعمار بن ياسر قالا كنا عند
علي بن ابي طالب عليه السلام فسمعنا همهمة عظيمة وما زالت تزيد الى ان وصلت الى باب المسجد فخرج امير
المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار وقال ما هذه الضجة فزاينا هودجا ومعه كسر من الدرسان حوله
بيدهم فارس عليه درع ملك الرعب واولي المفاخر والرتب وهو يقول ابن كنا فاذا الكرب يا بن علي بن ابي طالب

عبد المطلب قتلنا هذا فتى رجل من جواده وترجل اصحابه وسلموا على امير المؤمنين ثم تقدم الفارسي وقال ابن ابي
طالب قد اعتنقك امرؤ جن وخلف لنا سيد قبائل عرب الشام وفك هذا الهودج بنت قد حملتها سادات
العشائر وهي عندي كريمة ما فاتت عني ليلا ولا نهارا وهي بكر بتول وقد حملت من غير بعل ولا اقف و
فكر خبر وتحدث الناس فيها وقد اجتمعت العربان على انك عالم بهذه السرية حلال هذه المشكلة فدخل
امير المؤمنين عليه السلام الى دار عطاف بن اسد وهي قريبة من المسجد واحضر الصبية وسالها عن حالها فبكت
وقالت يا امير المؤمنين والله انني كما خلقتني ربي وادي في نقل كانه حمل في بطني نقي كالحبيب فقال لها عليه السلام
الى دار عطاف بن اسد وهي قريبة من المسجد واحضر الصبية وسالها عن حالها فبكت وقالت يا امير
المؤمنين والله انني كما خلقتني ربي وادي في نقل كانه في بطني نقي كالحبيب فقال لها هل تريك من
اهالي دمشق قرية وهي التي تعرف باسمار قالت اي والله قال ان لها ارضا فيه حلق كثير كبار وقالت نعم قال لمن
بنتك علقت علقة وهي صغيرة كبرت في بطنها سهوا فهل ابتدا احكم على قطعة ظلم قال للجاهلة ومن اين لنا ذلك
وبيننا وبين الظلم عدة ايام فقام عليه السلام وصلى ركعات ورفع طرفه الى السماء وتكلم بكلمات وعليه
الى السماء وردها ومنها قطعة ظلم ثم امر باحضار دابة من الكوفة فلما حضرت قال لها صفي هذا الظلم بالحق
هذه البنت فاطمة زي علقة كبيرة واقبلت الدابة الصبية وقفت كالامر بها امير المؤمنين عليه السلام فرمت علقة
كبيرة واقبلت الدابة بالجارية الى امير المؤمنين والعلقة ملفوفة كالمولود فلما وضعت العلقة بين يديه ورآها
ابن الجارية كبر وصلى والقى عمامته وقال استبدل بك يقوم ما في الارحام قال عليه السلام ذلك هو الله فقالت والله
مخبرين عمك ووصيه الحديث التاسع والعشرون يرفعه من عبد الله بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان لكل واحد من الصحابة جنة ولعلي جنتان جنة له وجنة لنبيه وشيعته واسمها الحسنى وقرأ اما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وبها عن السبيل وانا بها خبير هنيئا الحديث الثلثون يرفعه الى الصوفي
بن ثابت الكوفي عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما تزوج خبر قبيلة ان
بها جارية قد مضى من عمرها مائة سنة وعندها علم التورية فاحضرها النبي صلى الله عليه وآله وقال لها اسالك
بصورة الجمال وذكري في التورية والا ضربت عنقك فتزعزعت عيناها بالدموع وقال ارتد ذلك تعلق قوي

وان

وان كذبتك فتلتني انت قال قد امنت في امان الله تعم وامانى قال وسد الخلوة بك قال لست ريد انا الا
نقول حبرا قال ان سفر امن اسفار التورية اسمك ونعتك واتباعك وانك تخرج من جبال هاران وينكر
اسمك على كل مشرق علامتك بين كتفيك يا في من ولدك انا عشر سبطا نزل يثرب بابن عمك واسم العلي وصلح
ملك الملك المشرق والمغرب وينبع خبر ابنه من ايات الله وعليه الحاب ويعبر الجبين على ساعده فان كان فيك
وفيه هذه الصفات فانا اسلم فقال له النبي صلى الله عليه وآله اما العلامة والسامة فهي هذه وكشفها
وهي بين كتفيه وقال له هذا علي فقال له انت جدلته رجب الاعظم قال بل لا احترانا جدلته نقوة ذو جلوه
قال مد يدك انا اشهد ان لا اله الا الله وانا ابن عمك عبد هذا رسول الله وانك معجزه وآية ويخرج
منك اثنا عشر نقيبا كتبنا بني اسرائيل فاكتب لي عهدا ولقومي فان مزايا داود عليه السلام فكتب له
الحديث الحادي والثلثون يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما رجعنا من حجة الوداع
جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده قال اتدرون ما ريدان اقول لكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان الله من على الذين هداهم بي وانا من على الذين هديتهم بابن عمي واهل بيتي الا من اهتدى بهم
نجى ومن ضل عنهم هلك وخزي الله في عترة واهل بيتي فاطمة جنة من ولدها عندي
وانا وبعلها كالضوء من الضوء اللهم ارحم من رحمهم ولا تعذب من ظلمهم ثم دمعت عيناه
قال كان اسامة بالحال اللهم الحديث الثاني والثلثون يرفعه عن ابي ابي نافع عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد
وآله الا هبطت ملائكة السماء تستغفر لهم فاذا افترق القوم عرجت الملائكة بما قالوه فتابع
اقطار السماء بالرج الحديث قال الله تبارك وتعالى الى عبد الله كلام الطيب الحديث الثالث والثلثون
عن عبد الله بن خالد بن سعيد العاص قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد
خرج من الكوفة اذ عبر على القرية التي يقال لها النخيلة فخرج منها حشود رجلا من اليهود وقالوا
ان كنت الوصي وذلك معجزة فانا نقرا في كتبنا التورية ان في هذه الارض نبيها يخرج عليها
مكتوب اسمه عزيزة وانه يظهر عزيزة الخير جها من التراب الا ابو تراب فان كنت كذلك عرفنا سر منعها

فقال اتبعوني فتبعه الناس واليهود حتى دخل في البرية فرأى تلال رمل فقال انزلوا فنزلوا ههنا حتى
فيه مآذن وصلوات يدعون الله قائم فلما كان عند الصبح هبت ريح عظيمة الرمل كما نقبت
طريق مكة فنفقت احدى تلال الرمل فقال اليهود احفروا لنخرجوا وبانت صخرة عظيمة وليس عليها
كتابة قال لهم الكتابة في الصوب الذي على الارض فجاء اربعون رجلا لتقلبوها فاذا هم اقتدم امير
المؤمنين صلى الله عليه وآله وردعهم وقلبها فبانت الكتابة وهي يا ابرهي فحفر حيث هم وقرأها و
عليها مكتوب اسماء الصحابة السبع آدم وابرهيم وعيسى وموسى ومحمد عليه السلام فاسلم اليهود وتابوا عند
اسلامهم مذكور ايضا في التورية انك تقتل عمليه وتدفن في هذه الارض فقال عليه السلام كان ذلك في
الكتاب مسطورا **الحديث الرابع والثلثون** بروضه الى علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن حمزة بن بشير عن
موسى بن جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يسير في ارض سبخة ارض سبلة فاذا هو بدراج فيها
تحت بيضه لان الدراج لا يكون الا في ارض مسبخة فضاحد بيده خاصرتي سعظ بين يديه فذبذبه واخذه
فصار الدراج يحرك منقاره ويصيح غير صياحه فاذا نحن بفرخ خيل يتمرغ بين يديه ثم انقلب واما
اليه وجعل يحرك منقاره وامير المؤمنين يقول له نم نم فطار الدراج وهو يقول بلسان فصيح على علي
وزاد في نص الحديث بان اختتام سليمان قال منهم من قال ان الدراج كان ملكا ومنهم من كان جنيا **الحديث الخامس**
والثلثون بروضه الى فاعه قال حدثني عمي جميع بن عمر قال دخلت على عائشة مع ابي وانا غلام فذكر لها علي عليه السلام
قال ما رايته جلا اجب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منه **الحديث السادس والثلثون** بروضه الى
عبادة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت اخي جبرئيل يقول لو اجتمعت
الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار وهذا حديث قد ورد في كثير من كتبنا احاديث المسندة
المتضمنة **الحديث السابع والثلثون** بروضه الى ابن الابيض الاسدي وكان من غلمان امير المؤمنين
عليه السلام قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام في ثلاثمائة الليل فطلب موضعا يأوي اليه فنزل ونزل
من كان وكان راكبا بعد نزل عنها وقد وتعنت انا لازم شكيمة البغلة فكان الاساءة واذا
البغلة ترفع اذنيها وتخبط برجلها حتى بقي فاحسن امير المؤمنين بالحركة فاستيقظ وكان

قال

نايما

نايما وقال ما هذا قلت قد تخبطت البغلة ورفعت اذنيها فنظر اليها وقال فلاحت بالسبع وربك الكعبة و
قام متقلدا سيفه وحمل على البغلة فرأى السبع فصاح به فوقف وتقدم اليه فحمل السبع يحمس رجليه ويميل كالمبتل
السور من القرفرة فلزم اذنه وقال له ما الذي جاء بك الينا فسمعنا من السبع كلام وعهد فالتفت
اليها وقال اتدرون ما يقول السبع قلنا لا والله بل قد خفنا منه قال انه قد استأذنني ان يمشي الليلة
ويأكل سنان بن وابل بالقادسية واخبرني انه متسلط على من يبغض محمد وآل محمد وان هذا سنان جار
بني عبد مناف هاهنا وانك ثم قال للسبع امض لشانك فمضى السبع وبتنا تلك الليلة ورجع الى
مستقر مغاره الخبر من القادسية ان السبع اتى سنان عند صلوة الجمعة وهو على سطح دار متفضح فاكله
ولم يترك منه سوى راسه ومن كان في ربع علي عليه السلام الى القادسية واخبروا اهل القادسية بامره لما
عليه السلام مع العلم **الحديث الثامن والثلثون** بالاسناد قال اخبرنا الامام الحافظ احمد بن سعيد بن محمد
بن محمد المشاط قال اخبرنا والدي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر قال حدثنا الثقات ابو سعيد بن
احمد الرياني عن حمزة السابوري عن محمد بن حيدر الطبري باسنادهم الى عطاء بن يسار الى ابن عباس
ان عليا عليه السلام كلم صخرة ووقف عليها فاخبرته ان تحتها عين ماء قد سدت بها وكان تحتها قد هلكوا
من العطش واشرفوا على التلف فقال ان هذه الصخرة اخبرتني ان تحتها عين ماء مسدودة فتحها
جماعة من الرجال بهفوتها فلم يقدروا فجاء امير المؤمنين عليه السلام ووضع الصخرة فتفاجر الماء من تحتها
ورووا الناس وسقى المجبين حيوانهم وكراعهم وملاؤا الروايا وتركها على حالها **الحديث التاسع**
والثلثون باسناده الى المقداد بن الاسود الكندي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو متعلق باستار الكعبة ويقول اللهم اعضدني وشد ازري واشرح صدري وارفع ذكري
فنزل جبرئيل عليه السلام وقال اقرأ الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك و
رفعنا لك ذكرك سلني فقال له النبي صلى الله عليه وآله ابن مسعود فلحقتها في مصحفه فاسقطها عثمان **الحديث**
الاربعون باسناده الى المؤمنين عائشة قالت كنت يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل
ابي بكر فاثنى عليه ثم مدح عمر واثنى عليه ثم مدح عثمان وامسكت قلت يا رسول الله ما لا اراك تمدح عليا

كان مولى

قال مدح باعاينه ارأيت من يمدح نفسه وكانت فاطمة عليها السلام حاضرة وهذا حديث قد اشتهر كتب الحديث
المسندة المتضمنة بالروايات الصحيحة وروي من طريق آخر ان فاطمة عليها السلام قالت اراك تمدح ابا
بكر وعمر ولم تمدح بعلي قال لها اراتيه من يمدح نفسه **ومما تكلمه في المنن من محيي جمال الدين بن شيخ**
حاتم الفقيه الشامي رحمه الله عليه ترجمة كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه افضل
الصلوة والسلام **الحديث الاول** عن ابن عمر قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال ما يقال اقوام يذكرون من لم منزلتي الا من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ودني الله كافاه بالجنة الا من احب عليا يقبل الله صلوته وصيامه وقيامه واستجاب الله دعاءه الا
ومن احب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء الا من احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يرى من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا من احب
عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا من احب عليا اعطاه
الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حورا ويشفع في ثمانين من اهل بيته ولكل شعرة في بدنه مدينة
في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حورا ويشفع في ثمانين من اهل بيته ولكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة
الا من احب عليا حبب الله ملك الموت عليه رفيقا ودفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير ونزع قبره وبيض
وجهه الا من احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا من احب عليا نجاه الله من
النار الا من احب عليا يقبل الله حسناته ويتجاوز عن سيئاته والله في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء
الا من احب عليا ثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة الا من احب
عليا سمع السموات اسير الله في الا من الا من احب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله
استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا من احب عليا جاء يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر
الا من احب عليا ومنع الله على راسه تاج الكرامة الا من احب عليا تمر على الصراط كالبرق الخاطف
الا من احب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط واما من العذاب الا من
احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا من احب آل محمد

امن

امن من الحساب والميزان والصراط الا من احب آل محمد صافحته الملائكة موادرة الانبياء وتفضي له كل حاجة
كانت عند الله عز وجل الا من مات على حب آل محمد فانا كفيله الجنة قالها ثلثا روى ابن حماد بن زيد
كان يقرر بهذا الحديث ويقول هو الاصل لمن قرر به **الحديث الثاني** عن زاذان قال سمعت امير المؤمنين
في الرحبة وهو يقول انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ما قال الا وقام فقام ثلثة عشر
رجلا فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه **الحديث الثالث** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن سيد شباب
اهل الجنة انا وعلي وحمزة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام **الحديث الرابع** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسد والابواب كلها الا باب علي واومأ بيده
الى بابه **الحديث الخامس** من اسماء بنت عميس انها كانت تقرأ مع النبي صلى الله عليه وآله فيقول لها ما كنت
تقرئين معه قالت كنت احرز لسقاء وادوي الجرحى وكحل العين الرمد وان النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه فاتى بنا قبل ذلك بسلم واوحى الله اليه فاحتبس يصلي عليه السلام وقد كان دخل في الصلوة ولم
يكن ادركه فلما امل الفرج النبي صلى الله عليه وآله وقد طال ذلك حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما
صليت قال لا كرهت ان اطرحك التراب فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارددها عليه فرجعت
الشمس بعد ما غربت حتى صلى **الحديث السادس** عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال
قال رسول الله لما اسري بي رايت على باب الجنة مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب
الله علي ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على بغضيهم لعنة الله **الحديث**
السابع عن ابن عباس في تفسير قوله الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام يعني الجنة ويهدي من
يشاء الى صراط مستقيم يعني به ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام **الحديث الثامن** عن سعد بن مالك قال خلف
النبي صلى الله عليه السلام عليا عليه السلام فقال الخلفني فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي قال رضيت رضيت **الحديث التاسع** عن عبد الله بن مريم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله امرني الله بحب اربعة واخبرني انه يحبهم وانك يا علي منهم قالها ثلثا ابوذر والمقداد

وسلمان الحديث العاشر عن ارضا عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
يا علي انكم تجتمعون النار والمتفرق بان الجنة الحديث الحادي عشر عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد
فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا كان علي رؤسنا الطير فلا يتكلم احد منا فقال ان منكم
رجلا يقاتل الناس على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو
يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل يعني لحجرة فخرج الينا علي بن ابي طالب عليه السلام وسعد نعل رسول
الله يصلحهما الحديث الثاني عشر عن بريد بن حكيم عن جده عن ابيه صلى الله عليه وآله انه قال ورزة علي
لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من اعمال امتي يوم القيمة الحديث الثالث عشر عن انس قال نظر
النبي الى علي فقال انا وعلي حجة الله على خلقه الحديث الرابع عشر عن شريك قال كنت عند سليمان
الاعمش فدخل عليه مرضته التي قبض فيها اذ دخل علينا ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة فقال لسليمان
الاعمش نصح سنتك اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك اول يوم في ايام الاخرة وآخر يوم من ايام الدنيا
وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب عليه السلام احاديث لو امسكت عنها لكان افضل فقال سليمان الاعمش
لمن يقال هذا اقعدوني اسند وليتم اقبل على ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة قرؤا بالاياتي فيه من
اعظم من هذا قال افضل سادات الجن عليه السلام فمنكم من الكفار فقال الكافر بعبدي رسول الله صلى الله
عليه وآله قلت ومن العبيد قال الجاحد حق علي بن ابي طالب عليه السلام الحديث الخامس عشر عن زيد بن
حبيش قال سمعت علي بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه
وآله الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الحديث السادس عشر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهم ان
قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله ان يا آدم حمدتني قبل غضبي وجلالي لولا عبدين اريد ان احلقهم
في آخر الدنيا ما خلقتك قال اي رب فتى يكونان وما سميتهما فاوحى الله تعالى اي ارفع راسك فرفع راسه
فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة على مفتاح الجنة اقسم بعزتي اني ارحم من تولاه واعذب
من عاداه الحديث السابع عشر عن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي

تلقاها

تلقاها آدم عليه السلام من ربه عز وجل فتاب عليه الحديث الثامن عشر عن ابن مريم عن علي عليه السلام قال
انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاصنام فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول
الله صلى الله عليه وآله على منكبي ثم قال انهض فنهضت به فلما رآني ضعفت تحته قال اجلس فجلست فانزله
عني وجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض رسول
الله صلى الله عليه وآله فلما نهض بي خيل الي لو شئت لنلت السماء وصعدت على الكعبة وتحتي رسول الله
صلى الله عليه وآله فالقيت الصنم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتد بالاوتاد الحديد الى الارض فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله هل تحبه فقلت الجنة قالت اعلى ورسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ايها ايها يا ابا الحسن ثم انزل اعلى جنبه استكنت منه فقال لي قد فقدته وكرته ونزلت الحديث
التاسع عشر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب
عليه السلام لما خلق الله النار الحديث العشرون عن حمزة بن محمد عن ابيه عن ابن عباس قال نظر علي عليه السلام
في وجوه الناس فقال اني لاحب ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وورثه ولقد علم ان اولكم ايمانا
بالله ورسوله ثم خلتم بعدي الاسلام رسلا واني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخوه
وشريكه في دينه وابو ولده وزوج ابنته سيدة ولده وسيد نساء اهل الجنة ولقد عرفتم انا اخوجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حمزة وجعفرا وانا احبكم اليه واوثقكم في نفسه واشدكم نكاية في
العدو ولقد رايتم بعثته اياي مرة وقد نفذت يوم بدر ثم وقيامه اياي معه وقد نفذت يدي بيده ولقد
اخاني المسلمين في المختار لنفسه احدا غيري ولقد قال لي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الحديث الحادي
والعشرون عن حمزة بن محمد عن ابائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري بي الى السماء وانتهى بي الى الحجب الموكلة بالجليل جل جلاله وقال لي يا محمد ابلغ علي بن ابي طالب مني السلام
واعلمه انه حجتي على عبادي بعدك وبه اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه اجتبي عليهم يوم بلغته
فاياه فليطيعوا الامر فليا مروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق واجيح لهم جنان

قبيل

وان لا يعذبوا اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما وجهت عليا في سرية الا ونظرت
الى جبرئيل في سبعين الف من الملائكة عن يمينه الى ميكائيل في سبعين الف عن يساره فاول ملك لحقت امامه عن
علي عليه السلام قال ذلك خير البشر الحديث الرابع والعشرون عن علي بن موسى الرضا عن ابائه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله عن هذه الاية فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين قال من النبيين الا من الصديقين علي ومن الشهداء حمزة وجعفر ومن الصالحين
الحسن والحسين وحسن اولئك رفيقا المهدي منا اهل البيت عليه السلام الحديث الخامس والعشرون
عن سليمان الاعمش قال دخلت الى ابي جعفر المنصور في الليل فكلمته فلما فرغ ما وجه الي في هذا الوقت
يريد مني فقال حدثني عن موسى بن جعفر ان موسى بن جعفر ان ابي الحسن عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام ولعلي ان اخبرته لها فبكى فلبست الكفان وتخففت بخفي وجئت حتى اتيته فدخلت عليه وهو يبكي على
قفاه فسلمت فرد السلام وقال ادن مني يا سليمان فدنوت منه فقربت عنه بعيدا فقال لي اجلس فجلست ثم مد يده
الكانون فقال لي يا سليمان متحفظ فقلت الصدق نجاة يا امير المؤمنين فقال هو ذاك فقلت ما وجهك في هذا
المؤمنين في هذا الوقت الا ليسا لي عن فضائل علي بن ابي طالب فقال ان اخبرتها قتلتني فقلت شاب كفاني و
تخففت بخفي وجئت قال فاستوى جالسا كالمرعوب وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال
يا سليمان كم ترى من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام حديثا فقلت كثيرا يا امير المؤمنين قال والذي بعث محمدا
صلى الله عليه وآله نبيا لاحدثنك عن فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام حديثين لم يسمع مثلهما الا ان
يكون سمعتهما فقلت اذن يا امير المؤمنين انا ذاك ايد الله قال لست هناك يا من نجابية والي الاسير كوثر وعلى
الحاوية اذ مررت في وقت صلوة العشاء بمسجد بدرب مسجد جرار في بني قريان فقلت في نفسي لو دخلت هذا
المسجد فصليت مع القوم عشاء فدخلت المسجد فقلت الى شيخ رضيته لم اعلم حتى صار اليه غلامان فقال
مرحبا بكما وبن اسكما على فقلت لشاب كان الى جانبي يا فتى من الشيخ ومن هذان الغلامان قال الشيخ هذه
المدينة احدهما على جبهته قال فعرفت منه فقلت لما اقرت عينك قال ان اقرت عيني اقرت عينك فقلت حدثني

والى محاسن نقلت حتى برزت حسن الظن
الحديث الثالث والعشرون قال
سئل جابر بن عبد الله عن علي عليه
السلام قال م

الي

الي عن حديث قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد فدخلت فاطمة عليها السلام باكية فقال يا
بنية ما يبكيك قالت يا رسول الله غاب عني الحسن والحسين في هذه الليلة فما ادري اين هما فقال النبي
صلى الله عليه وآله لا تبكي فان لهما ربا يحفظ وارقوف بها مني ومنك ولت فاطمة عليها السلام راجعة الى
منزلها وتغشى النبي صلى الله عليه وآله ما كان يتغشاه عند هبوط الوحي وسري عنه وهو يضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال هذا جبرئيل جاءني يخبرني عن الله عز وجل ان ابني الحسن والحسين وخطرة لنبي النجار
وقد وكل الله عز وجل بهما ملكين من الملائكة حملا احدهما صاحبه فحملهما بالاخر ثم قام النبي صلى الله عليه
وآله فقال لاصحابه قوموا انظروا الى هذا الصنم الهما على الصنم فاتاهما النبي صلى الله عليه وآله وجدهما نائمين و
الملك موكل بهما احدهما صاحبه بخرقتها والاخر قد اطلعهما بانك النبي صلى الله عليه وآله وجعلهما نائمين
يقبلهما ويبكي فرجا ما راها عليه ثم ايقظهما فحمل الحسن على منكبه الايمن وحمل الحسين على منكبه
الايسر فلما خرج من الخنطيرة اعترض عمر ابو بكر فقال يا رسول الله اعطني احد هذين احمل عنك فقال
يا ابا بكر نعم الحامل ونعم المحمول وابوهما خير منهما ثم اعترض عمر بن الخطاب فقال له مثل ما قال ابو بكر فرد
عليه برده على ابي بكر ثم قال والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا لا شركا في هذا اليوم كما شركا
الله عز وجل من فوق عرشه ثم قال يا بلال اعلم على الناس فنادى بلال الصلوة جامعة فدخل النبي صلى
الله عليه وآله المسجد وصلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس الا اخبركم بخير
الناس ابا وخير الناس اما فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما سادا شباب اهل الجنة وحبيبا
وحبيب الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله ايها الناس الا اخبركم بخير الناس خالا وخالة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله
ايها الناس الا اخبركم بخير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما حمزة وذو الجناحين
الطيار بهما يطير في الجنة حيث يشاء وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب ايها الناس الا اخبركم بخير الناس جدا و
جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة
بنت خويلد رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة قال ابو حمزة فكشا الشيخ حلقة وحلني على ابنته و

اعطاني الف درهم وقال يا فتى قد اتيت بيتي امنت الله عليك وهذه المدينة اخ لي مسقفي لعجائز ابي طالب
منزل فاستخلفه لعل الله تعالى ان يرد من عليه وتدفعك الى منزل رحلك الله وصفه لي فقال
فركبت البغلة وانطلقت ادلي منزل الرجل فلما انتهيت اليه اذا بقرب مسجد وقد اجتمع فيه جماعة لصلوة
الحج فقلت بالحق الله فانتهيت قال فنزلت عن البغلة فدخلت المسجد فصليت ركعتي الفجر وجلست
انتظر الامامة فدخل المسجد شاب على راسه عمامة فقام يركع الى جانبي فلما سجد سقطت العمامة عن راسه
فنظرت الى راسه فاذا الحسن بن يزيد فلما صليت اخذت بيده فقلت ما هذا الذي ارى بك من سوء
الحال فقال انت صاحب اخي الذي حدثته من فيفا بكل عطاء ابي طالب فكسا كم حلة وحملك على بغلته
واعطاك مالا قلت وانت اخوه قال نعم واخذ بيدي فلما خرجنا من المسجد ومرنا عند باب منزله قال
ترى هذا الدار وهذه الدكان الذي على بابها قلت نعم انا اذن في كل يوم على هذا الدكان الاذان
للصلوة الخمس وكنت مولعا ان العن عليا عليه السلام بعد كل اذان مائة مرة فلما كان امس وقت
صلوة الظهر كان يوم جمعة لعنته مائة مرة بل كما تقول قال لعنة مرة قال واني كانا نايم على هذا الدكان بين
النايم واليقظان اذ رايت كان النبي صلى الله عليه وآله وصحابه حتى صعد هذا الدكان فجلس وجلس على يمينه
والحسن والحسين قايمان في يد الحسن كاس من فضة فيه ماء بارد فنزع ابني صلى الله عليه وآله راسه الى
الحسين وقال يا حسين اسقني فمد يده الى النبي صلى الله عليه وآله فشرب ثم قال اسق اصحابي فسقاهم
رجلا رجلا فلما شربوا جميعا قال لهما النبي صلى الله عليه وآله اسقيا النايم على الدكان قال فاخذ الحسن
والحسين فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيكما فقالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن ابانا بعد
ان يؤذن في كل وقت صلوة مائة مرة وانت ساعة المذمرة قال فرايت النبي صلى الله عليه
وآله قد وثب الي مغضبا يجر رداءه فضربني بعدة ثم قال ثم غير الله ما بك من صورة اللهم اوخلفه
فقلت يا هذا الفقير رايت موعظة وقد ضحكت لاجيك ان احدثك فقال قل ما شاء فقلت حدثني ابي عن
جدي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة عليها السلام باكية فقال النبي عليه
ما يبكيك يا بنية قالت يا رسول الله عيرتني نساء قريش وزعمن انك زوجتني معدما لا مال له قال النبي صلى

الله

الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد على ذلك
جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ثم قال يا سلمان هل سمعت مثل هذا الحديث قلت لا قال الاعمش يا امير المؤمنين
الامان قال لك الامان قلت يا امير المؤمنين فاقتل في قتلي ولدي هذين قال فانكب علي يلثم في الارض بين عينيه
ثم قال ويحك يا سلمان الملك عقيم قال سلمان رحمه الله فقلت وانا اقول في نفسي بئس الحجة اعدوه للموت
بين يدي الله جل جلاله الحديث السادس والعشرون عن جابر قال ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام يوم الطائف واطال نجواه فقال احد الرجلين للآخر لقد طال نجواه مع ابن عمه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وآله فقال ما انا نجيته ولكن الله انجاه الحديث السابع والعشرون عن انس قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله نتماشى حتى انتهينا الى بقيع الزبرقان فاذا الحسن صدره على الابنات عليها الخلس رسول
الله عليه وآله تحتها فاذا قد اوقدت النجوة واثرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فتقدم
عليه السلام وقال يا انس اجمع لي عليا فقد فوت حتى انتهيت الى منزل فاطمة عليها السلام فاذا اعلى عليه السلام قد تناول
شيئا من الطعام فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خبز ادمي فقلت الله ورسوله
اعلم قال فحمل علي عليه السلام صبيني وهرولت على اقدامنا حتى مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله واجلسه الى جنبه فرايتهما يتحدثان ويتضاحكان ورايت وجه
علي عليه السلام قد استنار فاذا الحجام مرصع بالبراقيت والجواهر والحجام اربعة اركان على الركن الاول مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي
الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
ابن عم علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الركن الرابع نجا المستمسكون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله
واذا في الحجام رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله
ياكل ويطعم عليا عليه السلام حتى اذا اشبع ارتفع الحجام فقال لي رسول الله يا انس ترى هذه السدرة قلت
نعم قد رقعت تحتها ثمانية وثلثة عشر نبيا وثلث مائة وثلثة عشر وصيا ما في النبيين الا وجه مني ولا في الوصيين
وصي الا وجه من علي بن ابي طالب يا انس من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى ابراهيم في وقاره والى سليمان في

ونشاته والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في صدقه فلينظر الى علي بن ابي طالب يا انس ما من نبي
الا وقد خصه الله بوزير وقد خصني الله تعالى باربعة انبياء في السماء واثنين في الارض فاما اللذان في السماء
جبرئيل وميكائيل واما اللذان في الارض فعلي بن ابي طالب عليه السلام وعمي حمزة عليه السلام الحديث الثامن والعشرون
عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس الى الكعبة فاقبل علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده وقال والذي بعثني
بالحق نبيا ان هذا وشيعته الفائزون يوم القيمة ثم قال اما انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم
بامر الله عز وجل واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله من امة قال ونزلت ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الحديث التاسع والعشرون عن صفوان بن
يحيى قال قال لي جعفر بن محمد عليه السلام من اعتصم بالله عز وجل هدي ومن توكل على الله جل وعز كفي ومن فوض
اليه رزقه الله جل وعز فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم واصبروا وسلموا الامر لاهله ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك انما سوى اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي حدثني بذلك ابي عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم
الفائزون قلت يا رسول الله من اصحاب النار فقال مبغضوا علي وذريته قلت يا رسول الله من الفائزون
وقال شيعة علي هم الفائزون الحديث الثلثون عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب انت اول من آمن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت
الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المسلمين والمؤمنين والمال
يعسوب الكفار الحديث الحادي والثلثون عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله دعا الله فيها فانك نزلت هذه الاية فيها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فاخذ النبي صلى الله عليه وآله ان ارسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما اتوا اعتنق عليا بيمينه
والحسن بيساره والحسين على فخذه وفاطمة عند رجليه ثم قال اللهم ان هؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس

وطهرهم

وطهرهم تطهيرا قالها ثلث مرات قلت فانا يا رسول الله قال انك على خير انشاء الله تعالى الحديث الرابع
والثلثون عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه ادع اخي
فدعي له علي بن ابي طالب عليه السلام فستر بثوبه وانكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال لك قال علمني الف باب ينفتح لي من
كل باب الف باب الحديث الخامس والثلثون عن عبد الله بن عامر قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
انا عبد الله واخو رسوله ولم يقلها احد قبلي ولا يقولها احد بعدي الحديث السادس والثلثون
عن كعب الاحبار قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ما اسم
علي فيكم فقال له النبي صلى الله عليه وآله علي عندنا الصديق الاكبر قال عبد الله اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله انا نجده عندنا في التوراة يحدثني الحجة على تمام الحجة الحديث السابع
والثلثون عن عبد الله قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فاتى بيت ام سلمة وكان يومها
من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان جاء علي عليه السلام فدق الباب دقا خفيفا فاجابه النبي
صلى الله عليه وآله الدق وانكرته ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله قومي فافتحي له الباب فقالت
يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما انفتح له الباب بغاء بمعاصي وقد نزلت في آية من
كتاب الله عز وجل فقال لها صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب ان طاعة الرسول كطاعة الله
ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ان الباب رجل ليس بزاني ولا على غير طاعة الله ورسوله ويحب الله
ورسوله لم يكن ليدخل حجتي فينقطع الوحي قالت فقمت وانا احتال في مشيتي وانا اولج بخ من ذا الذي
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم اسمع
حسا ولا حركة وعرفت حديثي استاذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة
تعرفينه قلت نعم يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سيد اهله من طهى ودمه من دمي وهو
عيبة علمي اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي
وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي وهو والله صهري سنتي فاسمعي واشهدي لولا ان عبدا عبد الله الف
عام والف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن ابي طالب دخل النار اكبه الله على منخره في النار يوم

يوم القيمة الحديث الثامن والثمانون عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي عليهما السلام والحسن والحسين عليهما السلام الحديث التاسع والثمانون
عن عمار بن ياسر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آمن بي وصدقني صدق ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام من تولاه فقد والاني ومن والاني فقد والى الله ومن ابغضه فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل الحديث الاربعون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لوان الرياض اقلام والبحر مداد والجن والانس حساب وكتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب عليه السلام وما سبب اختيار الاربعين حديثا فهو ما روي عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ عني من امتي اربعين حديثا
من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة فضائل علي واهل بيته عليهم السلام تبلغها اربعين حديثا انتهى
عن النبي صلى الله عليه وآله تملا من الجزء المتقدم ذكره املاه ابو الفضل محمد بن سعيد اعاد
الله الحديث الاول عن الحسن بن متيل عن ابيه عن جده قال دخل علينا ملا احواز رجل من كتاب يحيى
بن خالد وكان على بنيا من خراج كان فيه وال الطرق وحرجي من طي فسئل له انه يخلي هذا الا رخصت
ان انا مخافة الا يكون على ما يبغي نانع نيا لا يتهيا لي الخلاص منه وخرجت منه هاربا الى مكة فلما نفيت
حجي حملت طريق المدينة فدخلت على الصادق عليه السلام فقلت له يا سيدي انه دخل يدي فلان بن فلان ويبلغني
انه يرجي اليكم ويتولاكم اهل البيت وقد بلغني عنه انه لا يخشى ان القاه مخافة ان يكون ما بلغني حقا ويكون
فيه خرجي من ملكي وزوال النعمة تغيرت منه الى الله تعالى واليكم فقال لا باس عليك وكتب رقعة صغيرة بسم
الله الرحمن الرحيم ان لله في ظل عرشه ظلا لا يكلمها الا من نفس عن اخيه المومن كربه واعانه بنفسه
او بصنع اليه معروفا ولو بشق تمرة وهذا اخوك السلام ختمها ودفعها الي وامرني ان اوصلها اليه فلما
رجعت الى بلدي عرفت ذلك فاستاذنت عليه وقلت رسول الصادق عليه السلام فاذن لي فدخلت الى
حائطا فلما سلم علي وقبلها بين عينيه قال يا سيدي اين رسول مولاي قلت نعم قال فذاك سيدي اذ كنت
صادقا فاخذ بيدي ثم قال لي يا سيدي كيف خلفت مولاي عليه السلام قلت بخير قال الله قلت والله حتى اعاد ها

على

على ثلاث مرات ناولته الرقعة فقرأها وقبلها ووضعها على عينيه ثم قال يا اخي ربما يركب منك في حرمتك
كذا وكذا الله رحم وليه عطيه وهلاكي فدعا بالجرابة فجئني كلما كان فيها واعطاني بزا ثم دعا بصاد وقت
ملا منها صحفة عليه ثم دعا بدابة فحمل فيها جفنة وبيطة وابة وعنيا به فحمل ما جفنة وبيطة فوبا حتى
شاطرته جميع ملكه وحمل بيزا يا اخي هل رايت فاقولي اي والله ورزقت محاصرة رطلا كان ايام الموسم تلك
والله لا كافيت هذا الاخ بشيء احب الي الله ورسوله من طرحي الى الجرابة والدعاء والمصير الى مولاي وسيدي
وشكره عنده ومسئلة الدعاء لي فخرجت الى مكة وحملت طريقي على مولاي فلما دخلت عليه رايت الرقة
وجهه فقال يا فلان ما خبرك مع الرجل فحملت اورد عليه خبري معه وحمل منهلي وجهه ونبيز السرور فيه
فقلت له يا سيدي سر كريما انا الى سر الله في جميع امري فقال اي الله لذي سرك والله لذي سرك
والله لذي سر رسول الله صلى الله عليه وآله لذي سر الله في عرشه الحديث الثاني عن صفوان بن مهران
الجمال قال دخل زياد بن مروان القندي على مولاي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له زياد اتبتدلهم علا فقال
لم يا مولاي فقال ولم ذلك قال قلت يا مولاي اني رجل لي مروة وعلي عيلة وليس لي مال فقال عليه السلام
يا زياد والله اني لان اتبع من السماء الى الارض فاتقطع قطعا وتتقطع الطير بناديها مفصلا مفصلا
لاحب الي من ان اتقلد لهم علا فقلت اللهم اذا يا مولاي فقال الا اعزاز مومن اوفك اسوة ان الله وعدني
بتقلد لهم علا ان يضرب عليه سرادق من نار حتى ينفرغ الله من حساب الخلائق وما مضى واعزز اخوانك
واحدا واحدا والله من وراء ذلك يفعل ما يشاء الحديث الثالث عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل مع ولاة الجور اوليا يدفع بهم عن اوليائه اولئك هم المومنون حقا الحديث
الرابع عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من سلطان الا ومعه من يدفع الله به عن المومنين
اولئك اوفر حظا في الآخرة الحديث الخامس عن صفوان بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
دخل عليه رجل من الشيعة فشكى اليه الحاجة فقال له ما يمنعك عن الفرض للسلطان ان تدخل في بعض اعمالهم فقال
انكم وتمنون علينا فقال لم نمنع عن السلطان لنا ولهم قال بلى لكم قال اهم الداخلون عليكم قال فاما هم قوم
اضطروكم فدخلتم في بين منكم فقال لهم سيرة واحكاما قال نعم سيرة واحكاما قال نعم فلما جرى لهم الناس على ذلك فقال بلى قال

احوجهم عليه في دينهم واياكم وظلم المومن الحديث السادس قال كتب رجل الى ابي الحسن موسى عليه السلام قال شيعة
ولد الحسين احيكلكم ما لا تسكم وانتم تشكون الحاجة قال اولئك ترحمون المسلطان وعمله ونحن لا نترحم
له قال اذا دخلتم في عمل السلطان فتصلون اخوانكم وتدفعون عنهم قلت فما من يفعل ذلك قال اذا دخلتم
عن اخوانكم ورصلتموهم وعضدتموهم وواسيتموهم فلا باس وان لم تفعلوا ذلك فلا كرامة الحديث السابع عن علي
بن موسى بن جعفر عليه السلام قال كتب الي الحسن عليه السلام ان قوما من موالينا يدخلون في عمل السلطان فلا يزيلون
على اخوانهم احدا وان نابت احدا من موالينا نائبة نالوها بجاه نكبت اولئك هم المومنون حقا عليهم صلوات
من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون الحديث الثامن عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون
الرجل من اصحابنا مع هولاء في ديوانهم فيخرجون الى بعض المواضع فيصيبون غنيمة قال فيقتضى منها اخوانه
الحديث التاسع قال كتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام يسئاذنه من الخروج من عمل السلطان
فاجابه اني لا ارى لك الخروج من عملك فان الله على ابواب الجبابرة من يدفع عن اوليائه وهم عتقاؤه من
النار كما قال الحديث العاشر عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن عمل السلطان والدخول
معهم فيما هم فيه فقال لا باس اذا وصلت اخاك وعدت اهل ولايتك الحديث الحادي عشر عن عمار
قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابهم من فيكم من يدخل في عمل السلطان قال ويا دخل الرجل
منا فيه قال كنت مواسا من دخل في عمل السلطان لاخوانهم وادخالهم المنافع عليهم قالوا لا نعرف ذلك
منهم قال اذا كانوا كذلك فارووا منهم الحديث الثاني عشر عن الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
سود اسمه في ديوان بني شيصان حشره الله يوم القيمة مسودا وجهه الا من دخل في امرهم على موفية وبصيرة
وينوي الاحسان الى اهل ولايته الحديث الثالث عشر عن علي الاسدي قال وليت الجوين فاصبت مالا كثيرا
فاتقيت واشتريت ضياعا كثيرة ورفيقا وامهات اولادي وسناني وقومتهم وجعلت حسن ذلك المال خيلت
على ابي جعفر عم فقلت له جعلت فداك وليت الجوين فاصبت مالا كثيرا فاشتريت ضياعا ورفيقا وامهات
اولادي ونفقت وهذا حسن كله المال وامهات اولادي وسناني ورفيقي وقد اتيتك بهم قال اما حيث
اتيت به كله قد قبلت ما جئت به رحلتك من امهات اولادك وسنانك وما انفقت وضعت لك على علي بالي

الجنة

الجنة الحديث الرابع عشر عن ابن يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اضمن لي واحدا اضمن
لك كلنا اضمن لي ان لا ياتي احد من موالينا دار الظالمة الا قضيت له حاجة اضمن لك الا يصيبك حر
السيف ابدا ولا يظلك سقف مسجد ابدا ولا يدخل الفقر بيتك ابدا قال الحسن فذكرت لمولاي ما كنت تولى اصحابنا
اعمال السلطان واختلطهم بهم قال ما يكون احوال اخوانهم معهم قلت مجتهد ومقتصر قال من اعرف بطاعة
في ايمانه واهان اعداءه في الله وقال ما استطال فقيه اولئك يظلهم في رحمة الله ومثلهم مثل طير يا تي
بارض الجنة في كل صيفة تبيض الارض ضيض ويفرخ بها فاذا كان وقت الشتاء صاح بفراخه فاجتمعن اليه
وخرجن معه من ارض الجنة فاذا قام قائمنا جمع اولياءنا من كل ارض ثم تمثل بقول عبد المطلب فاذا بلغ
الدوران في منتهى الوقت فاتى الطير بهم بكتابه فصلت اياته وتبيان احاديث الامم الحديث الخامس عشر عن زيد
الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ سال من رجل من اهل الكوفة فقيل له مات فقال رحمه الله و
لقنه حجة وسرورا فقال رجل من القوم اخذ مني دنانيره وقت ولاية السلطان فغلبني عليها فقير وجهد
الى عبد الله عليه السلام وقال اترى ان الله يا خذ دنيا لعلي بن ابي طالب عليه السلام فيلقيه في النار من اجل هذا تيرك
فقال انه كان يتغلب للسلطان قال كان يحسن الى اخوانه فقال الرجل هو من ذلك حل ابو عبد الله عليه السلام كان
ذلك يحل الا لك الحديث السادس عشر روى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قطع مال امرء مسلم بيمينه
حرم الله عليه الجنة فاوجب له النار قيل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا الحديث السابع عشر عن
حمران بن اعين عن الصادق عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من دخله تبدل من اهل الدنيا والاولياء نا
فيها ناصر تنين بين البحر يجهم فان كان فيها مسرعا كان لنا وليا ومن السلطان بريا وان كان فيها متوانيا
كان مسالما وللسلطان وليا الحديث الثامن عشر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الموت غنيمة وللمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية الله عز وجل والجهل مثلا له
والظلم ندامة والطاعة لله قرة العين والبكاء من خشية الله عز وجل انجا من النار والضحك هلاك
الدين والمنايا من الذنب لكن لا ذنب له الحديث التاسع عشر قال سفيان الثوري اوحى الله تعالى الى بعض
الانبياء اذا رايت عالما فلا تكن له خادما الحديث العشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان استدل الناس عنا بابرم النية من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه او عالما لا ينتفع بعلمه حديث
وعشرون عن انس مالك قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني به حبيبنا الله العالمين العالمين انه ارحم الراحمين حديث
ثاني وعشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علما امتي رجلان رجل
اتاه الله عز وجل علما فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر
به ثمنا قليلا بذلك مستعمله للخيرات في العباد والبلاد حواسماء فيقدم على الله شريفا و
رجل اتاه الله علما فبخل به على عباد الله تعالى وياخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا قليلا فذلك
يلجم لجام من نار يوم القيمة وينادي عليه ملك من الملائكة على رؤس الاشهاد هذا فلان بن فلان اتاه الله
عز ذكره علما في دار الدنيا فبخل به على عباد الله تعالى حتى منع من الحسنات حديث ثالث وعشرون
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم
يصبه فيه باب الا زاده ذلا في نفسه وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك
الذي ينتفع بعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي
ينتفع بعلمه ومن طلبه والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا زاده به في نفسه عظمة وعلى
الناس استطالة وبالله اغترارا وعن الدين حظا فذلك لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك من طلبه
على نفسه والندامة والحسرة يوم القيمة حديث رابع وعشرون روي كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلام يا موسى حببني الى خلقي قال وكيف احببك الى خلقك قال ذكرهم آلائي ونعمائي
انه من لقيني وهو يعرف اني المنعم مني والشاكر من عندي استحييته ان اعذبه بناري حديث
خامس وعشرون عن الزهري قال حدثني حدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار عالما فكانما
زارني ومن صافح عالما فكانما صافحني ومن جالس عالما فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه
معي يوم القيمة واذا جاء الموت يطلب صاحب العلم وهو يطلب العلم مات شهيدا ومن اراد دنيانا بكرم

صديق

صديقي قالوا يا رسول الله من صديقك قال صديقي طالب العلم وهو احب الي من الملائكة فمن اكرمه
فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فله الجنة فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل
من هذا العلم ومذاكرة العلم ساعة احب الى الله عز وجل من عبادة عشرة الف سنة وطوبى لطالب العلم
يوم القيمة حديث سابع وعشرون عن الحسن بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احاط به منيته وهو يطلب العلم فمات على ذلك فبينه وبين الانبياء درجة واحدة حديث ثامن وعشرون
عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي عليه السلام ادلكم على الجنة آمن امتي ومن اصحابي ومن الانبياء تبع
هم حملة القرآن والاحاديث مني وعنهم في الله ولله عز وجل ومن خرج يريد في طلب العلم فذا اجر سبعين
نبيا حديث تاسع وعشرون قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب بابا
من العلم او ليقبس به قلبه او ليعلم عبد كتب الله عز وجل بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها
وحسنة الملائكة باجنحتها وصلى عليه طير السماء وحيتان البحر وذواب البر ونزل من الله منزل سبعين
شهيدا وكان خيرا من ثمانين غزوة حديث ثلثون عن قتادة عن انس قال قال رسول الله مذاكرة
العلم ساعة من الليل احب الي من احيا جميع الليل حديث حادي وثلثون قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مذاكرة العلم حتم واجب على كل مسلم ومن عبد عبدا في طلب العلم اعطاه الله اجر سبعين حجة و
سبعين عمرة ويهون عليه الموت والفقيه الواحد اشد على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم
ينتفع به خير من الف عابد حديث ثاني وثلثون قال عطا ان رجلا من اهل المدينة قدم على ابي
الدرداء بدمشق فطلب حديث بلغه انه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ابو الدرداء
ما جاء بك يا اخي قال طلب حديث بلغني انك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ما جاء بك تجارة ولا احبت تطلب حاجة قال لا ولا احببت الا في طلب هذا الحديث قال ابو الدرداء فان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك به طريقا الى الجنة
وان الملائكة تضع اجنحتها رضى به وانه يستغفر للعالم ما في السموات والارض حتى الحيتان في
جوف الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب العلماء ورثة الانبياء لم

صلى الله عليه وآله

يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله
وهو يجمع طمس وسود عبدا اسير من سود علما حديث ثالث وثلثون عن امير المؤمنين عليه السلام قال
العالم والمتعلم في الاجر سواء يا تيان يوم القيمة كفرسي رهان حديث رابع وثلثون عن ابي امامة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اخبرني
من رجل احب العباد الى الله ثم بعد النبيين والمرسلين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
من امتي احد احب الى الله عز وجل من العلماء والمتعلمين لانهم الذين يحيون سنتي من بعدي اولئك
يأتون يوم القيمة فرحين مستبشرين تستغفر لهم اعمالهم باحسن ما يجزي الله عز وجل وجهاد اطيبه
ريحا فيبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الذين يأخذون مأخذهم الاذكرا وعالم متعلم حديث خامس و
ثلثون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتيكم اقوام من اقطار الارض
يسألونكم الحديث فاذا رأيتموهم فاوصوهم بي خيرا فان لي منهم عهدا حتى يلحقوا بي حديث سادس
وثلثون عن ابي جمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل
كله افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا ومن تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطاه الله عز وجل
اعطاه الله عز وجل اجر سبعين نبيا حديث سابع وثلثون قال امير المؤمنين عليه السلام انه قال العلم
خير من المال لان المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق حديث ثامن وثلثون عن مالك
بن دينار عن خلاس بن عمرو عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول
اني انا الله لا اله الا انا مالك الملك ومالك الملوك قلوب الملوك بيدي فان العباد اطاعوني حولت قلوب
الملوك عليهم بالرأفة والرحمة وان العباد عصوني حولت قلوب الملوك عليهم بالسخطة والنقمة
فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على العباد ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر
والتضرع الي اكفكم حديث تاسع وثلثون عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة
الجمعة ويوم الجمعة اربعة وعشرون ساعة لله في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار ومن مات
يوم الجمعة فهو شهيد وقي عذاب القبر وان الله ليس تبارك احدا من المسلمين الا غفر له ومن قرأ سورة

به كان له

الدخان

الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له حديث اربعون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني والعائل
المتكبر والامام الجائر ثلثة يحبهم الله رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وابتغى به ما عند الله وعبد مملوك
احسن عبادة ربه وادى حق مولاه واذا كان عند الاذان فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء
واذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة تلك هذه الاحاديث النبوية الكلم من كلام خير البرية صلى الله
عليه وآله احببت ان اضمها في هذا الكتاب وهي الرجعة بكتاب السحاب نقلا من نسخة عتيقة
مقابلة ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم قال الفاضل الامام ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن
علي القضاعي رحمة الله عليه الحمد لله القادر العزيز الحكيم الناظر الصمد الكريم باعث نبيه محمد صلى الله
عليه وآله بجوامع الكلم وبديع الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا صلى الله عليه وآله الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فان في الالفاظ
النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء الادواء الطالبين لصدورها عن المؤيد
بالعصمة المخصوص بالبينة والحكمة الذي يدعوا الى الهدى ويصدر عن الهوى ولا ينطق عن الهوى صلى الله
عليه وآله افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت في هذا ما سمعته من
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كله من الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والامثال
قد سلمت من الكلفة مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها وبانت بالتسديد عن مضاحة الفصحاء
وتبرزت بهدي النبوة عن مزاعم البلغاء وجعلتها مسرودة بتأليف بعضها بعضا فذة الاسانيد مبوبة
ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدتها ما يتم كلمة فصارت
الكلمة وما يتم كلمة وختمت الكتاب باربعين مروية عن صلى الله عليه وآله وانزدت الاسانيد
جميعها كتابا يرجع في معرفتها اليه وانا اسئل الله تعالى بالاربعين مروية عن صلى الله عليه وآله
وانزدت ان يجعل ما اعتقد به من ذلك خالصا لوجهه ومنزها من رجعة يحول وتوبة باب الاعمال
بالنيات المجالس بالامانة المستشار مؤتمن العدة عطية الحرب خدعة الندم توبة المجالس رجعة

والعزة عذاب الامانة غنى الدين النصيحة للحسب المال والكرم التقوى للخير عبادة الشريف حاجة الصالح
دماج والعسر يوم الحزم سوء الظن الولد يحب البناء من الحياء القرآن هو الدواء الدين
شين الدين الدعاء هو العبادة التدبير نصف العيش التردد نصف العقل الهم نصف الهرم وقلة
العيال احد اليسارين حسن السؤال نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع يغير الطباع البركة
مع اكابركم ملاك العمل خاتمة كرم الكتاب ختمه ملاك الدين الورع خشية الله راس كل حكمة الورع سيد
العمل مطل الغني ظلم ومسئلة العقوبات المحدث بالنعم شكر انتظار الفرج بالصبر عبادة الغموم جنة
الزعيم غارم الرفق راس الحكمة كل الحكمة ضالة كل حكيم الرحمن الخلق السباب شعبة من الجنون الخمر
جماع الاثم الغلول من جهنم النياحة من عمل الجاهلية الزنا يورث الفقر زنا العيون النظر الى الحي
الموت الحي من قبح جهنم الحي حط كل مؤمن من النار القناعة مال لا ينفد الامانة تجلب الرزق الخيانة
تجلب الفقر الصحة تمنع الرزق الهوام تجان العرب الحياء خير كله الحياء الايمان الايمان المسجد بيت
كل تقي آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العلم السفه وآفة العبادة الفترة وآفة الشجاعة
البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الدين الهوى السعيد من وعظ
بغيره والشقي من شقي في بطن امه كفارة الذنب الندامة الحجة حج المساكين الحج جهاد كل ضعيف
وجهاد المرأة حسن التبعل طلب الحلال جهاد العلم للعجل سفر موت الغريب شهادة الشهداء
يرى ما لا يرى الغائب الذال على الخير كفاعله ساقي القوم آخرهم شربا كل معروف صدقة مداراة الناس
صدقة الكلمة الطيبة صدقة ما وقى به المرء عرضه كتبت له صدقة الصدقة على القرابة صدقة وصلة
الصدقة تمنع ميتة السوء صلة الرحم تزيد في العمر صدقة السر تطفئ غضب الرب نعم المعروف بين
مصانع السوء الرجل وظل صدقته حتى يقضى بين الناس الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
المعتدي في الصدقة كمانعها التائب من الذنب كمن لا ذنب له الكلمات يوم القيمة كثرة الضحك
تميت القلب في كل كبد حرى اجر العلماء اسناء الله على خلقه راس الحكمة مخافة الله الجنة دار
الاسخياء الجنة تحت ظلال السيوف الجنة تحت اقدام الامهات الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد

الشاهد

كسب الحلال فريضة بعد الفريضة اعظم الناس بركة اقلهم مؤنة المؤمن اخو المؤمن المؤمن يسر
المؤنة المؤمن كيس قلب حذر المؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم المؤمن عزيز والفاجر
خب لئيم المؤمن ياكل في امعاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء المؤمنون هينون لينون الشتاء
ربيع المؤمن الدعاء سلاح المؤمن الصلوة نور المؤمن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والحكمة
ضالة كل مؤمن نية المؤمن خير من عمله هدية الله الى المؤمن السائل على بابه تحفة المؤمن الموت
شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس العلم خليل المؤمن والحلم وزيره و
العقل دليله والعمل قائده والرجاء والصبر امير جنوده الغيرة من الايمان الحياء من الايمان
الصبر نصف الايمان الحكمة ثمانية الايمان مدار الفلك على الايمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه المسلمون يد واحدة على من سواهم الموت كفارة
لكل مسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهاه الله عنه المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المرء كثير باخيه المرء
على دين خليله المرء مع من احب كريم المرء دينه ومروته وعقله وحسبه خلقه من اسلام المرء حسن
تركه ما لا يعنيه الناس كاسنان المشط الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الناس كابل
مائة لا تجد فيها راحلة واحدة الغنى اليأس مما في ايدي الناس راس العقل بعد الايمان هو التودد
الى الناس كل امرأ حسيب نفسه كل هوات قريب كل عين زانية كل شيء بقدر حتى العجز والكيس لو
الكيس والعجز كل صاحب علم عزيان الا علم ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه كل شكل حرام وليس
في الدين اشكال كل مسكر حرام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته كل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته اول ما
يقضى بين الناس يوم القيمة في الدنيا اول ما حاسب به الصلوة اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر
ما تفقدون الصلوة الود يتوارث والبغض يتوارث حب المشي يورث نسيم الهدية تذهب السمع والبصر
الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة حسن الخيل شقرها السفر قطعة من العذاب طاعة النساء

ندامة البلاء موكل بالنزل الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكوة وزكوة الجسد الصيام الصيام لا يرد
دعوته الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة السؤال يزيد الرجل وضاحة جمال الرجل فصاحة لسانه
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة شفاء الاهل الكبائر من م
اتقى الانصار كرش وعيبتي بدا الله على الجماعة الصدقة تحل وقليل فاعله الرزق اشد طلبا للعبد
من اجله الرقية المعيشة خير بعض التجارة التاجر الخيان محروم والتاجر الجسور مرزوق حتى
الملكة تأكل وسوء الملكة شؤم فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة المتبرز اول منزل من منازل
الآخرة والصبر عند الصدمة اولى دفن البنات من المكرمات موت المنايا ما بين الستين الى السبعين
المكر والخديعة في النار البيع الفاجرة تدع الديار بلاقع اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب
اليمين على نية المستحلف للحلف جنبا وندم السلام تحية لملتنا وان لذمتنا علم لا ينفع كفر لا ينفق منه
شيء المطاعم المشاكر لم يشاكر الصيام الصابر الصلوة قربان كل تقي بين العبد والكافر ترك الصلوة
موضع الصلوة من الدين كموضع الرأس من الجسد صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم الزكوة
قنطرة الاسلام طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه التراب ربيع
الصبيان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الصدق طمأنينة و
الكذب ريبة القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه الايمان بالله يذهب الهم والحزن الزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا يكثر الهم والحزن والبطالة يميت القلب العلم والحلم
شريكان في الخير على اليد ما قبضت حتى تؤدي الولد للفراش والعاهر الحجر العفيفة على اهل البيت
وليست على اهل الدار للسائل الحق ولو جاء على فرس اي داء دوى من الفضل العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه النظر الى الخضرة تزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء تزيد البصر امتي
المحمدون يوم القيمة من اثار الوضوء التصفيح للنساء والتسبيح للرجال النظرة سهم مسموم
من سهام الشيطان المشوم في المرأة والعرس والدار ثلاثة معنون فيها كثير من الناس
الصحة والفراغ ويل للعرب من شر قد اقترب الجبن والجبرة غرائز يضعها الله حيث شاء

من

من كثرة البركات المصائب والامراض والصدقة من سعادة المرء ان اصيب اباه من سعادت المرء حسن
الخلق اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة من
نفسه احد المتصدقين السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم كلام ابن آدم كله عليه
لا له الا امر بمعروف ونهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل التودد والاقتصاد والعفة جزء من ستة
وعشرين جزء من النبوة الابناء قادة والنساء سادة ومجالستهم زيادة المتشبع بالايلك
كلابس ثوبي زور الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم وضوء الصبر القاس ينظر المقت و
السمع اليه ينتظر الحجة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة السعادة كل السعادة طول العمر في
طاعة الله تعالى الشقي كل الشقي من ادركته الساعة ولم يعبد الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا فجوره على نفسه ثلث دعوات مستجابات لا
شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده اقضاء ثلث قاضيان في النار وقاض
في الجنة حسنتان لا يكونان في ميزان حسن مت والفقه في الدين خصلتان لا يحبهما في مؤمن البخل
وسوء الخلق عينان لا يمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل
الله سهران لا ينبغيان طالب العلم وطالب دنيا الشيخ شاب في حب اثنين في حب طلب الحيوة وكثرة
المال اربعة يبغضهم الله يوم القيمة البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزان والامام الجائر
ثلث مهلكات وثلث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه و
الثلث المنجيات خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب
المستبان ما قالا فعلى البادي حتى يعتدي المظلوم ما امركم على الحوض انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة واشار بالسبابة والوسطى انا المبشر والموت الخير والساعة الموعد اب من خمسة اشياء
تواضع لله ومن تكبر وضعه الله من نال علم الله تكبر به ومن تعفف يعفف الله له ومن يعف يعف
الله عنه ومن يصبر على الرزية يعوضه ومن يكظم غيظه يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن يزد
حرمه الله ومن يتوسل للحساب عذب من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان

اسنن من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن يرد الله به خيرا يصبه
ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار نهى
عن الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات من مات من غير ما مات شهيد من اعتبر بالصيد
اذله الله من غشنا فليس منا من رمانا بالليل فليس منا من لم ياخذ شاربه فليس منا من احدث
في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد من كان اسار اكاد ومن تحمل حقدا اوكاد ومن يزرع خيرا يحصد غبطة
ومن يزرع شرا يحصد ندامة ومن اتقن بالخلة جاد بالعطية من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله
ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله
اوثق منه بما في يده ومن هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة من اتى الله خيرا فله اعليه من ستره ان يسلم فطلب م
الصمت من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كانت النار اولى به من رزق من شيء فليرزقه من اتيت
اليه فغير فليشكرها من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير من عزل مصابا فله مثل اجره من فقد صابا كان له
مثل اجره من وفق باسمي وفق الله به من عاد من رضا لم يزل في عزة الجنة من دعا على من ظلمه فقد
انتصر من مشى مع ظالم فقد اخرم من تشبه بقوم فهو منهم من طلب العلم ليدل الله به زهد من لم ينفعه علمه
من جهد من ابطا به علمه لم يسرع به نسبه من جهل قاضيا فقد ضج غير مسكين من جهل سلعة فقد بري
من الكبر من يشاء هذا الدين يفيده من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة من سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن من صام الابد فلا صام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من فيه تهي كرامة الاخرة يدع
زينة الدنيا من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه من اهان السلطان الله اهانه الله ومن اكرم سلطان الله اكرمه من احب عمل قوم خيرا
كان اوشرا كان كمن عمله من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سئلكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه من مشى منكم
الى طمع فليمش رويدا من عمره الله سنين سنة فقد اعذر اليه في العمر من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله
له ما جنى وان لم يستغفر من الاحتجاب بالحياء فلا عتبة له من سائر خطيئته غفر الله له وان لم يستغفر

من

من خاف الله خوف الله منه كل شيء ولم يخف الله خوفه من كل شيء من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم بلجام من نار من استطاع منكم
ان يكون له حسنة من عمل صالح فليعمل من فتح له باب خير فليغتنمه فانه لا يدري متى يغلق
عنه من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملاه الله امنا وايمانا من سره ان يحب الله ورسوله
فليحب الله لا يحبه الا الله عز وجل من اصاب مالا من تهاون اذهبه الله في تهاون من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة من آثر محبة الله عز وجل على محبة الناس
كفاه الله مؤنة الناس من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من عنقه من فارق الجماعة و
استبدل الامارة لقي الله ولا وجه له عنده من فارق الجماعة لم يكن له يوم القيمة حجة من سره ان
يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من اقال نادما بيعه اقاله الله نعم عترته يوم القيمة من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيمة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من انظر معسرا وتوامنع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانا من
نار من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما نظر في النار من كان امرا بمعروف فليكن امره ذلك
بمعروف من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليتبعث من اسلم على يده رجل وجبت له الجنة من نفر اخاه
مؤمنا لعيب نفره الله في الدنيا والاخرة من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن ستر على اخيه ستر الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة
بنى الله له بيتا في الجنة من طلب علم الكلام فادركه كتب الله له كفلان من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه
كتب له كفلان من الاجر من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيمة وحقره وصغره من

طلب الدنيا بعمل الاخرة فالذي الاخرة من نصيب من اولى مرة فانه لم يجد خيرا الا الفناء فقد شكر ومن كتمه فقد
كفره من اولى معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكره من اولى جلالة من عبد
المطلب مرة فانى الدنيا فلم يقدر ان يكافيه كانت عنه يوم القيمة من راى عورة فسترها كان كمن احيا
موءودة من قبرها من انتقل الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب من انتقل الى الدنيا وكله
الله اليها من طلب محامد الناس بمساوي الله عاد حامدا من الناس ذاما من التمس رضا الله بسخط
الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط
عليه الناس من زارت على جزر عمله فارجو اجرا ومن زارت على مثل عمل فخافي فواهيه ولا يباس من اذيت دنيا
في الدنيا معوقب به فالله اكرم من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذيت دنيا فصبر الله عليه رضي
عنه في الدنيا فالله اعدل من ان يعود في شيء قد عفي عنه ومن لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا
خلا لم يبال الله بشيء من علم من احسن صلوته حين يراه الناس ثم اساءها تخلو فتلك استهانة استهان
بها ربه من لم تنهه صلوته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعدا من حاول امرا بمعصية كان
اقرب لما رجى واقرب لما اتقى من اجلب على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي
هو خير من اتى من هذه البنات فبني ناحس الهين كل له سور من النار من قتل عصفورا عبثا جاء
يوم القيمة ولم يرح عند الله يقول يا رب سل هذا فيم قتلني في غير منفعة من سئل الناس اموالهم
تكثرا فانما هي جمرا فليستقل منها او ليستكثر من سئل عن ظهر غني تصدع في الراس ودله في البطن من
مشى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان
في منهج برا وتيسيرا غير اعانة الله على اجازة السراط يوم يدحض فيه الاقدام من لعب بالنرد شير
فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه من نزل بقوم فلا يعوم نزلوا على الاياد من انتهر صاحب بدعة
ملا قلبه امنا وايمانا ومن اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر من اصبح معافى في بدنه
امنا في سربه عنده قوت يومه كانما حيزت له الدنيا من ولي شيئا من امر المسلمين فارادوا الله به خيرا
جعل معه وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه من عامل الناس فلم يظلمهم وخالطهم فلم يكذبهم

ودعهم

ودعهم لم يحملهم ذنوبهم من كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته من حفظ ما بين
لحييه وما بين رجليه دخل الجنة من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب خفة الجنة بالكاره
وخفت النار بالشهوات وحببت محبة الله على من اغضب فخم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة كانكم لفي قول عليكم بعيب الناس
يوم القيمة على نياحهم عيب شاهد الزور يوم القيمة مولعا لسانه في النار رحم الله امرا اصلح من لسانه رحم
الله عبدا قال فغنم او سكت فسلم رحم الله المخفين من اهل الرضى والطعام اياك الله ان يرى ربه
عبده المؤمن الامر حيث لا يحب ان يكون كفرا وكان الحسد ان يفيد الفقر حشو البلاء من عرف
الناس وعاش فيهم من امر بزهم وهيج المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب تنزل بالا تشكون
وتحسبون ما لا تكون وتاملون ما لا تدركون كم من مستقبل يوما لا يستكمله وينتظر غدا لا يبلغه عجبت لمؤمل
لا يفيق عنه وعجبت لضاحك ملا فيه والله يرى ارضى الله عنه ام اسخطه يا عجبا كل العجب للصدق يسار
الخلود وهي يسعى لدار الغرور عجبا للمؤمن من والله لا يقضي الله للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له فقد ربه
الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان
الحرص على المال والحرص على العمر جلبت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء عليها جنة الفقير الشقي
والسعيد وفرغ من اربع الخلق والخلق والاجل والرزق فرغ الله الى كل عبد من حسن من علمه واجله
واثره ومضجعه ورزقه لا سعد اهون عبد حيث انتهى مما ان لاقى يجد ون من شر المنازل الذي يلقى هولا جهنم
وهولا تريد يذهب الصالحون اسلافا حتى لا يبقى الا اختالة كختالة القراء والشعير لا يبالي الله بهم خير
احكم القذى في عين اخيه ويدع الفذع في عينه كبرت خيانة ان تحدثه خاك حديثا هو لك به مصدق
وانت له كاذب كان الحق بينا على عينيها وجب وكان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الذين تشيع من
الاموات سفرا قليل الينا ما تاكلون بنو بم احدثهم وتاكل تراثهم كانا نخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة
وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط اهل
الفقه والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية طوبى لمن ذل نفسه وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله

واسك افضل من قولك وسعته السنة ولم يعدها الى بدعة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلم ابن آدم عندك مالكيك وتطلب ما يطغيك ابن آدم لا تبلى
تنتج ولا من كثرة تشبع طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع باب استعينوا توجوه واسلوا
تفهموا وتفقهوا تسيروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا تادبوا وسددوا وانزهنيا تزدد حبا فيقد ها
وفق كل ابن يقول اخبر نفسه ونوبا لناس ديدا فيدا والعلم بالكتاب افضل من الذي نفسي حرا واقل
من الذهب يجري عليك الموت وتظرفاي نصار تفتح ولكن فان الفرق ساموكن ورعا تكن اعبد الناس
وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورك تكن
مسلما واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا واعمل بما يرضي الله تكن عابدا وارض بقسم الله تكن
زاهدا ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس كن ذا الدنيا كانك غريب او
كانك عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور ودع ما يريبك الى ما لا يريبك اغرا حاكما على ما او مظلوما
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء اسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على اهل بيتك يكثر
خيرك تستعف عن السؤال ما استطعت قل الحق وان كان مرا اتق الله حيث كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن صلوا الرحام ولو بالسلام تفادوا تزادوا واحبوا وهاجروا
تردوا اباءكم عجلوا واقلوا الكلام عن القسم تفادوا فان الهدية تذهب وغر الصدر تقاربوا تحابوا
تفادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة تفادوا فان الهدية تذهب بالضغائن اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه يلينوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
تعالى اتقوا اللرام في البنيان فانه اساس الخراب لكم موا اولادكم واحسنوا اداءهم قولوا خيرا تغنموا
واسكتوا عن شر تسلموا تحروا بنفقتكم اكثروا من ذكر هادم اللذات روحوا القلوب ساعة فساعة
اعقلوا تزدادوا حلما اعملوا كل ميسر لما خلق لتزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم
القيمة ستحرموا فان في السحور بركة اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم اغزوا
النساء يغزن الحجال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم خصوصا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم

بالصدقة

بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء اعتقوا الدعاء عند الرقة فانها رحمة للمؤمنين واذا للجبال والاكرام اعتنوا
الرزق خبايا الارض تقرعوا من حرم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اطلبوا الفضل
عند ارحامكم من اتى بفيشوا فكان فيهم اطلبوا الطريد هو كم وتوصلوا الفتات رحم الله فان الله تعالى
من رحمته يصيب بها من شاء من عباده اجملوا وصوكم جمع الله شملكم تزوروا بالخير فانه اعظم للاجر تجروا
بالارض فانها كم يرد عليها الناس يرزق الله بعضهم من بعض استعينوا على امودكم بالكتمان استعينوا
على انجاح الحوائج بالكتمان لها اكتموا الخبار قبل شراء الخبار والرفيق قبل الطريق تزاوروا فان الذي
انزل الداء انزل الدواء احثوا التراب في وجوه المدحين احسنوا اذا وليتم واعنوا على ما ملكتم اعلموا
انما كم الا تقيا والوا معوكم المؤمنين استعيذوا بالله من جهد البلاء من جهد بلاء نفسوا ولو بكبد حتف
فان ترك العشاء مهرمة انظروا من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر الا تزدروا نعمة
الله عليكم احبوا حبيبكم يوما ما وصيكم بتقوى الله فانها راس موكم وعليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي وبر بوك
عن الناس ما تزين من نفسك واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان اقرا القرآن ما نهاك
فاذا لم ينهك فلست تقرأه اذا الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه
يحفظ الله بحفظك احفظ الله يجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك واعلم ان الخلائق لو اجتمعوا ان يعطوك شيئا لم يرد الله
ان يعطيكم لم يقدروا عليه وان منعوك شيئا اراد الله ان يصيبكم لم يقدروا على ذلك فاذا سألت
فسئل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع
العسر يسرا واعلم ان الفم قد يجري ما هو كاين مثل ما عبت فانك عيب واحبب من احببت
فانك صانعه واعمل ما شئت فانك مجزي به اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس هو اهله فان
اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت اهله استدى ارمة شمرجي انفق بلال ولا تخش من
ذي العرش اقلا لا يبشر المساجد بالنور التام يوم القيمة عليك بالحلم دين تزيد
بذلك عليكم من الاعمال يا تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا اذا وزنتم فارجحوا اذا تكلم كريم قوم فاكرموه

اذا حاكم الرائس فاكرموه اذا غضبت فانك اذا احب احدكم فليجلس اذا اوجع الحلقتين فاقبلوا الاخر منهما
اذا تحب احدكم فلينظر الى ما يتناه فانه لا يدري ما كتب له من امنية باب ما عال من اقتصد ما فوق الله
بجهل قط ولا اذل بحلم قط ما نزع عن الرحمة الا من شقي ما شقي عبد قط بشورة ولا سعد باستغنا ما
ما آمن بالقرآن من استحل حرامه ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد ما ورث
العبد فقرا وسع عليه من الصبر احاطت الصدقة مالا الا اهلكته ما نقص مال من صدقة ولا عفى رجل عن
مظلمة الا زاده الله بها عزا ما ترك بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ما امرء من استغفر ولو عاد في اليوم
سبعين مرة ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنة نام طالبها كان الرفق شي قط الا زانه ولا كان الخرق شي قط الا شانه ما زال الله عبدا بخير
افضل من خلاف في دينه وتوجه ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه ما سر الله على
عبد في الدنيا دنيا فيرى يوم القيمة ما اكرم شابا شيخا لسنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ما السلامات
دار حبرة الا سلامات عبرة وما كانت مرحة الا يتبعها ترحة ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصيحة
الا حرم الله عليه الجنة ما من عبد يسترعيه الله رعية ثم يموت يوم يموت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه
الجنة ما من رجل من المسلمين اعظم اجرا من ذي رحم صالح مع امام يطيعه ويامره بذات الله تعالى ما من
مؤمن الا وله ذنب يصيبه الفتنة بعد الفتنة لا يزال قد حتى يفارق الدنيا ما الحقت شي قط الا خبثها
لمكان بقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم باسرع فيها
من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين ما من عبد يعطيه الله مالا يسرع
عقوبة من بغي وما من شي اطيع الله فيه بالعجل ثوابا من صلة الرحم ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة الا فتح
الله عليه باب فقر ما غنيا احكم من الدنيا الا اضاعها وفقيرا منيا الا ومرضا مضنيا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او القتل قاتل اشد منظرا والساعة بالساعة ادهى وامر ما يصيب المؤمن من وجع
لا يصيبه لا سقم ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله له خطاياه ما زال المسلم بالصدقة حتى
يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم باب لا يدع المؤمن من حجر مرتين لا يشكر الله من لا يشكر الناس

لا يرد الفتا الا الدماء لا يزيد في العمر الا البر الحليم الاذى عمره ولا الحكيم الاذى بحرية لا تزال تسلم الجهل ولا
اعود من الصمت ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف
ولا عبادة كالتفكر لا ايمان كالحياء والصبر لا يتم بعد حلم لا حلاوة الاسلام ولا مروءة في الاسلام لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ولا عهد لمن لا دين له لا وقية الا من عين او حجر لا هجرة بعد تلك الا بيت
مع استغناء ولا صغيرة مع اصرار لا فاقة لعبد نزا القرآن ولا غناء لعبد لاهم الا هم الدين ولا وجع الا
وجع العين لا يتبطن فيها عزان لا يتبجح من قدر ولا يفتكر من من لا يفلح قوم ملكهم امراة لا ينبغي
لمن ان يذل نفسه لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا عند الله
لا يصلح الملوك الا بالدين والامام العادل لا يصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما لا يصلح الرياضة
الا في الخيل الجماعة للخلوق في معصية الخالق لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه لا يدخل الجنة
قتات العجل لسم ان روع مسلما لجل المسلم ان صحيح اخاه فوق ثلث العجل الصدقة لغو ولا كذب
مرة قوي لا يملك الناس حتى يعدوا من انفسهم ايمان عبد حتى يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم
قلبه حتى يستقيم لسانه لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد حقيقة
الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه لا يستكمل العبد الايمان حتى تكون
لسانه لا يرحم الله من لا يرحم الناس لا يشبع الجار دون جاره لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة
لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا
يهلك الامة يصلي خلفه عيسى بن مريم لا ياتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه لا يقوم الساعة حتى
يقتل الرجال وتكثر النساء لا صبر في الدنيا الا استرق الله تعالى يوم القيمة لا خير في صحبة من لا يرى لك من
الحق مثل ما ترى له لا يدخل حبيب حبيب عبد فيصير ويحتجب الا دخل الجنة لا يبلغ العبد ان يكون من
المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر
الله لا تزال تنفق الرجل سلعته يدبر حتى تنفق عنه لا تزال العبد في صلوة ما انتظر الصلوة لا تنظر
السماء لا خيك دنياه الله وتبليك لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا السلطان فانه

كل الله في الارض لا تستبوا الاموات فيؤذوا الاحياء لا تستبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لا تمتهن بدك في
ثوب من لا تكسو الا ترى الرجل هديته اخيه فان وجد فليكافيه لا ترد السائل ولو بشق تمرة لا تغتابوا المسلمين
ولا تتبعوا عوراتهم لا تعرض على احدكم الا تحتقرن من المعروف شيئا لا تواعدوا اخاك موعدا فتخلفه لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل لا تحاسدوا ولا تدابروا و
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا لا تكونوا غتابين ولا مدابرين ولا مباغضين ولا متواثبين ولا تتجسسوا
على عامل حتى تظهروا به يحتم لا يحجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا ما يختاره رجل بامرأة فان ثالثهما
الشيطان لا ترتمين احد بسخط الله ولا يحمدن احد على فضل الله لا تذمن احدا على عدم الله يوشك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها ولو اعطيتها عن مسألة وكلت اليها لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا
والمطر غيضا وينبض اللئام وينبض الكرام غيظا ويجري الصغير على الكبير واللئيم على الكريم لن يهلك امرء
بعد مشورة لن يهلك امرء عن مودة وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية مهدية **فصل**
اياكم وما يعتذر منه اياكم والمدح فانه الذبح اياكم وتحقيرات الذنوب فان لها من الله طالبا اياكم ومشاورة
الناس فانها نظر العزة وبدو العزة اياكم وخضراء الدمن اياكم كالدين فانهم بالقيل ومنه بالنهار اياكم
والقرناء السوء فان السوء لا يحدث خيرا اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا **باب** ان من البيان سحرا وان
من الشعر حكما وان من القول عيالا وان من طالب العلم جهلا ان من امتي امة مرحومة لا تحسن المهدي ولا
الايمان ان حسن الظن من حسن العبادة ان الصلوة وديعة الانبياء ان الدين يسر ان دين الله بالحنيفية السمحة
ان اجمل الطاعة تؤدى باصلاحه الرحم ان للحكمة شرة يدل الشريف شرفا ان محرم الحلال كمحل الحرام ان احسان اهل
الدنيا هذا المال ان لصاحب الحق مقالا ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ان احسن الطرق الى الحق حسن
ان قول الغوم من الفسوم ان المعونة تأتي للعبد من الله على قدر المؤنة وان الصبر في محاذرة المصيبة ان
ابرار الرجل وده انه بعد ان يولي الاجل اكثر اهل الجنة البلهان اول ساكني الجنة البلهان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس ان اعطاه هذا المال فتنة وامساكه فتنة

ان

ان عذاب هذا الامة جعل في دنياها ان الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه ان من عباد الله من لو تم على الله
لابره ان لله عبادا يرزقون الناس بالزهد ان الله عبادا خلقوهم لحوائج الناس ان حق اهل الله ان يرفع
شيئا الا وضعه ان لعواب الكتاب حقا كرواه السلام ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ان الطيب يعجل الرجل
من كسبه وان ولد من كسبه ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة
الصائم ان لكل شيء خلقا وان خلق هذه الامة الحياء ان لكل شيء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال وان لكل سلع غاية وغاية كل سلع الموت ان لكل عامل شرة ولكل شرة
فترة ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه ان لكل تقي مصدقا ومصدق التقوى
تقوى العارفين ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ان لكل نبي دعوة دعاها لامته وان اجيبت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة ان الرجل ليؤجر نفقته كلها الا شيئا جعله في التراب ان البناء ان الحسد يأكل الحسنات
كما يأكل النار الحطب ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله و
حسن الخلق ان الدين يدا عزيزا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ان الفتنة تجيء فيتسنام العباد فتسنامهم العلم
سفها بعلمهم ان العين ليدخل الرجل القبر وتدخل الجوف القدر ان الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة
ان الله يحب كل قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره سفسافها ان الله تواق رحمته كما
يحب ان يترك معاصيه ان الله يحب الصبر الناقد عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب
السماحة ولو على تمرة ويحب الشجاعة ولو على حية وان ربك يعجب الجاهل ان الله ليقيل توبة عبده
ما لم يغرغر ان الله يبغض العزب القوي الذي لم يرزق جسمه ولا ماله ان الله يحب السهل الطلق ان الله كره
لكم العبث في الصلوة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر ان الله يبتليكم عن قيل وقال واضاعة المال
وكثرة السؤال ان الله يغار للمسلم فليغر ان الله لا يرحم من عباده الا الرحماء ان الله ليدفع بالصدقة سبعين
ميتة من السوء ان الله لينفع العبد بالذنب يذنبه ان الله ليزيد هذا الدين بالرجل الفاجر ان الله ليرضى
عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها ان الله اذا انعم على عبد نعمة احب
ان ترى عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ان الله يعطي

الدنيا عامة الدنيا ان الله يستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين ان الله جعل الارض
مسجدا وطهورا ان الله زوى لي الارض فأريت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها
ان الله يجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به ان الله يتسلط وعدد جعل الروح والفرح
في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن
صبر منهم احتسابا كان له مثل اجر الشهيد ان الله عند لسان كل قائل ان الله لا يرضى عمل عبد حتى يرضى
قوله ان الله اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم الى مسكم بحركم عن النار وبما حرمون فيها فانتظركم فيها فلينظر كيف تعملون ان
لقلب ابن آدم كل واد شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي واد اهلكه ان هذا الدين
متين فأوغل فيه برفق ولا يبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ان من السنة
ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لم تمت حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ان المقسطين لفي
يوم فتح الباب يوشك ان يتهدم ان في الصلوة لشغلا انما الخلق على امتي الائمة المضلين انما الاعمال بالخواتيم
انما يؤمن الدنيا ملاء وفتنة ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن الا ان على الجنة حزنا بريئا الا ان على النار دخانا قال الدنيا سهل بسهوة **باب** ليس للحر
كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس لمرتي ظالم حرمة ليس من خلق المؤمن الملق ليس بعد الموت مستعتب
ليس منا من تشبه بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ليس منا من وسع الله عليه ثم تمر على عياله ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال
خيرا او ما خيرا **باب** خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي خير العبادة اخفاها خير المجالس اوسعها
خير دينكم ايسره خير الصدقة ما كان عن ظاهر غنى خير العمل ما ينفع وخير الهدى ما اتبع خير ما القي في
القلب اليقين خير الناس انفعهم للناس خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه خير الرفقة اربعة

وخير الطلائع اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف خيركم خيركم لاهله خيركم من تعلم القرآن وعلمه خير ما يرجى خير وشر من
شر خير بيتكم بيت فيه يتيم مكرم خير المال سكة مأبورة وفرس مأمورة خير نسائكم من تسر بكلامكم وتطيعكم
وشر نسائكم من تتشبه بنسائكم خير صنوف الرجال اولها وخير صنوف النساء آخرها وشرها اولها العيالة
خير من يد السفلى ما فضل وكفى خير ما كنزتم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة الوحدة خير من جليس
السوء والجليس الصالح خير من الوحدة والملاء الخير خير من السكوت والسكوت من الملاء الشر استتمام الخير
خير من ابتداء خياركم كل مفتن تؤاب خياركم احسنكم قضاء على قليل منه خير من عمل كثير ابغى بلغة خيار
المؤمنين القانع وشر ارحام الطامع خيار امتي علماؤها وخيار علمائها حلماؤها خير امتي احداؤها
اذا غضبوا رجعوا افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح افضل الصدقة اصلاح ذات البين افضل عبادة
امتي تلاوة القرآن افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك افضل العبادة الفقه افضل الدين الورع فضل العلم افضل من العبادة ما من عمل
افضل من اشباع كبد جائع ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود فيه لله والدعاء افضل
من ادب حسن احب العباد الى الله الانقياء الاخفياء احب العباد الى الله سمحا بائعا ومشتريا وقاضيا
ومتقاضيا ما صلت امرأة صلوة احب الى الله من صلوتها في اشد بيتها ظلمة ما من جرعة احب الى الله
من جرعة غيظ كظمها رجل وجرعة صبر على مصيبة وما من قطرة دمع من خشية الله او قطرة دم
اهريقت في سبيل الله نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة نعم المال
النخل الراسيات في الوحل المطعمات في المحل نعم صومعة المسلم بيته صدق الحديث كتاب الله واوثق العرى
كلمة التقوى واحسن الهدى هدى الانبياء واشرف الموت قتل الشهداء الطيب الطيب المسك سيدا دامكم
الملح اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب اقلب لقلب آدم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانها
المخطئون من امتي **باب** بئس المطية الرجل زهوا شر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب
وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا
شر ما في الرجل شح هالع او جبن هالع اعمى العمى الضلالة بعد الهدى ومن اعظم الخطايا اللسان الكذوب

ماطلا ادمى وعاش امن بطن باب مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها
غرق مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره مثل المؤمن مثل الخامة لا يأكلها الا طيبا ولا تضع الا طيبا مثل
المؤمن القوى مثل الخامة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع مثل المؤمن كمثل السنبلة تمرها اربع فتورم
مرة وينتصل اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى ينفض مثل المؤمنين فى بلادهم وبراحهم كمثل الطبيب
اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى مثل الذنب مثل جبة بارض فلاة يقلبها الريح مثل القرآن مثل
الابل المعقلة عقلها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت مثل المنافق كمثل شاة عائرة بين الغنم مثل
المرأة كالضلع ان اردت تقيمه كسرته وان استمتعت به وبه عوج ومثل الدنيا كالكرسف تطيره
قال فى ظل شجرة فى يوم حار ثم راح وتركها مثل الدنيا فى الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه السبابة فى اليم
فلينظر بم يرجع باب اذا اراد الله بعبد بارض جعل له منها حاجة اذا احب الله عبدا احماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الماء اذا استشاط السلطان سلط السلطان اذا تغير العبد لسيده
احسن عبادة ربه وكان له الاجر مرتين اذا تقارب الزمان نقى الدين انقى كما ينقى احدكم خبثه بكلا
من الطبق اذا اشتكى المؤمن اخلصه كما يخلص الكير الخبث الحديد اذا اراد الله اقتاد قضائه
وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ قضاؤه وقدره باب كونى بالسلامة داء كونى بالفقر
واعظا كونى بالعبر غنيا كونى بالعبادة مثلا كونى بالرائد ان يضيع من يقوت كونى بالرائد ان يحدث بكلا
سمع كونى بالمرء سعادة ان يوفق به فى امر دينه ودنياه باب رب مبلغ ادعى من سامع رب
حامل فقه الى من هو افقه منه الارب نفس جائعة عارية فى الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيمة الارب طاعمة
ناعمة فى الدنيا عارية يوم القيمة الارب مكرم لنفسه وهو لها مهين الارب مهين لنفسه وهو لها مكرم الارب
شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا الارب قيام ليس لمن قيامه الا السهر ورب صائم ليس له من صيامه الا
الجوع والعطش رب طاعم شاكر اعظم اجرا من صائم صابر باب لولا ان السؤال يكذب نوره ما
قلت من رد جهلكم لوتعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم طويلا لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو آدم لما اكلتم
سمينا فاتقوا الله ولو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره لو كان المؤمن فى جزيرة لقيض الله له دنيه

من

من يؤديه لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء لو ان لابن آدم وادين
من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب لو انكم تتوكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا لو لم يذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك
العجب لم يذنبوا الحياء الله يغيم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة باب ينفض كلمات رواية
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل يقول تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا مع عبدى
اذا ذكرنى وحيث يحبق للحق ابرى والمجالس فى والمتزاورين فى لا اله الا الله حصنى من دخله
امن عذابى اشتد غضبى على من ظلم من لم يعبد نا امرا غيرى يا دنيا مرى على اوليائى لا تحلو لهم فتستهينهم
اخدمى من خدمنى واتعبى يا دنيا من خدمك من اهانى ولى يا دنيا تغدد بارزنى الحارية بارد دت
فى شئ انا فاعله ما تردرت فى شئ نفس عبدى المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه
ما تردد لى عبدى المؤمن يتكل الزهد فى الدنيا ولا تعبد بى يمثل ادنى ما اتعرضه عليه يا موسى انه لم
يتصنع المتصنعون بمثل هذا الزهد فى الدنيا ولم يتزين المتزينون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد
المتعبدون بمثل البكاء من خشيتى هذا دين ارتضيته لنفسى ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى عبدى مصيبة فى نفسه او ماله او ولده فاستقبل ذلك بصبر جميل
استحييت منه يوم القيمة ان انشر له ديوانا او انصب له ميزانا اكرم بارد دانى والعقلة ارادى فى باب عن
واحد منهما الفتية الذى باب الدعاء الذى يختم به كتاب الشهاب اللهم انى اعوذ
بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من شر هؤلاء الاربع اللهم
انى اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على اللهم انى اسئلك
تجعل عامتى عبادتك وصيرا على بابك وخوفا من الدنيا الى رحمتك اللهم حرمنا واخترنا كما احسنت
خلقى حسن خلقى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى اللهم اغفر لى ما احفظت وما نسيت وما
اسررت وما اعلنت واجهلت وما علمت اللهم انى اعوذ بك من شرورهم واد رايك عزوهم
بك احاول وبك اقاتل وبك اصول اللهم قنى واقنى كواقية الوليد اللهم اذقت اول قريش كاسا

فاذق اخرهم نوالا اللهم بارك لامتى فى بكورها اليك انتهت الامانى يا صاحب العافية قبل توبتى
واغسل حوبتى واجب دعوتى اللهم انى اسئلك عيشة سوية وميتة نقية و
مردى غير مخزى ولا فاضح برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين المعصومين
اجمعين

تمت النسخة الموسومة بجمع الرائق فى عصر يوم الاثنين العشرين وعشرون من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ٨٤٠ ثمانين
وثمانمائة بعد الالف على يد العبد الاحمق الفقير ابو الفضائل بن حاجى جبرائيل عفوا الله عنهما وستر عيوبهما بجود آله
الجمع الرائق للشيخ ابو جعفر محمد بن على بن حسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

فى الكافى باب الجبر والقدر والامر بين الامرين على بن محمد عن سهل بن
زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام
جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال
يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر
فقال امير المؤمنين ع اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن
واد الا بقضاء الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائى يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر
فى مسيركم وانتم سائرون وفى مقامكم وانتم مقيمون وفى
منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا فى شئ من حالاتكم
مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن فى شئ من
حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا
ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له ويحك لعلك ظننت قضاء حتما وقدرا لازما
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهى والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن
ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من
المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب
الشيطان وقدرية هذه الامة ويحها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى
تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم
يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث
النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذى نرجو بطاعته
يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك
الله ربك بالاحسان احسانا

من مع

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه

اعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه
ولك قبل توبة او ذنب تعذبني عليه يوم القاك اللهم وان سر رسم قرار ا
مرسر بگذار اللهم بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن
مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك يا الله

الى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقه منك
يا سيدي مرتبه يا الله ده مرتبه الا بالحق كلام عشر آيات

حکم چون نزد بسداری مدار
امر من صور بودار مدار
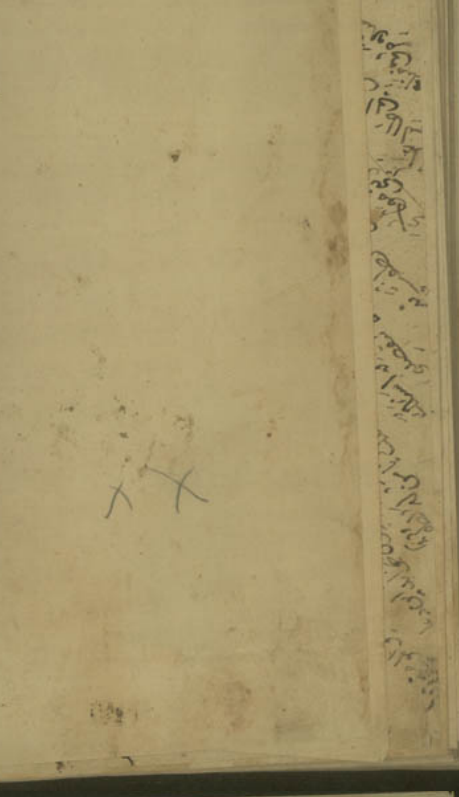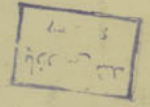
فی بلدت بسهم امر مودکه
سنه ۱۳۳۱